











# صِفْرُ حَبْرَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لسانِ اليمينِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ يعقوبِ الرَّمَدَانِي

تحقيق

محمد بن علي الأكواع الحوالي

مكتبة الإرشاد

صنعا

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مكتبة الإرشاد

الجمهورية العربية السورية - حماة - ميدان التحرير  
شارع ٢٦ مسفر - ص ١٠٠٧٤ - تليفون ٧١٧٧٥



المكتبة اليمنية الحوالية  
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الاكليل للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٢ - الجزء الثاني من الاكليل للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٣ - الجزء الثامن من الاكليل للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٤ - تفسير الدامغة للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٥ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٦ - صفة جزيرة العرب للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٧ - قرة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ ابن الديبع  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي
- ٨ - المفيد في اخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عُمارَة اليمني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكواع الحوالي

- ٩ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الوحاظي الحميري  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٠ - ديوان الشاعر محمد بن حمير الهمداني الوصابي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١١ - العقود اللؤلؤية للخزرجي  
مراجعة الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٢ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهنا الجندي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الأمصار لمحمد بن صالح العصامي الصنعائي  
عرفه وقدم له الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٤ - نزهة المعترف في فضل جبل صبر لعبد الفتاح المخلافي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

### ما هو تحت الطبع

- ١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي المعافري  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٦ - الجزء العاشر من الاكليل للهمداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٧ - المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٨ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن الحسن الشجني الذماري  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

١٩ - الاختصاص ذيل تاريخ صنعاء لنظام الدين السري بن ابراهيم العرشاني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

٢٠ - ويل الغمام على شفا الأوام للإمام محمد بن علي الشوكاني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

## للمؤلف

- ١ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
- ٢ - الوثائق السياسية اليمنية
- ٣ - الجزء الأول صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي
- ٤ - الجزء الأول عالم وأمير
- ٥ - الجزء الثاني عالم وأمير

## ما هو تحت الطبع

- ١ - الجزء الثاني صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٢ - الجزء الثالث صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٣ - الجزء الأول من المعجم المفهرس من بلدان اليمن وأنساب قبائلها
- ٤ - الفرقة المطرفية والحسينية والنشوانية باليمن
- ٥ - الخلافة والامامة
- ٦ - العلويون باليمن
- ٧ - لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب .
- ٨ - المشائخ والأقران

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الرابعة

لصفة جزيرة العرب

حبرٌ - بقلمه السيال - كاتب الشرف أمير البيان المجاهد الكبير والكاتب القدير شكيب أرسلان اللخمي اللبناني المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ الموافق سنة ١٩٤٦ م مقالاً رائعاً في مجلة المجمع العلمي ١٠ - ٢٣٩ عن لسان اليمن الهمداني وعن كتابيه الإكليل وصفة جزيرة العرب جاء فيه :

ليس فيما كتبوا عن جزيرة العرب وخططها ومساكنها ومسالكها من يفضل أبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني - بالدال المهملة - نسبة إلى همدان فهو صاحب صفة جزيرة العرب الطائر الصيت وصاحب الإكليل الذي يتحسر الناس عليه ولا نظير له . اهـ .

## اكتشاف

اكتشف لي أخيراً لمواصلة البحث والتحقيق أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب « المسالك والممالك اليمنية » والذي يقول فيه الوزير ابن القفطي الشيباني في إنباهه أنه في حوزته وذلك لدليلين وأكثر ، الدليل الأول أن الإمام بن الإمام بن الإمام محمد بن نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله قال في مقدمة الجزء الأول من الإكليل : وتصنيفه في كتاب جزيرة العرب كذلك ونحوه في كتاب المسالك والممالك دليل على علمه الجهم ، بأخبار - العرب والعجم .

وقال في كشف الظنون :

المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها للحسن بن أحمد الهمداني . فأنت ترى كيف مزج الكتابين الصفة والمسالك ، في عبارة واحدة مما دل أنهما كتاب واحد .

ثاني الدليلين أن الهمداني لم يضع لصفة جزيرة العرب خطبة وديباجة كما هي العادة السائدة عند المؤلفين مما يدل أنه قد كتبها في الجزء الأول وهو المسالك والممالك بل بدأ في صفة جزيرة العرب بقوله بعد البسمة :

### معرفة أفضل البلاد المعمورة

ويؤيد ما ذهبنا إليه في الدليل الثاني أن الجزء الأول من الإكليل قدم له الهمداني خطبة وديباجة وأما الجزء الثاني من الإكليل فلإنما بدأه بعد البسمة بقوله : قال أهل السجل ، وفي الجزء الثامن بعد البسمة : باب ما جاء من قصور اليمن ومخافدها . الخ وفي الجزء العاشر بعد البسمة . قال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أولد كهلان الخ . وعلى ضوء هذين الدليلين رجحت أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب المسالك والممالك ولعل الله يجود لنا بالعثور على كتاب المسالك والممالك فيكشف الغمائم التي خامرتنا وما ذاك على الله بعزيز .

هذا وبما أن رائدي التحري والدقة والأمانة التامة فقد أعدت النظر مرات على صفة جزيرة العرب فوجدت هفوات مطبعية أصلحناها كما عثرنا على زوائد وإضافات مهمة ألحقناها في هذه الطبعة .

وعليه فهذه الطبعة الرابعة أوفى وأكمل مما سبقها من الطبعات على أن الكتاب كما قال الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري المتوفى سنة ٢١١ هـ عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الوفاة سنة ١٥٣ هـ :

إن الكتاب ولوروجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ أو معنى هذا ، وسمعنا عن أشياخنا أن الكتاب كالمكلف غير مرفوع عنه القلم .

سدد الله خطانا ووفقنا لكل عمل صالح يُبتغى به وجه الله عز وجل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

وحرر بتاريخه يوم الجمعة لثمان وعشرين مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٩ هـ تسع وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ٩ تسع شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ م .

محمد بن علي بن الحسين الأكويع الحوالي



بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة الطبعة الثالثة

لقد طبعت الطبعة الاولى بمطبعة دار اليمامة بإشراف استاذنا الحجة البخاتة حمد الجاسر كثر الله فوائده ونفدت بسرعة فائقة ولما كنت بالقاهرة المعزية سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م استشارني الأستاذ المذكور باعادة طبعه بالأفست على ان اعيد النظر في الكتاب فحجبتُ ذلك كما اسعفتُهُ واجلت النظر فيه وصححنا ما امكن تصحيحه كما ارجعنا الى نصابه كل ما وقع من الأخطاء ونفدت هذه الطبعة ولما تدخل اليمن .

فالتمس مني مركز الدراسات اليمني الذي يرأسه زين الشباب الاديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الرعيني الحميري الذي اخرج المركز - والحق يقال - الى حيز الوجود والى واقع ملموس ، ان يطبع الكتاب طبعةً ثالثة ليعم نفعه وليكون في متناول كل يد إذ اصبح في حكم المعدوم ، ومن حق اليمن وابنائها الخلفاء ان يرعى تراثه الخالد خصوصاً تراث « لسان اليمن الهمداني » فليت هذا الالتماس وقمت ثالثة بإعادة النظر ومراجعتة صفحة صفحة وسطرأ سطرأ وصححناه بدقة كاملة انطلاقاً من ارشادات نبي الهدى ( ﷺ ) : « رحم الله امرأ عمل عملاً فأتقنه » . وحرصاً على اداء أمانة العلم كاملة غير منقوصة مهها تجشمت من المشقة والعناء وارهاق الأعصاب آسفاً كل الأسف على ان ينشر المركز ووزارة الاعلام من كتب التراث ما يزيد الطين بلة والكتاب تشويهاً وغشاوة على غشاوة وكان ليس في « السويداء » رجال كمثل تاريخ وصاب وبغية المستفيد في طبعته الاولى ، والعسجد المسبوك وروح الروح والصادح والباغم وغيرها مما يضاعف الوجد والالم .

هذا ولا يفوتني في هذه الطبعة ان أنبه الى ما جال في خاطري منذ عهد بعيد ألا وهو ان كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني الذي ظهر مطبوعاً من اصوله المخطوطة كلها قد اعتورها النقص وانها ليست بكاملة بدليل ما نسوفه كبرهان على ذلك .

١ - الاول من نفس الكتاب فالمؤلف الهمداني يذكر في ص ١٣٩ ما نصه :

« والثاني وادي أَيْن وهو ما يلي « الحجج » ومآتية من شراد وبنا ارض رعين وقد ذكرناه » . والحال انه لم يذكره وانما غطيناه من عندنا كما تراه في هامش ذلك .

٢ - انه ذكر « عُمان » ولم يأت بغير كلمات قصيرة مع انه قطر يمني كبير بينما افاض في غيره .

٣ - جاء في « معجم ما استعجم » للوزير البكري ج ٢ - ٤٧٨ في كلامه على « الحيرة » وان لم ينص على ان ذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » الا أن ما في خزانة الأدب يؤيد ذلك . قال البكري :

قال الهمداني : سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على أنفاله وتخلف معه من ثقل من اصحابه في نحو اثني عشر الفاً وقال : تميروا هذا الموضع فسمى الموضع « الحيرة » فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والفظقطنانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواءً واخفه ماء واعذبه تربة وأصفاه جواً فد تعال عن عمق الأرياف واتضع عن خزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام كأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرها . قال ابو دواد يصفها :

ودار يقول لها الرائدون ويل ام دار الحذاقسي دارا  
فلما وضعنا بها بيتنا نتجنا حواراً وصدنا حمارا  
وبسات الظليم مكان الفصيل يسمع منه بليل عرارا

ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف .

وقال في خزنة الأدب للبغدادي ج ٢ - ٤٥٠ في الكلام على الحيرة :

واول من ملك مالك بن فهم بن غنم دوس الازدي ملك العرب بالعراق عشرين سنة والحيرة هي ارض في العراق بلدة قرب الكوفة .

قال الهمداني في جزيرة العرب - هنا نص صريح لا بدع للشك مجالاً - سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي على اثنائه وتحلف معه من ثقل من اصحابه في اثني عشر الفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع الحير ( وهو من قولهم تحير الماء اذا اجتمع وزاد وتحير المكان بالماء اذا امتلأ )<sup>(١)</sup> فما لك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقطقطانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جواً قد تعالی عن عمق الارياض واتضع عن حزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الهند والصين وغيرهما .

فأنت ترى ما في هذين النصين مما لمحنا اليه ، ولنا ملاحظات غير هذه جمعناها مسجلة في كتابنا المعجم ، ومهما يكن من ذلك فاليك ايها القارئ كتاب « صفة جزيرة العرب » الذي يقول عنه « كاتب الشرق وامير البيان شكيب ارسلان » : الكتاب المنقطع النظر . وقد بذلنا في تنقيحه وتهذيبه الوسع وفي طبعته الثالثة هذه بالذات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

بتاريخه السبت ست وعشرين خلعت من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ

الموافق ٩ / ٤ / ١٩٨٣ م .

كتبه بقلمه

محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي

---

( ١ ) يبدو ان ما بين القوسين من كلام البغدادي صاحب الخزانة .



## مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما علمت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني غمرتني الفرحة ، لما أعرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أوتي من سعة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب تاماً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا، ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل فأطلعني على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة الى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، مما لا يمس بجوهر عمله ، فلقد ألتق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لقلمه العنان فأسبغ الحواشي ، ووجد مجال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، -إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وثمان الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارئ في هذا العصر متكيفاً بحالة عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضيع ، وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى . ومن ذلك البحث الممتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه ، وواصفاً كتابه ، فقد بعثته اليه في اليمن لكي يضيف الى مواضع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضع مكانها في المقدمة ، فمضى زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يعد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن وخفف من أثر كل ذلك ما عرفته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ،

فاكتفيت بما يجده القارىء هنا ، وهو مغترف من بحر علم أستاذنا الأكوع ، وارث علم  
الهمداني ومحبي آثاره ومؤرخ القطر اليمني في هذا العصر .

حمد الجاسر

## ترجمة الهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا أبالغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافر حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن الفاضل العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوخ يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوخ أو غيره من المعنيين بتاريخ أمتنا ممثلة بأبرز نوابغ أبنائها ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والذنطبي من علماء المشرق في كتابيه « أنباه الرواة » و« أخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن فهد المكي في « الدر الكمين ، ذيل العقد الثمين » وبما كتبه المؤرخون أمثال أنطابوس كراتشكوفسكي ، والكرملي الأب ، ومحب الدين الخطيب ، ثم أستاذنا الأكوخ في مقدمة الجزء الأول من « الإكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الامكان . ونحسن الإشارة إلى ما كتبه الباحث الروسي ( كراتشكوفسكي ) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب<sup>(١)</sup> ، وبالنسبة<sup>(٢)</sup> ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينه ويدعو نفسه ( لسان البسن ) ويعبر عن نفسه قائلاً : ( أبو محمد ) أو ( الهمداني ) وابن الحائك قصد به التنقيص ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية »<sup>(٣)</sup> : أنه حائك من حيازة ريدة . فقد قال القفطي في « أنباه الرواة » : فأما تلقيبه بابن

( ١ ) تاريخ الهندني ج ١ - ٦٦ ، والرازي .

( ٢ ) تاريخ الجزء مجهول المؤلف ، والمعصر في ( امبروزيانا ) الورقة ١٣٧ ، هو بخط جدنا وفي حوزتنا الحوالي

( ٣ ) تاريخ مسلم المحمدي ج ٤ الورقة ٢١٨/٨ مخطوطة باريس .

الحائك ، فلم يكن أبوه حائكاً ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكاً لحوكة الشعر . اهـ . ولعل القفطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سنذكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني<sup>(١)</sup> قال : فأولد عمرو ذا الدمنة وكان شاعراً . اهـ . وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : قد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذا الدمنة نيزل للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نيزراً لأهمله المؤلف اهـ . وحقاً ما قال ، وهو يقصد الكرملي . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التاريخ الحسين خطأ كما في « الوافي بالوفيات »<sup>(٢)</sup> وغيره .

أسرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبه فيه حتى أوصله الى عليان بن أرحب ثم الى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضرت ، فقد انتقل قسم منها الى الكوفة ، وقسم الى زبيد<sup>(٣)</sup> ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحل في المراشي في مواطن قومهم البكيليين الهمدانيين ، والمراشي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل الى صنعاء قال الهمداني عنه<sup>(٤)</sup> : ( سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بصراً بالابل لم يكن لأحد من العرب ) .

( ١ ) « الإكليل » ١٠ / ١٩٧

( ٢ ) « الوافي » ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسطنبول والسيوطي في « البنية » ترجمة موضعين ( الحسن والحسين ) .

( ٣ ) « الإكليل » ١٠ / ١٩٥ / ١٩٨ .

( ٤ ) « الإكليل » ١٠ / ١٩٩ : جبل من برط ومن روافد الجوف انظر ص ١٦١



ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يعتد البدو استعمالها مثل ( يوسف ) و( يعقوب ) . وإذا تركنا كلمة ( ابن الخائك ) وما وصفه الناقدون عليه من جرائمها جانباً فإنه يعترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهرتين<sup>(١)</sup> » . وكان رحالة ، دخل الكوفة والبصرة وبغداد وعمان ومصر<sup>(٢)</sup> . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعاء<sup>(٣)</sup> وعناية آله بالصناعات كالتعدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آله بالعراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبو جده محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الإكليل<sup>(٤)</sup> » .

وقد ذكر الهمداني في « الإكليل<sup>(٥)</sup> » ان جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : ( ١ ) إبراهيم - انقطع نسله . ( ٢ ) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . ( ٣ ) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبدالله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب اليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكاً من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة<sup>(٦)</sup> من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يصرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو الجمالة - حمل الحجاج والتجار الى مكة من صعدة - وقد نص الهمداني على ذلك بقوله<sup>(٧)</sup> : ( وكنت أنظر الى التجار إذا حملناهم الى مكة من صعدة ) .

وكثرة صيلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عوزاً

( ١ ) ص ١٤٧

( ٢ ) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦١

( ٣ ) « الجوهرتين » ص ٣١٠ .

( ٤ ) ١٩٨/١٠

( ٥ ) ١٩٨/١٠

( ٦ ) ص ٩٦ من المطبوع

( ٧ ) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦٥ .

وحاجة ، كقصته مع ابن الروية التي أوردها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة - كما سيأتي ، ونقل ابن فهد<sup>(١)</sup> عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شببته الى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب صدرأً من الحديث والفقه ، ورواه ثم رجع الى اليمن فنزل صعدة . ١ هـ .

وفي مكة - وقد أطلال فيها الإقامة - تفتحت للهمداني آفاق المعرفة ، فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصَّ على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ وهذا العالم من رواة « السيرة » عن ابن اسحاق يرويه عن محمد بن حاتم ، عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى عنه منها كثير<sup>(٢)</sup> في الجزء الأول من « الاكليل » .

والخضر هذا ذكره الدار قطني - علي بن عمر - ( ٣٠٦ / ٣٨٥ هـ ) انه<sup>(٣)</sup> ممن روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مديني . ولا نحد في كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده من أقوال ابن اسحاق بالنقد<sup>(٤)</sup> ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : ( وهذا في غاية التناقض ان يُسيء حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمرتهم علة ذكرنا في « السيرة » من هذا الكتاب ) .

( ١ ) « الدر الكمين » مخطوطة رامبور ( الهد ) الورقة ١٠٢

( ٢ ) « شرح الدامنة » ص ٢٩٥ من المطبوع

( ٣ ) انظر « الاكليل » ٣٨/١ ، ٩٦/٢ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ و ٢٣/١٠ و « شرح الدامنة » ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

( ٤ ) « المناسك » ص ٣٤٣

( ٥ ) « الاكليل » ٦٦/١ ، ٨٤ .

واجتمع بأبي علي الهجري بمكة أيضاً<sup>(١)</sup> ، ونجد في « صفة جزيرة العرب »  
نصوصاً نرى أنه نقلها عن الهجري كالشعر الذي في ذات غسل ، وفي جزلاء . وأشار  
الهجري الى الهمداني هذا في « النوادر والتعليقات » إشارة موجزة قال : الهمداني من  
أهل ريذة بلد بالبون قرب صنعاء<sup>(٢)</sup> .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات ابن  
الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع أن ذكره أسماء  
الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال المتقدمين يوضح رأيه فيها ،  
فهو يرى أن الكلبيين<sup>(٣)</sup> قد اختصروا أنساب الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن  
نسب العراق والشام يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهئوا بها عدة الآباء  
من ولد إسما عيل ، وقد يعلل هذا بأن بعضهم حاول إفساد النسب في أيام العصبية في  
دولة معاوية ليقرب نسب قضاة وكهلان على نحو ما أرادت النزارية من إدخال هذه  
القبائل في ولد إبراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خرداذبة<sup>(٤)</sup> من « المسالك والممالك »<sup>(٥)</sup> ولكنه يعده من  
الشعبية<sup>(٥)</sup> .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبد الله اليهري الحميري الفصل في كل  
ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهله ، وقد أشاد بذكره في مقدمة « الإكليل<sup>(٦)</sup> »  
وبالغ في إطرائه وقال عنه : ( شيخ حمير وناسبها وعلّمتها ، وحامل سفرها ، ووارث  
ما ادخرته ملوك حمير في خزائنها من مكنون علمها ، وقارئ مساندها والمحيط  
بلغاتها ) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري<sup>(٧)</sup> محمد بن عبد الله ( ٢٧٦ / ٣٦٠

( ١ ) شرح الدامغة « ٥٢ ط . و أبو علي الهجري « ص ٦٢ وما بعدها .

( ٢ ) المصدر ص ٣٢١

( ٣ ) الإكليل « ١٠١ / ٨ .

( ٤ ) الإكليل « ١٠٠ / ٨ .

( ٥ ) شرح الدامغة « ١١٦ / ٤١ / ١٤٧ و الإكليل « ١٣٧ / ١ .

( ٦ ) ٢٠ / ٩ / ١ .

( ٧ ) الإكليل ٣٧١ / ٢

( هـ ) . وأكثر معارفه تلقاها عن رواة وعلماء وأناس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير إليه ، وهو يتلقى معلوماته عمن يتوسم فيه المعرفة من أهلها . وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب المعربة وصلت الى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالأبناء - وهم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء .

وقد تأثر كثيراً ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها، فهو بعد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : ( قد أحسن الحكيم فيما فرغ ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل ) ثم يسترسل في إيضاح ذلك (١) .

وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة (٢) » و« الجوهرتين (٣) »

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تعصبه شدة قد تحيد به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامغة » أوضح دليل على ذلك . والاستاذ محب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : ( يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس همدانيته ويمينته ، فاذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً ) . (٤) .

( ١ ) « الجوهرتين » : ١٠٥ .

( ٢ ) الورقة ١٥ وما بعدها .

( ٣ ) ١٥١ / ١٥٦ / ١٥٧ / ٢٠١ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٢١٣ / ٢١٥ / ٢٤٣ / ٣٤١ / ٣٦٣ .

( ٤ ) هذا حكم جائر ورجم بالغبين من استنادنا للجيل ( حماد الجاسر ) تبعاً لاستاذنا محب الدين الخطيب في مقدمته للجزء العاشر من الاكليل الذي تحامل على صاحبنا في مواضع من تعليقه على العاشر وغلظه في اشيائه كان الخطيب هو الغالط فيها والغالط حقاً كما بينا في تعليقتنا على العاشر لانها لم يعيها الظروف التي عاشها الهمداني ولو عاشوها او عرفوها لعدروه كما عشنا نحن واباؤنا من قبل ، وما الدامغة الا دفاع عن احساب قومه بعد ان اصطروه الى ذلك على أنه صان لسانه عن كل اقداع والله يعفو عن من قد أتى زللاً انظر مقدمة تفسير الدامغة .

٢ - اعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في « الجوهرتين<sup>(١)</sup> » وفي البشر أيضاً ، كما شحن بذلك القسم الباقي من كتابه « سرائر الحكمة » وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإيراده بروايات مختلفة ، ففي « شرح الدامغة<sup>(٢)</sup> » أورد أبياتاً لعلقمة تختلف عن إيراده لها في « الإكليل<sup>(٣)</sup> » . بل في « شرح الدامغة<sup>(٤)</sup> » أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أورده في الكتاب نفسه مغيراً كلمة ( وضعت ) بكلمة ( جعلت ) ومثل هذا التغيير حدث في شعر للبيد<sup>(٥)</sup> . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرداعي : ( ما كان منها معيباً من جهة الاضطراب ، ولا فائدة فيه فقد ثقفته ، وأصلحته<sup>(٦)</sup> ) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في « صفة الجزيرة »  
لذي الاصبع :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في « الاكليل » : عدا بالخييل من جلدان .  
وفي « الصفة » : يا حرّ ذات الوعث - في الحرّة ، والرجز : يا نخل - في وادي  
نخلة .

وقد ينقد بعض الاخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب<sup>(٧)</sup> وبطريقة العقل  
أحيانا ، كتعليقه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء<sup>(٨)</sup> ، وتعليقه سماع  
الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه<sup>(٩)</sup> . وقد تطغى عليه العاطفة ، فيثبت أمراً كان  
قد نفاه عقلاً<sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) ٣٣٣/١٣٣/٨٩ .

( ٢ ) ١٤٢ .

( ٣ ) ١٥/٨ .

( ٤ ) ٩٨/٧٧ .

( ٥ ) ١٤٢/١٨ .

( ٦ ) « صفة الجزيرة » ٤٠١ .

( ٧ ) « الاكليل » ٣٥٩/٢ و ١٠١/٨ .

( ٨ ) المصدر ٢١٨/٨ .

( ٩ ) « صفة الجزيرة » ٣١٣ .

( ١٠ ) « الاكليل » ٢٣/٨ ٢٥ قد زيفنا هذه المناقشة في كتابنا « لسان اليمن من اعلام العرب » .

وأهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز علمه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب الى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يُحطِّئ غيرهِ فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك ، أنه أورد لعامر بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدي كرب :

إلى أطم ظبي<sup>(١)</sup> يعتلكن شكائهما مقانِب يهديها اليك مقانِب  
وقال : ( الأطم الحصن الحصين المبني ، وظبي موضع عمرو ، وهو بيمبم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلت سليمي بطن ظبي فعرعرا . والناس بروون ظبي<sup>(٢)</sup> ) وذا غلط : ظبي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يجهله طب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي<sup>(٣)</sup> : وارتفع له صيتٌ عظيم ، صحب أهل زمانه من العلماء وراسلهم وكاتبهم فمن العلماء الذين كان يكتبهم ويعاشرهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء باللغة وأشعار العرب وأيامها وكذلك أبو القاسم وكان يكتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن حالويه . وسار الى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - ا ه . ويظهر أن مسيره الى العراق محل شك ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء اقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : ( ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأفيعية ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، فلا يكون فيه معدن ، ومنها معدن بني سليم ) ا هـ ومعدن المحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينهما مراحل .

في صعدة : لما عاد الهمداني الى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك قاعدة أئمة الزيدية وكانت تتنازع اليمن في ذلك العهد تيارات سياسية :<sup>(٤)</sup> فالأئمة

(١) مهمل من الإعجام .

(٢) شرح الدائمة ، ص ١٨٣

(٣) ص ١٤١

(٤) ورقة ١٠٢ .

الزيديون طارثون على البلاد منذ ما يقرب من ربع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمينية ، مع الأبناء من الفرس الأمراء اليعفريين وقاعدتهم صنعاء أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هؤلاء أونة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون الى غير الفتتين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدَّ المقارعة بالسنان ، الى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان ان اشتعلت نار العصبية بين القحطانية والعدنانية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذي يعنينا من الأمر ما له صلة بالهمداني لقد خاض المعركة ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فيما وصل اليها من كتبه - « الإكليل » و« الدامغة » و« شرحها » وكان من أثر ذلك أن أودي وسُجِن . وفي « الدر الكمين »<sup>(١)</sup> : ( وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله . . وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين الى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرسي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد اليرسمي ، وكان أيوب ينسب الى الفرس ، فبلغ الهمداني أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألّبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جمعاً وفرادى دخلوا على الامام الناصر لدين الله وقالوا : ان ابن يعقوب هجا النبي ( ﷺ ) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة الى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتوح الخطاب بن عبد الرحيم بن يعفر الحوالي<sup>(٢)</sup> من قبل عمه الأمير أسعد بن أبي يعفر ، وكتب الناصر الى الأمير أسعد - وكانت بينها مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب ، ويقول : إنه هجا النبي ( ﷺ ) فأمر أسعدُ ابن أخيه الخطاب بسجنه فسجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير

(١) ورقة ١٠٢ .

(٢) صواب العبارة للأمير أبي الفتوح بن عبد الرحيم بن أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر الحوالي .

ذلك ، وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن بن يحيى الهادي ( هـ .

وفي سنة ٣١٦ أثناء إقامته بصعدة اثناء ما وقع بينه وبين شعرائها ألف « شرح الدامغة »<sup>(١)</sup> ويظهر أن ابنه كان في منأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ، ولهذا نسب اليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المعقول أن يبلغ ابنه محمداً من العمر ما يؤهله لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر محمداً في كلامه على أسرته في « الاكليل »<sup>(٢)</sup> مع أنه ذكر ابنه مالكا ، وقد يكون اسم محمد سقط من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بأبي محمد في مواضع كثيرة من كتبه ، مما يدل على أنه أكبر ابنائه .

لا شك ان « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبب الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية »<sup>(٣)</sup> : ( أكثر تصانيفه لا يخليها من التعصب لقحطان على عدنان حتى خرج الى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الأنساب مع معرفته بها . . ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأنأ وأقوى مكاناً من ان يدخلهم الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة الى مكة ) هـ ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى ابن الحسين من علماء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من الاختلاف الذي تنعدم معه معايير الحق والانصاف .

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من « سرائر الحكمة » الى سجنه إشارات ملخصها : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل السجن ، وأجريت الايمان والعهود بالله أن لا يخرج إلا على لوجه ميتا ، ثم فسح له في ابتناء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و٢٤

( ١ ) ١٩٨/١٠

( ٢ ) انظر الورقة ١٦٨ منها .

( ٣ ) مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٨ و ٦١



يوماً<sup>(١)</sup> ، وعندها أبدل بالقيود الثقيل قيلاً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم إلى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصفداً إلى موضع غربة ، فلقي من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكد الملوك في تعميده في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجهت أموره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفذت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١ أذن باطلاقه فأطلق . ثم رُدَّ إلى السجن ثانية ، فلم يمض فيه يوماً ثم أُطلق فحُير ، ثم اطلق من الموضع ، وبعث به مغرباً مع حفظة ايّنا وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فلت من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً تامّة ٢١ شهراً و١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نصّ في « الاكليل »<sup>(٢)</sup> ان الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين باخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا ووادعوه حتى صحّ لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد ، فلعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصل الهمداني في « الاكليل »<sup>(٣)</sup> أثر سجنه في زوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انفلق فأقام أياماً يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده<sup>(٤)</sup> ، حمية للهمداني . ويظهر أن الهمداني منذ أن حلّ بصعدة عائداً من مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ٣١٩ و٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل الثائرة على الناصر . .

( ١ ) ٩٩ / ٩٨ / ٩٧ .

( ٢ ) ٣٣١ / ١ .

( ٣ ) ٣٤٣ / ٣٢٩ / ١ .

( ٤ ) صوابه بين الناصر وبين قبائل من خولان قضاة ومن همدان بقيادة الأمير حسان بن عثمان الحوالي .

وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة<sup>(١)</sup> ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : الدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تعصبه لقومه أو للقطانية عامة ، المنفذ الواسع لدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً الى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث ومحن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليمني لا يستطيع إغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون إشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو الى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك العهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع ان يمتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا تتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية .

ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجمون أحداً من العلماء في تلك العصور المتقدمة ، الا أن الباحث عندما يسبر الأغوار التي ذكرها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : ( لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ، وروايةً وذكراً ، وإحاطةً بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة

(١) « الاكليل » ١٩٩/١ .

والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية<sup>(١)</sup> ) وقال القفطي في « أنباه الرواة » : ( الأديب النحوي الطيب المنجم الأخباري اللغوي ، نادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل : انه لم يخرج اليمن مثله لم يزل . لأن المنجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقيه لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع). هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أهم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فيه اعتبر ( من فحول الجغرافيين الذين تضلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره ) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي<sup>(٢)</sup> . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني ، فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فعن نقل ، ولهذا وقع فيما وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكليل » و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم بلغ شأواً لم يبلغه غيره ممن كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد<sup>(٣)</sup> : ( عليه المعول في أنساب الحميريين ) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم اللحجي المتوفى سنة ٥٤٥ وهو ممن ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه<sup>(٤)</sup> فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من « الاكليل » وهي الأول والثاني والعاشر أو في ما عرفناه عن أنساب القبائل اليمنية ، ولولاها لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : للهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمنقبين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات العتيقة بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ،

( ١ ) « الدر الكمين بذيل العقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة رامبوز الهند الورقة ١٠٢ - عن الكلاعي ، والكلاعي ترجمه القفطي في « المحمدون من الشعراء » وانظر طراز أعلام الزمن للخزرجي .

( ٢ ) مجلة « الضياء » التي كانت تصدر في لكنو ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

( ٣ ) « تاج العروس » مادة - في رأ .

( ٤ ) مخطوطة باريس . تبين لنا أخيراً أن الكتاب المعنون باسم تاريخ مسلم اللحجي مكتبة باريس أنه روضة الحجوري وليس لمسلم .

كما يفعل علماء أوروبا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان الندوي<sup>(١)</sup> رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب « الاكليل » للهمداني حيث رسم صور الحروف الأبجدية بالمسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال إنها موجودة في مواضع ذكرها . ويبدو بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية<sup>(٢)</sup> ، غير أن قراءة النصوص التي أوردها في « الاكليل » ولا يتسع المجال لذكرها - تدل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب « المفصل في تاريخ العرب » - ٩٠ / ١ - ٩٩ - .

وقال أغناطيوس كراتشكوفسكي: ( ولم يكن جغرافياً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة ( Archaeology ) وهو أمر نادر بين العرب ، ومما يدعو الى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة )<sup>(٣)</sup> .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الأندلسي في كتاب « طبقات الأمم » عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله منه شيئاً ، ولا هيأ طباعهم للعناية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهيراً به إلا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني ) . وكان الأستاذ العقاد<sup>(٤)</sup> أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب «سرائر الحكمة» للهمداني إذ وصف الهمداني بأنه ( محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام ) ومهما يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً عاش جماًلاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية حياته في قطر منزول عن العالم يستكثر منه أن يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ، ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » .

( ١ ) مجلة « الضياء » ص ٧ - جزء رجب ١٣٥١ .

( ٢ ) مجلة « الرسالة » ع ٨٦٨ ص ٢١٢ في ١٣٦٩ / ٥ / ٣ هـ .

( ٣ ) « تاريخ الأدب الجغرافي العربي » ص ١٧٠ .

( ٤ ) « أثر العرب في الحضارة الأوروبية » ص ٢٧ .

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « أخبار الحكماء » قال : ( وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النحاة » لأنه كان من أهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً ) . والواقع أن الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب « الاكليل » يعنى عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من غريب ألفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خير بلهجاتهم ، كما يدل على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدق باحث لغوي لدراسة كتب الهمداني من الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تفوت الإشارة الى أنه من المتساهلين في استعمال كثير من الكلمات التي يتشدد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف الى مفردات اللغة العربية كلمات كثيرة لا نجدها في المعاجم اللغوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي ( وكان مصنفاً للكتب في كل فن ) وقال ( وله من التصانيف الشاذة الى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن ) وكان والد القفطي تولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا ، فبواسطتهم عرفنا الهمداني والهجري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي ( ٤٣٠ / ٤٦٢ هـ في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعاً للكتب وتوفي

سنة<sup>(١)</sup> ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشاركة ، فنقل عنه البكري في « معجم ما استعجم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي ( ٥٤٤ / ٦٣٣ هـ ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب »<sup>(٢)</sup> .

وهاهي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه الى أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمان ، وأن الكتاب قد يجزأ فيطلق على كل جزء اسم خاص به .

١ - الابل - قال في مقدمة « الجوهرتين » : وقد بوبنا على الأرض « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الابل » .

٢ - أخبار الأوفياء ، ذكره في « الإكليل »<sup>(٣)</sup> .

٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج العروس » : وفي الحديث ذكر فلج - وهي محرقة - قرية عظيمة من ناحية اليامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر ، ذكر ذلك الهمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر ان كلمتي ( أسماء الشهور ) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الهمداني فتصرف في اسم الكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولادة اليامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير اليامة المهاجر بن عبد الله الكلابي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني »<sup>(٤)</sup> .

٤ - الإكليل : قال صاعد عنه : ( وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . . . وفي أثناء هذا الكتاب جهل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ، ونبذ من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره ، وتناسل الناس وتقادير أعمارهم ، وغير ذلك ) . وقال القفطي : ( وهو كتاب جليل

( ١ ) « الأعلام » ٢ / ٢٩٥ .

( ٢ ) انظر الورقة ٤٩ من نسخة المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

( ٣ ) ١ / ٣٧٢ .

( ٤ ) ٨ / ١٨٢ ط : دار الثقافة - بيروت .

جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت الي من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه يسير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقتها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المخلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك . وقيل : إن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً ، لأن المثالب المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم اهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتتبعوا إعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب ( ١ هـ . وأقول : المغامز المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالأنساب وقد وصل الينا هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا نعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحميرية وبالأمثال والحكم باللسان الحميري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة حمير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأموالجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل ما لا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف الى هذا أن اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدهم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملاً في إحدى المكتبات غير صحيح<sup>(١)</sup> . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم »<sup>(٢)</sup> الى انه ألفه في سنة ( شل ) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلفم - قصر ريذة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : ( ١ ) في المبتدأ وأصول أنساب العرب والعجم ، ونسب ولد حمير . ( ٢ ) في نسب ولد الهميسع بن حمير وقد طبع الجزء ان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكوخ سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣<sup>(٣)</sup> م ١٣٨٦ ( ١٩٦٦ ) بمطبعة السنة المحمدية في القاهرة . ( ٣ ) في فضائل قحطان ؛

( ١ ) كما في « تذكرة النوادر » للسفير هاشم الندوي ص ٩٧١ « تاريخ الأدب الجغرافي » ١٧١ وانظر بحثنا عنه في « مجله المحجم العلمي العربي » بدمشق المجلد الـ ٢٥ .

( ٢ ) ٢٣٩ / ٢٣٨ ( براقش )

( ٣ ) التي طبعنا على مختصر العلامة محمد بن نشوان هو الجزء الأول من الاكليل والنقص الذي فيه انما هي الأبحاث اللغوية أما الجزء الثاني من الاكليل فكان على نسخة محمد بن نشوان وعلى نسخة كاملة غير منقوصة وهي النسخة الوحيدة التي أهداها الوالد العلامة عبد الخالق بن عبد الرحمن حنش الكندي رحمه الله للامير عبد الله بن الإمام يحيى رحمه الله وكان على وشك الظهور فلما قتل الأمير عبد الله التهمها القاتل اخوه الامام احمد والى الابد ولكن كان قد أخذ لها صور ومنها الصورة التي اخذتها عارية من الوزير محمد بن عبد الله العمري فطعننا عليها الجزء الثاني وهي تامة غير منقوصة الحوالي .

وكان هذا الجزء معروفاً الى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . ( ٤ ) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى عهد أبي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت الى القفطي ، يعوزه شيء يسير . ( ٥ ) في السيرة الوسطى من عهد أبي كرب الى عهد ذي نواس . ( ٦ ) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام ، وقد وصل الى القفطي . ( ٧ ) في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة . ( ٨ ) في محافد اليمن ومساندها ودفائها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرمللي ، ثم في برنستن سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبيه امين فارس<sup>(١)</sup> . ( ٩ ) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . ( ١٠ ) في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

الأيام : جاء في « الإكليل »<sup>(٢)</sup> ( وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار تقدمي قضاة التي يفخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً ) وقال عن خولان ( فمن أخبارهم ما دخل في الكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام ) ولما ذكر حرب قضاة وهمدان قال : ( وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام ) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلمى : ( هذه نتف ذكرناها من أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ كان الأمر يعظم في أيامهم ، فاذا أردت أن تنظر ذلك على كماله [ فانظره ] في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام )<sup>(٣)</sup> .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحيزيزي ذكره الهمداني في « الأنساب » وضبطه بالحاء المهملة والزايين وفي « لسان الميزان »<sup>(٤)</sup> : ( وقرأت في كتاب « الأنساب » للهمداني ) الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني أحد أجزاء « الاكليل » .

( ١ ) وطبعناه نحن منقبين على ذلك المحقق الحوالي .

( ٢ ) ١٧٠/١ و ١٩٩ و ٢١٦ .

( ٣ ) شرح الدامغة ، ص ١٩٤ .

( ٤ ) ١٣٩/٤



٧ - جزيرة العرب - كذا سماه محمد بن نشوان في مقدمة الاكليل<sup>(١)</sup> ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسياي ، وعدّ ياقوت والصفدي<sup>(٢)</sup> من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهرتين »<sup>(٣)</sup> هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتها ، وكل ما يتصل بهما ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة ( اسالا ) في السويد ، ونسختان منقولتان عنها إحداها في ( توبنجن ) في ألمانيا ، والأخرى في ( امبروزيانا ) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره باللغتين الأستاذ كريستوفر تزل ( Christopher Toll ) في ( أسالا ) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهرتين » .

١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بغية الوعاة » أما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهرتين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الابل » وسماه صاحب « كشف الظنون »<sup>(٤)</sup> . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهرتين » أصح ، وأن المقصود كتاب الإبل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :

ألا يا دار هلاً تنطقينا فلأنا سائلون وغبرونا  
تقرب من ٦٠٠ بيت ، ردّ فيها على قصيدة للكميث بن زيد الأسدي في تفضيله  
عدنان على قحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الاكليل » مخطوطة  
برلين . وقال القفطي : ( الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ،  
فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمينية . . وهذه القصيدة أحدثت له  
العداوة )<sup>(٥)</sup> . وقد حققها ونشرها أستاذنا الأكوخ الحوالي .

( ١ ) ٥ / ١

( ٢ ) « معجم الأدباء » ٧ / ٢٣٠ - الطبعة المصرية .

( ٣ ) انظر مقالينا عن هذا الكتاب في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦ ( ٥٣٣ / ٢٥٤٤ ) والمجلد ٤٤

( ٤ ) ( ٥٦٨ / ٥٥٤ ) .

( ٥ ) حرف الكاف ص ١٤١٥ .

( • ) قد طبعناها وله الحمد ونعيد طبعها جيداً ان شاء الله - الحوالي .

١٢ - ديوان الهمداني - قال القفطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني<sup>(١)</sup> النحوي الى اليمن وأقام بها في ذمار جمع ديوان شعره ، وعربه ، وأعربه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الاعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطل القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البغية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الاكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة الجار أوردها العلامة الأكوخ في مقدمة « الاكليل » وفي مؤلف يمني مخطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة<sup>(٢)</sup> .

١٣ - زيج الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن<sup>(٣)</sup> ويقصد بكلمة « الزيج » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة<sup>(٤)</sup> .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة<sup>(٥)</sup> : ( فأما الذي حمل أبا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعقبه من المحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة ) وفي « الإكليل »<sup>(٦)</sup> : ( هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن ابن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائش أنه من ولد قيس بن صيفي ) ١ هـ . ولعله من كلام محمد بن نشوان مختصر « الإكليل » وأورد نشوان مثل هذا في : « شرح القصيدة الحميرية » وعقب عليه قائلاً : ( وقيل إنه فسّر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها الى ولده ، والله أعلم بذلك ) ١ هـ . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين<sup>(٧)</sup> وضح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير

( ١ ) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .  
( ٢ ) الورقة ٩٣ مخطوطة الامبروزيانا . هو لدينا وبخط حدنا الحجة علي بن احمد الاذوع الحوالي .  
( ٣ ) « أخبار العلماء » ص ١١٣ .  
( ٤ ) « تاريخ الأدب الجغرافي » ص ١٠٥ .  
( ٥ ) انظر ص ٦ المطبوع والله الحمد .  
( ٦ ) ١١١/٢ .  
( ٧ ) ١٦٤ .

صحيح وأن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة الى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرّح باجتماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧<sup>(١)</sup> - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهله للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني وأسلوبه وسعة اطلاعه تطالع القارئ من خلال كل صفحة من صفحاته .

ويظهر أن الكتاب الف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦<sup>(٢)</sup> - أي قبيل سجن الهمداني بزمن قصير - حيث أشار الى تقدير الزمن من عهد آدم الى ذلك اليوم . ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً<sup>(٣)</sup> من القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الإكليل » وهذا الشرح حافل بذكر كثير من أيام العرب في صدر الاسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار لا نجد لها في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطغى على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عنه صاعد الأندلسي « في طبقات الأمم » :  
( وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروره ، واستيعاب أقسامه ) ، وقال القفطي عنه :  
( في صناعة النجوم ) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً اطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب في « الإكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حمير هو أول من أحدث اللغة الحميرية : ( كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد بينا علل اختلاف الكلام في جميع نواحي الأرض في كتاب « سرائر الحكمة » ) .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم النجوم<sup>(٤)</sup> ، وتحوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة ، في الصفحة ٣١/٣٥ سطرأ بخط

( ١ ) ٢٩٥ .

( ٢ ) الورقة ١٦٧

( ٣ ) قد سمع لنا الوقت وعثرنا على شرح الدامنة كاملة عبر منقوصة وطبعناها والله الحمد - الحوالي .

( ٤ ) المقالة العاشرة قد حققناها ونشرت والله الحمد - الحوالي .

دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكتابها يمني قد نشرها المحقق والله الحمد .  
١٦ - السير والأخبار . كذا أسماه القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل » بعد  
ذكره لجاز القول بأنه من أجزاءه .

١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسنعود للحديث عنه .  
وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الاكليل » و« سرائر الحكمة »  
و« اليعسوب » .

١٨ - الطالع والمطرح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .

١٩ - عجائب اليمن : قال الصفدي : وله كتاب في عجائب اليمن ، ا هـ .  
وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » أفرد في جزء  
خاص .

٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم الأخير  
الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل »<sup>(١)</sup> بعد ذكر مدة مكث آدم في  
الهند : ( وقد ذكر مثل قولهم عدي ، وإنما ذهب من مذهب العرب ، ولا حظ لهم في  
هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى » ) .

٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : ( وعندني منه نسخة وردت في الكتب  
اليمنية ) ، وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفدي وغيرهما ، وينظر  
« صفة جزيرة العرب » .

٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح  
الدامغة »<sup>(٢)</sup> : ( قد نبهنا على كل وقعة منها بيتين وثلاثة لثلا يطول الكتاب لأن شأننا  
الاختصار ، وقد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن ووقائعها ) ا  
هـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه المحافظ ابن عساكر ( المتوفى سنة  
٥٧١ هـ ) في ترجمة الضحاك بن المنذر والطرماح بن حكيم في « تاريخ دمشق » كما

( ١ ) ٣٨ / ١ .

( ٢ ) ص ١٨٣ - المطبوع

نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب »<sup>(١)</sup> ولعله هو الجزء الثالث من أجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الاكليل أُلّف حينما استقر الهمداني آخر حياته في ريّدة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في شرح الدامغة الذي نرى أنه أُلّفه وهو في صعدة قبل « الاكليل » فلعله جعل المفاخر من أجزاءه فيما بعد .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : ( في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد ، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للمتأدبين ) . وقد ورد ذكره في « الأكليل »<sup>(٢)</sup> ( روينا عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، و) ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب « اليعسوب » ( و) عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال في « صفة<sup>(٣)</sup> جزيرة العرب » : ( وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من اليعسوب ) .

الهمداني في ريّدة : قال القفطي : ( وسار في آخر زمانه إلى ريّدة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله ) . ا هـ .<sup>(٤)</sup> .

يظهر أن الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت تناوئه ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبيلة التي آزرته وهي قبيلة همدان ، فاختار الاستقرار في ريّدة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نصّ في « الاكليل »<sup>(٥)</sup> بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استعجم » : قول الهمداني : ( وبتلفم أَلْفنا كتابنا هذا ) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر

( ١ ) ٢٦/٧ .

( ٢ ) ١١٧/٨٨/١٠ .

( ٣ ) ٣٦٥ .

( ٤ ) « إنشاه الرواة » .

( ٥ ) ٣٤/٨ .

الجزء العاشر من كتابه « الاكليل »<sup>(١)</sup> أبديت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سجن صنعاء ، تعويلاً على ما ذكره صاعد الأندلسي في « طبقات الأمم » وبما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محل نظر لعدة أسباب ( ١ ) : أن القفطي ذكر في « أنباء الرواة » أن قبر الهمداني في بلدته « ريذة » ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم ينقل جثمانه الى ريذة . ( ٢ ) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . ( ٣ ) : أن الهمداني نص<sup>(٢)</sup> في « الاكليل »<sup>(٣)</sup> على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعف في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده ممن قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسعد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن ( ٤ ) : أننا نجد في « الاكليل »<sup>(٣)</sup> - في الكلام على سيد همدان في عصره أحمد بن محمد بن الضحاك : ( ثم باعده القاسم بن الناصر فجرى بينهما ما ينطق به شعر الهمداني ) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينهما سنة ٣٤٤ ، فالهمداني أدرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه اليه العالم الجليل الأستاذ محمد بن علي الأكوخ وأورد أدلة أخرى عن تأخر<sup>(٤)</sup> وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

( ٥ ) وجاء في مخطوط يميني ناقص<sup>(٥)</sup> : لما حمل جثمان أسعد بن أبي يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة الى شاهرة ليقبر هناك وكان توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل الا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :

قد استوى الناس ومات الكمال      وقال صرف الدهر : أين الرجال ؟  
هذا أبو حسان في نعشه      قوموا انظروا كيف تزول الجبال !!

( ١ ) ( مجلة المحجم العلمي العربي ) بدمشق المجلد الـ ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع الاول سنة ١٣٦٩ ( ك ٢ سنة ١٩٥٠ )

( ٢ )

( ٢ ) ٦٧/١٠

( ٣ ) « غاية الأمان » ص ٢٢٢ .

( ٤ ) مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » .

( ٥ ) هي مخطوط حديثنا الورقة ١٣٧ و « الاكليل » ١٨٦/٢ ( هامش ) والبيت الثاني لابن المعتز ( هذا أبو القاسم ) .

ديوانه ، وكما في « مطلع الفوائد » ص ٣٣٦ .

يا ناصر الملك بآرائه بعدك للملك ليال طوال !!  
( ٦ ) ثم إن الفترة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي القائلين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ، ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف الا بعد خروجه من السجن ، ثم انتهاء المعارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة ٣٢٢ في عشر سنوات .

وأشار أستاذنا المحقق الأكوخ الى خبر ورد في « الاكليل »<sup>(١)</sup> عن محمد بن عبد الله الأوساني شيخ الهمداني ونصه : ( قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحلملي : رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ رحمه الله ) إشارة الى أن الهمداني عاش الى هذه السنة . وأخشى أن تكون تلك الجملة مضافة الى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو غيره<sup>(٢)</sup> ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سببه - كعادته .

ومجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت الى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من تاريخ مسلم اللحجي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني<sup>(٣)</sup> او على غيره من المؤلفات اليمينية ، فيهندي الى تحديد زمن وفاته .

### صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد « الاكليل » وقد ورد باسم « جزيرة العرب » كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب « المسالك والممالك » أو جزء منه ، غير أن محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة « الاكليل »<sup>(٤)</sup> : ( فتصنيفه فيه وفي كتاب « الأيام » ونحوه يدل على غزير علم . . . ومعرفة باهرة بأخبار العرب والعجم ، وتصنيفه في كتاب « جزيرة العرب » كذلك ، ونحوه في كتاب « المسالك والممالك » دليل على علمه الجم بأخبار العرب والعجم ) .

( ١ ) ٣٧١ / ٢

( ٢ ) لم تكن هذه الزيادة من مختصر محمد بن نشوان وإنما هي من اصل الجزء الثاني الكامل - الحوالي .

( ٣ ) مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

( ٤ ) ٤ / ١

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بريل في ليدن ( هولندا ) سنة ١٨٨٤ م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخته مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في « معجم البلدان » و« معجم ما استعجم » وغيرهما بتحقيق د. هـ . مولر ( D . H . Moller ) - ١٨٤٦ / ١٩١٢ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للمحقق خمس هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها .

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إعجاب الحروف وهوداء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فيما يتعلق بأسماء المواضع أردا وأسوأ .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - بإعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ ( ١٩٥٣ م ) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستعان بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئ آية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيهما من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا الى قصور المحققين الفاضلين في عملهما بل الى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم .

ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مضميناً في تتبع أكثر المواضع اليمينية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجول في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلال الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير معين على تصحيح جل ما وقع في أسماء المواضع اليمينية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها ، وعناية بعض العلماء اليمينيين بها<sup>(١)</sup> كما رجع الى المطبوعتين الأوليين

( ١ ) لم نتمكن من إدراج وصفها لتأخر وصول صفحات مصورة منها كنا طلبناها .



ورمز لهما بحرفي ( ل ) و ( ب ) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداعي في ( دار الكتب المصرية )<sup>(١)</sup> وهي التي تذكر في الحواشي باسم ( الأرجوزة ) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بُدِّل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

ولما عهد اليّ بالإشراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ الناسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف الى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج اليه القارئ ، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المؤلف في التحقيق الى عمل هو بالشرح الصق ، فالهمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقل ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة الى تأمل وثبّت . وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سراتها وسكانها ونباتها ولغات أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - باعتراف العلماء - من خير ما أثر عن المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة الى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخه وعلق عليه بمخطوطة لديّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً ، وعهداها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف ( ح ) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفني ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فمحققه الأول يرى ما وصل اليينا جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايعه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - اعتماداً على خلوه من المقدمة .

حمد الجاسر

بيروت ٤/٥/١٣٩٤ هـ ( ١٩٧٤/٦/٢٥ م ) .

( ١ ) من مخطوطات التيمورية .  
( ٢ ) الاكليل ، ٨/٢٢٤ ط : الكرمل .

صفة جوارح البر والرجل

وذكر مسائل هذه البرية ومشاكلها وما فيها من عجائبها  
 وادونها وشبهه كل موضع منها ان كان معاكه على هذا الاختصاص  
 ان عيش في حره العرب فاذا نزل الباعث من الشابه الكليل في حياجه  
 انه يبع من الله من عيشه عند الحلق وساله من حله من الذي اربى حمله فاس  
 بوعيان براد ونفا ونفاد وواو مناد وجمك وما ولاها من حياضها  
 نومها وايد ليس منها من حياضها وجرها وعرضها الحدا الاطوبه  
 بالواضع له لان عليه من حياضها كالماء الحلو في حياضها  
 فتح ما يلبس من حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 الطواق وهو ما دار بالحق من حياضه وعبره وهو حربه العرب  
 ببابل في زمان نمرود بن كنعان وجمام بن ابي اسود بن  
 ساج وجمام وناث واما سبيت بلاد العرب التي لا تحاطه البحار  
 من حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 البصر والانه امتداد العرب من حياضها في حياضها في حياضها  
 وكما طه وتحدث على العطفية هو داسين وجمان والنجف  
 فكما العنق وطعن وجمام بلاد في حياضها في حياضها في حياضها  
 وخلق ابنة شاحل اية في حياضها في حياضها في حياضها  
 متار من حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 واما في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 الناحية لها من حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 وتولدوا فيها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 ومن بعد هو طاهر صاوم مختلف في حياضها في حياضها في حياضها  
 الى ذات عرق الى حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 سرفه من حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 ليك في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 من الحياض التي في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 سمته حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 من الحياض التي في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها  
 وجمان والبعير وما لبها العين ومنها النعام والبقع العين  
 في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها في حياضها

اول مخطوطة (ح)

... ويؤد منه حنك الحما، انك اوهاره او طاع ...  
 سنا في الذهب هبض الوم وحب دواك البرق لو كان عالها ...  
 وملكه الرخ الاخشيبه بقر قلبى وبهله ناول ...  
 زكامة الوم كل ففقهه وغادرا الفخا ربقا وضاوفا ...  
 امش حرم سليم مع رده بر احش القلان فيه طوافيا ...  
 فلما تدين لك رداهما ...  
 فاصبته انشاز عوزنا صبت ...  
 فامم بمرحلة ...  
 حش مورا ...  
 ماشو للمصاه ...  
 كرس ...  
 المتيه ...  
 ع - ...  
 سنا ...  
 ان ...  
 سدر ...  
 ثم ...  
 يا ...  
 فوق ...  
 وقدم ...  
 داخل ...  
 ضل ...  
 قال ...  
 مرده ...  
 يتلق ...  
 كان ...  
 اقام ...  
 بعد ...  
 شخص ...  
 ليس ...

آخر مخطوطة (ح)

<p>تأليفه يوهان على بن سنان سنة  سنة ثمان و الألف في ليلة  حجراتها الميت في مكة  من طرفه الفتح من رابعه  كلان إلى الحج من اوطان</p>	<p>مؤلفه مؤلفه شيعية  المؤلفه مؤلفه  في سنة الف و الف و الف  في نفسها ثمان و ثمان  في نفسها إلى في طمان  في سنة الف و الف و الف</p>	<p>كتاب الأوجوزة و كتابها  في سنة الف و الف و الف  في سنة الف و الف و الف  في سنة الف و الف و الف  في سنة الف و الف و الف</p>
---	---	---

تأليفه يوهان على بن سنان سنة  
سنة ثمان و الألف في ليلة  
حجراتها الميت في مكة  
من طرفه الفتح من رابعه  
كلان إلى الحج من اوطان

<p>تأليفه يوهان على بن سنان سنة  سنة ثمان و الألف في ليلة  حجراتها الميت في مكة  من طرفه الفتح من رابعه  كلان إلى الحج من اوطان</p>	<p>مؤلفه مؤلفه شيعية  المؤلفه مؤلفه  في سنة الف و الف و الف  في نفسها ثمان و ثمان  في نفسها إلى في طمان  في سنة الف و الف و الف</p>	<p>كتاب الأوجوزة و كتابها  في سنة الف و الف و الف  في سنة الف و الف و الف  في سنة الف و الف و الف  في سنة الف و الف و الف</p>
---	---	---

( اول الأوجوزة و آخرها )

صفة جزيرة العرب



## بسم الله الرحمن الرحيم

### معرفة أفضل البلاد المعمورة

أفضل البلاد المعمورة من شق الأرض الشمالي الى الجزيرة الكبرى ، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس ( ماروي ) تقطع على أربعة أقاليم ، من عمران الشمال الى الخامس ، فجنوبها : اليمن ، وشمالها : الشام ، وغربها : شرم أيلة<sup>(١)</sup> وما طردته من السواحل الى القلزم<sup>(٢)</sup> وفسطاط مصر<sup>(٣)</sup> ، وشرقها : عُمان والبحرين وكاظمة والبصرة ، وموسطها : الحجاز وأرض نجد والعروض ، وتسمى جزيرة العرب ، لأن اللسان العربي في كلها شائع وأن تفاضل ومبتدأ عرضها - على ما يقول الحساب - على ساحل عدن اثنتا عشرة درجة ، وظل رأس الحمل في هذه المواضع : اصبعان ونصف عشر أصبع ، وما يشرع منها بالشام على عرض اثنين وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل : بيت المقدس ؛ وما يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءاً وثمانى أصابع إلا خُساً من الظل : الرملة<sup>(٤)</sup> من فلسطين وسلمية وبعليك - معرفة باعل بك - وقيسارية وصيداء والأنبار وبغداد من ناحية

( ١ ) الشرم الشمي وشرم أيلة هو شرم الشيخ اليوم وأيلة بفتح الهمة ميناء مشهور وتسمى العقبة أو عقبة مصر وهو ميناء الأردن والحجاز وفلسطين .

( ٢ ) القلزم بضم القاف والزاي وسكون اللام : كانت مدينة على ساحل البحر الأحمر من أرض مصر وبها سمي بحر القلزم : البحر الأحمر .

( ٣ ) الفسطاط بضم الفاء وكسرهما : البيت من آدم أو نحوه كالخيمة وهي أول مدينة عمرت للمسلمين في القطر المصري سمي به بطلان لان عمرو بن العاص لما فتح مصر ضرب فسطاطه هناك .

( ٤ ) الرملة من فلسطين والوطن السليبي والشوكة الدامية في قلب العرب والاسلام وذلك لتخاذل العرب والاحتلاف فيما بينهم وما لا حدود في فلسطين بكسر الغاء وفتح اللام ، وسلمية بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وتخفيف الباء من =

العراق، وما يشرع منها على عرض أربع وثلاثين وثمانين أصابع وعشر من الظل :  
 حصص وعانات وصورٌ وسرٌّ من رأى من ناحية بابل<sup>(١)</sup> ، وما يشرع على عرض خمس  
 وثلاثين وثمانين أصابع وخمسين من الظل : منبجٌ وحلبٌ وأذنةٌ وأنطاكيةٌ وقسرين<sup>(٢)</sup>  
 وما يُصالي المشرق بابلٌ بخت نصرٌ . وأما أول أطوالها من المشرق ، فعلى البصرة وما  
 أخذ أخذها جنوباً ، وهو مئة درجة وسبع درجات ، تطلع عليها الشمس بعد طلوعها  
 على خط الاستواء الطولي ، وهو دائرة نصف نهار القبة ساعة مستوية وتلثي خمس  
 ساعة ، وآخر أطوالها على عرض مدينة . . . . وما أخذ أخذها الى الجنوب من غير هذه  
 الجزيرة ١١٩ درجة ، تطلع عليها الشمس بعد مطلعها على موضع الاسنواء بساعتين  
 مستويتين غير ثلث خمس ساعة ، وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو  
 مقدار اثنتي عشرة درجة مستقيمة ، فاذا ضربنا هذه الدرج في أميال الدرجة - وهي ستة  
 وستون ميلاً وثلاثاً ميل - خرج لنا ثمانمائة ميل ، فاذا قسمناها على أميال المرحلة للمجدد  
 في السير ، خرج لنا أربعون مرحلة ، وإن أردنا أن نعرف طولها ، نقصنا عرض عدن  
 وهو اثنتا عشرة درجة ، من عرض خمس وثلاثين ، وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى  
 مثل طرسوس والمصيصة<sup>(٣)</sup> وما عرضه ست وثلاثون وسبع وثلاثون درجة ، بقي لنا من

تحت : بلدة عامرة من سوريا بينها وبين حماة مسافة يوم وها نحن عبد الله بن محمود الفحام - المحدث من ملوك  
 أريقتية ومصر حتى هذا الطلب عنه من الخليفة العباسي . وملكه مدينة معروفه ولا يزال عامرة

( ١ ) قيسارية يفتح أوله وسكون ثابته ثم سين هجاءه وبعد الألف راء منسورة ثم تاء تحفة من ثغور الشام ، وهذا  
 بالصح مع مد اخره . من أرض الشام ثم من لسان جنوبه . والآن في مدينة المدائن وهو اليوم أربيل  
 وبعداد : مشهورة . وحصن بكسر الحاء وسكون الميم ثم مداد هجاءه . ما لا يزال عامرة من أرض  
 وحصن أيضاً بالاندلس ، وأخرى بلبانك وراية بلدة عامرة برعة الاندلس من أرض الحيرة . وسور بدم أوله  
 جنوب بيروت على ساحل البحر ، وهرة في بر الشام ، وأخرى على الخليج العربي . وعاد بالعلم الهجاء أوله  
 ومثناة من فوق اخره . بلدة من ريف العراق . وسر من رأى هجاءه . راجع بقره . اعطها المصنف بالله  
 العباسي لجنده وهي قرب بعداد . وبابل مدينة السحر التي ذكرها الله بقوله . ( وبابل هاء . . . ) وقد  
 تطلق بالنعيب على العراق ، ونقل الكندي في معجمه عن المؤرخ الجاهلي انما أم حان عامرة في أرض  
 أيدينا

( ٢ ) مبيج يفتح أوله وسكون ثابته وباء موحدة منكسورة وحيم . بلدة شمال دمشق وما لا يزال عامرة  
 بالشام ، وحلب حصن منع بالشمال الشرقي من ثلاثين وإله الحيا الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
 وحاصره الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وذلك في حدود الأندلس . وسنة . وأبوه . . . . وعطية من  
 بلاد الشام وهي الآن تابعة للواء الاستكدارية . وانطلاقة مصبح الحيرة وعهد الامور لها . . . . ثغور  
 الشام . وقسرين بضم السين بكسر أوله وفتح ثابته وتشديد هاء وقد يفتح الماء . . . . الشام وما لا يزال عامرة الى  
 القرن الرابع الهجري وهي اليوم خراب .

( ٣ ) طرسوس بضم أوله وسكون ثابته وفتح أوله وثالثة : من مواضع الشام وما لا يزال عامرة . والقصر  
 بكسر أوله وثابته وبشديد ثابته اخره هاء : ثغر من ثغور الشام .



الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلثان ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدنّ أبيض قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق الى حضرموت فبلد مهرة فعُمان ، ويميل البحر حيث ما دخل في تهامة الشيء بعد الشيء الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز الى القُلُزْم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في مُوسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في الثور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء وهي تحسب برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً ، ومقام إبراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، وخرج النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومتبوا إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُتاب بن أسيد<sup>(١)</sup> : « إني مستخلفك على آل الله » وإليها كان يسير آدم ، وبها كان قطونه ، وبها أرض يثرب مهاجر النبي عليه السلام ، وحرمه ، ومركز الاسلام ، ومقام الإمامة ، وقطب الخلافة ، ودار العز ، ومحل الامرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد إيلياء ، وأثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومحافد الأصفياء ، وعرضة المحشر وجبال الرحمة ، ومتعلّق السّياحة ، والعبادة والسراة ، القاطعة من أعلى اليمن الى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الألوان ، لا الصهبة ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشّعر ، لا القُطط ، ولا السَّبَط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المقل ، مع الحميّة والأريحيّة والسخاء والكرم والجود بما تشح به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها أفرس من ركب الخيل فهم لها حُزم وأحلاس ، وأحسن من امتطى الابل فهم لها أرباب

(١) عتاب بن أسيد ، عتاب بتشديد التاء المثناة من فوق ، وأسيد بفتح الهمزة - ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار الى حنين وقال له هذه المقالة التي ذكرها المؤلّف ، وكان عمره نبغاً وعشرين سنة وحج بالناس وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

وأقباس<sup>(١)</sup> ، وأوفى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها من يعد المائة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي (ﷺ) قاصداً غير متطرق وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والآثار العظيمة ، مثل ناعيط وغمندان ، وهكروريدان ، ويينون وغيان ، وبرك الغياد ، وإرم ذات العماد<sup>(٢)</sup> ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل<sup>(٣)</sup> .

### معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الأرض وموضعها منه

اعلم أن الأرض ليست بمنسوحة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقببة ، وذلك التقبيب لا يبين مع السعة ، إنما يبين تقبيبها بقياساتها إلى أجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ، كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقبباً بيناً للعمامة ، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا حلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب بنات نعش ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهيل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بدء الكسوفات

( ١ ) كذا في الأصل أقباس بالباء الموحدة بعد الهمزة من العقب الشملة ، وفي ل « و » ب « أ » اس بالاء المائة من تحت : جمع قوس .

( ٢ ) ناعيط في حاشد ثم في الحارث وغمندان بصم أوله كان في صنعاء وهنكر بفتح أوله ونسر ثابته في عابر وشروم ذمار بجنوب وتبع بجبال نسانها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الخندي :

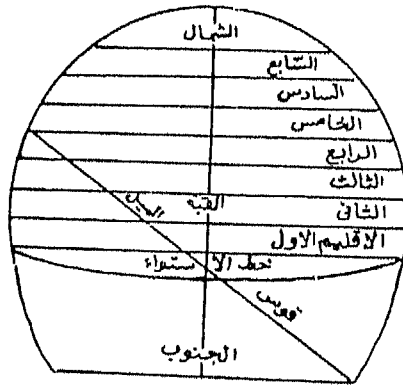
هما ظبيتان من ظبياء تبالة على جزؤرين أو تبعص دما هنكر

ويينون من عنس . وغيان من خولان العالية . وبرك الغياد يأتي ذكرها وكذا إرم ذات العماد .

( ٣ ) عن هذا الجزء انظر مقدمتيه في طبعتي الأب ماري الكرملي ببغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في مرستين سنة ١٩٤٠ ، وقد حققناه ونشرناه والله الحمد .

ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً الى أولهما أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نعش واحداً .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لا تسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والديبجات ، ثم تميل الى نحو الشمال في شهور الربيع ، الى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ، والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض الى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا حد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن ويتجمع إليه في الصيف أقاصي الخزر وأقاصي الترك والتغزغز والبُرغَر<sup>(١)</sup> مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن ثم غنيمة ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تبع الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شرق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب « سرائر الحكمة » من اختلاف حالي الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيضها<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكر هيرميس أن فيه أقاليم تشمل هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه انفهاق البحر الأعظم دوسه ، وشدة الخب<sup>(٣)</sup> فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم الموج ، وبُعد المتناول ، وقد يكاد أن يتعذر المرتدب في خلجه التي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمنع به في الأوقات المسعفة ، البعد والسعة ، فأما بحر المغرب المظلم فالما امتنع عن العبارة بين عليه لدخوله في الشمال ، وبُعد عن مدار الكواكب ، فغلظ ماؤه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامتته الشمس ، وما سامتته الشمس من البحار فقد تلطفه وتنفي عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك .

### معرفة قسمة الأقاليم لهرميس الحكيم<sup>(٤)</sup>

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ، والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ، والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية مُطَبَّعة به

( ١ ) التغزغز أمة من الترك بين الصين وماورز حراسان والبرغر آخره راء وفي المعاجم بالراء وهو أنه من الأقاليم

( ٢ ) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

( ٣ ) الخب بالفتح اضطراب البحر وهباجه .

( ٤ ) هرمس هو بابلي الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هناك . في فهرست ابن النديم : وأمه مؤلمة . وهو هارم الذي معناه النفس طبعاً بأوروبا .



طرائق من المشرق الى المغرب متجاورة بعضها الى بعض ، من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة ، وهو ضعيف الميل وزيادة جزئين وكسر ، وقد حد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه ؛ فجعل وسط الاقليم الأول : مدينة سبأ بمأرب من أرض اليمن ، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً وربعاً وخمساً ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء ، وعرض الاقليم الثاني : منتهى الميل ، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف ، والثالث : إقليم إسكندرية ورضه ثلاثون جزءاً وسُدس وخمس جزء ، وساعاته : أربع عشرة ، والرابع : إقليم بابل ، ورضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر ، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف ، والاقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثُلث عشر ساعة ، وساعاته : خمس عشرة ساعة ، والاقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسُدس عشر ، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف . والاقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثُلث عشر ، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة ، وقد حد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال : إن

الاقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول ورضها<sup>(١)</sup> على ما ذكرناه وابتدأه حيث يكون نهاره الأطول : اثني عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة . ورضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهأه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشرة ساعة وربيع ، ورضه : عشرون جزءاً وربيع ، قال : ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند<sup>(٢)</sup> ويقطع البحر الى جزيرة العرب وأرض البسن وبحر جدة الماد الى القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهي الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكره فيما بعد إن شاء الله تعالى .

( ١ ) لفظه على « ساقط من ل و ب »

( ٢ ) السند مقاطعة من الباكستان المسلمة فتحها عماد بن القاسم الثقفي المائل المشهور ابن عم الحاج س يوسف الثقفي .

**الاقليم الثاني :** ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأؤه من المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمساً وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمس ، قال : ووسط هذا الاقليم بتهامه من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القُزم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد البربر الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

**الاقليم الثالث :** ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثُلث جزء ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب في برية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل أيام موسى عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتدأؤه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقُنْدَهَار<sup>(١)</sup> وكابل وفارس وسِجستان وَعَسْقَلان وأرض مصر وبلاد بركة وإفريقية ومدينة القيروان<sup>(٢)</sup> الى أن ينتهي الى حد المغرب من دول البحر المظلم .

**الاقليم الرابع :** ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب على

( ١ ) القندهار بضم الفاء وسكون النون وضم الدال المهملة آخره راء : مدينة مشهورة بالسند ولما فتحها المسلمون وأصبحت فيها رجال من المسلمين قال يزيد بن مفرغ الحميري :

كتم بالجسوم وأرض الهند من قدم ومن سرايل قتل ليتهايم قبروا  
بقندهار ومن تكب منيه بقندهار يُرجم دونه الخمر

ناهوت ج ٤ - ٤٠٢ .

( ٢ ) سحسان . تكسر أوله وثانيه وسكون السين المهملة ، ثم تاء مثناة من فوق آخره نون : ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس ، وعسقلان مدينة من مدن فلسطين ، وهو اليوم بيد الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبرقة مدينة من طرابلس الغرب ، وأفريقية مشهورة إحدى القارات راجع ياقوت وغيره . والقيروان مدينة بأفريقية في تونس اختطها المجاهد العظيم والصحابي الحليل عقبه بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الاسلام بأفريقيا وهي اليوم منطقة خاملة الذكر .

المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت إليه ساعات الاقليم الثالث ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثمانية وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة أصبهان<sup>(١)</sup> وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض . وابتدأه من المشرق آخر أرض الصين وثبتت وبلغ وخراسان والجنال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الخامس : ويمر الإقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدمنا ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهى إليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو<sup>(٢)</sup> ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان وأذربيجان وكور إرمينية وبلاد الروم وسواحل بحر الشام والشمالية والأندلس الى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السادس : ويمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت إليه ساعات الاقليم الخامس ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف

( ١ ) أصبهان بفتح الهمزة وسكون الصاد ثم باء موحدة اخره نون وقد نزل المدينة . من بلاد فارس المشهورة بالحلابة بأئمة الاسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من المدن وهى بها أبو موسى الأشعري سنة ١٩ هـ وتب يقدم التاء المنبأة من فوق وتشديد الموحدة متوحد ثم تاء أيضاً . بلاد الروم العديد والهند مشهور . قال دبل بن علي الخراساني بفتح هـ ومهـ الخمينيين في بعد المغار ، وهي من دابحة المشهورة :

وهي كسبوا الكتائب سباب مرو وباداب الصدي نادوا الطابا  
وهي سموا قديماً سحر فدا وهي عرسوا ه ملك السدا

وخراسان بضم الخاء المعجمة من فارس مشهورة . والجنال ويقال لها بلاد الجنال من فارس أيضاً والموصل من العراق الشقيق وأهله عرب أفتاح . وجزيرة قبرس : بضم القاف وسكون الموحدة وضم الراء اخره سين مهمل من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الأقصى .  
( ٢ ) مرو بفتح أوله وسكون ثانيه مدينك من مدن فارس . انظر كتاب بلدان الخلافة وه معجم البلدان .



عشر جزء . ووسط هذا الاقليم بالتقريب أرض أرمينية الشمالية ؛ وابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر . ويقطع وسط بحر جرجان الى بلاد الروم والقُسطنطينية وبلاد بُرجان الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السابع : ويمر الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الإقليم السادس ، وساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه خمسين درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك ، وابتدأؤه من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد بُرجان والصقالبة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الإقليم السابع : ثم منتهى عرض الإقليم السابع الى عرض أربعة وخمسين جزءاً لا يتخلو من هذه الأمم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مُتطَرِّق ومنجم لا يزال يتردد الفرق من التَّغزغز والخزر وجيلان والبُرغَر والصقالبة فيه ، ثم تنقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بعده من وتَد الأرض الشمالي الذي يكون على سمته القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار الى تسعين يبعد عن مدار الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضَّريب والشيفيف والصَّقيع والقريس والبليل والهجا وغير ذلك مما يضاد نشوء الحيوان والنبات ، وقد فعَّيل بطليموس<sup>(١)</sup> جميع المسكون والخراب على ربع ساعة ، ربع ساعة ، وسنذكر ما قال تلو هذا الباب - إن شاء الله تعالى .

(١) في أصل اللفظ ، والدراد المهملة والياء ما بعدهم ، و « ب » و « ل » بالضاد المعجمة وهذه الالفاظ المترادفة للبرد لا تزال عندنا من أصلها إلا أن في معانيها تفاوتاً فالتلج والجليد : البرد المصحوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والفرس : البرد الذي يهب من الشمال . والشيفيف : البرد المزوج بريح خفيفة لاذعة والقرس قريب منه . والال : البرد المصحوب برداً من القطر والهجا بكسر الهاء لغة تيمانية لم ترد في المعاجم وهو برد معه سحب رقيق . والدرهم : البرد الشديد الذي يصحبه ارتعاش . والطلخا بكسر الطاء المهملة ثم حاء معجمة وهو مثل الهجا وأكثر ما يكون من اجزاء هذا السهم بالناء المثناة من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسبب سخونة وبرودة في حين آخر وقد يكون معه رذاذ ، ومثله العماء ويسمى العمياني ومن المترادف الصرد والحمد .

## ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرِيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهي معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل الى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان الى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الهيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسمة دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفيين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فإذا مالت الشمس في الشمال الى رأس السرطان سقطت الأظلال بها الى الجنوب ؛ وإذا مالت من رأس الميزان الى الجدي ، سقطت أظلالها الى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصبع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالعة وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بعينها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبدأ من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من درج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساح في هذه البلاد على هذا الخط فلست أقدر أن أقول في ذلك ما لا أحيط بعلمه ، لانه لم يصر إليها الى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن تجري بحري الحدس أقرب منه الى أن يجري بحري الخبر عن المشاهدة ؛ فهذه هي خواص خط الاستواء

والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جملة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً تخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، وبدت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء مما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامطة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامطة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامطة تنقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامطة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوّلت بميلها الى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الخفاء .  
انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربيع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة : ( طبروباني ) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي الى الوتر المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة<sup>(١)</sup> ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مئة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبع ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة الى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط .

(١) في د ل ه و ب ه : الدوائر ، بلفظ الجمع .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى ( أو اليطيس ) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس ممن يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي إلى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبلة - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء الباقية - وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصبغاً وستاً وأربعين دقيقة وخمساً وعشرين ثانية من أصبغ ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثماني عشرة دقيقة وثمانياً وثلاثين ثانية من أصبغ ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثمانون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً وربع ساعة ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخليج المسمى ( أودوليطيقوس ) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءاً وثلثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلث جزء - يريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة وثلثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ؛ فإذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلثا جزء ، كان فيها الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبغين وتسعاً وثلاثين دقيقة وثلاثين ثانية من أصبغ ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان :

أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثمانني أصابع وخمسة أسداس أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( ما روى ) - يريد مأرب أرض سبأ - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامتة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور الى أول السرطان الى نصف برج الأسد - فإذا كانت الشمس تسير في هذه التسعين جزءاً كان وقوع الأظلال الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنتين وثلاثين دقيقة وثمانني عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبع وثلاث وثلاثون دقيقة واثنتا عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق ، وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وترسم مارة بالمواضع المسماة ( ناباطو ) يريد أجزاء الاقليم الأول فيما شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمقاييس في انتصاف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من جهته أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الشور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامتة هذا الموضع ، واذا جازت<sup>(١)</sup> من هذين

( ١ ) كذا في الاصل بالزاي وفي ل « و ب » بالراء .

الجزءين في الشمال وقعت الأظلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأظلال الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي أحد عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس ثوان من أصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الليل ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( سُونِي ) - يريد الحجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أظلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات الى ناحية الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي<sup>(١)</sup> نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل ، وذلك أن بُعدهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فان أظلال المقاييس تقع عندهم الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمانية عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من اصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل الى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبي الى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وترسم مارة بالمدينة المسماة بـ ( طولاميس ) وهي المعروفة بـ ( أرميس ) في بلاد ( تيبايس ) وظل رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنان عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتين وأربعين اصبعاً واثنان عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة اصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

( ١ ) كذا في « ل » و « ب » . وفي أصلنا : الصيفي عند نفسه .

**والدائرة الموازية التاسعة :** هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنان وعشرون دقيقة ، وترسم مرة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنين وعشرين دقيقة واثنين عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع . .

**والدائرة الموازية العاشرة :** هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثمانية عشرة دقيقة ، وترسم مرة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانية عشرة أصبعاً وخمس وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

**والدائرة الموازية الحادية عشرة :** هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة ( رودس ) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانية أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

**والدائرة الموازية الثانية عشرة :** هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمس وثلاثون دقيقة ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة بـ ( سمورنا ) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية

من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، ترسم مارة بالبلاد المسماة ( السنطس ) وظل رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشر ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( ماساليا ) وظل رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمس وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بوسط بحر ( بُنطس ) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعاً وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من



معدل النهار ستة وأربعون جزءاً واحدى وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بعيون النهر المسمى ( اسطروس ) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبغاً وثمان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبغ ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعُشر أصبغ ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنان وثلاثون دقيقة وترسم مارة بمخارج النهر المسمى ( بورسطانس ) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبغاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبغ ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبغ ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبغاً وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بوسط البحيرة المسماة ( ما أوطيس ) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبغاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبغ وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنان وأربعون أصبغاً وثمانى دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار واحد وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد ( بريطانيا ) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبغاً ونصف سدس أصبغ ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبغاً واحدى وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية العشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل

النهار اثنان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس ) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمسون أصبعاً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض ( طاناييس ) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبعاً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعاً وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة ورابعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى ( بريغانطيس ) من بلاد ( برطانيا ) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعاً وثمانى دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد ( برطانيا ) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مرة بالموضع المسمى ( قاطور قَطُونيس ) من بلاد ( بَرطانيا ) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثماني عشرة أصبغاً وتسع وعشرون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبغاً وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثماني عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مرة بنواحي الجنوب من بلاد ( بَرطانيا ) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصبغاً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بها ثماني أصابع وثمانية دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصبغاً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثماني عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مرة بالمواضع الوسطى من بلاد ( بَرطانيا ) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٢١, ٣٦, ٨ وظل رأس الجدي (١) .

قال : وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قِبَل ان الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلاً بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ، ومن قِبَل انه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضعنا أيضاً نسبة المقاييس الى الأطلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

( ١ ) كذا ورد بالأرقام . وأما أصلنا فانه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان واحد وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده بياض في الأصول كلها .

فأما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد ( برطانيا ) الصغرى ولم يذكر ظلًا فانا علمناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعاً .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( أبو دوهي ) ( اورنقى ) ولم يذكر ظلًا ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( ثولي ) ولم يذكر ظلًا ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث وعشرون أصبعاً وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأمام لا يعرفون ولا يعدون من الصقالبة ، ولم يذكر ظلًا ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعاً وست وستون أصبع وظل رأس السرطان عشر أصابع<sup>(١)</sup> . . . وظل رأس الجدي أربع وستون وأربعمائة أصبع ، واثنان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

( ١ ) بياض في الاصول كلها .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستواء ، فان بُعد تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وأربعون دقيقة وثمانية عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبغ ومائة وخمسون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبغ .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستين<sup>(١)</sup> جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حدٌ لظل الجدي .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء قال : وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تغيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المتنايس تقع الى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنها جميعاً يماسان الأفق فيه على المبادلة ويصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق اذا كان الطالع منها نقطة الاستواء الربيعي - أي رأس الحمل .

قال : فان أحب محبٌ من قِبَل الازدياد في العلم أن يبحث بوجه آخر من الدوائر أيضاً التي أميل الى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من جمل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الاستواء ، لا يغيب هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي

(١) في الأصل . . . . .

تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة من جنبتي رأس السرطان - يريد من نصف الجوزاء الى نصف السرطان - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال الى جميع جهات الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً - يريد من أول الجوزاء الى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس يمتد الى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي من أول الثور الى آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ، ودور إظلال المقاييس قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من نصف الحمل الى نصف السنبلة ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك قريباً من خمسة أشهر وتكون أظلال المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربع بأسره وهي تسعون جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمرُّ بأوساط البروج الذي هو أميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل سنة يوماً واحداً وليلة واحدة كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر ، ويكون إظلال المقاييس في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل الى القطب الشمالي أن يكون على

سمت الرؤوس الوتد - يريد القطب - وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها الى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب تحت الأرض - يريد أن نقطة القطب الشمالي هي موسط سماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل .

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة ، الطريقة الأولى : الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية : الخليج المسمى ( أواليطيس ) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمانين درجات وثلاث درجة ونصف سدس ، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدأ الاقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة : الجزيرة المسماة ( مارويي ) وهي اليمن الاقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة ( سويني ) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف ، وعرضها مقطع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة : أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة ، وعرضها ثلاثون جزءاً وخمس وسدس جزء . والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة ( رودس ) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة ( السبسطس ) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر ( بنطس ) وساعاتها خمس عشرة ونصف خمسة وأربعون جزءاً ، والطريقة التاسعة : بمغايض النهر المسمى ( بورسطنس ) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، والطريقة العاشرة بأقاصي الجنوب من بلاد ( برطانيا ) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها واحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بمغايض ( طاناييس ) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة ( مارويي ) وهي اليمن من الاقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة ( سويني ) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة ( رُودس ) والخامس البلاد المسماة

( السبِنطس ) والسادس وسط بحر ( بُنطُس ) والسابع مخرج النهر المسمى بـ ( ورسطانس ) .

### اختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يَعُدُّ الاقليم الأول من حد وتر خط الاستواء الى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الاقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثمانى درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته اثنتا عشرة ونصف ومن الخِلْفَة في عرضه ما يخالف به حساب صنّعاء في عرضها وعرض مأرب وظلّهما ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل بصنّعاء ثلاث أصابع وعشر ، وعرضها أربع عشرة ونصف ، ومأرب سبأ يكون مثل ذلك لأنها عمادية لها على خط السّمّت الطولي فهي مشرق صنّعاء وصنّعاء مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد ، وارتفاع سهيل عليها أربعة وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طولها لبطليموس فيحقق ما قال حُسَاب صنّعاء ، وأما قياس طولها المأموني<sup>(١)</sup> فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل على أن وسط هذا الاقليم وادي نجران<sup>(٢)</sup> من أرض اليمن ومكة آخر حد اليمن ، ومما يُعَدّل قولهم أنا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخُمساً من جزء ، وهي على ما ذكرناه، ثم نجده جعل عرض ظفار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظفار يشهد لحسَاب صنّعاء لأن ظفار على دائرة انتصاف نهار صنّعاء من جهة الجنوب وبينهما بالتقريب ثلاثة أيام ، ولعل لبطليموس أراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بيحان ومأرب والجوف ونجران والمهجرية وأعراض ترّج وبيشة وتبالة ، وكان أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظر وا أقصى عيارانهم فحان ذلك منها بالقرب من البحر المظلم الأخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه فقصيره

( ١ ) المأموني : نسبة الى الخليفة المأمون .د.د. الله بن هارون الرشيد .

( ٢ ) وادي نجران ، ويقال نجران نسب الى نجران بن زيدان بن سبأ وهو أحد عماله البحر الشمالي ، وسبأ من وادي دمشق وهي بيعة عظيمة ونجران في البحر بين قبا قبل انظر في ما قوت، ج ٥ ، ص ٢٧٠ . وديوان : مجموع شعره . د.د. في منطقة جازان .



الحد، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومئة درجة مستقيمة . إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الا عشرأ ، ثم جعلوا حد المغرب دون ما جعله أهله بهذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين يجعل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من حده الذي حده ، فأما أهل المشرق فانهم جعلوا مبتدأ العمران من حيث يبلغه البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السند هُند ، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فإنه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفاً ليكون ما يبقى بعد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مئة وثمانين ، فان كان ما يبقى أقل من تسعين فمدينته خلف القبة الى ما يلي المشرق ، وان بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة الى المغرب ، وان بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً ، فاذا نقصناها من ثمانين ومئة جزء بقي مئة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد الغربيين ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة ، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السند هُند فإنه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأي أهل المشرق ، فان نقص هذا الطول من طول ثمانين ومئة بقي مئة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة . وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مئة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون الا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل

العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف

كان من حسن التأليف وانسباق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطبائع الخاصية والعامية ، وان يظهر ما وسمها به الحكماء مما في أهلها موجود ومُعائِن . فأما في الجملة فان العاَمَر من الأرض الأعلى من ربّعها الشماليين هو عنده على ثلاث خَبَات<sup>(١)</sup> متفاوتة. فالخَبَّة الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب الى مسامطة منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سمّت ما بين مكة والمدينة وما حاذاه شرقاً وغرباً ، والخَبَّة الثانية من هذا العرض الى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق الى المغرب ، والخَبَّة الثالثة من هذا العرض الى أقصى العمران ومساميته من الفلك مدار بنات نعش .

قال : فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرقاً وغرباً فقد يعرض<sup>(٢)</sup> لهم أن الشمس يحرقهم ممرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشعورهم سوداً جمعدة كثيفة ووجوههم قحلة وجشثهم قصفة<sup>(٣)</sup> وطبائعهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال : وهم الذين نسميهم باسم عام ( الحبش ) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد : إن الحكيم وإن نسب هذه الخبة الى الحبشة فان الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض وباعتدال الألوان وبالخضرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الخبة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » قال بطليموس : وأما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فانهم لما كان بعدهم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل اليهم من الرطوبة شيء كثير تغزير العناء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة

( ١ ) الخَبَات : بكسر الخاء المعجمة جمع خبة مثلثة الخاء : الطريق من رمل أو سحاب أو حرقه والضم : هم الوادي « قاموس » ولعل المراد هنا الطريقة .

( ٢ ) في أصلنا : يعرف .

( ٣ ) القصفة بالصاد المهملة بعد الفاف وهي الرخوة سريعة الانكسار من اللامه اللارحة والمعصم في الهمزة المعجمة القصيرة .

مخصصة ، وطبائعهم مائلة الى البرد ، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله ، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعش ومدار رأس السرطان ، فان الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم - ولم يكن بعدها عنهم في اوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هوائهم معتدلاً فكان قد يختلف الا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير أبدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل الى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر اذكى وأحيل وأقوى على العلم بأمور الالهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سمت رؤوسهم ، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء ، وانها ذوات فحصى ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد اداني بابل فبلد فارس فذاهباً الى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة مائلاً الى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى انفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لان ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكرة ومتيامنة ، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم أكثر تأنثاً وانفسهم ألين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبدأ أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب الرياح الغربية المسماة بالدبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الأخلاق والسنن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والنقصان إما المرتبة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يجاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون اهل خفض ودعة

وأنس ويسار لخصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الانسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكلة الطبيعية التي فيما بين الأقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها انما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبعض على أنه لا بد من ان نذكر جمل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي ينتفع به .

### ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل العمران من الأرض على التبعض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم : لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول المثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والمثلثة الثانية الترابية وهي الثور والسنبلة والجدى ، والمثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدلو ، والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالي تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها بعده المريخ لأنه مغربي ، ومثلثة الثور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالي تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرقى ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مَشْرِقي ويليهما بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالي تدبيره الأول المريخ لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويبتدأ من الموضع الذي يقول له مجاز ( إيراقليلس ) ويأخذ الى الخليج الذي يقال له ( أيسطيقوس ) وهو بالظهر الجبلي الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللج الذي يقال له ( إيجيون ) وب ( فُنطس ) وبالبحيرة التي يقال لها ( ماوطيس ) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع

المنقسمة بهذين الخطين موافقة في الوضع للمثلثات ، والربع الواحد من أرباع هذا  
 الموضع المسكون كله - أعني الذي فيما بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي  
 تسمى ( قَالُطُوغَلاطِيًا ) وهي التي يعمها اسم ( أوروفا ) ، وأمم هذا الربع الصقالبة  
 وفرنجة والإسبان وترك المغرب في الروم ( وقالي قلا ) . والربع الذي يقابل هذا  
 الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها ( إتيوفيا ) الشرقية  
 وهو الجزء الجنوبي من آسيا العظمى ، والربع الثالث اعني الذي بين الشمال والصبا هو  
 في ناحية البلاد التي يقال لها ( سقوتيا ) وهو الجزء الشمالي من آسيا العظمى ، والربع  
 المقابل لهذا الربع اعني الذي فيما بين مَهَبِّ الدبور والجنوب هو في ناحية البلاد التي  
 يقال لها ( إتيوفيا ) الغربية وهي التي يعمها اسم بلاد ( ليئوا ) ، يريد بشمال المغرب  
 أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها وبقنوب المشرق  
 السند والهند وما شرق عنها وبقنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال أيضاً  
 فان لكل واحد من الأرباع التي تقدم ذكرها مما كان من أجزائه ما يلي وسط الأرض  
 المسكونة كلها فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع  
 الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب الى ( أوروفا ) وهو الموضع بين الشمال  
 والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل الى  
 الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلاً الى الجنوب والصبا ، وكذلك الأمر في  
 سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشكلة للمثلثين المقابلتين  
 وتكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة الى الأمر الذي مال اليه ذلك الجزء الذي هو  
 خلاف ما يميل اليه الربع بكليته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع ، وينبغي  
 أن يؤخذ مع كواكب مثلثة ذلك الربع في المشاكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك  
 المثلثات الأخر ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط  
 في كل واحد من ارباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمران منها ، فانه يؤخذ مع  
 الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا  
 الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعة فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو  
 فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة اعني الربع المنسوب الى ( أوروفا )  
 مشاكلة للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرأسي

وبالواجب صار المدبرين لها رباً هذا المثلث أعني المشتري والمريخ إذا كانا منسوبين الى العشيّات ، والأمم الكليّة التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغلطيا وجرمانيا وباسطراينا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورونيا وقالطريقي وسبانيا<sup>(١)</sup> وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غلاطية ويهّمس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبولية وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية<sup>(٢)</sup> وسقيلية وهي سقيلية<sup>(٣)</sup> وطورينية بمنزلة قورينية وما كان منها مثل ملطية بمنزلة سلمية . قال فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشترك في تدبيره - غير خاضعين محبين للحرية والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة ونظافة كبار المهتم ، ولما كان المشتري والمريخ مشتركين فيهم إذا كان في الحال المنسوبة الى العشيّات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا المثلث مذكرة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غيرة في أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم أغير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرّجولة<sup>(٤)</sup> مسترخياً فيمتنع من أن يفعل به ويأخذون انفسهم بالرّجولة والمؤاساة والأمانة وصحبة القرابات وباصطناع المعروف . وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً أما بلاد برطانيا منها أو بلاد غلاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد بسطراينا فتشاكل الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار سكانها في أكثر الأمر وحشين متهورين ، أخلاقهم قريبة من أخلاق السباع يعني متهورين لا دين لهم ، وأما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها أصحاب سياسة وأصحاب اصطناع المعروف وأصحاب مؤاساة ، وأما بلاد طورونيا منها وبلاد قالطيقيا وبلاد سبانيا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي القلوب محبي النظافة . وأما الأجزاء التي في هذا الرّبع وما يقع في جزيرة العرب المائلة الى وسط الأرض المسكونة تراقا أي ترقة وماقادونيا أي مقدونية ،

( ١ ) سبانيا : اسبانيا التي أسماها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ - الأندلس .

( ٢ ) عمورية : بنينح اوله وتشديد ثابيه . بلدة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها العثمانيون وهي التي غزاها الخليفة العباسي المعتصم بالله للفصة المشهورة المذكورة في التاريخ .

( ٣ ) سقيلية : لعلها سقيلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وممالك ايطاليا ، وقد ملكها المسلمون دهرأ طويلاً .

( ٤ ) الرّجولة : بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرجولة .

وهي أرض مصر وإيلورية واللاس وحايا والأصل أحايا واقريطيس<sup>(١)</sup> الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص<sup>(٢)</sup> وهي الأجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب والصبأ من هذا الربع فهي تشاكل مع ما قلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصبأ أعني مثلث الثور والعذراء والجلدي ، وتشترك في تدبيره الزهرة وزحل وعطارد ، أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشابهين في الصور أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنفس ، وهم أيضاً أصحاب سياسة اشداء غير خاضعين من أجل المريخ ، وهم أيضاً محبوبون للحرية ينفرد كل واحد منهم بسنة خاصة له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري وهم محبوبون الموسيقى أي الأغاني المليحة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم من أجل الزهرة ، وهم أصحاب مؤساسة يحبون اضافة الغرباء والعدل والكتاب واستعمال الكلام من أجل عطارد ، كاتمين للأسرار من أجل مشاكلتهم الزهرة اذا كانت منسوبة الى العشيات .

وأيضاً فان هذه البلدان اذا فصلت وجزئت صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وقبرس مشاكليين خاصة للثور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين محبين للنظافة معتنين بأمر البدن أي يؤثرون لذة الأبدان من المطعم والمشرب والملبس والملمس والشم والسماع ، وصار الذين يسكنون الألاس واحايا واقريطيس مشاكليين للعذراء وعطارد ، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة يحبون التعلم ويقدمون العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرون لذة أرواحهم من الحكمة والعلم والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وتراقا وإيلورية مشاركين للجلدي وزحل ولذلك يحبون الملك وليست أخلاقهم بأنيسة ولا يشتركون في الأشياء السنية .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربع الثاني الذي في الناحية الجنوبية من بلاد اسيا العظمى فان النواحي منه التي تشتمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثور ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصبأ من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصبأ ، وهو مثلث الثور والعذراء والجلدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل ، إذا كانا

( ١ ) اقريطيس : هي المعروفة اليوم بجزيرة « كريت » من حزر البحر الأبيض تابعة لليونان وقد استعمرها المسلمون زمناً طويلاً إلى أن قامت الثورات بركيا المسلمة .

( ٢ ) سبوت ذنرها ، وهي من فتوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

منسويين الى الغدوات ولذلك صارت طبائع سكان هذه البلدان تابعة لطبائع هذين المدبرين ، ولذلك انهم يعظمون الزهرة ويسمونها إسييس ويسمون زحل<sup>(١)</sup> . . . مترا الشمس ومنهم كثير ممن يخبر بالأشياء التي تكون قبل حدوثها ، ويصنون الأعضاء المولدة والتي في المولدة للطبع يعني المشتري والزهرة يريد بالولد القريع [ ؟ ] والأعضاء الرئيسية تعظيماً لمشابتها من الكواكب ، وهم أصحاب حرارة ، كثير والجماع منهمكون فيه ، وهم أصحاب رقص ووثوب ، محبون للزينة والنظافة والبيع من أجل الزهرة ومن أجل زحل لا يأتدمون حد<sup>(٢)</sup> [ ؟ ] كثير في طعامهم ومنهم من لا يرى أكل اللحم مثل البراهمة<sup>(٣)</sup> وتدبيرهم من أجله تدبير بسيط ويظهرون بجامعة النساء لا يستترون لذلك ، ولا يدفنون موتاهم لحال الشيكال المنسوب الى الغدوات ويبغضون فعل ذلك مع الذكورة جداً ، وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الأمهات والأخوات والبنات ويولدونهن ، ويكفر بعضهم لبعض بالاشارة بالصدر ، قال أبو محمد<sup>(٤)</sup> التكفير ان يخرب بذقنه هابطاً نحو صدره ويلقي له راحته ويقال هو معنى قول الله تعالى ( ويخرون للأذقان يكون )<sup>(٥)</sup> ويسمون مع ما ذكرنا الى معالي الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبرة التي في القلب المشاكلة لقوة الشمس ، وهم مع أكثر الأمر في اللباس والزينة وجميع أسباب البدن أصحاب ترفه وتأنيث لحال الزهرة ، وهم مع ذلك أشداء في نفوسهم محاربون لمشاكلة زحل المشرق .

ثم يفترق هذا التدبير على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأربابها ، فينفرد الثور والزهرة بهمدان وفارس والماهين<sup>(٦)</sup> والصين من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل ألوان الزهرة ، ويغشون بها البدن كله ما خلا الصدر وبطيب الطعام والتنعم والترفة والغضارة والطرب والسماح لطباع الزهرة ، وانفردت للسنبلة وعطارده ببابل وما حولها

( ١ ) بياض في الاصول كلها .

( ٢ ) كذا في الاصول كلها .

( ٣ ) البراهمة : جيل من الناس أكثرهم في الهند ولا يأكلون اللحم ولا ما يخرج من ذى روح وبحرمة موتاهم .

( ٤ ) هو المؤلف الحسن بن أحمد الهمداني .

( ٥ ) سورة الاسراء - ١٠٧ .

( ٦ ) همدان : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة اخره بون : بلاد من فارس فتحت بعد موت عمر بن الخطاب بسنة أشهر ، راجع ياقوت ج ٥ / ٤١٠ و «بلدان الخلافة» ص ٢٢٩ وكتب التاريخ وأما همدان بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبقية الحروف كالاول فهي القبيلة المشهورة التي يكثر تكرارها في هذا المؤلف .



من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أنور ، فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس لهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بأرض الهند والسند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباح ، وألوانهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا نظاف شبيه اخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم . وأما سائر أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وأرض سورية وأرض فلسطين وبلاد اليهود العتيقة من ايليا وتسمى بالعيرانية يروشلم ، وتعربها العرب فتقول أوراشلم ، وبلاد الأعراب الخصبية يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما الى هذه البلدان ، فانه يقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد أيضاً . ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تقلباً في التجارة من غيرهم ، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال للسخاء الذي فيهم ومعهم رجاحة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويحبون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني اسرائيل وبلاد إيدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل<sup>(١)</sup> موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة ، وأن يجعل لهم إلهاً يعبدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجدة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقا يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكلون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سليمي الصدور رحماء القلوب ، محبين لعلم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهاثمها فيشاكلون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم ، جميلة هيئتهم سهل عيشهم - يريد أنهم يجتزون بالدر من أنعامهم - ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والإعطاء وملاءمة للمذاهب الجميلة والمعالي والرياسات ،

( ١ ) في اصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

وبلدهم خصب كثير الأفاويه<sup>(١)</sup> و إنما سماها بطليموس أرض الأعراب لأجل ان أكثر العرب بادية ، وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح<sup>(٢)</sup> وحموه بالخييل إذ لا يحصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور الرمال مثل الأقحوان والخزامى وغير ذلك ، واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاويه ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها ( ديوسقوريدس )<sup>(٣)</sup> في كتابه المعروف بكتاب « الحشائش » مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرُض<sup>(٤)</sup> إلا بساحلها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي العنبر على سيوفها<sup>(٥)</sup> ولهرة وبني مجيد على سنيي بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعبرة ، وذلك أن مسائهما على الساحل ، وإذا اشتم الجمل العنبرية برك فلم يثر حتى يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فان أبطأ عليه لم يبرح حتى تفتت قواه من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فان ما يحوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسُغد ومدينتها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان والبلان وياجوج وماجوج ، وخراسان وثبت وأرض الترك وأرض التُّغزغز ( سوروما طقا ) وهي بلاد النساء اللواتي يقطعن أثداءهن ويلقن الحرب ، ولتدبير المشتري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والجدة ، ويعظمون المشتري وما لهم من الجوهرتين<sup>(٦)</sup> العتيقتين كثير ، وهم أهل نظافة في المطعم والمشرب ، حكماء

( ١ ) الأفاويه : الطيب والأزهار العيقة والتوابل .

( ٢ ) المال السارح : هو الابل والغنم والبقر بقلة . وقد كانت الجزيرة العربية لمهد بطليموس وقبله ، عظيم حصبها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : « اليمن الخضراء » .

( ٣ ) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السائح في البلاد ويحيى النحوي بمدحه في كتابه في التاريخ ويقول : تفديه الأنفس صاحب الرزية النافع للناس المنعمة الجليلة المتعرف المنصوب السايح المتنبس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن النديم » ٢٩٣ ط : أوربا .

( ٤ ) كذا في الأصول وفي نسخة : الغوص بالعين المعجمة والصاد المهملة .

( ٥ ) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف بالكسر وهو ساحل البحر [ والجوى داء لا يستمرأ معه الطعام أو إذا أصابه حرقة أو شدة من عشق أو حزن ] .

( ٦ ) هما الذهب والفضة ولسمؤلف لسان اليمن كتاب « الجوهرتين العتيقتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر تول . انظر مجلة « العرب » السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

ينظرون في الأمور الالهية ، وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم نبيلة/ قوية وهم مبغضون للشر يمتنون النميمة والسعاية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قربانهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحمودة ، مقتصدون في مجامعة النساء ، أصحاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويميزون الجوائز وهمهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة ، وأميل الى الخبث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .

وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها ، فلذلك صار أهل هذه البلدة كثري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم عيشتهم ليناً نافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسغد وسور وماطيقا بلاد النساء المقطعات الثدي ، وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر ، فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية وزعارة<sup>(١)</sup> وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منه أو يجاورها فأذربيجان وتخوم ديار ربيعة وديار<sup>(٢)</sup> مضر الى ما يلي الجنوب والدبور فالى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى هذه البلاد باليونانية بيوتونية وفروجية وقبادوقية ولودية وقيليقية أي قالى قلا وجانب سورية وتدمر ، ويقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمونهم بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأسماء أخر ، ويتعبدون

( ١ ) الزعارة : سوء الخلق .

( ٢ ) ديار ربيعة بن نزار بين الموصل الى رأس عين بالعراق سميت ديار ربيعة لأن قبيلة ربيعة ابن نزار نزلته قبل الاسلام . وديار مضر بالضاد المعجمة وهو مضر بن نزار أخو ربيعة بن نزار وديارهم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقعة والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها للمؤلف .

له ، وينسبون الى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون الى الشر والخساسة ويأخذون الأجرة على الخروج في العساكر والحرب والنهب والسبي ، ويصيرون في عداد العبيد ويملكون في الحرب من قبل ان حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلائمها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف وبذالة<sup>(١)</sup> وشرب وسكر ، ومن أجل ان شرف المريخ في الجدي وهو تثليث الزهرة وشرفها في الحوت وهو تثليث المريخ اشتدت نصيحة نسائهم لأزواجهن ومحبتهم لهم فأحسن تدبير بيوتهم ، وبذلن أنفسهن لهم في الأعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة مكودوات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفروجية فانهم يشاكلون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى وخضوع ، وصار في أكثر نسائهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك - رجلة وترويس ومحاربة بمنزلة النساء اللواتي يرهبن ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات للثدى اليمنى من أجل حاجتهن الى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند المصافاة في الحرب لينفين عنهن أن يظن بهن ان طبائعهن طبائع النساء ، وأما ناحية سورية من شرقها وبنقولية وقبادوقية وتدمر فيشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صار أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش وخبث وكثرة شهوات ومصالاة تعب .

وأما بلاد لودية وقيليقية - أي قاليقلا - فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وهم أصحاب حرية ومؤاساة وأمانة في المعاملات يثق بعضهم ببعض في الأخذ والاعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناحية جنوب المغرب وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبجة والنوبة وفزان وأرض القيروان ومن أفريقية فالقيروان والسوس فبلدان السودان العراة وغانة ويغلب عليها أسماء آخر مثل نوميدية وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهما

( ١ ) كذا في الاصول ، وفي نسخة : ( ندالة ) .

مغربيان - يريد أنهما من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فلذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتملك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنّة وهي دائمة يتوارثونها ، وطبائعهم حارة جداً وينهمكون في مجامعة النساء اللواتي يتزوجن قبل افتضاض أزواجهن لهن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرصهم في الباهية<sup>(١)</sup> وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزيّنون بزى النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلثة ، ويركبون بها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة وافك وغش وغيلة ودغل<sup>(٢)</sup> ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بأفريقية ونوميديّة وما صاقبهما ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشنآن مستخفين بالحياة ليسوا برحماء بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والخنق والتردي . وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية<sup>(٣)</sup> فاستولى عليهم المشتري والحوث فلذلك هم أحرار ، يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل ، ليسوا بمتدللين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونهم أمون وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فادون القيروان وتخوم مصر وأسوان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن<sup>(٤)</sup> وأرض اليمن من بحر

( ١ ) الباهية : لعله الباهة وهي شدة الغلظة .

( ٢ ) الدغل : الإفساد في حياة .

( ٣ ) بلاد أمية : هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداحل هو وخلفاؤه من بعده راجع « نفع الطب » وغيره .

( ٤ ) أسوان : بضم الهضرة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تتاخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لعلها التي تسمى أرتيريا وعاصمتها أسمرّة ، وباضع : بالباء الموحدة والضاد المعجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : مُصَوِّعَ واليهما غرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها انحدر غزاة الحبش قبل الاسلام لاحتلال اليمن كما في «مروج الذهب» وكتاب «النسبة» وقال ياقوت ج ١ - ٣٢١ =

عدن أبين فانها مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والشمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه المثلثة فطبعها مشاكل طباع شمال المشرق المقابل لها ، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لها إذا كانا مغربيين ، وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع ، وأمله لذلك أهل تدين وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم ، واعلاق بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ، ويستعملون سنناً مختلفة وأدياناً شتى ، ويبدلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبراً واحتساباً ، وإذا ملكوا كانوا صبراء مقرين بالطاعة ، وإذا ملكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة همهم سخية أنفسهم ورجالهم يتخذون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجالهم كثير و النسل ونساؤهم سريعات الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرانهم ايضاً تكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيض ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للزهرة في التغريب . فاذا فصل ما في هذا الربع فان بلاد القبروان وأرض مصر لا سيما أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الغامض ، والأمور الالهية وهم أصحاب كهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية . وأما أهل ( تيبايس ) و ( أواسيس ) و ( طو ) ( وغلود ) و ( طيقي ) فانهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائعهم حارة وهم اصحاب

□ باضع جزيرة في بحر اليمن الى ان قال : وذكرها أبو الفتح ابن قلاص في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيذاب :

فنفسا مشتاتيري فصهريجي دسا فخراب باضع وهي كالمعمورة  
وكان في الأصول ناصع - بالنون والصاد المهملة - والتصحيح مما ذكر وما يأتي للمؤلف ومن المعلومات وإن قال  
ياقوت ج ٥ - ٢٥١ : ناصع أي بالنون والصاد المهملة : من بلاد الحبشة فلعل تصحيح باضع بالباء والصاد  
المعجمة ، وسواكن أحد مواليء السودان على البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ،  
وعيذاب يفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موحدة : بلدة من مصر على صفة بحر القلزم ( البحر الأحمر ) وكانت  
مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها للمؤلف .

حركة وبلادهم بلاد مخصبة فهم متنعمون متوسعون . وأما أهل اليمن<sup>(١)</sup> وعدن ابين والحبش الأوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلها فأهلها لذلك يكثرون أكل اللحم والسّمك وينتجعون من مواضع الجذب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صبغ<sup>(٢)</sup> في طعامهم .

قال : فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجُمْل ، ونحن واصفون مشاكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد ( برطانيا ) ويقابل اطانيا ( وغلاطيا ) و( جرمانيا ) وهي بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ، ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاصي جرجان وطبرستان وماطينا<sup>(٣)</sup> ومن الداني المتوسط القيروان ومار ماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من الطرف القاصي نويميدا وقار حدونيا وافريقية ومن الداني المتوسط بيتونية وفروجيا وقولحيقا ، وللأسد من الطرف القاصي سيقلية وايطالية وغاليا وأبوليا ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا ، وهي الكلدانيا وأورحنيا . وللسنبله من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا وقيليقيا ومن الداني المتوسط فنقوليا والاس وأحايا وقريطس وأثور كأنه يريد بقيليقيا قالي قلا وبفنوليا جبل القبق وبالاس يونان وللميزان من الطرف القاصي بلاد بقطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريقا ، ومن الداني المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيقا . وللعقرب من الطرف القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الأندلس وغاطوليا ، ومن الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف القاصي بلاد طورينيا وقالطيقا وبلاد سبانيا أي الاسبان ومن الداني أرض العرب العامرة . وللجدي

( ١ ) في نسخة : أرض اليمن .

( ٢ ) كذا في الأصل وفي ل ، و ب ، : شبح بالشين المعجمة والباء والعين المهملة آخره .

( ٣ ) وفي نسخة زيادة : ودسينا .

من الطرف القاصي أرض الهند ومكران وسجستان وتراقية ، ومن الداني مقدونية ومن أرض مصر واقريطيس وايلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وآلسيانيا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أبين والحبشة الأوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فزان ونسما نيطيس وغاراما نطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وقنفولية .

معرفة ما انفرد به عطارد في هذه القسمة : ولما كان جملة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السفلية ، ولم يدخل النيران<sup>(١)</sup> وعطارد فيها الا بما اشتركتها بيوتهما من المثلثات ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأتت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المدد وإعلان الأشياء وبهائها- وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بملاءمته لطباعه فعمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر التآله ودفن الموتى وكتبان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته الى امتلائه ونقصانه الى إخفائه ، واستولى عطارد على الوسط لقصر وتره وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحساً ومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهاريأ ومرة ليلياً ونحوه ، لأن بيته الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي الألسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع المثلثات وكل ما ولي الكوكبان في المثلث على حيزهما أظهرها فضل الدلالة وإن وليا من المثلثات على غير حيزهما قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً . . . لزحل والمشتري اللذين هما للمشرق والشمال ، فاذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتها فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مغرب الأرض أو دبر المريخ والزهر والقمر بلداً في المشرق أتت بالدلالة الفاسدة فاعلم .

( ١ ) النيران : الشمس والقمر .



تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
على محمد وآله أجمعين .

## معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد  
طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض  
القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند ازيد من  
طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء  
واحد ، وطول كل واحدة منهما من المشرق مئة وثمانين درجة تطلع عليها  
الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض  
صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة  
ونصف ، وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاثا درجة ، وطولها من المشرق مئة وسبع  
عشرة درجة تطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مئة  
وثمانين درجة ونصف تطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير  
عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاثا درجة .

وطول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع  
عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من  
ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانين درجة ، وطولها مئة  
 وخمسة عشرة درجة ونصف . اليمامة : عرضها عشرون درجة وطولها مئة وخمس عشرة  
درجة . البحرين عرضها . . (١) وطولها مئة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها  
إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مئة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون  
درجة وثلاثة أرباع وطولها مئة وعشر درجات ، زييد عرضها مثل عرض ظفار ، وطولها  
مئة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض المهجّم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول

( ١ ) بياض في الأصول كلها .

زبيد . وعرض الخصوف مدينة حكم<sup>(١)</sup> مثل عرض صعدة ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة . وعرض عثرت عشر درجة ورُبع ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض شبام حضر موت مثل عرض ظفار ، وطولها من المشرق مئة وست عشرة درجة . الاسعاء من مهرة<sup>(٢)</sup> وطولها من المشرق مئة واثنان عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري<sup>(٣)</sup> ثلاث وعشرون درجة وثلاث ، وعن حبش إحدى وعشرون درجة وهو أقمن ، وطولها عن الفزاري مئة وست عشرة درجة من المشرق وعن حبش مئة وعشر وقال بعض أهل صنعاء : مئة وعشرون وهو أخرى . وقال حبش طول المدينة مئة وثمانين عشرة ، وعرضها درج الميل أربع وعشرون ، والفزاري يقول : عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد . وقال : إن طول بيت المقدس مئة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة . ديمشق طولها مئة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

## صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد : أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومسالكتها ومياهاها وجبالها ومراعيتها وأوديتها ونسبة كل موضع منها الى سكانه ومالكه على حد الاختصار وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة

- 
- ( ١ ) المهجم يأتي ذكره ، والخصوف : موضع باليمن قرب صعدة . قال ابن الخالط : الخصوف قرية لمحكم على وادي جُلب باليمن . معجم البلدان (٣٧٦/٢) . وحكم بالتحريك هو ابن سعد العشيرة بن مدحج والمراد بخلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة المخلاف السليمانى ويأتي الحديث عنه .
- ( ٢ ) الأسعلا هو ما يجمل اليوم اسم المكلا كما أخبرني بعض علماء حضر موت . ويظهر من بعض النصوص أن الاسعاء يطلق على ناحية واسعة ومهرة بفتح الميم وسكون الهاء وآخره هاء بلد وقبيل راجع الاكليل ج ١ - ٩١ .
- ( ٣ ) الفزاري هو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سيرة بن جندب وهو أول من عمل الاسطرلاب ، والفزاري أيضاً محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر . « فهرس ابن النديم - ٢٤ » .
- وحبش بفتححات كذا في الاصول كلها وفي فهرس ابن النديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حبش بالتصغير أي بزيادة ياء مثناة من تحت بعد الباء الموحدة وهو ابن عبد الله المروزي الحاسب أحد أصحاب الاسطرلابات وجاوز المئة من العمر ، وابن حبش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطرلاب المسطح .

من جزء بلدي ، وفرق عملي ، وصُقع سلطانيّ ، وجانب فلوي ، وحيزٌ بدوي<sup>(١)</sup> ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتميم الداري جواب عامرها ، وخريّت سامرها<sup>(٢)</sup> ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ، وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن عميرة بن مخوس الكندي<sup>(٣)</sup> أنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار بن معد قال : هم أربعة مُضر وربعة وإياد واثمار ، فكثروا أولاد معد بن عدنان بن أدد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال ، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بتهامتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير لأحزاب بُخت نصر<sup>(٤)</sup> أيها وإجلاء أهلها إلا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا يقدر عليه فيها أحد متنكباً لمسالك جنوده ومُستنّ خيوله<sup>(٥)</sup> فأرأ اليها منهم ، فاقشتموا الغور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحالمهم ومسارح انعامهم ومواشيهم ، وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مديرة ، وطوف الجبل دوره ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فرق من أطراف الناس ، ويروي مطيقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من هجار فضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في

( ١ ) الفلوي نسبة الى الفلاة ، والحيز الجانب ، وبدوي نسبة الى البداوة .

( ٢ ) الخريّت : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيتها وخرابها ، ويأتي تفسيره للمؤلف ، وذو القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح النشوانية ، وتميم هو ابن أوس الداري اللخمي ينسب الى الدار بطن من لحم القبيلة المشهورة وهو صحابي جليل ، وكان ممن ساح في الأرض وبلغ سد ياجوج وماجوج ووصفه للنبي ( ﷺ ) وللمقرئزي كتاب « ضوء الساري في سيرة تميم الداري »

( ٣ ) ابن عباس أشهر من أن يترجم له ، ومحمد بن السائب الكلبي إمام مترجم له في غالب كتب التاريخ .

( ٤ ) بخت نصر بضم الموحدة وتشديد المثناة من فوق وتشديد الصاد المهملة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ؛ أغار بحملاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجل أهلها الى بابل « مروج الذهب » وغيره .

( ٥ ) المتنكب الجانب عن الطريق ، واستنّ الخليل رياضتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتعجن برجليها ، والمستن موضع الاستنّان .

قسم من انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمان ثمرد ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالج بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرارها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك ان الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهرُ بناحية قنسرين ثم انحطَّ على الجزيرة وسواد العراق<sup>(١)</sup> حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامند [ الى عبّادان<sup>(٢)</sup> ] وأخذ [ البحر من ذلك الموضع مُغرِباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القَطِيف وهَجَرَ<sup>(٣)</sup> ] واسياف [ البحرين و [ قطر وعُمان والشَّحْر<sup>(٤)</sup> ] ومال منه عنق الى حَضْرَمَوْت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العنق قطعن في تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعكَّ ومضى الى جدة<sup>(٥)</sup> ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأردن

( ١ ) القافل الراجع ، وسواد العراق رستاق أبي غلخاف ، وسمي بذلك لشدة خضرته بالأشجار والغلل .  
( ٢ ) الأبلة بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطغت شهرتها على الأبلة ، وعبّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره بلدة وحصن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة ايران وفيه منابع النفط .  
( ٣ ) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويحرف فيقال سفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عامرة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية ، وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .  
( ٤ ) قطر : بالتحريك إحدى امارات الخليج وعاصمتها الدوحة وقد أخذت بالازدهار والشهرة لظهور النفط . وعُمان بضم أوله صقع كبير من مخاليف اليمن الأم ، وأما عُمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم فعاصمة الأردن وشهرتها هذه الأيام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الخاء آخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت .

( ٥ ) جدة مدينة مشهورة ، والجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شمال غرب الجزيرة » ، والطور من أرض مصر ، وطور الباحة أيضاً من غلخاف لحيج ، والطور أيضاً بلدة من جزاز جبال حجة وكلها بالفتح ، وطور سينا بالضم مشهور ، وأيلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العقبة أو عقبة مصر وقد تقدم ذكرها .

وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ، ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنّسرين ، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنّسرين والجزيرة الى سواد العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن ، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قُعرة اليمن<sup>(١)</sup> حتى بلغ أطراف بَوادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى أسياف البحر من بلاد الأشعريين وعكٌّ وحكَمٍ وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد الى أطراف العراق والسماوة وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، في رواية الجر والجرّ سفح الجبل . قال قيس بن الخطيم<sup>(٢)</sup> :

سل المرء عبد الله بالجرّ هل رأى      كتائبنا في الحرب كيف مصاعها<sup>(٣)</sup>

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طيء<sup>(٤)</sup> الى المدينة وراجعاً الى أرض مذحج من تثليث<sup>(٥)</sup> وما دونها الى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد اليمامة

( ١ ) قعرة الشيء بالضم - أقصاه .

( ٢ ) قيس بن الخطيم الخزرجي شاعر مشهور جاهلي له ديوان مطبوع ، والجرّ المذكور في شعره : موضع بالمدينة بسفح جبل أحد .

( ٣ ) ل ، ب ، و ، ب ، كيف مصاعها .

( ٤ ) فيد بفتح الفاء معروف لهذه الغاية ويقع على منحدر جنوب سلمى الجنوبي الشرقي وتمتد مزارع النخيل فيه الى ميلين أو ثلاثة ويزرع الحبوب . وعداده من نجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للمؤلف ، وقاع فيد من مخلاف عنس ، وجبلا طيء هما اجا وسلمى المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للمؤلف ، وطى قبيلة يمنية لها بقية الى يومنا راجع كتب الانساب والاكلیل ج ١ - ١٠ .

( ٥ ) أرض مذحج منها قبيلة زبيد بضم الزاي رهط عمرو بن معدني كرب الزبيدي فارس العرب ومذحج بفتح الميم وسكون اللدال المعجمة وحاء وجيم زنة مسجد ، وكل ما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي ل ، و ب ، بالدال المهملة وهكذا سرى الغلظ وتسلسل في كل ما جاء فيه ، ومذحج اسمه مالك وهو أبو جرنومة كبيرة من قبائل اليمن منها عنس ومراد والحداد والنخع والرها وصددا وقائفة : قيفة وكداد ، وهما المصعبان وبنو الحارث وغيرها ومساكنها من تثليث فنجران الى الكور فدثينة .

والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقرها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والشحر وعمان وما يليها اليمن ، وفيها التهامم والنجد واليمن تجمبع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأيد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب العهود من الخلائف لولاية صنعاء اليمن<sup>(١)</sup> ومخالفها وعك وعمان وحضرموت يريد بعك أرض تهامة ، وكان سعيد بن المسيب<sup>(٢)</sup> يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادته بأهلها ، فضرها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبلؤه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيض ويسوم<sup>(٣)</sup> ويسميان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر والعمران في أبي بكر وعمر قال الراجز :

يا ناق سيري قد بدا يسومان فاطويها تبدُ قبانُ غزوانُ

غزوان<sup>(٤)</sup> جبل عرفة العالي ، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار الصادر الى مكة وقد ذكرت العرب الحجاز والجلس وتهامة ونجد

- ( ١ ) ان كتب العهود وأخبار الوفود اليمنية تفتقر الى مؤلف مستقل وهي مبثوثة في كتب التراخي والسير وقد نظمنا قسماً منها في تاريخنا « اليمن الخضراء » وفي الوثائق السياسية .
- ( ٢ ) هو سعيد بن المسيب المخزومي القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة ولد لسنتين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين « الوفيات ج ٥ - ١١٧ » .
- ( ٣ ) نخلة بفتح أوله وسكون ثانيه هما نخلتان الهانية وتقع على طريق الطائف للصادر من مكة على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث ليلة الجن لما عاد النبي ﷺ من الطائف الى مكة ويأتي لما زيادة ذكر المؤلف ، ونخلة الشامية وإن أخر يقع شمالي نخلة الهانية ثم يهتمةان ويكوتان وادي مر الظهران ، ونخلة أيضاً عزلة من قفر السحول شمال مدينة إب ، وادي نخلة أحد ميازيب اليمن يأتي ذكره للمؤلف والنخلة الحمرا عاصمة السبئيين في القديم وهي جنوب صنعاء من بلد الحداة وفيها آثار عظيمة وفيها عثر على تمثال الملك التبع « دمار علي » الموجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في قصيدته المشهورة . وحيض بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت وصاد مهملة وهو كذلك في معجم ما استعجم ج ١ - ٥٢١ » وفي معجم البلدان حيض بالضاد المحجمة آخر الحروف شعب بتهامة لهديل يسع من السراة . وجبل يسوم قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الأنسومين ، تحريف يسومين ، يشاهدان من السبيل رأي العين .
- ( ٤ ) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي في ظهره مدينة الطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه . قال عمرو بن براق الثمالي<sup>(١)</sup> من الأزد  
 أروى تهامة ثم أصبح جالساً بشعوف بين الشث والطباق<sup>(٢)</sup>  
 وقد يقال فيه ابن براق وإنا عمرو بن براق من همدان<sup>(٣)</sup> ثم من نهم وكان  
 شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنت اذا قومٌ غزوني غزوتهمُ فهل أنا في ذا يالَ همدانِ ظالمٌ  
 متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

وقالت ليل بنت الحارث الكنانية :

الا منعت ثمالة ما يليها فغوراً بعدُ أو جلساً ثمالا  
 وقال أمية بن ابي عائذ الهذلي<sup>(٤)</sup> :

هذيلٌ حموا قلبَ الحِجَازِ وإنا حجاز هذيلٌ يفرعُ الناس من علٍ  
 وقال لبید بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب<sup>(٥)</sup> :

مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ<sup>(٦)</sup> أَهْلَ الحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا  
 وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :

( ١ ) عمرو بن براق الثمالي أحد العدائين واحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة الى ثمالة بضم الثا المثلثة قبيلة من الأزد التي مساكنها بالسرّة ومنهم محمد بن يزيد المبرد الثمالي النحوي المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره وثمالة الآن معدودة من ثقيف .

( ٢ ) شعوف : بالضم جمع شعف بالتحريك اعالي الجبل والكلمة من الدارجات على الألسن . والشث : بالشين المعجمة والثاء المثلثة ، نبات معروف يديغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالتاء المثناة من فوق ولا معنى له . والطباق : بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف : شجر منابته جبال السرة نافع للسموم شرباً وضاداً ومن الجرب والحكة « قاموس » .

( ٣ ) خبر عمرو بن براق الحمداني النهمي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .

( ٤ ) أمية المذكور بضم الهمزة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز غرر القصائد ، وقد على عبد العزيز الى مصر وهو واليها وشعره في كتاب « شرح أشعار الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

( ٥ ) لبید شاعر فحل مخضرم اسلم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

( ٦ ) كذا بلهال الرائ ولعل الصواب ( وجاوزت ) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وَكِنْدَةُ تَهْذِي بِالْوَعِيدِ وَمَذْحِجٌ وَشَهْرَانُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَوَاهِبٌ<sup>(١)</sup>

شهران في سراة بيشة وترج وتباله فيما بين جرش واول سراه الأزد ، وقال بعض بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :

أَقَمْنَا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ بِمُنْبَطِحِ الْبَطْحَاءِ بَيْنَ الْأَخَاشِيبِ<sup>(٢)</sup>

وقال شُريح بن الأَحوص :

أَعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقْصَّ تَجِدُنِي مِنْ أَعْزَةِ أَهْلِ نَجْدِ

وقال طَرْفة بن العبد<sup>(٣)</sup> وذكر مقتل عمرو بن مامة<sup>(٤)</sup> يوم قضيب<sup>(٥)</sup> :

( ١ ) كندة : بكسر الكاف قبيلة يمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو ثور بن مرتع بن معاوية ثم الى كهلان بن سبا وورد ذكرها في المساند الحميرية تارة باسم كدة باسقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى يومنا هذا بحصرموت وغيرها . وتهذي : بالذال المعجمة من الهذيان كما في الاصل ويجوز ان يكون بالذال المهمله من الاهداء على سبيل التهكم كما في « ل » ومعجم ما استعجم . وواهب : قبيلة من شهران المذكورة التي تسمى شهران العريضة ولها بقية بهذا الاسم في منازلها القديمة على ضفاف وادي بيشة .

( ٢ ) المنبطح : الأرض السهلة الواسعة . والبطحاء : معروفه وعند الاطلاق تنصرف على بطحاء مكة والاحاشب جبال مكة ومى .

( ٣ ) طرفه بن العبد شاعر من رجال المعلقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .

( ٤ ) كان في الاصول كلها مقبل بالياء الموحدة بعد القاف والتصحيح من كلام المؤلف فيما يأتي، وفي الاصول ابن عمرو وهو ايضاً وهم، انما هو عمرو بن المنذر اللخمي أحد ملوك الحيرة ومامة، هي بنت حجر آكل المرار ملوك نجد وهي أمه فنسب اليها ويأتي بعض خبره .

( ٥ ) قضيب : بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة . منزل من منازل إياد كما ذكر المؤلف فيما بعد، وعند ياقوت : قضيب في ارض تهامة قال بعضهم « ففرعنا ومال بها قضيب » أي علونا وجاء يوم قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، ويوم قضيب كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الوادي اسر الأشعث ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل : سال قضيب بجاه وحديد ثم ذكر القصة الى أن قال : ونزلوا بواد يقال له قضيب من أرض قيس عيلان وذكر قصيدة طرفه التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :

ألا إن خير الناس حياً وميتاً بيسطن قضيب عارفاً ومناكراً

وفي معجم ما استعجم : قضيب والمراد ، وقال ابن حبيب واد بأرض قيس بن عيلان ، ثم ذكر المثل ونسبه لامرأة

عمرو بن مامة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدى كرب :

حتى إذا أسرى تأوب دونها من حصرموت إلى قضيب يمان

قلت ويمكن تعدد موضع قضيب، وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة، إما في مراد أو في إياد وقد سألت المراديين هل يوجد وادي قضيب في ديارهم فانخروني أن وادي قضيب بين حريب وبيهان ويصب في وادي مبلغة ، وقصيب ايضاً في بلد همدان ثم في وائلة ويأتي ذكره للمؤلف . والقضب معرفاً مصحراً بلدة قرب ساحل مدينة زبيد ومنها ومن العنبرة ظهر الملك السيد علي بن المهدي الرعيثي الحميري سنة ٥٣١ هـ ، وفي الاشتقاق ص ٤١٢ أن قاتل عمر بن مامة هو جميعد المرادي واسمه حجر .



ولكن دَعَا من قَيْسِ عَيْلَانَ عُصْبَةً يسوقون في أرض الحجاز البرابرا  
 البرابر ها هنا الغنم ، ويروى : يسوقون في أعلى الحجاز البرائر ، والبرائر ها هنا  
 جمع برير وهو ثمر الأراك<sup>(١)</sup> ، وساف اشتهم برائر بأعلى . . . رنية وتربة<sup>(٢)</sup> بين ديار بني  
 بني هلال . وقال المخيل السعدي<sup>(٣)</sup> :  
 فإن تمنع سهول الأرض مني فإنني سالك سبل العرّوض  
 وقال جرير بن عطية بن الخطفي<sup>(٤)</sup> :

هوى بتهامة وهوى بنجد فيلتئم التهائم والتجوؤ  
 وذات عرق<sup>(٥)</sup> فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :  
 كأن المطايا لم تُنخ بتهامة إذا صعدت من ذات عرق صدورها  
 وقال آخر من أهل ذات عرق :  
 ونحن بنهب مشرف غير مُنجد ولا متهم فالعين بالدمع تُشرق

### معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن يمين وشأم فجنوبها اليمن وشأها الشام ونجد وتهامة ،

- ( ١ ) الغنم البر بيه معرفة لهذه الغاية وفيها حرى المثل لحب العاجل : جرادة على مشعري ولا بربري في الصراب ،  
 والمرار بالكسر والبرير والبرائر لثمر الأراك معروف وهو حلوح حريف تأكله الاعراب .  
 ( ٢ ) رسة بالراء وسكون الون ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ، وتربة بصم التاء المثناة من فوق وفتح ثانيه ثم موحد هاء  
 ورنسة والرو يقع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن وفيه  
 قرى ، وتربة مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع النخل وقد اشتهرت تربة بمقاومتها العبيمة لقوات محمد علي  
 خديوي مصر سنة ١٢٢٩ هـ - ٢٤ مايو ١٨١٩ م . كما اشتهرت أيضاً بمعركتها الشهيرة بين حنود الملك عبد العزيز  
 والشريف حسين تحت قيادة ابيه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧ هـ - ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ م حتى قال الشريف  
 عبد الله في مذكراته ص ١٦٠ : وكانت نجاتي منهم معجزة من المعجزات . راجع « في بلاد عسير » من ص ٢٥ -  
 ٥٦ . وجزيرة العرب ٣٩ . وجاء ذكرها في حبر عمر بن الخطاب لما أنفذه رسول الله ﷺ عازياً حتى بلغ تربة  
 وفيها المثل : « عرف بطلي بطن تربة » ياقوت : ٢ - ٢١ .  
 ( ٣ ) المخيل ، يضم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع بن مالك بن تريع أبن  
 الناقة التميمي السعدي : شاعر مشهور عَمَر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان .  
 ( ٤ ) جرير تسمى النسب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو والفردق والأخطل المتقدمون من شعراء  
 الإسلام ولم يدركوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ، والخطفي كجزمي لقب لجذ حرير .  
 ( ٥ ) ذات عرق : بكسر العين المهملة وسكون الراء آخر قاف : موضع مشهور يعرف الآن باسم الضريبة في أعلى نخلة  
 الشامية ، وهو منهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة الحجاز كما انها ملتقى حاج شمال نجد  
 والعراق .

فالنجد ما أنجد منها عن السراة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام، وسراة هو ما استوسق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشبهاً بسراة الأديم ، وعروض وهو ما أعرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشيحر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سبخ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شيق من هذه البلدان المنفردة بأسماؤها، فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران، وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فإننا نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن .

### صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليامة فيلى حدود الهجيرة وتثليث وأنهار جرش وكثنة ، منحدرأ في السراة على شعف عنز ، إلى تهامة على أم جحدم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كدمل ، بالقرب من حمضة<sup>(١)</sup> ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن<sup>(٢)</sup> من ناحية دما فطنوى فالجمحة فرأس الفرتك<sup>(٣)</sup> فأطراف جبال اليحميد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغب الخيس فغب الغيث بطن من مهرة فغب القسر زنة قمر

( ١ ) كدمل - بضم الكاف والدال المهملة وتشديد الميم آخره لام .. جبل وسط البحر الأحمر وراء قرية الموسم .. بضم الهمزة  
كتنبل ، وحمضة - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع - ألبده العاربة .  
( ٢ ) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة بين نقلنا عن المؤلف « فاما إحاطة البحر » .  
( ٣ ) ذمًا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عمان وذات من أسواق العرب المشهورة منها أبو راشد . قال :  
جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قلعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ هـ . وطوبوى لم يرد فيها من يدعي  
المراجع وذمها ياقوت نقلنا عنها هنا وليس من المستبعد ان تكون تصحيفاً لطوبوى وهي بلدة في عمان ، وقد رواها ابن  
مقرب الشاعر الأحسائي من أهل القرن السابع الهجري وينسبون اليه أنه قال لما وصلها : يا رسول الله طوبوى  
فطيب . والجمحة كذا في الأصول . أما الجمجمة زنة جمجمة الرأس وهو سن خارج في البحر بينها وبين عمان  
يسميه البحر يون رأس الجمجمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به راشد البحر إلى الهند واليمن منه . و ياقوت  
ج ٢ - ١٦١ هـ وقال في القاموس : فرتك أو رأس الفرتك قرنة جبل بساحل بحر الهند مما يلي البحر .

السماء فغُبَّ العُقَار بطن من مهرة فالخيرج<sup>(١)</sup> فالأسعاء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمان وَعَدَن رَيْسُوت<sup>(٢)</sup> ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل ، والبحر محيط بها إلا من جانب واحد فالير ، فمن أراد عدَن فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَسَلْ عليها. وبين الطريق الذي يُفْرَق إليها والطريق المسلوكة إلى عُمان مقدار ميل ، وبها سَكَن من الأزد من بني جُدَيْد<sup>(٣)</sup> وقد كان قوم من القَمَر في أول عصرنا يَبْتَوُّوا من بها ليلاً فقتلوا، فممن قتل بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدي من رؤوس أهلها أزدية، والذين أبلوا ذلك من القمر بنو خنزريت وأخرجوا من بقي من أهلها منها فتفرقوا إلى بلاد الغيث من مَهْرَةَ فسكنوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط<sup>(٤)</sup> مدة ثم أعانتهم الثغرا من مَهْرَةَ حتى رجعوا إلى قلعتهم ، فلما دخلوا القلعة بعون الثغرا خافت بنو خنزريت فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد بجماعة من بني خنزريت حتى دخلوا موضعاً يقال له

( ١ ) عُت - مصم العين المعجمة - وإليها ينسب الشاب الغيبة : والخيرج بكسر الحاء المعجمة وفتحها وهو ما يسمى اليوم عيب الحصى بالعقاد المهمله وهو المطلقة الواقعة بين رأس بروم ورأس المكلا ، ولهذا يطلق على المكلا رأس الخبيصة ، وعب القمر هو ما يسمى اليوم غبة قمر . حدثني هذا صديقنا عبدالله بامطرف من المكلا ببندر عدن ، والقار بفتح العين المهمله وتشديد القاف وراء ، والخيرج معروف - راجع الاكلیل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

( ٢ ) ريسوت - بفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم صم السين المهمله ثم تاء مثناة من فوق : هي اليوم لاسية ثوب العزاء على ما صفاها الزاهر منثمنة ليس فيها ما يلفت المسافر، ذكرها صاحب كتاب « الطواف حول بحر أريتر يا » لمؤرخ يوهان في القرن الأول للميلاد ، وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت محط أنظار الغزاة السوماليين ، أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحملة التي جهزها الملك المظفر النعماني الى ظفار الجبوتي سنة ٦٧٨ ثمان مائة وستة للهجرة .

( ٣ ) جدديدي - بفتح الراء وهو جدديدي بن حاصر بن أسد بن عائد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن عدم بن عذرة بن عذارة بن عبد الله بن الأسد ، ومن رجالهم مسعود بن عبد الله بن عبدي الذي يقال له قمر العراق ، وهو الذي أجاز عبدة الله بن زياد أيام الفتنه وهو أخو المهدي لأمه ، ومن رجالهم جديدي بن شبيب المشهور بالذمامي وأمر الأزد أيام العصبية بمزاسان وله أخبار مأثورة مذكورة في السواريخ « الاشتقاق - ٥٠١ » و« اللباب ج ١ - ٢٤١ » و« تاريخ العرب المؤلف » وما يأتي .

( ٤ ) حاسك - بالحاء والسين المهملتين ، والاصول كلها وكذا في تاريخ الدولة الكثيرة - ١٩ » وكذا في كتاب النسبة قال : قرية شرفي طفار وبها قبر بني من الأسماء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأهدل وضيظه بالمهملتين ، وقال ابنه من وراء طفار الى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان وفيه قبر مشهور ينافر إليه أهل ظفار وغيرهم لزيارته ، وفيه معجم البلدان : حاسك بالجيم وبغية الحسروف ، الأول : جزيرة بين جزيرة كيش وعضان وباله مدينة هرمز بينها وبين كيش ثلاثة أيام ولعل لها في يافوت تصحيح أو هو غير ما جاء هنا ، ومرباطا منجرات فرسه طفار الجبوتيي ومنها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ وهي مدينة معدرة أهلها عرب زيهم زي العرب العاقبة ومعجم البلدان . ولا زالت عامرة الى عهدنا هذا .

رُضَاع برفع الرء وساكنه بنو ريام بطن من القَمَر فجاورهم ، ولبنى ريام حصن بعُمان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن رَيْسُوت القدماء البياسرة ، ونزلت عليهم جُدَيْد من الأزْد فترأسَت فيهم ثم نهكتها مع جُدَيْد ناس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقد يتزوجون إلى مَهْرَة، ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس ، ثم ينعطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل لَحْجِ وَأَبِين<sup>(١)</sup> وكثيب يرامس وهو رباط<sup>(٢)</sup> وسواحل بني مجيد<sup>(٣)</sup> من المُنْدَب<sup>(٤)</sup> فساحل العُمَيْرَة فالعارة فإلى غَلْفَقَة<sup>(٥)</sup> ساحل زييد فكمران<sup>(٦)</sup> فَعُطَيْنَة فَالْحِرْدَة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح حديدها ، الى الشَّرْجَة<sup>(٧)</sup> ساحل بلد حَكَم فباحة جازان الى عَشْرَ فرأس عَشْرَ ، وهو كثير الموج الى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

- ( ١ ) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل لَحْجِ ويأتي تفاصيل هذه المخاليف .  
( ٢ ) كثيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ويقع شرقي أبين لا يزال معروفاً . وقوله : وهو رباط أي مما يربط فيه لدفع الاعداء وفي « ل » و « ب » يرامس بالباء الموحدة غلط .  
( ٣ ) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمير بن سبأ ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨  
( ٤ ) باب المُنْدَب : معروف ومشهور ، وجاء ذكره في « المساند الحميرية » وهو مضيق يسيطر على ممر البواخر والبوارج وكانت مدينة عامرة كما يأتي ذكرها واليوم لا شيء . والعُمَيْرَة بضم العين المهمله وفتح الميم آخره هاء والعارة بالعين المهمله وراء وهاء آخره وهما قريتان أهلتان بالسكان .  
( ٥ ) غَلْفَقَة بضم الغين المعجمة ، وفي ياقوت بالفتح وهي التي تسمى اليوم غليفقة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن خردادبه والبشاري ، وأنتى عليها كما وردت في أبناء غزو الجيش لليمن ، وفيها حطرحاله داعية القرامطة حسن بن حوشب الملقب المصور وعلي بن الفضل الخنفرى سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصيدة للاسماك والتهريب .  
( ٦ ) كمران بفتحات أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً وتقع قبالة الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ ابي اسحاق الشيرازي وسها قبره يزار ، وكمران ايضاً قرية وجبل شمال مدينة تعز لمسافة بعض يوم ومن أعماها . وعطنة بفتح العين والطاء المهملتين ونون وهاء هكذا صححناه مما يأتي للمؤلف ومن « أحسن التقاسيم » إذ كان في الأصول كلها عطينة وفي القاموس عطنة : مرسى بحر اليمن ، ولم يذكرها ابن خردادبه ولا ياقوت ولا البكري ، والحردة بكسر الحاء وسكون الرء آخره هاء موضع لا يعرف إذ قد اختفى من القرن العاشر ومنفهق جابر هو المسمى المنفهق امام قرية حمرة ، والعرج من أسافل سردد .  
( ٧ ) الشَّرْجَة بفتح الشين المعجمة وسكون الرء ثم جيم وهاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم من وادي حرص ، وأخيرني أهل حرص ان سبلاً اجتاحها انقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب اليها زرزر بن صهيب محدث أخذ عن: عطاء بن رباح والشَّرْجَة بزييد منها الشرجي صاحب التجريد والطبقات ، ومن نوه بها ابن خردادبه والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر الهجري . وجازان قاعدة امارة جازان لما يسمى قديماً المخلاف السلياني .

## ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .  
وكمران وهي حصن لمن ملك يمني تهامة: فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها سوق  
يجلب اليه المعزى من بلاد الحبش ، فتشترى أهبها<sup>(١)</sup> ويرمى بأكثر مساليخها في  
البحر . وجزيرة بربرا<sup>(٢)</sup> وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدن من  
نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيها صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة  
سقطرى<sup>(٣)</sup> واليها ينسب الصبر السقطري وهي وجزيرة بربرا مما يقطع بين عدن وبلد  
الزنج ثابتاً على السميت ، فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد  
عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الزنج ،  
وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف  
مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت

( ١ ) الأهب بضمين جمع إهاب بكسر الهمزة الجلود وهذه جزر نلعم لذكرها بقدر المستطاع . فمنها دهلك بفتح الدال  
وسكون الهاء آخره كاف وهي عدة جزر تقع قبالة ثغر الحديدية من ممالك اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأحباش وليس  
لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة . وكان بنو أمية ينفون من غضبوا عليه اليها . واليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب  
بالأحول وأخوه جيش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتها  
فتادبا وبرعا في العلم والسياسة ومكنا خمسة عشر عاماً ثم ظهرا في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثأرها بقتل الملك الصليحي  
وإعادة المملكة - راجع تاريخ عمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - واليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاص  
الاسكندري الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقلاً بالهدايا والتحف من عتبة  
الملك المعظم الداعي محمد بن سبأ الزريعي الهمداني وذهب كل ما كان معه وكان مالكها مالك بن شداد فقال ابن  
قلاص المذكور :

واقبح بدهلك من بلدة فكل امسرى حلها هالك  
كصاك دليلاً على أنها جحيم وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استعجم : ذلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - وفرسان بالتحريك عدة  
جزر قبالة مدينة جازان - وزيلع ضبطها معروف وتحمل اسمها لهذه الغاية ، وكان منفي لدول اليمن ونسب اليها  
كثير من الصالحين الذي نزلوا مدينة زبيد وتخرجوا بها وتأدبوا وهي بيد المستعمر فرنسا .

( ٢ ) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .

( ٣ ) جزيرة سقطرى أكثر وصفها وقد لخصنا من أخبارها المعاصرة في الاكليل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت  
والمسعودي وغيرها وضبطها بضم السين والقاف وبسكون الطاء ومدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم  
سوقطرى وهي اليوم من ممالك اليمن . ودم الأخوين : صمغ شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر  
والصبر هو ما يسمونه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين العطارين وغيرها .

بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط اليها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأيدع والصبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون انه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة<sup>(١)</sup> ، وظهرت فيها دعوة الاسلام ، ثم كثر بها الشراة فعَدوا على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسية<sup>(٢)</sup> وبها مسجد بموضع يقال له السوق<sup>(٣)</sup> .

### مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودرباً<sup>(٤)</sup> وموردها ماء يقال له الحيق أحساء في رمل في جانب فلاة إرم<sup>(٥)</sup> وبها في ذاتها بؤور<sup>(٦)</sup> ملح وشروب وسكنها المربون ( والحماحيون والملاحيون ) والمربون<sup>(٧)</sup> يقولون إنهم من ولد هارون ، ومن أهل عدن ابن مناذر الشاعر<sup>(٨)</sup> وابن أبي عمر المحدث<sup>(٩)</sup> . ولحج وبها

- ( ١ ) الشراة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج حاوزوا الحد في المغلاة بالدين سموا بذلك لأنهم على زعمهم شروا أنفسهم من الله - راجع أخبار الخوارج . كامل المبرد وغيره .
- ( ٢ ) الأناسية : جمع الناس .
- ( ٣ ) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل عبد الله با مطرف .
- ( ٤ ) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .
- ( ٥ ) الحيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء ولعله ما يسمى اليوم بالبريقة ، وإرم هي التي يقال لها العماد - راجع كتاب « النسبة » و « هدية الزمن » .
- ( ٦ ) بؤور : جمع بئر .
- ( ٧ ) ما بين القوسين ساقط من « ب » فقط ، والمربون لا يعرفون ، والحماحيون من ولد حماحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حير ولا يعرفون أيضاً ، وفي ياقوت الحيق ساحل عدن . والملاحيون لعلمهم مشسوبون الى قرية ملاح العرش رداً لأنهم كثيراً ما ينزلون عدن للاجتار ومزاولة الأعمال ويستوطنونها، وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .
- ( ٨ ) اسم ابن مناذر محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكبي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتآدب وتخرج بها ثم طمحت نفسه الى المزيد من المعارف فارتحل الى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الشامي الأزدي المشهور بالمبرد في كامله .
- ( ٩ ) في الأصول كلها « عمرو » أي بفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو وعمر بضمها والتصحيح من المصادر الآتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه - ص ٥٠١ ، وابن سمرة في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكرته ح - والفاسي في « العقد الثمين » ج ٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثني عليه ثناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ السيد أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة والمجاور بها حدث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقيته بن مخلد وناس كثيرون وصنف =

الأصابع<sup>(١)</sup> وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث ذي أصبَح بن مالك بن زيد بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وهو حمير الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر<sup>(٢)</sup> والرواغ<sup>(٣)</sup> وبها بنو عامر من كندة قبيلة عزيزة .

ومَوْزَع ، والشُّقَاق والمندب<sup>(٤)</sup> وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن

= المسند وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

( ١ ) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحَة ، راجع الاكليل ج ٢ - ١٤٣ .  
( ٢ ) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راء : كانت مدينة أثرية وحصنها هصبة مسرطة سميت باسم قيل يلقب خنفر ، انظر الاكليل ج ٢ - ١١١ ، وتقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خلعتها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرّت اليه أنابيب المياه العذبة ، وقد عرفتها ودوّنت مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، ففيها تمركز الملك علي بن الفضل السجدي وشن غاراته على الملك علي بن أبي العلاء الأصبحي الحميري صاحب مخاليف لحج وأبين والسروين وحضرموت وسلبه مملكته ، واليه ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في الادارة الى باقع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

( ٣ ) الرُّوَاغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في « ل » وفي « ب » الروانج بالنون والجيم آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج ٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواغ بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والواو : الروغ بلفظ الروغ الذي هو الفزع : بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نعيمتُ بلبقيس في ملك مأرب كما نعمت بالسروع أم جميل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى « الروا » بضم الراء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا الغين مستكمين بللد والهمز ، أو أن أصله الرواغ كما هي اليوم فجاء بعض النساخ فقلب الهمزة غيناً وصارت « الرواء » وانسحب الغلط الى كل الأصول . وقبيلة بني عامر من كندة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكليل ولهم بقية .

( ٤ ) موزع بفتح أوله وسكون ثابيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فإن المفعول منه مكسور العين مثل موعيد ومورد وموجل ، كذا في معجم البلدان ح ٥ - ٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عامرة أهلة بالسكان وإن كانت كارثة السيول ما برحت تنتقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومنارة أثريتان ، وتقع في وسط تهامة وإلى حراز الجبال أقرب وفي الشرق الشبالي من ميناء المخا بمسافة ثلاثين كيلاً وبالغرب الجنوبي من نعر ، وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنفسي على مسند مبني به في أسفل أحد دعائم جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أعلى واديهما العظيم كان يقوم سد كبير لا تزال أطلاله شاخصة ، ونسب اليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزاح من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقيه المفسر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ الموزعي وعبرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة بخلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع أعمال وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقق بحذف الألف الفاصلة بين القافين ، والمنذب هو باب المنذب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالخادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاة .

الحاف . وفرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون<sup>(١)</sup> التجارة الى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة ، فينضم اليهم كثير من الناس ونُسبَاب حمير يقولون إنهم [ من ] حمير<sup>(٢)</sup> . والحصيب وهي قرية زبيد<sup>(٣)</sup> وهي للأشعريين<sup>(٤)</sup> ، وقد خالطهم بأخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديهما حيس<sup>(٥)</sup> وهي للركب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة

( ١ ) كذا في الأصل ، وفي نسخة . يحملون التجارة .

( ٢ ) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليمع عرفت من أقدم العصور أنها تدفع بالموجات البشرية لا أنها تستورد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الاكليل ج ٢ - ١٩٣ .

( ٣ ) الحصيب بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره باء موحدة ، نسب الى الحصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الاكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ؛ قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي من قصيدته العصماء :  
رام عيسى ما لا يرام فامسى ثاويًا بالحصيب ناصي المزاري

وقال جيش بن نجاح :

لله أيام الحصيب ولا خلّت تلك المعاهد من صباً وتصابي  
ما العيش الا ما أحاط بسوجه بغضا الحسوب وشاطيء الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :

أدرسا على درب الحصيب صواعقاً تحاكي صدها موبقات الصواعق

وزبيد : زنة أمير هي الحصيب الا انها غلبت على اسم الحصيب ووصفها أكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، ونبغ منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل وهو « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » لعمارة اليميني وزبيد أيضاً بلدة في عزلة يحير من ذي رعين خيان .

( ٤ ) الأشعريون . قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفد هم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : « جاءكم أهل اليمن أرقق أئدة وألين قلوباً ، الايمان يمان والحكمة يمانية » والذين أنزل الله فيهم : ﴿ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم ﴾ . . . الخ - سورة التوبة الآية ٩٢ - ونسبت هذه القبيلة الى نبت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ولقب بالأشعر لأنه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بقية ، كما ان لبني واقد بقية أيضاً .

( ٥ ) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت وسين مهملة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومرافق غنية وزرع وضرع ونخيل وفيها تصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بالحياصي نسبة الى حيس هذه ويا ليت انهم يطورون صناعتها حتى نستغني عما يغزو بلادنا من الآتية التي تستهلك أموالنا راجع « الاكليل ج ٢ - ١٧٤ » في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال الحيس بلدة خربة بها مآثر ومراجل عظيمة من مخلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصرمت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورية والقحمة أيضاً على ساحل البحر من مخلاف الحكم .



وفيهما من خولان وهمدان ، وذوال المعقر<sup>(١)</sup> . والكدراء مدينة يسكنها خليط من عك<sup>(٢)</sup> والأشعر وباديتها جميعاً من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حي بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يحطون بالقنا فشاهر أمست دارهم وزيد<sup>(٣)</sup>  
ثم المهجم<sup>(٤)</sup> وهي مدينة سرُدد وأكثر بواديهما وأهل البأس منهم خولان من أعلاها  
وأسفلها وشمالها لعك . ومور<sup>(٥)</sup> وبه مدينة تسمى بلحة<sup>(٦)</sup> لعك ، ومور أحد  
مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد قرية لحكم<sup>(٧)</sup> .  
والسقيفتان<sup>(٨)</sup> قرية لحكم على وادي خلب ويكون بها وبالساعد أشرف حكم بنو عبد

( ١ ) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه القحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورية وغيرها وتقع في الشرق الشمالي بمسافة يوم من مدينة زيد والمعقر بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثنا عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في أخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .  
( ٢ ) الكدرا بألف مقصورة وقد تمد كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب ياب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم بسة أميال وعك قبيلة يمنية من الأزد راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ ، وشمس العلوم .

( ٣ ) كان في الأصل يحطون بالحاء المعجمة وكذا في الاكليل ج ١ - ٢٧٦ ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة وهو الأصح والقنا بالقاف والنون والفاء مقصورة : موضع أعلى حيس كما يأتي للمؤلف ولهذا تقول العرب : حيس القنا وزيد الغنا . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد ، وفي « ن » و « ب » القبا بالباء الواحدة وكذا في ياقوت ج ٥ - ٨٤ وهو وهم ، وقرن شاهر في جبل ملحان .

( ٤ ) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشمالي من تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً إيجابياً في ازدهار اليمن وأحدائه ناهيك ان مسجدها الجامع كان يجوي من القباب ما ينوف على ٣٠٠ مضوية لم تبق الا مبارته المشرفة على الأسيار وتقع على لهوة نهر سررد وهي اليوم مقفرة موحشة وسررد بضم السين المهملة وسكون الراء ثم دالين أولاهما مضمومة وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب الى سررد بن معدني كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح ولشهرة سررد وعظمة واديه ذكرته الشعراء .  
والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاة ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .

( ٥ ) مور بفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره للمؤلف قال الشاعر ربيعه الجوهري :  
فعمجت عنانسي للحصيب واهله ومور وريم والصلي وسرُدد  
وريم في الشعر هي ريمة المشهورة رحمه للضرورة .

( ٦ ) كذا في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة وفي « ب » و « ل » بالياء أوله وعليه صححناه هنا وفي تاريخ يعقوبي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالباء اللام والجيم ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا البشاري والصحيح بلحة بالواحدة والحاء المهملة بلدة متسعة .

( ٧ ) الساعد على زنة ساعد اليد لا تعرف اليوم لها ذكر في التاريخ الى القرن السابع ثم اختفت وحكم أيضاً في بلاد السودة وحكم أيضاً من أرحب وكلاهما من همدان وحكم بفتح وسكون من قبائل بني مجيد في بله المخا .

( ٨ ) السقيفتان بفتح السين المهملة وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وتاء مثناة من اعلا آخره نون كذا صححناه عن أهل حرض وهو كذلك في « معجم البلدان » نقلاً عن المؤلف ومما يأتي للمؤلف أيضاً والسقيفتان المذكورتان خراب وإطلال في وادي خلب شمالي وادي حرض وفي الأصول خبط وتصحيف عدلنا عن ذكر ذلك وخب بضم الحاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف وتحمل اسمها الى هذا الحين .

الجد<sup>(١)</sup> . ثم المهجر<sup>(٢)</sup> قرية ضمد وجازان<sup>(٣)</sup> وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصيبيا<sup>(٤)</sup> . ثم بيش<sup>(٥)</sup> وبه موالي قريش ، وساحله عثر<sup>(٦)</sup> وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فيقولون عثر<sup>(٧)</sup> وإلى حازة<sup>(٨)</sup> عثر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) بنو عبد الجد الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر إلى القرن السادس الهجري .  
( ٢ ) المهجر بالتحريك في لغة حمير ، القرية الكبيرة ولا زال استعماله لهذا إلى يوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيها يأتي وعنه وعن قبائلنا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة بالسكان ونسب إلى ضمد بن يزيد بن الحارث بن علة بن جلد بن مذحج كما خرج منه حملة أقلام ورواة أخبار ورافعو أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هتميل الخزاعي الضمدي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الاكليل ج ١ - ٢٩٧ ، وشرح الخمرطاشية لابن الجون الأشعري .

( ٣ ) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على ضفة وادي جازان من الجنوب .  
( ٤ ) صيبا يفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة وآخره الف : مدينة عامرة إلى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الأديسي عاصمة المخلاف في أول عصرنا قال الشاعر القاسم بن علي الذروي من شعراء القرن السابع الهجري :

من لصبٍ حاجه ربح الصبا لم يزه البين الا نصبا  
وأسير كلما لاح له بارق القبلة من صيبا صبا !

( ٥ ) يفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة زاكي الخيزرات وافر التعم ولا يزال معروفاً إلى هذا التاريخ وهي من مخلاف حكم وفيها قبض على الزعيم القليل الهيصم بن عبد المجيد الحميري وسبق إلى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربعة الجوهري شاعر الصليحي يمدحه من قصيدة وبنوه بالحداثة :

قرنت إلى الوقائع يوم بيش فكان أجلها يوم السباق

راجع تاريخ عمارة اليمن بتعليقنا

( ٦ ) عثر كما ضبطها المؤلف ، ولقد عثر نلم بموجز من أخبارها فقد ورد ذكرها في المساند الحميرية ، وان شمر يرعش التبع الحميري أوقع بأهل المخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب ، كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية ، وذكرها ابن خرداذبه والبيشاري فقال في « ص ٨٩ » : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبية الناحية وفرضة صنعاء ، وصعدة لها سوق حسن وجامع عامر يحمل اليهم الماء من بعد ومامهم وضر ، وببش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره إلى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :

وصلنا إلى عثر وفي دار وائل بهاليل منا سادة وأسود

الاكليل ج ١ - وقال عمارة : هو مخلاف عظيم وثغر جميل وساحل جليل ونسب إليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع « ياقوت ٤٤ - ٨٤ » .

( ٧ ) الحازة بتشديد الزاي في لهجتنا : هي الأرض بين السهل والجبل .

( ٨ ) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يجيء على فعول غير هذا وذرود اسم جبل وغير خروع . الشجر التبشع قلت ، وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من مخلاف بعدان مطلق على مدينة أب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعوداً وعتوداً واد أعلاه في عسير وأسفله في تمامه وجاء على هذا الوزن : قرود جبل بنهم وخنيم في بعدان وحليل محطة بسارة وصليب في ريمان بعدان انظر المعجم .

عتود . وهي قرية من بواديها وقد ذكرها ابن مقبل<sup>(١)</sup> فقال :

جلوساً بها الشم العجاف كأنهم اسود بتسرج أو أسود بعيتوداً  
وأم جحدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

### مدن اليمن النجدية وماشابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجدها الجند<sup>(٢)</sup> من ارض السكاسك ،  
ومسجده يعد من المساجد الشريفة كان اختطه مُعَاذ<sup>(٣)</sup> بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه  
زُور ، وجميع ما ذكرنا من قرى تهامة اليمانية فإنها تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل  
الجند . وجباً مدينة المعافر<sup>(٤)</sup> وهي لآل الكيرندي من بني ثمامة إلى حمير الاصغر .

( ١ ) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضرمين وديوانه مطبوع  
وانظر « طبقات الشعراء » لابن سلام .

( ٢ ) الجند بالتحريك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب الى الجند بن شهر بن من المعافر والمدينة قديمة  
لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها  
الشعراء . وتقع في بحبوحة حقل الجند وهي اليوم وقد سلب محاسنها الرمن وأختت على مفانها المحن بلبدة متشعة  
متناثرة الحرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنارته السامقة يدلان على مكانتها والإلا كانت أثرأ بعد عين . والجند  
أيضاً قرية في الجعفرية من ريمة الأشايط وحند ابن معناس من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور منتزه ثعبات  
في تعز واسمه باق والسكاسك قبيلة من كندة نسبت الى السكاسك بن أشرس بن كندة .

( ٣ ) معاذ بن جبل الانصاري الصحابي العظيم انظر « الاصابة » و « قرة العيون » و « تاريخ اليمن » لعمارة والوثائق  
السياسية .

( ٤ ) المعافر بفتح الميم وكسر الغاء وآخره راء هو ما يسمى اليوم : الحجرية وسيأتي الكلام عنه ، وجباً ضبطها المؤرخ  
الجندي وهو أعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم بفتح الجيم والباء الموحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه  
جمع كثير من الفقهاء والقراء ، وهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتفقيين . قلت واليه ينسب شعيب الجبائي من أقران  
طاووس بن كيسان حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحاق وغيره من الاعلام .

وتقوم مدينة « جبا » في فجوة صبر من غربيه كما يأتي للمؤلف وكانت تقام بها سوق في دورة الاسبوع . ولذلك  
جرى المثل العامي « من زاد عادش يا حيا جري بدقنه وانتفي » لان من أرسل المثل كان قد غبن في سوقها وفقد  
بعض متاعه ، وقد حاء ذكرها في المساند الحميرية وانها إحدى الممالك اليمانية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم  
فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول وجبرني الشيخ احمد بن محمود الجبائي ان بعض الفلاحين كان يحرث مزرعته  
بجانب المدينة المذكورة إذ ظهر له صلول : - بلاط فتابع الحفر فأفضى به إلى باب ثم الى ازج فيه مكان صغير وفي  
المكان غرفة فيها تمثال ثور على قاعدة من المرمر وقدم التمثال مسرجة مصباح من المرمر النفيس يحمل مائة ذبالة ،  
وحوالي الكل كتابة بالمسند فنزع الجميع وذهب به إلى بيته وجاءه الناس يتفرجون على التمثال وما حوى ثم ساومه  
بعض اليهود على بيعه ودفع له مبلغاً كبيراً لينزله إلى عدن فامتنع ذلك الرجل المسمى شمسان عن بيعه وحدثته نفسه  
ان اليهودي ما يساومه بهذا الثمن الا انه صم يعبد من دون الله فعمد الى التمثال فكسره وحطمه وكان بهذا العمل  
اراح ضميره وعقيدته بالله وباع المسرجة على انفراد بعد حين ، وقد زرت جبا وسجلت مشاهداتي في موطن آخر =

وجَيْشَانُ مدينة يسكنها خليط من حمير من رُعَيْنِيٍّ وردَاعِيٍّ وصرَارِيٍّ وغير ذلك ،  
وبالقرب منها قُرى لها بَوَادٍ تنسب اليها مثل حَجْرٍ وبدر<sup>(١)</sup> ، والصهيب ويسكنها قوم  
من سبأ يقال لهم سبأ الصُهَيْب ، وأما بدر فسكنها البُحْرِيُّونَ من الصَّدْفِ<sup>(٢)</sup> ومنهم من  
سكن بلحج مع الأصابع كان منهم اوس بن عمرو قاتل الجوع وفيه يقول الشاعر وهو  
ابن البيلمانى<sup>(٣)</sup> :

ألا إن اوساً قاتل الجوع قد مضى وورثَ عزاً لا تُنالُ أطاوله  
ثم مَنَكْتُ مدينة السُّخْطِيِّينَ وهم بقية بيت المملكة من آل الصَّوَّارِ ولهم كرم  
وشرف متعال وهم قليل<sup>(٤)</sup> . ثم ذمار وساكنها من حمير ، وفيها نفر من الأبناء ،  
والذَّمَارِي المحدث<sup>(٥)</sup> منها ، ولم يزل بها وبالْجَنْدِ وجَيْشَانِ علماء ، وفقهاء مثل ابي

= ونسب اليها من أهل عصرنا الشيخ علي عثمان الجبائي الصبري كان من كملة الرجال وله ذكر في التاريخ قال ياقوت  
جباً بالتحريك بوزن جبل . وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل قرية باليمن ثم نقل كلام الهمداني هنا والذي يأتي  
وقال العمراني : جباه ممدود جبل باليمن والنسبة إلى ذلك حبائي وقد روي بالقصر . قال البكري « ج ٢ - ٣٦٠ »  
الجباه بالفتح مواضع مختلفة باليمن وقال جباً بالهمزة والقصر والمحدثون يقولون الجبائي وهو خطأ وهذا الجبل بناحية  
الجند وجبا مقصور أيضاً موضع بالمعافر من اليمن . فانت ترى ما في هذه النقولات من الخبط والخلط وليس غير ما  
ذكرناه عن الجندى والهمداني وعن قومنا فأهل مكة اخبر بشعابها .

( ١ ) جيشان يأتي الكلام عنها وهذه القبائل معروفة ، وصرار بالفتح وهم كثيرون باليمن ، وحجر بفتح الحاء المهملة  
وسكون الجيم ، وبدر معروف الضبط وهما يجملان هذا الاسم الى التاريخ . انظر الاكليل ج ٢ - ٣٤ .  
( ٢ ) البحريون بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة نسبة الى بحر بن عمرو بن ذهبان بالضم ايضاً ، والصدف  
بفتح وسكون والنسبة اليه صديقي بفتحيتين راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ و ٣٤ .

( ٣ ) انظر الكلام على اوس الاكليل ج ٢ - ٣٤ وعلى عبد الرحمن بن البيلمانى وفي « معجم البلدان » مادة برثم وسلع ،  
( مصحفاً : السلماي ) وهو من أهل القرن الأول الهجري ترجمه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ج ٦ / ١٤٩ .

( ٤ ) منكت : بفتح فسكون ثم كاف وئاء مثلثة : كانت مدينة عامرة إلى القرن الثامن حيث أفل نجمها وغاب حظها  
وأصبحت بلدة لا يؤبه لها وتقع من شرقي حقل يحصب : كتاب بين ربوات تحيط بها كالسور ولها نبع ماء يسبح على  
شوارعها وتبعد عن مدينة يريم جنوباً بمسافة عشرين كيلاً تقريباً والسخطيون بالضم نسبة إلى سخط بالضم ايضاً بن  
زرعة بن الحارث راجع تمام نسبهم وأخبارهم في الاكليل ج ٢ - ٦٠ . وقد ظل التاريخ يحدنا عنهم الى القرن  
السادس الهجري .

( ٥ ) ذمار بفتح الذال المعجمة والبناء على الكسر زنة حذام وهكذا ينطق به اليمينيون وحكى الامام البخاري - كسر الذال  
وتبعه كثير من أهل المعاجم لانه دخل اليمن وأخذ عن علمائها وقال : بينها وبين صنعاء مرحلتان .  
وأقول : وهي وطني ومسقط رأسي .

بلاد بها حلّ الشباب تئاممي وأول أرض مس جلدي ترابها

تقوم على فسيح من الأرض متفحة صافية الاديم وتقع جنوب صنعاء . وقد استوفينا أخبارها في غير هذا . =

قُرَّة<sup>(١)</sup> صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارىء المساند . ثم رَدَاع<sup>(٢)</sup> وهي مدينة يسكنها خليط من حمير من الأَسْوَدِيِّين ومن خولان وبلحارث وعنس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزباديون وبلحارث وبنو حبيش من زُبيد ، ومن أهلها أحمد بن عيسى الخَوْلَانِي صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رُعين وبين نجد

= الأبناء: بقية الجيش الفارسي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري وسموا بذلك لأنهم تأهلوا باليمن ورزقوا اولاداً فصار اولادهم واولاد اولادهم يدعون الأبناء لأنهم من اولئك العرس وليس لهم بقية بدمار فقد ذابوا في المجتمع ولهم بقية في قريتي العرس والأبناء من بني حشيش خولان وفي بيت بوس وبني بهلول وسنحان . والذماري المحدث مها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري الانباري صاحب المسند إمام حافظ مر حول إليه سمع عن الثوري وم في طبقة وأخذ عنه احمد بن حنبل والبخاري وابن معين وغيرهم ممن دخل اليمن تولى القضاء بدمار لابراهيم بن جعفر الملقب الجزار ولما قدم حمدويه بن علي بن ماهان والياً على اليمن لمحاربة الجزار نقل إليه ان عبد الملك يكرهه ويميل الى الجزار فلما وصل الى دمار قض عليه يوم الجمعة وقتله في شهر رمضان سنة ٢٠٠ هـ وألقاه مجدلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله « تاريخ الجندي » مطبوع بتحقيقنا .

( ١ ) كان في الأصل ابن قُرَّة والتصحيح من المراجع الآتية ترجم له البخاري في تاريخه الكبير . وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ ، والجندي والميزان وتهذيب التهذيب وبأخرمة ، وذكر وفاته سنة ٢٠٢ هـ . وطبقات ابن سمره وانظر ترجمته في هذه الكتب .

( ٢ ) رداع بفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي « معجم ما استعجم » : ورداع وثلاث باليمن ذكره الهمداني وفيه منارل كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. أما ياقوت فقد تشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وثلاث كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر ثم قال : ورداع : مخلاف من محاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه دمان وقرن ، وقال الصليحي اليمني يصف خيلاً :

حتى إذا جُزْنَا رداع الانها بلُّ الجلال بماء ركص مُرْهَج

وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ومنها احمد بن عيسى الرادعي له ارجوزة في الحج تسمى الرادعية . فأنت ترى اضطراب كلام ياقوت والبكري وكلاهما ينقلان عن الهمداني وهو لم يتكلم إلا عن رداع . وهي مدينة عامرة نزهة نضرة ذات سور وقلعة شفاء والكلام عنها طويل ورداع أيضاً بليدة في ريمة الأشابط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحرامل فوق عقبة دثينة ورداع أيضاً قرية خربة في بلاد السرو البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرحلة أو ما يقارب مائة كيل والاسوديون كنسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع راجع الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب » و « ل » خلطُ بمحذوف الياء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقبائل الزباديين ، والربيعيون لهم بقية في شرقي رداع وجنوبها وبنو حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الياء الموحدة وسكون الياء المثناة من آخره شين معجمة وهم الذين يقال لبلدهم « الحَيْشِيَّة » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . وزُبيد : بضم الزاي وفتح الياء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آحره قبيلة هنالك وما يسمى باسم زُبيد قد ذكرنا البعض منها في الاكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

مَذْحِجَ الَّذِي عَلَيْهِ رَدْمَانٌ وَقَرْنٌ<sup>(١)</sup> وَفِي جَنُوبِهَا مَدِينَةٌ حَصِي<sup>(٢)</sup> وَبَتْرَى وَالْحَنْقُ مِنْ أَرْضِ السُّرُو .

### ثم مدينة صنعاء

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية أزال<sup>(٣)</sup> ويسمى أهل الشام القَصْبَةَ<sup>(٤)</sup> ، وتقول العرب : ( لا بد من صنعاء ، ولو طال السفر<sup>(٥)</sup> ) وينسب إلى

( ١ ) قرن بالتحريك وهو بالقاف والراء آخره نون وفي « ل . و ن » بالراء وهو وهم .  
( ٢ ) حصي : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ثم ياء أخيرة والنسبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبقَ من معالمها غير هيكلها ومساندها الدهرية التي تبنى عن ماضيها الغابر، وقد عثر على تماثيل وكتابات كما تشير الدلائل انه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تحتف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل الجلال سلاطينها من بني مسلية : وتقع شرق شالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .  
والبترا : بالباء الموحدة والتاء المثناة من فوق ثم راء والفاء وينطق بها أهل السرو أم بترا بابدال لام التعريف بأم وهي لغة سائدة في كثير من أصقاع اليمن ، والبترا هذه قرية خربة قرب حصي وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلا وفي الاصول كلها بالباء الموحدة والتاء المثناة . والحنق بالحاء المعجمة والنون ثم القاف : بلدة قائمة أهلة بالسكان من أرض دينا من أرض السرو والحنق أيضاً أرض بين الفلج وجران يسكنها خليط من همدان ونهد وزبيد وغيرهم من اليمنية « معجم البلدان » والحنق بالحاء المهملة وبقيّة الحروف كالأول بلدة من سرو حمير وسبأتي الكلام على السرو .

( ٣ ) ولا زالت تسمى صنعاء بازال إلى يوم الناس هذا، قال الشاعر :

لي في ازال وديعة خلقتها أودعتها يوم الوداع مودعي  
وأظنها لا بل يقيني انها قلبي لانسي لم أجد قلبي معي

وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية حاز ، كما أن الامام نشوان بن سعيد قال : انها تنسب إلى ازال بن يقطن : قحطان بن عابر بن شالح، وازال أيضاً مقاطعة من آل عمار من ذي رعين .

( ٤ ) القصبية وقصبية بدون تعريف : القرية أو القصر ، وقصبية الكورة او القطر مدينتها العظمى ، والقصبية في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .

( ٥ ) هذا شطر بيت وتمامه عند العامة : ونقصد القاضي الى هجر دبر .  
ولا زالت الأعراب والناس تلهج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان المستحيل ، وقال ابن خرداذبه في المسالك والممالك : قال الراجز :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر وإن تحنسى كل عود وانعقر

ورواه في كتاب « النسبة » بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعاء - :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر لطيبها والشيخ فيها من دبر

صنعاء صنعاني مثل بهراء بَهْراني<sup>(١)</sup> لأنهم رأوا النون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بنية الأصل صنعاوي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعاء أقدم مدن الارض لأن سام بن نوح الذي أسَّها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل »<sup>(٢)</sup> وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضوع صفحاً ، ولم يزل بها عالم وفقه وحكيم وزاهد ، ومن يجب الله عز وجل المحبة المفرطة ، ويخشاه الخشية اليقظى على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصقع وهم مع ذلك أهل تمييز لعارض الأمور وخدمة السلطان بأهبة وتملك وتنعم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يلحقُ بها أطعمةُ بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذي لا يلحق به ولهم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل<sup>(٣)</sup> ، ولهم الشروط<sup>(٤)</sup> دون غيرهم ، ولا يكون لفقيه من أهل الأمصار شرط إلا ولهم ابلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كمُطَرِّف بن مازن وابراهيم بن محمد بن يُعْفِر ( بضم الياء وكسر الفاء )<sup>(٥)</sup> . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه همام ومَعْقِل ؛ وعبد الرزّاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود

( ١ ) بهراء . قبيلة من قضاة « راجع الاكليل » ج ١ - ١٨٨ .

( ٢ ) الاكليل : هو الجزء الثامن منه . وصنعاء لا تزال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قدمها انه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حاز وثانيها ما أورده الدكتور جواد علي في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الاسلام » بلفظ : « هجر صنعو ورحبتين » أي مدينة صنعاء ورحبتها . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية رخمة من ضواحي مدينة ذمار بما نصه : « ذات صنعن » ، وقد قدمنا المسند هدية للمتحف بصنعاء . قال ياقوت : وفي صنعاء لغة « صنعان » بزيادة نون آخر الحروف حكاها عن نصر الاسكندري ، قلت : وهي لا تزال لغة الكلاع : إب ومخاليقها ولغة حجة وبواديا فيقولون في صنعاء : صنعان .

( ٣ ) التحسين نوع من الخطوط الجميلة وهو خلاف المشق ، والشكل : إعجام الكتاب : وإزالة لبسه ، وانظر الاكليل ١٣٥ / ٢ . والخليل : هو ابن احمد بن عمر الفراهيدي الأزدي احد مفاخر الاسلام ، وشهرته تغني عن إيراد ترجمته .

( ٤ ) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالبصائر وورق الأجزاء والأحكام وغيرها من العقود ، وعندني مجموعة منها قديمة لعهد المؤلف وما قبله أثبتتها في الوثائق السياسية .

( ٥ ) مطرف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكنتاني وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومنشأ ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن واحد حكام الآفاق ، ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والرازي الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبخاري في تاريخه والذهبي في تذكرته وميزانه وغيرهم ، واوفينا ترجمته في كتابنا في التاريخ وقوله بضم اليا وكسر الفاء كانه دخيل وليس من الأصل . والمجاز الاكليل الثاني في الكلام على ابراهيم بن محمد بن يعرض .

وهشام بن يوسف<sup>(١)</sup>، ومطرف بن مازن المخترع لمفارع الغيول<sup>(٢)</sup>. ومن أصحاب النجوم: دردان، وأبو عصمة، وأبو جندة، وابن عاصم، وابن المنذير، وابن عبد الله وغيرهم. ومن الشعراء مثل علقمة ذي جدن<sup>(٣)</sup>، ووضّاح اليمن<sup>(٤)</sup> وقد شعره على الوليد<sup>(٥)</sup> واغتيل بسبب أم البنين<sup>(٦)</sup> بنت بشر بن مروان، وبكر بن مرداس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله حتى يعقد<sup>(٧)</sup> شسعي نعله فلم يره احد منقطع الشسع في طريق، وكان شيعره سائراً، فخبّرني ابن مرزا الأبنائوي عن بعض من

(١) وهب بن منبه بن كامل الأبنائوي الصنعاني ويقال له الدماري لأنه سكنها : أحد التابعين الكبار وكان باقعة في الحكايات بارعاً بالروايات ، وكان كما قيل يتقن اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحميرية ، ومعظم احبارة عن اليمن وشعوب العرب التي بادت . وقال : قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتابا . وينسب اليه كتاب « الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم » وكتاب « المغازي » الذي ذكر المستشرق كارل هينرش بكر ان هناك بضع اوراق منه في مكتبة هايدلبرج ، ولد سنة ٣٤ وتوفي ١١٠ او ١١٤ وترجمته في تاريخنا .

وعبد الرزاق هو الامام الحافظ المرحول اليه ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري المغشي من ذي مغيث ثم من ذوي الثوجم الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا ومحدث اليمن ومؤرخها اوفينا الكلام عنه في التاريخ ولد سنة ١١٦ وتوفي سنة ٢١٠ هـ .

وابن الشرود - بفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه بكر بن عبد الله بن الشرود الانبائوي الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والمملي له ، ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ بتوثيقه يروي عن عبد الرزاق ومعمر بن راشد ومالك ومن مناكيره حدثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة : الناس كإبل مئة لا تجد فيها راحلة . وكان ابن الشرود هذا نليغاً مفوهاً شديد العارضة ، ذكره المؤلف في الاكليل ج ١ - ٤٠٩ .

وهشام هو ابن يوسف الاسوي قاضي صنعاء ، ولاء حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن ، وحديثه في الصحيحين وأخباره كثيرة وذكره المؤلف في الاكليل ج ١ - ٤١٧ ، وتوفي سنة ١٩٧ .

(٢) الغيول : جمع غيل وهو الماء الجاري على وجه الارض الذي يتحلب من الجبال بعد انقطاع الأمطار سواء كانت عظيمة كغيل نباه ولحج وزبيد ومور ، او دون ذلك كغيل وادي زهر والضباب ومحفد والسحول وشراد - الشلالة ، أم هي كاليابيع وهي كثيرة باليمن ومفارع المياه والغيول جمع مفرغ وهي مجاري المياه وسواقيه ويطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي ، قال في التاريخ المجهول : ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بضلع ورتب قسمة ذلك لأن غيول ضلع لم تكن تكفي اهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشيء منه يسمى البين الصغير ، وكان أهل الضياع لا يكادون ينتفعون بها في سقي املاكهم فلما ولي مطرف اجراها على هذا الرسم وكانت من قبل على رسوم لا ينتفع بها ، ثم ولي القضاء يحيى بن عبد الله بن كليب الحميري فأمر أخاه اساعيل بحسابها واختصارها . قلت : وهذه العادة لا تزال الى يومنا هذا ، والبين الكبير يوم وليلة ، والبين الصغير يوم أوليلة .

(٣) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه .

(٤) وضاح اليمن : لقب غلب عليه لجماله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اساعيل بن عبد كلال [ انظر الأغاني ] .

(٥) الوليد : هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي .

(٦) في الأغاني : ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان ، وبشر بن مروان هو الذي تولى العراقين لأخيه عبد الملك بن مروان .

(٧) في نسخة : يتفقد . ولعلها أصح .



حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال : وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل أبو نواس الحسن بن هانئ<sup>(١)</sup> ، فسلمت عليه وفاوضته وأخبرته بنفاق أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال : تطلبني مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال : قلت وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أما هو القائل :

يا إختوي إن الطبيب الذي  
وما آلى نُصحاً ولكنه  
فسائلوه عن عقاقيره  
فإنما الطب لمن داؤه  
والحب لا يشفي بأيارج<sup>(٢)</sup>  
إلا بشم الحب أو ضمه  
فيا شفاء النفس من دائها  
فلو بعينك<sup>(٣)</sup> إذا جئني  
طوفي على بابكم باكياً  
لخلت أنسي طائف محرم  
واستيفنت نفسك ان الهوى  
فأعتقي عبدك مما به  
وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وفداً على يزيد بن الوليد والي اليمن<sup>(٤)</sup> وذكر

اللحية :  
فقدنا لحانا ما أقل غناءها  
دهنًا ونفشناهما لأميرنا  
فما ساقنا خيراً سوى الطول منها  
فيا ليتنا كنا سيناطين<sup>(٥)</sup> منها

( ١ ) أبو نواس : مشهور ، وترجمته مثبتة في المعاجم .

( ٢ ) الأيارج : معجون مسهل .

( ٣ ) في نسخة : بعينك بلفظ التثنية .

( ٤ ) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خيرة خلفاء بن أمية . وكان خليفة على الامبرطورية الاسلامية لا على اليمن فحسب .

( ٥ ) السناطان - بالسین المهملة والنون - تثنية سناط - بكسر السين وضمها - وهو الكوسج الذي لا لحية له .

فنسلب مالا لا تُرْوَع بعده مخافة عري ، أو مخافة جوع  
ومن شعراء صنعاء ابو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وقد على  
المهدي<sup>(١)</sup> ممتدحاً فقبل مدحته ، ومدح البرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له  
من المهدي اموالاً بصنعاء وعقارا وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب  
« الاكليل »<sup>(٢)</sup> .

ومن شعراء صنعاء مُرطل وكان هجاء للأشراف داخلاً في أعراضهم وفعل مثل  
ذلك بيعفر بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> فجهز من نادمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامي  
وسكر حُمِلَ فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وسروا به فوافوا به شيام<sup>(٤)</sup> الى يعفر  
فانتبه وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرطل قال : في طمختي يا سيدي يعني الوعاء  
الذي حمل من فراشه<sup>(٥)</sup> فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن  
أذاء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي  
الطلح الشهابي وكان مطبوعاً مفوهاً<sup>(٦)</sup> مفلقاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب  
[ الأول ]<sup>(٧)</sup> من « الاكليل » مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها  
ابراهيم ابن الجلودية<sup>(٨)</sup> وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الاكليل<sup>(٩)</sup> وكان مطبوعاً في  
الشعر وكان في الرجز أبرع وكان ربما يشابه في بعض مذهبه مذهب الكميت<sup>(١٠)</sup> في مثل  
كلمته في العلوي الناصر :

( ١ ) المهدي محمد بن جعفر المنصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .

( ٢ ) لعل المرثاة في أحد الأجزاء المفقودة .

( ٣ ) يعمر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأسماء على وزنه من قبائل قحطان مثل يحصب  
ويحمد وأمثالها ، وفي غيرهم يعفر - بفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، ويعفر هذا  
مؤسس الدولة الحوالية واليعفريه ، راجع التاريخ والاكليل .

( ٤ ) هذه شيام حمير ويقال لها شيام يحبس ، وشيام أقيان وشيام يعفر ، ويأتي الكلام عنها .

( ٥ ) في نسخة : في فراشه .

( ٦ ) انظر ترجمة عبد الخالق في الاكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .

( ٧ ) ما بين القوسين زيادة يقتضيها المقام لأن في الأصل : في الكتاب . . . من الاكليل .

( ٨ ) هو ابراهيم بن محمد بن الجلودية الابن ابي الصنعاني ترجم له العلامة أحمد بن صالح أبو الرجال في تاريخه ، ولم  
يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر أن ابن الجلودية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه وهجا  
الناصر انظر المسجد .

( ٩ ) ذكر له المؤلف قصيدته التي امتدح بها العشييين في الاكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدتها المؤلف أم  
غيرها في الأجزاء المفقودة .

( ١٠ ) الكميت - بالتصغير : هو ابن زيد الأسدي وترجمته في الأغاني وغيره من كتب الأدب - راجع تفسير الدامعة .

والعلوي الناصر : هو أحمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الإكليل ج ١ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

ناصر السدين لم تزل منصورا شكر الله سعيك المشكورا

وله في أبي الحسين الرسي<sup>(١)</sup> مرثية وهي :

وهت عضد الاسلام واندق كاهله وغالت بنيه في الأنام غوائله  
وكان يستغرق أكثر شعره هجاء السوقة والسقاط<sup>(٢)</sup> ومن احسن شعره كلمته في  
أسعد بن أبي يعفر وأولها<sup>(٣)</sup> :

يا طائرین أخالُ البینُ فارتفعَا ان النوى قد قضت أوطارها فقعا

ولم يزل فيها من كتبة الديوان بلغاء غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني  
ومُبعدي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم . وكان بشر بن أبي كبار البلوي من  
أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادى في البلاد وكان له فيها ما أخذ لم يسبقه إليه أحد ولم  
يلحقه فيه ، وتُعجب بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحده وأنه لا يشابه بلاغته البلغاء وأنه  
منفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراءها وأقل  
الأثر دليل على قدر المؤثر<sup>(٤)</sup> . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبد الله الحجبي<sup>(٥)</sup> وإلى صنعاء  
لهارون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثمانين ومائة فأقام بها سنة وشهراً ثم  
صرف - في بغية هشام الأناوي عليه وكان قد عزم على أن يولي بشرأ بعض نواحي اليمن  
فكسر غلته هشام بن يوسف<sup>(٦)</sup> : أما بعد فإن رأى الأمير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً  
ما يريد من صلتي فإنه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة

( ١ ) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، الاكليل والتاريخ وقرعة العيون ، وسيرته أيضاً .

( ٢ ) كذا في الأصل و « ب » وفي « ل » : السقط .

( ٣ ) أسعد بن يعفر : هو المكنى أبا حسان فارس حمير وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الاكليل وتاريخ عمارة  
والتاريخ وقرعة العيون ، ولم أعثر على هذه القصيدة .

( ٤ ) أورد الرسائل العشر صاحب التاريخ المجهول ، كما أنني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبد الله العمري - رحمه  
الله - على فهرست الكتب التي قد تفهرست في خزانة ميلانو بايطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البلوي  
( ٥ ) ففرحت بذلك ظناً أنها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن  
يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، فلما وصلت طالعتها فإذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أبا محمد فإنه  
بحق سباق غايات وصاحب آيات .

( ٥ ) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وأنه أقام سنة - راجع التاريخ ه .

( ٦ ) هو هشام بن يوسف المتقدم ترجمته وكان له ضلع في عزل الحجبي .

لا يريد بها إلا وجه الله وحده ، ولا يرجو بها إلا ثوابه الا عَرَضَ هِشَامٌ من دونها فتقلها  
 وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها الى الكاتب والحاجب  
 ﴿ وقاسمها بالله إنني لكما لمن الناصحين ﴾ ومدحني بما لا يُسْمَعُ به من اخلاقي  
 وانتقصني فيما لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المِدْحَةِ مصدقاً لما أسر من العيبة ثم  
 زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشفقة وشهد  
 عليه أربع شهادات بالله ﴿ إنه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من  
 الكاذبين ﴾ فاذا الحاجب يُزلقني ببصره وإذا الكاتب يسلقني بلسانه وإذا الخادم يعرض  
 عني بجانبه وإذا الوالي ينظرني ﴿ نظر المغشي عليه من الموت ﴾ فصارت وجوه النفع  
 مردودة ، وأبواب الطمع مسدودة ، وأصبح الخير الذي كنت أرجوه ﴿ هشيماً تذروه  
 الرياح ﴾ والصلة التي كنت أشرفت عليها ﴿ صعيداً زلقاً ﴾ وأصبح ماؤها غوراً فما  
 أستطيع له طلباً فأسأل الذي جعل ﴿ لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ أن يكفيني شره  
 ويصرف عني كيده فانه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن<sup>(١)</sup> وقدم الى صنعاء  
 في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي  
 وكان قدومه بعد الفرات بن سالم : أما بعد فانه قدم عليّ كتاب من الأمير حفظه الله مع  
 رسوله نعمان الهمداني يأمرني أن أبعث اليه بفرض الفرات بن سالم - يريد بالفرض  
 شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه  
 كتابُ الله تعالى مع رسوله محمد (ﷺ) يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما  
 بنى ، وان نوالي من عادى وأن نُعادي من والى ، ونظرت في الرسالتين وقست بين  
 الرسولين بغير تحيز عرض<sup>(٢)</sup> ولا لشبهة بحمد الله دخلت فرأيت أن لا انقض ما جاء به  
 محمد بن عبد الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ منا عن  
 أمر الله يذقه من عذاب السعير ، فليقض الأمير حفظه الله في ما كان قاضياً ثم ليعجل

( ١ ) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن مثنوب من ولد شمردزي الجناح الأكبر وكان أميراً سرياً كريماً عقدت له الدولة  
 العباسية الألوية وولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لرتاسته وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام  
 خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في خلافة المهدي وأمره أن يقيم للناس الحج فقدم بغداد بعد الحج  
 فمات سنة ١٦٥ هـ ، وفي تاريخ يعقوبي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .

( ٢ ) غرض : بالغين المعجمة في الأصل وفي « ب » و « ل » بالمهملة .

ذلك ولا ينظرني فوالله إن العافية لفي عقابه وإن العقاب لفي عافيته وإن الموت لخير من الحياة معه ، إذا كان هذا الجدد منه والحق عنده والسلام .  
ولبشر أيضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمّل حاجته أهون من فحش طلبه ، ومنهم من حمل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط لائمته أحسن من قدر مدحتة ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها فهو على قدره فيها من حجج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحياته وغم أهلها ببقائه ان يُدِيل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي<sup>(١)</sup> في عبد الله بن مُصعب : أما بعد فإنك تسألني عن عبد الله كأنك هممت به إذ سرك القدوم عليه فلا تفعل يرحمك الله ، فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرتهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكأن الرجفة لم تصب أهل مدين عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عاداً إلا لتوسع ذكر منهم ، وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويعد نفسه الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصيبه ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عسرتك وتربص به الدوائر ، عسى الله ان يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً والسلام .

ومنه إلى بشّار بن رَضابة<sup>(٢)</sup> : أما بعد فاني رأيتك في أول زمانك تغدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله ، وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عماله ، وعن أبي مسلم<sup>(٣)</sup> وعن أصحابه ، فبئس للظالمين بدلاً ، فمن

( ١ ) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء الرشيد اليمن ، قال الامام الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعلمه بفقرتي وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران . انظر طبقات ابن سمره - ١٣٨ .

( ٢ ) في « ل » : ابن رضية .

( ٣ ) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، وج ٢ - ٣٧٤ من « الاكليل » وقررة العيون والأغاني وتفسير الدامغة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب . وأبو مسلم : هو عبد الرحمن الخراساني المشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

خلّفت على أهلك أو على من تتكل في هول سفرك أو بمن تثق في حال غربتك ؟ أبا الله أم عليه ؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قيّله لأنه قد أعذر اليك وأنذر ، فعصيت أمره ، وأطعت أعداءه ، وخرجت مغاضباً تظن أن لن يقدر عليك ، فاتق على نفسك الزلل ، وانزل عن دابتك في كل جبل ، فإذا استويت أنت ومن معك على ظهورها فلا تقل : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا ﴾ لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن يحمّد على ما نهى عنه ولكن قل : ﴿ ربّنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ﴾ والسلام .

ومنه الى الحجّبي : أما بعد فإن الله وله الحمد قد كان عرضني وجوها كثيرة وخيرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فأثابه الله عز وجل بذلك فتحاً قريباً ، ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزاً حكيماً ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إنني لم أتعرب بعد الهجرة ، ولم أنافق بعد النصرة ، ولم أكن كحاطب<sup>(١)</sup> حين ألقى بالموءة ، ولا كتميم يوم نادوا من وراء الحجرات<sup>(٢)</sup> ، بل أقمت على مكانتي ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجونا الغنى معه حين أيسر واثخن ، والعز تماماً على الذي أحسن ، قرّب الأحزاب ، وأدنى المخلفين من الأعراب ، وآثر بالفيء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أياديه عند المؤلفة قلوبهم ، ومن كان يلمزه في الصدقات منهم ، وصنائه عند المعدّرين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصرة مرجوون لأمر الله ، فإن رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منا فعل فإن ﴿ الانسان خلق هلوعاً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ ، ولست أدري ماذا أعتذر به اليوم الى الناس في أمري عن الأمير ،

(١) حاطب بن أبي لنتعة : صحابي بدرى أنزل الله في حادثته قرآناً يتل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ - سورة المنتحنة - راجع التفاسير والسيرة النبوية .

(٢) تميم . قبيلة مشهورة ، ولما وصل قدهم الى المدينة نادوا بجلافة الأعراب : يا محمد اخرج البنا ؛ فانزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

وهم يعلمون أنني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في بعد أن أتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيهاً ، وفي الاسلام مكيناً ، وعند الخليفة - أبقاه الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر<sup>(١)</sup> الأمير بعد هذه النعمة أو من يعذره مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه الا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحجبي<sup>٢</sup> : أما بعد حفظ الله أبا علي ، وحفظ لك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحجبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهماء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يُسمع إلا سلام سلاماً ، فذلك أن الحجبي لما قدم علينا فرع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقربهم وأدناهم ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعث لحملة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد وتخير الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته ، وبعث كثرتهم عمالاً على كثير من نواحي عمله ، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوهها وقسم السهمان الخمسة مؤفرة بين أهلها ، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاة اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان ، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتثقل به عن رقبته وجعله في دين الحجبي وأمانته ، فلم يبق عند ذلك فرقة من فرق المسلمين ، ولا جماعة من الصالحين ، ولا أحد من الفقراء المساكين ، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء ، ثم دعوا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء ، ونشروا عنك أحسن الثناء ، لما ساقه الله إليهم بسببك وجعله بيئاً مؤازرتك ، وأجراه لهم على لسانك ويدك ، ولما أخذ الحجبي فيهم من ورائك فإننا قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف ، وبالجد الذي لا يخالطه هزل ، ثم هو مع ذلك قليل الغفلة شديد التهمة ، لا يتكل على كتابه ولا يفوض أمره إلى أمنائه ، ولا يطمئن إلى جلسائه حتى

( ١ ) يفر : بالياء المثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالقاف من أقره على الشيء ، وفي كلتا العبارتين غموض .

يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه ، لا يمنعه من مطالبة<sup>(١)</sup> الصغير مزاولة الكبير ، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير ، فأشد الناس خوفاً لغضبه أرجاهم جميعاً لمثوبته ، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمجالسته ، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يجاوز حده ولا يعدو قدره ، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لمغتتاب إليه سبيل ولا لمنتقص معه طمع . والسلام .

وله إلى الحجبي - وكان نهاء عن التعرض للوزراء ولأهل العراق : - أما بعد فإنك كتبت إلي تنهاني عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك في ذلك ، إن دعاني السلطان سارعت ، وإن أبطأ عني تعرضت ، فإن كان الله تبارك وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومنادمة الفضل ومسامرة جعفر ، وأباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطير المقتنطرة من الذهب والفضة ، وحرّم عليّ مكاتبة الشرط ومراسلة البرد والتخديم للخصيان والتعرض للدائيات<sup>(٢)</sup> وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة<sup>(٣)</sup> وأواري به العورة فأنا الهالك وأنت الناجي ، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الإثم فأنت الذي تولى كبره منهم ، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام .

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك : أما بعد فإنني كتبتُ اليك كتباً لم أر لشيء منها جواباً ، ولست امتع الله بك أتكبر عن مواترة الكتب إليك ولا أستتكف على ترك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده ، ولا يلقي الحكمة كُتّابه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يَقْدِر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير . والسلام .

وله أيضاً إلى علي بن سليمان<sup>(٤)</sup> - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة

(١) وفي نسخة : مطالعة .

(٢) للخصيان جمع خصي : معروف وفي « ل » و « ب » : للخصيان بالضاد المعجمة جمع حاضن وهو أيضاً معروف والدائيات جمع داية : القابلة وهي المولدة بلغة العامة .

(٣) الفورة سورة الجوع وشدته .

(٤) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح ، وفي التاريخ المجهول والخزرجي في المسجد : انه قدم في المحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السرار المسمى اليوم مسجد القاسمي بصنعاء وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة .



اثنين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصفاً - : أما بعد فإنه لما اختلط عليّ من عقلي ، واشتبه علي من رأيي وشككت فيه من أمري ، فلست أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يبتليّني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي ، وذلك على وجه طلبي ، وجعلك جليساً لأهل حاجتي ، ثم ابتلاني بطلبها إليك ، فإذا ذكرتُها أسفرت وأبشرت ، ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفاركَ ، ووسعت على عيالي لإشاركَ ، وتسلّفت من إخواني لوعدكَ ، فإذا أتيتك منتجزاً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأيست من الطمع ( كما يش الكفار من أصحاب القبور ) ، وأعظم ذلك عندي كراً وأشدّه جهداً أن غيرك يعرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببكَ ، وأن تجري إلا على يدك ، ولعمري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسال الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنة لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يترد اليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : اما بعد ، فإني رأيتك في أمر دينك متصنعاً مخذولاً وفي أمر دنياك فاجراً مثبوراً ، وفيك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مقارفة كبيرة أو إضمار عظيمة ، يعم بها اولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك انها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتتشعر قلوب أهل المصريين إذا ملّحت ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفةهم بك قدماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلعمري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا من المستهزئين ، ولكن كنت قد نزعت عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضعفاً ، وإن في نفسك لوهنا ، وإن في صدرك لكبرا وإن في قلبك لقساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك المفتريين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرأ بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرماثك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريباً لأهل السماء ، ولا تصل

بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته إياك بما يصل إليهم ، ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقَّعت لك في سجين ، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين ، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك ، ولا صح عقلك حتى رجب<sup>(١)</sup> أهلك إلا من قلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هاربا من خطيئتك أو ترممت<sup>(٢)</sup> العظام مع الكلاب ، أو ولغت فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرمك خفصاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رعداً من معيشتك ، ولو ابيضت عيناك من الحزن ، وعضضت على يديك فأبنتهما من الغبن وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لما كان ذلك أرش ما جرحت به من دينك ولا نذر ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتتعُد ملوماً مخذولاً .

قال أبو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها ريذة وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم<sup>(٣)</sup> وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن :

وذا لَعَوَة المشهور من رأس تلفم      أزلنَ وكان الليث حامي الحقائق  
ويسكنها اللعويون<sup>(٤)</sup> وأثافتُ      وتسمى أثافة<sup>(٥)</sup> بالهاء وبالتاء أكثر

( ١ ) رجب كفرح وفزع واستحى وكنصر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتعظيمه .

( ٢ ) ترممت العظام : الرميم من العظام بالياء وما نخر منها وقوله ولغت من الولوغ وهو شرب الكلاب والسباع بطرف ألسنتها .

( ٣ ) ريذة بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معقله الذي يلجأ اليه من صروف الزمن وكوارث المحن في كنف الاسد المصور ابي جعفر احمد بن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أهلة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعدادها من بكيل وتقع في البون لحف جبل تلفم بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره ميم والعامية تنطق به اليوم بالقاف راجع الكلام على ريذة وتلفم في الجزء الثامن والثاني من الاكليل ج ٢ - ٩٨ . والثامن - ١٦٥ بانخراجنا .

( ٤ ) راجع انساب وأخبار اللعويين في الاكليل ج ١٠ ويقال لهم بقية في عفار من خارف .

( ٥ ) أثافت بضم الهمزة وكسر الفاء وفيه لغة ثالثة وهي ثافت باسقاط الهمزة حكاها ابن فند شارح البسامة وكذا حكاها ياقوت وفي معجم ما استعجم . وقال الهمداني : أثافة على من يقول في تابوت تابوه . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم على مصنعة منبوعة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبية لا زالت تنتقص منها حتى اختفت حوالي القرن السابع الهجري ، راجع التاريخ ، وضبطها ياقوت بفتح الهمزة .

وخبرني الرئيس الكباري من أهل أئافيت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرْنَى<sup>(١)</sup> وإياها التي ذكرها الأعشى<sup>(٢)</sup> بقوله :

أقول للشرب في دُرْنَى وقد نملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؟  
وكان الأعشى كثيراً ما يتخرفُ فيها وكان له بها معصرٌ للخمر يعصر فيه ما أجزل  
له أهل أئافيت من أعنابهم ، ويروون في قصيدته البائية :

أحب أئافيتَ وقت القطاف ووقت عصارة أعنابها  
ويسكنها آل ذي كُبار ووادعة<sup>(٣)</sup> .

وخَيَوَانُ : أرض خَيَوَانُ<sup>(٤)</sup> بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه تربة وأطيبه ثمرة ويسكنها المعيديون<sup>(٥)</sup> والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْنُ وآل أبي حجر من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان مُعَيْدُ جدهم مع علي عليه السلام فأغضبه فبات يكدم واسط كوره حتى أفناه ولحق بمعاوية ولم يزل بها نجد وفارس وشاعر ، ومن شعرائهم ابن ابي البلس<sup>(٦)</sup> وهو القائل في أبي الحسين يحمي بن الحسين الرسي في كلمة له سينية :

لو أن سيفك يوم سجدة آدم قد كان جُرد ما عصى إبليس  
ثم من هذه السراة في بلد خولان<sup>(٧)</sup> بن عمرو بن الحافِ مدينة صَعْدَة<sup>(٨)</sup> وكانت

( ١ ) بضم أوله وسيأتي ذكره للمؤلف وانها من ارض اليمامة بلد الأعشى .

( ٢ ) الأعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الاطلاق لا ينصرف إلا إليه وشهرته تغني عن ترجمته وديوانه مطبوع .

( ٣ ) الكباريون لا يعرفون اليوم ، وجدهم ذوكبار بضم الكاف ، راجع العاشر من الاكليل . وتوجد قرية في همدان تسمى الكبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوازها يدعون ببني الكباري يتسمون بالفقه والمعرفة ، ووادعة قبيلة من حاشد لها بقية ، راجع العاشر من الاكليل .

( ٤ ) تمام نسب خيوان في الجزء العاشر وخيوان لا تزال عامرة .

( ٥ ) معيد جد الرؤساء آل الضحاك الذين لعبوا دوراً كبيراً في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف اسنانه ، والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرجل .

( ٦ ) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

( ٧ ) راجع نسب خولان قضاء وخولان العالية في الجزء الأول من الاكليل .

( ٨ ) صَعْدَة بفتح فسكون آخره هاء : مدينة جميلة نزهة نظرة ولا تزال الاحداث تأخذ منها حتى يومنا هذا ، انجبت من حملة العلم ورواة الاخبار وأصحاب الأدب وأهل السيف والقلم جملة مستكثرة ومنهم الى أبي النجم الحميريين =

تسمى في الجاهلية جُماع وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصلدر رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر وهو تعب ، فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فلما اعجبه قال : لقد صَعَّده لقد صَعَّده !! فسميت صَعْدَةً من يومئذ ، وقال بعض علماء العراق : إن النَّصَال الصاعديّة تنسب إلى صعدة وإنما يقال فيها الصعديّة فاذا اضطر شاعر قال صاعديّة في موضع صَعْدِيّة . وهي كورة<sup>(١)</sup> بلاد خَوْلان وموضع الدبّاع في الجاهلية الجهلاء وذلك أنها في موصل بلاد القرظ وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خَيْوَان وبلاد وادعة ، ومن الشمال مهجرة في رأس المنضج<sup>(٢)</sup> من أرض بني حيف من وادعة ايضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط ، ومن المغرب معدن القُفاعة من بلد الاجدود<sup>(٣)</sup> من خولان ، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن ، وكان بها حروب وايام قد ذكرناها في بعض كُتبتنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان ، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعرائها ابن البيهاني من الأبناء .

## ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فإنه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن إلى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فمبتدأ

= الذي قال فيهم الأمير محمد بن المهدي تاج الدين من قصيدة له :

آل أبي النجم هم ما هم هم خيرٌ من يمشي على الأرض  
لو سرت في الأرض جميعاً إلى أن تقطع الطول مع العرض  
لم تلق مثلاً لهم في الوري من أهل رفع الأرض والخفض

ومهم آل عطية وآل الدواري وآل حابس من بلحارث بن كعب المذحجين وغيرهم وقد المنا بأخبارها في غير هذا التعليق ، وسببها ياقوت أبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال محدث . وصعدت ايضاً بليدة من محلاف خدير جنوب تعز .

( ١ ) الكورة بالصم كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من مدينة أو قصبه .

( ٢ ) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خرداذبة قرية كبيرة تحت عقبه المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرها للمؤلف وبالمنضج كانت تقف حجاب التبابعة لمن أتى من الشمال فيبلغون خبره إلى العاصمة وفيها كانت وقعة هائلة للأمير محمد بن أبان الخنفرى على معن بن زائدة .

( ٣ ) الاجدود بالجيم كما في « الاكليل » ح ١ - ٣٥٠ وفي أصلنا وفي « ب » و « ل » بالخاء وهو وهم .

هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحقيق بني مجيد فعُرُعدن<sup>(١)</sup> وهو جبل يحيط  
البحر به ، وهي تجمع مخلاف ذبْحان والجوئة وجباً وصبرٍ وذخيرٍ وبرْدَاد<sup>(٢)</sup> وصُحارة

( ١ ) هذا من عكس الترتيب فانها تبدأ بعردن فحقيق بني مجيد فأرض المعافر والعُرُ يضم المهملة وتشديد الراء وهو عدة  
جبال بركانية كان يطلق عليها العر ، ثم أطلق عليها التعكر واليوم جبل شمسان ولبعد ذكره نوه به الشعراء فمن  
ذلك قول الوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم الجمل :  
يا ليتني كنت في العرين من عدن يوم البصيرة أو صنعاء والجنند

( ٢ ) الضمير في هي يعود الى المعافر : ذبْحان يضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المعافر في الجنوب منه وورد  
ذكره في المساند القتبانية كما جاء منها به في الأنساب راجع الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجوئة ضبطها الجندلي لوحة ٧٥ - يضم الجيم وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء وذكرها ياقوت في موضعين فضببطها  
وقال هي قرية قرب الجنند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد  
والجوئة أيضاً من قرى زبيد باليمن وقال : الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن  
ابراهيم السكسكي الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه أبو القاسم هبة  
الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوئة المعافر هذه وعلى ما ضبطها الجندلي وياقوت للأولى ومنها خرج  
الرجل السكسكي على السلطان وخرج منها الحافظ عبد الملك المقبور قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور  
يزار وتقع الجوة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدملة والصلو من شرقيه وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء  
المعروفين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأبيني ، أيام الملك المنصور  
عمر بن علي بن رسول فقصدته الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يسم للندى جوَّةً فانه حل فيها الواصل السكب  
واقصد بمدحسي أمير السدين ان له مواهباً ليس يحصى عدها الكتب  
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكانت بعض ما يهب

وهي اليوم متشعثة تكاد تلحق بالموتى وتقع جنوبي شرقي مدينة تعز لمسافة مرحلة . وجباً سلف ذكرها .  
وصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف وهو الجبل الشامخ العظيم الذي تقع على سفحه  
مدينة تعز من شاليه وقلعتها الشاه القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جبأ الأثرية وهو من الجبال المباركة كثير الخيرات  
والعيون والمناهل حتى قيل ان فيه من العيون عدد أيام السنة وفي مؤلف يسمى « نزهة المعتبر في فضائل جبل صبر »  
حفظناه ونشرناه ، وورد التنويه به في الاخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي  
عليه السلام اعلمك كلمات تقولن علمنهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اللهم اكفني  
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان الخنفرى  
من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد العالي أبونا ذو المهابة والجلال

وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم لسو يرمى به كتن والظود من صبر لانهد أو كادا  
ونسب إليه أبو الخير النحوي الصبري شيخ الأهنومي الذي كان بمصر ذكره ياقوت ، وصبر بفتح الصاد والباء في  
صحار خولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر بفتح فسكون جبل من مخلاف نقذ وصاب ، وذخ بفتح الذال  
المعجمة وكسر الخاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخ الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب  
بينها الضباب وبرداد ووصفه طويل ذكر في غير هذا وبرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها وفي  
« ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت والزاي غلط .

والظُّباب والعُشيش ورسِيان وتُباشِعة<sup>(١)</sup> ويسكن هذه المواضع نسل المعافر بن يُعْفِر ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح<sup>(٢)</sup> ويسكنه الأشعر ، وفيما بينه وبين تُباشِعة بلد العُشورة قبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان<sup>(٣)</sup> ورؤوس نخلة<sup>(٤)</sup> ويصلاها من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحُول والملحة وظبا وقَلامة والمذبخرة وريمة وقرعد وحرقة وملحة وموضان والخنن والرُّبادي وتعكر والزواحي<sup>(٥)</sup> وغورُ سراة

( ١ ) صحارة يأتي ذكره والضباب بفتح الضاد المعجمة المشددة والباء آخره باء ورسمه في «ب» بالظاء المشددة وهو ما يسمى ضباب الغرس لكثرة المغروس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أولوحة من لبنان ، بل أجل وأروع منه وعداده من صبر ونسب اليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المتهمين في محاولة انقلاب سنة ١٣٤١ هـ فزوج مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضباب أيضاً واد في قدس من المعافر أيضاً جنوبي هذا والضباب أيضاً في المغاليس من المعافر أيضاً والضباب يأتي ذكره للمؤلف من الأجمود ، والعشيش بضم العين المهملة وياء من تحت ساكنة بين شينين معجمتين هو ما يسمى اليوم العشش بحذف الياء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسيان بكسر الراء وسكون السين المهملة ثم فتح الياء المثناة من تحت آخره نون ورسمت في « ل » و « ب » بالباء الموحدة خطأ وهو ملتقى السيول والروافد الآتي ذكرها للمؤلف وهو معروف ومشهور وتباشعة بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الأماكن غربي مدينة تعز وتباشعة أيضاً عزلة شرقي صبر .

( ٢ ) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي الملح وهو واد مغبول موبوء بينه وبين وادي الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منهمرة وتقع على طريق مخلاف شرعب ومن تعز في الشبال الغربي وعداده من أعالي تعز .

( ٣ ) الشراعب هو ما يسمى اليوم مخلاف شرعب وهو يشكل عمل ناحية خصبة التربة طيبة الهواء كثيرة إنتاج الموز والقات وغيرها ويقع في الشبال الغربي بمسافة ثلاثين كيلاً والشراعب أيضاً في الكلاع العدين والشراعب أيضاً في بلاد حجة في غربيها . ودخان بفتح الدال المهملة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عالٍ ووادٍ أيضاً في عزلة الشجانبي من شرعب .

( ٤ ) يأتي ذكرها .

( ٥ ) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبيش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٤ . والكلاع أيضاً اقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاع اشبان محلة بنيسابور وقلعة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاع القبيلة المشهورة من حمير التي نزلت أيام الفتوحات بهذه الأصقاع .

ونخلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره نون ويقال له وادي نخلان وهو من الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشبالي من تعز على بعد ٤٥ كلم وبمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨ وفي « ب » بالحاء المهملة غلط وكذا فيما يأتي والشجة بفتححات مع التشديد آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان الشجة مدينة اب ويروي أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطه ياقوت بضم أوله =

= وهو غلاف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إب الذهوب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتشفه من الجبال .

والملمحة : وفتحات وقد تكسر اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وظبا بضم الظاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية « الجامع » اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوقاً ويقال له : وادي ظبا وهو من أكرم الأودية لولا التدوب التي شوهدت به السيول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفله مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي ظبا ما يتوف على ثلاثين قرية كالنجوم الزاهرة ووادي ظبا ووادي نخلان متعانداً فظبا في الغرب الجنوبي وسخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى ظبا أبو الخير بن محمد بن كديس الظبائي كان عالماً فاضلاً وقبره بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربعمائة هـ ، وهم ياقوت في معجمه فرسمه في حرف الظاء المهملة قال وينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا وهم صاحب « اللباب » والظبا أيضاً معروفاً بالألف واللام بلدة في الأشعوب المذكورة آنفاً من خدير والصلو ، وظبا أيضاً بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والمويلح على شاطئ البحر ، ولها ذكر في الكتب المتعلقة بوصف طريق الحجاج من مصر .

وقلامه بالفتح : بلدة تقع شمال المذيخرة نسب إليها أحد العلماء كما في الجندي ويقال إن بها مسجداً أثرياً . والمذيخرة بضم الميم وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم حاء معجمة وآخره هاء : تعتبر المذيخرة روضة فواحة بالشذا ، ذات ينابيع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

مذيخرة تنضراً في زمن الشتا وتزهو بأسنى بهجة وسرور  
وفي بطنها الأنهار تزهو كأنها سلوك لجين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخين الحميريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم والمذيخرة هذه عزلة لا قرية وريمة - بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم وهاء - ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شماء بها آثار المناخين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المذيخرة من الغرب ، كما أن قرعد - بضم القاف وسكون الراء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقرعد أيضاً بلدة في سرو مذحج البيضاء ، وقرعد أيضاً في ذي رعين ثم في كحلان خيبر .

وحرقة - بفتح الحاء المهملة والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في أيفوع ، أعلا غربي المذيخرة ويقال لها الحرقة ، وفي « ب » و « ل » رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والحرقة أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهملة آخره هاء : بلدة عامرة وواد في بني زهير غربي المذيخرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والضاد المعجمة آخره نون : قرية أهلة بالسكان في عزلة حمير جنوب المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بوضان بالباء الموحدة والضاد المهملة وهو خطأ .

والختن - بفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره : بلد وجبل غربي المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة وباتي الحروف كالأول ، وهذه الأماكن من قلامة إلى قوله الختن تقع شمالي مدينة تعز بمسافة مرحلة . الربادي - بفتح الراء المشددة ثم باء موحدة دال وياء : عزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبلة وفي أعمالها يقوم حصن التعكر الشهير ، ومن منتوجاتها البر - القمح - والقلا - الفول - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزبادي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباتي الحروف كالأول ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر فيما يأتي وفي ابن خرداذبه والبشاري .

وتعكر : ويقال له التعكر وحصن التعكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهملة وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف اليمنيون غير هذا الضبط، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل اليمن وأحصنها ، قال ابن =

## الكلاع الجبجب وَوَحْفَان<sup>(١)</sup> ووحاظنة ، وقبلة بلد الكلاع قينان ومنوب وشيعان والصنع<sup>(٢)</sup> وهما الواديان وفيهما الورس الناهي<sup>(٣)</sup> وبخار وصيد<sup>(٤)</sup> ومغرب الجميع في بلد الكلاع

= سمرة في طبقاته ، ص ١٥٩ : حدثني السلطان وائل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري إن التعكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الخنفرى بقوله من قصيدة له في الاكليل ج ٢ - ١١٢ .  
وفوق التعكرين لنا قصور تشايد الشراخنة الطوال  
وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تمكر فيها بكونك في عليائها علماً أو في علا علم  
والتعكر اليوم ومن قبل أربعمئة سنة خراب وأطلال تروح فيه اليوم والغريان .  
والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخرة ياء : قرية عامرة في جبل حبيش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره  
السلطان القاسم بن حمير الوائل الحميري ووقف عليه وفقاً جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من  
الفضلاء كالإمام يوسف بن علي الهشمي وتلميذه عبد الله بن عمران .  
( ١ ) الجبجب - بجيمين وبائين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير مواعده يوم الأحد وهي من  
وحاظنة جبل حبيش ثم من عزلة بريس وهو غور وفيها وقعت الحادثة للمؤرخ الشهير والشاعر الكبير عمارة اليمني ،  
راجع تاريخه - ٨٨ باحراجنا ، وما يحمل اسم الجبجب كثير .

ووحفان - بفتح أوله وسكون ثانيه : ثنية وحف ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبوغ  
بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات هضاب ومرارح وأودية في عزلة بريس .  
( ٢ ) الناهي : لغة يمنية مستعملة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ، وقينان - بفتح القاف  
وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون - بليدة متشعبة قد أسرع اليها الحزاب وكانت عامرة وبها مسجد جامع  
مجاورة لقرية هود وقصبة الوادعي ، وشمال مركز المخادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل علي بن  
الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية المنارة .  
ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نثر على موضع في هذه المنطقة بهذا  
الاسم بعد احفاء السؤال ولكمال خبرتي بها ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز -  
والزاي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من بني سرحة ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا  
يتجاوز أبياتها خمسة من النباهة والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة  
يحيى بن محمد الأرياني وكتب الى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا المنوب والجامشا ويات في أنحائها هابشا  
أرض بها يفضل عيش الفتى طوبى لمن كان بها عائشا  
يريش من كان بها حارثاً حتى يصير الحارث الرائشا

ومنوب أيضاً قرية خربة من عزلة الصفي في أعالي المخادر بها آثار .  
وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية وآخره نون - ويقال له وادي شيعان وهو واد مشهور ، وكذا  
الصنع - بفتح نون - وفيها اليوم شجر البن الناهي ، وشيعان : من سنحان جنوب صنعاء ، والورس : نبات  
طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تنخللها براعم مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو  
زغب أحمر بصفرة ويبنى وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخطرة فيخرج منه  
ما يشبه الغبار في الدقة والنعمومة ، ولا يزوع الا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل غرسه لانهم استبدلوا  
القات به .

( ٣ ) بخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راء . وهو جبل وفي قمته حصن أثري يسمى بالقائد الحميري  
بخار بن فلان وفيه كانت الوقعة العظيمة بين العرب والشراكية سنة ٩٢٣ هـ - راجع التاريخ .  
وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة وهو سُمارة ، ولي معه حديث ذكرته في بعض  
التأليف ، وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، وبخار يطل على شيعان من الشمال الشرقي .



الوحش وهذا بلد لهدمان يعرف ببلد حاشد<sup>(١)</sup> بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف<sup>(٢)</sup> من بلد الأحطوط<sup>(٣)</sup> وهم والسَّمَلال  
وحض وسية وحر ونعمان<sup>(٤)</sup> من غربي هذه السراة وجبلان العركبة وهي بلد الشراحين  
وآل أبي سلمة<sup>(٥)</sup> وتيح<sup>(٦)</sup> .

ثم يتصل بهما سراة جبلان<sup>(٧)</sup> فأعلاها أنس والجبجب<sup>(٨)</sup> وسربة وجمع واسفلها

- 
- ( ١ ) بلد الوحش : معروف ويقال له القمر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة اب في آحر طن السحول .  
( ٢ ) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لهدمانا هذا ، وتتكون من عرلتين . بني سيف العالي وبني سيف  
السافل ، وعدادهما من مئتي .  
( ٣ ) الأحطوط : لا أعرف ومقهما ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب « سيرة المهادي » ولعلها خرائب  
مدرسة .  
( ٤ ) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة ، وهو وهم ،  
وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال دمار .  
وحض - بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : واد مغبول وفيه قرى وكان عليه سد حجري ما برحت آثاره  
مائلة واشتهر بالنبس ، وحر زنة زفر : جبل مرتفع وفيه حرث وفيه ثلاث قرى مملوءة بالأهل والسكن وهو من عزلة  
بني مراند من عتمة . وسية بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة حية من ملحقات مدينة دمار في  
الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً ربما نتعرض له فيما يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب  
العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان أيضاً في مخلاف الشواقي ونعمان في جبل حبيش من الكلاع ثم في بني شبيب  
ونعمان أحد جبلي حجة ونعمان أيضاً في بلاد الخواشب جنوب شرقي تعز ، ونعمان أفلح من بلد الشرف من لواء  
حجة ونعمان وبحان ونعمان . حصن شرقي الجند ونعمان من مخلاف الشعر من الطوهر عزلة الوسط ونعمان أيضاً في  
جبل تيس من المحويت ويأتي للمؤلف غير ذلك وما يحمل اسم نعمان باليمن كثير .  
( ٥ ) جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون والعركبة بسكون الراء ثم كاف وموحدة وهاء وهو ما  
يسمى « جعر » بالجيم والعين والراء وهو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي  
والعركبة كانت مدينة المخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن محمد المذحجي في تاريخه وصفاً  
شافياً ، وكانت مقر الملوك الشرايين وآل أبي سلمة الحميريين المذكورين في « الإكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ،  
ونوه بهم المؤلف فيما يأتي : وانهم منكموا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - ولهم بقية فيما يقال ، ومنهم  
الشاعر المشهور ابن خمرطاشة صاحب « المقصورة » .  
( ٦ ) وتيح : بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الياء من تحت آخره حاء مهملة : جبل فيه قرى  
ومزارع غربي مدينة دمار ومن أعمالها ، ولعله من مخلاف مقرى قديماً ، ويرى من طاهر مدينة دمار .  
( ٧ ) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة وريمة الأشايط لقوم ترأسوا المخلاف ، وهو  
مخلاف نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في « المعجم » .  
( ٧ ) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من « الإكليل » بفتح الهمزة وكسر النون آخره سين مهملة ، زسة  
فعل ، وهو جبل ضوران الذي في ثناياه مدينة ضوران من الشمال وينطق به اليوم بمد الهمزة وكسر النون .  
والجبجب : سلف ضبطه وهونامي الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في « صفة جزيرة العرب » وهي  
كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

شجبان وادي الشجبة وصيحان<sup>(١)</sup> ورمع وباب كجلان والصلي وجبل برُع والعرب وأرض لعسان<sup>(٢)</sup> من عك . ثم يتصل بها سراة ألهان فظاهره ضوران ومذاب وألهان<sup>(٣)</sup> ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان<sup>(٤)</sup> ونقيل السود وحقل سهمان<sup>(٥)</sup> وجبل حضور ، وأسفلها وادي سهام وصابح والأخروج<sup>(٦)</sup> . وأرض حراز ، وهي سبعة

( ١ ) سرية - بكسر السين المهملة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كثير الينابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من دمار . وذكرها بشار بن برد في قصيدته التي مدح بها الأمير عقبة بن سلمة الأزدي قال : يقول سليم لو طلبت سحابة بسرية أو صنعاء أبو الفراقذ . وجمع : زنة عمر ، محل معاند لسرية من الشرق الشمالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

( ٢ ) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهملة : أحد ميازيب اليمن الآتي ذكرها قال البكري بعد ضبطه : أرض باليمن قبل زبيد وهو من المخاليف التي تعظم أعنانها حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عنقود ، وتنسج في رمع البرود الجياد . قال الطائي :

وسرو وشي كأن شعري أحياناً نسب العيون من بدعه  
لا في رثام ولا قره ولا زبيدٍ مثله ولا رمعه

وهذه كلها من مخاليف اليمن ينسج فيه البرود الجياد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والوباء القتال ا وباب كحلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لمعاقل بخلاف ريمة جيلان . والصلي - بفتح الصاد المهملة المشددة ثم لام وياء : يحتفظ باسمه الى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعاء إلى زبيد قال ربيعة الجزبي :

فَعَجَّتْ عَنانِي لِلحَصِيبِ وَأهلِهِ وَمَسورَ وَيَمَمْتُ الصَّلِيِّ وَسردًا

وبرُع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف ، ولعسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه وعلى وادي العرب .  
( ٣ ) ألهان - بفتح الهمزة آخره نون : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في عزلة حمير وهو أوفر ناساً وأخصب تربة من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أنس وكانت الشهرة في القديم للحصان ، وضوران : هو جبل أنس الذي في منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران ومذاب قرينتان مقتبلتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربع ميل ، ومذاب : بالفتح وهم البكري فضبط مذاب سفيان الآتي ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمينيون غير الفتح ، ومذاب أيضاً في مرخة ، ومذاب أيضاً في حضرموت وهي التي تسمى الحريرة ذات الآثار القديمة .

( ٤ ) الحقلين : ثنية حقل ، وهو الأرض المنبسطة الواسعة ، ولا زال هذا محتفظاً باسمه ورسومه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أعشار بزيادة الف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوته اليوم في بلاد الروس . وبقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومسكن ووديان يعتبر مخلاًفاً من مخاليف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء ، وانظر « معجم ياقوت » .

( ٥ ) حقل سهمان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون : ويقال له قاع سهمان ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، ويطل عليه جبل حضور من الغرب الشمالي وفيه قدم حتروش نصيحته للسultan أبي حاشد ابن الضحاك ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا للقضاء على الملك الصليحي فكانت نتيحة مخالفته وقعة صوف المشهورة ، راجع تاريخ عمارة - ١٠٩٩ والسهمان - بضم السين المهملة : حي من خولان العالية وبلد منه .

( ٦ ) جبل حضور : جبل عال منيف يقال انه أرفع جبل باليمن ، ويسمى جبل النبي شعيب بن مهدي عليه السلام ، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء ، راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٨٣ . وسهام - بالفتح : أحد ميازيب اليمن المذكورة الآتية الذكر ، ونسب الى سهام بن سهان بن الفوث من حمير الصغرى . وصابح - بالياء الموحدة بعد الصاد المهملة والألف وآخره حاء مهملة : وهو ما يسمى صبح من الحيمة ثم في عزلة بني مهلهل الحميريين . والأخروج : هو ما يسمى الحيمة .

أسباع : حراز وهوزن وهاب ، ومجيج وكرار ومسار ، وحراز المستحززة ، ويجمعها حراز ، وسوقها الموزة<sup>(١)</sup> وحراز تخالط أرض لعسان من ( الظهار )<sup>(٢)</sup> ظهار بن بشير النشقي من همدان وأسافل حضور هو غوره مثل بلد الصيد ، وشم وماطخ<sup>(٣)</sup> .

ثم يتصل بها سراة المصانع ، وأعلاها جبل ذخار وحضور بني آزاد<sup>(٤)</sup> وبيت اقرع ومُدع وحلملم ، وقارن والمحدد والعسم<sup>(٥)</sup> وأوسطها وغورها الباقر وشاحذ

( ١ ) حراز : مخلاف مشهور يأتي ذكره للمؤلف . وهاب - بفتح اللام آخره باء موحدة : عزلة منه ، وكذا مجيج - بضم الميم وفتح الحيم وتشديد الياء المثناة من تحت ثم حاء مهمله ، وفي ياقوت مجيج بالنون - بدلاً عن الياء - وهو خطا . وكرار - بالفتح : معروف ومسار - بفتح الميم والسين المهمله آخره راء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا وفي ياقوت وهو خطا ، ومسار : حصن عال عظيم الشأن وفيه قرى ومزارع ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ . قال شاعره الجوهري :

كأننا وأيام الحصيب وسردد درادم عُقرنَ الأحسل المظفرا  
ولم نتقدم في سهام وبازل وبيش ولسم نفتح مسارا ومسورا

وهوزن : عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ ، قال الهمداني من قصيد له يمدح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حي لعف عصابة ومس آل نشق كل رخو الحياثل

وسوق الموزة : على مفرد الموز ، لا زال قائماً في أسافل صغفان من حراز .

( ٢ ) ما بين القوسين زيادة منا ، لأنه كان موضعه بياض في الأصول كلها ، إلا أنه في « وب » و « ل » ظهار بدون ألف ولام .

( ٣ ) الصيد - بفتح الصاد المهمله والياء المثناة من تحت ثم ذال مهمله : اسم لمقاطعة من الحيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم الشين للمعجمة والميم : موضع هنالك . وماطخ - بالظاء والخاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٣ ، وماطخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماذخ - بالذال والخاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداة من الحيمة الداخلية واشتهر بالبن الفاخر .

( ٤ ) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعالى ﴿ وتنتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴾ ان المصانع الابنية وقيل : البرك والصحاريج والمواحل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون المنيفات الذرى ، وجبل ذخار بضم الذال ثم خاء معجمتين آخره راء وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان ووهم البكري ورسمه في فصل الدال المهمله مع الخاء وحضور آزاد : هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ وهو حصن وقرية في الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

( ٥ ) بيت اقرع بالقاف آخره عين في « ل » و « ب » بالفاء وهم ، وبيت اقرع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ويقع في ظاهر جبل عيال ريد ، غربي عمران ، ومُدع بضم الميم آخره عين مهمله ويقال له حصن مدع ويحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو قلعة شفاء يطل على مدينة ثلاث من الغرب الشمالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلملم بكسر الحاء المهمله ثم لامين يتوسطها ميم وآخره ميم وهما قريتان العليا والسفلى من أعلا المصانع وهي مكتظة المساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها اعطى الموضع معنى الازدحام والتضيق ومن الأمثال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علهان ونخالته رأس ناعطوله عوايد بالاشمور . وقارن قرية =

وتيس ونضار والماعز وجرابي وسارع وسمع وبكيل<sup>(١)</sup> ، وسردد وحفاش وملحان وهي  
جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان<sup>(٢)</sup> ، وفج<sup>(٣)</sup>  
عك وبه المدهاقة والفاشق والمنصول أرض صحار من عك ولاعة<sup>(٤)</sup> وطهام والشوارق

= عامرة في ظاهر جبل الزائف المطل على البون الاعلى . والمحدد بفتح الميم وسكون الحاء المهمل ثم دالين مهملتين  
أولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة المطرفية فغزاهم على غرة  
يحيى بن حمزة أخو الامام عبد الله بن حمزة وقتل منهم خمسمائة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والعسم : بلدة  
طيبة جميلة ذات غبول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الابيض  
الناصع ، وقال البكري : حللم بن فتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حللم بن المهيسع بن حمير . راجع الاكليل  
ج ٢ - ٥ .

( ١ ) الاقر بالباء الموحدة ثم قاف وراء هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في بني العباس من بلد كوكبان ، والشاحذ  
هو ما يسمى اليوم بالشاحذية وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب ارضها وكرم تربتها يسمونها تهامة  
الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الباء من تحت آخره سين مهمل ، ويسمى اليوم جبل بني حبش  
وفيه قرية المحويت مركز القضاء ونضار بالنون والضاء المعجمة آخره راء وفي الجندي بالطاء المشالة وهو معروف تابع  
لأعمال المحويت والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : عزلة تابعة لقضا الطويلة ومن مخلاف شبام في القديم وجرابي  
بضم الجيم ثم راء والف وباء موحدة وباء مثناة من تحت : جبل فيه حروث وقرى من ناحية قهمة وفيه قتل ابراهيم  
ابن طريف الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة ٢٩٢ هـ راجع التاريخ وسارع : منطقة معروفة  
تحتفظ باسمها ويسمى سارع بني سعد من ناحية قهمة واشتهرت بالحمير السارعية الفارغة التي تتسلق الجبال كما  
اشتهرت أخيراً بالتبناك . التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى  
بالحامضة وبها معادن غير هذا ، وسُمع بضم السين المهمل وكسر الميم وقد يفتح آخره عين مهمل : واد خصب في  
الخبث من أعمال المحويت وسمع أيضاً في سرو مذحج وآخر في جبلان ريمة وآخر أيضاً في أرحب من همدان ويأتي  
منها ما ذكره المؤلف ، وبكيل ويقال له وادي وبكيل ويقع في عزلة سارع المذكورة وهو غير بكيل القبيلة المشهورة  
راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ .

( ٢ ) سردد سلف ذكره وحفاش بضم الحاء المهمل آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جبلان  
مشمخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من الثمار  
والفواكه والرباحين والافاويه والعقاقير وحفاش وملحان اخوان من حمير راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
وريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان ايضاً بلدة عامرة أعلا ضلع شاهرة من مخلاف  
ماذن وريشان ايضاً قرية وحصن من مخلاف حضور وريشان معقل صغير من ضواحي قمطبة وريشان ايضاً حصن  
متشعث أعلى مدينة موزع قرب العقمة وريشان في أبين ( عن ياقوت ) .

( ٣ ) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبالاستعمال والمدهاقة بكسر الميم وسكون الدال المهمل ثم هاء وقاف آخره  
هاء تحتفظ باسمها وكذلك الفاشق والمنصول باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور  
وصحارة : بالضم وهذه الاماكن اغوار من أعمال المحويت .

( ٤ ) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مربوطة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه  
وكثرة شجر البن الناهي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وباضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي  
الملقب منصور اليمن سنة ٢٦٨ راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم  
اطلال . وطهام بفتح الطاء المهمل آخره ميم مبني على الكسر كظفار ، وذمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة  
وكان سوقاً مشهوراً كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب بيباب ، وقال البكري : طهام عقبة معروفة قريبة من  
صنعاء وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت . . . ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك ، والشوارق بفتح الشين =

والحتر ومَسور والظلمة والعُرُ وجبل التُّخْلي وقيلاب<sup>(١)</sup> وغمَل وشرس وارض أدران<sup>(٢)</sup> وحجَّة وعيَّان والمعيلٌ وعوُلى وحملان والمخلفة من أرض حجور فراجعاً إلى فُج عك .

ثم يتصل بهذه السراة قُدَم واعلاها الظهره وجَعْرَم<sup>(٣)</sup> والحرف والقحمي وجعرة

= المعجمة آخرة قاف : موضع في جبل مسور . والحتر بكسر الحاء المهمله وفتح التاء المثناة من فوق جمع حتره بكسرها وهي في لغتنا الدارجة المعصمى صفحتنا العنق ، وفي القاموس : شداق الرجل أو غيره ، والحتر قرينتان إحداهما في عزلة الحداد وثانيهما من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راء وهو الذي يسمى مسور المنتاب نسبة الى آل المنتاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل مخلافاً كبيراً مر بوطاً بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المعجم ، والظلمة بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخره ها : بلدة عامرة في عربي مسور منه وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاخ أعلى جبل حبيش . واتخذ ابن الفضل من الظلمة قاعدة لمهاجمة منصور اليمن راجع التاريخ ، والعر في أسمل حصن الكلاخ من عزلة مومر من مسور والتخلي قال في الاكليل ج ٢ - ٨٠ وتحلي زنة تولي فاذا نسبت العرب المصحاء اليه يقولون التخلي فيفتحون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلاً عن مسور .

( ١ ) قيلاب بفتح القاف وسكون الياء من تحت وآخره باء : بلدة نزه ووطن عامر غزير المياه وتقول الاعراب : قيلاب قلب الارض ، لخصبه وهو مما يصالي مسور من شماله ، وغمَل بفتح النون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور ، وشرس بفتح الشين المعجمة وكسر الراء آخره سين مهمله ويقال له وادي شرس وهو عدة اصرام وتقام فيه سوق عظيمة وموعده الاحد وعليه حجة صنعا الى حجة وهو كثير الن .

( ٢ ) أدران هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشمالي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والحيم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والقلة العامرة من الشمال الغربي وشهرتها ذاتعة لما اكتسبت من ففي الأحرار اليها وذبح الحرية فيها وحجة ايضاً بليدة من عتمة غربي دمار وعيَّان بكسر العين المهمله وفتح الياء المثناة من تحت آخره نون وهو واد بين سلسلة من الجبال من أعمال المحويت وعيَّان ايضاً من سفيان يأتي ذكرها وعيَّان فتح العين وتشديد الياء بليدة أسمل تقبل حجة من الغرب والمعيل يضم الميم وفتح العين المهمله وتشديد الياء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيلي بزيادة باء النسبة ونسب اليه الأمير جعفر بن العباس الشاوري المعيلي الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع التاريخ - . وعوُلى : بضم العين المهمله آخره ياء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه رروع وحروث جنوب حجة ، وعوُلى ايضاً في بلد الشرف ، وعوُلى ايضاً من مخلاف شبام ، ووعيلة بفتح الواو وكسر العين المهمله آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشراقي المشرف على حجة من الشرق والمتطامن عن مسور من غربيه . وحملان ، بضم الحاء المهمله وآخره نون : هو الجبيل المنجر من جبل الشراقي حتى جبل نعمان حجة ، وحملان ايضاً في لاعة . والمخلفة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ المخلافة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كحقييل ونجرة وقرظة وبني المصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

( ٣ ) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب الى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم ايضاً بليدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتحات : بلاد خربة ووادي يزرع البن من اعمال جنوب السودة ، والظهرة : بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجيم وسكون العين المهمله آخره ميم : موضع فيما بين بيت ذائب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

ومَذْرَح وشظب ودَرْب بليح وقصر يشيع<sup>(١)</sup> ، وأوسطها وغورها همَل<sup>(٢)</sup> وقُطابة  
والعرقة وموتك وحجَّة وقد يكون إلى سراة المصانع أميل ولكن الغالب عليها آل  
الريان<sup>(٣)</sup> من قدم والكلابح<sup>(٤)</sup> وباري والصرحة فذاهبا إلى جبل الشرف المطل على تهامة

( ١ ) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاء ، والقحمي ، بفتح وسكون الحاء آخره ياء : اوطان تقع في جبل عيال يزيد .  
وجعرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من ارض قدم . ومدرح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة  
آخره حاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحروث عداة في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ؛ قال العنطريف  
الصائدي من أرجوزة له :

بمذرح قد علت المنابر وفرَّ عنه القرمطي الكافر  
وشظب ، بفتح الشين والطاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، وافر السكن  
والأهل ، ويطل على مركز السودة التي اشتهرت في أوائل عصرنا ، وإليه ينسب الحناء الشظبي ، وفيه قتل المدعو  
علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبد الله بن أحمد التميمي شاعر الإمام الناصر بن المهدي :  
وصاروا مخنفسين فسواجهونا لدى شظب بأطراف العوالي  
ورهم ياقوت فرسمه بحرف الشين مع الطاء المهملة . ودرب بليح ، بالباء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف  
لأنها خرائب واطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضاً وعين  
آخره : بلدة طيبة كثيرة الأهل والحلي ، وبها : قصر اثري ومساند حميرية وقد تشعث وأكل عليه الدهر وشرب ،  
ويقع غربي شبال ريذة ويأتي ذكره للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الاكليل » ، وعثر فيه على مساند ورد  
فيها اسم الحوالميين الحميريين .

( ٢ ) قال المؤلف في الجزء العاشر : همَل بن الحارث بكسر الميم وبفتحها . من فائش الجبر . قلت : وهمَل هذا  
من فائش الجبر وتنطق به العامة بفتح الميم وكسر الميم : وهو واد مبوب كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسفل مركز  
كحلان عفار وقطابة : بضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شبال همَل ، وفي قطابة كمننت الدعوة الباطنية  
حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطابي ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة ويجمعون  
إليهم القوى ويبعثون الجوار المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرقة : بفتحات :  
بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد تشعثت اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها غير حلة صغيرة وتقع شرقي حصن  
قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما  
يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع في الشرق الشبالي من حجة .

( ٣ ) كلمة عليها ساقطة من « ل » ، والريان : لا يعرفون الآن .  
( ٤ ) الكلابح ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وحاء مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالجمع آخر الحروف وهو  
خطأ : موضع وواد عظيم يزرع البن والعلس المشهور في تلك الجهة وبها اعتصم الأمير أسعد بن أبي يعفر الخوالي  
من القرامطة سنة ٢٩٢ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :

ونحن حيننا بالكلابح سربه غداة أتانا خائفاً أن يدعراً

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وباري ، بالباء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت وفي « ل » و « ب » بالنون  
خطأ ويعبر عنه القدامى : مدينة باري وهي مما أخربته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن المهدي وبين القرامطة سنة  
٣٠٧ هـ . سبع وثلاثمائة قال العلامة احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم الكلالي الحميري من علماء  
صعدة وقد احتج على جواز خراب دار الكفر ، والفسق ونهبها ولو كان فيها من المستضعفين والايام والمساكين  
فقال : وبما أخربه الإمام الناصر بن المهدي مدينة باري وهي مدينة واسعة في بلد الجبر أبادها الناصر هدماً ونحريراً =

وهو جبل واسع وفيه قرى كثيرة مثل الخوقع والضالع والمقطع<sup>(١)</sup> وسوقهم الأعظم الجُرَيْب يتسوقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف إنسان<sup>(٢)</sup> .

ثم يتصل بهذا السراة سراة عُدْر وهِنُوم<sup>(٣)</sup> وظاهر بلد الجواشنة<sup>(٤)</sup> من الفئاش

= وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلايح ، ومدينة قطابة ، وقال مسلم بن محمد اللحجي :  
والكلايح للجابريين وقال الغطريف بن احمد الصائدي الهمداني في خراب باري وكان ممن حضر الصائدي الموقعة :  
اسفر وجهي وانجلى عني القتر  
اذ أصبحت باري نارا تستر  
لم يبق منها حجر على حجر

والصَّرْحَة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم حاء مهملة وهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالجيم وهم وكانت قرية عظيمة وفيها مآثر حيرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الهمداني وهي اليوم خرائب واطلال وتقع في بلد الجبر والصرحه او صرحه بلد من يحصب العلو .

( ١ ) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحيد طرفه وحرفه وما يجعل اسم الشرف في بلدنا كثير بحكم جبالها النيفة . ولكن عند الاطلاق وفي التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطها بها وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشامي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حرض من تهامة ، والقوقع بفتح الخاء المعجمة وآخره عين مهملة هي التي تسمى الخواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع هي التي تسمى اليوم الضوالع بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي بين بني مديخة والشاهل ، والضالع أيضاً قرية من مخلاف مقرئ ثم من عزلة النار والضالع قرية من ردفان جنوب قعطبة واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوالع بلفظ الجمع بلدة في عزلة المقاطن من مخلاف بعدان والمقطع لا يعرف .

( ٢ ) الجُرَيْب بالضم والفتح آخره ياء موحدة هو الجريب الأسفل وسبأتي ذكر الخريب الاعلى للمؤلف وكان الجريب هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيمة ومقر الامراء آل ابي الحفاظ بن عمرو بن شرحبيل الحنجوري الهمداني وقد أنجبت أدباء وشعراء ورؤساء كرماء ولعلماء خربت في القرن السابع الهجري من جراء الفتن كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن ابي الحفاظ واخيه الخطاب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقلوب راجع « تاريخ عمارة بتعليقنا - ٢٦٩ » وقد أكثر آل ابي الحفاظ في أشعارهم بالاشادة بمقر عزهم ومستقر رؤسهم الجريب أثبتنا معظمهما في المعجم فمنها قول الخطاب :

أسمعتُ بالله رب الناس كلهم باري الأنام وما يُحْشَى به القسمُ  
ان الجريب ليشكالُ لساكنتها لكننا قد نراها أنها إرم

وقال البشاري في « أحسن التقاسيم - ٨٦ » ، وقد دخلها : والجريب بلد المرز وهي أرشى مدن الناحية وأعجبها الي وتقع الخريب في بني حمل او في جبل قلهاح من مخلاف الشرف المذكور فهناك مأثرة عظيمة وعمارة كبيرة كذا قاله الشرقي في « اللآلي » ، والجريب أيضاً في سرمدنجح والجريب أيضاً اسم موضعين آخرين يذكرهما المؤلف .

( ٣ ) عذر بضم العين المهملة والعامية تكسرهما واحره راء وهو وطن . وقبيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه وقبيله نسب الى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وهنوم بكسر الهاء وسكون التون آخره ميم وهي الأهنوم وهي ثلاثة اجبل كلها مشتبكة العمران وافر السكبان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة ويأتي ذكره للمؤلف وهنوم أيضاً قرية من ظليمة من حاشد جنوب جبال الأهنوم .

( ٤ ) الجواشنة - بضم الجيم آخره هاء - لا تعرف اليوم ، واحترس بمائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حمير ( راجع الاكليل ١٠/٢/١ ) .

فائش بكيل فبلد الشاكريين من أهل الدرب ونودة فالخفر من أعلى عصمان<sup>(١)</sup> فمقل  
سفران فبلد حرب بن عبد وُدّ بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القعطين  
والقشْب ، فبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والهراثم<sup>(٢)</sup> ، وبنو عبد فجيل  
سفيان فجبال الدهمان من بكيل<sup>(٣)</sup> ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطحن والشقيقة  
وهنوم وشعب عذر وسحب وحرص وبلد حيران<sup>(٤)</sup> وقبر حجور وقبر عليان ورأس  
الحبش ومطرق<sup>(٥)</sup> وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأمير زنة أدبر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد<sup>(٦)</sup> فأولها من ظاهرها جبل أبذر لبني عوير  
من آل ربيعة من سعد فالدحض فالهلة وعدبوه فالمطرق جبل لبني كليب<sup>(٧)</sup> فالأسلاف

( ١ ) الدرب بفتح فسكون آخره باء . ونودة بفتح النون آخره هاء موضعان الآخر منهما خراب ويقعان بين بني عبد وبين  
الميقاع غربي خمر وكذلك الخفر وعصمان بفتح العين المهملة وضم الصاد المهملة أيضاً آخره نون كذا ضبطه المؤلف  
في الجزء العاشر من الاكليل واليوم بضم العين وبسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة واليه ينسب  
البن والقشر العصماني الطيب الشهير .

( ٢ ) هذه أسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشْب هم بنو القشبي من حاشد أيضاً  
والقشْب من حمير لهم بقية أيضاً وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الاكليل  
ولهم بقية في بلد حجة وفي الطاهر من حاشد ، والهراثم لا تعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل  
( سمران ) غير معروف عندي .

( ٣ ) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وجبل سفيان وجبل الدهمان لم أتأكد مكانها بالضبط .

( ٤ ) أحرف من الأودية المشهورة واليه تجتمع روافد سيول عديدة ويصب الى مور نسب الى اخرف بن الخارف وهو شبال  
حجة . وأخرف أيضاً موضع من الخارف . ونجد المطحن يأتي ذكره والشقيقة مجهولة عندي وشعب عذر في عذر  
معروف وهو بفتح الشين وسكون العين وسحب بفتح السين والحاء المهملتين ثم سكنون الياء المثناة من تحت آخره  
باء موحدة جبل يشرف على حرص وفيه زروع ووطن . وحرص وحيران يأتي ذكرهما .

( ٥ ) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره قاف جبل عال يطل على تهامة حرص من الشمال وهو من جبال  
خولان قضاء ، والكريف في عرفنا الماغل الذي يحفر في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوي ليجتمع فيه مياه  
الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . ووادي  
حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأمير ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح  
الميم وسكون الياء وراء وهو مضيق كثير الأحراش والحرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

( ٦ ) القد : بالكسر والفتح اشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف وثاني قسم خولان يسمى الأديم راجع الاكليل ج  
١ - ويأتي هنا ذكر لذلك .

( ٧ ) جبل أبذر بفتح الهمزة يأتي وصفه للمؤلف ويحفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية الى اليوم ، والدحض  
بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . والهلة بفتح الهاء وتشديد  
اللام محلة مذكورة في رازح ، والهلة بكسر الهاء في أسافل حجور . وعدبوه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه نقيل  
يسمى نقيل المطرق .



فغنم فالخنفعر فالعمر<sup>(١)</sup> ، ومن وسطها وغورها أرض ساقين وحيدان وشعب وشعب  
حي<sup>(٢)</sup> وحرّجَبُ وأرض الشرو ومران والقفاعة والبار<sup>(٣)</sup> وخبَلْبُ وجحفان<sup>(٤)</sup> وعرامى  
وغرابق وعراش ووسحة وغيلان ودفا وقيوان وبوصان<sup>(٥)</sup> وأرض الرّسيّة وأرض بنسي  
حذيفة وأرض الأبقور فمنحدر الى أنافية فأبراق من ناحية بيش<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له نجد الأسلاف شمال مدينة يريم على  
المحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جبلة والأسلاف غزلة من ريمة والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره  
للمؤلف . غَسَم : بفتحين ، جبل عامر بالحرث والمسكن عربي صعلة ، والخنفعر بصم الحاء المعجمة وسكون  
النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره راء مشددة ويقال له خنفعر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الخولاني :  
فالخفقتُ حبياً بالصعيد بما جنوا واقفر منهم خنفعر فقابله  
وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعلة والعر تقدم ضبطه ويقع هذا في بني منبه في الشمال  
الغربي من صعلة .

( ٢ ) ساقين تثنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد حولان الغربية بينه وبين صعلة يومان من جهة الغرب وساقين أيضاً عقبة  
مدينة أبها للهابط الى تهامة « الرحلة الحجازية » وحيدان بالفتح آخره نون تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة  
بأهل الفضل والعلم وفيها قصى أيامه الأخيرة الامام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والامام شوان بن سعيد الحميري  
وكانا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة وحي بكسر الحاء  
المهملة وآخره ياء وهما يحملان الاسم هذا الى هذه الغاية ويقعان غربي صعلة ومن أعمال ساقين راجع الاكليل .

( ٣ ) حرجب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وجيم وباء وفي « ب » نالجيم أول الحروف غلط وهو بلد عامر بجانب  
ساقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني حمر من حولان والشرو بزيادة  
الهاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران بفتح الميم آخره نون قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى يصالي تهامة ،  
وكان ينسب الى مران هذا القسي المرانية راجع الاكليل ج ١ - ٣٢٥ « والقفاعة بفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة  
والقفاعة في محلاف اعلا شمال مدينة تمز ويأتي ذكرها والقفاعة أيضاً بلدة من محلاف خدير ، والبار بالباء الموحدة  
آخره راء وكانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي رازح وحازة تهامة وكان يستخرج منه ومن القفاعة معدن الذهب  
وكان متعلماً مشهوراً وهي اليوم اطلال .

( ٤ ) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب اعلاه في حولان وأسفله في تهامة .

( ٥ ) عرامى وعرابق وعراش كلها بضم أوائلها العين المهملة والغين المعجمة من غرابق وعرامى هو ما يسمى اليوم عرمى  
بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . وغرابق موضع هو اليوم اطلال في أسفل جبل مران . وعراش  
جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الأمير يعفر الحوالي وبين بني بحر في أوائل القرن  
الثالث الهجري ، ووسحة بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف وغيلان بفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل  
غيلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو غربي صعلة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الحرص الذي يجلب من صعلة  
الى عموم اليمن وهو آتية حجرية يخرط ويتخذ للأطعمة وخاصيته أن يحتفظ بحرارة النار لمديدة وعداده من رازح انظر  
« الاكليل » ١/ ٢٣٦ . ودفا وقيوان معروفه الضبط ويقال نجد قيوان وهما أماكن موطنه الى تهامة من بلد حولان  
قال الخارث بن عمرو الخولاني :

ودار بقيوان ، لنا كان عزها توارثها نسل الملسوك القهاقم  
ويسمى دار العز من دمتسي دفا الى أسعل المعشار فرع التهاقم  
وبوصان بفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

( ٦ ) بنو حذيفة بالتحسين قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور قبيلة من حولان لها بقية والأبقور أيضاً قبيلة من الأزدي  
والنسبة اليها باقري راجع الاكليل ج ١ - ٣٤٤ ، وأنافية بضم الهمزة والأبراق بفتحها وهما أعلا وادي بيش السالف الذكر .

ثم يتلوها سراة جنب<sup>(١)</sup> وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة الكبيبة<sup>(٢)</sup> وقال رجل جنبي وقد جئته الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمسى المعيل دوننا      فعيانُ أمست دوننا فطمأمتها  
الى ضوء نارٍ بالكبيبة أوقدتُ      إذا ما خبت عادت فشبَّ ضرامها  
توقدها كحل العيون خرائدُ      حبيبُ إلينا رأيها وكلامها  
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها      فداري يمانيتها ودارك شامها  
فإن أكَ قد بُدلتُ أرضاً بموطني      يمانية غرباً أريضاً مقامها  
فقد اغتدي والبهدلُ النكس نائمٌ      بعيدَ الكرى عيناً قريباً منامها  
وأقطعُ نخشي البلاد بفتية      كأسدِ الشرى بيضُ جعاد جامها

رأيها : رؤيتها تقول العرب حياً الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود الى الشقرار وسعياً من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى زنيف وضنكان والبرك والمعقد وحره كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورهم بارق<sup>(٣)</sup> ثم سراة ناه<sup>(٤)</sup> من الأزدي وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأزدي ، ثم

( ١ ) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باء موحدة وهي قبيلة مذحجية وسموا جنباً لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحارث : « الاشتقاق » - ٤٠٥ - ولها بقية بهذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت مواطنها هراة دمار وكانت عاتية قوية طالما ناصبت الغزاة وفلت حدهم ولعبت دوراً فعالاً في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغارب دمار وبه سمي مخلاف الجنبي .

( ٢ ) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف وحدثني رجل من قحطان الشمال ان الكبيبة اليوم خراب وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

( ٣ ) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها « الاكليل ج ١ - ٢٩٢ » والحجر بفتح الحاء وسكون الجيم آخره راء قبيلة من الأزدي ومن رجالهم الحافظ عبد الغني بن سعد والامام أبو جعفر الطحاوي وخثعم قبيلة يمنية نسبت الى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ولها وللحجر بقية كما لمع منهم في الاسلام نبلاء وفرسان وغيرهم مذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزدي واسمه سعد بن عدي وسمي بارقاً لجبل نزله وقيل لأنهم تبعوا البرق « الاشتقاق - ٤٨٠ » و « النسب الكبير » وبارق في حمير وبارق في همدان راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٠ » .

( ٤ ) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل هنا وفي ما يأتي وفي « ل » و « ب » بالياء الموحدة هنا لا بالنون فيما يأتي وهي أيضاً من الأزدي وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزدي من ولد عبد الله بن عدنان وبنو الخالد بالخاء المعجمة آخره دال مهملة وفي « ل » باحمال الحرفين وهي أيضاً من الأزدي .

سراة الخال لشكر<sup>(١)</sup> نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحر ، نجدهم بنو سُوءة<sup>(٢)</sup> بن عامر وغورهم هب<sup>(٣)</sup> وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سُوءة خليطي والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عكل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شبابة وعدوان<sup>(٤)</sup> وغورهم الليث ومركوب فيلملم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبر<sup>(٥)</sup> .

### أودية هذه السراة

القاطعة فيها الى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشقاف يهريق فيها ذُبْحان والمعاقر ففج صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان . وبلد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق في القرتب من جنوبي زبيد<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) الخال من الأزد وشكر هولقب والآن بطن من الأزد وفي « ياقوت ج ٢ - ٢٠٧ » الخال باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال أبو المنهال : لما جاء الاسلام تسارعت يشكر وابطأت بارق واسم يشكر والآن كذا كرر ( يشكر ) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي « كتاب الردة » الخال من مخاليف الطائف ، والأسد بالسين لغة في الأزد بالزاي بالسكون .

( ٢ ) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ معلما واسمها ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره وغامد بالغين المعجمة . وهي كثيرا ما تقرن بزهران فتقول الأعراب هذه زهران وغامد ، واسمه عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي الى النبت بن مالك بن كهلان بن سبا وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شر فاصلح بينهم وتغمد ما كان ذلك راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٩٢ » والحر بضم الحاء المهملة وسوءة : بضم السين المهملة وكلاهما من الأزد .

( ٣ ) هب بكسر اللام وآخره باء موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنصرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخره هاء قبيلة عينية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي والوفاد على رسول الله ﷺ فافرش له رداءه وهو راوي حديث المسح على الخفين وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه راجع « في سراة غامد وزهران » و « بلاد عسير » و « الرحلة الهانية » .

( ٤ ) عن شبابة وعدوان انظر كتاب « في سراة غامد زهران » وفي الأصول : ( مطارهم ) .

( ٥ ) العبر : نراها تحريف ( الفتق ) .

( ٦ ) هذه الأماكن سلف تحقيقها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها وما وقع للمؤلف هنا من ان هذه الأودية تنزل حيس والبعض القرتب ، وهم لا يقر عليه بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخا وشمال المخا وما يهبط الى حيس إنما هو نخلة وما ينزل الى القرتب هو وادي زبيد والقرتب بضم القاف وسكون الراء وضم التاء من فوق ثم باء موحدة بلدة وضاحية من ظاهر جنوب مدينة زبيد واليهما ينسب الباب الجنوبي لمدينة زبيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيهي =

ووادي زبيد وهو بعيد المائسى وأول مسايلسه من ذي جُزُب<sup>(١)</sup> وأشرف ( الشرفة ) . وشرعة الغربية ويريم فسحمر والأحطوط والسّملال حتى يلتقي سيل سيّة بالجججة<sup>(٢)</sup> فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حمر وتجتمع كلها بحمض<sup>(٣)</sup> وأهله من حمير أهل حد ، ثم تمر بمعطّ الفيل<sup>(٤)</sup> ، ويضمها سيل نعمان ثم تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلقى بسيل السحُول وبلد الكلاع وصدور بَعْدان وريمان . ثم يلتقي بها أودية عنّة<sup>(٥)</sup> ويجمعها الفنج والحفنة وحجر قمران والملاحيط الى زبيد ، فيسقي جميع ما حفر به الى البحر .

= الحميري عند حصاره لمدينة زبيد :

صدمنا سجرّد الخيل باب سهامها ودارت على درب الحصيب الغلافق  
وسالت نواصيها على باب قرتب ولم تأل أن جالت بيد الشبارق

ونسب اليها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرطبي من المتأخرين .

- ( ١ ) دو جزب بضم الجيم والزاي آخوه باء موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة عليها عرقة كأنها الطوق وعلى واديا المحجة الى دمار وصنعا وهي عنسية والشرفة التي بين القوسين ، كانت في اصلنا وساقط من « ل » و « ب » وهي بلدة عامرة عنسية معلقة بالهواء كأنها الجزاء لمن يراها من واديا ومن أشرف شرعة الشمالية الغربية وفي نسخة وأشرف شرعة ، وشرعة بكسر الشين المعجمة أحرها هاء ويقال قاع شرعة وهي أحد الحقول الآتي ذكرها ويعرفها الأعراب بحدودها بعبارةتهم الدقيقة الجامعة المانعة : ( من حلقة الى ورقة ) ، وفيها التقى الملك التبع الذي جاء باليهودية الى اليمن هو وعامر ذو الكناس خليفته على اليمن وزوج ابنته حي فقتله مبارزة بيده وكانت الدائرة على أصحابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحباش الغزاة وحمير بقيادة القيل النعمان بن عفير أبي سيف بن ذي يرن وهي آخر محاولة قام بها اليمنيون ، ويريم بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء وسكون الياء من تحت أيضاً آخره ميم ، وهي المدينة المعروفة اليوم فان كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فان ماءها يهريق الى ابيّن وان كان غيرها فلا دراية لي بها ويريم أيضاً من نُصار في المحويت ، ويريم أيضاً من الشاحذية وتريم بالتاء مفتوحة وباقي الحروف كالأول مدينة من حضرموت يأتي ذكرها وتريم بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء وفتح الياء من تحت يأتي ذكره للمؤلف . وسحمر بفتح السين والحاء المهملتين وتشديد الميم آخره راء جبل وقرية من يحصب العلو .
- ( ٢ ) الجججة معروف الضبط ويسمى اليوم جججب ولحج وملح اسبان متلازمان والأولى بفتح اللام باسم لحج المشهور وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم وهما وطنان من غربي مدينة دمار وملحقاتها . من مخلاف مُقري .
- ( ٣ ) لا يزال أهل حمض من أحد العرب الى اليوم وأن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيبتره بضربة واحدة وهم الذين يضرّبون رؤوس القتلة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .
- ( ٤ ) معطّ الفيل بفتح وسكون والفيل الحيوان المعروف ومعطّ الفيل هو ما يسمى اليوم ربابة ومخ الكافر وهو في القفر بلد الوحش وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٤٦٩ قال الهمداني : ويحمض معطّ الفيل الذي جاء به أبرهة .
- ( ٥ ) عنّة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره هاء : مخلاف من الكلاع العدين ويقال انه يصب اليه خمسون وادياً وهو واد موبوء كثير الوحم جم الأشجار والبن والقنات والموز والمضار . والكاذي وتقول العرب في أمثالها : ( يا مهدي الموز الى عنّة وعنّة قنوب ) . والمنج بفتح الفاء والنون آخره جيم ورسم في « ل » و « ب » الفتح بالفاء والتاء المثناة من فوق والحاء غلط . وحجر قمران والملاحيط لعلها هي التي تسمى في التاريخ المشاحيط لحادثة تاريخية وهي أن ابن الفضل لما غزا مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها أربعائة عذراء ورام عسكره استصفاء السبايا وسوقها الى المديخرة قال الجنوده وهم في الملاحيط : هذه إن نساء الحصيب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد =

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق<sup>(١)</sup> ، وأوله من أشراف جَهْران وغربي ذي خشران<sup>(٢)</sup> الى وادي الشَّجبة ، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي ألهان قَانِس ، ومن شماله شمالي بلد جمع وسرْبَةٌ حتى يرد شجبان فشكلك بين جبلان العرْكبة وجبلان رَيْمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها الى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان<sup>(٣)</sup>

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه نقيب السُّود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حَضُور وجنوبي الأخرُوح وجنوبي حَرَّاز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي ألهان وعشار وبُقْلان وشمالي أنس وصِيحان وشمالي جُبْلان رَيْمة والصُّلِّي وجبل بُرْع ، ويظهر بالكدرَاء وواقر<sup>(٤)</sup> فيسقى ذلك الصُّقْع الى البحر فيهريق وادي العرب فيما بين الكدرَاء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدرَاء ومساقتي وادي العرب مما بين بُرْع ومساقط جبلان رَيْمة وقعار<sup>(٥)</sup> .

ثم يتلوه وادي سرُّد ورأسه أهجر شبام أقيان<sup>(٦)</sup> فمساقط حضُور من شَمِّ وما طُخ وبلد الصَّيْد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار وبكيل وقِيهْمَة<sup>(٧)</sup> وجنوبي حفاش ومن

- = فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة فسميت الملاحيط هذه المشاحيط لشحطهم النساء أي ذبحهن . والملاحيط أيضاً أسفال وشحة من حجور وهو غابات وهيج ، والمواضع المذكورة أسافل الكلاع وأعالي وادي زبيد .
- ( ١ ) سبق ضبط رمع الا أنا نورد هنا ما ذكره البكري كتتيبه على وهمه فانه أورد « رمع » في مادة الراء مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حُزف الراي مع الميم ولفظه « زمع » بفتح أوله وسكون ثانيه وبالعَيْن المهمله من منازل حمر باليمن وبعضهم يقول زمعة وكان رسول الله ﷺ . قد نسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي أمية على كندة وزباد بن لبيد على حصرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل : فأنت ترى ان الوهم واضح ، فتواريخ اليمن تحكي ان ابا موسى كان على رمع وزبيد الخ ولا أعرف او اسمع بزعم بالزاي أو زمعة بالهاء آخره في وطننا راجع التاريخ .
- ( ٢ ) خشران بفتح الخاء المعجمة اخره نون : بلدة عامرة في أشراف جهران وفيها معدن الفضة ورسمها في « ل » و « ب » بالحاء المهمله وباقي الحروف كالأول وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .
- ( ٣ ) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع إلى عهدنا هذا .
- ( ٤ ) واقر بالواو والفاء وقاف وراء حصن يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدرَاء القديمة بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتصم ابراهيم بن محمد سنة ٢٩٣ هـ من علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدية وجنوبها .
- ( ٥ ) قعار بضم أوله وآخره راء : عزلة من ناحية الجعفرية من رَيْمة وهو في أسافل رَيْمة وادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحمن البرعي .
- ( ٦ ) أهجر شبام أقيان بفتح الهمزة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالتعريف مع تسهيل الهمزة وهو واد عظيم فيه قرى ومرارغ غنية .
- ( ٧ ) قيهمه بفتح القاف وسكون الياء آخره هاء : لاتزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد من المحويت وتقع جبالها على طريق السيارات صنعاء - الحديدية وفي أسافلها يظهر سيل سررد ، وقِيهْمَة أيضاً جبل في الشرف ثم في كشر من بني داود .

أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر .

ثم يتلوه وادي مور وهو ميزاب تهامة الأعظم ثم يتلوه في العظم وبعد المائى زبيد ومساقى مور تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خولان وبعض غربي حمير ، فأول شعبه ذُخار وشُرْبُيب<sup>(٤)</sup> من جبال ذُخار ومسور فالشوارق وتُحلي وشمالي تيس وتُضار والباقر والعضد<sup>(٥)</sup> وشاحذ وجرابي وسُمع وجوانب ملُحان والمضرب<sup>(٦)</sup> جبل في أصل ملُحان فبلد صُحار فبلد بني حارثة وبني رفاعه وحماد ويرد<sup>(٧)</sup> ويمد من حجور فعِيان ، فأدران فحجة فنمل وشريس وقيلاب حتى يلتقي بمور الآتي من بلد خولان وشمالي بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهلّة وعدبوه ، فالموقر والدحض وغربي أبذر وموطك ومحللا<sup>(٨)</sup> فبلد عذر وهنوم وبلد حجور ومساقط بلد وادعة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر<sup>(٩)</sup> وأخرف ، ويلقى سيل الحُفر وصرابم والكلابح ، وشطب وذرخان<sup>(١٠)</sup> ، وبلد المرانيين ، فبلد وثن<sup>(١١)</sup> شمالي موتك وحجة وما أخذ أخذ بلد قُدم بن قادم ، ومن أيمنه سدّ ساقين وتضراع<sup>(١٢)</sup> فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى ما يصل اليه منه أمير فجنوب سحيب وبلد العهرا<sup>(١٣)</sup> .

( ٤ ) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء بضم الباء الأولى ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الراء خطأ ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الضلع والمعاند لخصن بكر .

( ٥ ) الباقر هو ما اسمي اليوم براش والعضد زنة عضد الانسان ويقال لها جبال العضد وهي من أعمال شبام أقيان .

( ٦ ) المضرب يحمل اسمه لهذه الغاية وكذا صحار من بلد حمير ثم من المحويت .

( ٧ ) هذه القبائل من بلاد الشرق تحتفظ بأنسائها الى التاريخ .

( ٨ ) موطك يفتح الميم والطاء المهملة بعد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي ساقين والمحلل هنالك معروف .

( ٩ ) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني عبد .

( ١٠ ) ذرخان بالذال المعجمة آخره نون ووطن وواد مشهور من بني حكيم تابع مركز السودة .

( ١١ ) بلد المرانيين لا زالت تتسم بهذه السمة وهو واد من مزرعاته البن . وثن بفتح الواو وكسر الاء المثناة ، وكانت

قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موتك وثن بفتحتين في ريمة الأشابط وأخرى بضمض من غرب ذمار

والوثن بالتعريف ما بين حيزير ووعلان على المحجة وذو وثن في سرو مذبح يأتي ذكرها .

( ١٢ ) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :

لنا السدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحياة الخضارم

( ١٣ ) العهرا مشتق من العهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عددها من حجور في أيام المؤلف وكانت تسكن بطنه

العصيات واليوم لا تعرف .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم<sup>(١)</sup> ووادي حيران وخذلان<sup>(٢)</sup> ماتيهما من أسافل حجور .

ثم حرَض<sup>(٣)</sup> وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منهما من الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها الى حرَض من بلد عذر وبلد حجور الى المباح فالمرير ، والشهالي منهما نقيط مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد عذر وبلد بني شهاب بن العاقل الى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرين فينقحان كلاهما ، اللصاب<sup>(٤)</sup> وهو أعلى وادي حرَض ويمده الشعاب يمئة من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب الى السقيقتين ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد الى البحر .

ثم وادي خُلب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتية من القفاعة والبار ، وفروعه من رأس خُلب بالقد من سراة خولان وهو يشاكل وادي حرَض أو يزيد عليه وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى المخاريف من بلد حكم الى البحر وهي<sup>(٥)</sup> ادون هذين الواديين ، أولها مما يصالي حرَض وادي تعشر ، ثم وادي الحيد ، ثم وادي الملحة ، ثم وادي لية<sup>(٦)</sup> ، ثم خلب .

( ١ ) عس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالمدينة وناحية تقع في حراز جبال حجور كأسلم وافلح معروفة بالخصب والريف ويقال لها عبس بن ثواب [ من أودية عبس هؤلاء الحيد ومفيضه جنوب حيران ، أي أنه قبل حيران الذي هو قبل حرَض ] .

( ٢ ) وادي حيران بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره بون مشهور أعلاه من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ويفيض الى ميناء ميدي وخذلان بالخاء المعجمة آخره بون وفي « ل » و « ب » بالجمع وهو شمال حيران ومآتية من حجور .

( ٣ ) حرَض بفتحات آخره ضاد معجمة نسب الى حرَض بن خولان وهو واد فيه قرى ومدية مقتصد وقد لعبت حرَض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمران للسلام - راجع التاريخ - ونسب اليها الحفاظ أبو بكر العامري الحرصي صاحب كتاب « بهجة المحافل » وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور يجملان اسمها وبنو شهاب بن العاقل من خولان راجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧ . ومعين الحنش وفيما سلف رأس الحنش بالموحدة بعد الحاء غير معروف وكذا في « ب » وأما في « ل » فأهمل الباء والنون فيهما .

( ٤ ) السرين ثنية سر يحتفظ باسمه الى التاريخ . واللصاب : بكسر اللام آخره موحدة هو منفهق بين جبلين قدام قفل حرَض وقد يسمى قفل حرَض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات اليمين ومن ذات الشمال .

( ٥ ) كذا في أصلنا وفي « ل » هو بلفظ التذكير .

( ٦ ) وادي الحيد من أودية عبس يفيض جنوباً عن وادي حيران أي أنه قبل حيران الذي قبل حرَض . وادي تعشر : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم شين وراء يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد العشمي :

ألا ليت شعري هل أبيتس ليلة بتعشر سى الاثل والركوان =

ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضمد ومآتيهما من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشرف رُغافة<sup>(١)</sup> ومساقط عنم ويسقيان أرض ضمد وجازان الى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي مخارف حكم ، ثم وادي صَبِيَا وهو من مساقط بُوَصان والعُر وأنافية ، ويسقي صَبِيَا الى نصر الأمان في صادة عشر ثم وادي بيش ومآتيه من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جنب .

ثم عتود واد صغير ، ثم وادي بِيض ومآتيه من سراة جنب ، ثم ريم وعمرم ومآتيهما من أشرف بلد سنحان وجنب .

قال محمد بن عبد الله بن اسماعيل السكسكي<sup>(٢)</sup> : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرعب من الأودية الكبار التي تنتهي الى البحر من تلقاء المغرب أولها : إتحم<sup>(٣)</sup> من أودية السكاسك يرد العارة والعميرة من أرض بني مَسِيح<sup>(٤)</sup> ومَصَابُهُ من يمانى جبل أبي المَغْلَس الصَّلُو<sup>(٥)</sup> فنجد معادن ، فشرقي دُبْحان فغربي جبل الرما من جبال

= وتعشر أيضاً موضع باليامة ووادي الحديد يحتفظ باسمه ووادي لية بكسر اللام وتخفيف الياء ثم هاء كذا ينطق به أهله وقد تشدد الياء قال عمرو بن زيد الخولاني :

جلينا عتاق الخيل من بطن لية بأرعن مثل الطود تحبو كلاكله  
ولية بتشديد الياء واد شرقي الطائف يأتي ذكره .

( ١ ) رُغافة بصم الرء آخره هاء بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء اعلاماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عشر أي حازته .

( ٢ ) هذا السكسكي أحد الرعاء الذين قاموا بنصرة الأمير اسعد بن أبي يعفر الخوالي لمحاصرة مدينة المذخيرة سنة ٣٠٣ هـ .

( ٣ ) كان في أصلنا بالالف والسين والحاء المهملتين وآخره ميم وفي « ل » رسحم بالراء والسين وبقية الحروف كالأول وفي « ب » رتحم بالراء والتاء وبقية الحروف كالأول والتصحيح من البحث ومن الجندي و« معجم ما استعجم » قال - ج - ١ - ٤٠٤ - التحم بفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء على وزن الفعل : موضع باليمن وهو الذي تنسب اليه الثياب الاتحمية وفي الجندي لوحة ١٦٦ التحم بخفض الهززة وسكون التاء المثناة من فوق ثم حاء وميم تنسب اليه القاضي أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلو وهو ما يسمى اليوم دحيم بالبدال المهملة أول الحروف وهي بلدة بحبل الصلو ماؤها يصب كما ذكره المؤلف .

( ٤ ) بنو مسيح من بني مجيد من حبر راجع الجزء الأول من الاكليل .

( ٥ ) بنو المغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام لهم بقية الوجه . فيهم اليوم رجل الدولة من لا يرمي به الرجوان رئيس الوزراء عبد العزيز بن عبد الغني المغلسي بسبأ الزعبري المعافري بلدا . والصلو بكسر الصاد المهملة مشددة وتضم وسكون اللام آخره واو وهو مأخوذ من الصلا وهو الظهر اذ هو يشبه الظهر ، وصهوة الحصان ويشكل ناحية من المعافر خصيب التربة كثير الينابيع والمحاصيل يقع جنوب تعز .



السكاسك<sup>(١)</sup> . والثاني من أودية السكاسك وادي أديم<sup>(٢)</sup> مآتيه من يمانى ذبحان ومن قلعة سودان<sup>(٣)</sup> من شرقه وجبال ذات السريح<sup>(٤)</sup> من غربيه ، ينتهي بين أرض بني مسيح وأرض بني يحيى من بني مجيد ، وفي أديم يكون سحرة السكاسك وأصحاب صدح الغيث واستعارة اللين<sup>(٥)</sup> وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والأخبار في فنونهم هذه مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة<sup>(٦)</sup> مآتيه من جبال المطالع<sup>(٧)</sup> وشمالي ذبحان من نجد معادن وغربي جبل أبي المغلس الصللو<sup>(٨)</sup> ويماني الجبزية<sup>(٩)</sup> مورده الممحاط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجربية<sup>(١٠)</sup> الى البحر . والوادي الرابع : وهو وادي الحسيد<sup>(١١)</sup> مآتيه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المغلس<sup>(١٢)</sup> وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد<sup>(١٣)</sup> ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع

- ( ١ ) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والتجد ما ارتفع من الأرض ودون النقبل وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حصن منبع مذکور في التواريخ ويقع في المنطقة التي تسمى اليوم القبيطة من بلد حيفان السكاسك وفي نسخة من جبال بلد .
- ( ٢ ) أديم بفتح الهمزة وكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي أديم مشهور معروف ويقع جنوب ذبحان .
- ( ٣ ) قلعة سودان بفتح السين المهملة آخره نون وهي المسماة اليوم قلعة المقطرة الواقعة شرقي ذبحان وهي قلعة منبعة صعبة المرتقى وبها أهل وسكن .
- ( ٤ ) ذي السريح بضم السين المهملة وفتح الراء ثم ياء وحاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات السريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .
- ( ٥ ) صدح الغيث منه بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين وآخره حاء مهملة وهي لغة مبنية فصحي يقال فلان يصدح الغيث والمطر أي يمنع نزوله بشعوثه وحيله وسحره واستعارة اللين أن يوهم الساحر أرباب الأبقار ان يجعل من أبقاره العجاف واللاتي يبخلن باللبن بقرأ حلوباً مدراراً فيخدعه بشعوثه بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جعلاً كبيراً . وكثيراً ما تنظلي هذه الشعوة على الفلاحين والمزارعين حتى الى يومنا هذا .
- ( ٦ ) حرازة في ايفوع من المعافر ويأتي ضبطها والكلام عنها .
- ( ٧ ) جبال المطالع لعله جبل المطالع بالإفراد من قدس بالتحريك .
- ( ٨ ) مياه جبل الصللو لا تنزل الى الغرب بناتاً وإنما تنزل الى وريزان ثم لحج او الى العميرة والعارة وربما ان قدساً بالتحريك كان تابعاً لآل أبي المغلس فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصرنا هذا .
- ( ٩ ) الجبزية بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي .
- ( ١٠ ) الجربية بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء وهاء تحتفظ باسمها وهي يمانى موزع والجربية أيضاً في جبل ذخر وكذا الممحاط أيضاً .
- ( ١١ ) وادي الحسيد بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم ياء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندي لوحة ٤٦٦ قال : وخروج منه علماء منهم بنو الدقاق كعمر بن الدقاق الحسيدي المعافري قلت : ويقع وادي الحسيد في عزلة شراحة بعرشان جبل ذخر ، وفي « ب » و « ل » بالجيم وهم .
- ( ١٢ ) جبل سامع يحتفظ باسمه ورسمه كريم الايراد والاصدار بالخيرات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المغلس اليوم أحد ، بل في قدس .
- ( ١٣ ) برداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ودالين مهملتين بينهما ألف ووهم في « ل » و « ب » فرسمها بالياء المثناة من =

قاع السامقة<sup>(١)</sup> ويماني جبل ذخر فينتهي الموزع ثم يخرج المَخَا الى البحر . والسوادي الخامس رسيان ماتيه الجند من شرقيه<sup>(٢)</sup> وشمالي جبل صبر ومن حدود الكلاع الشجة من يمانها ونخلان وظبا والعلى<sup>(٣)</sup> والمنحج والعشش والمطلوع<sup>(٤)</sup> ووادي ابنة<sup>(٥)</sup> وجميع شعاب شظة<sup>(٦)</sup> وهي مآثر علي بن جعفر<sup>(٧)</sup> والشعبانية من وجوه صبر وقاع الأخباش<sup>(٨)</sup> ووادي الضباب الى القرعاء<sup>(٩)</sup> من مناهل برداد وشرقي ذخر وشاميه وجميع الجريبة من أوطان

تحت والزاي فيما سبق وهنا ، وهي عرلة عدادها من صبر أعلى وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر وذخر وعليها وعلى الضباب المحجة الى المعافر ونسب اليه محمد بن عبد الله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

= وبرداد أيضاً قرية من عزلة نبي يوسف جنوب برداد السالمة وفيها جرى المثل العامي : برداد مصاد مراد . ميقاع للجراد ، سيلها يسقي كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا مله علينا صديقنا أحمد شمسان البردادي وهو رحل خفيف الروح كثير المراح والنوار عرفته لما زرت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

من كل جفنه الى المجراد سراد وأرص برداد محل الرافدين  
( ١ ) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالعين المهملة بدل القاف غلط ، وهو القضا والقاع الممتد بين نجد قسيم وما بين جبا والمصراخ شرقاً وبجازع طريق المعافر عربياً ولو استثمر كما ينبغي وأدخلت عليه الآلات الحديثة كالمضخات والحراثات وحفر الآبار على الطريقة الفنية الحديثة لغناته بالمياه الجوفية لجاد بكل ما طاب ولد من الفواكه والثمار ولعاش عليه أهله عيشة راضية وقد بدأت الحياة بما ذكرناه تدب إليه .

( ٢ ) ماتى الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب لحج والذي ينصب الى رسيان من غربيه .  
( ٣ ) العلى بضم العين المهملة وآخره ألف مقصورة ويقال لها ذو العلى وكانت مدينة مشهورة فوق مدينة ذي السفال ببضعة أمتار أعلى وادي ظبا وأخربتها الفتنة في القرن الثامن الهجري وتسمى اليوم الهجر ، وقد صارت مقبرة واليوم قد دب اليها العمران سنة الله في خلقه ، وكون مياه ظبا ونخلان والعلى تهرق الى رسيان من أوهام محمد بن عبد الله السكسكي الذي أملى الحديث للمهداني فسجله عنه وإنما تصب الشجة الى نخلان ويجتمع ظبا ونخلان في السودان الأعلى ويصبان الى الحج كما يأتي للمؤلف .

( ٤ ) المنحج بفتح الميم وسكون النون وضم الحاء المهملة ثم جيم : قرية خربة نبت عليها القرظ والغضا وتقع في شعب بين قرية الدنية والدمن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا ولم أقف على مكانها وضبطها الا بعد عناء شديد وفي « ب » بتقديم الجيم على الحاء وفي « ل » أهمل النقط بالكلية ومياه المنحج تهريق في رسيان والعشش والمطلوع لعلها ما يسمى الخيمة والمطلوح بالحاء .

( ٥ ) ابنة بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي ظبا في المنطقة الشرقية ومياهها تصب في ظبا لا في رسيان ثم الى السودان ثم الحج .

( ٦ ) شعاب شظة بفتح الشين والطاء المعجمتين ثم هاء ورسمه في « ل » و « ب » بالطاء المهملة خطأ ، وشعاب شظة هو ما يسمى اليوم وادي حبير بكسر الحاء والباء المهملة ثم ياء من تحت وزاء وهو من أخصب الأودية وفيه أنهار وجداول وشظة شعبة من شعابه وهو غربي ذي السفال ومياهه تصب الى رسيان .

( ٧ ) هذه المآثر موجودة في شظة .

( ٨ ) الشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهما شعبانيتان العليا والسفلى فمن العليا الحويان ومن السفلى الكلابية التي فيها الأبار الجوفية التي تمون مدينة تعز بالمياه ونسب اليها عثمان بن محمد الابرهسي الشعباني المتوفى سنة ٥٤٧ هـ « الجندي لوحة ١١٤ » وقاع الأخباش بالحاء المعجمة والشين آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ وهو غربي تعز وملحقاتها على المحجة بين تعز والمخاء .

( ٩ ) القرعاء قربتان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حذرار وشرقي الأخباش بجنوب وهما عامرتان .

الكلاع ، أرض القفاعة<sup>(١)</sup> وأرض شرعب ومن بلد الركب جبال شمير والحدوم<sup>(٢)</sup> فتجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع<sup>(٣)</sup> وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، ويلتقي بهذين الوادين وادي الشقاق وهو عن يمانيهما ولا يقاس بهما ومأتى الشقاق من جوار المعافر المحادة لبني مجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تخالط البحر عند الصُّحارى<sup>(٤)</sup> موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلطاء من عك والركب وبني مجيد وفرسان وكنانة .

ثم وادي نخلة ومصابه من قناب بلد الكلاع<sup>(٥)</sup> فمن معاين وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبي الوادي ، ملتقى هذه المياه الى الموكف<sup>(٦)</sup> ، ثم وادي نخلة فيه الموز والمُضار<sup>(٧)</sup> والحِنَاء وجميع الخُضر واليه أيضاً بعد أن تنتهي اليه المياه من الموكف تنتهي اليه مياه أرض حُبل وأرض شرعب<sup>(٨)</sup> وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن ابراهيم

( ١ ) الجريبة سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبته وهم الاكلوع .

( ٢ ) شمير معروف الضبط وهو مخلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبنة وقومه خليط من الركب الأشاعر وغيرهم ونسب اليه الشاعر محسن شداد الشميري اثبتنا له ما وجدنا في غير هذا التعليق والحدوم جبل قرب موزع .

( ٣ ) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تهبط الى الهاملي ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال المخا وان المؤلف وقع في غلط وهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبد الله السكسكي أنها تصب في موزع وهو أيضاً غلط وإنما تصب فيما ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدة وعيان عدة مرات اللهم الا إذا أراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن احتمالاً وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .

( ٤ ) الصحارى هو ما يسمى الصحاري بالسين المهملة بدلاً عن الصاد المضمومة المهملة ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشقاق تهريق الى الصحاري من أوهام زعيمنا السكسكي وإنما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .

( ٥ ) قناب الكلاع هو في ايفوع اعلى من العدين ، ومعاين بضم الميم آخره نون بلد هنالك في ايفوع وكلاهما غربي المذيخرة وقرعد سلف ضبطه والكلام عليه فان ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .

( ٦ ) الموكف بفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الموكف بن عبد شمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤٤ .

( ٧ ) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه وبجميع ما ذكره المؤلف والمُضار بضم الميم وتشديد الضاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليمنيين الى هذه الغاية .

( ٨ ) أرض شرعب سلف الكلام عنها وأما أرض حُبل فيضم الحاء المهملة والباء الموحدة آخره لام : جبل وواد وقرى ومزارع من أرض شرعب ثم من العسيلة .

المناحي<sup>(١)</sup> وجبل الصيرة<sup>(٢)</sup> وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت<sup>(٣)</sup> وحميم وعذاق ووادي نزال والرواهد والوزيرية وجبل الميرير والفواهة ، ثم يلقاه وادي الملح<sup>(٤)</sup> من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكنان بحيس ويقطعانها الى البحر ، ومآتي الملح من المجعر والمعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصيرة من شمالي الوادي واليه من جنوبه عراضيم من بلد الركب والحرجية فجبال معبر فدُبَّاس<sup>(٥)</sup> ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا<sup>(٦)</sup> من رؤوس حيس منزل أبي جعفر بن النمر .

- (١) طلاق بالفتح آخره قاف بلد في سافلة الكلاع : العدين في عزلة الأجمود . وحسن خِوالة : بالخاء المهملة مضمومة لا يزال يحمل اسمه الواقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الخِوالة بالخاء المهملة وجبل خِوالة بالخاء المعجمة أيضاً هنالك .
- وكان قتل جعفر بن ابراهيم المناحي وأحد أولاده وابن عمه ابي الفتح سنة ٢٩١ هـ ، أو سنة ٢٩٢ هـ على خلاف بين المؤرخين راجع « الاكليل ج ٢ - ٩٤ » وقرة العيون والتاريخ .
- (٢) جبل الصيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره هاء : معروف وفيه قرى ومزارع وحروث من مخلاف شرعب وفي « ب و ل » الصيرة بالياء الموحدة علط .
- (٣) دمت ويقال جبل دمت بفتح الدال وسكون الميم آخره تاء مثناة من فوق يقع في عزلة الأفبوش من الكلاع : العدين والقرية اليوم خرائب لا تعرف . قال الجندي : وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة نسب اليه حسين بن علي بن جشمير الدمي وكان فقيها . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي ثريد من أرض رعين راجع « الاكليل ج ١ - ١٢٨ » وحميم بفتح الحاء المهملة وميمين بينهما ياء مثناة من تحت : موضع في عزلة الأفبوش أيضاً وقد دب اليها الخراب فلا تعرف الا بعد البحث نسب الى حميم بن دعيمي بن عوف ابن عدلي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وورد في المساند الحميرية ذات حميم يقال انه اسم الألهة . وعذاق بفتح العين المهملة آخره قاف بلدة أهلة بالسكان من الأجمود تابعة للمذبحرة ، ووادي نزال بالتحريك معروف مشهور وفيه غيل جاري وهو في أسافل الأجمود أيضاً ، والرواهد جمع راهدة : وهي النعمة أو من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلاع والراهدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لمخلاف خندير بحكم وقوعها على طريق السيارات عدن تعز صنعا ومركز للجمرك ، والوزيرية معروفة الضبط وهو صقع متسع وأرض واسعة ونسب اليها الفقيه ابراهيم بن ابراهيم الوزير من أعيان القرن السادس والفقيه عبد الله بن أسعد الوزير صنف كتاباً في شرح اللمع لأبي اسحاق الشيرازي سباه « غاية الطلب والمأمول في شرح اللمع في الأصول » وكان يسكن ذي هزيم من صواحي تعز « ياقوت ج ٥ - ٣٧٥ » والجندي والميرير بفتح الميم آخره راء . والفواهة بفتح الفاء وضمها وكلا الموضوعين يميلان اسمهما الى هذه الغاية ويقعان شرق شمال مدينة حيس ومن أعماها .
- (٤) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب الى رسيان فهذا في الشمال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي المليح بالتصغير .
- (٥) المجعر فتح أوله وسكون ثابيه آخره راء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهملة آخره ميم أيضاً اسمان يميلان المسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة مضى ذكره وعراضيم بفتحات آخره ميم : قرية كبيرة من جبل شمير وعراضيم ايضاً قرية أهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الرما جنوب مركز الراهدة . والحرجية بفتح الحاء المهملة والراء ثم جيم وياه مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شمير . ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم ودُبَّاس بضم الدال المهملة ثم باء موحدة والف وسين مهملة جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحروث شمال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من نواحي زبيد هو وجبل راس وينسب اليه العسل الدُبَّاسي الذي لا نظيره وله قوائم اذارفج بالا صبيح لا يتقطع الا بعد فينة .
- (٦) القنا على اسم الرماح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : (حيس القنا الزبيد الغنا) . وبيت الفقيه جنة الخلد .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيزِ عدن ، فأول واد منها من تِلْقاء المشرق وادي الرِّعَادَة<sup>(١)</sup> قوم من حمير ، فجبل صرّر من أرض السكاسك فجبل الحُشَا<sup>(٢)</sup> من بلد السكاسك فبعدان<sup>(٣)</sup> ، ورِيَمَان والشَّعْر من بلد الكلاع وسَحْلَان<sup>(٤)</sup> ودلال ومَيْتَم وتُبْن مَيْتَم ، وهي تُبْن ابن الروية غير تُبْن لحج والشَّجَّة<sup>(٥)</sup> من جبل التَّعْكُر مفضى هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ، ويصب الأحواض من غربيه وروء<sup>(٦)</sup> من حصون

- ( ١ ) الرعدة بالعين المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي « الاكليل ج ١ - ٣٤٧ » بالعين المهملة حيث قال : وأولد ارعد الرعدة بطن وقلنا هناك ان لها بقية في سافلة السكاسك وجبل صرر زنة زفر وهو ما يسمى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب أمجاد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في أوائل عصرنا وكان جواداً سخياً وله أخبار حسان وأحداث ذكرناها في التاريخ وفي « ل » و « ب » ضرر بالضاد المعجمة غلط وروهم .
- ( ٢ ) الحشا بضم الحاء المهملة ثم شين معجمة وألف مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بنسبة العسل الأبيض الناصع ، وفي « ل » و « ب » بالسین المهملة ويقع شرقي الجند .
- ( ٣ ) بعدان بالباء الواحدة والعين المهملة آخره نون : مخلاف نفيس جميل ، ويأتي ذكره . وريمان جبل منه شاطئ حليل وشامخ نبيل وهو المطل على مدينة ( اب ) من شرقيها والحاضن لها نخيراته وهو يشكل عزلة الموية وريمان فغالب مياه ريمان تسقط بطن السحول الى زبيد وغالب مياه الموية الى الهوة مَيْتَم فتبن فلحج ومثلها مياه المخلاف المذكور . والشعر بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة آخره راء مخلاف رخي الجنبات مبارك الغدوات والروحات وهو حلال لبعدان نسب الى الشعر بن عدني ثم الى ذي رعين ومياهه تصب الى لحج والى أبين .
- ( ٤ ) سحلان بالسین المهملة والحاء المعجمة آخره نون : بلد من ظاهر جبل العود ثم من عرلة الأعشور كذا صححناه بعد البحث والتحقيق ولأنه اقترن بالعود فيها يأتي من كلام المؤلف راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٧ » وكان في الأصول كلها سحلان بالسین والحاء المهملتين ولم نظفر على طائل مما يحمل هذا الاسم بعد الاستقصاء ، وإنما يوجد في بعدان موضع مسحل من عزلة حيسان وبون بين الموضعين ، مَيْتَم : بفتح الميم وسكون الباء الشاة من تحت ثم تاء من أعلى وميم آخره نسب الى مَيْتَم بن مَثُرة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من مخلاف بعدان وهو واد عظيم ذو نهر حار وعلى حافته القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة اب بنحو ميلين وتبن زنة عمر يطلق عليه من أسافل وادي مَيْتَم ولا يعرف تبن ابن الروية الذي من مذحج وتبن لحج وكذا تبن مراد يأتي ذكرهما .
- ( ٥ ) الشجة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : الشجة من جبل التعكر ان الشجة من ظاهر التعكر لا أنها أب كما يقال وتنزل مياه الشجة الى نخلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التعكر الى مَيْتَم الا من الجانب الشرقي والشهالي والتعكر سلف ضبطه والتعكر أيضاً قلعة في عرعدن قال الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العندي الأبيني في قصيدة يصف عدن ويخاطب معدو حه الداعي سبا الزريمي :

شرفت ريباك به فقد ودت لذا زهر الكواكب انهن ريباك  
متبوءاً سامي حصونك طالعا فيها طلوع البدر في الأفلاك  
بالتعكر المحروس أو بالمنظر المأنوس نجمي فرقد وسماك

راجع تاريخ عمارة باخرنا ص ٣٦١ طبعة اولى .

- ( ٦ ) وروء بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك وروء أيضاً بليدة من عزلة الازارق شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حمر زنة عمر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل القماجرة وحمر كان مخلافاً في القديم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماوية باسم بلدة هناك وحيناً يقضاه القماجرة ، وقد ورد اسم حمر بالمساند القتبانية وهو بلا شك غير حمر جبلان الذي في غربي ذمار وحمر أيضاً شمال قطيفة وهو غني بالمساند القتبانية .

السكاسيك وجبل حُرمن حصون السكاسك وهو غير حُر جُبْلان، ثم ينتهي إلى جبل النصور<sup>(١)</sup> وهو الحد بين السكاسك والأصنعة من حير ، وما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربيعين ومنجبل<sup>(٢)</sup> وجبل الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان<sup>(٣)</sup> من شرقي الجند ثم يصب فيه قيعان الأجناد فكلها من أجناد لألأة<sup>(٤)</sup> فيلى الفرحية من حازة جبل صبر ، من شرقيه نجد الصداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السكسكي<sup>(٥)</sup> فشرقي جبل سامع فشرقي جبل الصلوة جبل أبي المغلس وجميع مياه الدملوة<sup>(٦)</sup> قلعة ابن أبي المغلس

( ١ ) جبل النصور : باسم الطير المعروف الذي مفرده نسر وهو يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من المخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك ان النصور كثيراً ما تأويه وتسكن فيه . وقبيلة الأصنعة هي تسمى الحواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الأصنعة الى اليوم تسكن وادي تونة هنالك .

( ٢ ) قرية الصردف : بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب اليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفرائض وهو كتاب جم الفوائد كان المعول عليه في الدرس والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وآخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوعة ، وكان هذا العالم موجوداً في رأس الخمسة للهجرة . والسلف : بضم السين المهملة واللام آخره فاء ، زنة الجرف كما ضبطه الهمداني في « الاكليل » ج ٢ - ٣٢١ ، ويجوز كسر أوله وفتح ثانيه كما في الاكليل ج ١ - ١١٩ ، لأنها أسماء قبائل يمنية سميت بها الأوطان ، والعامرة تكسر السين وتسكن اللام وقد يفتحان ، وفي ياقوت : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، زنة صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف بخلاف باليمن ج ٣ - ٢٣٨ ، وما يحمل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو مخلاف وهو ما يسمى اليوم أخرق من السكاسك . والربيعين : تثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم خرائب وأنقاض شرقي جبل الصردف : سورك ومنجل : بكسر الميم وسكون النون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بالراء بعد الميم بدلاً عن النون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سورك . وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سورك وهو جبل شاهق فيه قرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تعز .

( ٣ ) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من خنوة ثم من الكلاع .

( ٢ ) توجد بلد تسمى لألأة بهمة وهاء آخره .

( ٣ ) الفرحية : بفتح الفاء وكسر الحاء ثم ياء مخففة وهاء هو ما يسمى اليوم الفراحی وهي قرية كبيرة أهلة بالسكان . وجد الصداري : بضم الصاد المهملة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصبري على اسم جبل صبر مع ياء النسبة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : بفتح العين المهملة آخره هاء : بلدة عامرة بال السكسكي الذين يسمون بهذا الاسم الى هذه الغاية ، والعرمة لها صيلة في التاريخ .

( ٤ ) الدملوة : بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو وقد تجعل مكانها همزة ثم هاء : وهي بيت ذخائر الملوك وأمواهم ، كذا ضبطه الجندي ، وللدملوة تاريخ طويل الذبول ، لعبت أدواراً بطولية مجيدة ولها أخبار وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، وبلغني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « ضوء الشمعة في تاريخ الجمنون والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد المأربي نسبة الى مأرب ، البلد المشهور ثم السبائي يمدح أباه السعود ابن زريع الهمداني :

التي تطلع بسلمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينهما المُطَبَّق وبيت الحرس<sup>(١)</sup> على المُطَبَّق بينهما ، ورأس القلعة يكون اربعمئة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكُلْهُمَة<sup>(٢)</sup> تُظِل مائة رجل وهي أشبه الشجر بالتُّسَار ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصَّلُو يكون سَمَكها وحدُّها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها من خدير إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شماليها مما يَصُلُّ وادي الجنات وسوق الجُؤَة ومن غربيها بالضعف مما هي من يمانيتها في السمك وبها مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه أعني الصَّلُو بينهما غَلْوَة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السُّلَم الأسفل غيل بمأجل<sup>(٣)</sup> عَدَى خفيف عذب لا بعده ، وفيه كفايتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شهاها ثم المآتي شمال سوق الجُؤَة إلى خدير ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي زهر<sup>(٤)</sup> وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأعتاب والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفله جامع للموز وقصب السكر والأترج والخيار والذرة والقشء

= يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لاحسبه تقمص لؤلؤه  
ما ان نظرت بزاخسر في شامخ حتى رأيتك جالساً في الدمروه

وهي اليوم مأوى اليوم والغربان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .

( ١ ) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » الحرسى بلفظ الأفراد .

( ٢ ) الكلهمة : بضم الكاف والهاء وسكون اللام ثم ميم وهاء ، وتسميها الأعراب الكهلبه تقدم الماء على اللام وإبدال الميم بياء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديمة النظير ضخمة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم الفيل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب ذبحان على المحجة وأخرى في شرعب وتسمى شجرة ابن الغريب .  
( ٣ ) المآجل : بغير همز وجمعه مآجل ومآجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضض بالورة وفيه عمق وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهرحاً بالطين ويمتلئ بالماء ويتعطل منه بين حين وآخر ، وهي لغة يمنية فصحي مستعملة الى عهدنا .

( ٤ ) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الأعتاب فقد اختفى منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة القات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه يقول بعض

الأدباء: أيا ساكن الجنات سقياً لأرضكم بها قد وجدنا الحور والمن والسلوى  
أماناً لكم من لفحة النار بعدما سكتتم جنان الخلد عفواً لكم عفواً  
أناجي بها طير الحمام ولبيل الغصون فيروي لي الحديث بمن أهوى  
تغنى الحمام السورق صوتاً فيثني له الغصن والأغصاء يمنني الى نحوى  
نحوى : أي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب الى زهر بن سعد بن عريب بن ذي يقدم ، راجع الاكليل ج ٢ - ٥١ .

والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده مما ذكرنا بوادي ورزان<sup>(١)</sup> الشاق في وسط خدير مما سمينا من صدور سامع والعرضة والنيرة<sup>(٢)</sup> وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الخوشبي في صدر صبر فاذا خاف طلع صبر الى قلعة له تسمى ذات العم<sup>(٣)</sup> وهذه النيرة كثيرة الأعناب والفواكه والغيول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان<sup>(٤)</sup> صبر من شرقيه وعبدان هذا كثير الأعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير الى موضع يقال له كرش<sup>(٥)</sup> ، ثم يعترضها وادي حرز<sup>(٦)</sup> مآتية من شرقي جبال الصلو وشماليه الرئيسة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرش ثم يلتقي هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها فمن شمالها وادي حقب ووادي ذابة<sup>(٧)</sup> ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي تومة بن أحمد السكسكي ، وهما ببلد السكاسك ، وهو واد موطن ، ينش لا شيء فيه سوى الذرة ، مآتية جربان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة<sup>(٨)</sup> قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حمر ويسكنه العواد<sup>(٩)</sup> من السكاسك ، ووادي ذابة للأخضر من السكاسك وهم

( ١ ) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤدي نفس الغرض .

( ٢ ) العرضة : بفتح العين والراء المهملتين والضاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم العارضة قرب النيرة ، والنيرة بضم النون وبفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد تفتح النون وتكسر الباء : وهي بلدة نزهة ذات مروج خضراء طوال السنة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والنيرة العليا والنيرة السفلى في عزلة حصبان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والنيرة أيضاً قرية في قاس من المعافر ، وأخرى في المعافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .

( ٣ ) ذات العم : تحتفظ باسمها ورسمها الى عهدنا .

( ٤ ) عبدان : بفتح العين المهملة آخره نون : وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيرات غير العنب فقد انتهى ، وفيها اليوم البلس التين العبداني ذو الحجم الكبير ، ورسمها في « ل » و « ب » عتدان بالثاء المثناة من فوق خطأ .

( ٥ ) كرش : بلفظ كرش الماشية ، وهو يحمل اسمه لهذا العهد ،

( ٦ ) حرز : بضم الحاء والراء المهملتين آخره زاي : نقيط ووادي في جنوب مركز الراهدة اليوم من أسافل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .

( ٧ ) حقب : ويقال له وادي حقب ، بفتح الحاء المهملة وسكون القاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حمر . ووادي ذابة : بالذال المعجمة والفاء وباء موحدة ثم هاء ، على اسمه هو تحت جربان .

( ٨ ) هؤلاء الزعماء السكسكيون ممن اشتركوا في محاصرة المذخنة مع الملك أبي حسان أسعد الحوالي سنة ثلاث وثلثائة .

وجربان بالفتح والسكون يحتفظ باسمه ، وجربان أيضاً في حريب ، وجربان أيضاً قرية من همدان ثم عيال سريح شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم النون وسكون الدال ثم باء موحدة وهاء : لا تزال أهلة بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .

( ٩ ) العواد : بالعين المهملة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمره والجندي ولهم بقية الى يومنا هذا ، وفي

« ل » و « ب » العواد بالعين المعجمة . وهم والعواد أيضاً قبيلة من حمر ثم من شرعب .



رؤساؤهم ، وعهامة<sup>(١)</sup> ، يسكنها الأعهوم من السكاسك شرقي السوادي ، ووادي الذوية وهو موضع موسى بن الهرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي ومنجل شمال الوادي وجبل حمر غرب الوادي ملتقى جميع هذه الأودية الى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقيه وادي عُلصان ومآتي وادي عُلصان من شماليه جبل حُرز وثعوبة<sup>(٢)</sup> ومن غربيه جبل أسحَم ووادي صعة<sup>(٣)</sup> ومن شرقيه مجازع الطريق اليمني من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجنيب وهما للواقدين ثم في وسط الرعاع وهي سوق الواقدين<sup>(٤)</sup> ومدنتهم فور وهي قرية الأصابع<sup>(٥)</sup> ثم يخرج الغائط من لحج الى بحر عدن .

( ١ ) عهامة : بضم العين المهملة آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الاعهوم ومنهم طائفة في خدير .

( ٢ ) عُلصان : بفتح العين المهملة واللام والصاد المهملة آخره نون : وهو واد يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو أعلى وادي لحج في الغرب الشمالي منه وثعوبة : بفتح التاء المثناة وآخره هاء وتسمى اليوم ثعوب بحذف الهاء وهي من عزلة القبيطة من السكاسك ، وثعوبة أيضاً من قرى وادي ظبا ، والثعوبة بالتعريف بلد من شيار من الكلاع .

( ٣ ) جبل أسحَم : بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الحاء ثم ميم : وهو جبل معاند لعُلصان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . ووادي صعة بالتحريك غير معروف عدي .

( ٤ ) الجوار وثرى والجنيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحمد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقعد ببلده . والجنيب هنا بالجيم والنون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت والباء الموحدة فاسقط النون . والرعاع هي أيضاً خراب ولكن لما كانت عاصمة مخلاف لحج وتكلم عنها الاخباريون رأينا أن نلم بشيء من ذلك وضبطها الرعاع بتشديد الراء بعدها عين مهملة ثم راء مهملة بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة المخلاف المذكور الى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختفت وأقفرت وتناولتها نوب الدهر وهي اليوم أطلال ، وفي الرعاع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الغارات وابن عمه الداعي سبا الزريعين كما في « تاريخ عمارة » ١٨٢ - ١٨٥ ، من تعليقاتنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد الماربي ابن الشاعر المتقدم يمدح آل زريع :

خلست الرعاع من بنسي المسعود فعهودهم عنها كفسير عهود

حلّت بها آل الزريع وإنما حلست أسود في مقام أسود

ونسب اليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرعاعي ، كان من أقران أبي قرّة موسى الجندي المحدث السالف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ان امرأة تعرّضت له وجردت درعها تريد فتنته عنها وقال :

لا تجردني الثوب فانسى رعاعي ان كنت جردت لأجلي فاداعي

- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطة بمسافة ميلين كما حدثني الثقة ، وهم ياقوت فرسمها في باب الزاي المعجمة .

( • ) في أصلنا بالقف آخره راء وفيما يأتي وفي « ل » و « ب » بالفاء فيها وجاء في كتاب ابن المجاور - ١٥٥ في الكلام على لحج « وفور الدعيس » بالقاف . وهي اليوم خراب لا تعرف .

## والثاني وادي أبين وهو ما يلي لحج ومآتيه من شرّاد وبنا أرض رعين وقد ذكرناه<sup>(١)</sup>.

( ١ ) ان أراد المؤلف أنه ذكر بنا وشراد ذكرنا مجملاً فهذا مالا ينكر وكذا أبين وإن أراد انه ذكر مآتي وادي أبين فهذا ما لم يذكره تفصيلاً ، ولا شك ان مياه أبين من هذين الواديين اللذين يشكلان الكثرة الكبيرة وما عداها فروافد وفروع . وبما اني طوّقت على جميع مآتي وادي أبين وشاهدتها بالعيان بنفسي لفرص واتتني وصدف جميلة تهيأت لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً للفائدة فنقول : يتكون مياه وادي أبين من أصلين كبيرين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فالغربي هي سيول بنا وهو الذي غلب على ميزاب أبين فتقول العامة : من أهل أبين وما صاقبهم من يافع وغيرها ( نزل بنا أو دفع سيل بنا ) والشرقي سيل حبان وهو شراد الشلالة والمطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا المر سيل حبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سيلاً عظيماً من الروافد التي تمتد وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلاني يهريق اليه اشراف منار بعد ان من شرقي قرية الجبجب وقرية ذي حيفان ثم عزلة العيس وعزلة الوسط من الشعر وشمالتي التويتي والشعر أيضاً ، وتجتمع كلها عند قرية الواطئة ثم يمده مساقط قرية الضادي واشراف عزلة بني الحارث الجنوبي من يحصب العلو ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه ويمر بقرية الدلاني ، ويسمى مجموع ما ذكرنا سيل الدلاني ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معها قرية الواطئة كبراحة حربية تتقاذفها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للمياه الغربية لوادي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مسلم سحمر واشراف بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إرياب وبلحارث وتهبط حقل قناب قاع الحقل ثم تمتد الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسمى المرية ومدينة منكث وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع الهضاب والأسداد ، وتهريق في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وتهبط وادي هلال بمياهه وشعابه وتلتقي مع سيل الدلاني أعلا قرية السدة ويرفدها ما جاء وانحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأعاصم والمرخام وجبل حججاج ويجتمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويمد الجميع سيل الرادعي ومآتيه من قرية الحقلين جبل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبل شعر التي فيه محطة ظفار القديمة الى المشرق وبيت الأشول وهجارة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويمد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشعر وصفوح جبل العود الغربية وجبال عمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الأعور والأغبري ونحوهما ومجموعها يسمى بنا ويجتمع في ثريد وحمام دمت هذا الفرع الغربي لبنا .

الفرع الثاني : الذي سباه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل حبان وهو أيضاً يشكل فرعين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فمساقط الغربي من أعلا سد طمحان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع مخلاف رعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجتمع في وادي خاو ثم يمده مياه ماور ومليان وجميع شعاب قرية ذي الصولج ومصنعة كحلان : حصن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبان وجميع هضاب وجبال سودان وترفده وادي عصام من أعلا جبل شمر من الشرق وعزلة بحير ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي حبان وتنزل الى وادي قرية الأجلب من أزال ال عمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بالشين المعجمة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وتارة وادي المطاحن ووادي زيد ، ومآتيه من جنوب منهل الدتان الى جنوب شرعة ، ومن حرة أسعد التي في وادي مطران من رعين ومساقط السد الأثري هناك ويسقط على وادي الشلالة شراد ثم ما تصفيه جبال زبيد عنس الجنوبية والشرقية وما تساقط من مخلاف بني عامر : صباح وجميع عزلة بني قيس حبان ويجتمع سيل الحمضي في قرية الأجلب المذكورة ثم تنحدر بما تصفى من جبال عمار الشرقية وبلحارث وتلتقي بسيل بنا في ثريد وحمام دمت وتنزل كلها في مضيقين شاهقين الملسين ثم ينضم اليها سائلة معبرة الاتية من قرية دمت وظاهر الرباشية والحبيشية وما تساقط من صفوح قرية المقرانة عاصمة الملك عامر بن عبد الوهاب بن ظاهر ووادي الصفراء ثم من الظاهرتين ، ويمده جميع جبال مدينة جبن وشعابه وحصون الربيعتين ثم جبال الشعيب والأجمود ومريس وردفان ثم وادي حطيط من يافع وما يمده من الهضاب والشعاب من جنوبي ردمان ويظهر في أسفل يافع حيث يسمى أبين فيسقي ما خف الى البحر .

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع دثينة والخامس أحور وقد ذكرناها<sup>(١)</sup> .

جبال السكاسك : جبل الصردف وجبل السودان من ظهر أديم . جبال الأشعرب : الصلوا الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج وغير لحج ملح ، جبل صبر للحواشب جبال الركب : ذخير وشمير ومعبر والجدون<sup>(٢)</sup> ودباس والمرير جبال جعدة :<sup>(٣)</sup> من جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حزيز<sup>(٤)</sup> وجبل ردفان<sup>(٥)</sup> وأضرعة ومن حصونهم دون ذلك شكع<sup>(٦)</sup> والعسلم وحمرة .

### مآثر هذه المواضع

مآثرة جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه المآثرة

( ١ ) لم يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول ورفقاً بالقارئ من الملل نحيله على تفصيل ذلك الى كتاب المعجم .

( ٢ ) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحواشب و الاكليل ج ٢ - ٣٨١ .  
والجدون هنا بالجيم أوله والنون آخره وكذا في تاريخ عمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالحاء المهملة وآخره ميم ولم نثر على موقع الجدون أو الحدوم رغم البحث ودباس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع .

( ٣ ) جعدة وهم الاجعود يأتي ذكر بلادهم .

( ٤ ) جبل حرير بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتسكين الباء المثناة من تحت ثم راء ايضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجاته القات والبن والموز وجميع أنواع الحبوب ويقع جنوب قعطبة ومشرف عليها ويصب حرير في ابين ، وعداده من الاجعود من الجنوب اليمني وفي « ل » و « ب » حزيز بحاء ثم زائين بينها ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزيز بحاء وزائين بينها ياء كذا في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله .

( ٥ ) جبل ردفان ويسمى جبال ردفان ويأتي ذكرها للمؤلف وشهرتها معروفة خصوصاً في عصرنا لماهضتهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة نادرة ونضال مستمر نضال الأسود على عرينها واشبالها وكان لهم الضلع الأكبر في دنو أجل الاستعمار وكانت لهم مواقف مشرفة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب قعطبة .

( ٦ ) شكع بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شكع بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد المفلحي وهي غنية بالآثار . والعسلم بكسر العين واللام وسكون السين جبل منيف اعل جبال المنطقة ودعوته يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم آخره هاء بلدة بين يافع والبيضا والدعوة يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقية الحروف كالأول بلدة من أعمال ذي السفال ثم من شواطئ وأضرعه ويقال لها ضرعة يأتي ذكرها .

لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي ماثرة عظيمة تشابه بينون في الصفة وهي بالمعافر بالقرب من صحارة من شرقها .

ومنها مصنعة وحافة واسمها شباع وهي تشابه ناعيط في القصور والكرف على باب القلعة من شرقها موطاً في القاع وكريف دراع<sup>(١)</sup> ويكون ستائة ذراع في مثلها ومنها قلعة خديد معاندة لقلعة وحافة<sup>(٢)</sup> بينهما ساعة من نهار وقلعة خديد<sup>(٣)</sup> هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف . والقلعة بطريقين على باب كل طريق ماؤه فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً محجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبة من صفا كالبر مطوي بالبلاط ودرج ينزل اليه من رأس الحصن بالسرج في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يوتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب البئر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حبيبل الريبة<sup>(٤)</sup> وهي آثار

- ( ١ ) كريف دراع : بزيادة الألف بعد الدال المهملة الثانية آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم كريف ورداع باسم المدينة المعروفة ولم يبق من الستائة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً إذ قد صارت حروثاً ومزارع وهو في عزلة شبع .
- ( ٢ ) وحافة بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاطة بضم الهمة مثل وصاب وإصاب ، ووسامة وأسامة نسبت الى وحافة ابن سعد بن عرف بن علي بن مالك بن سدد بن زرعة وهو حير الاصغر وكانت وحافة تشكل مغلخلاً يشتمل على جبل حبيش وأغواره وغيره وكانت عامرة بالعلماء والأعيان والأدباء والرؤساء الأماثل والفواكه والأعشاب الى غير ذلك ونسب اليها عيسى بن ابراهيم الربيعي اللغوي الوحاظي مؤلف « نظام الغريب » وكان مؤدب أولاد الملك علي بن محمد الصليحي وكذلك أخوه العلامة اسماعيل بن ابراهيم الوحاظي وله قصيدة في اللغة سماها « قيد الأوابد » أورد فيها خلال التفسير نواذر من محاسن الأخبار وأنشد فيها محاسن من الأشعار وهاجرت قبيلة وحافة الى الشام فانجبت عدة من النبلاء « انباء الرواقج ١ - ١٩١ » وهذه المصنعة أعلى جبل حبيش ثم في اعلى عزلة شبع وهي اليوم اطلال وحروث وتلك الكرف والقصور أصبحت حروثاً لا تعرف . وشباع : بضم الشين المعجمة هي تسمى اليوم عزلة شبع بدون ألف وفي « ب » و « ل » بالسين المهملة وباقي الحروف كالاول .
- ( ٣ ) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلعة خدد ، بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة الأولى ثم دال آخره : يحتفظ باسمه مع شيء من نعوته التي وصفها المؤلف ، وقد شاهدته وقيدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة العارضة من جبل حبيش ، وله في مسرح الأحداث حديث .
- ( ٤ ) سلوق : بفتح السين المهملة وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » . وحبيبل الريبة : الحبيبل بفتح الخاء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجيوب الذي يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً الى الانخفاض في استواء متواز وهي لغة باليمن دارجة على الألسن ، والريبة : بكسر الراء وسكون الباء المثناة وياء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٢٤٢ نقلاً عن المؤلف « حسل الذبية » بالحاء وسين مهملتين وهذا غلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، ولزبية بالزاي وسائر الحروف كالاول وقد كان احفاه السؤال لأهل خلاص خدير فعرثنا على جبل « الريدة » بالراء والياء المثناة من تحت والدال المهملة والهاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الراهدة اليوم بمسافة خمسة =

مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى والنقد واليهما كانت العرب تنسبُ الدروع السلوقية والكلاب السلوقية . ومنها جبل في مشرق وحافة في رأس الجبل جثوة قصر منهدم باقية ذكر تشبهُ العرب قصر هرز<sup>(١)</sup> لا يزال يوجد فيه الجوهر والذهب والناس يغزونه كما يغزون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجنّد ، ومسجد نهرة وهو في رأس الشوافي<sup>(٢)</sup> من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسمى مسجد الحمي ، ومسجد معاذ بصيد<sup>(٣)</sup> ومسجد جبل صنعان في رأس جبل الهان<sup>(٤)</sup> المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمع فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع<sup>(٥)</sup> ، ومسجد شاهر في رأس جبل ملحان وشاهر قرن في رأس جبل ملحان يقال إن فيه تسعا وتسعين عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحظور بين جبل جرابي وجبل ملحان مقابلا لشط الدبة من وادي عيان ليس بعيان<sup>(٦)</sup> وهو الى جانب جبل الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان

= أميال وطوّقت حوله ولم أجد ما ذكره المؤلف وأظن ان بعد العهد قد اخفى من سلوك كل شيء كما أني دونت ما شاهدته في مذكراتي .

( ١ ) الجثوة : مثلثة الجيم في الأصل : الجذر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلمة جارية على الألسن حتى عند الزراع . وقوله : منهدم باقيه . الخ . في العبارة غموص ولعلها باقية ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباع عن هذا القصر فلم يبتوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران وتارة الظفر كما ان هناك جربة تسمى جربة الذهب يعثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

( ٢ ) الشوافي : غلاف عظيم يأتي ذكره في غلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرة : بفتح النون وسكون الهاء آخره راه وهاء ، وفي « ب » و « ل » نهرة بالثاء المثلثة أوله وباقي الحروف كالأول ، وهم أهل جبل خضرا من جبل حبيش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

( ٣ ) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وصيد سهارة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد الضربة ويطل على قاع الحقل من الغرب .

( ٤ ) صنعان : بكسر الصاد المهملة آخره نون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على ان فيه وليا من عباد الله الصالحين .

( ٥ ) نقل المؤلف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضوعين لا على جهة الاعتقاد .

( ٦ ) سلف الكلام على هذه المواضع كما ان عيان يضبطها في « ب » و « ل » بالشكل بفتح العين وتشديد الياء بيئا ينطق بها اليوم بتخفيف الياء وفتح العين ، وقد بيئا موقعها وانها من بلاد المحويت روعيان سفيان بكسر العين وتخفيف الياء .

قد سار له وهم به كثير من العرب فيحول بينهم وبينه تئين مثل الحبل العظيم فلا يجدون اليه سبيلاً<sup>(١)</sup> .

قرى بني مجيد : لبني مسيح منها أول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ، ثم المنارة من علو البلد<sup>(٢)</sup> ومن سفلها العارة والعميرة والجروبة والممحاط والشقاق وموزع وقرية حنة<sup>(٣)</sup> قرى السكاسك : الجند والدم والشرار<sup>(٤)</sup> وفيها يقول ابن أبان<sup>(٥)</sup> :  
ان بالدم دارنا فالشرار فيسفحسي عذامير فالعرار<sup>(٦)</sup>

وذات السمكر<sup>(٧)</sup> والشفاهي والصردف والسودان ونُدبة وذات المعاقم [ والمحابير والضراهمة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام ]<sup>(٨)</sup> من ناحية [ هذا ]<sup>(٩)</sup> الحيز<sup>(١٠)</sup> جبل صبر ومن جبلان جبل يامن<sup>(١١)</sup> بفتح الميم وهو على شطر رمع الشمالي مع عتمة<sup>(١٢)</sup> وجبل

- ( ١ ) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة همدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب غربي وادي عيان وذكره المؤلف بمعنى هذا ، والتئين بالتاء المثناة من فوق والنون المشددة ثم ياء من تحت ونون الخنش ، وكلام الممداني هذا على حكاية الناس اذ عقله الكبير لا يقبل مثل هذه الخرافات وكم نسمع من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة ويتناقلها الناس حتى اذا استقصي الخبر وتتبعت خيوط الرواية أصبحت كذبة فاضحة .
- ( ٢ ) الواقدية : لا تعرف وربما انها التي تسمى الوازعية ، وكذا المنارة .
- ( ٣ ) العميرة والعاره سلف ذكرها وكذا الشقاق وموزع ، وأما الجروبة فهي بفتح الجيم وضم الراء بعدها واو ثم ياء وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة . وحنة : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون ثم هاء : تحتفظ باسمها الى التاريخ مع واديا وتقع في الوازعية جنوب شرقي موزع .
- ( ٤ ) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : بضم الدال المهملة ثم ميم : وهو ما يسمى اليوم الدموم بفك الادغام وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي الراهدة ، وشرار بدون تعريف من المعافر ثم في بني يوسف ، واليه ينسب القات الشراري والمضار الشراري .
- ( ٥ ) ابن ايان : هو الامير الكبير محمد بن ايان الخنفري ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ١١٩ .
- ( ٦ ) عذامير : بضم المهملة آخره راء : بلدة عامرة في غربي شرار ، وعرار : بالضم آخره راء : قرية أهلة بالسكان من الاعروق وهم من السكاسك وتقع في الجنوب الغربي من الراهدة .
- ( ٧ ) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشفاهي : من القرى الميتة وتقع جنوب الجند قرب قرية العربة ، والصردف : ويقال لها الصرادف قد مضى ذكرها ، والسودان : شرقي الجند ، ونُدبة : تقدم الكلام عنها ، ذات المعاقم : لا تعرف . وكذا ما بعدها .
- ( ٨ ) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .
- ( ٩ ) كان في الأصول كلها يباض فزدناها من عندنا ليتم الكلام .
- ( ١٠ ) الحيز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية وانما ضبطناه لانه في « ل » ، باهال التقطوفي « ب » بالياء الموحدة والراء .
- ( ١١ ) جبل يامن : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ، وبشكل عزلة من مخلاف جبلان : رجمة الأشايط .
- ( ١٢ ) عتمة : بضم العين المهملة والتاء المثناة من اعلا ثم ميم وهاء : مخلاف واسع خصب التربة عظيم المنتجات وقد الحقه المؤلف فيما يأتي بيحصب العلر وهو اليوم يشكل ناحية مستقلة وقد يربط بمخلاف آنس وحيناً بمخلاف وصاب ويلوآ ذمار .

## حُرُّ عَلَى شَطْطِهِ الْجَنُوبِي .

جُرُزُ<sup>(١)</sup> اليمَنَ الشرقي : وهي بمنزلة تِهَامَةَ في الغربي أول هذا الحيز مما يصل إلى عدن : تيه أبيض وبه إرم ذات العمد فيما يقال ، وقد يقال : إن إرم ذات العمد دمشق لكثرة ما فيها من عمد الحجارة . ثم أرض دثينة<sup>(٢)</sup> ويسقيها جبال السرو ، والكور من ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو الشرقية فتصب في جُرْدَانٍ ومرخَة<sup>(٣)</sup> قريب منها وهي موضع الأيزون<sup>(٤)</sup> وينتهي جُرْدَانُ إلى قريب من حضر موت . وأما مرخَة فتسقيها سرّاة مذحج السفلي ، ويبحان ويسقيها بلد ردمان وحصي وحريب ويسقيه جبال قرن من شرقيها<sup>(٥)</sup> .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مور أعظم أودية المغرب وشعباه وفروعه كثيرة ، فأما من ناحية رداع فالعرش<sup>(٦)</sup> والمواضع التي قد ذكرها

( ١ ) جزز : بضم الجيم والراء آخره زاي : وهي الأرض التي لا تنبت أو أكل نباتها وقطع ولم يصبها مطر ، قال تعالى : ﴿ أولم يروا إنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً نأكل منه أنعامهم ، وانفسهم أفلا يبصرون ﴾ سورة السجدة الآية ٣٧ - ورسمها في « ب » و « ل » جزر بالجيم والزاي والراء جمع جزيرة خطأ .  
( ٢ ) دثينة : بالذال والثاء المثلثة ثم ياء ونون وهاء : يأتي ذكرها ، ودثينة بالفاء بعد الذال : بلدة غربي دمار بمسافة فرسخ .

( ٣ ) جردان : فعلان ، بضم الجيم وسكون الراء آخره نون : واد لجعف ، كذا في « شمس العلوم » والعامية تكسر الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جردان له شهرة تتناقل جودته العرب ، ويعتبر من الجنوب ويسميه أهله بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سيرة الجعفي طلب من النبي ﷺ وادي قومه جردان ، وفي « ب » جروان بإبدال الذال واواً ، وهو غلط مطبعي ، ويأتي ذكره للمؤلف . ومرخَة : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الخاء للمعجمة ثم هاء . يأتي ذكرها للمؤلف وتقع شرق شمال البيضاء ورسمها البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مرجة موضع باليمن وقد تقدم رسمه في رسم مأرب ، وقال في مأرب : وهي بلاد الأزدي باليمن ، قال السليلك ابن السلكتة :

امعتنفي ريب المنون ولم ارع عصفير واو بين جاش ومأرب  
واذعر كلاباً يقود كلابه ومرجة لما التمسها بمقنب

حاش : أرض قرب مأرب ، ومرجة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرف ، ثم ذكرها في مرخَة بالخاء إلى أن قال : ومرخَة باليمن على مقربة من سرو سمير . فظن أنها موضعان بالجيم والخاء فسبحان من تفرد بالكهال وجاش في شعر السليلك بلدة عامرة في بلد زُبَيْد شمال نجران .

( ٤ ) الأيزون : قبيلة من حمير ثم من ذي يزن لها بقية ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥٤ .

( ٥ ) يبحان وحريب وردمان يأتي ذكرها ، وحصي مضى ذكرها .

( ٦ ) تقدم الكلام على رداع ، والعرش : مخلاف من مخاليف رداع ويمتد من جنوب مدينة رداع شرقاً إلى مخلاف بني عامر صباح غرباً ، ومن قرأه : ملاح وعزان وغيرها ، وقصيدة الرداعي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح الهززة والذال المهملة والنون آخره هاء : وتسمى سائلة أذنة والعامية تحذف الألف المهموزة فتقول ذنة ، ورسمها البكري في معجمه ج ١ - ١٨٨ اذنة في حرف الهززة والذال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صح في كتاب الهمداني ، وهو اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية : وهذا بلا شك وهم إذ قد ورد في المساند « أذنت » .

الرُداعيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، وردّمان وقرن وأذنة به بشران<sup>(١)</sup> والجبل المشرفة على سيوق<sup>(٢)</sup> ومن جانب ذمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسمّح به بينون وهكير وجميع ما ذكرناه في كتاب «الأكليل»<sup>(٣)</sup> من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا<sup>(٤)</sup> وجبل إسبيل ورُخمة<sup>(٥)</sup> وجبال بني وابش من مُراد وجبال كُداد وبلد قائفة من مراد ، والدقّرار جبل بني مالك من مراد وفجاءة<sup>(٦)</sup> ومخلاف ذي جرة ويكلّى وجيرة وجهران وهران بسواد ذمار ومساقط بلد خولان من جنوبيّه وما تيامن من القحف<sup>(٧)</sup> ورمك وموضح يكون

( ١ ) بشران : في الاصول كلها هنا وفيما يأتي من مخلاف رداع أي بالبهاء الموحدة والشين المعجمة وآخره نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لآي مخلاف رداع ولا في سائلة اذنة ، وانما هو يسران بالبهاء المثناة من تحت ثم السين المهملة وآخره نون او نثران بالنون والشين المعجمة اخره نون ، ولهذا صححناه بها لدليلين احدهما ان يسران بالبهاء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ انه احد اولاد عنس بن مذحج ، او نثران بالنون اول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في « الاكليل » أيضا في ج ٢ - ١٦١ انه احد اولاد عنس بن مذحج . ولأنا عثرنا على موضع ذي حروث وقرى وأناسي باسم نثران بالنون في بلاد عنس ثم تيسان شمال شرقي مدينة ذمار ومحد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححناه .

( ٢ ) الجبل : بضمّتين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهملة : تصغير سوق ، ويقال فيه السويق كما يأتي .

( ٣ ) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي ذمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة ذمار بمسافة نصف مرحلة ، وتتصف نساء هكر بالجمال حتى اليوم . قال امرؤ القيس :

هما ظبيتان من ظباء تباله على جؤذرين او كبعض دمسى هكر

( ٤ ) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب الى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشعين ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٨٠ ، والحداء قبيلة مشهورة ولها بقية ويأتي ذكرها مع نسبها ، وكومان ايضا من بلد وحاطة ثم من حمير ، وورد ذكر الحداء في المساند الحميرية .

( ٥ ) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخمة : بفتح الراء والحاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشبالي من مدينة ذمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

( ٦ ) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين ببري السهام ، قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي :

وذات غرار لها ازمل براها بُراة بنسي وابش

وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والدي رحمه الله لا ينطق بها الا على أصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة منيعة والغالب عليها البداوة وتقع من ضاحية مدينة رداع شرقا وشمالا وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقّرار : بكسر الدال المهملة اخره راء : يأتي ذكره . وفجاءة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعدها ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

( ٧ ) مخلاف ذي جرة : بضم الجيم وفتح الراء وتاء مثناه من فوق ، ويكلّى : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكلّى هو ما يسمى اليوم بلاد سنحان وبلاد الروس نسب الى ذي جرت بن يكلّى ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن ريد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حمير ونسبت الى يكلّى ثنية يكلّى الفاصلة بين عنس وهذه الأوطان كما انه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكلّى =



هذه السيول وادي أذنة وتفضي الى موضع السد بين مأزمي مأرب ويميل من خلف السد منه سببية<sup>(١)</sup> الى رحابة موضع النخل وترد سيول السويق وحبانين تلك البلاد الفلجيين الى أسفل الجنة اليمنى لمن هبط مأرب فتسقي بعد الجنتين ارض السبائين ثم الحرجة<sup>(٢)</sup> ثم حزمة البشريين ثم الروضة الى نهيّة دُغل في طرف صيهيد .

= ينزل الى مأرب كما يأتي للمؤلف ، وجيرة : بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة وجبل عداها في القديم من عنس ومن آخر حدود مخلاف عنس كما ذكره فيما يأتي وتقع مع يكلو ومعظم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكل المتقل لأن فيها عقبة ونهراً ووادياً خصيباً .

وهران ذمار بكسر الهاء وتشديد الراء آخره نون وهو شمال مدينة ذمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت تحمله قبيلة جنب التي كان لها صولات وجولات في التاريخ الى نهاية القرن التاسع الهجري حيث توالفت عليها المحن فانتقلت الى مغرب عنس الذي يسمى مخلاف الجنيني . وفي هران مآثر حميرية وفيه قتل الداعية المعبد لدين الله قتله جنب سنة ٤٢٠ هـ راجع التاريخ وهران شوابة يأتي ذكره وسد هران احد سدود يحصب .

القحف بكسر القاف وسكون الحاء آخره فاء : قرية حية بالأهل والسكن من الهانية خولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر الميم آخره كاف : موضع من الأعروش خولان العالية وموضح بفتح الميم وسكون الواو وكسر الضاد المحممة آخره حاء مهملة : مكان في خولان العالية قرب بلد الحدا .

( ١ ) السببية بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة وهاء هي في اللغة اليمنية كالشؤبوب في اللغة أي الدفعة من المطر ينفصل من الواابل المذرار فتسقي ارضا لم يصبها الواابل . استعارها المؤلف للدفعة المنفضلة من السيل لتسقي ارضا اخيرة ، وهي لعة يمانية فصحي لم تدون في قواميس اللغة وقد يكون أراد شعبة من الواادي . ورحابة : بضم الراء آخره هاء وتقع شمال السد وقد جاء ذكرها في النقوش . وهي غير رحابة همدان وغيرها ويأتي ذكرها ، والمأزمان : المضييق بين هضبتين كمازمي مزدلفة بينها وبين عرفة .

( ٢ ) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الأصل الشجر الكثير اللثف ، استعملت للموضع حوله اشجار وهي موجودة بمأرب ، والحرجة ايضا بلدة في السحول واخرى في البخاري من بلد الكلاع ثم من المخادر ، والحرجة ايضا قرية من جماعة شمال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق على الأرض المستنقعة من كثرة المياه ثم اطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه وذكر ياقوت . مائة وستا وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من رياض اليمن سوى ثلاث : واحدة في حضرموت واخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد خنعم ، وقد تحصلت على ما ينوف على عشرين روضة باليمن ذكرناها في المعجم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مأرب ما تزال معروفة بقرب جبل بلق الا انها خرائب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سلوة في وادي عبيدة وفيها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف ، والحرجة ايضا في بيحان ولعلها المراد هنا ، وصيهيد : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ، والعامية تقدم الهاء على الياء وعليه وهمت في تعليقنا للجزء الأول من « الاكليل »

١٢١ وقد صححنا ذلك في الطبعة الأخيرة ، والعامية تتبخت بنوء صيهيد وبروقها ؛ قال بعض الأعراب في ذلك : « بارق برق صيهيد ، قم خيله يا حيدي على ثره والريدي كسر رقاب الصيد » ، فيقال أنه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبليج الصباح يتبعون مساقط الغيث الذي هطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والوحوش وحيوانات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول إلى أوجارها وأماكنها ، ومعنى يا حيدي : الجبل الشاهق يكنى به عن الملجأ والملاذ الذي هو كالخيد والجبل والريدي وثره : قرى من عنس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهيد للانسان المتوحش الذي لا يأنس بأحد : « أنت مثل غراب صيهيد » أي ليس بجانبك حيوانات ولا طيور لتوحشك وهو ما يسمى اليوم الربع الخالي . وقال ياقوت : صيهيد بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة : مفازة باليمن وحضرموت يقال لها صيهيد بخط ابن الحاضنة . مصصح ، والذي عليه التحويون : صيهيد : فيعل ، وفي باب الصاد مع الياء صيهيد قال سيف في « الفتح » : صيهيد مفازة بين مأرب وحضرموت ، وأما البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قريباً .

ثم من بعد مأرب اودية لطاف الى الجوف ، مشاربها من شُرْفَات ذِي جُرَّةٍ ومن شرقي مخلاف خَوْلَانَ العالية ، منها العَوْهَلُ الأعلى والعَوْهَلُ الأسفل وَحِمِضٌ<sup>(١)</sup> ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب يسمون اننعم<sup>(٢)</sup> ، ثم أودية الرُّضْرَاضِ وحريب نهم ومشاربها من جبال السرِّ ، صرع وسامك<sup>(٣)</sup> ومساقط بلد عُدْرَ مَطْرَةَ<sup>(٤)</sup> وبلديام وهَيْلان<sup>(٥)</sup> وتحت سامك الرُّضْرَاضِ<sup>(٦)</sup> واليه ينسب معدن الرُّضْرَاضِ وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظيره في العُزْرُ وخرب بعد قتل محمد بن يُعْفَر<sup>(٧)</sup> وذلك انه كان حدًّا بين نهم من هَمْدَانَ ومُرْهِيَةَ<sup>(٨)</sup> ومُراد وبلحارث وخولان العالية .

### تسم الجوف

وهو منفهق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف اللوذ وأوبن

- ( ١ ) جبل العوهل الأعلى والعوهل الأسفل : يحملان هذا الاسم الى هذه الغاية وهما فوق جبل عبضة وبين جبل كبلين والمشنة من بني سهام الخولانين ، وحمض : بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : يحمل اسمه من بلدتهم .
- ( ٢ ) النعم : بالكسر ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جلد بن مذحج وهم رأس مذحج وهامتها أرباب نجران وكعبتها - راجع التاريخ والأنساب - والنعم هي الإبل والبقر والغنم ويسمون يرعون السائمة .
- ( ٣ ) الرضراض : بفتح الراء آخره ضاد معجمة : وهو في الأصل الحجارة والصخور المتناثرة وهذا من ذلك ، وحريب : بالحاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة ، ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من بكيل نسبت الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دومان بن بكيل بن جشم بن حاشد بن حبران بن نوف بن همدان ولها بقية ، ونهم : بضم النون وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حجور ثم من حاشد ولها بقية في مواطنها من حجور وحريب هذه هي التي تسمى حريب القرامش اعلاه الخولان ويسمى حريب خولان وأسمله لنهم ويسمى حريب نهم والرضراض هناك ، وجبال السر : مشهورة والسر هو الكتان ضد العلانية ويأتي ذكر السر للمؤلف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ؛ وفي « ل » و « ب » بالصاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلى السر من شرقية الجنوبي ، وحريب هذه وغيرها شرق السر وسامك .
- ( ٤ ) عذر : سبق ضبطه وهي قبيلة من حاشد ويأتي ذكرها للمؤلف ، ومطرة : بفتححات آخره هاء : وهي بين نهم وأرحب ، ولمطرة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، وفي « معجم ما استعجم » - ١٢٣٩ مطرة : بفتح اوله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فعلة : بلد في ديار همدان من اليمن ويسكنه بنو سلامان بن أصبى بن عذر بن همدان .
- ( ٥ ) يام : قبيلة من حاشد يأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الحيز وإنما يوجد جبلها الذي يدعى جبل يام ، وهيلان : بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : جبل عال منيف يمتد حتى قرب مأرب وعداده من بني حبر خولان العالية شرقي شمال صرواح بمسافة ساعة وتسكنه قبيلة جهم واشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعاب .
- ( ٦ ) سامك هذا هو غير سامك ذي جرة بلاد الروس الواقع على طريق صنعاء - ذمار ، والآتي ذكره قرية المعدن خراب لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب « الجوهريين » ومجلة « العرب » السنة ص ٨٤٠ .
- ( ٧ ) قتل محمد بن يعفر الخوالي سنة سبعين ومائتين - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٢ - و « قرة العيون » والتاريخ .
- ( ٨ ) مرهبة : بضم الميم والناس يكسرونها : نسبت الى مرهبة بن الدعام ، راجع « الاكليل » العاشر .

الجنوبي<sup>(١)</sup> الموصل بهيئلان من بُعد . . .<sup>(٢)</sup> وهيئنا وسعة ما بين الجبلين مرحلة في أسفل الجوف ، وطوله إلى أصحر و اشراف خبش<sup>(٣)</sup> مرحلة ونصف ، ويفضي إليه اربعة أودية كبار .

فاولها الخارد<sup>(٤)</sup> مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقى الخارد من فروع مختلفة فأولها من مخلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب اليه غيَّان وما أقبل من عَصْفَان وثربان وظَبْوة<sup>(٥)</sup> وحزيرَ وإلى حَزِيرَ ينسب ثابت الحيزي<sup>(٦)</sup> وقد روى عن عبد الله بن عمر<sup>(٧)</sup> ، وكان ابو سلمة فقيه أهل صنعاء<sup>(٨)</sup> يقول : انا عن ادركته دعوة النبي

- ( ١ ) أنف اللوذ وأوبن : جبلان يجملان اسمها الى هذه الغاية ، وفي جبل أبف المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير الى ابرام اتفاقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .
- ( ٢ ) هنا وفي الأصول كلها بياض وهيئى بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون والفاء مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .
- ( ٣ ) أصحر بفتح الهمزة واسكان الصاد المهملة ثم حاء وراءه يحتفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاكر وسفيان من اجل المراعي والاحتطاب وخبش بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من اعالي أرحب . وخبش بكسر الحاء والياء ويقال وادي خبش من مخلاف عتمة .
- ( ٤ ) الخارد : بالحاء المعجمة آخره دال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار أرحب ، وهو نهر عظيم منهمر .
- ( ٥ ) غيان : بالغين المعجمة آخره نون : أحد محافد اليمن المشهورة والآثار المعمورة بالعجائب ولا تزال تنتظر اليوم الموعد حين تتاح لها البحث والتنقيب على أيدي أبنائها الخالص ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره . نون ، وثربان : بالثلثة وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذات الأعناب الطيبة ، وظبوة : بفتح الظاء المشالة وسكون الموحدة ثم واو وهاء : بلدة وواد من ظاهر ذي حرت بلاد سنحان ومنها بنبع غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصرنا هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يعفر الحوالي أسفرت عن عدد من القتلى ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعمئة قتيل من أصحاب ابن الفضل - راجع التاريخ .
- ( ٦ ) حزيز : بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء - ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلق المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براقش ، وفي أوائل عصرنا غدر الأعراب بأبعاد الامام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حزيز ، وفي المكان نفسه قتل الامام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا . وثابت الحيزي : هو ابن عبد الله ، ترجم له الحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكره المؤلف نقلاً عنه .
- ( ٧ ) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور ، وفي « ل » و « ب » : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في « التهذيب » و « الميزان » و « كتاب النسبة » .
- ( ٨ ) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن اسماعيل بن كليب الحميري له ترجمة ضافية اختصرنا منها في « الاكليل » ج ٢ - ١٥ ، ويبدو أنه عَمَّر طويلاً فوفاته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحيزي الا انه يظهر من هذه الرواية انه عمر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثلاثين سنة .

رأيت ثابتاً الحزبي ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله (ﷺ) ، وما أقبل من عِدْوَرِدٍ<sup>(١)</sup> ، وهو وادٍ يصب مع سَامِكِ ودَبْرَةَ ووَعْلَانَ وخَدَارِ الى الحقلين والسهلين ونواحي بُقْلَانَ واعشار<sup>(٢)</sup> وما أقبل من اشراف نقييل السُّود فبيت بوس فجل عِيَان<sup>(٣)</sup> وجبل نُقْمٍ وما بينهما من حقل صنعاء وشُعُوب ، ووادي سَعْوَانَ<sup>(٤)</sup> ووادي السَّرِّ ، ومَطْرَةَ وفيها اودية كثيرة فجل ذَبَاب فزجان فشيام القَصَّة<sup>(٥)</sup> تمر مياه

(١) عدورد : بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي مزارع وربوات وشعاب شمال ظبخيرة وينسب اليه ماجل عد ورد الواقع على قارعة الطريق منها فما أقبل منه شيئاً فيصب في وادي حرير فصنعاء فالخارد وما أقبل غرباً وجنوباً فالى سهام .

(٢) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد وواد على معابر المحجة من صنعاء ذمار ، ودبرة : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : واد قرية خربة حوب شرقي « ظبخيرة » وإليها ينسب اسحاق بن إبراهيم الدبري المحدث ، ووعلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى وواد فيه غبول وأبيار ويقع أعلى وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجمال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ربة وواد فيه ماء على النواضح وسيح حارٍ

(٣) سلف الكلام على نقييل السود ، فالغربي يهريق الى سهام ، والشرقي منه يصب في قاع صنعاء . وبيت بوس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب الى القيل ذي بوس بن شرحبيل بن بريل وهو قرية وحصن عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه حبس أمير اليمن علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حبس المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة مها :

يا بيت بوس حسنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم احمد بن علي الصليحي ٤٨٠ هـ ودفن بها على إحدى الروايات وفيه مات المؤرخ ادريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٤ هـ ونسب اليها أبو القاسم بن سلامة الحوالي الحميري البوسى ناظم البوسية وغيرها والحسن بن عبد الأعلى بن ابراهيم البوسى الابناوي يروى عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعييان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعييان من غرب صنعاء وكان يستخرج من نقم الحديد وافضل سيف اليمن في الجاهلية ما كان من حديد نقم .

(٤) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي اليوم مزارع وحرث وفيها قرى وحلل وآبار غزيرة ماؤها ، وبه سمي باب شعوب احد ابواب صنعاء الشمالية وانظر « معجم البلدان » . وهي اليوم عمران وبنابات وسوار صنعاء القديمة . وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : واد خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حميري ودعوته في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بليدة من عزلة دلال من مخلاف بعدان .

(٥) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الذال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع أعلاه في وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الذال : موضع على البحر الأحمر من بني مجيد بين المخا وباب المنذب . وشبام القصة : فتح القاف والصاد المهملة المشددة آخره هاء : وهو ما يسمى شبام الغراس وشبام سخيم وهو أحد المحافد التي لها ذكر بعيد في المساند الحميرية - راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الجص : الكلس الجبس .

هذه المواضع الى خَطْم الغراب ووادي شرَّع من اسْفَل الصمَّع و حَدَقَان<sup>(١)</sup> ويلقى هذه الأودية سيل مخلاف مأذن من حضُور المعلل وحقْل سهمان<sup>(٢)</sup> وبعْموم<sup>(٣)</sup> وبيت نُعامه وبيت حَنْبَص<sup>(٤)</sup> ومَحْيِب ومَسْيَب<sup>(٥)</sup> وحاز وبيت قرن وبيت رفع والبادات<sup>(٦)</sup> وريعان فوادي ضَهْر فعلمان فرحابة<sup>(٧)</sup> ، فالرَّحبة إلى حَدَقَان وخطْم

(١) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضمها : وهو ما يسمى اليوم دقم الغراب من أوائل بلد أرحب ، ووادي شرع : بفتح الشين : واد خصب من أرحب وهو يخالط مطرة من الغرب والعامه تنطق به شرع بزيادة ألف بين العين والراء ، والصمغ : بفتح الصاد المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمغ أيضاً حصن من صعدة في جنوبها ، والصمغ أيضاً في بُرع . والصمغ في وثلة يأتي ذكره للمؤلف ، وحدقان : ويقال له قصر حدقان وهو هيكل من الهياكل اليمانية التي فيه آثار ضخمة بالقلم الحميري يتضمن قوانين وشرائع قامت على العدل والنظام مما يستدل على عراقة الحضارة اليمنية .

(٢) مخلاف مأذن : بفتح الميم وكسر الذال آخره نون : نسب الى القليل ذي مأذن - راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٥٤ - ٣ » ويأتي ذكره للمؤلف ، والمعلل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أولاهما مفتوحة : يأتي ذكره للمؤلف : وسهمان : سلف ذكره .

(٣) بعْموم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : جبل وحرون شرقي بيت نعامه وغربي عيبان وأما يعمون آخره نون فبلدة عامت في الجوف قرب الحزم وهي التي ذكرها ياقوت . قال فروة المرادي يخاطب الأجدع بن مالك

الهمداني دعوا الجسوف إلا أن يكون لأتكم به عَصْرٌ في سالف الدهر أو مَهْرٌ  
وجلوا ببعمون فإن أباكم بها ، وحليفاه المذلة والفقير

ويظهر أن يعمون التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بينما يعوم التي ذكرها المؤلف من بلد حير وبينهما بون شاسع ، ولا معنى لاتيان المياه من الجوف الى الجوف .

(٤) بيت نعامه : بفتح ناء : آخره هاء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديدية - وصنعاء ، ونسب اليها البحر النعامي من أعيان القرن الخامس الهجري صاحب النظومة التي أثبتناها في مقدمة « تفسير الدامغة » ومنهم ابراهيم بن يزيد النعامي ، محدث . وبيت حنبص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المعلل وسهمان وبيت نعامه وبيت حنبص تنصب أولاً إلى سهمان ثم إلى ريعان ثم الى ضهر ثم الرحبة فالخارد إلا بيت نعامه فإنه يصب الى ريعان ، ونسب الى بيت حنبص شيخ حمير أستاذ الهمداني أبي نصر البهري « راجع الاكليل ج ١ وج ٢ - ١٩٠ ، وج ١ - ٩ » ورسمت في معجم ما استعجم بالضاد آخر الحروف وهو غلط أو سبق قلم .

(٥) محيب ومسيب بفتح أوائلهما والموحدة آخرهما وهما قرنتان مقبيلتان متلازمتان أحدهما بالأخرى من حضور ثم من مخلاف عياش وفي محيب ومسيب قتل الزعيم عبي بن معان الباقمي وكان خير يافع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ ومحيب أيضاً بليدة نزهة ذات نهر من مخلاف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومسيب بلد بحضر موت .

(٦) حاز من محافد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للمؤلف وهي بالحاء المهملة آخرها زاي .

(٧) ريعان بفتح الراء فتكون الباء المثناة من تحت آخره نون : بلدة ووادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة أميال تقريباً واليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع عيل اللؤلؤة وعلمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة واموال اسفل وادي ضهر ورحابة بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حاز معروفة وعلمان المصانع وعلمان في الانهوم .

الغراب ، ثم من المصانع وشيأماً أقيان وخَلَقَة وحَبَابَة<sup>(١)</sup> وحَضُور بني أزد وبيت أقرع وقاعة<sup>(٢)</sup> وهِنْد وهُنَيْدَة<sup>(٣)</sup> والبُون<sup>(٤)</sup> عن آخره ، وغُوْلَة مثل نَاهِرَة وضَبَاعِين ولُغَابَة والحَيْفَة وسوق وخزامر وذي عُرَار<sup>(٥)</sup> وبيت ذَانِم وبيت شهير ومحمدة وعجيب<sup>(٦)</sup> فصِيْحَة فمَسَاك فالأخْبَاب وناعِط وبلد الصَّيْد وبه أودية من ظاهر

- ( ١ ) خلقة بفتححات آخره هاء بلدة من ظاهر شبام أقيان وعداها اليوم من همدان وحباة بفتح الحاء والبائين قرية كبيرة مشهورة فيما بين شبام وتلا .
- ( ٢ ) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لا سيما من علماء المطرفية وكانت من محاسن البلاد وقاعة أيضاً في ريمة الأشايط وأخرى من العصيات من حاشد .
- ( ٣ ) هند وهنيدة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبيت باذي من البون الأعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الأيام فيه على باب قصر جعبة مع اغلاقه وعتباته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .
- ( ٤ ) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وعولة بفتح العين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات وربما انما بضم الغين فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب وناهرة بالنون آخر الحروف انقراض غربي عمران وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون آخره بلدة عامرة من آل يحيى من الجبل . ولغابة بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء تحمل اسمها في جبل عيال يزيد والحيفة : لا يعرف موقعه بعد البحث ، وسوق كذلك لا يعرف وانما يوجد موضع في البون يسمى شوقب ، بالثين المعجمة آخره باء موحدة فلعله سوق وانما صحفه النسخ ، وخزامر بضم الحاء المعجمة ثم زاي وآخره راء موضع جنوب عمران وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن قادم من قصيدته المتداولة بالسن الناس :

نقبت لهم في الصخر سبعين قامة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

- ( ٥ ) ( ١ ) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله آخره راء في شمال غرب ريدة بمسافة ميل وفيه قتل الحسين بن قاسم العياني سنة ٤٠٤ هـ قال الامام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

فتبصروا يا غافلين فانه في ذي عرار ويحكم مستشهد

وبيت ذانم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذانم بالباء آخره في جبل عيال يزيد وكذا بيت شهير ومحمدة بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ثم ذال وهاء بلدة كبيرة من البون الاسفل ومن انجبت آل المظفر العلماء الاعلام في الفقه الزيدي واصوله كالبيان والبستان وغيرها .

- ( ٦ ) عجيب بفتح العين المهملة وكسر الجيم آخره باء موحدة وهو بلد ومنقل بشمال ريدة قال علي بن محمد الصليحي يصف خيلاً :

ثم اعتلت من عجيب قنة وبيدت ككوكبين ثرى مثنى وأفرادا

وعجيب بكسر العين المهملة وفتح الجيم وباقي حروفه كالأول مقاطعة من آل عمار من ذي رعين فصيحة هي الأصياح ومسالك هي ساك وهما من الحارث من البون الصغير والخاب بالحاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خيب بضم الحاء المعجمة ثم بائين ، وبناعة بلد عامر في قاع شمس من الخشب وذي بين بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة مقتصد وكانت همرة عظيمة انجبت نخبة من الاعلام وفيها العنب الفاخر الحبري المشهور .

هَمْدَانٌ مِثْلُ يِنَاعَةَ وَذِي بَيْنٍ وَمَا يَسْقِيهِمَا مِنْ ظَاهِرِ الصَّيْدِ<sup>(١)</sup> ، فَيَكُونُ هَذِهِ الْمِيَاهُ إِلَى وَرُورٍ ، وَيَلْقَاهَا سَبِيلُ الْعَقْلِ وَالْكَسَادِ وَصَوْلَانِ<sup>(٢)</sup> وَأَكَانِطِ<sup>(٣)</sup> وَمِشَامِ النَّخْلَةِ وَوَادِي مَحْصَمٍ ، وَمَا يَسْقِطُ إِلَيْهِ مِنْ مَدْرٍ<sup>(٤)</sup> وَإِتْسُوتَةَ وَالْحَشْبِ<sup>(٥)</sup> وَالْمِيحِ وَبَلَدِ ذَبْيَانَ فَيَمُرُّ بِالْقَحْفِ وَهَرَّانِ وَالْمِنَاحِيِّ<sup>(٦)</sup> وَيَلْتَقِي بِمِيَاهِ الْخَارِدِ الَّتِي هَبَّتْ مِنْ صَنْعَاءَ وَمَخَالِيفِهَا ، فَتَلْتَقِي بِالْمِنَاحِيِّ ثُمَّ يَصْبَانُ بِعُمُرَّانٍ وَتَعْمَلُ<sup>(٧)</sup> مِنْ أَرْضِ الْجَوْفِ ، وَهَذَا الْجَانِبُ لِبَنِي نَشْتُقِ<sup>(٨)</sup> وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانِ ، وَأَمَّا الْمِنَاحِيُّ فَلِبَنِي عَلَوِيِّ .

وَالْوَادِي الثَّانِي : وَادِي خَبْشٍ وَيَصْبُ فِي مُوسِطِ الْجَوْفِ غَرْبِيهِ صَادِرًا مِنْ خَبْشٍ بَعْدَ رِيٍّ نَخِيلِهَا وَزُرُوعِهَا وَفُرُوعِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَرَاةِ بَلَدِ وَاِدْعَةَ<sup>(٩)</sup> وَظَاهِرِهَا ، وَيَمُرُّ

( ١ ) الصَّيْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ قَبِيلٌ وَبَلَدٌ مِنْ حَاشِدٍ ، وَوَرُورٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ آخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ شَعَابٌ رِوَادٌ مَشْهُورٌ وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ فِيهِ كِوَارِثٌ وَيُقَالُ إِنَّ فِي فُوهَةِ الْوَادِي آثَارَ سَدٍّ لَا تَزَالُ آثَارُهُ شَاخِصَةً .

( ٢ ) الْعَقْلُ زَنْةُ الْعَقْلِ لِلرَّجُلِ وَالْكَسَادُ وَصَوْلَانٌ كُلُّهَا أَوْطَانٌ مِنْ مَرْهَبَةِ الدِّعَامِ عَامِرَةٌ بِالسُّكْنِ .

( ٣ ) أَكَانِطٌ بَفَتْحِ الْمَهْمِزَةِ آخِرُهُ طَاءٌ هُوَ الْيَوْمَ يُسَمَّى كَانِطٌ بِحَذْفِ الْهَمْزِ وَهُوَ رَطْنٌ قَائِمٌ الْعِمَارَةَ مَعَانِدٌ لِقُصُورٍ نَاعِطٌ مِنَ الشَّرْقِ وَعِدَادُهُ مِنْ خَارِفٍ وَمِشَامِ النَّخْلَةِ يَجْعَلُ اسْمَهُ إِلَى ذَا الْحَيْنِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبِ وَوَادِي مَحْصَمٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ مِيمٌ بَلَدٌ وَوَادِعٌ مِنْ أَرْضِ أَرْحَبٍ وَمِنْ سَكْنِهِ آلُ الْأَكُوعِ الْحَوَالِيِّينَ وَفِي الْبَكْرِيِّ ج ٤ - ١١٩٢ فِي مَحْصَمٍ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الصَّادِ ، الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهُ مِيمٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مَعْرُوفٌ .

( ٤ ) مَدْرٌ بَفَتْحَتَيْنِ آخِرُهُ رَاءٌ أَكْثَرَ دِيَارِ هَمْدَانَ قُصُورًا رَاجِعِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنَ الْإِكْلِيلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُرَائِي مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

وَفِي رِيثَامٍ وَفِي النَّجْدَيْنِ مِنْ مَدْرٍ عَلَى الْمَسَارِ وَجَفَّ الشَّيْدِ إِيْوَانَا

وَإِتْسُوتَةَ بِكَسْرِ الْمَهْمِزَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ ثَمِ وَأَوْ هَاءِ جَبَلٍ وَفِيهِ قَرْيَةٌ وَفِيهَا اسْتَظْهَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضُّحَّاكِ الْحَاشِدِيُّ عَلَى الْهَادِي وَأَسْرَ ابْنَهُ مُحَمَّدُ الْمُرْتَضَى سَنَةَ ٢٩٠ هـ رَاجِعِ التَّارِيخِ وَأَثْوَةَ وَمَدْرَ مِنْ أَرْحَبِ .

( ٥ ) الْحَشْبُ زَنْةُ الْحَشْبِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الشَّجَرِ يَحْتَفِظُ بِاسْمِهِ إِلَى هَذِهِ الْعَايَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبٍ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ لِلْمَوْلُوفِ وَبَلَدِ ذَبْيَانَ بَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ ثَمِ بَاءِ مَوْحِدَةٍ آخِرُهُ نُونٌ قَبِيلٌ وَوَطْنٌ مَشْهُورٌ وَهُمْ مِنْ عَتَاةِ أَرْحَبِ ، وَالْمِيحُ مِنْ أَرْحَبِ .

( ٦ ) الْقَحْفُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْقَحْفَ مِنْ أَرْحَبِ وَهَرَّانُ تَقَدَّمَ ضَبْطُهُ وَيُقَالُ لَهُ : هَرَّانٌ شِوَابَةٌ وَهُوَ مُضِيْقٌ بَيْنَ أَرْحَبِ وَسَمِيَانَ وَحَاشِدٍ وَهُوَ مِفْتَاحُ طَرِيقِ الْجَوْفِ لِلْسِّيَّارَاتِ ، وَالْمِنَاحِيُّ مِنْ خَارِفٍ وَمِنْ مِتْسَجَاتِهِ الْعَنْبُ الْأَبْيَضُ الْجَيِّدُ .

( ٧ ) عُمُرَّانُ الْيَوْمَ ضَبْطُهُ الْأَمَامُ نَشْوَانٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ زَنْةُ فُعْلَانٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ وَهُوَ ذُو عَمْرَانَ بْنِ ذِي مَرَّادٍ وَبِهِ سَمِيَ قَصْرُ عَمْرَانَ بِالْبُيُوتِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَكَذَا ضَبْطُهُ الْبَكْرِيُّ وَلَمْ يَتَّكِلْهُ عَنْ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَنْطِقُونَ بِهِ عُمُرَّانَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَذَلِكَ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَفِي يَاقُوتِ ج ٤ - فِي عَمْرَانَ الْجَوْفِ : بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ ضِدُّ الْخَرَابِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرَّادٍ بِالْجَوْفِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . وَوَرَدَ ذِكْرُ عَمْرَانَ لِلْجَوْفِ فِي خَبَرِ الْفُرُودِ رَاجِعِ تَارِيخِنَا وَفِيهِ قَتْلُ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ سَنَةَ ٤٦٨ قَتَلْتُهُ نَهْمٌ . وَتَعْمَلُ لِعَلِّهَا يَعْمُونَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَيْضًا فَلَمْ تَظْهَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ .

( ٨ ) نَشْتُقُ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ هَمْدَانَ الْجَوْفِ وَهِيَ مِنَ الدُّوَلِ الْحَضْرَايَةِ رَاجِعِ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَعَنْ عَلِيَّانِ .

( ٩ ) رَاجِعِ نَسْبِ وَادِعَةَ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَهُمْ مِنْ حَاشِدٍ وَهُمْ بَقِيَّةُ وَبَنُو مَعْمَرٍ بَضْمُ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ أَيْضًا مِنْ وَادِعَةَ لَمْ يَبْقِيَ جُمْهُورَتُهُمْ فِي بَلَدِ حِجَّةٍ ، وَبَنُو عَبْدِ وَدٍّ مِنْ حَاشِدٍ وَبَنُو عَبْدِ مِنْ بَكِيلٍ ، وَالْمَرَّاثِمُ مِنْ حَاشِدٍ .

بمواضع مما كان من بلاد بني مُعَمِّر وبني عبد والمهرائم ، فانه ينحدر إلى خيوان فيسقيها ، ويمد باقيه سيل قيعتها<sup>(١)</sup> وبُوبان والأدمة وملساء ، ويلج الفج الى خبش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من رميمض<sup>(٢)</sup> وحُوث ويضامه سيل الفقع والحوارين<sup>(٣)</sup> والمصرع<sup>(٤)</sup> وأثافيت ودمّاج وشوات وخرفان وجانب الكساد وقبله ظاهر الصيد والعقل وجبل ذيبان الأكبر ورخمت وحاوتين والسبيح .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خولان<sup>(٥)</sup> شرقي أبرد ، وبلاد دماغ<sup>(٦)</sup> ووتران والسرير والغليل وأسل<sup>(٧)</sup> وبلد دُهمة من طُلاح والعستين<sup>(٨)</sup> واكتاف وحوام جدره الجنوبية ومساقط برط والمراشي والفتول<sup>(٩)</sup> ،

( ١ ) قيعتها اي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الاولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من ارض سفيان ، والادمة وملساياتي ذكرها المؤلف في تفسير قصيدة الرداعي .

( ٢ ) رميمض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة جبل مشهور مطلل على حوث المضمومة الحاء آخره ثاء مثناة نسبت الى حوث بن السبع من حاشد منهم الحارث الأعور الفقيه صاحب راية علي وراويته وحوث وطن هجرة انجبت كثيرا من العلماء والأدباء منهم الامام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :  
بشاطيء حوث من ديار بني حرب لقلبي اشجان معذبة قلبي  
ومنهم شعله الأكوخ أحمد بن القاسم الحوالي .

( ٣ ) المصرع بفتح اوله : بلدة قائمة العمارة الى ذا الحين في بلد حاشد وهو غير المصرع الذي بصنعاء الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الاكليل ودمّاج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم وهو من بلد حاشد جنوب خيوان ودمّاج ايضا في الجنوب الشرقي من صعدة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ودمّاج ايضا من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوات بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثناة : جبل وبلد خارف وخرفان بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء اخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذيبان بتقديم المثناة من تحت على الباء الموحدة ورخمت بفتححات والسبيح بالمهمله والباء والموحدة هذا اماكن تحتفظ باسماؤها الى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

( ٤ ) خولان منا خولان صعدة .

( ٥ ) ودمّاج هذه هي في بلد صعدة وعداها في حاشد وهم يتكلمون اليوم .

( ٦ ) وتران بكسر الواو آخره نون ثنائية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالغين المعجمة اخره لام موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعدة . اسل بفتح الهمة والسين وخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأعتاب . قال اسماعيل بن علا الهمداني :

لنا عارض بالغليل أول خيله وأخر شعث الخيل تطلّح من أسل

وأسل ايضا بلدة في خولان العالية .

( ٧ ) دهمة : بضم الدال المهمله وسكون الهاء اخره هاء : قبيلة نسبت الى دهمة من بكيل لها بقية ومن اوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسين المهمله وقد أخفيت السؤال عنها من رجال دهمة فينكرون ذلك يقولون : العشتين بالشين المعجمة وهما العشة .

واكتاف : بفتح الهمة اخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من « الاكليل » في الأفساب وفيها يأتي :  
كتاف بدون همزة وهو كتاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمي البلد كتاف الذي ينطق له اليوم هكذا ويشكل =



ويسقط أسيل أبذر على الأعين ثم العُقلة<sup>(١)</sup> عُقلة خطارير فمذاب<sup>(٢)</sup> فمجزر والحبظ  
فحظيرة حوشم<sup>(٣)</sup> ومجزعة الغراب وعميش وشجان وقصران وبلد رُهم والعمشية  
والحلوى وطالعين وعظالم وشبراك وبركان وعيان وطمو<sup>(٤)</sup> ومساقط جبل سفيان وقبلة  
الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ويلقي هذه المياه الى ناحية الواغرة الشبا<sup>(٥)</sup>  
ويمدها سيل نعمان<sup>(٦)</sup> من بلد مرهبة ويظهر بغرق فيسقيها وينحدر الى دار هاشم  
وموضع الدالين<sup>(٧)</sup> ويلتقي بالخارد مع سيل يحكش<sup>(٨)</sup> .

- = مركز ناحية من خلاف صعدة . ويقع في شرقيها بمسافة أربع ساعات ، وجدره بكسر الجيم وسكون الدال المهملة  
ثم زاء وهاء : بلدة من وائلة معروفة ، ويرط : بفتحتين : يأتي ذكره للمؤلف ، والمراشي : بالفتح : جبل معاند  
ليرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهة العنب الذي يأتي اكله في السنة مرتين . وكان مسكن اجداد  
الهمداني « لسان اليمن » ويسكنه اليوم ال جزيلان من ذي محمد ثم من شاكر ، والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة  
من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .
- ( ١ ) الاعين : جنوب صعدة والعقلة : بضم فسكون آخره هاء بلد في ال عمار جنوب صعدة بربع ساعات وخطارير :  
جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .
- ( ٢ ) مذاب : سبق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف اهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد  
سفيان مشهور ومجزر : بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبظ بفتحتين . ويقال له  
الحبيط ويقع اسفل وادي مذاب .
- ( ٣ ) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعميش : أماكن تقع اسفل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون . وهو  
جبل عظيم في الغرب الشامي من مذاب ، والعمشية محل معروف مشهور فخر مخوف لا اهل فيه ولا سكن ويصرب  
بها المثل في المخافة فيقال للمذعور الخائف لتطمينه : لسنا في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على  
طريق صعدة الى صنعاء ، ورُهم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم ، قبيلة من سفيان بن ارحب لها بقية .
- ( ٤ ) بركان بكسر الباء آخره نون يجعل هذا الاسم لهذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهملة آخره نون : بلدة عامرة من  
أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وظمو : بضم الظاء المشالة وسكون  
الميم آخره واو قرية متشعبة من سفيان وفيها غدر الجزائر ابراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ باقيال اليمن  
وكانت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ راجع ج ٢ - ١٣١ من الاكليل والتاريخ الكبير .
- ( ٥ ) العبلة بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها  
معروفة وهي بلد شاكر : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالغين المعجمة كما في أصلنا وبعد البحث ايضا وفي « ل »  
و « ب » بالعين المهملة وهو من الأوهام وتقع في الجوف الأعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من  
الوجع .
- ( ٦ ) نعمان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وغرق بضم الغين المعجمة وفتح الراء آخره قاف موضع في الجوف الأعلى وهو  
الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن الرجال في تاريخه ويسمى اليوم « سوق دعام » ولعلها سميت بالدعامة بن  
ابراهيم بن ياس الهمداني سيد همدان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكليل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر  
يذكر غرق وينحى اللائمة على الدعامة في مقطوعة له :
- ثم ولاء بوادي غرق فغدا يعمل فيه عمله  
وقد وهمت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكليل الطبعة الأولى ورسمتها بالعين المهملة وهو غلط ثم صححناه في الطبعة  
الثانية .
- ( ٧ ) الدالايون من وادعة ثم من حاشد .
- ( ٨ ) يحكش : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة لا يزال معروفاً من بلدتهم .

والرابع وادي المنبج<sup>(١)</sup> : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة<sup>(٢)</sup> ملح وبرآن ومسورة<sup>(٣)</sup> وجبال نهم مما يُصالي مهنون<sup>(٤)</sup> من بلد خولان ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن<sup>(٥)</sup> وغيره ثم يشرع على الفُسط وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارث ، اودية من بلد شاكر من برط وهو لدُهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير اودية منها حلف<sup>(٦)</sup> وقضيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق الى الجوف ومأرب من وادي خب<sup>(٧)</sup> وهو العقيق<sup>(٨)</sup> ثم قضيب ثم حلف وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة<sup>(٩)</sup> من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشعبة

( ١ ) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم . اسم لموضع معروف سمي بذلك لما ينبج منه الماء اي بيع راجع ج ٢ - ٢٤٣ « الاكليل » .

( ٢ ) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

( ٣ ) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم النقيب عبد الله بن صالح ابو لحوم يعتبر بحق قبلا من أقيال اليمن وكان جهير الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلق له أولاد ذكرناهم في غير هذا الموطن وبران بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ومسورة بفتح وله وسكون ثانية آخره هاء بلدتان عامرتان في بلادهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

( ٤ ) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

( ٥ ) أو بن سلف ذكره والفُسط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعملة ولقد اذكر اني كنت مسافراً فلقيت بدياً من أهل مراد منفردا بغذ السير فقلت له اين رفاقك فأجاب في الحال : هم فرطي اي قدامي ، والفُسط هنا يطلق على الجبل الصغير .

( ٦ ) حلف بالحاء المهملة محمكا واد معروف وهو رأس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات ، وقضيب بالففتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالرابع الخالي .

( ٧ ) خب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة وهو واد مشهور الى يوم الناس هذا وتسكنه يام عنس المذحجية منهم بنوا لعكام لهم فقه ومعرفة وفيه نخيل وزروع ومنه ظهر الأسود العنسي راجع التاريخ وقال ياقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف آخره نون ويجوز أن يكون فعلان من الحب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الأسود العنسي كان أول ما خرج منها واسمه عبلة بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في معجم ما استعجم ج ٢ - ٤٨٥ « خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلان ارض باسفل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الأكبر . وفيه آثار ورسوم للنخيل والحيوانات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان اي بلفظ الثنية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دهمة .

( ٨ ) العقيق معروف مشهور وما يحمل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الأودية لا تزال لشاكر وغالبها لوائلة والعقيق في خلاف خدير أيضاً راجع ج ١ - الاكليل .

( ٩ ) جماعة بالضم قبيلة من خولان الشام لها بقية راجع الجزء الأول من الاكليل والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره راء وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتبكلون اليوم والحناجر أيضا وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

البيانية فانها من شمالي وثران والسرير<sup>(١)</sup> وغربي بلد شاكر الى دماج من ارض خولان ثم يخرج في الخائق<sup>(٢)</sup> من بلد خولان ثم يخرج في لهوة رحبان والحواتان<sup>(٣)</sup> والغيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدايق وفروة ونعمان وأفقين<sup>(٤)</sup> فالأسلاف فالفيض<sup>(٥)</sup> فالصحن فدقرار للموارد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حُمى فحضر<sup>(٦)</sup> فالأحباب فسررين فصعدة حتى يضام سيل دماج بالخبية من البطنة ويلقاها سيل عكوان من شرقي دماج وقيلته ، وسيول شرقي كهلان<sup>(٧)</sup> فيضم الى العشة ثم يلقاها وادي كِشور<sup>(٨)</sup> فسيل جدره وأداني

( ١ ) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

( ٢ ) الخائق في وادي العبديين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيما بين الصمغ والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الخائق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفرين من رحبان وفيه يقول القليل محمد بن ابان الخنفرى الحميري .

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معينا  
وأخره الجزائر ابراهيم بن موسى على رأس مائتين من المحرة وكان عليه حدائق تجل عن الحصر ورحبان : بفتح أوله  
وأخره نون ثنية رحب وهو فيما بين صعدة والخائق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

( ٣ ) الحواتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والغيل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنات : حوالي صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح العين المهملة وضمها يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للمؤلف والبقعة بضم الباء الموحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قرية وواد في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار وفروة حارة من ظاهر شعوب صنعاء وفيها الجبانة ومسجد كل ذلك نسب الى الصحابي الجليل فروة بن مُسيك المرادي .

( ٤ ) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأفقين لا تعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .

( ٥ ) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهملة آخره نون واد فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك من صحار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة والدقرار بكسر الدال آخره راء ويقال له تقرار .  
والموارد بالميم أوله وآخره دال مهملة مواضع في غرب صعدة وضحيان بفتح الضاد المعجمة آخره نون : قرية كيبوة مشهورة في الشمال الغربي من صعدة وهي أهلة بالسكن والعلم وعدادها من صحار ، وضحيان أيضا بلد من عيال سريح من بكيل في البون الاسفل والخبت وهو ما يسمى خبت الصعيد وبنو مالك لهم بقية وحى بكسر الحاء المهملة والياء المثناة من تحت : قبيل من خولان قصاعة .

( ٦ ) حضر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبع الحارث الرائش في قصيدته المشهورة حيث يقول :  
فنظحنهم طحن الرحا بثفالها بجيش يضيق الحقل عنه وحضر

وقال ياقوت .: حضر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والأحباب : أسفل البقعة من علاف ونسررين بفتح النون والسين المهملة آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

( ٧ ) الخبية والبطنة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة وانشد أخو بني خولان :  
بدار بكهلان لشبيل اخيهم دعامة عز من تلاع الدعائم

نسب الى كهلان بن كريم بن الدعام ، والعشة بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة بلدة أهلة بالسكان من صحار « راجع ج ١ - ٣٢٦ » من الاكليل .

( ٨ ) كشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وانما يوجد وادي =

أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحرده وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل قاضي ديينه<sup>(١)</sup> والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمالى منها من الثويلية<sup>(٢)</sup> والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة<sup>(٣)</sup> وشرقي بلد جماعة من شمالها والغربي منها من شرقي بوضان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حنى ودلعان وسروم والسروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين<sup>(٤)</sup> ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران<sup>(٥)</sup> فيسقيه وينتهي في الغائط ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حيونن<sup>(٦)</sup> وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزبيد وبلد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد أن شاء الله تعالى .

فلاة اليمن وتسمى الغائط : أما فلاة اليمن وغائطه فانه صيهده وهي فلاة تتفرق

- = شور بالنون أول الحروف وناقها كالأول والملح واد من وائلة شرقي صعده ذو قرى وزرع وفواكه وتقول الأعراب : صبحت باملح وسقيت بنجران ورعيت بالجوف . أي أن هذه الأودية تجتمع في أسافلها وأملح أيضا واد في خدير قرب الراهدة وضلع بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة ويقال اليوم اضدح بزيادة الف أوله وهو من وائلة أيضا وقرب الملح ورسمه في « ل » و « ب » بالخاء المعجمة آخره الحروف وهو خطل .
- ( ١ ) قاضي دينه : جبل شاهق رأس وادي نجران يحمل اسمه الى هذه الغاية وتقول الأعراب انما سمي بذلك لأن رجلاً تحمل ديونا كثيرة وعجز عن قضائها فذهب الى اعلا هذا الجبل وأهاب بأهل الديون أن يأتوا الى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بحيث يراهم صباح من له دين فليأخذه والقى بنفسه فسمي بذلك والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي املح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .
- ( ٢ ) الثويلية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ باسمائها من بلد وائلة .
- ( ٣ ) بقعة بضم الباء الموحدة بلدة عامرة في جماعة ونقعة بالنون أول الحروف بلدة في وادي نشور وبوضان سلف ذكره وقراط بضم القاف آخره طاء مهملة بلد في جماعة ويسنم بفتح الباء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وكسر النون وادي ومساني ونواضح في الشمال الغربي من صعده بمسافة يومين ، ودلعان بكسر الدال المهملة وسكون اللام آخره نون موضع أهل بالسكان من بني جماعة وسروم بفتح أوله آخره ميم موضعان احدهما رأس وادي نجران مما يلي صعده في الشمال الغربي والاخر في حضبر فوق وادي ربيع شمال صعده والثالث لعله في جماعة .
- ( ٤ ) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو المعر الرئيسي من صعده الى نجران ، فاذا نزلت السيول والمسافرون فيه اجتاحتهم بدون رحمة لأنه لا منعى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .
- ( ٥ ) شوكان نجران : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرناها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوكان ذكرناه في المعجم .
- ( ٦ ) حيونن : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حيونة وحيونا - راجع الجزء الاول من تاريخنا .

من الدهناء<sup>(١)</sup> من ناحية اليمامة والفلج ويشرع عليها جُرُزُ اليمن<sup>(٢)</sup> من مصامة بني عامر بناحية ترُج فتثليث فيما بين تثليث ودُثيئة وتفرق هذه الفلاة بين جُرُز اليمن من أسافل هذه الأودية وبين حضرموت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران وبيحان ، وأما ما خلف نجران الى الشمال فأكثر لأن صيهدي يقبل عن فرقين من الدهناء احدهما من شرقي اليمامة ويبرين والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الحِضْن<sup>(٣)</sup> ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي أعراض نجد تبالة وترُج وبيشة حتى يصدر عن المصامة ، وهي فلاة لا ماء فيها ، فمن أراد حضرموت من نجران والجوف جوف همدان ومأرب فمخرجه العبر منهل فيه آبار<sup>(٤)</sup> ومن قصدها من بيحان والسرُّ ودثيئة فمخرجه من بلد مذحج ثم خرج اودية تصب من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دهر وهو أول حضرموت<sup>(٥)</sup> من ذلك الجانب وهو ليكندة وساكنه تجيب<sup>(٦)</sup> ، ثم الى وادي رخية<sup>(٧)</sup> وفيه قرى منها صمغ وسور بني حارثة .

### حضرموت من اليمن

وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة الى حضرموت بن حمير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي

( ١ ) الدهناء : بفتح الدال المهملة وسكون ثانيه ونون والفاء تمد وتقصّر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للمؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي الى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٤٩٣ ، والدهناء بلدة من ضواحي رداغ ، ودهنا بدون ألف ولام بليدة في قائمة قيقة من أرض رداغ ، والدهناء : موضع في بلاد مزينة شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهنا بين ينبع النخل وبلر أيضا .  
( ٢ ) جرّز اليمن : سلف ذكرها وهي بالجيم والراء مصمومة آخره زاي ورسمه في « ب ، و ل » بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

( ٣ ) الحِضْن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : انجد من رأي حفنا .  
( ٤ ) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو احد منازل الطريق من حضرموت واليهما ، وهو من مساكن صداء من مذحج .  
( ٥ ) دهر : بفتح اوله وسكون ثانيه كذا في القاموس اي رنة دهر : الزمن ، واهل حضرموت ينطقون به يضم الدال المهملة وسكون الهاء ، ودهر بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاع .  
( ٦ ) تجيب : يضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره باء موحدة : أبو قبيلة من كندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .  
( ٧ ) رخية : بفتح الراء وسكون الحاء المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع واديا . ورخية : أيضا بلدة من بني ظبيان من غلاف جبن رداغ ، وصمغ بالتحريك : يحمل اسمه مع موضع سور بني حارثة .

نجران لأن هؤلاء رجال نُسيبَت اليهم المواضع وكذلك سمي أكثر بلاد حمير وهمدان  
باسماء متوطّنينها ، وكان بحضرموت الصّدْف<sup>(١)</sup> من يوم هُم ، ثم فاءت اليهم كندة بعد  
قتل ابن الجون يوم شِعْب جبلة<sup>(٢)</sup> لما انصرفوا من الغمر غمر ذي كِنْدَة<sup>(٣)</sup> وفيها الصّدْف  
وتحبيب والعباد من كِنْدَة وبنو معاوية بن كِنْدَة ويزيد بن معاوية وبنو وهب وبنو بدأ<sup>(٤)</sup>  
ابن الحارث وبنو الرايش بن الحارث وبنو عمرو بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية وبنو  
الحارث بن معاوية ومن السكون فرقة وفرقة من همدان يقال لهم المحاتل<sup>(٥)</sup> من ذي  
الجراب بن نشق<sup>(٦)</sup> وهم مع كِنْدَة وفرقة من بلحارث بن كعب بريدة الصيعر<sup>(٧)</sup> واليها  
تُنسب الابل الصيعرية والأشلة الصيعرية<sup>(٨)</sup> وفيها يقول طرفة :

وبالسفح آيات كأن رؤسومها يمانٍ وشته ريذة وسحول

والصيعر قبيلة من الصّدْف تنسب اليها ريذة ليفرق بينها وبين ريذة أرضين .  
بلد كندة من أرض حضرموت : فاذا خرج الخارج من العبر لقي أول ذلك

( ١ ) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين اخره فاء ، والنسبة اليه صدف بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها  
بقية في حضرموت ، كما حازت فضيلة السبق بالهجرة والجهاد أيام الفتح الاسلامي ، ونيغ منهم جلة من الأمائل .  
( ٢ ) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره مرحدة ، وجبلة ، بالتحريك : اسم لعدة مواضع اشهرها الذي يقال له  
شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وذبيان وعبس وفزارة ، وجبلة هذه : هضبة حمراء  
بنجد بين الشريف والشرف لا تزال معروفة باسمها ، وجبلة : قرية كانت في وادي ساية بين مكة والمدينة وهي  
خراب .  
( ٣ ) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي ايضا ذكره للمؤلف . وقال ابن خرداذبه : بينه وبين مكة عشرون ميلا ،  
ولم يذكر الجهة وهو اعلی وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب « المناسك » للحريبي ص ٦٠٣ ولا يزال معروفا باسم  
كندة . انظر « العرب » ص ٧ ث ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلا و « شرح اشعار الهدليين » ص  
٦٨٧ .

( ٤ ) وبنو بدأ : في مذحج وآخرون في همدان .

( ٥ ) المحاتل : بالتاء المثناة من فوق ، وهم في « ب » و « ل » فرسمة بالياء المثناة من تحت .

( ٦ ) راجع ج ١٠ « الاكليل » .

( ٧ ) ريذة الصيعر : تحتفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الياء آخره راء ، وهذه إحدى القرى التي تسمى بهذا  
الاسم وسبق ريذة البون التي تسمى ريذة شهر وهي مسكن الهمداني ومثواه وتأتي بقيتها ، وريذة ايضا في بني  
مغيد من عسيرة وكانت مركزا لحاكم عسيرة عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض أسره رديف باشا ومختار باشا  
التركيان « في بلاد عسيرة » - ١٢١ ، وريذة : بكسر الراء . قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريذة من  
الجماشن اعمال ذي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتوج القات ، والصيعر : قبيلة مشهورة الى هذا العهد وتقرن  
بانختا الكرب ، فتقول العرب : الكرب والصيعر ، وهم في الغالب بدو رحل .

( ٨ ) الأشلة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح : جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت  
معروفة .

درب العَجَيز الكِنْدِي<sup>(١)</sup> . ثم هَيَّنَن<sup>(٢)</sup> وهي قرية كبيرة في اسفلها سوق وفي أعلاها حصن للحُصَيْن بن محمد التُّجَيْبِي وساكنها بنو بَدَأَ وبنو سهل من تُجَيْب . ثم صُورَانَ قرية مقتصد<sup>(٣)</sup> لتُجَيْب من كندة . ثم قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتجيب . ثم عُنْدَل<sup>(٤)</sup> مدينة عظيمة للصدف وكان امرؤ القيس بن حُجْر قد زار الصَّدْف إليها وفيها يقول :

كأنسي لِمَ أَلهُوُ بِدَمُونِ مَرَّةً ولم اشهد الغارات يوماً بعندل  
وعندلٌ وخودونٌ وهَدُونٌ ودَمُونٌ مُدُنٌ للصدف بحضرموت<sup>(٥)</sup> . ثم  
المَجران وهما مدينتان مقبيلتان<sup>(٦)</sup> في رأس جبل حصين يطلع إليه في مَنَعَة من كل  
جانب يقال لواحدة خَيْدُونٌ وخودونٌ كلُّهُ يقال ودَمُونٌ وهي ثنية المَجر<sup>(٧)</sup> والمَجر  
القرية بلغة حَمِيرٍ والعرب العاربة<sup>(٨)</sup> فمنها هَجَرَ البَحْرين وهَجَرَ نجران  
وهَجَرَ جازان وهَجَرَ حَصَبَة من مخلاف مأذِن<sup>(٩)</sup> ، وساكن خودون الصَّدْف

- ( ١ ) درب العجيز : بضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية .  
( ٢ ) هينن : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم نونين : بلدة عامرة وتتوطنها تجيب الى اليوم .  
( ٣ ) صوران : بضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون ، ورسمها في ابن خرداذبه بالضاد المعجمة وهو واهم .  
وانظر « اللباب » .  
( ٤ ) عندل : بفتح العين وسكون النون ، بلد لا يزال عامراً .

( ٥ ) خودون : بفتح الخاء المعجمة وكان رسمها في « الإكليل » ج ٢ - ٢٠ بالجيم سبق قلم : وهدون : بفتح الهاء والذال المهملة . ودمون : بفتح الدال وتشديد الميم وأوردها ياقوت في حرف الدال المهملة وأورد كلام الهمداني ورسمها أيضاً في حرف الدال المعجمة وبعد ان ضبطها بالحرف قال : هو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاءه الرصاف رجل بنعي أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تطاول الليل عليك دمون دمون انا معشر يمانون  
وأنا لأهلنا محبون

والمشهور المعروف والذي ينطق به الجانون دمون بالذال المهملة لا سوى ولعل ذلك من ياقوت سهو ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي « الاكليل » ٣٩/٢ : ( خودون من المجرين مدينة بحضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجمل المبارك وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والنخل والديبر بهما محفة

الذير : بالذال . الجيرب ، ومن قاله بالذال المهملة فقد أخطأ .

- ( ٦ ) في « معجم البلدان » : متقابلتان ولعله الصواب .  
( ٧ ) المجران : معروفتان تحتفظان بالاسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منهما من الأعلام .  
( ٨ ) العرب العاربة : هي العريقة في العروبة . ولا زالت المجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة الى هذا العهد كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

( ٩ ) كل هذه المجرات أنقاض وخرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حَصَبَة : بفتح الخاء والصاد المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم هاء ، وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصبيات بالجمع وهي من مخلاف مأذِن قديماً وقد دخلت اليوم فيما يسمى صنعاء وبها قصور الشيخ البطل عبد الله بن الحسين الأحمر .

وساكن دَمُون بنو الحارث الملك ابن عَمرو المقصور بن حُجْر آكل المُرار<sup>(١)</sup> وإنما سَمي آكل المُرار ان بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكتسح له مالاً وسبى له جارية واوغلوا بالجارية يُديرون المال خوف التَّبَع فأقبلت الجارية تَلَفَّتُ فقيل لها ما تَلَفْتِك؟ فقالت : كاني بحُجْر قد كَرَبَكُم فاغراً فاه كانه جمَل آكل مُراراً فلم يَعْتُم أن لحق على تلك الهيئة فسمي آكل المُرار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مظل على ضيعته وهم غَميل يصب من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والبُر والذرة وفيها يقول المثل : الهجران كَفَّة بِكفِّه ، التخل والتدبرُ بهما مُحْفَه . الذُبُر<sup>(٢)</sup> الزرع . وبلد كِنْدَة مرتفع كانه سراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَة من الهجرين إلى رَيْدَة أرضين<sup>(٣)</sup> وادٍ فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ثم يهبط الهابط إلى سدبة قرية محمد بن يوسف التُّجَيْبِي<sup>(٤)</sup> ثم حَوْرَة وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كِنْدَة<sup>(٥)</sup> ثم قارة الأشبا وهي لكندة<sup>(٦)</sup> ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وراح وساعة وساع وقور أيضاً - والعجلانية<sup>(٧)</sup> قرية كبيرة مقابلة لهيئن إلا أن هيئن في وادي العَبْر واسمه عَيْن والعجلانية في وادي دَوْعِن<sup>(٨)</sup> وبلد كِنْدَة هي هذان الواديان أعلاهما

- ( ١ ) يقال : إما سمي الملك المقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وحجر : بصم الحاء المهملة وسكون الجيم .  
( ٢ ) تقدم : الذبر - بالذال - وهو الجرب - أي الزروع - وهي لغة حضرموت إلى هذه الغاية كما اطلعت على وثائق لال باسلامه .  
( ٣ ) ريده أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين ، بفتحات وسكون الياء المثناة من تحت .  
( ٤ ) سدبة : بفتح السين المهملة وسكون الدال وفتح الباء الموحدة : بلدة لا تزال معمورة وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت قبل الهاء آخر الحروف وهو غلط .  
( ٥ ) حورة : بالحاء المهملة آخره هاء : وهي كما ذكرها المؤلف وتجرى فيها أحداث وكوارث وما يحمل اسم حورة ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وكلها في المعجم .  
( ٦ ) قارة الأشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يحمل اسم القارة كثير يحضرنى منها : قارة انس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال يزيد ، قارة جبل ضاعن حجور وبها ظهر الداعي قاسم بن محمد بن رشيد سنة ١٠٦ هـ . وقارة مسور المنتاب ، وقارة في مخلاف شبام كوكبان ، وقارة بني العصري من بلد حجة وغيرها مما ذكرناه في المعجم مع الأحداث التي صاحبها . وقارة أيضا بيافع السرو .  
( ٧ ) العجلانية : بلدة قائمة البناء أهلة السكان .  
( ٨ ) دوعن : بفتح وسكون : وهو الوادي الرئيسي في حضرموت وعليه تشرع القرى والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب إليه العسل الدوعني المشهور الذي له قوائم .



الحُصُون وأسفلها الزروع والنخل . ثم مَنسُوب<sup>(١)</sup> وإد فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنُوبٌ مع عَيْن ودوعن بين شِيبام والقارة ، والقارة لهَمْدَان قرية عظيمة في وسطها حصن<sup>(٢)</sup> . وأما شِيبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربت بها كِنْدَة وهي أول بلد حِمِير<sup>(٣)</sup> . وحصن حَذِيَّة وينسب إليه حَذَوِي<sup>(٤)</sup> والشُّجَيْر حصن كان لكِنْدَة وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم الشُّجَيْر في أيام الرُّدَة<sup>(٥)</sup> وساكن شِيبام بنو فهْد من حِمِير ، ثم المزين قرية ساكنها حِمِير . ثم مدوْدَة ثم تريس وهي مدينة عظيمة<sup>(٦)</sup> . ثم مَشْطَة قرية مقتصدة . ثم مَحَا قرية عظيمة<sup>(٧)</sup> والمخَا في بلد بني مَجِيد<sup>(٨)</sup> . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِمِير كل نصف قرية لفرقة نصف للأشْبَا ونصف لبني فَهْد<sup>(٩)</sup> ، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبَة قرية بسُفْل

- (١) منوب : بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة : موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٥٢٢٩ في مادة المندب : وإلى المندب خرج الفرس من ساحل البحر وهناك التقى القوم . قال الهمداني : وهم يصحفون فيه فيقولون : خرجوا الى المنوب . وبين المنوب وصنعاء مفاوز لا تسلكها الجيوش لقلّة المياه وبعد المناهل . قلت : ومن قال انهم خرجوا الى المنوب المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري ان للمؤلف كتباً غير موجودة اطلع عليها البكري .
- (٢) هذه القارة عامرة ، وهمدان هذه لهم بقية منهم آل كثير الذين منهم الأمراء والسلاطين وقد اختفوا اليوم .
- (٣) شيبام : سلف ضبطها وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشيبام هذه هي اليوم أعمر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهبة في الهواء حتى اسماها السواح الغربيون : مدينة ناطحات السحاب ، كما ان المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أيام الفتنة بين الخوارج الاباضية وخصوصهم ، وقبيلة حمير لا تزال فيها اليوم - راجع التاريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري اليافعي .
- (٤) حَذِيَّة : بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحذية أيضاً بلدة في بيهان ، وقد تشدد الياء ، وحذية أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة .
- (٥) الشجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكليل » وأنه من محافد اليمن وهياكله المشهورة وذكره الأعشى في قصيدته التي يمدح بها - قيس بن معدني كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .
- (٦) مدوْدَة : بفتح أوله وثانية وآخره هاء ، وتريس : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان مختلفتان باسمهما إلا أن تريس أشهر وأكبر وتنوبها أعاصير السياسة فتلتم وتكتسح .
- (٧) مشطَة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمخَا : بالحاء المهملة في جميع الاصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : محَا أرض بكندرة باليمن ، كما ذكر المخَا بالحاء المعجمة في مادتها ورسما في تاريخ ابن جرير ج ٢ - ٥٤٦ بالحاء المهملة في اخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل « محَا » وأحياء آخر .
- (٨) مخا بني مجيد : بالحاء المعجمة بالاجماع وهو من موانئ اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان .
- (٩) العُجْز : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

حَضْرَمُوتُ فِي وَادِي ذِي نَخْلٍ وَيَفِيضُ وَادِي ثُوبَةَ إِلَى بَلَدِ مَهْرَةَ<sup>(١)</sup> وَحَيْثُ قَبْرُ هُودِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَبْرُهُ فِي الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ ثُمَّ مِنْهُ فِي كَهْفٍ مُشْرِفٍ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْأَحْقَافِ وَهُوَ وَادٍ يَأْخُذُ مِنْ بَلَدِ حَضْرَمُوتٍ إِلَى بَلَدِ مَهْرَةَ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ وَأَهْلُ حَضْرَمُوتٍ يَزُورُونَهُ هُمْ وَأَهْلُ مَهْرَةَ فِي كُلِّ وَقْتٍ<sup>(٢)</sup> . وَالنُّعَيْرِيُّونَ مِنْ عَمَلِ مَوْضِعِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ<sup>(٣)</sup> وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ بِحَضْرَمُوتٍ نَزَلَتْهَا كَنْدَةُ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرٍو وَإِيَّاهَا عَنَى الْأَعْشَى بِقَوْلِهِ :

بِسَهَامٍ يَتَرَبُّ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي .....

وَيَقَالُ أَنَّ عَرْقُوبَ صَاحِبَ الْمَوَاعِيدِ كَانَ بِهَا<sup>(٤)</sup> وَفِيهِ يَقُولُ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ<sup>(٥)</sup> :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ لَهَا مِثْلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

وَتَرِيمُ مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ<sup>(٦)</sup> . وَرَيْدَةُ الْعِبَادِ وَرَيْدَةُ الْحَرَمِيَّةِ لِلْأَحْرُومِ مِنَ الصَّدْفِ<sup>(٧)</sup> وَشَزْنٌ وَذُو صَبِيحٍ مَدِينَتَانِ بَدَوِعُنٌ<sup>(٨)</sup> . وَمَسْكَنُ بَنِي وَاحِدٍ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ الْاَكْرَمِيِّينَ بِقَبْضِيْنٍ وَيَسْتَشْفِي بِدِمَائِهِمُ الْكَلْبِيُّ . وَالْحَيْقُ وَهُوَ لِبَنِي نَبَاتَةَ مِنَ الصَّدْفِ . وَتَفْيِشٌ لِبَنِي ذَهْبَانَ مِنَ الصَّدْفِ<sup>(٩)</sup> . وَأَمَّا مَوْضِعُ الْإِمَامِ الَّذِي يَأْمُرُ الْإِبَاضِيَّةَ<sup>(١٠)</sup> وَيُنْهِي فِيهَا مَدِينَةَ

( ١ ) ثُوبَةُ : بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْلَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : بِلَدَّةِ عَامِرَةَ فِي وَادِي حَجْرٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ .

( ٢ ) قَبْرُ النَّبِيِّ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

( ٣ ) النَّعَيْرِيُّونَ : بَضْمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكُنُ : ثَنِيَّةُ نَعْرِ ، مَوْضِعٌ فِي وَادِي عَمَدٍ مِنْ حَضْرَمُوتٍ وَيَسْكُنُهُ آلُ عَطَّاسٍ .

( ٤ ) أَبُو الْخَيْرِ الْكَنْدِيُّ ذَكَرَهُ فِي « الْإِكْلِيلِ » ٤ / ٢ : يَتَرَبُّ : بَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَثْلَةِ مِنْ تَحْتِ وَسُكُونِ التَّاءِ مِنْ فَوْقِ أَحْرَهُ بَاءٍ مُوَحَّدَةٍ : مَجْلٍ مَعْرُوفٍ يَحْمِلُ اسْمَهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَتَسْكُنُهُ نَهْدٌ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهَذَا عَجْزُ بَيْتِ أَوَّلِهِ :

مَنْعَتُ قَسْبِي الْمَاسْخِيَّةِ وَأَسَهُ

( ٥ ) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْمَهْدَانِيِّ وَزَادَ قَوْلَهُ : ثُمَّ قَالَ : « وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ قَدَمَاءِ يَهُودٍ يَتَرَبُّ » .

( ٦ ) كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ بْنُ أَبِي سَلْمَى الْمَزْنِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

( ٧ ) تَرِيمٌ : بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْلَةِ مِنْ فَوْقِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ بَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ : مَدِينَةٌ حَافِلَةٌ بِالْعُلَمَاءِ وَوَصَفَهَا يَكْتَرُ .

( ٨ ) الرَّيْدَتَانِ : تَحْتَفِظَانِ بِاسْمِهَا .

( ٩ ) شَزْنٌ : بِالْتَحْرِيكِ ، وَذُو صَبِيحٍ : بَضْمِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : قَرِيْبَتَانِ عَامِرَتَانِ لِهَذِهِ الْغَايَةِ .

( ١٠ ) قَوْلُهُ : بِقَبْضِيْنٍ كَانَ فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا بِيَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ وَلَمْ يَظْهَرْ لِي مَا مَعْنَاهُ ، ثُمَّ سَأَلْتُ بَعْضَ إِخْوَانِنَا الْحَضْرَمِيِّينَ فَأَفَادُوا أَنَّهُ قَبْضِيْنٌ : بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِاقِي الْحُرُوفِ كَالْأَوَّلِ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ وَمِزَارِعٌ يَسْكُنُهُ آلُ بَا جَابِرٍ قَرِبَ الْمَشْهَدِ . وَقَوْلُهُ : يَسْتَشْفِي بِدِمَائِهِمُ الْكَلْبِيُّ : أَيُّ الْمِصَابُونِ بَعْضُهُ الْكَلْبُ الْكَلْبِيُّ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ : كَمَا دِمَائِكُمْ يَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ . وَالْحَيْقُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَيَقُولُ الْمُؤَلِّفُ فِي « الْإِكْلِيلِ » ج ٢ - ١٩ أَنَّهُ بِأَقْصَى حَضْرَمُوتٍ يَصِلُ السَّاحِلُ ، وَتَفْيِشٌ : بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْلَةِ مِنْ فَوْقِ وَكَسْرِ الْغَايَةِ وَبَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ ثُمَّ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ : بَلَدٌ لَا تَزَالُ أَهْلَةٌ بِالسَّكَّانِ .

( ١١ ) الْإِبَاضِيَّةُ : بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ : فِرْقَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نَسَبَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ .

دُوَعَنَ وساحل هذه القرى الأسماء موضع أبي ثور المهري .

وفما بين بيحان وحضرموت شَبْوَة مدينة لَحْمِير<sup>(١)</sup> واحد جَبَلِيّ الملح بها والجَبَلِ الثاني لأهل مَأْرَب ، قال :<sup>(٢)</sup> فلما احتربت حمير ومَذْحِج خرج أهل شَبْوَة من شَبْوَة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِياة فأبدلت الميم من الهاء .

قال وفي حضرموت سكنت كِنْدَة بعد أن أجلت عن البَحْرَيْن والمَشَقَّرَ وغَمَر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَمُون ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت تُجِيب قال : وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمسمائة فيهم اربعمائة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنَا فِي قُصُورِ بَرَاقِشِ فَمَاوِدِ وَاوَادِي الكَسْرِ كَسْرُ قُشَاقِشِ  
إِلَى فِتْيَانِ كُلِّ أَغْلَبٍ رَائِشِ بَهَالِيلُ لَيْسُوا بِالذُّنَاةِ الْفَوَاحِشِ

ولا الحلم إن طاش الحليم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيِّنُن فيها بطنان من تُجِيب يقال لها بنو سهل وبنو بدأ فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التُّجِيبِي وقرية بدأ أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو محرّية من تُجِيب ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيْم ومحمد ومحرّية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سدّية الرأس فيها محمد بن يوسف التُّجِيبِي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحِيّة

(١) شبوة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت في العصر الحضاري ، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسياسي وورد ذكرها في المساند الدهرية وعثر في بعض أنقاضها على تماثيل ورسوم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم « سونا » وفي الحديث ان النبي ﷺ كتب لأقبال شبوة وتقع شرقي مأرب بمسافة ثلاثة أيام ، وشبوة أيضاً بلدة في ريمة الأشابط : جبلان ، وشبوة أيضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشبوة محلة خربة بضلع مأذن شمال غربي صنعاء .  
(٢) كلمة قال هنا وما بعده تدل على انه يروي عن شخص ولعله شيخه محمد بن زغيب الصدي المذکور في ج٢ الاكليل .

ودهر فيهما قرى كثيرة في رَحِيّة درب يقال له سور بني نُعَيْم من تَجِيب ولهم قرى كثيرة بوادٍ غير ذلك ، وإِباضَتُهُم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حَمِير ، وتَجِيب من ولد الأشرس بن كِنْدَةَ والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبِين والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن كِنْدَةَ فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن مُعاوية ، وبنو الرائش بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية الفقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كندة ومنهم الملوك المتوَجِّون يقال كان فيهم سبعون ملكاً متوجاً أو لهم ثورٌ ومُرْتَع ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب<sup>(١)</sup> .

### سَرُّ وَحَمِيرَ وَأُودِيَّتُهُ وَسَاكِنُهُ<sup>(٢)</sup>

العُرُّ وثمرٌ وحُبَّةٌ وَعَلَّةٌ وَحَطِيبٌ وَيَهْرٌ وَذُو نَاخِبِ جَبَلٍ ، وَذُو ثَاوِبٍ وَسَلْفَةَ وَشَعْبٌ وَعَرْمِيحَانٍ وَسَلْبٌ وَالْعَرَقَةُ وَمَدْرُورَةُ وَالْمَجْزَعَةُ وَتَيْمٌ<sup>(٣)</sup> ، فَالْعُرُّ لِأَذَانٍ مِنْ يَافِعِ

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الغزو ، والسروة الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حمير وهي منازلهم وانظر « معجم البلدان » . وهو ما يسمى « يافع » وما جاورها من الأجمود وغيرها ، راجع ٢ - ٣٣٩ « الأكليل » وفيه واد يسمى السرو فيه قرى ومنازل ومناهل ، وقبيلة يافع عزيزة منيعة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن مخلصهم غيرهم ، وهم من ذري رعين .

(٣) العُرُّ : وهو جبل عال منيف وفيه قرى ومزارع . وثمر : بالتحريك وقد تكسر الميم : وهو أعلى جبل في يافع وفيه القرى والمزارع . وحُبَّةٌ : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، ( وانظر « الإكليل » ١٥٧/٢ ) . وَعَلَّةٌ : بفتح العين وقد تشدد اللام ويقال فيها العلة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حية ، عَلَّةٌ : بضم العين : قبيلة من العوائل . حطيب : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة أيضاً ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة : ويقال له وادي حطيب وهو أحد أودية يافع الشهيرة التي تزرع القات والبن وسائر الحبوب والفواكه ، ويلتقي بسبول أبين القادمة من الشمال في أسافله . وحطيب قرية قبيلة آل زبير من العوائل . ويهر : بفتح الباء المثناة من تحت والهاء وآخره راء : وهو واد فيه قرى ومتوطنه آل أبو حمر وآل علي ، وفي يهر البن والقات وغيرها ، ويهر قرية في جُبْنِ حَدَادِ يَافِعِ وَذُو يَهْرِ فِي مَخْلَافِ حَضْرُوثٍ فِي بَيْتِ حَنْبِصٍ ، وَيَهْرُ أَيْضاً فِي خَوْرَةٍ مِنَ الْجَنُوبِ ، وَذُو نَاخِبٍ : حمي ووطن ، وهم اليوم الرأس في يافع ، وذو ثاوب : بالثاء المثناة وآخره باء موحدة وهو ما يسمى اليوم ذُو ثَوَيْبٍ بِالتَّصْغِيرِ وَيَقِيعُ فِي وَادِي يَهْرِ مِنْ يَافِعِ الْعَلِيَا . وسلفه : بفتحات : بلدة نزهة ذات زروع وغروس وفيها الورس المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها شعب الغرس ، وعَرْمِيحَانٍ : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلب : بكسرتين آخره باء موحدة وبعض أهل يافع ينطق به بضميتين : وهو موطن فيه أهل وسكن ، العرقة : بفتح العين المهملة وكسر الراء آخره هاء : بلدة جامعة تقع أسافل وادي ذي ناخب ويسكنها آل المفلجي لهم مكارم وعروبة ، مدورة : بفتح الميم وتشديد الواو وآخره هاء =

وَمَرُّ لِلذَّرَاحِينَ مِنْ يَافِعٍ ، وَحِبَّةٌ لِلأَبْقُورِ مِنْ يَافِعٍ ، وَعَلَّةُ الأَصْوُوتِ مِنْ يَافِعٍ ،  
 وَحَطِيبِ لَبْنِي قَاسِدٍ مِنْ يَافِعٍ ، يَهْرُ لَبْنِي شُعَيْبٍ مِنْ يَافِعٍ ، ذُو نَاحِيبِ لَبْنِي جَبْرِ  
 مِنْهُمْ ، ذُو ثَاوِبِ لَبْنِي صَائِدٍ مِنْهُمْ ، سَلْفَةُ لَبْنِي شُعَيْبٍ أَيْضاً ، شَعْبُ لَبْنِي سَمِيِّ  
 مِنْهُمْ ، عُرْمَيْحَانَ لَبْنِي شَعِيبٍ أَيْضاً ، سَلْبُ لَبْنِي جَبْرِ ، العَرِيقَةُ لِلأَهْجُورِ مِنْهُمْ وَهِيَ  
 وَادٍ وَهَمُّ بَنُو هَجْرٍ ، صُدُورٌ لِكَلْبٍ مِنْ يَافِعٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ قُرَى  
 وَمَسَاكِنُ كَثِيرَةٌ (١) . اَرْضُ حِلَالِهِمْ وَأَحْلَافِهِمْ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ (٢) مِنَ الأَوْدِيَةِ الضَّبَابِ  
 وَوَادِي حَضْرٍ الَّذِي فِيهِ مَحْجَّةٌ عَدَنٌ إِلَى صِنْعَاءَ وَوَادِي شَرَعَةَ وَالْحَكْنَةَ وَالْجَعْدِيَّةَ وَوَادِي  
 ثُوبَةَ وَوَادِي المَقْطَنِ وَالْمَعْتَنِقَ وَوَادِي شُكْعُ وَأَخْلَةَ وَوَادِي الثَّمْرَى وَوَادِي عَمَقَ وَوَادِي  
 سُمُحَ وَوَادِي عَتْبَةَ وَوَادِي وَحْدَةَ وَوَادِي ضُرْعَةَ (٣) تَصُبُّ هَذِهِ الأَوْدِيَةُ إِلَى أْبِينٍ ،

= هُوَ مَا يُسَمَّى مَدُورٌ بِدُونِ هَاءٍ : وَهِيَ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ ، مَجْزَعَةٌ : بِفَتْحٍ وَسُكُونٍ آخِرُهُ هَاءٌ وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ مَجْزَعٌ بِحَذْفِ  
 الهَاءِ : وَهِيَ قَرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ ، تَيْمٌ : بِفَتْحِ التَّاءِ مِنْ فَوْقٍ وَسُكُونِ اليَاءِ الْمُتَاءِ مِنَ تَحْتِ آخِرِهِ مِيمٌ : بَلَدٌ يُسَكَنُهُ آلُ  
 المَفْلَحِيِّ مِنْ يَافِعِ السَّفَلَى لَهُمْ سَهَاتٌ طَبِيبَةٌ وَعَرُوبَةٌ يَعْرَبِيَّةٌ .

( ١ ) الأَذَانُ : قَبِيلَةٌ لَا تَعْرِفُ الْيَوْمَ وَهِيَ هُنَا بِالأَذَالِ المَعْجَمَةِ ، وَفِي الأَكْلِيلِ ج ٢ - ٣٤٣ بِالأَذَالِ المَهْمَلَةِ  
 وَالدَّرَاحِينَ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ إِلَى التَّارِيخِ مِنْهَا فِي يَافِعٍ ، وَمِنْهَا فِي جَبْنِ الَّذِي كَانَ تَابِعاً لِيَافِعٍ فِي القَدِيمِ وَقَبِيلَةُ  
 الأَبْقُورِ لَهَا بَقِيَّةٌ فِي يَافِعٍ ، وَالأَصْوُوتُ بِالتَّاءِ المُتَاءِ آخِرُ الحُرُوفِ وَهَمُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِأَلِ الصِّيَانِ . وَبَنُو قَاسِدٍ بِالسِّينِ  
 المَهْمَلَةِ هُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِبَنِي قَاصِدٍ بِالصَّادِ المَهْمَلَةِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ يَافِعِ السَّفَلَى . وَبَنُو شَعِيبٍ بِفَتْحِ الشِّينِ المَعْجَمَةِ  
 وَهُوَ وَطَنٌ وَقَوْمٌ وَاليَهُمْ يُنْسَبُ مَخْلَافُ الشَّعِيبِ . وَبَنُو جَبْرِ بِالفَتْحِ لَهُمْ بَقِيَّةٌ ، وَبَنُو جَبْرِ أَيْضاً فِي خَوْلَانَ العَالِيَةَ وَذُو  
 صَائِدٍ وَبَنُو سَمِيِّ قَبِيلَتَانِ فِي يَافِعِ حِيَةِ تَرْزُقِ وَالأَهْجُورِ حِيِ مِنْ يَافِعٍ مَعْرُوفِ الْيَوْمِ . وَصُدُورٌ هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا  
 الصُّدْرُ وَهِيَ بَلَدَةٌ قَائِمَةٌ العِمَارَةُ تَسْكُنُهَا كَلْبُ المَذْكُورَةِ ، وَصُدْرٌ أَيْضاً بَلَدَةٌ فِي حَالِمِينَ مِنْ وَادِي شَرَعَةَ مِنَ الأَجْعُودِ .

( ٢ ) جَعْدَةُ بِالفَتْحِ هِيَ مَا تَسْمَى الْيَوْمَ الأَجْعُودُ بِمَا فِيهَا الأَعْضُودُ وَحَالِمِينَ وَرَدْفَانَ ، وَالقَطِيبُ وَجَبَلُ حَرِيرٍ وَلَا تَزَالُ  
 حِلَالاً لِيَافِعٍ وَأَحْلَافاً لَهُمْ .

( ٣ ) الضَّبَابُ سَلَفٌ ضَبَطَهُ مَعَ الوَهْمِ الوَاقِعِ فِي « ب » وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً مَشْهُوراً وَيُقَعُّ قَرِبَ الضَّالِعِ وَحَضْرٍ  
 بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَالضَّادِ المَعْجَمَةِ آخِرُهُ رَاءٌ يُقَعُّ فِي بِلَادِ الحَوَاشِبِ مِنَ الضَّالِعِ وَتَمَرٌ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ كَمَا قَالَ المَوْضِعُ وَيَبْعَدُ عَنِ  
 قَعْبَةَ جَنُوباً نَحْوَ ثَلَاثِينَ كَيْلَاً وَهَمُّ فِي « ب » وَ« ل » بِالحَاءِ وَالضَّادِ المَعْجَمَتَيْنِ كَمَا وَقَعْنَا فِي الأَكْلِيلِ ج ٢ - ٧٠ .  
 شَرَعَةُ : فَتْحُ الشِّينِ المَعْجَمَةِ وَسُكُونُ الرَّاءِ آخِرُهُ هَاءٌ قَرْيَةٌ وَوَادٍ فِي حَالِمِينَ ، وَالحَكْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ بَلَدٌ وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ  
 القَطِيبِ مِنْ رَدْفَانَ الأَجْعُودِ ، وَالجَعْدِيَّةُ تَطْلُقُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى يُنْسَبُ إِلَى أَحَدِهَا المَوْزَخُ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَمْرَةَ الجَعْدِيِّ  
 مَوْلَى الطَّبِيقَاتِ . وَوَادِي ثُوبَةَ بِضَمِّ التَّاءِ المُثَلَّثَةِ ثُمَّ بَاءٌ بَعْدَ الواوِ وَهَاءُ آخِرُهُ يُقَعُّ فِي الجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الضَّالِعِ بَيْنَ  
 الأَجْعُودِ وَحَالِمِينَ . وَوَادِي المَقْطَنِ لَمْ نَعثرْ عَلَيْهِ . وَوَادِي المَعْتَنِقِ بِضَمِّ المِيمِ ثُمَّ تَاءٌ مُتَاءَةٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ وَقَافٌ هَكَذَا  
 فِي الأَصُولِ كُلِّهَا وَلَمْ نَعثرْ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَنَمَّا عَثَرْنَا عَلَى وَادٍ يُسَمَّى وَادِي المَعْتَشِقِ بِالشِّينِ المَعْجَمَةِ ثُمَّ قَافٌ وَهُوَ وَادٍ  
 وَفِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّاعِرِيِّ فَفَعَلُ ذَلِكَ تَصْحِيفٌ مِنَ النِّسَاجِ . وَأَخْلَةَ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَاللامِ المُشَدَّدَةِ آخِرُهَا هَاءٌ  
 وَقَدْ تَخَفَّفَ اللامِ وَقَدْ تَحَذَفَ الهَمْزَةُ وَتَشَدَّدَ اللامِ وَهُوَ الَّذِي يُنطِقُ بِهِ الْيَوْمَ وَهِيَ لَا تَزَالُ قَائِمَةٌ وَعَدَدُهَا الْيَوْمَ مِنْ يَافِعٍ  
 السَّفَلَى وَيَسْكُنُهَا آلُ المَفْلَحِيِّ إِجْمَادٌ ، وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي مَسَانِدِ دَوْلَةِ قَتَبَانَ وَخَلَّةٌ أَيْضاً مِنْ مَخْلَافِ الشَّعْرِ وَنُسِبَ إِلَى الأَوَّلَى  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الخَلِيِّ طَبِيقَاتِ الجَنْدِيِّ لَوْحَةٌ ٣٣٨ رَاجِعِ الأَكْلِيلِ ج ٢ - ٣٤٨ وَالثَّمْرِيِّ بِفَتْحِ التَّاءِ المُثَلَّثَةِ  
 آخِرُهُ يَاءٌ وَهُوَ جَبَلٌ وَوَادٍ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى وَعَدَدُهُ مِنَ القَطِيبِ الأَجْعُودِ . عَمَقٌ بِفَتْحَتَيْنِ مَعْرُوفٌ وَيُقَعُّ فِي حَالِمِينَ . وَعَتْبَةُ =  
 وَوَادِي سَمُحَ بِضَمِّ السِّينِ المَهْمَلَةِ وَتَشَدِيدِ المِيمِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ يَحْتَفِظُ بِاسْمِهِ وَيُقَعُّ فِي حَالِمِينَ . وَعَتْبَةُ =

الكور بين يافع ومَذحج ، الضبَاب للأعضود من جعدة حضر للأعضود من جعدة ، شرعة لبني أعهاد من جعدة ، الحكنة للأعضود ، الجعدية لبني المهاجر من جعدة ، ثوبة لبني المهاجر ، المقطن للأعضود شكع وأخيلة للأعضود وبني مهاجر ، والشمرى للأعضود عمق للأحروث ، سمح للأعضود ، وحرير وجبلها<sup>(١)</sup> حضر للأعضود ، وادي بخال<sup>(٢)</sup> للاكنوس من بني مهاجر ، الصهيب<sup>(٣)</sup> قرية سبأ موضع البحرين ذو دهانة واد لبني بحر وبني زهبان من الصدف ، ذو يخبش واد للمرائد ، وادي توتة للأصنعة<sup>(٤)</sup> من الأيزون ، اسحم<sup>(٥)</sup> للسكاسكة من جعدة الحجيل ليشحم وبثر يقال لها يُزحم<sup>(٦)</sup> ، وبنو جعدة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رعين<sup>(٧)</sup> الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بني جعدة بن كعب أولد ربيعة ويُنبز ببرقان ، وعبدالله وزهيرا ومعاوية ومرداساً ، فولد ربيعة عمراً وحيان وعبدالله ويُنبز بالمجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعدس وقردة فولد عمرو بن ربيعة الرقاد ووردا قاتل شراحيل بن

= بفتحات : واد بين مريس والشعيب وهو بيد الفلحي . ووادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهملة آخره هاء يحمل اسمه لهذه الغاية وهو في القطيب ، وضرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء آخره هاء معروف جبل واد . ( ١ ) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه « ب » جرير بالجيم وبقية الحروف كالأول خطأ . ( ٢ ) وادي بخال فتح الباء والحاء المعجمة آخره لام واد في مقاطعة الشعيب شرقي شال قعطية ، هكذا صحناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله - لوحة ٣٣٨ - وكان في الأصول نجال بالنون والجيم . ( ٣ ) الصهيب : بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهيب من حمير ، ويقال لهم سبا الصهيب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أبين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ المترس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويتردد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبا اليوم أنقاض . والبحريين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة : نسبوا إلى بحر بن زهبان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٤ ، - ٣٢١ .

( ٤ ) ذو دهانة : بضم الدال آخره نون : وهو ما يسمى الدهنة في بلاد حماد الضالع جنوب قعطية ، وواد يجيش بالشين آخر الحروف في الأصول كلها ولم أعثر عليه ولعله تصحيف يجيب بالسين المهملة إذ يوجد في هذه المقاطعة - ردفان والأجعود - وادي عيبس بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهملة ، ووادي توتة : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء : واد يقع بين الحواشب ورفدان نسب إلى توتة بن شرحبيل بن ثوبة - « راجع الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، والأصنعة : قبيلة من الحواشب . ( ٥ ) أسحم : بالهمزة والسين المهملة الساكنة آخره ميم : كذا في أصلنا وهو الواقع ، وفي « ل » و « ب » بالهمزة والتاء المثلثة وباقي الحروف كالأول وهو وهم .

( ٦ ) ليشحم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : كذا في الأصول المهملة ، وسلف تفسير الجليل ، وبثر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف .

( ٧ ) في الأصول كلها « عين » بدون راء قبلها ، ولم نقف على قبيلة تسمى عين بعد البحث فصحبنا رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه يريم ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والأوسط والأصغر راجع الاكليل ج ٢ - ٣٣٥ والكبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

الأصهب الجعفي<sup>(١)</sup> وكان ملكاً عليهم ، وجزء بن عمرو وسُهَيْل بن عمرو ، فمن آل الورد الحشرج بن الأشهب بن ورد بيت شرف ممدحين ، وولد عدس بن ربيعة بن جعدة جزءاً وقيساً وعبدالله وحناكاً وضاراً ومالكاً ، فمن بني عدس النابغة الجعدي<sup>(٢)</sup> ، وولد عبدالله بن جعدة قيساً وعامراً والمصفتح الشاعر وكعباً ومالكاً بطون كلها ، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها تكاد ان تتحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سرو مذجج لم توطنه مذجج إلا بأخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وآثارها وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطنه من آل ذي رعين .

### سَرَوٌ مَدْحِجٌ<sup>(٣)</sup>

أولّه الرِّبَاحَةُ<sup>(٤)</sup> والسَّلْفُ وحُرٌّ وتناغم لرُهاء ، المرواح لبني صائد وينتسبون إلى دوس الأزدي ، الجازة<sup>(٥)</sup> لبني عامر بطن من مسلية<sup>(٦)</sup> ، الشعب لآل كُتَيْفٍ<sup>(٧)</sup> وهم من بني مسلية وهم أشرافهم ، والبادية وميض وشبثان لبني مُسَلِيَّةٍ ولهم نخلان<sup>(٨)</sup> وادٍ

( ١ ) راجع تفسير الدامغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :

أرحنا معيداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهرها

وقد صححنا هذه الأسماء من « جهرة النسب » ومختصراتها .

( ٢ ) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور وديوانه مطبوع .

( ٣ ) سرو مذجج : هو ما يطلق على أنقاضها اليوم بلاد البيضاء إذ فيه تداخل كما تبين هنا وفيه بلدة تسمى السرو .

( ٤ ) الرباحة : بتشديد الراء والباء الموحدة آخره هاء : بلدة أهلة بالسكان لآل عزان وتقع شرق البيضاء . والسلف

معروف باسم السليف بالتصغير . وحمر بالتحريك وقد يكسر الحرفان : بلدة تحتفظ باسمها وواد دعوته اليوم في

يافع ثم في العناق مجاور للبيضاء ، تناغم هي التي تسمى اليوم ذي ناعم وهي مشهورة لحادثة ذكرت في التاريخ .

رها : بضم الراء وفتحها : أبو قبيلة من مذجج منهم عمرو بن سبيع الوافد على النبي ﷺ . ومنهم مالك بن مرارة

الرهاوي رسول ملوك وأقيال اليمن إلى رسول الله ﷺ ، والرها بالصم فحسب والمد والقصر : مدينة بالجزيرة

بين الموصل والشام ، والمرواح : بكسر الميم آخره هاء مهملة : يحمل اسمه ويتوطنه بنو أيوب .

( ٥ ) الجازة : بالجيم والزاي آخره هاء : بلدة شرقي البيضاء .

( ٦ ) مُسَلِيَّةٌ : بضم الميم : أبو قبيلة من مذجج وهو مسلية بن عامر بن علة بن جلد بن مالك وهو مذجج ، ولمسلية بقية

في أرض مراد يقال لهم بنو مسلي وكانت لهم خطة بالكوفة ينسب إليهم نهر من العلماء - انظر « اللباب » .

( ٧ ) الشعب : بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة : بلد بين مدوقين وعوئين شرقي البيضاء ، وبنو كتيف : لا

يعرفون .

( ٨ ) البادة : بالباء الموحدة آخره هاء : تحتفظ باسمها . ميض : بفتح الميم وسكون المثناة من تحت آخره ضاد

معجمة : لا يزال عامراً شمال البيضاء ، وشبثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة والثالثة آخره نون : موضع أهل

بالسكان وهو من بلاد الرصاص ، وكذا نخلان : بالنون والحاء المعجمة آخره نون .

كبير ، أرض بني زائد أولها الخزانة ونسبة والمُهَجِرَة مصنعة جاهلية ، والشهد<sup>(١)</sup> وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة والسرّ ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دَبَّان ومَسْر ، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود<sup>(٢)</sup>، وادي نَعْوَة لبني منبه وهم إخوة بني كتيّف وبني قيس<sup>(٣)</sup> من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي<sup>(٤)</sup> وفيه مواضع لِرُهَاء ، خودان<sup>(٥)</sup> واد لبني أفعى بالسرّ ومن بني أود رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن واد لبني أفعى أيضاً ، حَصَامَة وشوكان واديان للألوديين<sup>(٦)</sup> وهم بني أود ترمّان<sup>(٧)</sup> للألوذ ، العطف والفرع والعفة وسمع ومرحّب للنخع<sup>(٨)</sup> رهط الأشتر النخعي<sup>(٩)</sup> ، مَشْعَبَة

( ١ ) الخزانة . بفتح الحاء والزاي المعجمتين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشعبة في آل دبان ، بينما حدثني آخران الخزانة بكسر الحاء وفتح الزاي المعجمتين وانها في العقدة شرق البيضاء من آل عزان وانها خراب وأطلال ، والهجرة : بالتصغير : قرية عامرة لآل الرصاص ، والشهد : بضم الشين المعجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه هذه الغاية .

( ٢ ) السرّ : بالكسر : ضد العالاية : بلدة عامرة لآل حميقان . نواس : بفتح النون آخره سين مهمله : يحتفظ باسمه ودعوته في آل دبان . عباية : بالعين المهمله ثم ياء مثناة من تحت ونون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الأصول كلها ولم نعثر لهذا الاسم وإنما وقفنا على عباية بكسر العين المهمله وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عبابات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صححناها في الأصل ، والهضيمة اليوم خرائب ، ودبان بفتح الدال المهمله والباء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهمله بعد السين وهو من أرض دبان ، وأود : بفتح الهمزة وسكون الواو وآخره دال مهمله : بطن من مذحج ومنهم عمرو بن ميمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الأنصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

( ٣ ) وادي نعوة : بالنون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حميقان ، ونعوة ايضاً بلدة من مخلاف جبن الذي كان عداه من يافع ، وبنو قيس : هم اليوم القيسيون .

( ٤ ) الأفوه الأودي : اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار وديوان مطبوع وانظر « معاهد التنصيص » ٤٤٧ .

( ٥ ) خودان : بفتح الحاء المعجمة آخره نون : بلدة في آل حميقان ، وخودان ايضاً عزلة من يحصب العلو .

( ٦ ) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لآل حميقان . حصامة : بفتح الحاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وزاد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المعجم ، واللوذ : بفتح الهمزة وسكون اللام آخره ذال معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

( ٧ ) ترمّان : في الأصول كلها ترمال باللام آخر الحروف ولا وجود له والذي وقفنا عليه من أهل السرّ وترمان بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره نون : بلد حي العمارة ، وآخر برمان : بكسر الباء الموحدة آخره ايضاً نون : موضع أهل بالسكان من السرّ ، وترّمان : بالتحريك : بلد في أرحب من همدان .

( ٨ ) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لآل عامر ، والفرع في الضبط مثله : بلد يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المعجم ، والفرع : بكسر الفاء : مواضع في العواذل ، والعيفة : بكسر العين المهمله وفتح الفاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لآل حميقان ، وسَمْع : بفتحتين : وهو جبل وموضع في الشمال الشرقي من البيضاء وقد يقال له اسعاع ، ومرحّب : بفتح فسكون آخره باء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو في بلاد النخع ، والنخع : بفتح النون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من مذحج معروفّة ، وللنخع بقية في أوطانها يقال لهم النخعيون وبلاد النخع في الجنوب الشرقي من البيضاء .

( ٩ ) اسم الأشتر النخعي مالك بن الحارث له صحبة وأحد التابعين الجلة ، وهو ممن لا يحتاج إلى تعريف .



وصعدان للأصبحيين<sup>(١)</sup> ، ذو عُرف لصداء وهم مع النخعيين<sup>(٢)</sup> ، كريش للأوديين والأصبحيين<sup>(٣)</sup> ، صَحْب وبلاس للأوديين<sup>(٤)</sup> وحيث ما وجدت للأوديين فهم فيه اخلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمر للأصبحيين من حمير وأكثره للدعام بن رزام<sup>(٥)</sup> الدهبلي من أود ، وهم اخواله ، جدّه من أمه محمد بن عبّيد ابن سالم الأصبحي نظير محمد بن أبي العلا حارب مذحجا بالسرو كله في زمانه .

دثينة<sup>(٦)</sup> أولها عرّان واسمه الرُقب<sup>(٧)</sup> لبني كُتَيْف وهم رهط رزام بن محمد<sup>(٨)</sup> وهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار ، وتاران<sup>(٩)</sup> واديان لبني قيس من بني أود وهما ابنا عبدالله بن سحيطَة أعني كُتَيْفًا وقَيْسًا وهم قرية تعرف بالظاهرة<sup>(١٠)</sup> ، يرى وادٍ كبير لبني شكل بن حي من أود ، وادي ثرة<sup>(١١)</sup> لبني حُبَاب وهم اخوة بني شَيْب وقريتهم يقال لها منهي<sup>(١٢)</sup> ، عُرْفان<sup>(١٣)</sup> وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد ، المقيق<sup>(١٤)</sup> لبني شهاب بن الأرقم بن حي بن أود ، العُمَر<sup>(١٥)</sup> وادٍ لثقيف

- (١) متعة : بفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى العامرة لآل حمقان وتقع في شمال البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره نون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .
- (٢) ذو عرف : بضم العين المهملة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في مسورة الرصاص ، وصداء بالضم والمد . بطن من مذحج واسمه : يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج .
- (٣) كريش : بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة عامرة من بلاد الرصاص .
- (٤) صحب : بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره باء موحدة : واد مشهور فيه قرى ، بلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد العوادل ، وصحب ايضا في الطفة من بلاد البيضاء لآل هيباس .
- (٥) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدو : بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة آخره واو : موضع عامر بالسكان وكلاهما من العوادل ، والكور : بفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه ومشهور ايضا ، والكور ايضا في خلاف أنس ، والكور صقع في عمان ، وحصن القمر معروف ، ورزام : بكسر الراء مع تخفيف بقية الحروف .
- (٦) دثينة بفتح الدال : موقع كبير مشهور وهو غائظ ومن جزر اليمن كما ذكر المؤلف .
- (٧) عرّان : بالفتح أو الضم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرُقب : بضم القاف وفتح الراء وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دبان والعوادل أعلاه للكور وأسفله لدثينة .
- (٨) الذي حارب علي بن العصل القرمطي - راجع التاريخ .
- (٩) الموشح : بضم الميم والواو وتشديد الشين المعجمة ثم حاء مهملة : بلدة أهله بالسكان إلا انها اليوم صغيرة ودعوتها في العوادل ، والحار لا يزال قائماً . وتاران : هو ما يسمى اليوم وتران ولا يزال تابعاً لدثينة .
- (١٠) الظاهرة : هي اليوم تسمى الظاهر ، بدون هاء ، وعداده في دثينة ، ويسكنه النخعيون .
- (١١) وادي ثرة : بكسر التاء المثناة وفتح الراء آخره هاء : واد مشهور في دثينة كما تعرف به عقبه ثرة للهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، وثرة ايضا بلدة من عنس : الحدا .
- (١٢) منهي : بفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال انها عرّاني .
- (١٣) عُرْفان : بضم العين المهملة وفتح الراء مشددة آخره نون : يحتفظ باسمه ورسمه وهو في دثينة .
- (١٤) المقيق : بفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف ايضا : موضع يحتفظ باسمه ودعوته عوذلي .
- (١٥) العمر : بفتح وسكون : لعله الذي يسمى العُمير بالتصغير وهذا في دثينة وفي العوادل العمر وربما كان في القديم من دثينة .

رائش وهو جبل يحله بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب ، المعوران وادٍ والحميراء<sup>(١)</sup> وادٍ كلهما لبني مزامح وهم من الدهابيل<sup>(٢)</sup> وهم من أشرف بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدهبيلي أقام بالثغر غازياً دهماً ثم عاد ، الشرففة<sup>(٣)</sup> وادٍ عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة الفرس ، جبل<sup>(٤)</sup> وادٍ فيه قرية تعرف بالسوداء للأصبحيين من حمير ، الحافة للأصبحيين ، الدببة<sup>(٥)</sup> لبني الحماس من بلحارث بن كعب ، مران وكبران ونزعة وحجومه وملاحة<sup>(٦)</sup> والتببب كلها للنخع ، وفي وادي مران منها بنو قبّاث منهم وهم سادتهم وأشرفهم منهم محمد بن قبّاث مطعم الذئب وله خبر عجيب ، وحر لكندة ، ذروعان الجزع<sup>(٧)</sup> لبني عيذالله بن سعد<sup>(٨)</sup> ، الروضة وطب<sup>(٩)</sup> واديان لبني عيذالله بن

( ١ ) المعوران : بكسر الميم آخره نون : مكان يحتفظ باسمه ، والحميراء : بالتصغير آخره ألف مقصورة : بلدة حية في وسط دثينة .

( ٢ ) الدهابيل : بفتح الدال المهملة والنسبة اليها بالفتح ايضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس هذا في وادي شرجان من العوازل ، والدهابيل ايضاً قبيل من السكاسك ثم من حُمَر ( ماوية ) .

( ٣ ) الشرففة بالتحريك لا تزال معروفة وهي أحد الأسماء التي تحمل هذا الاسم وثانيها شرفة شرعة وقد مضى ذكرها وثالثها الشرففة في أعلى السرسر بن الروية ، وقوله ربيعة الفرس زنة الحيوان المعروف وهو أخو مضر ابنا نزار ولقب ربيعة الفرس لانه أعطي من ميراث أبيه الفرس ولقب أخوه مضر بمضر الحمراء لانه أعطي الذهب من ميراث أبيه كذا قيل .

( ٤ ) جبل بضم تين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

( ٥ ) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الالف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حميرية . الدببة بفتح الذال المعجمة وكسر الباء الموحدة وباء مشددة من تحت آخره هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول بتقديم الياء المثناة من تحت على الباء الموحدة ( ٦ ) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : وادٍ كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مدية » ، ومران ايضاً في خولان الشام ، وبيت مران من أرحب همدان ، وكبران : بالتحريك وقد تسكن الباء : وادٍ فيه قرى جوار مران ، ونزعة : بفتح وسكون : موضع هنالك ، وحجومه بالحاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع بين مران وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الحاء ولم نعرث عليه ولهذا صححنا على ما عثرنا عليه وتأكدنا ، وملاحة : بفتح الحاء آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شمالها ، وملاحة ايضاً بلدة في مرهبة الدعام من همدان وهي هجرة آل الأكوخ الحواليين وبها قبور اعلامهم ومشاهيرهم .

( ٧ ) وحر : في الأصول كلها بالحاء المهملة ، والذي حققناه انه بالجيم وهو وادٍ كبير فيه قرى ومزارع ، وذروعان : بفتح الذال المعجمة وسكون الراء آخره نون : وادٍ وسهل تسكنه قبائل القحطاني وغيرها .

( ٨ ) عيذ الله : بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين والياء الموحدة والذال المهملة وكذا ما بعده ، والتصحيح بالفتحة أولاً ثم تأكدت بمراجعة المصادر في « النسب الكبير » لابن الكلبي : عائد الله بن سعد العشيرة من مذحج ، وفي « اللباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وعيذ الله في ١٦١ ، وهما ولدٌ واحد لا اثنان لابن سعد العشيرة ، ونسب الى عبد عيذ الله بن سعد محمد بن سليمان العيذي يروي عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائد الله جمع بن عبد الله بن مالك بن مناة بن عائد الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

( ٩ ) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروعان ، طب : هنالك ، وهو بالفتح .

سعد ، القرن والعارضة ومُهار<sup>(١)</sup> لبني عجيب وهم من أزدشَنُوَة ، الخنينة<sup>(٢)</sup> مدينة لبني سُويِّق من بني حَيّ بن أود ، والسَّهْل من دثينة ممَّا يلي يراميس دار الحُفِينات الحصن وساكنه بنو شَيْب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأكمة لبني أفعى فهذه دثينة .

أحور<sup>(٣)</sup> وادٍ واحد فيه قرى كثيرة منها الجثوة وهي للشعائيم<sup>(٤)</sup> من بني عبد الله منهم يحيى بن حرب الذي عامل الخليفة على ولاية اليمن ، ومنهم أبو يزيد بن عبد العزيز أجمعت مذحج على رئاسته سار بها إلى أبين والسرو وسُنْشَع الذُكْر في أحور فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الطرق التي تختلط بين السروين وأبين وردمان ورداع وذمار وقرن فيبحان وأحور مع ما ذُكر من بلاد مذحج في غير السرو ، أول بلاد مذحج بعد أن تخرج من ذمار متوجهاً نحو المشرق بقدر فرسخين أرض عنس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الثنية التي بيكلى والطيبار وجيرة<sup>(٥)</sup> ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بميتم<sup>(٦)</sup>

( ١ ) القرن : بالفتح والسكون وبون آره : يحفظ باسمه وهو يتأخم ذروعان ، والعارضة : لا تزال قائمة ودعوتها عواذل ، ومهار : بصم الميم آخره راء : جوار لوذّر المشهور اليوم ودعوتة عوذلي ، والموهار : بإشباع الصمة واوا . موضع في الشوافي .

( ٢ ) أزدشوة : بفتح الشين المعجمة ثم ضم النون وهمزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره ها . مأخوذ من الشناة أو الشنان وهو الغص ، سموا بذلك لشنان أي بغض وقع بينهم ، وهو لقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب ابن مالك بن نصر بن الأزد ، والنسبة اليه شنائي ، ويقال : شنوي ، منهم سفيان بن زهير الشنائي وزهير بن عبد الله الشنائي صحابي « اللباب » ج ٣ - ٣١ و « القاموس » ، وقال الشاعر :

ونحن قتلنا الأزد أزد شنوة فما شربست بعداً على لذق خرا

والخنينة : بضم الخاء المعجمة وفتح النون وتسكين الياء المثناة من تحت ثم بون وهاء . بلدة عامرة بالسكان عدادها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

( ٣ ) أحور : زنة أفعل : مخلاف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمني ويقع شرقي أبين كما ان أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة إمارة تابعة للمعاليق السفلى وهي أرض ساحلية وقبائلها شمس أشواس .

( ٤ ) الجثوة : بكسر الجيم وقد تضم : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم لها بقية ، والشعائم ايضاً من تهامة حكم .

( ٥ ) الثنية : ما دون العقبة ويكلى سلف ذكرها ، والطيبار : بكسر الطاء المهملة ثم مثناة من تحت وموحدة . بلدة عامرة قرب يكل . جيرة تقدم الكلام عنها وفي « ب » و « ل » وهم في الطيبار .

( ٦ ) جبل ميتم : زنة ميتم الكلاع وهو جبل عال في الجنوب من مدينة ذمار بمسافة ثمان ساعات وهو قرب موكل المصنعة المشهورة الأثرية وعداه اليوم من مخلاف عامر : صباح ولم أعثر عليه إلا بعد عتاء ، وحدود عنس لا تزال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد اختلفت كثيراً وسببت إلى الخدا لأسباب مجهولة ، وثات : يأتي ذكرها .

فإلى حَقْلٍ شرعة لهم نصفه ، ومن ناحية المشرق ثات وبها اليوم من بطون عنس  
النَهْدِيُّونَ والقُرِيُّونَ واللَّمِيسِيُّونَ واليَامِيُّونَ<sup>(١)</sup> وهم رهط أبي العَشِيرَةِ اليامي<sup>(٢)</sup> وفي  
بلدهم<sup>(٣)</sup> قرى كثيرة منها المنشر والأهجرُ وبُشَارُ وبوسان<sup>(٤)</sup> والجبل المعروف بإسبيل في  
وسط بلدهم إلا أن فيه نفرأ ليسوا منهم مثل بني عنم وبني طيبة وبني سَرَحة ، وأسفل  
من ذلك كُومَان<sup>(٥)</sup> وأصلها حَمِيرِي وهم يَتَمَذَّحُونَ اليوم وبنو فُجَاءة ، وأسفل من  
ذلك الأودية إلى تين<sup>(٦)</sup> وما والاها ، قائفة والمعافير وهم من مُرَاد . وأما كُومَان وفُجَاءة  
فَعِدَادُهُم في زَوْف<sup>(٧)</sup> ، وأما بنو سَرَحة وبنو طيبة وبنو عنم من بني جليحة بن أكلب  
ابن ربيعة بن عفرس<sup>(٨)</sup> وهم أحلاف في مذحج .

( ١ ) راجع أنساب هذه البطون : « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ، والقريون : بكسر القاف نسبة إلى قرية بكسرهما : بطن  
من عنس - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

( ٢ ) أبو العشيرة اليامي العنسي : لقب اثنين من الزعماء البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما  
أحمد بن محمد بن الروية المذحجي ، ونو الروية من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العشيرة في بلدة ثات  
لمحاربه للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ .

( ٣ ) في بلدهم : أي بلد عنس .

( ٤ ) المنشر : بفتح الميم وسكون النون ثم شين وراء : كذا صححناه من « الإكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ومن البحث وهو  
بلد عامر ، بينما هو في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت والأهجر : بلدة حية من بني بدآ ويسكنها آل البخيتي  
وفيها مآثر فحمة وفواكه كثيرة . بشار : بكسر الموحدة آخره راء : قرية كبيرة على عرقة كالخصن ذات عيل حولها  
فواكه التين التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب بيعت بدمار أو صنعاء كما حدثني رجل من  
البشاريين . وبوسان . بضم الموحدة آخره نون ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي  
قرية أهلة بالسكان ، وهذه الأماكن في الشرق الشمالي من مدينة ذمار ، وبوسان بفتح الباء وباقي الحروف  
كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف ، وأما نوسان بالنون اول الحروف وسائرهما كالأول  
فحصن في الشرف الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

وسوسان فاقت على ذي نجيب والأجواد من داخل ما تخيب  
بني كعب صحبة كم من لبيب تكيل الرصاص مثل كيل الزبيب

( ٥ ) كومان : بفتح الكاف : معروف - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

( ٦ ) فُجَاءة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء : وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن عوتبان بن زاهر بن مراد  
ابن مذحج ، وترجم فُجَاءة أنها من الأزدي ولا تعرف هذه القبيلة اليوم بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين »  
بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وياء مثناة من تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية  
كبيرة فيها مآثر جمّة نسبت الى تين أحد اولاد مذحج وقد يقال لها تين بتاء ونونين الأولى مشددة ، أما في الأصل كله  
فخط ولوث ، وستأتي في موضع آخر ، والمعافر هذه غير المعافر المشهورة ولا تعرف اليوم .

( ٧ ) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

( ٨ ) جليحة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقية الحروف مفهومة ، وأكلب : فتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام :  
وهذه قبيلة تقع في شمال اليمن في أرض بيشة ، وعفرس : بكسر العين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن  
حلف بن خثعم في بلادها .

وقد تركت صفات هذه المواضع وان طالعت وابتدأت بصفات مخلاف بني عامر<sup>(١)</sup> ، فأول ذلك ما في الميمنة من ذلك إذا كان المشرق تلقاء وجهك وقد خرجت من حدود عنس وادي يوجج لبني سلمة<sup>(٢)</sup> وكان أصله ( للقلحانيين )<sup>(٣)</sup> من الكلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصد و ماور وعزآن<sup>(٤)</sup> لبني سلمة<sup>(٥)</sup> وأهل ثات ، التتهب وملاح للرمانيين من الكلاع<sup>(٦)</sup> وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون<sup>(٧)</sup> ولثلاثين ، حبان<sup>(٨)</sup> كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي<sup>(٩)</sup> ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل ثات ورداع ، ذات مثال وذات كراع<sup>(١٠)</sup> ، والخائس لبني ربيعة وهم الربيعيون

( ١ ) مخلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والتسمية بهذا الأخير حديثة ولعلها ترجع إلى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الوشل فيظن من لا يعرف انه ينسب إلى آل عامر الملوك .

( ٢ ) وادي يوجج : بضم الياء المثناة من تحت ثم واو وحيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير واضح ، وفي « ل » و « ب » باللون أول الحروف ، وفي « ب » بالنون أول الحروف ثم حاء وحيم ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ . ومن المعلومات ، وكانت الطريق القديمة من دمار إلى رداع تخرج عليه واليوم تجانست عنه .

( ٣ ) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مفلحعين » وفي بعضها بإهمال العين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما انها لم تظهر بعد تقليبها على شتى معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٦٦ / ٢٧٠ .

( ٤ ) أقصد : بفتح الهزبة وسكون الصاد المهملة آخره دال كذلك . وهو ما يسمى اليوم أقصد بالسين المهملة بدلاً عن الصاد ، وهو ومارو غربي عزان وعددها من عرش رداع وهما قرى مغبولة . عزان : تثنية عز وهو الشرف ، وفي « ب » و « ل » بالراء المهملة وهو وهم ، وعزآن قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطبري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطبري كان جواداً ومنحه الأثرأك لقب باشا لأنه كان وفياً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جدا ذكرناها في المعجم .

( ٥ ) بنو سلمة : بالتحريك : وهم من مراد من ولد سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل بن مراد بن مدحج .

( ٦ ) ملاح : بفتح الحاء آخره حاء مهملة : وهي بلدة تحمل الملاحة كلها والحسن بمعناه الأتم زاهية المنظر بهجة المخبر مزينة بالبنائيات الرفيعة ذات مساجد ومدارس ومزارع وعروبة ومروءة ولهم كد وكدح في الارتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويهودون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع غربي مدينة رداع على المحجة العامة وإليها ينسب العنب الأبيض الملاحي المشهور . ويملاح بكسر الميم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الصالح على طريق عدن . والرمانيين : بتشديد الراء آخره راء : قبيل من الكلاع ( راجع الاكليل » ج ٢ - ٢٧٨ ) ، وفي « ب » وكذا في « ل » بالزاي وهو وهم .

( ٧ ) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي ينتسبون إلى احرم من الصدف .

( ٨ ) حبان : فتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون : قرية عامرة بالسكان تقع في ظاهر مدينة رداع ، وحبان أيضاً من إمارة الواحدي ، وحبان : بضم الحاء المهملة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عمار دي رعين .

( ٩ ) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان محمد هذا ممن قدم من العراق أيام يعفر ابن عبد الرحمن الخوالي وولي شرطة الأمير محمد بن يعفر بن عبد الرحمن ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١ ) .

( ١٠ ) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكراع : بضم الكاف : اسم لجمع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح وخيل .

برَدَاع وهم من جَنَب وعدادهم من ناجية<sup>(١)</sup> ، وبنو عامر بيتان زوف وناجية ثم ناجية بيوت وزوف بيوت سترها ان شاء الله تعالى ، صومان والخباز لبني عبس<sup>(٢)</sup> وقد حالهم اليوم فيهما نفر من بني ربيعة وأهل رَدَاع ، الفرع والهجمة<sup>(٣)</sup> لبني صرف من سبأ ولبني ناشرة من حمير ودعوتهم جميعاً الى الربيعيين من جنب ، بهرور لبني رُهاء من علة بن جلد بن مَدْحِج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومداوح لأهل رداع<sup>(٤)</sup> وفيهما اخلاط من بني زياد وبني ربيعة وهم الزِيَادِيُّون الذين لهم شط زياد بالجوف<sup>(٥)</sup> وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنقعة لبني زياد<sup>(٦)</sup> ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والمتار لبني منبه<sup>(٧)</sup> وهم من خثعم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغول وهو لبني

( ١ ) الخائس : بالخاء المعجمة والسين المهملة ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة آخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رداع ، والربيعيون : لهم بقية ، وناجية : أحد اولاد مراد بن مَدْحِج .

( ٢ ) صومان : بالفتح آخره نون : بلدة في الجنوب الغربي من رداع وعدادها من العرش . والخباز : بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة آخره راء . بلدة تحتفظ باسمها ومعالمها وهي قرب صومان ، ورسمها في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول وهو خطأ . وعبس : يجوز أن تكون بفتح العين والباء آخره سين مهملة ، وأن يكون فتح العين وسكون الباء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب « اللباب » حيث قال في مادة عبس : وعبس مراد . وعبس بهذا الضبط في العرب كثير ذكرنا ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والعبس : بالالف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .

( ٣ ) الهجمة : هي ما تسمى اليوم المعجمة بابدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الحلقية ، وهي قرية عامرة وعدادها من قائفة في الشمال الغربي من مدينة رداع بمسافة قصيرة .

( ٤ ) بهرور : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء آخره راء : قرية شرق جنوب رداع وبها أموال عظيمة . وعقارب : بالباء الموحدة آخر الحروف بعد البحث والتحقيق من أهل رداع أنفسهم وهكذا صححناه عنهم وانه لا يوجد موضع عقارب بالميم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها بالميم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رداع وشرق بهرور . والمداوح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .

( ٥ ) الزياديون : لهم بقية ويقال لهم نوز زياد شرقي مدينة رداع بمسافة يسيرة : والقبائل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف المشهور لا جوف رداع الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .

( ٦ ) ذو حبابة : بضم الخاء المهملة وفتح الباء الأولى وآخره هاء : وهو عدة قرى وأودية وغول وأبار جنوب رداع وعدادها من العرش . حدان : بتشديد الدال المهملة بعد الخاء المهملة آخره نون : بلد عامر شرقي رداع بمسافة أربعة أميال ، والنقعة : بتشديد النون آخره هاء وفي « ل » بالباء الموحدة وهم ، وهو موضع في بني زياد .

( ٧ ) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رداع ومنه شربهم وشرب مزارعهم ولمساجدهم والحمام والأكراب هنالك . والمتار : بفتح التاء المثناة من فوق والميم قبلها : قرية أهلة بالسكان في الشمال الشرقي من رداع ودعوتهم في قائفة .

عَبَسَ من زَوْفٍ<sup>(١)</sup> وللصقاعب احلاف لهم من همدان ، المروان<sup>(٢)</sup> والجروبان لبني ثهاد من سبأ وهم احلاف لبني عَبَس ودعوتهم معهم ، وهم عَبَس زَوْف ذو خَيْرٍ وذو كراش وذو حسل والمنحهران والحبش ورضم فيلى صلحاح مشرقاً على السَّرِّ ولبني سَلْمَة من زَوْفٍ وهم عماد الزَّوْفِيِّين وأهل خيلهم وبأسهم<sup>(٣)</sup> وهم ثلاثة أبيات : بنو مالك ويقال إنَّ أصلهم من زُبَيْد ، وبنو عبد وبنو يصوت<sup>(٤)</sup> ، حَرَم قلعة في وادٍ عظيم ، وأدمَة ومُلاحة وعفار<sup>(٥)</sup> لصنابح<sup>(٦)</sup> وهم من زوف ، ذات القوة وسلم<sup>(٧)</sup> لبني عَسَّاس من صنابح احلاف من بعض مذحج ، مرس<sup>(٨)</sup> لبني ظفر إخوة بني عَسَّاس وظفر وعساس اخوان من ذي مُقَارٍ<sup>(٩)</sup> ، ودون هذه المواضع أودية منها هَلِيل وصيد وذو كَرْزَانَ لبني

( ١ ) ولس : بالتحريك آخره سين مهملة وي « ل » و « ب » بالنون بعد السين وهو وهم قرية عامرة كثيرة الماشية والريف وعدادها من السوادية تابع رداع . وشعبان : باسم الشهر المعروف باسمه ورسمه حذاء ولس ، وشعبان ايضاً بلدة من البروية من حضور عربي صعاء . والعول : بفتح العين المعجمة وسكون الواو وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأشجار يكون بين سلسلتين من الهصاب والآكام سميت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .

( ٢ ) المرون : بفتح الميم وسكون الراء آخره بون : يحتفظ باسمه وهو في هذا الحيز ، والمرون قرية كبيرة من عزلة سي خالد من الهان .

( ٣ ) ذو خير : هي التي تسمى خيران بزيادة ألف وبنون : بلدة عامرة من السوادية ، والمنحران : ثنية منحرج ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحرج بالافراد وهو تحت المنار من قائفة ، والحبش : بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهو وادٍ عربي المنار وفيه أنقاض وحرائب لقرية وعداده من قائفة ، ورضم بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة آخره ميم : موضع في يكل رداع في شالها الشرقي ، ورضم ايضاً في البلح من أرض حريب ، وصلحاح .

( ٤ ) قبيلة زبيد : بضم الراء لها بقية ، وكذا بنو عبد . وأما يصوت ففي كل الأصول اختلاف ، فأصلنا بالياء أول الحروف والنون آخره ، وفي « ب » بالنون أول الحروف وآخره تاء ، وفي « ل » اجمال الحرف الأول وآخره تاء ، وبعد البحث لم نعثر على شيء .

( ٥ ) أدمَة : بفتح الهمزة والذال المهملة آخره هاء بلدة لا تزال قائمة العمران ، وملاحة هي التي تسمى اليوم ملاح بدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والفاء آخره راء بلدة هنالك . وفي الأصول بالقاف والتصحيح من المعلومات .

( ٦ ) صنابح : بضم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الالف ناء موحدة مكسورة ثم حاء مهملة ابو قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .

( ٧ ) ذات القوة : بضم القاف وفتح الواو وآخرها هاء : بلدة لا تزال عامرة . وسلم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخره ميم قرية عامرة وماؤها عذب نقاخ ومنه يشرب اهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي ببيل ونصف ويقال لها ذو سلم .

( ٨ ) مرس : بفتح الميم وكسر الراء آخره سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والعناء وفي الاكليل ج ٢ - ١٨٨ : ( ومن آل ذي مقار بنو عساس وبنو ظفر وهم اهل سلم ومرس من ذي رعين . والقرينان المذكورتان توجدان في ذي رعين فمرس قرية عظيمة مشهورة وسلم انقاض وخرائب فلا ادري اذلك غلط من المؤلف ام انها متعددان في زوف وذي رعين ١٩ ) .

( ٩ ) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٨ .

حَبِيش من زُبَيْد<sup>(١)</sup> وهم في وسط أرض زَوْف فتركنا ذكر ديارهم إلى آخر شيء ، فهذه أرض زَوْف في الميمنة ، حمرة<sup>(٢)</sup> وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجربتين<sup>(٣)</sup> لبني جَعْدَة .

رجع إلى ذكر المسيرة عند خروجه من رداع إلى المشرق : فَوْض والنظيم ولقاح والحرصبة<sup>(٤)</sup> لبني مالك وهم من مُرَاد ثم من بني عُطِيف<sup>(٥)</sup> ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكلى وذوقسند وذونمر وذوشومان وذو الأراكة<sup>(٦)</sup> كلها لبني وابش وهم من قُضاعة<sup>(٧)</sup> فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم مُرَاد ، جبجان وثياد والأهليّة والنقعة<sup>(٨)</sup> لسلمان وهم إلى مُرَاد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

( ١ ) هليل : بفتح الهاء وكسر اللام الأولى وآخره لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره دال مهملة : لا تزال تحتفظ باسمها وعداها في قائمة وذو كزان . وحبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

( ٢ ) حمرة : سلف ذكرها .

( ٣ ) كان في الأصول كلها قافع بالقاف أول الحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحصاء البحث ، وكذا الجربتين في الأصول كلها بالحاء المهملة والثاء المثناة ثم تاء مثناة من فوق وباقي الحروف كما صححنا أبي بالجيم والراء والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم نون : وهو الموجود فيما بين يافع ، ودعوة الجربتين بافعية . ( ٤ ) فوض : بالفاء آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداع بينهما ما يزيد على الميل وقد وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالقاف والصاد المهملة . والنظيم ولقاح : يحملان اسمها بجوار فوض ، والحرصبة : بضم الحاء والصاد المهملتين بينهما الراء ثم باء موحدة وهاء : هنالك ، والحرصبة : بالصاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قائمة العليا شمال شرقي مدينة رداع بمسافة أربعة أميال .

( ٥ ) بنو عطيف : بضم الغين المعجمة آخره فاء : بطن من مراد ونسب إليه جم غفير منهم الصحابي المشهور فروة بن مسيك الغطفي المرادي .

( ٦ ) ذو الحطب : بالحاء والطاء المهملتين آخره باء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعداها في قائمة ، وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة وهو خطأ ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم راءين : موضع في يكلى التي قد سبق ضبطها وهي غير يكلى عنس فتلك ثنية وهذه سائلة عظمى تهريق في مارب وتشرع عليها القرى والأصرام وأكثرها مراعي وفبوش للأبل والأغنام . وذوقسند ، وذونمر هنالك ، وذوشومان : بضم الشين المعجمة ثم ميم بعد الواو وآخره نون ، وفي الأصول كلها بالباء الموحدة مكان الميم وهو غلط ، والتصحيح من الاستقراء . والأراكة : في يكلى أيضاً .

( ٧ ) بنو وابش : سلف ذكرهم ، وقضاعة من حمير ( راجع « الإكليل » الجزء الأول ) .

( ٨ ) جبجان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء مهملة وألف آخره نون : يحتفظ باسمه ويقع في يكلى وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطأ ، والتصحيح من المعلومات . وثياد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والنقعة : بالنون المشددة والقاف ثم عين وهاء : كذا صححناه بعد الاستقراء وفي الأصول كلها بالباء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .



رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدْمَانَ<sup>(١)</sup> : دَعَا العلياً لبني وابش ، دعة السُّفلى<sup>(٢)</sup> للأعفار من ناجية عُرْمَة لبني شبثان من ناجية<sup>(٣)</sup> سارع لبني شبرمة ودعوتهم في ناجية<sup>(٤)</sup> وعلان<sup>(٥)</sup> وهو قصر ذي معاهر<sup>(٦)</sup> وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل خَوْلان<sup>(٧)</sup> ، ونفر من بني عرْوَة<sup>(٨)</sup> ، وهم من مُسَلية ودعوتهم في الجمليين<sup>(٩)</sup> وهم إلى ناجية ، المصطلح<sup>(١٠)</sup> والمفتح وقر<sup>(١١)</sup> لبني عرْوَة ايضاً وهم من جَمَل بن كَنانة إلى ناجية ،

( ١ ) ردمان : بفتح الراء وسكون الدال المهملة آخره نون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبعدت اليوم فمنها إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارع ومنها ما يحتفظ باسمه ردمان ، وردمان هذا جاء ذكره في المساند الدهرية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ( راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧ ) وفي وردمان عنس الواقع شرقي مدينة ذمار الذي يسمى قاع الدبلي لان قتله فيه ابو الفتح الدبلي قتل الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٤ هـ او سنة ٤٤٧ هـ على خلاف بين المؤرخين وفي ذلك يقول الصليحي واصفاً خيله :

فكان قسطلها بردمان الذي غبرت على غبري دخان العرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجميع في المعجم .

( ٢ ) دعة العلياً والسفلى : قرى منقرضة جنوب بكل وعدادها من السوادية .

( ٣ ) عرْمَة : هو ما يسمى عريمة بالتصغير في آل غنيم ثم للجبري من السوادية . شبثان : بالشين المعجمة والياء الموحدة ثم ثاء مثناة آخره نون : لها بقية وفي الأصول شبثان بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وباقي الحروف كالأول ، فصححنا على الأول ، وفي سارع قوم يقال لهم بنو شيبية ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥ ) .

( ٤ ) سارع : يحمل اسمه لهذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو مما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارع مذكور في « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

( ٥ ) وعلان : بضم الواو وقد تكسر في لغة ضعيفة : وما يحمل اسم وعلان كثير ذكرنا ذلك في المعجم ، وهذا وعلان هو ما يسمى اليوم « المعسال » بكسر الميم وسكون العين وفتح السين المهملتين ثم لام وبه نقوش كثيرة قتيانية وسبئية . كما ورد اسم وعلان في النقوش المذكورة ، وعداد ردمان في بلاد السوادية اليوم .

( ٦ ) ذو معاهر : بضم الميم قبل من أقيال اليمن ورد ذكره في النقوش ( انظر جواد علي ج ٢ - ٢٠٧ ) .

( ٧ ) انظر نسب الأكليلين في الجزء الأول من « الاكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر حسن .

( ٨ ) بنو عرْوَة : بفتح العين وسكون الراء ثم واو آخره هاء : لهم بقية .

( ٩ ) الجمليين : بالفتح : نسبة الى جمل بفتح الجيم والميم وهو جمل بن كنانة بن ناحية بن مراد بن مذحج ويقال لهم آل جمل ، والعامية تنطق به جمل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . وجُمَل ايضاً قرية من عنس .

( ١٠ ) المصطلح : هو ما يسمى اليوم المسطح بالسين المهملة وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي عمد من سارع .

( ١١ ) قتر : بفتح القاف وسكون التاء المثناة من فوق وراء آخره ، كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستقراء . وكان في الأصول كلها « دقتر » بدال مهملة قبل القاف ولا يعرف ذلك .

ذو حريم لبني عروّة وفيه نفر من صنّابح ، ذات الرّحلين والرّوضة فيلّي أعرب فيلّي أشراف بيحان لمراد .

رجع إلى ردّمان : نوعه لجران<sup>(١)</sup> وهم من حمير وهم في ناجية ، المسّمق الأعلى والمسّمق الأسفل لبني مليك<sup>(٢)</sup> وهم من حمير في ناجية ، حرّية للرّمسيين<sup>(٣)</sup> ، ولهم ذو القعقاع وهم شبّثان من ناجية<sup>(٤)</sup> ونصرتهم ودعوتهم في جمل ، عقد والصدر وذو جزر<sup>(٥)</sup> لبني عبد من حمير ودعوتهم في جمل بن كنانة من مراد ، حضنان واديان للمريّين وهم من أصل جمل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جمل ، البضع أودية منها ذو عرابل وحوران ورؤاف وقايّنة وذو حديد ورمضة وذو حلفان كلها لبني مر<sup>(٦)</sup> وفيهم اخلاط من بني غيلان وبنو غيلان نهيك ونهيك من جنب . قرّان<sup>(٧)</sup> سبعة أودية كبار منها المأذنة والعولة والجحلة ومهّار وذوروم وذو جيشان<sup>(٨)</sup> وذو عسب

( ١ ) نوعه : بفتح الون اخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون ، وفي « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤ بالخاء المهملة ، وما هنا أصح .

( ٢ ) المسّمق الأعلى والمسّمق الأسفل : بضم أولهما وسكون ثانيهما آخرها قاف : اماكن حية قرب الطفلة وشرق مركز السوادية . وبنو مليك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو مليك أيضاً في الكلاع العدين من حمير .

( ٣ ) حرّية : بفتح الخاء المهملة وسكون الراء ثم ياء مثناة من تحت مخففة : وهي قرية دارسة تتناها البدو الرحل للاقامة في أطلالها لرعي الأعنام والإبل ، وتقع في عمد من سارح ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥ ) . والرّمسيين هم بنو رمس ، وفي « ل » و « ب » جرية بالميم وبقية الحروف كالاول وهو غلط .

( ٤ ) ذو القعقاع : بفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهملة وآخره عين أيضاً : حلل وأصرام دوارس في سارح ، وشبّثان سبق ضبطها .

( ٥ ) عقد : بفتحتين آخره دال مهملة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السوادية وعداها في آل عوض ، وعقد أيضاً قرية كبيرة في أعلى جبل معرود بمخلاف الشوافي . والصدر زنة الصدر : قرية أهلة بالسكان جوار عقد ودعوتها عواضي من نهيك ، والصدر أيضاً عزلة من حبيش : الكلاع .

( ٦ ) البضع : بضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهملة . أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت وبنو عالم ومنشري وعواضي . عرابل : هو الذي يسمى عراول بابدال الباء الموحدة واوا ، وحوران : بلد كبير عامر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، رؤاف : بضم الراء آخره فاء : يقع في الاغوال

من آل عوض وقرب البضع ، وقايّنة : بفتح القاف ثم ألف ونون وياء مثناة من تحت ثم هاء وفي « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الألف ثم باء موحدة وهو غلط وقايّنة عواضي . وذو حديد : بكسر الخاء المهملة وسكون الدال ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وفيها آثار حميرية وسد أثري ، ورمضة : بفتحات : وجودة وفيها قصور وسدود حميرية ، وذو حلفان : هنا بالفاء بعد الخاء واللام وفي « الاكليل » ج ٢ - ٤٣ ذو حلفان بالقاف آخره نون .

( ٧ ) قرّان : بفتحتين : اشهر من التنويه به لاقترانه باسم التابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قرّان الى قرّان بن ردمان ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ) ، قال ابن الكلبي : ردمان من حمير دخلوا في ناجية .

( ٨ ) هذه الأودية لا تزال معروفة الا انا نتعرض لضبطها يحتاج اليه ، المأذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قبل . الغولة هي ما يسمى الغول . الجحلة بكسر الخاء . مهّار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالميم آخره نون في الأصول كلها وفي ياقوت بالخاء المعجمة .

أهلها كلها أخلاط من مُرَاد ومن حَمِير ودعوتهم ونصرتهم في أنعم<sup>(١)</sup> من مُرَاد بعد ذلك أودية إلى حريب<sup>(٢)</sup> فيها قبائل من مُرَاد الرَّبِيعِيُون والخَلْفِيُون والعُدْرِيُون ، انقضت صفات ردمان وقرن .

رجع إلى صفات الميمنة : طريق السَّرْوِ والرَّبَاحَةِ وجِبَل يفترق منه أودية يسكنها رُهَاء وبنو أَرْض من بني مُسَلِيَّة وهم من عُلَّة<sup>(٣)</sup> ، حُمَر لُرُهَاء وُلُسَلِيَّة ، ذُو الدُّوَيْبِ وادٍ كبير لِيَاْفِع وبني مُسَلِيَّة ، ذُو القَلْعِ لِيَاْفِع وبني مُسَلِيَّة ، اسيل لُرُهَاء ، قَصِيص لُرُهَاء ولبني زَائِد من أُوْد ، خِرَازِنَة واسمه نسبة لبني زَائِد أيضاً ، الشَّهْد لبني زَائِد ، ذُو الاجْثَا لِأَلُوذ من أُوْد ولهم برم وذودم وشوكان فالرَّحْبَة فإلى حَصِي وهي مدينة كانت لَشَمْرَتَارَان وبها قبره وهي اليوم للأُوْدِيِين ، ذُو صَارِم لبني زُهَيْر من أَلُوذ ، حَجَلَان لبني سَعْد من الوُدِّ ، ذُو العِيَّة لبني أَنَس اللهُ مِنَ الوُدِّ الموطِن لِلجُعْفِيِين وهم في هذا الموضع نصر لالوذ ، المَضْمَار وادٍ كبير لبني ظَبِيَّة وهم من بني مُسَلِيَّة ونصرتهم في الوُدِّ وهم أحلافهم ، ذَات عَيْن لبني سَعْد من الوُدِّ ، الهَجْرُ وهو آخر السَّرْوِ لَصُدَاء من بني حَرَبِ بنِ عُلَّة .

مَرْحَة : ثم مَرْحَة أُولهَا عُبْرَة<sup>(٤)</sup> وهي لبني لَقِيْط من صُدَاء ، البَجْبَاجَة لَصُدَاء<sup>(٥)</sup> وادٍ كثير النخل لبني شَدَاد من صُدَاء وفيهم بطن يقال لهم بنو فرط دخيل<sup>(٦)</sup> ، حَزَا<sup>(٧)</sup> لبني صُدَاء لبني شَدَاد منهم ، لَجِيَة وادٍ كثير النخل والعلوب<sup>(٨)</sup> لبني شَدَاد

- ( ١ ) انعم هو ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج .
- ( ٢ ) حريب : ضبطه معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن واخصبها وافر الأثار خصبة الأرض الى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بانواعها خصوصاً بعد أن نشط أهلها بادخال رافعات المياه المضخات وآلة الحراثة الحديدية فقد قيل لي ان فيها خمسمائة مضخة جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب بيجان لأنها معاندة لها من الشمال الغربي .
- ( ٣ ) بنو ارض هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع على المحجة الى بيجان لمن يأتي من رداع وحضرموت والسرو . علة بضم الميم وفتح اللام آخره هاء وهو ابن جلد بن مذحج .
- ( ٤ ) عبرة : بضم العين المهملة وسكون الباء الموحدة : بلدة قائمة العبارة كما ان بني لقيط لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم وهم ياقوت فرس عبرة بالباء المثناة من تحت .
- ( ٥ ) البجباجة : بالباء الموحدة ثم الجيم ثم موحدة والف وجيم آخره هاء كذا في الاصول كلها ، وفي ياقوت التختاتحة بتاءين مثبنتين من تحت ثم خاءين معجمتين ، يتخللها الف .
- ( ٦ ) بنو فرط : بضم الفاء ثم بقية هذا الاسم الى هذه الغاية .
- ( ٧ ) حزا : بضم الحاء المهملة وفتح الزاي آخره الف مقصورة : واد فيه بلد يحتفظ بهذا الاسم وسقط من ياقوت كما سقط لفظ « لجة » ولعله سقط مطبعي ، وفي كتاب أبي علي الهجري : حزاء بالجيم وسائر الحروف كالاول وأنشد عليه قول الشاعر : فلما بدا من باع ( ٩ ) وأعرضت لنا من حزاء نخله المتقاود وهو وهم ، لانا استقرينا ذلك من أهل مرخة وهم أعرف بوطنهم .
- ( ٨ ) لجة : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الباء المثناة من تحت آخره هاء : بلدة عامرة الا ان النخل كاد ان يقرض اما

والمشكان لبني شدّاد<sup>(١)</sup> ، المديد لبني سليم من صداء<sup>(٢)</sup> ، خورة والحجر والجرباء لبني ذي معاهر من حمير<sup>(٣)</sup> ولقوم من صداء وبني ماوية<sup>(٤)</sup> فهذه مرثعة . وعبدان<sup>(٥)</sup> لبني عيذ الله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عيذ الله بن سعد العشيرة ، جردان<sup>(٦)</sup> ، وادعظيم فيه قرى كثيرة لجعف<sup>(٧)</sup> ، يشبم<sup>(٨)</sup> وادعظيم للايزون من حمير ، وحجر بني وهب لبني عامر من كندة<sup>(٩)</sup> تم<sup>(١٠)</sup> هذا الحيز الأيسر من السرو .

رجع الى السرو ويريد إلى دثينة : شرحان<sup>(١١)</sup> من السرو لبني مالك من اللوذ ، نعمان للاصبحيين من حمير ، عدو واد كثير الابصال والأعنان به حصن يعرف بالقمر

العلوب فشيء كثير ، ويمانيها حجر عظيم بها آثار .

( ١ ) المشكان : بكسر الميم وسكون الشين المعجمة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه أودية وقرى ، كذا صححناه من أهل مرثعة إذ كان في الأصول المتكامل بالميم والتاء المثناة من فوق ثم كاف والفاء فقط ، وفي ياقوت بحذف التاء وباقي الحروف كالأصل ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي الهجري » وعليه أنشد قول الشاعر من قصيدة :

جعلنَ عراداً باليمين عواديا وعن يسر مشكان ذات الفدافد

ص ٣٣٨ .

- ( ٢ ) المديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ورسمه . والمديد أيضاً : بلد من نهم .
- ( ٣ ) خورة : بفتح الحاء المعجمة والراء آخره هاء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ، ويحتفظ باسمها لهذه الغاية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجرباء : بالجيم والراء الموحدة والالف . ومعاهر : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .
- ( ٤ ) بنو ماوية : لهم بقية .
- ( ٥ ) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من العوائل العليا .
- ( ٦ ) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهم هنا في « ل » و « ب » فرسم بالذال المعجمة بدلاً عن الدال المهملة . ومن قرى جردان : عمد وعمقين .
- ( ٧ ) جعف : بضم الجيم وسكون العين المهملة آخره فاء : وهو بطن كبير من مذحج ولهم بقية ومنهم كثير من المشاهير .
- ( ٨ ) يشبم : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الشين المعجمة ثم باء موحدة وميم : وهو واد عظيم كما نوه به المؤلف يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطيه مساحات من الأرض الزراعية التي تسمى من ينابيعه ويسكنه اليوم آل علي من الايزون ، ويظهر من كلام المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٦٣ ان يشبم من حضرموت ، وعداده اليوم من العوائل .
- ( ٩ ) حجر وهب : بضم الحاء المهملة وقد يفتحها البعض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه الكنديون وعداده من بلد الواحد الذي كانت من حضرموت .
- ( ١٠ ) في أصلنا : « تم » بالتاء المثناة من فوق وفي « ب » و « ل » بالتاء المثناة ، ولعله خطأ مطبعي .
- ( ١١ ) شرحان : بضم الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم آخره نون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها بالسين والحاء المهملتين ، وهو بلد عامر يسكنه الدهابل .

للاصْبَحِيِّينَ واكثره اليوم للدُّعَامِ بنِ رِزَامِ الكُتَيْفِيِّ سَيِّدِ اَوْدِ وفي بني مَعَشَرَ من الاصْبَاحِ اجداده من امه وهم اشرا فمهم جده محمد بن عُبَيْدِ بنِ سالمِ الاصْبَحِيِّ وهو الذي ناوَى محمد بن ابي العلا وانزل مَذْحِجاً السَّرْوِ ودَثِينَةَ ، صَحْبَ وادٍ لِلنَّخَعِ وبني اود فهذا آخر السَّرْوِ من الطريقِ اليُمْنِيِّ - ثم الكور إلى دَثِينَةَ له طُرُقٌ كثيرة منها الرقب ودَمَامَةَ ووساحَةَ والبُحَيْرِ وتاران وثرة وعُرفان<sup>(١)</sup> وملعة وبرع وحسرة .

ونعيد الصِّفَةَ في دثينة : فأول دثينة اثره لبني حُبَابِ من اود ، ودثينة غائط كغائط مَأْرِبِ فيه بنو اود لكل بني ابي منهم قرية حولها مزارعهم ، فيها قرية بني شبيب وبني قيس وهي الظاهرة ، والموشح وهي اكبر قرية بدَثِينَةَ وهي مدينة لبني كُتَيْفِ ، والمعوران لبني مَزَاحِمِ وهم الخضراء<sup>(٢)</sup> ، والقرن لبني كُتَيْبِ ، العارضة لسبأ ، السَّوْدَاءِ وأوديتها للأصْبَحِيِّينَ ، ذو الخنينة لبني سَوَيْقِ ، الجبل الاسود<sup>(٣)</sup> منقطع دثينة وهو للعدويين والخمسين من حمير ، هذه دثينة من هذا الحيز الايسر .

ونعيد الصِّفَةَ في اَحْوَرِ : اَحْوَرُ اوَّلها الجُشُوَّةُ قرية لبني عبيدالله بن سعد<sup>(٤)</sup> القويح لبني عامر من كندة ، الشَّرِيْرَةُ<sup>(٥)</sup> لبني عامر ايضاً ، المحدث<sup>(٦)</sup> قريب من البحر لبني عامر من ساحل ، عرقة<sup>(٧)</sup> لبني عامر ، ثم انتهيت الى حجر وهب من هذه الطريق ايضاً فلقيت الطريق الاول هنالك .

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليُمْنِيِّ الى اَبِيْنَ : اذا انحدرت من برع فهنالك وادي برع به مُسَلِيَّةُ ، ثم صناع<sup>(٨)</sup> واد به بنو صُرَيْمِ من اود وقد انتسبوا في

( ١ ) عرفان : بضم العين المهملة وتشديد الراء آخره نون : يحمل اسمه الى هذه الغاية ، وأما دمامة فبالتحريك وهي قرية أهلة بالسكان ، ووساحة ايضاً كذلك وملعة : بكسر الميم آخره هاء :

( ٢ ) الخضراء : لا تزال تحمل اسمها لهذه الغاية .

( ٣ ) الجبل الأسود : لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية . راجع نسب العذريين والخمسين « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٩ .

( ٤ ) اَحْوَرُ : مخلاف مشهور في منتهى اليمن وشرقي أبين بينها مسافة مائة وثمانية عشر كيلاً ، والجشوة : بكسر الجيم وفتح الواو : بلدة صغيرة ، وعبيدالله : سلف الكلام عليها ، وقد وهم في الأصول كما سلف .

( ٥ ) الشريرة : بفتح الشين المعجمة المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة عامرة .

( ٦ ) المحدث : بفتح الميم آخره ثاء مثناة : كذا في الأصول ولم نثر عليه وإنما يوجد قرية تسمى المحفد بالفاء بعد الميم والحاء وآخره دال مهملة .

( ٧ ) عرقة : بكسر العين المهملة وسكون الراء ثم قاف وهاء : بلدة عامرة تقع على ساحل البحر كما ذكر المؤلف .

( ٨ ) صناع : معروف ولا أتحقق ضبطه ، وصناع قلعة في يافع فيها تحث ابن الفصّل .

بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني مُنَّبَه ، ثم ربيان وسنبا والعطف كلها مراد ، ثم يرَامِس<sup>(١)</sup> واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابع من حمير ، ثم ذو سَكِيرَ لبني مُسَلِيَّة .

ثم بعد ذلك أبين<sup>(٢)</sup> : أبينُّ أولها شوكان<sup>(٣)</sup> قرية كبيرة لها أودية وهي للأصْبَحِيِّين ، والمدينة الكبيرة خَنْفَرُ وهي أيضاً للأصْبَحِيِّين وقوم من بني مجيد يُدْعَوْنَ الحَرَمِيِّين وقوم من مَذْحِج يدعون الزَفْرِيِّين ، المَضْرِي<sup>(٤)</sup> قرية يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الرَّوَّاع<sup>(٥)</sup> يسكنها بنو مجيد ، المَلْحَة<sup>(٦)</sup> يسكنها بنو مجيد ، والمُصْنَعَة<sup>(٧)</sup> يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الجشير يسكنها الأصْبَحِيُّون أيضاً ، الطَّرِيْسَة يسكنها العامريون من ولد الأشرس<sup>(٨)</sup> ، البادرة<sup>(٩)</sup> يسكنها قوم يقال لهم الرَّبْعِيُّون من كهلان ، الجثوة<sup>(١٠)</sup> يسكنها الرَّبْعِيُّون أيضاً ، الحجبور<sup>(١١)</sup> يسكنها الأخاضر من مَذْحِج ، الفُقُ

( ١ ) ربيان : بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وآخره نون ، وسنبا : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم باء موحدة وألف مقصورة ، والعطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال معروفة قائمة البنيان ، والعطف : هو ما يسمى العطفة بإلحاق هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه جبال وهضاب متناثرة هنا وهناك .

( ٢ ) أبين : بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون ، وحكي سيبويه كسر الهمزة ، وهو بلا شك حجة ، ولا يعرف معاصر اليمنيين غير فتح الهمزة ، وهو مخلاف نفيس حدّاً في منتهى اليمن شرقي عدن وإليه تنسب عدن أبين ليحترز عن عدن لاعة ، سبب إلى أبين بن ذي يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن عربيتها مخلاف لحج وشمالها يافع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصح الناس مزاجاً وأطيب النواحي ماءً وهواءً وترتبه وفي أهلها شرف النمس وعلو الهمزة ، وانظر « معجم البلدان » و« طبقات ابن سمره » و« النسبة » .

( ٣ ) شوكان : معروفة الضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها مآثر حميرية بقب على بعضها العالم الأثري الانجليزي « ميلن » وأخرج منها تماثيل .

( ٤ ) المَضْرِي : هي اليوم من أخبار كان .

( ٥ ) الرواع : كان في الأصول كلها الرواغ بالغين المعجمة آخر الحروف فأثبتناه كما ترى بعد الاستقراء .

( ٦ ) الملحَة : بفتح الحاء : قرية عامرة بالسكان .

( ٧ ) المصنعة : بفتح الميم وسكون ثايه : قرية أهلة بالسكان وتسمى اليوم المصنعة بلفظ التصغير .

( ٨ ) الطرية : بتشديد الطاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه عمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريبي تولى القضاء في وطنه وهو من أعيان القرن السادس . كذا في الجندي : والأشرس هو من كتدة .

( ٩ ) البادرة : بالباء الموحدة والذال والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استفدناه من البحث أنها البادة بحذف الراء ، وهي قرية مندثرة بجوار قرية الخاملة .

( ١٠ ) الجثوة : سلف ضبطها وهذه من القرى المدرسة .

( ١١ ) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الموحدة آخره راء : من القرى المنقرضات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البلدة المذكورة . وتقع بجوار خنفر .

يسكنها الأصبحيون ، وقرى ابين كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصباح من حمير وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مذحج وهو يسير ، فيلى السفال إلى البحر ، بوزان<sup>(١)</sup> يسكنها قوم من حضبر يدعون بني الحضبري وعدادهم في مذحج ، الشريعة يسكنها الأصبحيون ، نخع<sup>(٢)</sup> يسكنها بنو مسلمية ، الروضة<sup>(٣)</sup> يسكنها الأصبحيون ، وحلمة<sup>(٤)</sup> يسكنها الأصبحيون ، قحيضة يسكنها الأحلول من بني مجيد ، قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ربيعون ، قرية تعرف بمحل حميد يسكنها قوم من احور ناجعة<sup>(٥)</sup> وقد توطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم من مذحج ، تمت صفة ابين .

لحج وساكنها<sup>(٦)</sup> : الحبيب يسكنها بنو أحبل من الأصبحين ، ونفر من الأيزون ، الرعيض يسكنها بنو حجيل من الأصبحين ، الجوار<sup>(٧)</sup> يسكنها

( ٢ ) بوزان : بفتح الباء الموحدة ثم واو وزاي آخره بون : هي اليوم أطلال ولا تعرف إلا باسم واديا المسمى باسمها .  
( ٣ ) الشريعة : بفتح الشين المشددة وكسر الراء ثم ياء منناة من تحت ثم راء وهاء : وهي كسالفتها بلدة مندرسة ولا تعرف إلا بواديا : الشريعة الواقع شرقي مشروع مياه ابين ، وبخع غير معروفة .

( ٤ ) قرية أهلة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من ابين ، وفيها معاقل مبيعة يسكنها آل فضل .  
( ٥ ) حلمة : بفتح الحاء واللام والميم آخره هاء : بلدة عامرة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز عمتاز ورئيسي لتوزيع مياه منطقة ابين بواسطة القوة الكهربائية .

( ٦ ) الناجعة : مشتقة من الانتجاع وهو طلب الماء والمرعى ومساقط الغيث .  
( ٧ ) لحج : معروف وهو مخلاف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

تقول عيسى وقد وافيت مبتهلاً لحجاً وبانت لنا الأعلام من عدد  
أمنتهى الأرض يا هذا تريد بنا ؟ فقلت : كلا ولكن منتهى اليمن  
والشعر الجاهلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشمالي من ابين وشمال عدن الواقعة في دلتا واديه وغربه مخلاف بني مجيد الذي منه العميرة والعارة وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً جبال صهيب سبأ وجبال الحواشب . ومدينته تسمى « الحوطة » وهي على قارعة المحجة . سب مخلاف لحج إلى لحج بن وائل بن الغوث بن قطب بن عريب بن زهير بن أيمن بن المميسع بن حمير بن سبأ ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥ ) وهو مخلاف كريم التربة ومن مشهور منتجاته الموز والبطيخ الحبيب وهو من أجود ما تنتجه أصقاع اليمن وأدخلت اليه فواكه هندية وغيرها ، وهي في غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدلين ، وتعتبر اليوم المحافظة الثانية .

( ١ ) قال السلطان أحمد بن الفضل العبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى درست ، وقد اجتهدت ان أحقق مواقعها بالصبط ، وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية في رأس وادي لحج ، ذكر الهمداني عند ذكر الأودية ومأتي وادي لحج قال : ثم يخرج الوادي في الجوار ثم ثرى والحبيب ثم في وسط الرعاع « ثم فور ثم يخرج الفائض الى بحر عدن . فتبين ان الحبيب ثرى فالجوار على عدوتي الوادي شمال موضع الرعاع وهو على بعد ميل وربع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعاع وعدن ، وأما رأس الوادي فحيث يلتقي ورزان وتبين في حبييل « إمسويدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرقات وهناك توجد إلى الآن شيا في الحرقات بين الطنان وجبل منيف آثار أبنية قديمة تدعى « جوير » ، فلعله موضع قرية « الجوار » . والرعيض . لا تعرف .

الأصبحيون ، الدار يسكنها الواقديون ، الرَعَارِع يسكنها الواقديون فُور يسكنها  
الأصبحيون ، الغبرا أقرب إلى عَدَن يسكنها الأصبحيون ، بني أبة يسكنها الا بقور  
من يافع ، بنو الحبل يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن<sup>(١)</sup> وبنو طفيل  
من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد<sup>(٢)</sup> ، الشراحي يسكنها الاصبحيون ، ذات  
الاقبال يسكنها الأصبحيون . تُبن<sup>(٣)</sup> يسكنها الواقديون وهي التي ذكرها السيد ابن  
محمد<sup>(٤)</sup> بقوله :

هَلَّا وَقَفْتَ عَلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ تَبْنٍ<sup>(٥)</sup>

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بَلَحَجٍ منزلٌ وسطٌ منها ولي منزلٌ بالعرِّ من عدن  
حولي به ذو كلاعٍ في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن  
ثرى يسكنها الواقديون ، جنيب يسكنها الواقديون ، الرحبة يسكنها  
الواقديون ، دار بني شعيب يسكنها الواقديون ، الراحة يسكنها الاصبحيون والرواغ  
يسكنها الاصابح<sup>(٦)</sup> .

(١) بنو أبة : قريتان متقاربتان ، احدهما بنو أبة العليا والآخرى بنو أبة السفل ، ولهذا ان في أصلنا بياضاً بعد قوله :  
« بني أبة » مما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لوحة ١٥٩ : بنو أبة بفتح الهمزة والباء الموحدة  
المشددة : تنسب إلى يانها وهو رجل من قريض يقال له أبة ، ومنها أبو عبد الله محمد بن سعيد القرظي مؤلف  
كتاب « المستصفى في سنن المصطفى » وكتاب « القمر » ومختصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ،  
وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القرظي ، ويسمى هذه القرية غالب اهل السنة مية بفتح الميم ثم  
ياه مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها باء مشددة ، وفي « تحفة الأهدل » كلام كثير عن هاتين القريتين وفي « هدية  
الزمن » ، وأما موضع بني أبة فمعروف إلى يومنا هذا في مية وهو على نصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي  
الرعارع وبني أبة وقعت الحرب بين علي بن أبي الغارات والداعي محمد بن سبأ الزريعي ( راجع « تاريخ عمارة »  
ص ١٨٢ ) .

(٢) في قوله : بنو طفيل الح . . . قلق ، إلا ان يكون اسم القرية بنو طفيل ، فإنه يرتفع الإشكال .

(٣) تبْن : زمة زفر وعُمر ، وهي خرائب وأبقاض ولا يعرف موقعها وإنما يسمى السيل سيل تبْن ووادي تبْن .

(٤) هو الملقب السيد الحميري واسمه إساعيل : شاعر معروف ، أخباره في « الأغاني » وغيره .

(٥) وتنام البيت : وما وقوف كبير السن في الدمن ( من قصيدة اوردها صاحب « الأغاني » ) والأجزاء : بالجيم  
والزاي : جمع جزع بالكسر ويجوز الفتح وهو منعطف الوادي وهو كذلك في « الإكليل » و « الأغاني » وفي  
ياقوت : الأجزاء بالجيم والراء ، والجرعة : الرملة الطيبة والأصح هو الأول .

(٦) الراحة : قال السلطان احمد فضل : وأما الراحة والمشاريح فباقيتان إلى الآن غربي جبل ردفان والثانية بلاد  
المناصرة . قلت : الراحة أيضاً في الحواشب وهي مربوطة بأعلاها إلى لحج ويسكنها آل مجيسى ، والراحة أيضاً من  
علاف حكم . المخلاف السلياني .



بيحان<sup>(١)</sup> : وأما بَيْحَانُ فإن لها طريقتين : الصدارة<sup>(٢)</sup> واد يهريق في بيحان منه شربهم ، واهله الرضاويون من طيء<sup>(٣)</sup> وهم من بني عبد رضا ، والثاني واد آخر<sup>(٤)</sup> وسكان بيحان مراد إلى العطف ، وأسفل بيحان والعطف<sup>(٥)</sup> يسكنه المعاجل من سبأ ، ثم من وراء ذلك الغائط إلى مرخة . ورؤساء مراد بيحان آل المكرمان وهم الخساسات ويقال ان الخساسات من ولد الأشرس بن كندة<sup>(٦)</sup> وهم بيت ابن مُلْجَم و آل المكرمان<sup>(٧)</sup> شرف وسؤدد ومقام في مذحج .

مخلاف شبوة : يسكنه الأشباء والأيزون ثم صداء ورهاء<sup>(٨)</sup> .

ورجعنا إلى غربي محجة عدن : السَّحْل ارض بني مجيد ، الشقاق وموزع ووادي الحنأ<sup>(٩)</sup> والمنذب ، والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد .

( ١ ) بيحان : يتمتع الباء الموحدة آخره نون . وهو المخلاف الذي تربض فيه مدينة زاهرة سلمت وحضارة زاوية أفلت حينما كانت اليمن الخضراء تتمتع بالخصب ووفرة الأمطار وتكاثف السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أحوجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى أن تمتد إليها يد العلم والبحث والتنقيب فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان القصاب ويقع جنوب مأرب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .

( ٢ ) الصدارة : يحمل اسمه هذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون الف ولا هاء ، ويسمى أيضاً الوادي الأعلى .

( ٣ ) طيء : قبيلة عينية سلف ذكرها ولها بقية يقال لها « رضا » .

( ٤ ) كذا في الأصول وفي ياقوت نقلا عن المؤلف ، « وواد آخر » وحذف لفظ « والثاني » وكان البحث عن الوادي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « خِرْ » بكسر الخاء وحذف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم العُدرة وكان أبا محمد كره أن يسميه بذلك تنزهاً .

( ٥ ) لا تزال قبيلة مراد هي العالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرج بن ناجية بن مراد بن مذحج ويلقب الحارث كدادة وهو أخو قانفة : قيفة وهم المصعبان الذين يسمونهم اليوم المصعبين وكدادة المعروفة اليوم أيضاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويزرع النخل وجميع الثمار وينتهي العطف قرب مرخة . وفي العطف يقول الشاعر من بني العربان من مراد :

إننا صبحناهم بالعطف غازية شعواء مثل وقود النار في الضرم

( ٦ ) لا تزال تزعم قبيلة كدادة انها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم البيحاني الكدادي بغير عدن .

( ٧ ) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاة لآل يعفر الحوالبين . قال الشاعر :

وبيحان ولي بها المكرمان وولي المسليل ايضاً شباما

وانتى عليهم الامام نشوان الحميري عند اجتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .

( ٨ ) الأيزون والأشباء من حمير ( راجع الجزء الثاني من « الإكليل » ) ، وصدا ورهاء سلف التنويه بها ، وانظر عن مخالف اليمن « معجم البلدان » وكتب يعقوب بن اسن خرداذبه والبخاري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

( ٩ ) وادي الحينأ هذا في أعلى موزع معروف مشهور .

بلد وهي واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب<sup>(١)</sup> من الاشعر وفي الشرق بالمعافر وذُبْحان<sup>(٢)</sup> وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانيين<sup>(٣)</sup> أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش ، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مُخْلَفُ الْمُعَافِرِ<sup>(٤)</sup> : أمّا الجُوءُ من عمل المُعَافِرِ فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المُغَلِّسِ الهمداني ثم المرّاني من ولد عمير ذي مرّان<sup>(٥)</sup> قِيلَ همدان الذي كتب إليه رسول الله (ﷺ) .

وأما جبّا وأعمالها وهي كورة المُعَافِرِ فهي في فجوة بين جبل صَبْرٍ وجبل ذَخِيرٍ وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذَخِيرٍ وتباشعة ويسكنها السكاسك ، ورسّيان<sup>(٦)</sup> ويسكنه الركب وبنو مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الركب النُشُورة<sup>(٧)</sup>

( ١ ) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبنة التي تعتبر ناحية من قضاء المخا .

( ٢ ) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

( ٣ ) هم ما يسمون اليوم في نفس مدينة مورع « الفرسة » وهم بيت أو بيتان فقد قلوا ، وقد وهم الكري فوسم جزائر فرسان في حرف القاف مضمومة .

( ٤ ) المعافر : بفتح الميم وكسر الفاء آخره راء : هو ما يسمى اليوم الحجرية وهو من أفخم المخاليف وأشهرها ، ولهذا سماه الأمير الكبير محمد بن أنان بن ميمون الخنصري دار الملك حيث قال :

حلسوا المعافر دار الملك فاعترموا صيد مقاولة من نسل أحرار

ويقع في جنوب مدينة تعز فيما بين برداد والصباب شمالاً وما بين ذبحان وما تاخم أصابع لحج : الصبيحة جنوباً وما بين بني مجيد . بلاد المخا عرباً وحدير والجنند السكاسك شرقاً هذا إذا لم يدخل جبل دخر وجبل صبر في المعافر ، أما إذا دخلا وهو رأي المؤلف فهو واسع جدا لأن آل الكرندي في عصره كانوا يحكمون هذا كله بما في ذلك الجنند حيث كانوا ولاية لأسعد الحوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا المخلاف وما له من مميزات فقد ورد ذكره في الآداب اليونانية وإن رجلاً منهم لعبوا ادواراً مجيدة في بناء الحصارة البسية أيام ازدهارها وبلغوا أقاصي افريقية الشرقية إلى ساحل الذهب وكونوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في المساند الحميرية وفي أخبار الوفود والأحاديث النبوية ، وتنسب إليه الثياب المعافرية وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

( ٥ ) راجع ترجمة القليل عمير ذي مران في « الإصابة » والجزء العاشر من « الإكليل » .

( ٦ ) رسيان : سبق صبطه والكلام عليه وفي « ل » و « ب » رسعان بالعربى بدلاً عن الباء المثناة وهو خطأ ، وهم أسافل وادي الملح لهم أصرام وحلل .

( ٧ ) النشورة : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم العشورة وبهنا عليها هنالك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسيان في الهاملي وعيره .

وملوك المَعَاْفِرِ آل الكِرْنَدِي من سبَا الأصغر ينتمون إلى ولادَة الأبيض بن حَمَال<sup>(١)</sup> منازلهم بالجَبِيل من قاع جبا<sup>(٢)</sup> ومشرَب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صَبِر غزيرة يقال لها أُنْفُ أخف ماء وأطيبه<sup>(٣)</sup> ويصلح عليه الشَّعر ، وَيَحْسُنُ وَيَكْثُر . وأهل المعافر وما والاها يستعملون السُّكَيْنِيَّة<sup>(٤)</sup> في الرأس وتحسن في بلدهم ، ويفضي قاع جَبَا في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد<sup>(٥)</sup> إلى كثير من قرى المعافر مثل حُرَاة وبها تعمل الأطباق الحُرَازية<sup>(٦)</sup> وثياب التجاوز ، وصُحارة وغَزَاة والدُمَيْنة وبِرْدَاد . وساكَن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المَعَاْفِر بن يَعْفَر<sup>(٧)</sup> . وسُفلى المَعَاْفِر أهل عُتْمَة<sup>(٨)</sup> في المنطق وأهل رُفَا وسِجْر لا سيما من كان هناك من السكاسيك . وسكان صَبِر الرُّكْبُ والحَوَاشِب من حَمِير وسكسك<sup>(٩)</sup> ورأسهم والقائم بأمرهم عَبْد الجبار بن الربيع الحَوْشَبِي وكان الرؤساء قبله آل قُرْعُد الرُّكْب ، ومكنونة وبها قوم من الأزد ، والجزلة والعشش<sup>(١٠)</sup> وصَبِر حاجز بين جَبَا والجَنَد وهو حصن منيع وهو من الجبال

- ( ١ ) ذكرت في بعض تعليقاتنا أنا لم نثر لبقية من آل الكرندي ولما زرت جبا قيل لي ان هناك قوماً يدعون بني السبائي وانهم من بني الكرندي ، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب الى حنا وهو « ما بدل سبأ إلا حنا » . والأبيض بن حمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم آخره لام ( راجع نسبه وحياته « الإكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٢٤٢ ) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .
- ( ٢ ) الجبيل : سبق صسطه وتفسيره ولا يزال الجبيل بهذا الاسم معروفاً .
- ( ٣ ) لا تزال هذه العين ثرة عذبة المذاق وتنبع كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عرلة حصان من قرية النيرة العليا والسفلى ومن قرية العقيرة ، وتسمى اليوم العين والماء الواصل سببة إلى الواصل أحد امراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .
- ( ٤ ) الطرة السكينية منسوبة إلى سكين بن الحسين بن علي ( ص ) .
- ( ٥ ) وهو كما وصف المؤلف وإذا كانت السماء صحواً رؤي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أعلى جبل صبر .

- ( ٦ ) حرارة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبان في شعره المتقدم وتقع في عرلة أبيفوع المجاورة للاخور ونسب اليها الفقيه عبد العزيز بن الربيعي من أعيان القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التحاوز هي التي تسمى « الشريجة » وهي ثياب تطرز باللوان من الصباغات وعلى شكل فريد من الرينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة بضم الصاد وفتح الحاء المهملة آخره هاء وقد تقال بالسيس المهملة وهي في سفلى المعافر قرب باب اللازق المصيق ، وغزاة : بالتحريك : أوله عين معجمة وزايات بينها ألف وآخره هاء : بلدة قائمة في عرلة بني غازي من المعافر ، والدمينية : تصغير دمنة : قرية أهله في عرلة برداد .
- ( ٧ ) هو ابن السكسك بن وائل بن حمير ، وهو قول نساب حمير ، أما سبأ كهلان فيلحقونه بهم . ( راجع كتاب « التيجان » وغيره ) .
- ( ٨ ) العتمة : اللكة والتي فيها غرابة لا تفهم ، وقد بينا ذلك في المعجم مفصلاً .
- ( ٩ ) هم كذلك في أنسابهم الى اليوم .
- ( ١٠ ) مضى الكلام على العشش ، ومكنونة : بفتح الميم وسكون الكاف مع نون مضمومة آخره نون وهاء : بلدة من عرلة مرعيت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من تعز ، والجزلة : لا تعرف .

المستمة . الجندُ وخَلدِير<sup>(١)</sup> والى وَرَزَانَ للسَّكَّاسِكِ فراجعا إلى نَحْلَانَ ومشرقاً إلى ناحية وَرَاح<sup>(٢)</sup> ومغرباً إلى حدود الرُّكْب<sup>(٣)</sup> وجنوباً إلى حدود الأصابع<sup>(٤)</sup> وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وهم أهل جد ونجدة وهم ممن لم يَدِنَ للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل<sup>(٥)</sup> وما زالوا مشاقين للملوك لقاحاً<sup>(٦)</sup> لا يدينون ولهم إبل وهي السَّكَّسِكِيَّةُ للحمل ، والمجيدية من أكرم الإبل وانجبتها بعد المَهْرِيَّةِ<sup>(٧)</sup> وللسكاسك البقر الخديرية لا يلحق بها في العظم<sup>(٨)</sup> بقر .

مخلاف السَّحُولُ : بن سَوَادَةَ ، ساكنه آل شَرَعَب بن سَهْلٍ ووَحَاظَةَ بن سَعْدٍ وبطون الكَّلَاعِ وهي بطون من حمير منها السَّحُولُ<sup>(٩)</sup> بن سَوَادَةَ وجَسْرُ الخَبَائِرِ ابن سَوَادَةَ ونعيمة وغلأس وعنة وجبأ الذي ينسب إليه جبأ المعافر وزَنْجِع وبهيل<sup>(١٠)</sup>

- ( ١ ) أي مخلاف الجند ، ومخلاف حدير : بالخاء المعجمة ثم دال مهملة وياء من تحت وراء .  
( ٢ ) ووران . سلف ذكره كما تقدم التنويه بنخلان ، وفي « ل » و « ب » ناهمال الحاء . ووراح بالتحريك آخره خاء معجمة : هو حبل على انفراد وفي قمته حصن كفادمي النسرى يقع في أسفل ميثم وهو من الكلاع كما يأتي للمؤلف ، وفيه يقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :  
ما اعتذارني وقد ملكتُ وراخاً عن قراع العدا وقد الرعال  
( ٣ ) الركب : يقصد به شمير ( مقنة ) ، أي يدخل في مخلاف الجند وحدير للسَّحُولِ الذي يسمى اليوم التعزية أي مربوط أعاليها بمدينة تعز ومن الركب الذي يسمى اليوم الرواقر .  
( ٤ ) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصيحة ، وحدود هذين المخلافين لا يزالان من عهد المؤلف إلى هذا التاريخ كما ذكر .  
( ٥ ) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المذخيرة وجرح فاراً .  
( ٦ ) لقاح : بفتح اللام : هم الحمي الذين لا يطعمون ملكاً ولا يؤدون إتاوة ولا يملكون .  
( ٧ ) لا زالت الابل السكسية معروفة بالعظم خصوصاً منها الشمرانية ، وكذا المجيدية : نسبة إلى بني مجيد ، والمهرية : نسبة إلى مهرة القبيلة السالفة الذكر .  
( ٨ ) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغنام ولا سيما الحراف .  
( ٩ ) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شطر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره المؤلف فيطلق اليوم على بطن السحول الممتد من عقبة الذهب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً وما اكتنف ذلك من الهضاب والآكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد تطور اسم هذا المخلاف فقد تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن ابراهيم المناخي الحميري واشتهر بهذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الإقليم الأحصر أو اللواء الأحصر وتقول العامة انه مدعوله بالخير والبركة ويروون قوله : « بارك الله بالوادي المستقبل ما بين خدد وأنور وحب والتعكر » ، وحقاً انه مبارك فإن الحصب والريف لا ينقطع عنه دائماً ( راجع « الدامغة » و « التاريخ » و « الإقليم » ج ٢ - ٢٤٤ ) .  
( ١٠ ) هذه قبائل حميرية مذكورة الأنساب في « الإقليم » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها سميت بها الأوطان التي نتكلم عليها ، والخاير : بالخاء المعجمة والباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء ، وكان في الأصول كلها بالجيم وساءين موحدين تتخللها ألف ثم راء والتصحيح من المصادر التي ذكرناها في « الإقليم » ج ٢ - ٢٤٤ ، والخباير : قريته من أعمال حبله وذكرها ياقوت أيضاً . ونعيمة : بفتح النون آخره هاء : وهو ما يسمى اليوم =

والقفاة بن عبد شمس وذو مَنَاح بن عبد شمس وبعْدان وريمان وعروان وحميم  
والسلف بن زُرعة والصرداف والمواجد وبنو علقان<sup>(١)</sup> فيها والتباعيون من همدان<sup>(٢)</sup> -  
التكلع والتبكل والتحصد والتقرش والتحبس الاجتماع ، والتوزع الافتراق والأوزاع  
الفرق والمسكن من هذا المخلاف جبل بعْدان وجبل أديم وسلية وإرياب<sup>(٣)</sup> موضع ذي

= بمخلاف « صهبان » وتسميته هذه جاءت في القرن الثامن الهجري حينما تولاه الأمير الصهابي من قبل الدولة  
الغسانية الرسولية ويقال له : « نعيمة السواد » الحصن هنالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه تشرع  
طريق السيارات اليوم من تعز إلى إب ، وبعيمة أيضاً قرية أسفل عقبة إب : الدهوب وفيها يقول الأديب الشاعر  
علي بن صالح ابو الرحالي يمدح الأمير مشرح من أعيان القرن الحادي عشر الهجري :

كم نانس ذي افتقار في إب لاقى نعيمة

وغلاس : بضم الغين المعجمة آخره سين مهملة : وهي مواضع ومزارع ومحتطب في طاهر بطن السحول مما يلي  
جبل معود وجبل حبيش ورسمه في « ل » و « ب » بالعين المهملة وهو غلط ، وحبا المعافر مصى ذكره . وحنا  
السحول : هو الآن أطلال ولم تبق إلا حروثه ومرارعه الواقعة في مزارع قرية ذي قيفان وبيوت العديين ، وتعد  
جبا هذه عن مدينة إب بمسافة ميلين ونصف في الغرب الشمالي . زجعج : بفتح الزاي وسكون الون ثم حيم وعين  
مهملة . وبهيل : بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء ثم باء مثاة من تحت آخره لام . وهر بلدة وحصص في العاقبة السحل  
من الكلاع : العديين وزجعج هو ما يسمى اليوم زجعج بالخاء بدل العين في أسافل العديين .

( ١ ) هذه أيضاً أسماء قبائل حميرية ذكرت في الأسباب ( « الإكليل » الجزء الثاني ) سميت بها البقاع والأماكن ، وذو

مناخ : بفتح وضمها آخره خاء معجمة اسم قيل عظيم من حمير وبه سمي حصص ذي مناخ في المديخرة .

وبعدان : بفتح الباء الموحدة آخره نون . سبب إلى بعدان بن حشم بن عبد شمس بن وائل وينتهي إلى الحميص بن

حمير وإخوته ريمان وعروان وبعدان ويقال له جبل بعدان مخلاف رحيب حليل أمره جميل وصمه حصيب التربة رقيق

الطواء نضر الأرجاء عذب المياه كثير المنتجات وسبب إليه من العلماء والأعيان من ذكرناهم في المعجم . وريمان . هو

من نفس مخلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذري الذي ترصص على سمحه مدينة إب . وعروان : بضم العين

المهملة آخره نون : عرلة كبيرة من مخلاف بعدان ونسب إليها الأديب المعاصر محمد الصباري العرواني أحفظ من

عرفت في شعر وأدب ومحفوظات ومات وهو شيخ كبير ( راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٦ ، ٢٨١ . والصرادف :

تقدم صبطها وهذه في الكلاع : العديين ثم في جبل بحري ، والصرادف أيضاً في مخلاف الجند ، وأحرى في المعافر

وفي مخلاف جبالان : ريمة . المواجد : هي الأحمود في الكلاع ثم من أعمال المديخرة . وعلقان : بالتحريك آخره

نون : كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب الغربي من بلدة المحادر بمسافة ثلاثة

أميال وهي اليوم قد تشعثت وتضاءلت وبها سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع وغربي الدليل المشهور على الغريق .

( ٢ ) التباعيون : فرقتان أحدهما من حمير ومنهم السلاطين بنو ناحي الذين نسب إليهم السحول أحريراً وضرت

بجودهم العرب المثل فتقول ( يا هارب من الموت ما من الموت ناحي ويا هارب من الخوع عليك سحول من

ناحي ) . ولهم ذكر في التاريخ ومآثر صالحات ، ومن نسب إلى علقان من التباعيين أحمد بن أسعد بن أبي المعالي

العلقاني الحميري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب إليهم جماعة فارجع إلى المعجم .

( ٣ ) جبل أدم : بفتح الهمزة وكسر الدال آخره ميم ؛ قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩٩ : وإرياب في رأس أدم من

يحصب العلو وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو الجبل الثاني المثل على قرية سبارة ، وهم البكري

في معجمه فرسمه بالراء بدلاً عن الدال ، وفي ياقوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء ، قلت . هو عبر

أدم إرياب . وسلية : بكسر السين المهملة آخره هاء : حصص . وإرياب : بكسر الهمزة آخره باء موحدة : تطلق

على عزلة ، وفي « معجم ما استعجم » : وإرياب ما بين بعدان وأرم - أي أدم - من طاهر السحول ، والبكري

نقل كل هذا من « الإكليل » ج ٢ - ١٩٥ ، ١٩٩ إلا ضبط الكلمة بغير موجود فيه واليمينون لا يعمرون إلا كسر =

فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :  
يَعْدَانُ أَوْ رِيْمَانَ أَوْ رَأْسَ سَلِيَّةٍ شِفَاءَ مَنْ يَشْكُو السَّائِمَ بَارِدُ  
وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرِيَابِ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَشْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدٌ  
وَالثُّجَّةُ وَنَخْلَانٌ<sup>(١)</sup> وَبَطْنُ السَّحُولِ وَفُرُوعُ زَيْدُو وَوَادِي النُّهْيِ<sup>(٢)</sup> وَعَلْقَانُ  
وَقَيْنَانُ وَصَيْدُ وَسُوقِ الْحَمْرِيِّ<sup>(٣)</sup> مَحْدَثٌ وَكَانَ بِهِ مَدِينَةُ الْمَحْرَثِ قَدِيمَةً<sup>(٤)</sup> وَالزُّوْرَاحِي  
وَالرَّبَادِي وَتَعَكَّرُ وَالشُّوْافِي وَثُومَانُ<sup>(٥)</sup> وَمَلْحَةٌ وَخَلِيقَةٌ وَقَزْعَةٌ وَالْجَبْجَبُ وَرَيْمَةٌ  
وَمُذْيَخْرَةٌ وَرَضَاجَةٌ وَوَحْفَاتٌ وَمَذْنَاتٌ<sup>(٦)</sup> وَشَطْطَةٌ وَقَلَامَةٌ<sup>(٧)</sup> وَالْحُبْرُ<sup>(٨)</sup> وَالضَّمَادِي  
وَالْهِيَارِي<sup>(٩)</sup> وَظُبَاً وَدَمْتٌ وَحَمِيمٌ فِي غَرْبِي قَلَامَةٌ وَنَمَارٌ وَجِبَالٌ شَرَعْبٌ وَجَمْعُهَا دَخَانٌ

= الهمزة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السيِّف من أعمال ذي الشمال من الكلاع وهي مناوحة لإرياب يحصب في الجنوب الغربي بينهما مسافة يوم .

- ( ١ ) وكما وقع الوهم في نخلان في ما مضى في « ل » و « ب » وقع هنا وفي كل ما جاء ذكره .  
( ٢ ) وادي النهي : زنة رها : وهو ما يسمى اليوم وادي النهائي وهو من أكرم الأودية وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة المخادر وعلى المحجة وعلى عدوته يقوم مقهى الدليل اليوم .  
( ٣ ) سوق الحمري : يضم الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء آخره ياء مثناة من تحت : وهي مزارع وحرث تمتد من علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .  
( ٤ ) مدينة المحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة : وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان بنحو نصف ميل ورسمها في « ل » و « ب » نالهاء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .  
( ٥ ) ثومان : يضم المثناة أوله وآخره نون : ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من الكلاع من أعمال ذي السفال وهو مناوحي الجبل المذيخرة من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي لحصار المذيخرة وضرب فيه مضاربه سنة ٣٠٤هـ - راجع تاريخنا - والثومان قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من الكلاع : حبش .  
( ٦ ) خلقة : بالتحريك : جبل فيه حصن أثري وقرية مندثرة في سفلى الكلاع من عزلة السارة . وقزعة : يضم القاف وسكون الزاي آخره هاء : حصن مبيع وبلدة في عزلة الأفيوش من الكلاع : العدين ولها ذكر في التاريخ ، وقزعة أيضاً في ردفان . والجبجب وريمة أي ريمة المناخي ، والمذيخرة تقدم الكلام عنها . رضاجة : يضم الراء وفتح الضاد المعجمة ثم جيم آخره هاء : قرية في أسافل الكلاع ثم من مزاحن . ووحفات : سلف ذكرها . ومذنان : بالتحريك : آخره تاء مثناة من فوق وهي ووحفات والجبجب من غور عزلة يريس من حبش الكلاع .  
( ٧ ) في « ل » و « ب » رسم شططة بالطاء المهملة كما سلف وهو وهم .  
( ٨ ) حبر : بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره راء : وهي بلدة متشعبة حولها أنقاض كبيرة مما يدل على انها كانت واسعة وإليها تنسب الشياح الحيرية : المخططة والفقهاء بنو الحبري وتقع في أعلى جبل الشوافي وفي الشوافي ثم من عزلة ثوب قريتان تسميان حير العليا وحير السفلى بكسر الحاء المهملة ثم فتح الياء المثناة من تحت وإنما ذكرناهما لليس في الأصول .  
( ٩ ) الضادي : بفتح الضاد المعجمة آخر ياء : وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في بلحارت جوار إرياب من يحصب العلو وتطل على بطن السحول وجبال الشوافي وحبش وثانيها قرية كبيرة في أعلى جبل خضرا من جبل حبش الكلاع ووحاضة ، وثالثها هضبة كان بها قرية وعمران ثم اندثرت وقد دبت إليها اليوم الحياة ويسكنها آل قاسم الكلاعين . وتقع في عزلة ثوب من الشوافي ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحاطة : جبل =

وادي نخلة<sup>(١)</sup> والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَّاع على ما اكتنف سائلة زبيد ومنها الجفنة والفتح والملاحيط وحجر قمران<sup>(٢)</sup> وهذه البلاد من السراة فرأسها يَبْعَدَان وريمان وأدم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشرف حَيْس من وادي الملح وجبال الرِّكَب مشرقها نجد المخرب<sup>(٣)</sup> ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب ، وملوك بلد الكَلَّاع المَنَاحِيُونَ من الجاهلية وكان آخر الجعافر منهم محمد ذو المُثَلَّة ومَلِك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وأبوه ابراهيم بن ذي المُثَلَّة ثلاثين سنة<sup>(٤)</sup> .

اليَحْصَبَان<sup>(٥)</sup> : ويتصل بالسحول من شماليها على سمت موسط السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسفليون من همدان<sup>(٦)</sup> فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الورس النفيس وسوق عبدان ومنوب<sup>(٧)</sup> ووادي حمض ، وأهل حمض احد حمير حدا

= حبيش ، والهباري بتقديم الهاء على الياء المثناة من تحت ثم ياء أيضاً وبعد لأي عثرنا على قرية في عزلة بني سبأ يحصب العلو تسمى بهذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات ينابيع زهية جميلة في أعلى جبل الشواقي تسمى الهباري بتقديم الياء على الهاء وباقي الحروف كالاول .

- ( ١ ) سلف الكلام على هذه الاماكن .
- ( ٢ ) الوحش هو القفر . ونعمان هو وصاب وتقدم ذكرهما . والجفنة ، والفتح بالجيم آخره والفاء قبله ، وي « ب » و « ل » بالخاء المهمله آخره وهم ، ومصى الكلام عن بقية المواضع ، والملاحيط : بالطاء المشالة وهي التي عرفت فيها بعد البطاء المهمله ، وذلك للحادثة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سبى فيما يزعمون من نساء زبيد خمسة آلاف قال لأصحابه وهم في الملاحيط : « إن نساء الحصيب فتنة فاذبحوهن فانهم يشغلنكم عن الجهاد » فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، فسمي الموضع من يومئذ المشاحيط - راجع التاريخ . وقد سبق عند الكلام .
- ( ٣ ) نجد المخرب : ما بين شرعب وشمير التي هي من بلاد الركب وهو بالخاء المعجمة ، وفي الأصول بالخاء المهمله وهم ، ويسمى اليوم نجد المخرب بالتصغير .
- ( ٤ ) راجع نسب الجعافر : « الإكليل » ج ٢ - ٩٣ .
- ( ٥ ) اليحصبان : أي مخلاف اليحصبين وهو بالصاد المهمله مضمومة وضبطها ياقوت بكسرها ورسمها في « ل » و « ب » بالصاد المعجمة وهو وهم ، والمخلافان المذكوران يحتفظان بحدوده وان كان بعضه ارتبط بأعماله الادارية الى السحول وهو ما يسمى اليوم بلاد يريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا النادر السير ، وإذا امتثلنا ما ضبطه لسان اليمن ان كل ما جاء من الأسياء اليمنية على زنة يعفر فهو يضم أوله وكسر ثانيه .
- ( ٦ ) السخطيون ، بالضم : نسبة إلى ذي سخط : يضم السين المهمله أيضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الإكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون الى ذي سفل بكسر السين المهمله ، فمن نسبهم الى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم الى حمير يقول انهم منسوبون الى ذي سفل بن يحصب ، ولعله الأصح - راجع « الإكليل ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .
- ( ٧ ) عبدان : بالتحريك آخره نون : معروف في سافلة السحول وهو اليوم اطلال لا تقام فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر الموز والبن واللُّنْب والكاذي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو بناحية المخادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقفنا ان في عزلة المحرم قرية خربة تسمى منوب وأنقاضها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

وارماه ، وورف عالية<sup>(١)</sup> فعتمة السفلى ، والعلوقتاب ومنكث وماوة ويريم ويُخار  
فإلى سحمر والأحطوط والسملال أشراف قرد والحبلبة<sup>(٢)</sup> . ويحصب العلو على ما  
خبرني أبو العباس بن أبي غالب السفلي<sup>(٣)</sup> ثمانون سداً قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل  
كبارها<sup>(٤)</sup> وفيها يقول تُبَع :

وبالسرْبوة الخضراء من أرض يحصِب ثمانون سداً تقلس الماء سائلا  
مخلاف العود وذي رعين<sup>(٥)</sup> : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم  
من أقباض حمير<sup>(٦)</sup> وفيه جبل حبّ وسخلان ووراخ لبني موسى من الكلاع<sup>(٧)</sup> وسخلان  
والعود للعدويين من رعين ومنهم مجيب الفاكهي بالمسمطة التي تسمى السهانية<sup>(٨)</sup> .  
مخلاف ذي رعين<sup>(٩)</sup> : منه مصانع رعين ومنه شخب وكهال<sup>(١٠)</sup> ومن الأودية

(١) ورف : بفتح الواو آخره فاء : جبل فيه حرث ومزارع وقرى مندرسة ويسمى اليوم المقرانة عداه من عتمة ،  
ومضى الكلام على عتمة وحض وفي ورف آثار حميرية .

(٢) قتاب . هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قتاب والعامه تصحفه بالكاف ، وماوه بلدة عامرة جوار منكث  
التي سلف ذكرها وكذلك ما بعدها من الأماكن ، وأما قرد فبالفتح وهو موضع في عزلة بني عمر ، والحبلبة : بفتح  
الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي « ب » و « ل » بالجيم بدلاً عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي  
يريم ، والحبلبة أيضاً في ظاهر سارة والحبلبة أيضاً في الكلاع من أعمال ذي السمال وغير ذلك .

(٣) كذا في أصلنا وفي ج ٨ - ١٣٦ وفي « م » و « ل » و « ب » أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب السفلي ، وفي  
الجزء العاشر من « الأكليل » كما في أصلنا .

(٤) المراد به الجزء الثامن من « الأكليل » وقد استوفينا ما أهمله المؤلف في تعليقنا على الجزء المذكور .

(٥) العود : بفتح العين المهملة آخره دال مهملة ؛ نسب إلى العود بن عبد الله بن الحارث - راجع « الأكليل » ج ٢ -  
١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحتفظ باسمه ورسمه متداخلاً مع مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتيانية ، وجبل العود  
مشهور بالعسل الطيب الأبيض .

(٦) أقباض حمير : أي من أخلاطهم وأفنائهم .

(٧) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً  
وأضرها منظراً وأذكرها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لخطورته وهو منتصب فرداً في سرة جبل بعدان  
كأنه خطيب قوم التفت حوله القرى الزاهية التي لا حصر لها والمضاب المنصورة بالأشجار والشمار اليانعة بكبره  
وعظمته يملئ عليها واقع الدهر وهو مناوح لجبل التعكر من الشرق وكان مقر القبل الخطير يریم ذي رعين الذي عثر  
على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قبلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا  
التعليق .

(٨) عبارة « الأكليل » ج ٢ - ٣٦٧ : منهم مجيب الفاكهي بالقصيدة المعروفة بالسهانية وطنسي ان العبارة في  
« الأكليل » وهنا فيها سقط وان مقتضاها : ومنهم مجيب الفاكهي صاحب القصيدة المسمطة التي تسمى  
بالسهانية ، ولم نجد موضعاً باسم المسمطة ولا السهانية ، كما لا أعرف عن مجيب الفاكهي شيئاً .

(٩) مخلاف ذي رعين : نسب إلى القبل الكبير يریم ذي رعين ، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خبان  
ومخلاف الشعر وشطر من بعدان وهو ملاصق لمخلاف يحصب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف  
برعين - راجع أنساب ذي رعين « الأكليل » ج ٢ - ٣٣٥ .

(١٠) المصانع : هنا الحصون ، وشخب : بالتحريك : جبل عالٍ في قمته قلعة تشبه السنام لا يرتقي إليها الا بصعوبة =



وادي سبآن ووادي خبان<sup>(١)</sup> وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي يعزز وثريد<sup>(٢)</sup> ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال<sup>(٣)</sup> ومنها الصولع ولبو والمواصلة ومليان<sup>(٤)</sup> وهيرة وصلاف فللى ما حاداً حيشان<sup>(٥)</sup> فيحصب العلو من ناحية ظفار<sup>(٦)</sup> فراجعاً إلى مخلاف ميتم وحدود مذجحج من بنسي حبيش ، وحقتل صالح من أرض الربيعيين

= وعلى السلالم وهو في آل عمار من ذي رعين ، وكهال : بضم الكاف آخره لام : قلعة شفاء مسانعة لشخب من الجنوب بينها غلوة سهم نسبت الى كهال بن عدي - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٩٢ ، وينسب اليها آل الكهالي أصحاب فقه ومعرفة ونباهة ، وفيها وقعت حادثة للسلطان المعز طفتكين الأيوبي قيدها في التاريخ ، فارجع اليه .

( ١ ) وادي سبان : بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون ورسمه خطأ في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بدل الباء الموحدة والوادي يحتفظ باسمه الى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والمنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : بضم الخاء المعجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسفل منه وعليه تشرع قرية الذاري التي يسمى اليوم باسمها وادي الذاري ويليه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضمة التي تطل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو مخلاف من ذي رعين .

( ٢ ) ذو بلق : هو ما يسمى وادي الفشيب من خبان ، ثم من بني قيس وعس ، ووادي حرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمه في « ل » و « ب » بالحاء خطأ ، ووادي ذي يعزز : بفتح الباء المثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم زائين ، وكلا الواديين حرد وذو يعزز في عزلة كحلان من خبان شرقي مدينة يريم ، وثريد : بفتح الثاء المثناة والراء ثم ياء ودال : وهو واد مشهور كريم التربة غزير المياه اليه تلتقي سائلة بنا وسائله خان كما سلف ذكر ذلك وتسقط على مخلاف أبين وفيه الحمام الطبيعي المشهور بحمام دمت ، قال ياقوت : ثريد : بفتح أوله وثانيه على فَعِيل وهذا وزن غريب ليس له نظير .

( ٣ ) كحلان : بضم أوله آخره نون ، ويقال له حصن كحلان وكحلان الحداد ، وكحلان خبان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صخرة ثابتة من الأصل كأنها الرأس وفيه آثار حميرية وكرف عادية نحتت من أصل الصفا وفيه عرقه حمراء من خارجه وليس له غير باب واحد . وقد اتخذه ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست وثلاثمائة من الهجرة إلى أن توفي سنة ٣٣٢ هـ ، واستمر خلفاؤه فيه من بعده إلى أن انقرضوا ، وفيه توفي المنشئ المؤرخ الكبير محمد بن الحسين الوحاظي الكلاعي في حدود سنة ٤٠٣ هـ وذكره المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » وقد نوهنا بخبره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح وسكون آخره هاء : قلعة عظيمة أعلاها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو معاند لحصن كحلان من الشمال الشرقي بينها ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية بين الرعينيين والملك علي بن محمد الصليحي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليحي وكان النصر حليف الملكين وهي اليوم أطلال وخرائب .

( ٤ ) الصولع : وتسمى ذي الصولع : قرية أهلة بالسكان من كحلان وخبان . لبو والمواصلة من المقاطعة التي تسمى « رعين » وهما اليوم أطلال وخرائب ، مليان : بكسر الميم آخره نون : بلدة عامرة من « رعين » وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وذو لبوة : بلدة من مخلاف الشعر وهو رعيني .

( ٥ ) هيرة وصلاف : لا تعرفان وهما في حكم أمس المدارس اللهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة بليدال الراء وأو ، فلان هيرة قرية معلقة في برج السماء من مخلاف عامر : صباح وهذه الحدود للمخلاف المذكور هي كما ذكرها المؤلف .

( ٦ ) هذه الحدود لا تزال .

والزياديين<sup>(١)</sup> . وقد يعد من مخلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشُرَاد والخبار<sup>(٢)</sup> وميتم وشرعة وماوة وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد من سبأ الصغرى . وجميع مخلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحير و وَسِين والأملوك والأحروث وغيرهم<sup>(٣)</sup> وأحياء آل ذي رُعَيْن بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رُعَيْن ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَذْحِج .

مخلاف جيشان<sup>(٤)</sup> : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار وكان من شعرائها ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب الكلمة المحرزة على المسلمين<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ميتم هذا ميتم مدحج سلف بيانه وانه غير ميتم الوادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنو حبيش هم الذين يسمون اليوم الحبيشية ، حقل صالح : يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو ما بين دمت ثريد ، والمقرانة : التي كانت عاصمة السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو الى المقرانة أقرب ويقع على قارة الطريق الى جبن وقد نزلته مستظلاً من حرارة الشمس في جوتلي الى جبن فآكروما نزلي ، وبيننا كنت في الغرفة أتناول فنجاناً من القهوة اذ دخل علينا رب المنزل وقال : افنحوا الكوة للضوء ، إذ كانت الغرفة مظلمة ، فوقعت مني كلمة « الكوة » موقع الاستغراب وكالفكهة الطرية الغربية اللذيذة ، إذ السائد في وطننا هي الطاقة للنافذة ، وفي « ل » و « ب » صايح بابدال اللام بـاء موحدة .

( ٢ ) بنا وشراد : سلف الكلام عليها ، والخيار في أصلنا بالخاء المعجمة والباء الموحدة آخر راء . وفي « ل » باهمال كلا الحرفين ولم أعر على هذا الموضوع ثم عثرت على موضع في شراد يسمى الجبار بالجيم والباء الموحدة وصح لي ذلك ، والتراخم ؛ لهم بقية ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤ ) وكانت مساكنهم في قرية خار من رُعَيْن ولا يزال حصنها يسمى التراخم وكذا في بنا وشراد .

( ٣ ) يحير : بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الحاء المهملة ثم بـاء وراء ، بلفظ المضارع من حار يحير وهي عزلة من خبان رُعَيْن وقرية منهم في مخلاف ذي مآذن ، نسب الى يحير بن الحارث من ذي رُعَيْن ، ومن نسب الى يحير القبيلة الأديب الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله اليحيري الرعيني الحميري من أعيان القرن الخامس وكان شاعراً مترسلاً ( انظر « معجم البلدان » ) . ووسن زنة وعل : لا تعرف اليوم ، والأملوك : بفتح الهـ مزه وضم اللام آخره كاف : عزلة من مخلاف الشعر عرفت بانتاج القات ، والأحروث : بالثاء المثناة آخر الحروف : وهو ما يسمى اليوم بعزلة الحرث من مخلاف بعد ان واشتهرت بالحبوب لا سبأ البُر ، فهو أطيب وأفخر ما عرفنا .

( ٤ ) مخلاف جيشان : قد اختفى اسم هذا المخلاف لاختفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف والتجارة وغير ذلك كما اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر وبدر : بلاد قعطبة اليوم ونسب الى جيشان بن غيدان ابن حجر بن يريم ذي رُعَيْن ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٣٣ ) و « معجم البلدان » و « اللباب » ) ، وقبيلة جيشان ممن لبث الدعوة المحمدية ، وبعثت وقدأ الى المدينة كما فازت بشرف الجهاد المقدس في الفتوحات الاسلامية واشتركت في فتح مصر وهم خطة هنالك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب الى جيشان الحمر السود الجيشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قعطبة وهي من مائة غير قصيرة أطلال وخرائب ولي معها خبر ذكرناه في غير هذا .

( ٥ ) نقل ياقوت كلام المؤلف برمته وزاد على ما هنا قوله : منها : وليس حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك إيسار على جزر وهذا يروي لدعبل ، ثم اكمل كلام المؤلف عن جيشان ، ويبدو ان لشعر كان موجوداً في نسخة ياقوت من هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا يروي لدعبل .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند<sup>(١)</sup> ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور<sup>(٢)</sup> وفيها الصراريون والرعديون والرغامد<sup>(٣)</sup> وباديتها انجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر وبدر وصور وحضر وثريد وبلد بني حبيش وجانب بلد العدويين من حبّ وسخلان والعود ووراخ .

مخلاف رداع وثات : مخلاف رداع القرينان رداع وثات العروش<sup>(٤)</sup> وبشران واذنة ورحبتها<sup>(٥)</sup> وبلد رذمان وقد دخل أسماء كثيرة مما حليتها<sup>(٦)</sup> في قصيدة الرداعي في آخر الكتاب ، ولا يسكنها ومخاليقها جميعا إلا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير وبرداع وثات الأسوديون والربيعيون والزياديون وخليطي بعد ذلك من العرب .  
العرش وحرية<sup>(٧)</sup> لبني الحارث ابن كعب وهم أهل كراع القرينتين ورؤساؤهم آل الذملىق وآل العيزار وآل الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابح ويصلى كومان إلى بلد ذي جرة بلد الحدا بن ثمر بن مذحج<sup>(٨)</sup> وهم وكومان من أرمى العرب وأحدّه ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبع لذهابهم على السبع بالرمي .

مخلاف مارب<sup>(٩)</sup> : الجبل لبني مالك من مراد لبني طلية<sup>(١٠)</sup> وقائفة وفجاءة

- 
- ( ١ ) وسبب مخرج القرامطة ان ابن فضل من جيشان قرأ بالجند ( راجع التاريخ ) .  
( ٢ ) الجمهور : زنة السموال .  
( ٣ ) الصراريون : لهم بقية وكذلك الرعديون دون الرغامد فلا أعرف .  
( ٤ ) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .  
( ٥ ) اذنة : تقدم الكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ورحابة سلف ذكرهما .  
( ٦ ) حليتها : أي بالحاء المهمله ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق : من التحلية وهو الذي يتبادر الى اللهن ، وفي « ب » و « ل » حليتها أي بالحاء المهمله ثم ياء مثناة من تحت ولام ثم تاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت وبقية الحروف كالاول ، ولم تظهر هذه العبارة .  
( ٧ ) تقدم ضبطها وهذه حرية هي التي تسمى حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل احرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريباً وعداها اليوم في قائفة قيقة ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥٢٥ ) .  
( ٨ ) لا يزال اسم الحدا يحمل اسمه كما انه جاء ذكر الحدا في المساند الحميرية .  
( ٩ ) مارب : بفتح الميم وثانيه وكسر الراء آخره باء موحدة : هكذا نطق به معاشر اليمنيين وهكذا ورد ضبطه في معجم البكري ، وزاد : ويقال : مارب باسكان ثانيه وأما ياقوت بانه لم يأت إلا بلغة الهمزة ساكنة ثم تكلم عن اشتقاقه ، وهو بلد العجائب والغرائب ، والفردوس المفقود الذي قال فيه الهمداني في « الاكليل » : هي بيضة العز ودار المملكة وبقعة الجنتين ووكر قحطان ووسط الاقليم وما ساء الله بلدة طيبة . والكلام حول مارب يطول .  
( ١٠ ) بنو طلية : بفتح الطاء واللام وتشديد الباء من تحت مشددة ثم هاء ، ولهم بقية .

ورأسها جبل دقرار<sup>(١)</sup> وهو من الجبال المسنمة ومنها السويق وتحتم<sup>(٢)</sup> ومن أذنة ما سفّل من رحبة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له الونش<sup>(٣)</sup> ، ثم أخربتها الفتنة وكان يسقيها أسافل دقرار فالسويق فحبنون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب ومساقطه في شمالها إلى نهج الجحوف والعوهل وهينا وصرواح وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأمق من صيهده ونهبيّة من دُغَل فإلى جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يُحفر عليه ويمعن في الأرض وهو يُبقي منه أساطين تحمل ما استقلّ من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا . وهو أرض لا نبات فيها فيُحمله إليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن يَنْسُرَ السَّقَاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف وثنتين بطيئتين<sup>(٤)</sup> ، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً وأما قَرَن<sup>(٥)</sup> فقد يُعَدُّ إلى مأرب وحريب وبَيْحَانَ وقد يُعَدُّ إلى رَدَمَانَ<sup>(٦)</sup> .

المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً : بلد الرُّكْب وهو الملح وحَيْس وهو بلد آل أبي النمر الرُّكْبِيِّين وقريتهم بحيس القناة . جُبْلان العركبة بلد واسع ونعمان بلد وساكن العركبة الشُّراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد<sup>(٧)</sup> الوصّابيون من سبأ الأصغر وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة

( ١ ) دقرار : بكسر الدال آخره راء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ولعله الذي يسمى جبل مراد .

( ٢ ) تحتم : يفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم تاء أيضاً مكسورة آخره ميم : موضع بوادي قضيب من مراد . قال السليكن بن السلكة :

بحمد الإله وامرئيه هو دلني حويت النهاب من قضيب وتحتما

وقال لبيد :

وهل يشتاق مثلك من ديار دوارس بين تحتم فالخلال

هكذا ضبطناه وصحناه من « معجم ما استعجم » للبركري ، وكان في الأصول كلها تحتما باسقاط التاء الثانية

وهو وهم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحازة وحبنون .

( ٣ ) كذا في مخطوطة ( ح ) وفي المطبوعتين : الرئيس .

( ٤ ) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطة .

( ٥ ) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره ( راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١ ) ، فانه وهم كما وهم الجوهري في

« الصحاح » .

( ٦ ) هو كذلك اليوم تارة بتارة .

( ٧ ) راجع نسب الشراحيين « الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خرطاشة صاحب المقصورة من

أعيان القرن السادس الهجري ، والمعتصم هو أبو الخليفة العباسي المعتمد ، فعل هذا تكون ولاية الشراحيين

لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزياديين في تهامة وولاية الشراحيين لتهامة كما لم يذكرها الجندي ولا

الخرزجي ولا غيرها ممن كتبهم معنا وكلهم تبعوا عمارة اليمنى وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر<sup>(١)</sup> وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبلان ريمة<sup>(٢)</sup> هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سَهَام ووادي صِيحَان والعرب الى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جُبَلَان تجلب البقر الجبلانية العِراب الحُرْش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يصلي تِهامة ، قعار ويسكن البلد بطون من حِمَيْر من نسل جُبَلَان ومن الصرَّادف ومن بني حيِّ بن خَوْلَان وهي ملوكها<sup>(٣)</sup> ، ويصلي جُبَلَان رِيمة مما يصلي الشمال وادي سَهَام ومما يصلي الشمال والمغرب جبل بُرَع<sup>(٤)</sup> وهو من الجبال المسنمة وهو واسع يسكنه الصنابير من حِمَيْر وبريمة جَبَلَان منهم قوم<sup>(٥)</sup> ايضاً ، ويسكن بُرَع ايضاً بطن من سبأ الصغرى وفرق من همدان ، وسوق بُرَع الصَّلِي في القاع من شرقيه ، وما يصلي الظهار<sup>(٦)</sup> ، وسلطانة محمد بن عبد الله البُرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن وقرومها وانجادهما وله صولة وبعدة غائلة ، ويفرق بين جبل بُرَع وبين جبل ضَلَع وريمة وادي سير ووادي العَرَب<sup>(٧)</sup> ثم يفرق بين وادي سُرْدُد وبين وادي سهام

- ( ١ ) وصاب : يضم الواو آخره باء موحدة ، ويقال له أصاب بالهمزة وهو صقع يشتمل على مخلاف نعمان ومخلاف عركبة وهما وصاب السافل والعالي ، وهو بلد واسع رخي طيب الأرض مبارك الأجواء زكي الأرجاء وله تاريخ مستقل ، ونسب اليه أعلام كثيرون منهم أم الدرداء الوصائية النابغية المشهورة زوج ابني الدرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن أبي الصيف صاحب التأليف المتوفى بمكة مجاوراً ، ومنهم الشاعر محمد حمير الوصابي الهمداني المتوفى سنة ٦٥١ ، ومنهم بنو الوصابي المشهورون بالتصنيف والتأليف وعبرهم ، وقال ياقوت ج ٥ - ٣٨٨ وصاب اسم جبل يجاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة بهذا ومعاناة من السلطان لذلك .
- ( ٢ ) ريمة : هي التي تسمى ريمة الأشابطلقوم تراسرها ، وتسمى ايضاً ريمة بدون إضافة وهي بهذا أشهر : مخلاف واسع جداً يحتوي على خمس نواح كلها في غاية الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « سكاب اليمن » جوؤه ، ووصفها يكثر ونسب اليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الريمي . وهم ياقوت في ضبط ريمة وفرق بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم ريمة كثير ذكرناها في المعجم .
- ( ٣ ) راجع أنساب هذه القبائل « الاكليل » ج ١ وج ٢ .
- ( ٤ ) بُرَع : زنة زفر : جبل عظيم ومخلاف جليل شهير الوصف عتيق الاصل ، وأشهر مزروعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المعروف بابن مكرمان البرعي الحميري من أعيان المائة السادسة ( راجع عمارة ٣١٤ ) ، ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .
- ( ٥ ) الصنابير : بفتح الصاد المهمله والباء الموحدة ثم ألف وباء ايضاً مكسورة آخره راء : قبيلة من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم الى هذه الغاية ولهم في جبلان ريمة قرية تحمل اسم الصنابير لا يسكنها إلا هم كما لهم بقية في برع ، وإليهم ينسب فقيل الصنابير في وصاب نسبت الى صنبر بن ذي نصبان ( انظر « الاكليل » ج ٢ - ٣٨١ ) .
- ( ٦ ) الظهار : وهو بالفتح .
- ( ٧ ) كذا في نسخة ( ح ) وفي اصلنا بحذف واو العطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين برع وجبلان هو وادي العرب ، وأنا أعتقد ان الواو من وادي سير محدوفة وأنه فاصل ايضاً وفي « ب » و « ل » بانبات الواوين ، وادي العرب بلفظ العرب ، وفي « ب » و « ل » الغزب بالغين والزاي المعجمتين وهو خطأ .

بلد حَزَارٌ وَهَوَزَانٌ وفرع سررد أهجُر شيام وذلك ما حاذى صنعاء .

مخلاف ذمار :<sup>(١)</sup> ذمار قرية كبيرة جامعة بها زروع وأبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حِمَيْرٍ وأنفار من الأبناء<sup>(٢)</sup> ورأس مخاليقها بلد عَنَسٌ وسكانه اليوم بعض قبائل عَنَسٍ بن مَدْحَج ، ويقال انه منسوب<sup>(٣)</sup> لعَنَس بن زيد بن سدَدَ بن زُرْعَة بن سَبَّأ الأصغر<sup>(٤)</sup> وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الأعناب والمزارع<sup>(٥)</sup> والمآثر به بَيْنُونٌ وهكر وقصور قد ضَمَّنَ ذكرها كتاب « الاكليل »<sup>(٦)</sup> ومنها مداقة وبوسان ورُخْمَةٌ<sup>(٧)</sup> وجبل ( لبوَة ) بن عنس<sup>(٨)</sup> وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف الى مخلاف رداع<sup>(٩)</sup> ونصف الى مخلاف عَنَسٍ وشماله الى كومان . وأسي ما بين إسبيل وذمار ، أكمة سوداء تسمى حَمَّة ، بها جَرَفٌ يسمى حَمَّام سليمان

- 
- ( ١ ) كذا في ( ح ) وفي أصلنا بإضافة مخلاف الى ذمار وفي « ب » و « ل » بحذف ذمار الأولى مكتفياً « مخلاف ذمار جامعة » والخطا واضح .
- ( ٢ ) هكذا عرفت ذمار في سن الطفولة ان ماءها ينال باليد ويمدنتنا آباؤنا وذوو الأسنان العالية انه كان فيها غيول تسح على الأرض وتسقي الى مسافات بعيدة . واليوم قلَّت مياه الآبار واختفت الغيول لقللة هطول الأمطار وتوالي الجذب ، والأبناء : تلاشوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي « معجم البلدان » : وأبقاه من الأبناء . وهم سقط .
- ( ٣ ) كذا في أصلنا وفي « ح » و « ب » و « ل » سبق لعنس « وهو غلط واضح .
- ( ٤ ) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ عن نسب عنس .
- ( ٥ ) كادت الخيل والأعناب تختفي من هذا المخلاف ويمدنتنا الآباء عن الأجداد ان الخيل في هذا المخلاف بما فيها ذمار كانت في المزارع والحقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .
- ( ٦ ) الجزء الثامن .
- ( ٧ ) مداقة : بكسر الميم وآخره هاء : بلدة عامرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت قحطان ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وهم « ب » و « ل » في رسمها وهم هنا . ورخمة : بفتح الراء وقد تضم وفتح الحاء المعجمة ورسمها في « ب » و « ل » بالجيم وفي « الفهرست » بالحاء المهملة .
- ( ٨ ) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ وكان في أصلنا وفي « ل » لبود به عفو وفي « ب » لبود بن عمرو ، ولبوَة : بفتح اللام وضم الباء الموحدة ثم او مهموزة بعدها هاء : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شمال شرقي مدينة ذمار .
- ( ٩ ) إسبيل : بكسر الهمزة وسكون السين المهملة ثم باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل عافر منيف شاهق واسع الأطراف يرى من بُعد وكأنه الهلال في ابداره أو معصم الحوار في استوائه ويبعد عن مدينة ذمار شرقاً بمسافة ثلاث فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف منقسماً بنصفين : فنصف لمخلاف رداع وهو في حوزة قابفة ، ونصف لعنس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، وشاهدته لما زرت رداع في رجب سنة ١٣٨٣ لاصلاح بين بعض القبائل دونت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » ومعجم البكري .

والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك<sup>(١)</sup> ، وبعين شراد<sup>(٢)</sup> أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون . وذمار القرن قرية قديمة خراب<sup>(٣)</sup> ، وأما ذمار المخدر فغيرها<sup>(٤)</sup> وذو جُزْب ودِلان<sup>(٥)</sup> وسربة واد كثير الماء والمطاحن<sup>(٦)</sup> ، والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سربة وشُراد وبنا وماوة والموفد وجمع ، وبصُيد ، وبأودية رُعين وبوادي ضهر . وأما مخاليف ذمار من غربها فهي مَصْنَعَة أفيق للمغِيثِيَّين<sup>(٧)</sup> وجمع والموفد وسُربة ووادي القضب لبني عبد كلال<sup>(٨)</sup> وجر ووادي جر منسوب الى حُمَر بن عدي وهي تصلي جبلان وسيّة والجُبجبة والجُبجَب والصُّلي ويسكن هذه المواضع من

( ١ ) أسى : بفتح الهززة وضمها وكسر السين المهملة اخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم اللسي : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقية الحروف كالأول وهو كما وصف المؤلف ولزيادة الايضاح هي أكمة كبيرة كأنها الصرة من الطعام وفي جوانبها فجوات بتفاعل معدن الكبريت الموجود بها وكان يستعمل الى عهد قريب والحمام لا يزال معروفاً باسمه ووصفه ، والجرف . بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُرف : بضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لغة فصحي دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجرف لا يسع إلا إنساناً واحداً فيدخله مستصبجاً معه جرة ماء وسرعان ما ينش بالعرق وتحمى الجرة فيغسل ويستحم وهلم جرأ ، وقال في « معجم ما استعجم » . أسى بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الهمداني مصبوطاً في نسخة معاناة أسى ونقل عن الهمداني كلاماً غير ما هنا لم أجده في كتب الهمداني التي بين أيدينا وأعتقد أنه في كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

( ٢ ) شراد : بفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غرر أودية اليمن ويقع جنوب مدينة ذمار ومربوط بأعمالها ، ومعنى ينتشر الناس : اي يستشفون بها ، والعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤدي نفس الشيء .

( ٣ ) ذمار القرن التي ذكرها المؤلف انها في عصره خراب هي اليوم أعمر ما تكون بناياً وأوفر سكانا لا سيما حصنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة ذمار بمسافة ميلين ونصف . وقد اتصل العمارة بها وصارت مراجيا مدينة ذمار .

( ٤ ) ذمار المخدر : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وآخره راء : وهي اليوم خراب يباب وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي ذمار القرن آثار حميرية .

( ٥ ) دلان : بكسر الدال آخره نون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة وينسب الى نسائها الجمال الفاتن ، والدلاني : بزيادة ياء النسبة . بلدة من بني الحارث في يحصب العلو اليها ينسب سيل الدلاني .

( ٦ ) مضى الكلام على سربة وقد أفقرت من المطاحن منذ زمن وغيرها مما ذكره المؤلف .

( ٧ ) المصنعة : معروف ضبطها ومعناها ، وما يحمل اسم المصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنعتان إحداها مصنعة قرب أفيق وتسمى اليوم مصنعة انس جهران وتقع في الشمال الغربي من ذمار وأفيق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن تاج الدين أسره الملك المظفر الرسولي الغساني سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفيق أيضاً بلدة من عنس من مشرق ذمار ( راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ) ، والمصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي ذمار بمسافة فرسخين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلاها بانيان مترامي الاطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق معبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أثبتناه في غير هذا التعليق ، ويقال لها مصنعة أسعد .

( ٨ ) وادي القضب : باسم القضب المعروف ، وفي « ل » و « ب » بالصاد المهملة وهو وهم ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : بضم الكاف : من أقبال حمير المشاهير ولهم بقية ليس في هذا الوادي ( راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٢ ) والوادي المذكور في شمال غربي ذمار .

بطون حمير من أوزاعي<sup>(١)</sup>، ومغيشي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقري وجبل أنس وأرض الهان ومن شمالي ذمار بعض حقل جهْران ، وأهل جهْران من حِمير وفيهم قوم من وضيع تبع وكذلك بقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول ثُبَّع :

فَسَكَنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي      وَسَكَنْتَ النَّبِيطَ قَرَى قَتَابَ

وهو حقل قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وجهْران منسوب الى جهْران ابن يحصب<sup>(٢)</sup> .

مخلاف ألْهَان ومُقري<sup>(٣)</sup> : هو مخلاف واسع ينسب اليه غربي حقل جهْران مثل ذي خشران ومَعْبِر<sup>(٤)</sup> وألْهَان في ذاتها بلد واسع ومجموعها الجبَّجَب ألْهَان ويسكنها الهان بن مالك أخوه ممدان<sup>(٥)</sup> ويطون من حِمير وقراها تكثر ، ومُقري يسكنها آل مُقري بن سميع<sup>(٦)</sup> ومما يصل الى ألْهَان الى وادي الشَّجْبَة الذي يصب إلى شَجْبَان ثم رمع : جبل أنس وفيه محفر البُقْرَان وتبيح وسميح وريمة الصغرى وحدان<sup>(٧)</sup> ومن هذا الصَّقْع في حيز سَهَام هو ويُقْلَان وعِشَار وكثير مما ذكرنا من غربي ذمار يُعَد في مُقري

( ١ ) راجع أنساب الأوزاعيين والمغيشين ( الإكليل ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢ ) ، ومن الأوزاعيين المحدث الشهير أبو عبد الرحمن الأوزاعي المدفون بمدينة بيروت بالشام ، ومن المغيشين الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني المغيشي .

( ٢ ) في « ب » و « ل » بالضاد المعجمة خطأ .

( ٣ ) مضى الكلام على الهان وقد غلب اليوم مخلاف أنس على اسم مخلاف الهان .

( ٤ ) خشران : بالخاء المعجمة وسبق ضبطها . وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة كما سبق لها الوهم في ما تقدم ، ومعبر : بفتح وسكون آخره راء : وتشكل مركز ناحية جهْران وتقع على المحجة .

( ٥ ) هذا قول نساب كهلان ( راجع الإكليل ج ٢ - ١٠٣ ) .

( ٦ ) قال المؤلف في « الإكليل ج ٢ - ٢٥١ : مقري : زنة معطي وهو عبد الله بن سميع فإذا نسبت اليه شددت اليه فقلت مقري مثل بحري ، والمخلاف هذا لا تعرف معالته إذ قد دخل بعضه في أعمال ذمار والبعض الآخر في مخلاف أنس وقد استقرينا حدوده ومعالته في المعجم ، وقبيلة مقري ممن هاجرت وساهمت في الفتوحات ونزلت بالشام ونسب اليهم بشر بن شريح بن عبد الله المقري روى عن أبي امامة ، وإليهم تنسب قرية مقري : بالفتح والسكون بالشام فيما اعتقد ونسب الى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال توفيق بن محمد النحوي :

سقى الحيا أربعاً تحبها النفوس بها      ما بين مقري الى باب الفراءيس

ومن مقري ثم من ذي الحود شيخنا المقرئ الكبير صالح بن محمد الحودي المقري الحميري المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعمش وحافظاً لعلوم شتى ومن الزهاد العباد ، ومنهم بنو مقري في عتمة .

( ٧ ) وتبيح : مضى ذكره ، وسميح ويسمى السمع : بفتح السين وسكون الميم آخره حاء مهملة وهو في ظاهر بكيل معاند لصوران بينها ميلان ، وريمة الصغرى تحمل اسمها الى هذا العهد وهي في جبل موشك غربي مدينة ذمار ومن أعمالها ، حدا بالضم وهو ما يسمى حداد بزيادة دال ثانية وهو أيضاً في جبل موشك .



شَجَبَان : سوق أغوار هذه المخاليف ، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبلان رَيْمَة وما بين جبل أنس وحقل جَهْران ضوران ومَذَاب وبها الصبْلِيُّون من حَمِير<sup>(١)</sup> .

مخلاف حراز وهوزن<sup>(٢)</sup> : وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحزرزة<sup>(٣)</sup> وهوزن وكَرار واليهما تنسب البقر الرارِيَّة وصعفان ومسار<sup>(٤)</sup> ولهاب ومجيج وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الغوث بن سعد بن عَوْف بن عدي وبحراز الحناتلة ولد حنتل بن عوف بن عدي<sup>(٥)</sup> ولعف ونَشْتَق من همدان<sup>(٦)</sup> وبطون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة النزرع والورس والعسل والبقر العراب مثل الجبلانية وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان من عك<sup>(٧)</sup> فمنها التيم والأدروب<sup>(٨)</sup> وعجب والعُبر والعرقين ووادي حار<sup>(٩)</sup> وبوادي سهام الماء الحار ، ينضج البيض والرز بحرارته ، فمن وادي حار العقيل والحبليل والأنعوم والأنعوم بطن من حمير<sup>(١٠)</sup> وشط الحجل<sup>(١١)</sup> والأحص وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النَشْتَقِي من

( ١ ) الصبليون : بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة : نسبة إلى صَبْل بفتح وضم - بن الحارث بن يامن كما في « الإكليل » ج ٢ - ٣٣٢ ، واليهم تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت اليهم قرية صبل من عزلة النار من مخلاف مقرى سابقاً ، وهم في « ب » و « ل » فحذف الباء التي بعد الصاد .

( ٢ ) مخلاف حراز : يحمل اسمه لهذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرع طريق صنعاء - الحديدية ، وهوزن : بفتح وسكون : لا يزال معروفاً باسمه ومن قرأه الهجرة بالتحريك ، ونسب إلى حراز بشر غير يسير ( انظر « تاريخ عمارة » و « اللباب » و « معجم البلدان » ) .

( ٣ ) حراز المستحزرزة : وهو ما يسمى اليوم الشرقي .

( ٤ ) صعفان : بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره نون : عزلة من أجود بلد حراز خصباً وريفاً ، ومن أجود منتجانها البن والعاقير ، وهم في « ب » و « ل » فرسم مشار بالشين المعجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره .

( ٥ ) الحناتلة : لهم بقية في حراز وهم من ولد حنتل بالحاء المهملة والنون ثم تاء مثناة من فوق ثم لام ، وفي « الإكليل » ج ٢ - ٢٣٩ بالباء الموحدة وباقي الحروف كالأول ولعله سبق قلم .

( ٦ ) لعف : بضم اللام آخره فاء وهم بقية في بني اسماعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني :

وفي هوزن من حمي لعف عصاية ومن آل نشتق كل رخو الجمائل  
( ٧ ) لعسان : بكسر اللام وسكون العين المهملة آخره نون .

( ٨ ) التيم : بفتح التاء وسكون الباء المثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قائماً ، والتيم أيضاً من هوزن ثم من حراز ، والأدرب : هو الأدروب : واد عداه اليوم في صعفان من حراز السفلى .

( ٩ ) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار بشدة كما وصفه المؤلف وماء بارد وهو شرقي باجل بمرحلة ، ووادي الحار بالتعريف في غربي ذمار بجنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .

( ١٠ ) العقيل : يحتفظ باسمه ، والحبليل هو ما يسمى اليوم الحبليل ، والأنعوم التي في لعسان والتي في حراز من حمير لا زالتا معروفتين .

( ١١ ) شط الحجل : يحتفظ باسمه ويسمى اليوم شط الحجلية وفيه نهر يسقي ذات اليمين وذات الشمال ، والأحص شرقي عبال ، والذنبات وتسمى الذنبة وذنبه الصنيف ، المشور موجود وعداده اليوم من سفالة برع ، والرُحام : =

همدان والذنبات والعارضة والمعشرُ والدرخام والجمع والسوق والخورانيان وثولانة والبوية حصنان .

ومناهل لعسان : السنائية وذو الكامة والمقطرة والعقل والمليحة وذو الخناصر وذو القطب والمرياس والحماطة والخلا والحسان والمصلب مع الركبتين والملاهي والفياض ووادي النميل ووادي المثاروي مما يلي سررد والسعور وطقية وبرام هذه المواضع أسافل حراز وأعلى بلد لعسان وسوق هذه المواضع وأعلي حراز بالموزة فأما أرض لعسان في بطن تهامة فالجعدية والهندية والشقعل ومربل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والأمان والندج وذو الرذاع والمسيل والجريب والحبال والتنام والفواهة وذات المذنبين والمحترقة والصعيد والحنشات ، وموارد هذه المواضع أسفل سهام وأسفل سررد وسوقها المهجم والكدراء حمى لعسان وهو يوم في يوم ويسمى المسألة . قال أبو محمد : إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن تنبيهاً على أن هذه المواضع لم تكن محالاً لربيعة بن نزار كما يتوهم الجهال بالأخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك بأسماء ديار ربيعة في صفة أرض نجد ان شاء الله

مخلاف حضور وهو حضور<sup>(١)</sup> بن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي ابن مهدي بن ذي مهدي بن المقدم بن حضور عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حضورى وعربايا وكان بعث اليهم ، فسافله حضور يناع وشم وماطخ وصابح والأغيوم ويريس<sup>(٢)</sup> ومنهم بحرا وعلسان<sup>(٣)</sup> فهذه سافلة حضور ، ويتصل

= بالضم : من أعمال برع وهولساني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لانه مجتمع فيه مياه الأودية ، والرغام يقال له اليوم المرخام ، والمقطرة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة ثم راء وهاء وهي في العنسية من أعمال المراوعة والعقل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها الى هذه الغاية وهي يمانى لعسان ذو الخناصر ، والحماطة تحمل اسمها لهذه الغاية وهي بالفتح ويقال لها حماطة مناخة وعداها من حراز .

( ١ ) راجع نسب حضور وما قيل في النبي شعيب عليه السلام - الاكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحضور بالطاء المعجمة وكان في الأصول بالضاد والتصحيح من الاكليل وغيره .

( ٢ ) هذه الأماكن تعد اليوم من الأخرى الحيمة كما سلف التنبيه لها وماطخ بالطاء المسألة كما بيناه سابقاً وتكرر الوهم في « ب » و « ل » فرسمه بالضاد والأغيوم يحفظ باسمه وعداده في الحيمة ، ويريس بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحبوب تحت جبل حضور ورسمه في « ب » و « ل » بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وهم ، ويريس أيضاً عزلة من جبل حبيش من الكلاع وتريس بالتاء المثناة من فوق بلدة بحضرموت سلف ذكرها وبريش بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من مخلاف اقيان كما يأتي ذكرها للمؤلف .

( ٣ ) في الأصول بحرا بالحاء المهملة والزاي بعدها الف إلا ( ح ) ففيها بهرا وعلسان بالتحريك عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة . واطنه حراز .

بها بلد الأخرُوج<sup>(١)</sup> بن الغوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرَجَة<sup>(٢)</sup> من همدان والأخرُوجُ بين حَضُورَ وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان<sup>(٣)</sup> وعليها الطريق إلى نَقِيل الشَّجَّة<sup>(٤)</sup> الذي في رأسه هَوَزَن ويبلد الأخرُوج اليوم الصُّلَيْحِيُّونَ<sup>(٥)</sup> من همدان وبحضور الصَّيْد يتهمدون ويقال انهم من حمير وهم غير صَيْدَ همدان<sup>(٦)</sup> ، والجَحَادِب من حِمَيْر وقد يتهمدون<sup>(٧)</sup> ، وعالية حَضُور واضع والمَعْلَل وحقل سهبان<sup>(٨)</sup> بلاد ينسب لى واضع والمَعْلَل وسهبان بني الغوث ابن سعد ويجمع هذه المواضع بخلاف المَعْلَل كما يجمع ضهر ضلَع وريعان بخلاف مآذن من آل ذي رُعَيْن<sup>(٩)</sup> ويقال بخلاف مآذن وحملان كما يقال بخلاف ذي جُرَّة وخولان<sup>(١٠)</sup> ، فأما حملان فهو بخلاف لاعة وسنذكره ان شاء الله تعالى .

بخلاف أقيان بن زُرْعَة بن سبأ الأصغر<sup>(١١)</sup> : شِيَام أقيان قرية بها مملكة بني حيَوال وحارب يُغْفِير بن عبد الرَّحْمَنِ الحَيَوالِي<sup>(١٢)</sup> بها من قُوَاد المُعْتَصِم والوائق والمُتَوَكِّل<sup>(١٣)</sup> منصور بن عبد الرحمن التُّوخي والشَّير ويسميه العجم الشار باميان

- ( ١ ) الأخرُوج هو ما يسمى اليوم الحيمة الداخلية والخارجية .
- ( ٢ ) خرَجَة بن اسلم بن عليان من جشم بن حاشد وقد سميت بلدة من نواحي حجة قرب الظفير وهي بضم الحاء المعجمة .
- ( ٣ ) جردان بفتح الجيم وضما آخره نون وهو ما يسمى اليوم جريد في حجة ابن مهدي على المحجة وفي الأكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالحاء المعجمة .
- ( ٤ ) نَقِيل الشَّجَّة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليوم مهجور باستبداله بطريق السيارات ويقع يسار النازل إلى الحديدية .
- ( ٥ ) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ عمارة .
- ( ٦ ) سبب تهمدنتهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حمير .
- ( ٧ ) الجحادب : بالجيم والحاء آخره باء موحدة : وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم وعدادها ألديين من الحيمة ومنهم منيع بن إسحاق الجحدبي الزعيم الكبير أحد من ناهض ثورة الصليحي علي بن محمد ( راجع « تاريخ عمارة » ) .
- ( ٨ ) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه المخاليف تسمى اليوم بخلاف أعلى وبخلاف بلاد البستان وحارة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .
- ( ٩ ) راجع نسب ذي مآذن « الأكليل » ج ٢ - ٣٥٤ .
- ( ١٠ ) أي أنها متلازمان إذا نطلق بأحدهما جيء بالآخر تلقائياً .
- ( ١١ ) أقيان : بفتح الهمزة آخره نون : ولا تزال اسما قرى وأماكن وضياع تسمى أقيان وبخلاف أقيان يسمى بخلاف شبام ، وبقية نسب ذي أقيان بن زرعة في « الأكليل » ج ٢ - ١٠٦ .
- ( ١٢ ) يعفر : بضم الياء وسكون العين المهملة وكسر الفاء ، والحوالي : بكسر الحاء المهملة أفصح من فتحها ( راجع « تاريخ الحواليين » و « تاريخ عمارة » - ٥١ ) .
- ( ١٣ ) الواثق : اسمه هارون بن المعتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٣٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ ، والمتوكل اسمه جعفر بن المعتصم ، ولد سنة ٢٠٧ هـ وبويح له بالخلافة سنة ٢٣٢ هـ بعد أخيه الواثق ، ومات المتوكل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ هـ ، وأخباره في التاريخ .

وجعفر بن دينار الخياط فردّهم وفلهم<sup>(١)</sup> ويقال إنها سمّيت بشبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها القديم يجبس<sup>(٢)</sup> ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدّان ومن بقايا الأقبانيين<sup>(٣)</sup> ، وأحوازها جبل ذُخار مظل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين وهو خمسة ، المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان<sup>(٤)</sup> وفي صفوح الجبل<sup>(٥)</sup> مياه تجري مثل حبله والخلتب<sup>(٦)</sup> ووادي الأهجر وبه مطاحن وهو رأس سُردّد ومياهه من جبل ذخار ، وتُسلّأ حصن وقرية للمرّانيين من همدان<sup>(٧)</sup> ، ونجر لهمدان ، وحلملم وقارن الهمدان ، وحضور بني آزاد وبيت خيام وبيت أقرع وبيعد بيت أقرع وحضور من المصانع<sup>(٨)</sup> والمصانع [ فمن رواد

( ١ ) انظر عن هؤلاء الولاة « قرة العيون » .

( ٢ ) يجبس : بفتح المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمي وادي يجبس من بلاد لاعة .

( ٣ ) في بعض النسخ الخطية بعد قوله يسكنها زيادة : « رجال منهم » ولا معنى له ، والأقبانيون والجدنيون : لا يعرفون اليوم .

( ٤ ) المثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : تثنية كوكب : وهو من أشهر معاقل اليمن وأبعدها صينياً وأعظمها ذكراً وأمنعها مناعة ، ولا زال أهلاً بالسكان وله في التاريخ صدئ طويل ذكر عريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في نجران .

( ٥ ) صفوح الجبال : بالصاد المهملة : أعاليها ، وسفوحها : بالسين : أسافلها وأدانيها .

( ٦ ) غيل الحبلية : بالباء الموحدة بعد الحاء المهملة : لا زال عذباً ثميراً مدراراً ، والخلتب : بالحاء المعجمة واللام والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتبي بزيادة ياء آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ ، وهو شلال عظيم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وانه يصلح عليه محركات كهربائية تنار منه صنعاء .

( ٧ ) ثلا : بضم المثناة والعامدة تكسرهما : وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالعماء والفضلاء وذوي المروءة والدين وفيها حمام وتنساب اليها ينابيع المياه العذبة تنخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب اليها من أرباب الفضل وحلة الأقاليم وذوي الزعامة ناس كثير تحدثننا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أوزاع من حميريين وهمدانين وغيرهم وحصنها المطل عليها من الغرب يحتفظ بمناجعه وشممه وفيه آثار حميرية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت ثلاً في نصب قامته      يبدو لنا من حضيض الأرض تكميشا  
كأنه طائر هَيَّا قوادمه      لأن يطير ولما ينشر الريشا

( ٨ ) نجر : بفتح النون وسكون الجيم ثم راء : موضع معروف جنوب مدينة عمران ومن أعمالها اليوم ، وحلملم : سلف ضهبطها ، وكذا قارن ، وحضور بني آزاد : هي حضور الشيخ كما سلف ، وبيت خيام : بضم الحاء المعجمة آخره ميم : بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأهجر ؛ وبيت أقرع : بالقاف بعد الهمزة ورسما في « ل » و « ب » بالقاف وهو خطأ وقد سلف ذكره .

شباب<sup>(١)</sup> ولباخة وزغبان وحبابة وأيفعان وحفظان والكمخ<sup>(٢)</sup> والرشح<sup>(٣)</sup> وسارع العليا والجوعر<sup>(٤)</sup> والمعينان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ، والعُرُ وخلقة وعبراحزا<sup>(٥)</sup> وبريش والبادة وبيت رفح وبيت كرب وبيت حيقر والدموم الى مَحْشِب ومَسِيب<sup>(٦)</sup> من حد حضور وضهر وضلع وهما جنستا اليمن من حد مأذن ومنها الطرف والشرف والجريب الأعلى<sup>(٧)</sup> ويعرف بمخلاف شباب بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد همدان<sup>(٨)</sup> ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا الى شرقها<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

( ٢ ) لباخة : بضم اللام وفتح الباء الموحدة والحاء آخره هاء : بلدة خربية في ظاهر شباب ، وزغبان : بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره نون ورسمها في « ب » و « ل » بالراء والعين المهملتين وباء مثناة من تحت عن خطأ وروهم ، وهو وادي شمال شباب وفيه انقاض قرى ، وأيفعان : بفتح الهمزة وآخره نون : وهو الذي يسمى اليوم بفعان وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع ، وما يحمل اسم يفعان ذكرناه في « الاكليل » ج ٢ - ١٨٠ و « المعجم » ، وحفظان : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح الظاء المعجمة المشالة : وهو واد وقرية جنوب شباب عداده اليوم من حضور .

( ٣ ) الرشح : بفتح الراء المشددة وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححناه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الاكليل » ج ٢ - ١٠٨ بالواو بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله ابن اسماعيل المروني وقد راسلته ليتولى البحث عن الوشح بالواو وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقبيلة وهي من أعمال شباب القديمة فأجابني شعراً :

نعم رشح بالراء محل بسارع على جبل والاسم غاية مقصدي  
ابو سارع لا شك أصل وإنما به العتسي شيخ البلاد المجدد  
بنسى فيه دوراً زينست بمفارج سمت فوق وادي سارع خير مورد  
راجع « الاكليل » ٢ - ١٠٨ .

( ٤ ) الجوعر : قرية عامرة جنوب شباب : والمعينان : تثنية معين : يحتفظ باسمه في وادي الأهرج حاز : بالحاء المهملة آخره زاي : بلدة قائمة العمارة وآثارها شاخصة وقد أشبعنا الموضوع عنها في « المعجم » وسلف ذكرها ، وجوعر : قرية من مخلاف زبيد جنوب ذمار .

( ٥ ) العر : يحتفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحذية غرب جنوب شباب ، وخلقة : بفتحات : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان ، ولم يظهر « عبرا حزا » بعد البحث وفي ( ح ) عبر آخر .

( ٦ ) بريش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قائمة العمارة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان في شرق شباب ، والبادة : غير معروفة ، وبيت رفح بالفاء لا بالقاف كما في « ب » و « ل » وسلف ذكرها ، وبيت كرب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره بلدة قائمة وعدادها من حضور ، وكذا حيقر ، والدموم : وهي التي تسمى الدمم باسقاط الواو : وعدادها من مأذن ، ومسيب ومحيب : مضى ذكرها ، والبادة : قرية حية في الشاحذية .

( ٧ ) الطرف والشرف : بالتحريك : يحتفظان باسميهما الى هذه الغاية ، وكذا الحريب قد سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنطان والعرس وعداده اليوم من حضور ، والطرف أيضاً في مخلاف حراز .

( ٨ ) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف الذهن اليه وهو من أعمال لواء حجة ، وعريب بن جشم : بالعين المهملة وفي « ب » و « ل » بالغين المعجمة وهم .

( ٩ ) لم يذكر المؤلف مخلاف حلان لآلة كما وعد بل أدججه في بلد همدان بيتا حير تنسبه اليها .

مخلاف ذي جرة وخولان : أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه  
مخلاف خولان بن عمرو وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله (ﷺ) فقال :  
« اللهم صل على السكاسك والسكون وعلى الأمْلوكِ وأملوكِ ردمان وعلى خولان  
العالية » . ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكلى بن عمرو بن مالك  
ابن الحارث بن مُرّة بن أدد<sup>(١)</sup> من جنوبيه الى ما يجاذ بلد عَنَسْ والحداً من مراد ،  
ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورعين والسحول مَصْر اليمن لأن  
الذرة والبر والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيت بجبل مسور<sup>(٢)</sup> بُراً أتى  
عليه ثلاثون سنة لم يخنز ولم يتغير ، فأما الذرة فانها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن  
في البيوت لحال ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع  
المدفن منها خمسة آلاف قفيز<sup>(٣)</sup> الى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد  
الشجر العري<sup>(٤)</sup> وتقيم العمر ولا تنفخش<sup>(٥)</sup> ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فاذا كشف  
منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته  
وهذا المخلاف واسع فلنذكر اوديته على النسق :

الأودية أولها من شهاها : وادي السر سر بن الروية<sup>(٦)</sup> فيه العيون والآبار وهو  
من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولمن سبل الطريق ،  
وفيه من جبال مراد جبل برجام<sup>(٧)</sup> من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان<sup>(٨)</sup> من

( ١ ) تمام النسب في « الإكليل » ج ١٠ وفي الجزء الأول ، والحديث المذكور أخرجه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في  
معاجمه .

( ٢ ) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور المنتاب المسمى جبل نخل ، ويأتي وصفه للمؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ،  
أما مسور خولان فإيما يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .

( ٣ ) القفيز : مكيل معروف أكثر ما يستعمل في مصر .

( ٤ ) الشجر العري : الذي ينبت من نفسه كالطلح والجلب وغيرها ، ولقد سمعنا في زماننا بمثل ما حكاه المؤلف  
وذلك في ذي رعين ثم في خبان منها بقرية ذي أشرع .

( ٥ ) ينفخش : من فخشه إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فخشه : إذا جرحه وأزال قشرته برؤوس أظفاره .  
وهي لغة بمنية لم أجدها في القاموس .

( ٦ ) بنو الروية : كانوا زعماء ورؤساء اليهم ينتهي الجود والكرم ومكارم الأخلاق في عصرهم وقد لعبوا دوراً هاماً في  
أحداث تاريخ وطنهم وكانت مساكنهم السر وثات من رداع وفي مأرب وهم من مذجج ( راجع التاريخ ) .

( ٧ ) برجام : بكسر الباء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم رجام : بكسر الراء وهو من غرر أودية السر ذو أعقاب كثيرة  
وشجرة القات .

( ٨ ) أعفاف : بفتح الهزاة آخره فاء . وهو ما يسمى اليوم عفاقة - بضم العين آخره هاء - وتقع في أعلى السر ،  
وحذان : بالحاء المهملة والذال المعجمة : بلدة عامرة ، وفي الأصول بالذال المهملة وهم .

السُّرُّ وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرظة<sup>(١)</sup> وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي ، ومن الجبال المعروفة ذباب بفتح الذال وصرع<sup>(٢)</sup> وسامك والفلكة وأذير<sup>(٣)</sup> . والسُّرُّ مبتدأ المحجة الى البصرة من صنعاء وادي سعوان وهو واد يكاد ان يستن سنين متوالية ثم إذا أقبل اتى بشمر كثير وقد ذكره بعض قدماء حِمَيْرٍ فقال : احلك<sup>(٤)</sup> الأرض مَسُورَ ، واختُها بِتَوَعْرَ ، واحْوَرَ فأحْوَر<sup>(٥)</sup> ، وَسَعَوَانُ لو يُمَطَّر<sup>(٦)</sup> وادي التناعم وفيه أودية منها سحر وصبر<sup>(٧)</sup> وادي عاشر<sup>(٨)</sup> وادي رمك وادي غَيْمان وَيَفد وَيَداع<sup>(٩)</sup> وادي مَسور ، فمن أدناه ثَرَبان وعصْفان ومن اقصاه زَبَار والحجلة والحسْف<sup>(١٠)</sup> وادي ملاحا<sup>(١١)</sup> وملاحا

- ( ١ ) البركة : بالتحريك . تحتفظ باسمها ، والقرظة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي « ل » و « ب » القرظة - بالطاء المهمله - وهو وهم .
- ( ٢ ) ذباب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معدن الفحم ، وصرع : بضم الصاد المهمله آخره عين مهمله : سلف ذكره ، وفي « ب » و « ل » رسمه بالضاد المعجمة غلطاً .
- ( ٣ ) سامك : تقدم الكلام عنه ؛ والفلكة . بالتحريك : تحمل اسمها الى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح المهمزة وسكون الذال المعجمة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم دير بحذف الهمزة ، وكان في الأصول كلها بالذال المهمله والتصحيح من المعلومات .
- ( ٤ ) : احلك : وهو من الحلك بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية الذوق والطعم ، وهي لغة بمانية مستعملة الى هذه الغاية .
- ( ٥ ) توعر : بفتح التاء المثناة من فوق آخره راء : واد في اليبانيتين من خولان ، وأحور : هو المشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .
- ( ٦ ) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وضهر لو يسلم الشر .
- ( ٧ ) التناعم : هو ما يسمى تنعم وتنعم ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زنة صبر : الجبل المشهور السالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في مخلاف سنحان ذي جرة جوار قرية الجوزة ، وذي سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمنتوج البر الطيب .
- ( ٨ ) وادي عاشر : بكسر الشين المعجمة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية الفخارية العاشرية التي تستعمل للطبخ والقهوة .
- ( ٩ ) وادي غيمان : مشهور وهو من خولان ثم من بني يهلول وهو أحد محافد اليمن المشهورة ، راجع « الاكليل » الثاني والثامن و « التاريخ » ، ويفد : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم دال ، ويداع : بفتح الياء والذال آخره عين مهمله ، وكلا الواديين في غيمان .
- ( ١٠ ) زبار : هي بلدة عامرة في وادي زبار ونسب اليها جماعة من الفضلاء ذكرناهم في غير هذا الموطن ، وفي زبار وادي مسور جرى لاهله مع معن بن زائدة خبر ذكرناه في « التاريخ » ، والحجلة . بكسر الحاء المهمله آخره هاء : لا زالت قائمة والحسْف بكسر الحاء أيضاً آخره فاء بلدة قائمة في وادي مسور ، والحجلة أيضاً قرية في جبل حبيتين وحافظه .
- ( ١١ ) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

ايضاً<sup>(١)</sup> بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذبح بشراً وقتل يومئذ فوارس الأرباع بنو ذي العُصّة . وادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي دبّرة<sup>(٢)</sup> ووادي مرحب ووادي هروب ووادي حبابض<sup>(٣)</sup> ووادي يكلّى ووادي الشزب ووادي عرقب<sup>(٤)</sup> فالشزب وعرقب الحد ما بين ذي جرة وخولان وبين عنس ويحاذها من ناحية القحف الحداء بن ثيرة ومن ناحية يكلّى جيرة وهي الحد بينها وبين عنس ، وأودية عنس فقد يختلط بينها بوسان والأهجر<sup>(٥)</sup> بالشزب وعرقب . ومن أودية ذي جرة الى حريب عنس<sup>(٦)</sup> . فأما جمهور مياه هذا المخلاف فلإى ثلاثة مواضع الى مارب بعض وإلى الجوف بعض وإلى تهامة بعض ، فالذي يصب إلى خارذ الجوف منها السرّ وسعوان والتناعم وعيان وسيان وظبوة ويلاقيها سيل مغارب صنعاء من مخلاف مأذن والمعلل وحضور الى حدقان والبوارق<sup>(٧)</sup> ثم يتكور<sup>(٨)</sup> الجميع في الخارذ الى الجوف ، وأما ما يصب الى سهام منها ثم تهامة الى البحر فوادي خدار وعلان وسامك وعدورد فيجتمع اليها سيل السهلين

( ١ ) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلل وغابات وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بالراء والزاي ، ويقال فيه يوم الردم - بالراء والدال المهملتين ثم ميم ، وكان يوم الردم بين همدان وبين مذبح وصادف وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الاسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة اثنتين للهجرة وانظر « الإكليل » ٤٦٢/٢ .

( ٢ ) وادي قروي : بفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة المنتجة للأعناب الطيبة الناهية تقول الأعراب : ما مثل قروي ومسور . وبقيّة الأودية سبق التعريف بها وعدادها من سنحان وبلد الروس التي هي من ذي جرة . ومقولة : بالقاف لا بالعين كما في « ل » و « ب » . وشيان : بفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان الى دبّرة تقع جنوب صنعاء .

( ٣ ) وادي مرحب وهروب : بفتح أولهما : معروفان من خولان : وقد جاء ذكر وادي مرحب في المساند الحميرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كما أن فيه غيلاً جارياً ، ولا تزال كتابة المسند على صدفي السد .

( ٤ ) وادي الشزب : بفتح الشين والزاي آخره باء موحدة : يحمل اسمه وهو ما بين أعماس الحداء وبني ظبيان ، وعرقب : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم القاف آخره باء : واد فيه غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسك الخوخ وعداده من عنس ، وأهل عرقب هم الذين أسروا الناصر بن محمد وسلموه للامام مطهر بن محمد فحبسه في كوكبان شبام ، إلى أن مات ، وذلك سنة ٨٦٦هـ ، ويكلّى : عدادها اليوم من الحداء .

( ٥ ) بوسان : سبق ضبطه بضم الباء الموحدة ثم سين مهملة آخره نون ، ورسمه في « ب » و « ل » بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : هجر عظيم في بني بدا من الحداء فيه مساند حميرية وسبق ذكرها .

( ٦ ) حريب عنس : قرية خربة وانقاض متراكمة في نهاية بلدة عنس من الشمال قرب بني بدا .

( ٧ ) البوارق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف الى اليوم في أول بلد أرحب .

( ٨ ) في أصلنا بالنون آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » و « ح » بالراء من التكور .



والْحَقْلَيْنِ وَحَافِدٍ<sup>(١)</sup> وَسَيْلِ أَعْشَارٍ وَبُقْلَانٍ إِلَى سَهَامٍ ، وَمَا يَصْبُ مِنْهَا إِلَى مَأْرَبٍ فَهُوَ مَلَاقٌ لِمِيَاهِ عَنَّسٍ وَذِمَارٍ وَمَخْلَافٍ رَدَّاعٍ وَرَدَّامَانَ وَتَجْدُ بِلَادِ قَرْنِ وَالْمَتَارِ وَالْعُرُوشِ وَبِلَدِ بَنِي وَابِشٍ وَتَنْيْنٍ وَالشَّرْبِ وَعُدَيْقَةَ وَنَبَاعٍ<sup>(٢)</sup> وَرَمَكٍ وَالْقَحْفِ وَبِاقِي مَا تَقَدَّمَتْ تَسْمِيَتُهُ .

بِلَدِ هَمْدَانَ : أَمَا بِلَدِ هَمْدَانَ فَإِنَّهُ أَخَذَ لَمَّا بَيْنَ الْغَائِطِ وَتِهَامَةَ مِنْ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ<sup>(٣)</sup> فِي شِمَالِي صَنْعَاءٍ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَعْدَةَ مِنْ بِلَدِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ مَنْقَسِمٌ بِخَطِّ عَرَضِيٍّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءٍ وَصَعْدَةَ فَشَرْقِيَّهُ لِيَكِيلٍ وَغَرْبِيَّهُ لِحَاشِدٍ وَفِي قِسْمِ بَكِيلٍ بِلَادُ لِحَاشِدٍ وَفِي قِسْمِ حَاشِدٍ بِلَادُ لَبْكِيَلٍ . فَأُولَ شَقِ بَكِيلِ الصَّمْعِ وَحَدَقَانَ وَبَثْرَ الْعَرَمِ<sup>(٥)</sup> مِنْ شَرْقِي الرِّحْبَةِ وَيَسْكُنُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِلِحَارِثٍ وَمِنْ هَمْدَانَ<sup>(٦)</sup> ، وَوَادِي شَرِّعٍ وَمَطْرَةَ لَعْدَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَصْبَا وَمِطْرَةَ أَوْدِيَةِ عِظَامٍ فِيهَا التَّرْوُوعُ وَالْعَنُوبُ وَالرَّمَانُ ، مِنْهَا ثَاجِرٌ<sup>(٧)</sup> وَتَنْقَلِبُ كُلُّهَا إِلَى الْخَارِدِ وَعُدْرَ مَطْرَةَ أَحَدِ الْعَرَبِ وَأَقْنَصَهُ ، وَمَسُورَةَ وَمِلْحَ وَبِرَّانَ وَثَجَّةَ الْخَارِدِ لُرُهْبَةَ وَنِهِمِ<sup>(٨)</sup> ، وَجِبَلَ ذَيْبَانَ وَشَقِ مَحْصَمِ الشَّرْقِيِّ وَحَرْمَةَ<sup>(٩)</sup> وَإِتْوَةَ وَالْمَرْفُقَ لِذَيْبَانَ بْنِ عَلِيَّانٍ وَهُوَ بِلَدُ كَثِيرَةِ الْأَعْنَابِ وَفِي ذَيْبَانَ كَرَمٌ وَنَجْدَةٌ وَحِدَّةٌ ، وَجِبَالُ نِهِمِ الدُّنْيَا إِلَى أَصْحَرِ جَبَلِ يَامِ إِلَى هَيْلَانَ إِلَى حَرِيبِ الرُّضْرَاضِ إِلَى مَسَاقِطِ الْجُوفِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَنْبِجِ ، وَبِرَاقِشٍ وَهَيْنَا وَمَسَاقِطِ الرُّضَاضِ وَنَجْدَهُ لِنِهِمِ وَمُرْهَبَةَ بْنِ الدُّعَامِ وَقَدْ تَشْتَرِكُ فِي شَرْقِي وَادِي مَحْصَمِ وَأَسْفَلَهُ صُبَارَةٌ مَعَ

( ١ ) حَافِدٌ : مَعْرُوفٌ مِنْ مَخْلَافِ حَضْرٍ .

( ٢ ) عُدَيْقَةُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : وَهُوَ وَادٍ وَبِلَدٌ فِي الْهَيْبَانَةِ الْعَلِيَا جَوَارِ الْحَدَا ، وَنَبَاعٌ : بَفَتْحِ النَّوْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ : وَهُوَ مَا يُسَمَّى نَبِيْعَةً بَضْمُ النَّوْنِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ثَمَّ عَيْنٌ وَهَاءٌ : بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ : وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَنِي ظَبْيَانَ مَعَادٍ لِلْحَدَا ، وَتَنْيْنٌ : سَبَقَ ضَبْطُهَا ، وَفِي بَاقِي : التَّنِيْنُ : بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ ذِمَارٍ .

( ٣ ) السَّرَاةُ : هِيَ الْجِبَالُ الْمَطْلَةُ عَلَى تِهَامَةَ وَسَبَقَ ذِكْرُهَا وَنَجْدُ الْيَمَنِ مَا حَاذَاهَا مِنَ الشَّرْقِ ، رَاجِعٌ « الْيَمَنِ الْخَضْرَاءُ » .

( ٤ ) هِيَ الَّتِي تُسَمَّى خَوْلَانَ الشَّامِ وَخَوْلَانَ صَعْدَةَ .

( ٥ ) بَثْرَ الْعَرَمِ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ : مَعْرُوفَةٌ .

( ٦ ) أَيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْمَذْحِجِيِّينَ الْمَشْهُورِينَ وَهَمَّ الْيَوْمَ يَتَهَمْدُنُونَ . وَالْبَعْضُ يَعْرِفُ بِحَارِثِيَّتِهِمْ .

( ٧ ) ثَاجِرٌ : بِالثَّاءِ الْمَثْلُثَةِ أَوَّلِ الْحُرُوفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : بِلَدٍ مِنْ نِهِمِ .

( ٨ ) ثَجَّةُ الْخَارِدِ : بِفَتْحِ الثَّاءِ الْمَثْلُثَةِ : مَعْرُوفَةٌ ، وَأَقْنَصَةُ : هِيَ فِي « الْإِكْلِيلِ » ١٠ / ١٦١ : أَقْنَصَةٌ .

( ٩ ) حَرْمَةٌ : بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ آخِرُهُ هَاءٌ : بِلَدَةٍ عَامِرَةٌ مِنْ ذَيْبَانَ أَرْحَبٍ .

ذيبان<sup>(١)</sup> . ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شُوابَة وهيرَان<sup>(٢)</sup> والسفل والمناحي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار داعِم والخوير والمسيّر<sup>(٣)</sup> تصب هذه كلها بالخارد وتقر بالمناحي وفرع الجوف الأعلى العقل وورور<sup>(٤)</sup> والرزوة وهينان وجبل ورور ومشام<sup>(٥)</sup> النخلة من مساقط أكانط وجباشة وقرية في أسفل مَحْصَم وما بين فرعه من العقل ومحصم فَجَّ المولدة<sup>(٦)</sup> وصولان وفوق العقل وصولان خيرفان والكساد<sup>(٧)</sup> ويسكن هذه المواضع سفيان بن أرحب ، والسبيع فيه بنو عبد بن عبّاد السقل وبنو حرب والأداهم وقوم من السبيع بن السبيع وحاوتان ورخات وأوجر وأصحر وبيحر والعبلة وساكن هذه المواضع ضاحية ضياف ومحمد بن عليان وما ارتفع الى جبل ذيبان الكبير والعبلة فنصف خيوان الشرقي فالخندنية فعيان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أرحب من بكيل وهو الخندنية - فعيان فبركان فالضرك فطالعين فالعمشية فجميع ما قد ذكر الرّداعي في طريق مكة فمذاب فشبهان فقصران فوتران فالحجر فبلد شاكر وهو برطوالعستان وجدرة وطلاع وأكتاف ونشور<sup>(٨)</sup> والغليل وحلف وضدح<sup>(٩)</sup> وقضيب ثلاثة أودية تصب الى الغائط ومياه بلد شاكر تنصب

( ١ ) صبارة : بضم الصاد المهملة : أبو قبيلة ووطن تسمى باسمه وهو صبارة بن سفيان بن أرحب .

( ٢ ) شوابة : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره هاء ، وهيران : بكسر الهاء آخره نون : وهما اسمان متلازمان يقرن أحدهما بالآخر كما أنها في محل واحد ، وفي شوابة كان قتل الامام المهدي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة أباطير والمقبور في ذي بين ، وذلك في المعركة التي دارت بين اولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٦٥٦ هـ ، ورثاه القاسم بن هتميل بقصيدة عصماء جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابة في عصرنا إلا كيوم السطف أو صفين

وانظر « مطلع البدر » . وهي في شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هيران الجوف أثر سد حميري ، وهم ياقوت بقوله في شوابة : وهي بلدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا لوم على ياقوت فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويمجّازى بأوفر الجزاء .

( ٣ ) داعم : بكسر العين ، والخوير : بضم الخاء ، والمسيّر : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ومادتها .

( ٤ ) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وحيل مشهور وهو أسفل شوابة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوقوع اشتباكات فيه عنيفة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدها زاي وواو مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حرث .

( ٥ ) مشام النخلة يجعل اسمه لهذه الغاية وعداه في أرحب وجباشة بضم الخاء والباء الموحدة بلدة في أعلى أرحب .

( ٦ ) فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالعب الفاجر .

( ٧ ) راجع انساب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .

( ٨ ) نشور بضم النون آخره راء وفي « ب » و « ل » بالياء المثناة من تحت وهو غلط .

( ٩ ) ضدح هو اضدح وقد سلف ذكره ووهم في « ب » و « ل » فرسمه بالخاء المعجمة كما سبق لها .

الى نجران وإلى الجوف وإلى الغائط ، وفي أعالي أودية شاعر الصابة في الغائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغبر إلى رشاحة فالى نجد الهلب<sup>(١)</sup> وسنذكر الجوف وبلد شاعر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب فإلى صرواح والمأزمين<sup>(٢)</sup> والمراشي لبني عبد ابن عليان ولصُبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكيل من نصف الرّحبة رحبة صنعاء إلى نجران فالخصن من نجران<sup>(٣)</sup> لوائثة من شاعر ولأمير من شاعر وسميت الرّحبة باسم صاحبها الرّحبة بن الغوث بن سعد بن عوف<sup>(٤)</sup> وجعله رسول الله ﷺ للحاملة والعاملة ثم للشاء ، وقد يروى أنه نهى عن عضد عضائها وكان قدما المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وخطبها وما يحسن عن فعل ذلك الحال<sup>(٥)</sup> . ولا سوق لبكيل غير وروور وعُرق وريدة وهي في بلد حاشد<sup>(٦)</sup> . وأما أول بلد حاشد فالجرف<sup>(٧)</sup> من الرّحبة فذهبان فعلمان فرحابة الى حدود حاز<sup>(٨)</sup> فالخشب أكثر سكنه خليطي من وادعة وغيرها من حاشد وبكيل ايضاً وقد

( ١ ) نجد الهلب لا يزال يحمل اسمه وهو بضم الهاء واللام بين نجران وحوابر .

( ٢ ) المأزمين : المضيقيين في سائلة اذنة مأرب .

( ٣ ) الحصن : قرية في نجران لا زالت عامرة .

( ٤ ) راجع بقية نسب الرحبة بن الغوث في الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، وضبط الرّحبة بفتح الراء المشددة والحاء المهملة آخره

هاء . عده المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والأعشاب والفواكه واعتراها المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفاوت المسافة بتفاوت الاعتبارين فتتراوح فيما بين ميلين الى أربعة أميال ، وهم ياقوت فضبطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً إلى أن قال : رحبة قرية من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلع وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي ثم قال : رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمته من قوله : وسميت النخ الى ان قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق كلامه الأول : فأنت ترى ما فيه من الروم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معذور لبعده عنها .

( ٥ ) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الأشجار المدوحة ملتفة الأغصان والأعشاب والجراف وكانت تأتي

اليها الوحوش وحيوانات الصيد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما ذهب اليها بتصيد فاهتبل الأحباش انفراده فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في احداث التاريخ انها جرت حكومة بين الأبناء وبين أهل صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الأبناء ان يدهم عهداً من رسول الله ﷺ ينهي عن احتطابها كما ذكر المؤلف بينا أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر « قرة العيون » .

( ٦ ) لا زالت ريذة سوقاً لحاشد وبكيل الى يومنا هذا .

( ٧ ) في « ب » و « ل » والجراف ، بالواو بدل الفاء ولعله غلط مطبعي ، والجراف : بكسر الجيم آخره فاء : صاحبة

من ضواحي صنعاء بين شعوب وذهبان وفيها مساكن وأهل ، والجراف ايضاً بلدة من حاشد ثم في بني صريم ، والجراف ايضاً حارة من حجه . ويجاب الذي في وصف قد اسند عمران صنعاء اليه .

( ٨ ) ذهبان : بلدة في شمال صنعاء في غول ذات نبع جبار ويساتين وتعتبر من مخارف صنعاء نسبت الى ذهبان بن ذي

ثعلبان ( راجع في الاكليل ج ٢ - ٣٢١ ) وما يحمل اسم ذهبان اوردناه في « المعجم » ، وعشر سلف ذكرها وضبطها وموقعها ، وكذا علمان ، ورحابة : بضم الراء : وهي قرب حاز واخرى شرقي المعمر .

يقال : إن أول حدود حاشد رُحابة وأن ما وراءها إلى صنعاء مأذني وكذلك هو وعليه كان القديم ثم البون<sup>(١)</sup> : وهو من أوسع قيعان نجد اليمن هو وحقل جَهْرَان والرَّحْبَة وحقل شرعة وحقل قتاب وقاع الجند وحقل صَعْدَة ، فاما جَهْرَان فإن به من القرى ضاف وتفاضل وكاران والمدارة والخربة والعُليب وقرن عَسَم وقرن يرأحب وقرن قُبَاتل وذو خَشْرَان وطلحامة ومَعْبَر والواسطة<sup>(٢)</sup> ، وأما البون فقراه رَيْدَة للعويين ورؤوس من بكييل وفيها بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي العُشرب من ناعط وبيت شهير للمُرَّانين ، وبيت ذانم للعويين ، وحمدة للشاوي وذو اللب ابني الدُّعَام أَحْوَي أرحب ومرهَبَة ، وعَثَار للعويين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم<sup>(٣)</sup> وجوب<sup>(٤)</sup> لشاكر وبقايا من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، وصليت خليطي من الكل من جلامدي وعُثْرُبي وضَبَّاعين ، مثل ذلك الغَيْل لبني عليان بن أرحب ، الجنات خليطي ، لغابة مثل ذلك ، نَاهِرَة مثل ذلك ، ظَبْرَة<sup>(٥)</sup> لبني

( ١ ) البون : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو بونان : البون الأعلى والبون الأسفل . وقد يقال البون الكبير والبون الصغير وهو في شمال صنعاء بمرحلة .

( ٢ ) ضاف : قرية عامرة ولها حصن ، وتفاضل : بفتح التاء المثناة من فوق وضم الضاد المعجمة آخره لام : تحمل اسمها لهذه الغاية ؛ ويكاران : بلفظ التثنية والمعروف اليوم يكار بالأفراد وهو بفتح أوله : بلدة ماثلة للعيان في شرقي جهران ولها حصن ، والمدارة والخربة : معروفتان ، والعليب : بضم العين المهملة آخره باء : موضع أهل بالسكان من مشرق جهران ؛ وقرن عسم : بلدة وحصن في وسط جهران ؛ وقرنيس : بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره سين مهملة : قرية وحصن أطلال وخرائب وكان في الحصن نفق إلى البئر التي في شماله والتي قد درست وتقع في جنوب القاع المذكور شرقي قرية رِصانة بمسافة كيل واحد ، التي قامت على اثر خراب قرينيس ، وفيه - أي قرينيس - قبض الامام الناصر على الامام مطهر بن محمد والأمير سنقر فحبس الأول وقتل الآخر وذلك سنة ٨٤٠ هـ ( راجع التاريخ ) ، وقرينيس : بضم أوله وفتح ثانيه وباقي الحروف كالأول : موضع خرب بين الضيق وأفق شمال ذمار بفرسخ وفيه آثار حميرية ، وطلحامة بكسر الطاء وفتح الحاء المهملتين آخره هاء ، ومعبر والواسطة : كلها عامرة حية ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المعجمة من طلحامة وذلك وهم .

( ٣ ) عثار : بفتح العين المهملة والتاء المثناة : بلدة أهلة بالسكان من البون الأسفل ثم في خاراف شرقي ريدة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم وكلها من البون الصغير وعداها من خاراف وكلها مضي التعريف بها .

( ٤ ) جوب : بفتح الجيم آخره باء موحدة : وطن أهل بالسكان نسب إلى جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دومان بن بكييل ويقع جنوب ريدة وشمال عمران وهو إلى ريدة أقرب وكان بجوب هذه عدد من المشاهير ممن ذكرناهم في « التاريخ » وانظر « قرة العيون » و « الأكليل » ٣٦٠ / ٢ .

( ٥ ) صليت : بكسر الصاد المهملة واللام المشددة ثم ياء من تحت ساكنة آخره تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في وسط البون ، وخليطي : بضم الحاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف مقصورة : معناه مختلطون من هذا وذا ، والغيل : موجود في البون الصغير وهو لبكييل ، والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين ويحانها حلة ذات سور تسمى قصر الجنات وهما شمال عمران بمسافة ميل ، ينسب إليها الحسين بن فلان الجناتي وذكرناه في « التاريخ » ، وظبرة : بضم الظاء المشالة آخره هاء : وهو ما يسمى الظبر بحذفها : وتقع في البون الأعلى .

حاطب من الحارث ، عقار للأبناء ، قاعة خليط ، أرهق وقهال والورك<sup>(١)</sup> خليطي إلا أن أصل قَهَال حميري فهذه قرى البون . الخشب<sup>(٢)</sup> : قرأه تكثر يناعة وذو بين والأخباب وما بين حدود ريدة إلى وزور للصيد من ولد عمرو بن جشم بن حاشد ، أكانيط قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد ، مدرّ خليط من يام وبكيل وبني حطيب ابن أسعد<sup>(٣)</sup> وبأكانط منهم الميخ وبيت الجالد وجرفة حاشدية بوسانية<sup>(٤)</sup> وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان أكثره حاشدي ، وسنام الظاهر بلد وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشيج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد وهو من جمدان إلى طمؤ والسر<sup>(٥)</sup> فما بين ذلك العُبيب فبهان فحوث فلخوظ فناشر فمدحك<sup>(٦)</sup> وفي الظاهر القُشب من وادعة وبنو قُعط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل<sup>(٧)</sup> من عند أثرات وشاكر والعلال ، الحفر وعصمان للحارث ، خمر وهو مولد أسعد تبع<sup>(٨)</sup> ونودة ويسيع لبكيل واخوتها من الفائش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد ، ونغاش

( ١ ) عقار : بفتح العين المهملة والقاف آخره راء : ويقال له وادي عقار وهو من البون الأعلى وعداده اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خبر ، وكذا أرهق تسمى رهق ، وقهال : بضم القاف آخره لام : قرية قائمة البنيان شرقي عمران ، والورك : بفتح الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .

( ٢ ) الخشب : وغالبه في أرحب من بكيل .

( ٣ ) بنوحطيب بن أسعد التبع الملقب الكامل : لهم بقية في أكانيط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .

( ٤ ) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وقد تقدم ذكره وجرفة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .

( ٥ ) جمدان : بضم الجيم وسكون الميم آخره نون : قرية لا تزال تحتفظ باسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطموسلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في العصيات وما يحمل اسم السر كثير ذكرناها في « المعجم » وفي « ل » و « ب » حمدان بالحاء المهملة خطأ .

( ٦ ) العيبب : لا تعرف ، بهان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : موضع يقع في خيار من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد وقرية في نهم وإليها ينسب العنب والزبيب البهاني وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولخوظ باللام والحاء المعجمة آخره طاء ورسمها في « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك ناشر ولعل بني ناشر الحاشدية ينسبون إليها ومدحك أيضاً تصحيح فيها اليوم والغريان .

( ٧ ) القشب بضمين لعلمهم الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقية القبائل لا يعرفون .

( ٨ ) خمر بفتح وكسر وهي عدة حلل وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي اليوم أوفر عمراناً وبشراً وأزيد نشاطاً واصبحت مركزاً هاماً لالتفاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عبد الله الأحمر كما لها الصدارة في أحداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي ومحرك كهربائي ودين وفقهه وعدداها من بني صريم وفيها انعقد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد أطلقنا للقلم العنان للاشادة بذكرها في المعجم وخمر أيضاً في خولان العالية وخمر بالتحريك بلدة في الحدا .

وقصر الحميديّ فالى هِنْد وهِنْدَة بقاعة اقياني وشاوري<sup>(١)</sup> ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة لوادعة ورُهْم من بَكِيل<sup>(٢)</sup> ، أثافت للكباريين من السَّبِيع ، الحنكتان واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لشاكر ، شَوَاث<sup>(٣)</sup> والجِجْبُ حاشدي والفَقَع ورَمِيض ورأس الشُرْوَة وادعي . وكورة حاشد العظمى حَيَوَان وهي بين آل معيد وبين آل ذي رنصوان ويتبَكَّلُون وهم حلف لبكيل وأصلهم من حاشِد ، بوبان لآل أبي حجر ، الحواريين لوادعة وأهل خيوان ، ذوقين لحاشد وخَوَلَان ، سِرُّ بَكِيل<sup>(٤)</sup> لبكيل ، والسَّنَتَان<sup>(٥)</sup> لعكّ وحاشِد ، حلملم وقارن بين حاشد وبقايا من حِمِير ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخلة نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبلا لاعة الجنوبي منها بينها وبين سرْدُد ويعرف بـجبل أكتاف<sup>(٦)</sup> وبجبل الأحزم ففيه أوطان تَيْس ونُضَار والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يجادها حمير وهمدان في النسب وسادة الحبل البحريون من ولد ذي خَلِيل من حِمِير<sup>(٧)</sup> وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل محالطان للاعة ولُسُرْدُد لأغشب بن قدم وبلاعة جبل جرابي في أسفلها لعك وهو أول بلاد عكّ من هذا الصَّقع وهو يتصل من بلاد عكّ بالفاشق والمنصُول والمدهاقة وهذه المواضع زاوية من تهامة داخلة بين جبال السَّرَاة لهمدان وحمير فاما جبال حمير من جنوبي هذه الزاوية فَرَيْشَان جبل ملحان وجبل حُفَاش بني عوف ، وجبل المضرب لعك وقهمة لعك ، واما جبال حاشد في شمالي هذه الزاوية فالشرف والوَصْرَة والموعل وعولي ووعيلة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون الفأفمنها حجُور

( ١ ) بيت ثوب معروف قرب حلملم وبيت الورد في ظاهر مصانع حمير عامر وهو المرادها وبيت الورد أيضاً في خاراف في البون الأسفل ونغاش بضم النون وفتح العين المعجمة آخره شين معجمة وهو من وادي عقار وفي نغاش الخادنة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في ظاهر المصانع مشهور وهند وهنيدة سلف ذكرهما واقياي نسبة الى ذي اقيان من حمير وشاوري نسبة الى شاور بن عبد الله من حاشد راجع الجزء العاشر والثاني من الأكليل وفي « ل » و « ب » نعاش بالعين المهملة وهم .

( ٢ ) رهم : بضم الراء لها بقية وهي من سفيان من أرحب .

( ٣ ) الحنكتان تحملان الاسم لهذه الغاية . شواث بضم الشين المعجمة آخره ثاء مثلثة .

( ٤ ) ذوقين خراب لم يبق غير ماجلها الكبير .

( ٥ ) السننتان ثنية سنة : قرنتان متقابلتان أعلى نقيل الغولة وتطلان على البون من شماله وتوجد أسرة فيها لهم بنو العكي وهم إلى وادعة الأزرد انظر العاشر ومنهم النقيب حمود بن حمود العكي .

( ٦ ) اكتاف جمع كتف جبل وبلد في بلد حمير ثم من المحويت وهو غير اكتاف صعدة ورسمه في « ب » و « ل » بالنون آخر الحروف خطأ .

( ٧ ) البحريون بضم الباء الموحدة نسبة الى بحر بن عمرو بضمها ايضاً راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٢١ » .

المحافر<sup>(١)</sup> وبلادها الجريّب وسُحَيّب وحيران وخِذْلان<sup>(٢)</sup> وقبر عليان حتى يجاذي حكم ابن سعد العشيرة<sup>(٣)</sup> رأس بلد حَجُور والمحافر وحَجَّة وموتك لحاشيد كثير اهلها ومنها حَجُور بينة وأخرَف وهو بلد واسع ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة<sup>(٤)</sup> بلد ريف في غربي بلد وادعة مما يصالي عُدُر وهنوم وظُلَيْمة وبلد عُدُر وهو مغرب شَعْب وشَعْب قبيلة من حاشد وهم اصحاب السَبَق وتسمى عُدُر هذه عُدُر شَعْب ومن عُدُر هذه عُدُر مَطْرَة ، وعُدُر شعب يجاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان على حد الاختصار وهي ستة أيام في ستة وهي امنع ديار اليمن واعزها<sup>(٥)</sup> فأما أسواق يلد حاشد فأولها واقدما سوق هَمَل وهَمَل من الخارف وهي سوق جاهليّة والكلابح للمرّانيين من الجبر<sup>(٦)</sup> وباري للفائش من الجبر<sup>(٧)</sup> ، وسوق صافر وسوق الفاقعة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة<sup>(٨)</sup> ، والعَرِقَة ( لوثن بن قدم )<sup>(٩)</sup> ، عَيّان سوق قديمة

( ١ ) المحافر : بالحاء المهملة بعد الميم والفاء والراء وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة خطأ قال المؤرخ الكبير مسلم بن محمد اللحججي : المحافر هو ما يسمى حجور الجريّب بين بني فاهت وبني عبيد ، أي في بلاد الشرف كما قال المؤلف . وقد تدخل بلد حجة .

( ٢ ) خِذْلان : بكسر الخاء المعجمة آخره نون وفي « ب » و « ل » بالجيم خطأ وهو بلد وشعاب من أسافل حجور الشبالية .

( ٣ ) أي المخلاف السلياني .

( ٤ ) بينة : بفتح الباء الموحدة وقد تكسر وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن موبوء لكثرة المياه الجارية والراكة فيه وانحباسها ووقوعه في أرض موطأة وفيه يزرع الرز ويقع في الشرق الشبالي من حجة وفيه أموال عظيمة وصافية للدولة ، والطننة بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة ثم نون وهاء وهي أرض متسعة مغيولة وموبوءة وكانت لحجور ثم للعهرار منهم وهي اليوم للعصيات وعُدُر .

( ٥ ) بلد همدان هي كذلك عريضة متبعة الى يوم الناس هذا راجع تاريخنا « والاكتليل ج ٢ - ٢٢٤ » والجزء العاشر .

( ٦ ) سوق همل بفتححتين من فائش الجبر ويقع أسافل كحلان عفار . وفي « ب » و « ل » الكلابح بالجيم خطأ والجبر بفتححتين وهما جبران احدهما في بلد السوداء وهو المشهور في التواريخ وثانيهما جبر الشرف راجع الجزء العاشر وتم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشبالي منها تسمى أيضاً الجبر .

( ٧ ) وباري بالباء الموحدة في « ب » و « ل » وقع هنا بالنون خطأ .

( ٨ ) سوق صافر : بالصاد المهملة آخره راء محتفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاحد وسوق الثلاثاء من أعمال ظلمية وسوق الفاقعة في الجبر الأسافل من بلاد السوداء ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدعى سوق هجر وفيه عدة مساجد قائمة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بصم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الظاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم او التي في الجبر الأعلى من بلاد السوداء .

( ٩ ) ما بين القوسين تصحيح منا بعد البحث والتحقيق وكان في الأصول كلها ( لقرش بن قدم ) بالقاف والراء والشين المعجمة ولم يكن لقدم ولد بهذا الاسم وإنما هو وثن بن قدم فصحفه النساخ بما ذكر .

لعَيَان من همدان وأذْرَان وحَجَّة ونَمَل وقِيلاب وشِرس ومَحْلان ويند<sup>(١)</sup> ومنها سوق طهام  
والعرقة بِلاعة<sup>(٢)</sup> وهي لمن بحافتي جبل مَسُورَ ولِن في جبل تيس الجرابي ، الجَرَب  
هي سوق لأهل تهامة ومكة وعَثْر وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لحجُور يتسوقه  
أهل تهامة وأهل الجبال .

### مِخْلَافُ صَعْدَةَ مِنْ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ

أما حقل صَعْدَةَ فإنه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام<sup>(٣)</sup>  
ومدينة خولان العظمى صعدة وحدثت قرية الغَيْل من قرب صَعْدَةَ ، وصعدة بلد  
الدُّبَاغ في الجاهلية الجهلاء وهي في موسط بلد القرظربما وقع فيها القَرظ من ألف رطل  
إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة . وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه  
قرى وزروع وأعناق ، وأفقين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذُخَار<sup>(٤)</sup> من الجبال التي  
في رؤوسها الماء والمرعى والزَّرْع والقرى والموقر ، وفرّوة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر  
فيها إلا بالعشة والبَطْنَةُ ففيها غيول . وأودية صعدة دَمَاج وعليه أعناب والخانق  
ورحبان والحاويات وقضان<sup>(٥)</sup> والغَيْل ويسلك في البطنات في أسفل العشة ويلقاه من  
أوديتهم وادي عكوان ويمدّهما من المغرب وادي رُبَيْع ونسرين ، ويتصل بهما سيل  
الصَّحْن ووادي علاف . وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرمًا وأكثرها خيراً وزرعاً  
وأعنابا وماشية وهو لبني كليب<sup>(٦)</sup> والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل  
البطننة ثم إلى بلد سابقة<sup>(٧)</sup> من همدان ثم إلى نجران . صَعْدَةَ : ساكنها الأكيْلِيُّونَ  
من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرسَم جُمَاع قبائل من الكلاع ومن همدان  
ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء ، البطننة

- 
- ( ١ ) يند : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون آخره دال مهمله وهو بلد في أرض الأشمور حلال مصانع حمير وهو  
يؤدي مهمته الى هذه الغاية ، وبقية البقاع سبق التعريف بها .  
( ٢ ) العرقة : مجهولة عندي .  
( ٣ ) قد ألمح المؤلف الى هذا الخبر في « الاكليل ج ١ - ٣٥٩ » .  
( ٤ ) ذُخَار بالضم سبق ذكره وذُخَار بالفتح في بلد الحواشب .  
( ٥ ) دَمَاج : لا يزال معروفاً : وقضان بفتح القاف والضاد المشددة معروف .  
( ٦ ) وبنو كليب بالتصغير لهم بقية .  
( ٧ ) بنو سابقة لا يعرفون اليوم راجع الجزء العاشر من الاكليل .



والغَيْل والعشة لبني سَعْد بن سعد سرورم خولان وحضْبَر والأجباب لبني سعد<sup>(١)</sup> ،  
 الحاضينة وصبر لوادعة ، الخبت لمسلم وسباق من بني سَعْد ، قراظ<sup>(٢)</sup> ويسنم لبني  
 سعد رُغَافَة ، وبوصان لبني جماعة من خولان ولبني رشوان بن خولان سراتها الى دفا  
 لبني ثور والأبقور ورازح ودفا لبني صحار بن خولان ، قيوان وأنافية لهم ولبني حذيفة  
 والأبقور ، غيلان لرازح من خولان ، عُرَاش لبني بحر من آل ربيعة ، قرية وَسَخَة  
 لبني بشر<sup>(٣)</sup> ، وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، ساقين لبني سعد بن سعد وبني  
 شهاب ، عفارة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة ، تَضْرَاع  
 لبني حمرة<sup>(٤)</sup> ، موطك لبني حمرة ، من سعد ، العبلَاء وكهلان لبني حمرة كنا لبني  
 سعد ، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لحرة ، السرو وحرَّج لبني  
 حيمي من خولان ، عَنَمَل وبدر لبني حيمي ، المذرى وعرو وخرَّ للرعاع<sup>(٥)</sup> ، فهذه بلد  
 خولان على حد الاختصار وأغوارها داخلة في تيهامة ابزان وأم جَحْدَم وفي أعلا السراة  
 الى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

بلد وادعة النجدية : بقعة وعوذان والثويلةُ وغَيْل علي ، ووادي عرد وأعلى  
 وادي نَجْران فإلى جبل شوك فقاضي دَيْن فالزبران فإلى مَهْجَرَة فالْمَنْضَج فغَيْل علي  
 فأقوايات فأرَيْنب ( فجلاجل )<sup>(٦)</sup> والذي تشاءم في هذه البلاد وبنجران وخالط شاكر

( ١ ) سرورم بفتحين آخره ميم لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو سرورم جماعة او غيره فما يسمى سرورم كثير ومنه جبل  
 سرورم الذي يمتد من الشمال الى الجنوب ويتصل بالمغارة التي تسمى طخية لبني حذيفة ، وبقية الأماكن سلف  
 ذكرها .

( ٢ ) الحاضنة في غربي خولان وصَبْر بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة آخره راء في الشمال الغربي من صعدة وعداده من  
 صحار وفيه انشا دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزياً وأتباعاً لقبوا فيما بعد الفرقة النشوانية وكتب لها  
 البقاء دهرأ ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صَبْر المشهور المطل على الجند من الغرب فقد وقع في الخطأ .

( ٣ ) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره راء وفي الأصول كلها بالنون اول الحروف وصححناه بعد البحث الدقيق  
 والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبيلة بهذا الاسم اليوم وكما في معجم ما استعجم ج ٣ - ٨٣٣ . راجع  
 الأول من الاكليل .

( ٤ ) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي « ح » ؛ لجره .

( ٥ ) عنمل : بفتح العين المهملة وسكون النون ثم ميم ولام جبل فيه مزارع وقرى وحى وهو في غرب شمال صعدة  
 والمذرى بالميم والذال المعجمة آخره الف مقصورة وفي « ل » و « ب » بالذال المهملة غلط وهو من بلد رازح ، وخرَّ  
 في بلد رازح أيضاً .

( ٦ ) جلاجل : بضم الجيم الأولى وكسر الثانية : بلد وغيل في بلد وادعة من الشمال الغربي من صعدة .

الحَنَاجِرِ ويعيش وسابقة وكعُقب وحيف ابنا أثمار بن ناشج من وأدعة بن عمرو بن عامر  
ابن ناشج .

بلد يام : ليام وطن بنَجْران نصف ما مع هَمْدان منها ثم بلدهم يطرد عليها  
ناحية الحجاز الى حدود زُبَيْد ونهد من ناحية حارة وما يليها وهي حارة وملاح  
وسَمَنان فيلى ما يصالي خليف دكم من أعالي حَبُونن<sup>(١)</sup> وبخليف دكم قتل عبد الله بن  
الصَّمَّة أخو دُرَيْد ، والحظيرة وبدر وصيحان وقابل نجران وهداة والحظيرة بأعلى  
حَبُونن<sup>(٢)</sup> .

ديار جنب وهو مُنْبَه<sup>(٣)</sup> : المختلف وأعقق . وفيه يقول عمرو بن معدي  
كرب<sup>(٤)</sup> :

سَوَى أَنْ أَصَوَاتاً بِأَعْقَق لَمْ يَزَلْ      بِهَا آيَسٌ مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ بَارِحِ  
وَجَدْنَا بِهِ الْعَمْرِينَ عَمْرُ بْنُ عُدَيَّةِ      وَعَمْرُو بْنُ عَمْرُو فِي حَلَالِ سِلَاطِحِ  
وَجَدْنَا بَنِي عِمْرُو ثَمَانِينَ فَارِساً      لِكُلِّ صَبَاحٍ كَاشِرِ النَّابِ كَالِحِ  
وَكَانَ الْعُدَائِيُّونَ تَحْتِ رِمَاحِهِمْ      رِمَاحَ بَنِي عَمْرُو غَدَاةَ الْمَصَابِحِ  
مُصَافِينَ أَصْهَاراً وَرَحماً وَجِيرَةً      وَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرِ جَامِحِ<sup>(٥)</sup>

( ١ ) هو ما يسمى اليوم حبرونة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا « اليمن الحضرة لمهد الحضارة » وفي المعجم وراجع « في بلاد عسير » لفؤاد حمزة .

( ٢ ) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة وهداة بلدة أهلة بالسكان والحظيرة الأخيرة غير حظيرة نجران .

( ٣ ) منبه : بضم الميم وفتح الباء الموحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أتينا على القبائل التي تسمى منبه في بعض تآليفنا .

( ٤ ) هو الزبيدي نسبة الى زبيد بالضم مازن وبقية نسبة معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

( ٥ ) أول المقطوعة في « الإكليل » ج ٢ - ١٦٦ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج وأبين إلا طامح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي « الإكليل » : غير نازح ، عدية : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله : وكان  
العدائون ، بالغين المعجمة ، وفي « الإكليل » بالعين المهملة ولعله أنسب لأنه يذكر قبيلة عدية ، وقوله :  
سلاطح هنا وفي نسخة من « الاكليل » بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطح في « الاكليل » وقوله :  
لكل صباح الخ ، وفي « الاكليل » : تجابه عن وجه من الليل كالح . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ،  
وفي « الاكليل » بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامح هنا بالميم وفي « الاكليل » جانح بالنون .

أصواب قران بلدة في الحمرة<sup>(١)</sup> من المختلف ويسمى المختلف المنشر ، ومن ديارهم سرُوم العقدة وسرُوم العين وسرُوم الفيض وهي سرُوم الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والثجة وذات عش<sup>(٢)</sup> وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو مُعظم بلد جنب وهو ما بين منقطع سراة حولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض اليمامة . ومن بلد جنُب رَاحَة ومحلاة<sup>(٣)</sup> واديان يصبُبان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً ، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الخزيميين وهو جوف مرزُوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومائة سنة وقرينا جنب الكبيبة لبني وقشة والقريجا حذاءها لبني عبيدة<sup>(٤)</sup> ، وصنان<sup>(٥)</sup> غير صنان خُثَعَم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رُنية .

بلد زُبَيْد : بلاع واد فيه نخل وهو غير بلاع في بلد خثعم أسفل الخنقة<sup>(٦)</sup> الى الورة والأعدان وهي مراغ لرُنية ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلوق وبنو مازن وبنو عَصَم<sup>(٧)</sup> .

بلد بني نهد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكتنة ، واراك<sup>(٨)</sup> ، واد فيه أراك ، واراكة في أسفل بلد زبيد ، واراكة ناحية المصامة من ديار خثعم بن عامر بن

( ١ ) في « الاكليل » ج ٢ - ١٦٦ ، ١٦٧ : أصواتاً فاعقق . . . أصوات قران ثلاث في الحمرة بينهن اعقق ١٥١ .  
واعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .  
( ٢ ) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سرُوم العقدة عامرة في سنحان قحطان وكذا العين في سنحان قحطان ، وسرُوم الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قحطان . والثجة تحمل اسمها الى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .  
( ٣ ) راحة ومحلاة : يحملان هذا الاسم لهذه الغاية .  
( ٤ ) بنو وقشة : لها بقية ، والقريجة هي التي تسمى اليوم القرحا بدون تصغير ، وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قحطان لا تزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيدة أيضاً قبيلة في مأرب وهي من مدحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في محصب العلو بلاد يريم ، قال شاعر من عبيدة قحطان :  
حُتَا عبيدة وما عبيدة غيرنا إلا عبيدة جنب الأهل والآ أيراد

( ٥ ) صنان : عامرة بالسكان .

( ٦ ) المخنقة : تحتفظ باسمها ورسمها . وفي « ح » : تلاع .

( ٧ ) الأغلوق : لها بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدى كرب . وفي خ زيادة وبنو زريش وبنو جروان .

( ٨ ) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المثمر ، وكتنة تحمل اسمها حية قائمة وكذا اراك ، وذات القصص في هامش « الدامغة » ٦٤ : ( ذات القصص شرقي راحة بمساييل الشام ) .

ربيعة<sup>(١)</sup> . وتثليث وكان لعمر و بن معد يكرب فيه حصن ونخل والقرارة والرّيان وجاش وذو بيضان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعشّتان والبردان ، والبردان بثر بتباله وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الدبيل وعُشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسقّم وقريتهم الهجرية ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرّف وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دُويد وبنو حزيمة وبنو مُرمّض وبنو صخر وبنو ضنة ، وضنة من عذرة وبنو يربوع وبنو قيس<sup>(٢)</sup> وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلي الهجرية حمى ماء بأطراف جبال غاز بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ، وَقَلْتُ يقال له يَدَمَات ، والملحَات ، ولوزة وشيسعى قَلْتُ أيضاً من أسافل غاز والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض ، وخطمة بثر بالرمل دون العارض احتفرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس السّفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي نار ، والزّيادية بحبونن ، والحصينية<sup>(٣)</sup> أسفل منها على شط الوادي دون النهية نية حبونن ، والربيعية بأسفل نجران ومذود والهَرَار والبتراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر والجُموم وماوَة وخَلَيْقًا بأسفله ومدرك بني حجنة في قضيب من الفيفا من بلد<sup>(٤)</sup> [ دهمة ] ، ثمّ الخَل<sup>(٥)</sup> بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فَتَح عِيد<sup>(٦)</sup>

( ١ ) في « ح » : بعد ربيعة : ( منازل طي ) : في طريب ويعرى ووادي هرجاب وجلجل وانبادة والمشيرق ، ووادي لجليحة من خنعم ( ثمّ كلمات غير مفهومة ) .

( ٢ ) في « ح » : يحنس .

( ٣ ) الحصينية - بالصاد المهملة - لا تزال معروفة . والقلق بالفتح القاف اخره تاء مثناة من تحت حفير للماء .

( ٤ ) قضيب : سلف ذكره ، والأخير : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجموم ، وماوَة لا أعرف عنها شيئاً ، وخليقا : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك : بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما ملركان : الأعل والأسفل ، وبنو حجنة : لا يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وساقط من « ل » و « ب » .

( ٥ ) الخَل : باسم الخَل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخَل موضع في وادي رمع من تهامة اليمن ذكره أبو دهبيل الحمصي ، واليه ينسب الشاعر الخَل له خبر ذكرناه في « المعجم » ، اليتمة : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر التاء المثناة من فوق آخره هاء : موضع يحتفظ باسمه .

( ٦ ) الفتح : هو الماله الجاري في الأرض ، والعِيد : بكسر العين المهملة : الذي لا يتقطع ، وفي « ب » و « ح » : صبح بالصاد والباء والحاء ، وفي « ل » : فتح .

ثم مدرك بني دهمي أيضاً عيدٌ غيلٌ وبأعلاه الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي خب فبأعلاه طَّشْر وأسواء ماءان عدَّان وبثر ذي بثر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه وبين الأحداء رملة الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أوبن ، وبأعلى أوبن خليص وشرجان بين وادي أوبن وبين وسط البياض والمجوي وبينهما رحبة بثر عيدٌ لا تنكش ، ربوع بثر عيدٌ ، وبأسفل الجوف بثر تسمى لبَّبة ، واللسان أحساء بأسفل حميص والعُشارية مياه منها الجفر وعينا ذئب ماءان مما يصلي نجران في على الفرط ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالافراط من بلحارث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة وابنه خوَّار سيدان قتلتهما همدان وقد كثرت بلحارث بينها ، قال الحارث بن زياد المعاوي من بلحارث :

إلى الله أشكو أنه صارَ حزينا      كقصم سليم السن ما له جابر  
فنحن أغرنا . . . بأكفنا      فكُلُّ على ما يأملُ العز خاسرُ  
فمن كان يرجو العزَّ في قتل قومه      فلم ينجُ خوف الذلِّ مما يحاذرُ  
ينال العدى من قومه ما يضيِّمه      ويمشون في مكروهه وهو حاضرُ

### جَرَشٌ وَأَحْوَازُهَا

جرش<sup>(١)</sup> هي كورة نجد العُليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراأس فيها العواسج<sup>(٢)</sup> من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقل القليل ولهم سُودد وعود وجابة اليمانية<sup>(٣)</sup> في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق من النزارية يُدعون الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة لعنز على العواسج ويملي إليهم عنز بصرخها ونجدتها . وجرش في قاع ولها أشراف غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مسيل يَمُرُّ في شرقها بينها وبين حَمومة ناصية

( ١ ) مدينة جَرَش : بضم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة بتلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب « في سرة غامد وزهران » ص ٤٢/٤٩ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .

( ٢ ) العواسج : يعرفون اليوم باسم ( العواشز ) في وادي ابن هشبل المضاف الى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي بيشة ، لها بقية أيضاً في خولان - راجع « الاكليل » ج ٢/١٦٢ - .

( ٣ ) العود - بالفتح - وهو القديم من السؤدد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى إجابة .

تسمى الأكمة السوداء - حمومة وحمّة وكولة -<sup>(١)</sup> ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عنز حتى تصبّ في بيشة بعظان ، فجرش رأس وادي بيشة ويُصالي قصبه جرش اوطان حزيمة من عنز ثم يواطن حزيمة<sup>(٢)</sup> من شاميها عسير قبائل من عنز ، وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عنز فأوطان عسير الى رأس تية وهي عقبة من أشراف تهامة ، وهي أبها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عُشر عليه على رأس ثلاثمئة من تأريخ الهجرة<sup>(٣)</sup> ، والدائرة والفتيحا واللصبة والملحة<sup>(٤)</sup> وطبب وأتانة<sup>(٥)</sup> وعبل والمعوث وجرشة والحديبة هذه أودية عسير كلها .

ومن النجدي أوطانها الرفيد بلد حصون وزروع لعنز ووادي هذا وسعياً<sup>(٦)</sup> ويسكنها البشريون من الأزد ، وقد يقال انهم من بلحارث ، ثم يصلها عنقة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنز ثم تندحة وهي العين من أودية جرش وفيها اعناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم ينجذب الى شهران العريضة ، والعيبا بلد مزارع لبني ابي عاصم من عنز ، ويليهما وادي طلغان كثير المزارع لبني أسد من عنز ، والقرعا لشيبة من عنز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقى وهم مسالمون للعواسج .

( ١ ) حمومة : بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحمومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر غلاف نعيمة : صهبان على محجة السيارات ، وحمومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكولة - بفتح الكاف - الأكمة المخروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحمومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

( ٢ ) في « الاكليل » ج ٢ - ٢٩٣ جريفة : بالجيم والراء ثم مثناة من تحت ثم هاءين .

( ٣ ) في بلاد عسير ، ص ٩٥ : وبقوار البركة مزار قديم العهد هدمه الاخوان يزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤٢ هـ . وأبها : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتع بلاد الله وأرقها هواء وألطفها بقعة وأنزهها رقعة . قال الشاعر :

الا سقيا لأبها من بلاد عليل نسيمها يشفي العليلا  
بلاد ما السّم بها غريب وودٌ مخيّرٌ عنها الرحيلا

أملاه عليّ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد العسيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بمنزل صديقنا محمد بن ابراهيم

المؤيدي - راجع تاريخنا .

( ٤ ) تسمى الملاحه ؛ وهي ثلاث قرى لبني مالك .

( ٥ ) اتانة : واد يصب في أبها .

( ٦ ) سعيا - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفة .

والذي يصالي جنب من ديار عَنز الرُقَيْد والغَوْص وأدای وعُنُقَة<sup>(١)</sup> والرَّأَس والعَيْنُ عَيْنُ الرُقَيْدِ وَتَمْنِيَّةُ والعَقَالَةُ فالرُقَيْدُ يسكنه حازِمَةٌ من عَنزٍ والغَوْصُ يسكنه بنو حديد من عَنزٍ ، والرَّأَسُ يسكنه بنو غَنَمٍ من عَنزٍ والعَيْنُ يسكنه بنو العَرَاصِ من عَنزٍ ، وَتَمْنِيَّةُ يسكنها بنو مالك من عَنزٍ والمَسْقَى لَشَيْبَةَ من عَنزٍ ، وَطَلْعَانُ لبني أسد من عَنزٍ ، والعَيْبَاءُ لبني أَبِي عاصمٍ من عَنزٍ ، ذُو الِئْنِيمِ<sup>(٢)</sup> يسكنه بنو ضِرَارٍ ، والدَّارَةُ وأبها والحُلَّةُ والفُتَيْحَا فَحَمْرَةٌ وَطَبَبُ فَاتَانَةُ والمُعَوْتُ فَجُرْشَةُ بِالْأَيْدَاعِ أوطان عَسِيرٍ من عَنزٍ وتسمى هذه أرض طود ، وأما أغوارها الى ناحية أم جَحْدَمٍ فالذُّيْبَةُ والسَّاقَةُ لبني جابرة من شَيْبَةَ ، ورأس العقبة لبني النُّعْمَانِ وهي عقبة ضلع ، ومن جُرْشِ الى رأس العقبة ثم الى أسفل عقبة ضُلَّعٍ ثم الى ياسبين ثم الى سِبْتَيْنِ ثم الى عَفْرَائِينَ والى القَوَائِمِ ثم الى أم جَحْدَمٍ . ومن جُرْشِ الى بلد بني نَهْدٍ وَخُثَعَمٍ شَرْقِيًّا وشَمَالِيًّا : تَنْدَاحَةُ ، ثم ذات الصُّحَارِ لَكَوْدٍ من عَنزٍ ، ثم الشُّقْرَةُ لبني قُحَافَةَ ، ثم بَنَاتُ حَرْبِ بُلْحَيْحَةَ ، ثم حَسَدُ لبني الهَزْرِ<sup>(٣)</sup> . ثم بلد نَهْدٍ من جُرْشِ إلى كُثْنَةَ : الهُجَيْرَةُ<sup>(٤)</sup> ثم يتلو سراة عَنزِ سِرَاةِ الحَجْرِ بنِ الهِنُوَابِينِ الأزْدِ ومُدُنُهَا الجَهْوَةُ ومنها تَنُومَةُ<sup>(٥)</sup> والشَّرْعُ من بَاحَانَ ، ثم يتلوها سراة غَامِدٍ ، ثم سراة دَوْسٍ ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف ، بلد خُثَعَمٍ : أعراض نجد بيْشَةَ وتَرُجُ وَتَبَالَةَ والمَرَاغَةَ<sup>(٦)</sup> وأكثر ساكن المَرَاغَةَ قَرِيْشٌ بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني البُرْقَةُ سَهْمِيٌّ ، بلد هلال : الواديان رَنْيَةَ وأبيدَةَ ومن القرى القُرَيْحَا وقد خربت ، والعبلاء والفُتُوقُ وقد خربت ، انقضت نَجْدٌ وحَضْرَمَوْتُ .

### تِهَامَةُ الِئْمِنِ

بلد بني جَمِيْدٍ وبلد الفَرَسَانَ وهي على مَحْجَّةِ عَدَنِ الى زَبِيْدٍ ، ثم ديار

( ١ ) عنقة : بضم العين واسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

( ٢ ) في « ح » ، الئيم .

( ٣ ) بنو قحافة من خثعم معروفون الآن وكذا الهزير بالزاي لا بالبدال كما في الأصول .

( ٤ ) في ح : ثم الى . . الهجرة

( ٥ ) تنومة بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الأزدي وأحد منازل حاج اليمن على هذه السراة واشتهرت في عصرنا بالكارثة التي نزلت بحاج اليمن سنة ١٣٤٢ راجع كتابنا « تاريخ الأئمة » .

( ٦ ) والمرافة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

الأشعريين من حدود بني مجيد بأرض الشقاق فإلى حنيس فزيد نسبت إلى الوادي وهي الحصيب وهي وطن الحصيب بن عبد شمس وهي كورة تهامة وسواحلها غلافقة والمندب والمخا ساحلا بني مجيد ، والفرسان ، وكمران جزيرة . وقرى زيد : المعقير والقحمة وقرى ذوال ، ويحلب الأشعر في هذه البلاد شريذمة من بني واقد من ثقيف ثم سهام وهي عكية ومن بواديا واقر ، ثم المهجم عاليتها لخولان وسافلها لعك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات وكل واد منها مخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوائده ، مؤر عكية أيضاً وهي مخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان وخولان ، وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن مثل الهجر والخصوف والساعد والسقيفتين والشرجة ساحله ، والحردة وعطنة ساحلا المهجم والكذراء ، وبيد حكم قرى كثيرة مثل العداية والرطوبة والمخارف والقلبيق وبها وادي حرص وحيران وخذلان<sup>(١)</sup> وواديا بني عبس ووادي الحيد ووادي تشر ووادي جحقان ووادي لية ووادي خلب ووادي زائرة ووادي شابة وضمد وجازان وصنيا وملوكه من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد ، وبمور آل روق من بني شهاب ، وبالهمجم آل النجم ، وبالكذرا آل علي ، وبزيد الشراحيون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق وموزع آل أبي الغارات . ثم مخلاف عشر : وعشر ساحل جليل ، ومدينة بيش وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأمان ووادي بيش ووادي عثود ، ووادي بيض ووادي ريم وعمرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو لخولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

ثم بلد حرام من كنانة : وهو وادي أتمه وضنكان وهو معدن غزير ولا بأس بتره ، والحرة حرة كنانة والمعقد وحلي وهو مخلاف وقصبتها الصحارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي تلومة ووادي الفراسة والجنونية ووادي المحرم ودعنج وعشم معدن وقرية وحلي العليا والسريين ساحل كنانة هو وحمضة والليث ومركوب واديان فيها عيون ، ويللمس والحيال وطبية وملكان والبيضاء والمدارج

(١) في دح : جدلان وفي ل : و ب ، جدلان .



ووادي رحمة<sup>(١)</sup> وأسفل عُرنة ، ومكة أحوازها لُقْرِيش وخَزَاعِمَة ، ومنها مرّ الظهْران<sup>(٢)</sup> والتَّنْعِيم والجعرانة وسَرْفَ وَفَخَّ والعُصْم<sup>(٣)</sup> وعُسْفَان وقُدَيْد وهو لخَزَاعِمَة والجُحْفَة وخُم إلى ما يتّصل بذلك من بلد جُهَيْنَة ومحال بني حَرْب وقد ذكرناها .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدَّبَاغ يُدْبَخ بها الأهب الطائفيّة المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمعنى مدينة الطائف ، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد عَمْرُو بن العاص ، ووادي قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة<sup>(٤)</sup> عظيمان يُقال لموضعهما وج ، وبشرقي الطائف وادٍ يُقال له لِيَة<sup>(٥)</sup> يسكنه بنو نصر من هوازن ، ومن يمانى الطائف وادٍ يقال له جَفْن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبلة الطائف أيضاً وادٍ يقال له مِشْرِيْق لبني أمية من قريش ووادي جِلْدَان<sup>(٦)</sup> منقلب الى نجد في شرقيّ الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبلة الطائف حائط ام المقتدر الذي يدعى سَلَامَة<sup>(٧)</sup> وبين الطائف وبين عَرَفَة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة الى مكة واما المحجة فعلى قَرْنِ المحرّم .

أرض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومُطَار صاعدا الى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بجيلة والأزد بن سلامان بن مُفْرَج والمُع وبَارِق ودَوْس وغامد والحِجْر الى جُرَش . بطون الأزد : مما تتلوعنزل الى مكة منحدرًا الحجر ، باطنها في التهمة ، المع وَيَرْفِي ابنا عثمان في أعالي حَلِي وَعَشْم وذاك قفر الحجر ، وتُسومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لبني رَبيعة بن الحجر وعاشرة<sup>(٨)</sup> العرق وأيد وحَضْر ،

- ( ١ ) طيبة في « ح » ضبية . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يحمل اسم البيضاء بأرض اليمن قد أتينا عليه ، وعرنة : بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وهاء بقرب عرفة .  
( ٢ ) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي فاطمة .  
( ٣ ) كذا في الأصول ، ونراه تصحيف الغميم - فهو المعروف في هذه الجهة .  
( ٤ ) زبيدة : زوج الرشيد وشهرتها تغني عن ذكرها .  
( ٥ ) لا يزال معروفًا ويفتح اللام وكسرهما وتشديد الياء المثناة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .  
( ٦ ) جلدان : الجليم واللام والذال المعجمة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الغاية .  
( ٧ ) المقتدر : هو المقتدر بالله أبو الخليفة جعفر بن المعتضد ، ولي الخلافة سنة ٢٩٥ وقاتل سنة ٣٢٠ هـ .  
( ٨ ) لعل الصواب : عاشرة - بالسين المهملة - وهي قبيلة من بني عمرو ، أما العرق فقرية كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : وادٍ معروف .

وراءه قرى لبني ربيعة من أقصى الحجر أيضاً ، وحلباً<sup>(١)</sup> قرية لبني مالك بن شهر قبله الحجر على هذا يمانيةا مُصالح لعنّز ومن شاميةا بلد ألّوس والفرع من خثعم وشرقيها ما جاور بيشة من بلد خثعم وأكّلب وغورِيا بلد بارق فال عبيدة من الأزدي حلالهم حرام بن كنانة .

فاول بلاد الحجر من يمانيةا عييل واد فيه الحبل ساكنه بنو مالك بن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة وبنو نازلة من بني مالك بن شهر ابن الحجر ، وذبوب واد لبني الاسمر من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العدميين من بلاد شهر قرية شعيفة على رأس من السراة ، ثم سدوان واد فيه قرية يقال لها رحب لبني مالك بن شهر ، تنومة واد فيه ستون قرية أسفله لبني يسار وأعلاه لبالحارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحجر ، ثم نحيان واد مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والثمار وصاحبه علي بن الحصين العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه الحصين بن دحيم وهم الحكام على نحيان والأشجان والحرا ، ووراء ذلك الجهوة<sup>(٢)</sup> مدينة السراة أكبر من جرّش وصاحبها الجابر بن الضحّاك الربيعي من نصر بن ربيعة بن الحجر ، ووراء الجهوة زُناة العرق وهي لجابر بن الضحّاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد واد فيه نبد من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحجر من قريش وخليطي حضر ، من ورائه واد فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قريتان لمالك بن شهر وبني الغمّرة . وحلباً قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحجر . ثم ريمًا واد ذو عيون كثيرة هو من صدور تَرْج ، ثم يمّح<sup>(٣)</sup> وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شكر بطنان من خثعم يقال لها الوس والفرع فقطعته إلى تهامة وسعد الهمام نزارية . ثم بلد شكر<sup>(٤)</sup> سرري ، ثم غامد ، ثم بلد

( ١ ) حلبا : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخللها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلبا تدعى لدقائق لبني شهر ، والقرية لبني عمرو والقيل لبني شهر ، والغرة لبني تميم من بني عمرو .

( ٢ ) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر بقرب جبل منعا في أعلى وادي تنومة والجهوة أيضا : بلدة من الاهنوم .

( ٣ ) يمّح - بالحاء المهمل - وهو نقيل يمر عليه المسافرون من أبها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الرحلة الهانية » .

( ٤ ) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب النسب .

النمر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بجيلة ، ثم بلد عدوان وفهم ونبت بن  
عُكَل في صدور أبيدة وبحداء بلد الحجر أعلى تَرْج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها  
قرية مما يصلى بيشة يقال لها نضّة لبني الأصبح من الحجر ، والصحن مراعى لبني شهر  
نجداهامما يصلى بيشة حيث تتبطح هي وخثعم وغوراها شامي ترة ، ويمانيها عنزي ،  
والذي يلي تية من غوائر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشري في شرقي  
ضنكان أسدي ليرفان بن عثمان ، ومن أوديتها الغورية فرشاط وصدوره حجرية وأسافله  
عبيدية من كنانة ، وقرب واد أهل من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي  
ساقين إلى تهامة فيه محجة الحجر التهامية وساكنه من الحجر جبهة جبهة الحجر ،  
العديف<sup>(١)</sup> عقبة تنصب مياهها إلى خاط واد وساكنه بنو عامر الغورية من الحجر .  
وبخاط نخلات وبسراة الحجر البئر والشعير والبلس والعتر واللوياء واللوز والتفاح  
والخوخ والكمثرى والإجاص والعسل في غربيها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد  
أهل الغنم والإبل ونخيل للاصابغة لا غير .

من جرش إلى صعدة : تخرج من جرش قصد صعدة على بلد جنب في سعيها  
وادي بني بشرذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطر ثم وادي منيع ثم جزعت  
منه في وادي نحيان وهي الخنقة ثم ظلامة ثم سراة جنب ومنها الكبيبة والجبل الأسود  
منه موضع يقال له القريحا والقريحا أيضاً رنية ثم طلعت في وادي النحي إلى سروم  
والحمرة ووقعت في محجة مكة . ارض عدوان : من السراة يصاع والسوار وبطن قوت  
والنजार وبقران قال ذو الإصبع<sup>(٢)</sup> :

جلبنا الخليل من بقران قبا تجوب الأرض فجأ بعد فج  
والبيداء ومرهب وصعر ومعرب قال ذو الإصبع يذكر عدة من ديارهم :

إن داري بمُرهب فبصعر فمعمورة فوخدة فالمرار  
ولنا منزل برقبة لا يُسمع فيه تهاذي الاخبار

(١) في « ح » : العريف .

(٢) ذو الإصبع : اسمه محرث بن حراثان العدواني ، شاعر مشهور مترجم في « الأغاني » وغيره وورد البيت في  
« الإكليل » ٢٤/١ :

غدا بالخليل من جلدان رهوا الخ . .

منزلٌ أحرزَ الحواصينَ فيه كلُّ قمرٍ مُتَوَجِّحٍ جَبَّارٍ  
ثم بالفرعِ قد نزلنا قبيلاً دار صدقٍ قليلة الأقدارِ  
ذاتِ حرزٍ وعزةٍ ونجاةٍ وامتناعٍ من جَحْفَلِ جَرَّارِ  
ماؤنا الفيضُ لا يُعَدِّبنا القيظُ ولا النزعُ بالرِّشَاءِ المغَارِ  
وأسلعُ والسريينَ والعرضِ واديانَ من حازة الحزنِ فإلى الكافرينَ من نجلِ إلى دارة  
فإلى البرصِ ، ومن بلدِ دَوْسِ : اثلي وصحبة وذنبِ فراجلِ .

ديار ربيعة : الذنائب وواردات وذو حُسمٍ وعُوَيْرِيضٍ وشَرَّيبٍ وأبان وذات  
الطَّلُوحِ وكاترة والسُّلَّانِ وخَزَّازٍ وقرارِ عمقٍ واللصافِ ، واللصافِ أيضاً لبني مُرة  
ووادي الحاذِ من مرسٍ والعقيقِ وذاتِ ريامٍ والقارتانِ ، ومن ديار بكرِ خاصةً . ثُبَّاصُ  
وقوِّ والرَّجَا والنواعيصُ والشَّيْطَانِ ، ماء الحنو من قضة والقضيبة والحنيئة وثماد ونجد  
الحلالِ والعَسْجَدِيَّةِ والأبواءِ<sup>(١)</sup> وخنزيرِ ورجلة وروضِ القطا ودُرْنَا وكثيبِ الغيلة<sup>(٢)</sup>  
وعُبَايِبِ وكانت به وقعة ومنفوحة<sup>(٣)</sup> وبطنِ الغميسِ وبادولِ والسبخالِ وذوقارِ وذاتِ  
الريثالِ والبديِ ودُحَيْضَةَ وثهمدِ وجبلِ الامرارِ ورمِّ وجنِّباءِ واطارِ وتلعِ فلجِ لعجَلِ  
خاصة وهو فلجِ المدارِ والثنيِ وحثِ لعجَلِ أيضاً . لعلعِ موضعِ ماءِ في ديارِ بكرِ  
والنتايلِ وثبَلِ والرَّخِيْلِ بئرِ ونقاعِ الصُّفْرِ ومَطَّارِ بفتحِ الميمِ ومَطَّارِ بضمِ الميمِ في أرضِ  
الطائِفِ ، وحصانِ وذاتِ الهامِ والشَّطْبِ ومِرْجَمِ والهضمِ والرَّخْمِ ووجرةٍ وشبكةٍ وانِبْطَةَ  
والبقَّارِ ، وهذه مواضعِ الوحشِ والجنِّ وغيرهما ومن ديارهم بالجزيرة<sup>(٤)</sup> المرِ وشيْطَرِ  
والأحولِينِ .

ارض يثرب : المدينة وقبا<sup>(٥)</sup> والفضاء وأحدُ والعقيقِ وبطحانِ وسلعِ والحرةِ

( ١ ) في ديوان الأعرشي : الإبلاء .

( ٢ ) درنا - بالنون - وكثيب الغينة بالنون .

( ٣ ) هي منزله الأعرشي الشاعر المشهور ولا تزال معروفة وقد أوشك عمران مدينة الرياض أن يتصل بها .

( ٤ ) الجزيرة هنا هي التي تسمى اليوم الجزيرة الفراتية وكانت تسمى جزيرة ابن عمر ، راجع ياقوت « معجم البلدان » .

( ٥ ) وقبا أيضاً واد في الأخرج ، الحيمة الداخلية وكان يعد من حضور . وقبا : منهل بقرب مَرَّانِ كان من منازل حجاج نجد وجنوب العراق ، لا يزال معروفاً بطرف حرة كشب .

واللايتان وسبخة حذيفة والرُحابة والرحبية ، ورُحابة بمأرب ، والحُشُب - والحُشَب من أرض هَمْدان - والضَّحِيان أطم والقُبَابَة وتُضَارِع جبل والدُّخْشَنَة وذات أشراع مما يصالي منها ديار نصر من هوازن والمنحني وجُدْمان وثَمغ وأرثد وقوْرى والعُرَيْض والاعوص والدَّرْك والجِر وبُعَاث والجِرْ أيضاً سفح الوطيح بخير والوطيح والنَّطَاة من خَيْبَر يُمَثِّل بِجُمَى النَّطَاة وَحَمَى القَطِيف بالبَحْرَيْن والآطام منها الضَّحِيان ومُزَاجِم وأجْم والحَصْبِي وناصِح وكَنَس والمُسْتَظِلُّ وفارِع وعتود ويقاوم والشَّرْعَبِي وراتج والرِّيَان ومن بقاعها بَقِيع الغَرَقْد وصرار والسَّرَاة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عَدَن أَبِين بَيْنَ المَرَبِين والحَمَاهِين والملاحيين . لَحْج وأبِين بَيْن الأصابع وبنِي عامر ، صنعاء بَيْن الشَّهَابِيين والابناء ويدخل من تنزَّر بها مع الابناء ويدخل أهل البلد ومن تَقَحَطَن بها مع بني شِهَاب ، خَيْوَانُ بَيْن الرِّضْوَانِيين وآل أَبِي مُعَيْدٍ ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المُعَيْدِيين حاشد ، صَعْدَة بَيْن أَكِيلٍ وِيرَسَم ، وَسَحَة من قرى خَوْلَان بَيْن البَشْرِيين<sup>(١)</sup> والنصفيين قالوا : وكان اسمها في الجاهلية وَسَحَة فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي ( ﷺ ) في أول الزكاة قال : من أين هذا ؟ فقيل من وَسَحَة فقال : بل من وَسَحَة . بَوَصَانُ بَيْنَ بني جماعة وبنِي رَشْوَان ، نَجْرَان بَيْن بَلْحَارِث وهَمْدَان ، الجَوْف بَيْن همدان ومدحج ، مَأْرِب بَيْن سَبَا ومدحج ، جُرَش بَيْن العَوَاسِج وَعَنْز ، تَرْج بَيْن آل مطير وبين نسع ، مكة بَيْن الحنَّاطِين والجزارين . أرض عُمَان كورثها العظمى صُحَار<sup>(٢)</sup> وأما قراها فأكثر مجامعها هرود من أوديتها .

الجبال المشهورة : الكور جبل دثينة والكور بجُرَش ، صَبْر وذَخِر جبالا المعافر ، تَعَكْرُ وصَيْد وبعدان وريمان جبال السُّحُول ، جبل حَبْ جبل العَوْد بينه وبين جبل نَعْمَان<sup>(٣)</sup> ، صنَاع والقمر بالسرو ، ومن جُبْلَان العرَكة جبل الضَّلَع من جُبْلَان ، بُرَع جبل الصَّنَابِر ، رَيْشَان وحَفَاش والشَّرْف ، شِيَام ومَسَار جبالا حَرَّاز ،

( ١ ) البشريين لهم بقية وكان في الاصول النشرين بالنون والتصحيح مما ذكرنا آنفاً .

( ٢ ) صحار : بالضم آخره راء وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ونزوة في الجبل الاخضر ولم يُفِيض المؤلف حول

عمان راجع « اليمن الخضراء مهد الحضارة » .

( ٣ ) نعمان هو وصاب العالي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شاسع .

أيس جبل ضوران ، اسبيل سحمر جبل الدقرار لمراد ، شرفات جرة ويكنن تنعمة ، عسيان ونقم جلا صنعاء ، مهنون لخورلان العالية هو وتنعمة ، جبل تيس جبل تخلى وصرع جبل حجة موتك جبل ذخار حضور ضين مدع شطب هيلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان ذيبان الكبير برط هنوم وسحيب عر بوصان عراش غيلان الجبل الأسود لجنب ، شن وبارق بالسراة ، الحضن بأرض نجد ، عارض اليمامة ، جلا طيء أجا وسلمي ، أفرع يعار لبن أباح شام<sup>(١)</sup> ، من جبل طيء ، عسيب عروان يللم ، قدس ، رضوى أعفر ، أفرع ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات النبع منها وخاصة من بلد خولان : فوط وعرامي وغرابق والدبر وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلاني وعراش وعنمل وبدر والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحيب والشرف .

الحصون منها المشهورة : صناع والقمر وجبل حب ووراخ والعود وتعكر وصبر والجوة وقرعد وخلقة وريمة الكلاع وكحلان ومثوة وضلع وريمة وبرع وشبام حراز ومسار حراز ، وحراز المستحرة وضوران ونعمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تخلى - وهو وهنوم الرأس منها ، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومدع وحضور بني ازاد وناعط وتنعمه وذباب وصرع وقلعة شهر<sup>(٢)</sup> ويكلي وهكر وتلفم وذروة<sup>(٣)</sup> وعولي ووعيلة وريشان ومحيب ومدع وشهارة والعبلاء<sup>(٤)</sup> وحصن العشة وأبذر وعراش وغيلان والغرا وبران ودفا ، وعنم والخنفعر من بلد خولان .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواضع المساجد : تعكر

( ١ ) لعله أبان فهو المشهور وشام لباعلة بعيد عن بلاد طيء .

( ٢ ) قلعة شهر هي فدة بكسر الفاء وفتح الدال المهملة آخره هاء راجع الجزء الثامن من الاكليل .

( ٣ ) ذروة حصن منبع ومعقل أشم يقع في خاراف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو يطارد الشيعة ويصف خيله - :

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرادا

( ٤ ) شهارة : يضم الشين المعجمة آخره هاء وقد تفتح الشين وشهارة من معاقل اليمن المشهورة التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانيتها وحافلة بالمساكن والسكن وهي من أحد جبال هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها معقلاً اسعد الكامل وبها ترشح للملك ووصف شهارة بكثر أتينا عليه في المعجم .

وادمَ وَحَضُّورٍ وَسَحْمٍ وَشَبَامٍ حِرَازٍ وَبَيْتِ فَائِسٍ<sup>(١)</sup> مِنْ رَأْسِ جَبَلِ تَحْلَى وَأَعْلَى رَيْشَانَ  
وَهُوَ جَبَلٌ مِلْحَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَشُرْفَاتُ جِرَّةٍ ، وَصَبْرٌ وَكَنْنٌ وَهِنُومٌ .

الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : المطوق وخطارير وقصران ووتران  
وشجان وشرفات جرة وضين وصرر وخطفة وشخب .

المُسْتَمَّةُ مِنَ الْجِبَالِ دُونَ ذَوَاتِ الطُّفَافِ<sup>(٢)</sup> : صَبْرٌ وَذَخِرٌ وَبُرْعٌ وَسُحَيْبٌ وَحِرَازُ  
الْمُسْتَحْرِزَةِ وَشَطْبٌ وَمَوْتَكٌ وَجَبَلُ نَهْمٍ وَمِلْحَانٌ وَشَهَارَةٌ وَعَيْشَانٌ وَالشَّرْفُ وَعِرْوَانٌ<sup>(٣)</sup>؛  
اللُّوَاتِي فِي رُؤُوسِهَا الْآبَارُ وَالْمَسَانِي: أَمَا الَّتِي فِي رُؤُوسِهَا الْمَسَانِي وَالْآبَارُ فَبَرَطٌ وَأَسْلٌ  
وَتَنْعَمَةٌ ، وَالَّتِي فِي رُؤُوسِهَا الْغَيُولُ وَالْعَيُونُ : هَنْوَمٌ وَجَبَلٌ تُحْلَى وَرَيْشَانَ جَبَلُ  
مِلْحَانَ وَالْعُرُوِّ وَعُرَاشٌ وَغَيْلَانٌ وَحَضُّورٌ وَمَسَارٌ وَضُورَانٌ وَجَبَلٌ ذَخَارٌ هَذَا مِنْ ذَوَاتِ  
الْعِرْقِ<sup>(٤)</sup> الْمَطْبِقَةِ وَالْأَبْوَابِ ، وَأَمَا الْجِبَالُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوِقَةٍ بِالْعِرْقِ وَأَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنْ  
الْحَصُونِ فَمِثْلُ صَبْرٍ وَذَخِيرٍ وَبُرْعٍ وَرَيْمَةٍ وَشَطْبٍ وَحَفَاشٍ وَحِرَازِ الْمُسْتَحْرِزَةِ وَسُحَيْبٍ  
وَمَا يَكْثُرُ عَدَدُهُ .

الجبال المشهورة عند العرب المذكورة في أشعارها : أجا وسلمى جبلا طيء وإبان  
وتعار ولبن وحضن وقُدس ورضوى وعروان ويسوم وحراء وثبير والعارض والقنان  
وأفرع ، قال عمرو بن معدي كرب :

وَجَدُّكَ مَخْصِي عَلَى الْوَجْهِ تَاعَسُ تُشِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرَعُ  
وَالنَّيْرُ وَعَسِيبُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : فَانِي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
وَيَذْبَلُ وَالْمَجِيمُ وَالْبَنَانُ وَاللِّكَامُ .

( ١ ) بيت فائس : بالفاء اوله والسين المهملة آخره وفي « ل » و « ب » بيت فائس بالشين المعجمة وهو وهم وصحناه  
من « الاكليل ج ٢ - ٨٢ » وهو ما يسمى اليوم بيت فائز بالزاي آخر الحروف وهو اعل جبل مسور .

( ٢ ) الطفاف بكسر الطاء وفتح الفاء اعالي الجبال .

( ٣ ) عيشان بفتح العين المهملة آخره نون جبل شرقي شهارة من عذر شعب وفيه معدن راجع الجزء الثامن من الاكليل  
وعيشان بلدة من ظاهرة مدينة ذمار في الشمال الغربي منها .

( ٤ ) العرق بالكسر جمع عرقة بالتحريك لغة جارية معروفة وتسمى عند بعضهم الحبس والقواطع والطرق في الجبال وكل  
ذلك معروف .

وأول سراة جزيرة العرب من أرض ذُبْحان والمعافر وآخره جبل القبق من أقصى الشام .

مواضع العبادة : مكة وإيلياء واللآت باعلى نخلة ، وذو الخلصة بناحية تبالة ، وكعبة نجران ، وريام في بلد همدان ، وكنيسة الباغوتة بالحيرة .

شطوط بحر العرب : مثل سفوان وكاظمة وأغباب مهرة وسفلى حضر موت والاحقاف وتيه أبين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الأشعريين وسهل عك ومخارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف السريين والحرم وسهوب الحجاز وتيه تيماء .

رؤوس هذا البحر المتعالة بالخطر والصعوبة : الفرتك ورأس الجُمجُمة وباب المندب ومنهق جابر وباحة جازان ورأس عَشْر وشقان وتاران<sup>(١)</sup> وجبلات .

مواضع الوحش المضروب بها المثل : وجرة وحربة وأسمنة وذوقار وتوضح وشرب ورماح والدبيل وهبين وزرود وأنبطة وطلاح ويقال شاة الرُخامي كما يقال شاة الاران وتيس الرمل وعين الرمل<sup>(٢)</sup> الحُلب وذئب الخمر وذئب الغضا وذئب الغملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الاسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل : أسد حفان وأسد الشري من بلاد لحم وأسد عَشْر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حاملة وأسد الملاحيط<sup>(٣)</sup> وأسد المقيضا وأسد اللطا وأسد تعشّر وأسد لية وأسد حلّية وأسد السحُول وأسد تبالة وأسد ترّج وبيشة وأسد عتود . فاما تبالة وترّج وبيشة فهي من أعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تُريد العرب أسود بَيْش ويزيدون فيه الهاء فيقولون بَيْشَة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبيشة بَعْطان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بيشة نجد وان رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر الى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها الى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد الى أرض نجد قاطعاً من بلده فعاث فيها فلعل أول من نسب الأسد

( ١ ) هي التي يقال اليوم لها مضائق ناران التي ترددها الاذاعة والصحف في خليج العقبة .

( ٢ ) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

( ٣ ) الملاحيط معروفة الضبط : موضعان أحدهما شرقي مدينة زبيد وثانيهما في بلد حجور من أعمال شرف حجة .



إلى هذه المواضع عاين منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إباد وفيه لأبي دُوَاد ولابنه دُوَاد<sup>(١)</sup> .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عَبْر . قال زُهَيْرُ :

بَحْخِيلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْرِيَّةٌ

وجن البدي . قال ليبيد :

جن البدي رواسياً أقدامها

وجن البقار . قال النابغة :

تحت السنورِ جِنَّةُ البُقَّارِ

وجن ذِي سَمَّارٍ وضول الربضات وعِدَارِ الحُجِّ ومِلْح<sup>(٢)</sup> وجن حُودٍ وَقُورٍ بالمعافر<sup>(٣)</sup> وجنيهم ، قال حميد بن ثور<sup>(٤)</sup> :

احاديث جن زُرْنِ جننا بجنيهما

وابرق الحنَّانِ يسمع فيه عزيف الجن<sup>(٥)</sup> . . . قال الشاعر :

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرَاباً وملكُوماً وبَدْرٌ والغَمْرَا

المناهلُ الأقدمية : ومن المياه القديمة توضح وهي بين رمل الشيحة وشرج بذات الطَّلح ، والسُمَّيْنَةُ بناحية رمل السُمَّيْنَةُ وهو الأحمر الذي يكون للصَّاعِغَةِ ، وزعق بين النَّبَاجِ واليَنْسُوعَةِ ، ربض بين بئر الجِوَاءِ وناظرة ، طُوَيْلَعِ بين الصَّمَّانِ والدِّ . قال

- 
- ( ١ ) لعل هنا سقطاً إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لها ذكر .  
( ٢ ) العِدَارُ بالكسر لا يزال أيضاً عندنا معروفاً وللناس في ذلك حوله روايات وأخبار لا سيما أيام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن الفقيه الهمداني شيئاً من الخرافات عنه .  
( ٣ ) حود وقور بفتح الحاء المهمله وآخره دال مهمله والحود في لغتنا الجرف : الكهف وقور بضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره راء ولا زال الموضوعان معروفين إلى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر وقد افضنا القول عن حول القضايا التي وقعت وتقع في المعجم .  
( ٤ ) حميد بالتصغير بن ثور هو الهلالي وله صحبة وديوان مطبوع .  
( ٥ ) بياض في الأصول كلها .

بعض العرب - وسئل عن طَوِيلِج - عند المثابة المشرفة أما والله ما علمتُ إلا انه الطويل  
الرُّشَاءُ بعيد العشاء مشرف على الاعداء وفيه يقول بعض بني تميم :

ولو كنتُ حَرْباً مَا وَرَدْتُ طَوِيلِجاً وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيساً عَرَمَرَمًا  
والجأب وفيه يقول الأسود بن يَعْفَرُ<sup>(١)</sup> :

وَكَانَ مُهْرِي ظَلٌّ ثُمَّ مَحْيَلًا يَكْسُو الْأَسْنَةَ مَغْرَةَ الْجَابِ<sup>(٢)</sup>  
وعُنَيْزَةَ، قَالَ مُهْلَهْل :

كَأْنَا عُدَوَةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا بَجَالِ عُنَيْزَةَ رَحِيًّا مَدِيرِ

والمُرَيْرَةُ في بعض شقائق الدهناء ، ولصَّاف بالاياد ، وبرَّهوت بشر بسفل  
حضر موت قديمة<sup>(٣)</sup> . وأقدم آبار الأرض بشر سام بن نوح<sup>(٤)</sup> بصنعاء وبشر ميمون بمكة<sup>(٥)</sup>  
وهي في بعض التفاسير معنى قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ  
غُرُورًا ﴾ وهو ميمون بن قحطان الصديقي من ولد أبْد<sup>(٦)</sup> بن أبيود بن مالك بن  
الصُّدْف .

مواضع الخمر : خمر عانات وخمر بيسان ، وخمر الخص قرية من أسفل الفرات  
قال ، امرؤ القيس :

كَانَ التُّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنْ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوَهَا عَلَى يَسْرٍ

( ١ ) الأسود بن يعفر : هو النهشلي احد الشعراء الذين لقبوا بالأعشى ، فيقال له أعشى بني نهشل وهو من شعراء  
الجاهلية .

( ٢ ) المغرة : بالسكون وبجرّك : طين أحمر معروف ، والجأب كانت في الأصول : اللجان .

( ٣ ) برهوت : بكسر الباء أكثر من فتحها وهي بئر لا تزال معروفة ولها أخبار وأحاديث يطول ذكرها - راجع ياقوت  
والمعجم .

( ٤ ) راجع الجزء الثامن من « الإكليل » عن بئر سام بن نوح .

( ٥ ) راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٣ .

( ٦ ) أبيود كذا في « الاكليل » ٨ / ٢ وضبطه ابن ماكولا ١ / ١١ : أبود - بضم الباء وتشديدها .

والفيلسطينية من فيلسطين ، وخمرثات<sup>(١)</sup> ، وخمر ضههر ، والحيرية  
تنسب الى الحيرة ، وبيت رأس موضع للخمر بالأردن .

مساكن من تشاءم من العرب : أما مساكن لحم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة  
ومصر في الجفار ومنها في الجولان ومنها في حوران والبشينة ومدينة نوى وبها خلف  
ابن جبلة القصيري وابن عزيز اللخمي مسكنه طرف جبال الشراة ، وأما جذام  
فهي بين مدين الى تبوك فالى أذرح ومنها فخذ مما يلي طبرية من أرض الأردن الى  
اللجون واليامون الى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طبرية الى نحو  
البحر وأما ذبيان فهي من حدّ البياض بياض قرقرة وهو غائط بين تيماء وحوران لا  
يخالطهم إلا طيء وحاضرهم السواد ومرور الحياتيات . وأما كلب فمساكنها  
السماء ولا يخالط بطونها في السماء احد ومن كلب بأرض الغوطة عامر بن الحصين بن  
عليهم وابن رباب المعقلي - وإما حسمى فبين فزارة وجذام وهي من حدود جذام  
ويحسمى بئر إرم من مناهل العرب المعروفة ، وقرقر بين كلب وذبيان وهو منهل ،  
وعراعر وكان يوم قرقر وعراعر بين كلب وعبس ، ومن ديار غطفان يشقّب ويشقّب  
روضة الأجداد التي ذكرها النابغة بقوله :

عَفْتُ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَشْقُبُ

ومن حشيم بن جذام بطن يقال لهم بنو جري ينزلون بالرمل من الفرما وبنو بياضة

( ١ ) ثات : بالثاء المثلثة أول الحروف وبالثلثة آخرها ، هكذا ينطق بها اليمينيون وفيها لغة ثانية تاه أي بالهاء : وهي بلدة  
متسعة في الغرب الشمالي من مدينة رداح بمسافة ثلاثة اميال تقريباً وأناقضها المتناثرة الكثيرة تدل انها كانت مدينة  
عامرة وفيها مساند حميرية ونقوش وبها مسجد جامع كبير وحولها بساتين وحدائق فيها من الفواكه البرقوق  
والفرسك : الحوخ والعنبرود : الكمثري والأعناب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي انه وقف على أعرابي في  
مكة يرقص ابنته وهو يقول :

بنيتسى من أكرم البنات من خير آباء وأمها  
حياتها تعدل لي حياتي وموتها أن لا يكون آت

كبرم ذي فائش أو ذي ثات

نسب إلى ذي ثات بن عريب بن أمين ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٣٣ ، وقال ياقوت : ثات آخره تاء مشناة :  
خلاف باليمن ينسب اليه مقول من مقول حمير عن نصر ، وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٣٣٣ : ثات بناء مثلثة بعد  
الألف بلد بناحية اليمن يسكنه بنو رمان بن غانم بن يزيد بن ذي الكلاع . فأنت ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي  
ذلك وهم ولعلها لغة ثالثة .

من جُدَام وبنو رَأشِدَة من لَحْم ينزلون بالبُقارة والورادة والعريش ويغلب على عريش بنو الشعل من بني جَرَى ، ومن بني الشعل بعبسان قرية بداروم غزّة ولبني جَرَى جزائر بني جَرَى بأرض مصر وهي رملة بيضاء . وأما بنو أَيْرُ رهط هدية بن خشرم<sup>(١)</sup> من عُدرة فإن دارهم بتل قَرَسِيس والمحاب ، ومن عُدرة من يَنْزل بجزيرة الصوامع على رملة بيضاء من كورة ضيَّان ومنهم قوم بَزْنَكْلُوم وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو حُنَّ بن عُدرة فمنها من ينزل بالبُحَيْرَة مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني الحارث بن كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشَق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي<sup>(٢)</sup> .

مساكن العرب فيما جاوز المدينة : بين المدينة ووادي القرى خمس مراحل على طريق المروة ، ولها طريق اخرى أيمن من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان مسافتها أربعة أيام ، ولخير الى المدينة طريقان إحداهما قاصفة من المدينة ، والثانية تعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخير قوم من يهود وموال وخليطى من العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي وجُهَيْنة وبلي ومزينة . وهذه القبائل قديماً تطرقت الى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة الى المدينة مرحلتان : السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية أيمن من السُوَيْدَاء ، فإذا جاء حاج مصر والشام من السويداء الى المدينة مال الى أوال ثم خرجوا منها الى السَّيَالَة . وبأوال هذه نخل . المروة ويسكنها الجعافر والموالي وخليط : العيص فيها جُهَيْنة ومزينة ، وتنفرد دار جُهَيْنة من حدود رضوى والأشعر الى وادٍ ما بين نجد والبحر ، ثم من منقطع دار جُهَيْنة دار بليّ الى حد دار جُدَام بالنَّبِك<sup>(٣)</sup> على شاطئ البحر ثم عَيْنُونَا من خلفها ثم لها ميامن البر الى حد تبوك ثم الى جبال الشراة ثم إلى مَعَان ثم راجعاً إلى أَيْلَة إلى أن تقول المغار : ها أناذِه ، والمغار منزل لِلْحَم ثم وقعت في ديار لحم من حد المَعَار ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال الى حد الفَرَمَا وما خلف الفرما إلى مصر للقبط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يمانى فيه بليّ ولحم ومن

( ١ ) راجع ترجمة هدية بن الخشرم في تفسير الدامغة و « الأغاني » .

( ٢ ) ترجم له ابن المعتز في طبقاته ص ٢٧٦ ، وذكره الحمداني في ج ٢ - ٣ من « الأكليل » وانظر « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦١ / ٥٧٦ .

( ٣ ) النبك هذا هو المعروف الآن باسم المويلح وانظر كتاب « المناسك » ص ٦٥١ .

قيس ولفائف من الناس ثم لِلخَم ومن يخالطها من كنانة ما حول الرَّملة إلى نابلس  
 ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زُغَر وهو بلد النُخل ومنها التمر الزُغري ثم البحيرة الميتة  
 التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن ، وللخم أيضاً الجولان وما يليها من البلاد ،  
 نوى والبشينة وشيخص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وذبيان  
 ومن القين . وعن أسير جبال الشراة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خشب والغمر  
 وهي غمرة ، انقضى هذا الصقع وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشاماً  
 من وادي القرى . فمن وادي القرى إلى خيبر إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما  
 ينتهي إلى الحرة ديار سُلَيْم لا يخالطهم إلا صرْم من الأنصار سيارة وقد مجالون طيئاً وأما  
 نجد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فإلى الجبلين فالمعدن معدن سُلَيْم فراجعاً إلى  
 وادي القرى إلى الحجر موضع ثمود والناقة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما العيص  
 وإليه ينسب التمر العيصي ، ثم من الحجر إلى تيماء موضع السموأل في دهناء ثلاث  
 مراحل بطان ويسكن ما بين ذلك من طيء بنو صخر وإخوتها بنو عمرو وبطن من  
 بَحُتر وقرار تيماء اليوم لطيء ثم لبني زُرَيْق وبني مرداس وبني جُوَيْن والغُثاة وهم  
 موال ، فإذا خرجت من تيماء قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بَحُتر من طيء إلى أن تقع  
 في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القرى يسرة مما يلي البياض  
 والمنهب عن أيانهم ، والقرى لذبيان وبحتر من طيء وخليط . وإن مرتيماء راجعاً  
 إلى المَحَجَّة إلى الكوفة خرج على فيء إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يلزم المحجة  
 والمسلك في هاتين الطريقين بالخفارة ، وإن تياسرت وقعت من تيماء في ديار ذُبيان  
 والبياض إلى أن تقول حوران ها أناذة ويخلطهم من كلب بعراًعر وما يليه ثم من  
 حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا  
 يخالط كلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحياتيات وما يليها ديار القين حيث كانت  
 بقية من جدیس اخوة طسّم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عاملة وهي  
 مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قِبل البحر يليها ويُطيل على الأردن  
 والفَلجة وبها رهط من عكّ ومن همدان ومن مدحج من بلحارث ثم من بني مالك وهم  
 رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُزّت جبل عاملة تريد قصد دمشق وحمص وما  
 يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير

وهو بحر الروم وقعت في أرض بهراء<sup>(١)</sup> حي لقاح لا يدينون وهم أهل سوّدد وعز ، ثم من أيسرهم مما يصلّى البحر تنوخ وهي ديار الفضيض سادة تنوخ ومعكودهم<sup>(٢)</sup> منها اللاذقيّة على شاطئ البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى بالس في برية خساف وهي من الدهناء ومنها تخرج الى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي جانب السماوة . وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرية وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب لكانة من كلب ثم ترجع بكانة كلب من ديارها هذه الى ناحية السماوة والفرات من المدن تل منس وحرص وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشتركة بينهم وبين بني كلاب الى حد وادي بطنان ، ثم تأتي الفرات من بلد الروم شاقاً في طرف الشام على التواء الى العراق فغريه ديار كلب وشرقيه ديار مضر ، ومن المدن الرافقة وهي على شط الفرات يسكنها أخلاط مضر ، وحران موضع آلة القياس مثل الأسطرلابات وغيرها وبها تعمل مقاود الابل الحرائية من كتان وشعر لبني تميم ومن يخالط من بني سليم ، والرّها لبني سليم ، وكنيسة الرهاء التي يضرب بها المثل ، ومربعا والخابور لبني عقيّل أعلاه لبني مالك وبني حبيب وبطون تغلب الباقي ، ثم آخر ديار مضر رأس العين للنمر بن قاسط .

ديار ربيعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كفرتوثا لجشم عن أياسرها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على دارين ، ثم نصيبين موضع العقارب وهي دار آل حمدان بن حمدون موالى تغلب<sup>(٣)</sup> ، فمن نصيبين الى أذمة والسّمعيّة مسيرة يوم ، وعن أيمن ذاك جبل سنجار جبل شرأة بني تغلب والشرأة منها بنو زهير وبنو عمرو ثم من أيمن ذلك دهنّا الى رخبّة مالك بن طوق وقرقيسياء ، ثم ترجع الى أذمة الى برّقيد وهي ديار بني عبّد من تغلب وفيهم يقول القائل :

لا تخدعنك برّقيد وشيدها واحتلّ لنفسك عيشة بنهار

( ١ ) بهراء : قبيلة من قضاة . راجع الجزء الأول من « الاكليل » .

( ٢ ) تنوخ : من قضاة من حمير ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » ، والمعكود : المقيم اللازم اولسان القوم .  
( ٣ ) منهم سيف الدولة مدوح المتنبّي وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « وفيات الأعيان » لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير وغيرها .

ثم منها إلى بلد وفيها شرأة وغير ذلك ، إلى حد الموصل ، وإن أردت بعد أرض الموصل مررت بتكريت وكان الثرثار عن يمينك وأكثر أهل الموصل مذحج وهي ربيعة فإن تياسرت منها وقعت إلى الجبل المسمى بالجودي يسكنه ربيعة وخلفه الأكراد وخلف الأكراد الأرمن ، وإن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة وجبل بارما يسمى اليوم حميرين ويقال إنه جبل لا يخلو يوماً من قتيل ، ثم السنّ والبوازيج بلاد الشرأة من ربيعة ثم يقع في جبل الطور البري وهو أول حدود ديار بكر وهو لبني شيبان وذويها ولا يخالطهم إلى ناحية خراسان إلا الأكراد ، وأما ما بين بغداد والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني راسب الجرمية<sup>(١)</sup> ثم البصرة واتصلت منازل العرب هنالك بأسياف البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطيء البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالجزيرة من أرض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي بحر القلزم من أسوان إلى ناحية باضع وسواكن والمعادن .

باب نبات اليمن : نبات اليمن بين روض وشجر عري<sup>(٢)</sup> وعضاؤ مطعمة وعضاؤ شوكة وحشائش وزهوز وأنوار فأما الحشائش ففيها أكثر حشائش العقار ولكن أهلها البدوية لا يعرفونها وإنما يعرفها الحكيم من الناس من أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد تميل في أسماء الرجال إلى العضاؤ الشائكة والمرتعية لما فيها من الخشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرئي ، فمن أسماؤهم طلحة وسمره وعوسجة وعرفطة وقتادة وعلقمة وحدقة وشبرمة وبقيلة وقرظة وطرفة وأرطاة وأثبة وعرابة وسلمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام وسليمة باسم الحجر وجمعها سلام وعثربة وذندنة وقطرة وعلفة وجعدنة وعنكثة وغضورة وغضاة وعلائة وخليلة وحمة وسحمة واراكة وجعينة ونغامة وعلقمة وحبة وعجرمة وصبرة وضبرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجرهدة . ومن النساء : كرمة وجعنين وعراة وعرمة ومظة وعلقية - والأغلق من زبيد - وعلقية وعلقى وسخبرة وبشامة وجليزة وتنضبة ومرخة وهمة وبسرة وبسرة وشرزة وشرية وعلقية وجرجة وهما ثمر الطلح من غيره قال الشاعر :

( ١ ) نسبة إلى جرم وهو ابن ربان وهم من قضاة ، وفي الأزدي راسب بن الحارث بن عبد الله بن الأزدي .

( ٢ ) الشجر العري : الذي ينبت بدون عناء في الجبال ونحوها .

## بجيدِ أدماءَ تنوشُ العُلُفا

وحمضة ومنها المنذر بن أبي حمضة الوداعي<sup>(١)</sup> ومظة بن الجمجم من حكم وحرملة وخمخمة وغير ذلك لن تتبعه ، واما من اساء الأثار : مثل بسر وبسرة ورطوبة وزببية وعنجدة وشعيرة ودخنة وطهفة وعدسة وغير ذلك .

لغات أهل هذه الجزيرة : أهل الشحر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مهرة غتم يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصحى وأفصحهم كندة وهمدان وبعض الصُدف . سرّو مذحج ومارب وبيحان وحريب فصحاء وردي اللغة منهم قليل . سرّو حمير وجعدة ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير<sup>(٢)</sup> ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن معم في يابن العم ويسمّع في اسمع . لحج وأبين ودثينة أفصح والعامريون من كندة والأوديون أفصحهم . عدن لغتهم مولدة رديّة وفي بعضهم نوك وحماقة إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعر لا بأس بلغتهم . سافلة المعافر غتم وعاليتها أمثل<sup>(٣)</sup> . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثيل مع عسرة من اللسان الحميري سراتهم فيهم تعقد . سخلان وجيشان وورآخ وحضر والصهيب ويدر قريب من لغة سرّو حمير ، ويحصب ورعين أفصح من جبّلان ، وجبّلان في لغتهم تعقد ، حقل قتاب فإلى ذمار الحميرية الفحة المتعقدة ، سرّاة مذحج مثل ردمان وقرن ونجدها مثل ردّاع ، وإسبيل وكومان والحدا وقائفة وديقرار فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ، سحمر وقرّد والحبله وملح ولحج وحمض وعتمة ووتيج وسمح وأنس وأهان وسط والى اللكنة أقرب ، حراز والأخروج وشم وماظيخ والأحجوب والحجادب وشرف أقيان والطرف وواضع والمعلل خليطي من متوسط بين الفصاحة واللكنة وبينها ما هو أدخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحضورية من هذه القبائل . بلد الأشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازا لا بأس بلغتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد خليطي من فصيح مثل عُدّر وهنوم وحجور وغتم مثل بعض قُدّم وبعض الجبّر ، نجدية بلد

(١) راجع الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨١ .  
(٢) أي اللغة الحميرية .  
(٣) لا تزال الى اليوم .



وكان قد سكن هذه المواضع ونجعها ورعاها وسافر فيها وكان بها خبيراً .

مدينة البحرين العظمى هجر وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جدية من عبد القيس سيدهم ابن مسمار ورهطة ، ثم العقيير من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من العطف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السيف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كله الا السباع ثم الستار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تميم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن ، والفتح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سنام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول فروة الأسدي :

عَدَّتْهُنَّ الْمَخَاوِفُ عَنْ سَيْحِ وَعَنْ رَمْلِ النَّقَارِ فَهَنْ زُورِ

هي النقار وهي الجفار وهي الحظائر حظائر مدرك

ضَمِنَتْ لَهْنٌ أَنْ يَهْجُرْنَ نَجْدًا وَأَنْ يَحْلُلْنَ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ

ثم رحلية الى البصرة ، ومن مياه ستار البحرين ثيتل والنباك وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قطر .

والسباح بلاد كثيرة القرى ويقال له نجاج بني عامر وهي عيون تنبع بالماء ونخيل وزروع وأعلاها يواصل الجبلين اجأ وسلمى بينهما مسيرة يومين ، النعف نعف محجر بناحية العرمة ، وأما السلي فواد عظيم وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلِيِّ عِيَالَهَا

ففرع السلي من دون قارات الحبل من عن يمين حجر من قصد مطلع الشمس يلب خنزير بينه وبين برقة السخال فيه الحفيرة العليا والحفيرة السفلى وهما ماءان دفانان وفي وسط السلي من تحت خنزير هيت النجدية ثم يدفع الوادي لأسفل البراشيع

همدان البون منه المشرق والخشب عربي يخلط حميرية ظاهر همدان النجدي من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة الى صعدة ، وبلد سفيان بن أرحب فصحاء إلا في مثل قولهم أم رجل وقيد بعيرك ورأيت اخواك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في الرجل والبعير وما أشبهه الأشعر وعك وبعض حكم من أهل تهامة<sup>(١)</sup> . وعُدَّ مَطْرَة ونهم ومُرْهية وذيبيان وسكن الرُّحْبَة من بلحارث فصحاء ضياف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وأثافت لا بأس بفصاحتهم ، سكن الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهاميين ، قابل نهم الشبالي ونعمان مرهبة فظاهر بني عيلان وظاهر سفيان وشاكر فصحاء . بلد وإدعة بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جرة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبت من كلام حمير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يُصَاقب شعوب يخالف الجميع<sup>(٢)</sup> ، شبام أقيان والمصانع وتخلي حميرية مُحَضَّة ، خولان صعدة نجدية فصحاء وأهل قدها وغورها غتم ، ثم الفصاحة من العرض في وإدعة فعجب فيام فزبيد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران الى أرض يام فأرض سنحان فأرض نهد وبني أسامة فعنز فخشعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر فدوس فغامد فشكر<sup>(٣)</sup> ففهم فثقيف فبجيلة فبنو علي غير أن أسافل سرورات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما العروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فالى الشام والى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبويض والتفنين .

صفة العروض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومرامي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشرف الشام وسواد العراق :

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سهّل بن صباح اليشكري

( ١ ) هكذا لا تزال .

( ٢ ) هي كذلك والى اليوم .

( ٣ ) في الأصول فيشكر - وتقدم .

وهي شباك ولرؤضة القرُح ثم يعارض العرض من وسط الفضاء عن يساره الفِرزة<sup>(١)</sup> ويقابل العرمة غار المغرة وغار الطين الذي يأكل الناس ومقابل لها من مطلع الشمس رَحاً إبل ورَحاً غنم وقد ذكر الأعشى أكثر هذه المواضع فقال :

قالوا نماراً فَبَطْنُ الخَالِ جَادُهُمَا فَالعَسَجَدِيَّةُ فالأبلاءُ فالرَجَلُ  
فالسُّفْحُ يَجْرِي فحَضْرِيْرُ فَبِرْقَتُهُ حتى تتابع فيه الوترُ والحَبَلُ  
الوترِ وإدٍ يدخل في وادي حَجْرٍ وكان منزل الأعشى من مَنفُوحَتَيْنِ بِدُرْنَا ،  
هذه المواضع باليامة تخاطت بنا الصفة اليها عن صُقْعِ البَحْرَيْنِ .

ثم ترجع إلى البحرين فالاحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم ، وكان سوقها على كثيب يسمى الجرعاء تتبايع عليه العربُ ، وعن يمين البحرين ودونها بيرين والخن موضع فيه نخل كثير لبني ودعة ، وبيرين نخل وحصون وعيون جارية وغير جارية وسياخ ، والبحرين إنما سميت البحرين من أجل نهرها مُحَلَّمٌ ولنهر عين الجريب .

ثم تصعد منها قاصداً اليامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضابٌ وصحراء مطرحة إلى الحفرين وإلى السُّلْحَيْنِ<sup>(٢)</sup> والحفران هما حفر الرُّمَّانَتَيْنِ وهن من مياه العرمة وأمام وجهك وأنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالحابسية تم مُزَلَّقَةٌ مُفَعَّلَةٌ ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الثَّلَعِ ثم الصُّلَيْبِ وعن يمينك الصُّلْبُ صُلْبُ المَعَى والبرقة بركة الثور .

ثم الصَّيْآنُ ومياهه وهي دُحُولٌ تحت الأرض مُخَرَّقَةٌ في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ، منها دحل العيص ، ومنها دحل أريكة بالصُّحَّصْحان ، ومنها دحل السمرات ، ومنها الدحل الضبي يكون

( ١ ) في الأصول : الفِرزة . والفِرزة في طرف العرمة الجنوبي غرب الحرج ومنها عين تعرف الآن باسم ( فُرْزان ) وأصبحت قرية .

( ٢ ) يعرفان الآن باسم سلح ورويغب منهلان غرب الدهناء .

ماؤها من ماء السماء عذبٌ ، وبالصَّمان المصانع وهي معمولة من الأرض غدُرٌ  
مرصوفة بالصفاء من جوانبها وليس بالصمان ماء عدٌ إلا ما كان مياه العرمة قربها .  
ثم ترجع إلى طريق زَرَى قاصداً إلى اليمامة ، فمن عن يسارك الدُّبيب ماءٌ  
يسمى بالدبيب وأنت جائر بالصَّحَّصْحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّحْرُضِي  
وفيه يقول عنترة :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطن قَوْ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك  
مسيرة يوم وتثني من طريق زَرِي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات  
تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى العثايع وهي السلاسل  
وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخَلْ خَل الرمل فأول ماء ترده من العرمة من عن  
يسارك قَلْتُ هَبْلٌ وهي تُنكش<sup>(١)</sup> وتعضبُ سريعاً ، ومن عن يمينك قِلَاتٌ يقال لها  
النَّظِيمُ النَّظِيمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شبك العرمة والغرابات  
ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مُقْضَى في ناحية القاع وفيه  
يقول الرَّاجز :

كأنها إن وردتْ وشيعاً خيطانُ نَبْعٍ كَتَمَتْ صُدُوعاً  
ثم تسير في السَّهْبَاءِ ثم تقطع جبيلاً قريباً يقال له أنقَدٌ ثم الروضة ثم ترد  
الخرمة جوار الخضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الاخضر بن يوسف وهي دار بني  
عَدِيَّ بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجيم وديار هَوْدَةَ بن علي  
السُّحَيْمِي الحنفي<sup>(٢)</sup> وهي أول اليمامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك وادٍ من  
الدَّام يقال له الرَّوْحان والدَّام قَفٌ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلماء

(١) ينكش : يزف ويغيض . وتعضب : تنقطع .

(٢) هو الملقب ذو التاج . قال أبو عمرو : لم يتوج معدي قط وإنما كانت التيجان لليمن ، قيل له : فهوذة بن علي ،  
فقال : إنما كانت خرزات تنظم له وقد كتب رسول الله ( ﷺ ) إلى هُوذة يدعوها كما كتب إلى الملوك ولم يسلم  
لأنه عاجله الموت . ووفد هُوذة على كسرى فسأله عن بنيه فذكر منهم عدداً ، فقال : أيهم أحب إليك ؟ فقال :  
الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمرضى حتى يصح . « كامل المبرد » ج ٢ - ٢٤٩ .

والاكبشة ثم ينحدر في نخل جَوِّ وحصونه منها الغيبب وذو الاراكة والاقعس والريان والعيون والظبية ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السَّيْح الكبير ومن عن يمينه المنصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم المنصف وهو يسقيه المنخرق منخرق نَسَاح ، ثم اسفل من ذلك القرى من الهامة الضبيعة والملحاء والخرج وهو في قَنَع الرمل والقنع مفضى القاع والرَّمْلة فالرملة في أصل الدام وهي تسمى رملة المغسيل وبين الدام وبين الرَّمْلة اللوى وهي سكة بين القَفِّ والرمل وفي اللوى ماء يقال له السَّوَيْدِيَّة في مدفع وادي المغسيل وهو واد يجري من قطمان ومن جَوْجان ومن الشَّعْتَة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه الهامة حصون متفرقة ونخل ورياض وقَفِّ من عن يمينها بينها وبين نَسَاح يقال لها أَكْلَب<sup>(١)</sup> وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مائة فغلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مفضاها واحد مفضى في بطن السَّوَيْدِيَّة الابرك النعام فانه يفضي في ذات نَصَب<sup>(٢)</sup> وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والعرمة واسفل وادي نعام وهما جَرْمِيَّتَان وكل هذه الأودية فيها نخل وزروع ومساكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض، وهو قَفِّ مستطيل أدناه بحضرموت وأقصاه بالجزائر في غربيه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف العارض مرة تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراض تجمي منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جو لخضارم ثم تخرج من جوفتلق العرمة فلقاً ثم الدهناء فلقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يحدر فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عَقِيل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية الهامة نَسَاح وملك ولحاً ، والعارض ، في كلها قرى مِيْتَة وحية ومن فراعها قرقرى والهزْمَة والنهسي ومياه السباعة والمحضة وقراها والبرثين<sup>(٣)</sup> والديار كلها رُبْعِيَّة وهي بين بطن قف العارض

( ١ ) كذا في الاصل : اكلب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج رأي العين . غرب قرية السيح وورد في شعر الأعشى .

( ٢ ) تسمى الآن النصبية وهي روضة .

( ٣ ) كذا البرثين والصحيح البرثين مثنى البرة .

وبين رملة الوركة إلى أقصى الوشوم فهي من عُويَند بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فمنفوح فالبردان فثرمدا فذات غسل فالشقراء وأشيقر فراجعا قصد الفروع فألى امرأة فألى بطن الأزرق فألى توضح فماردٌ غربن وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل . بلاد بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والبشار ثم ترجع في بطن العرض عرض بني عدي فأولها القريُّ ، قريُّ بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار ذلك الشعبتان وهما لبني ضور من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا اسفله لبني يشكر وأعلاه لضور من قيس بن ثعلبة فمصعدا ثم ترجع إلى بطن العرض فالفارعة فالموصل لبني يشكر ثم المصانع لضور ثم منفوجتان وهما المنافيح لبني قيس ابن ثعلبة ثم محرقة لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ قائد الجرباء عمير بن سُلمي وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع وتغلب على اليمامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية الخضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها أحداً ، وهي حصون طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبئلهم الواحد بتيل وهو من مَرَبَع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو مالك : لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة<sup>(١)</sup> إلى من نزل من جوجان من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الخضرمة وكانت طسم تسكن الخضراء ، ثم تخرج من حجر مصعداً في العرض فأول وادٍ من العرض وهو وادٍ يجمع ثلاثمائة وادٍ فأول ما يلقاك من عن يمينك فقَيْشان والرؤضة تسمى حزنة ثم تخرج إلى قرية بني عدي النقب<sup>(٢)</sup> ثم أباض والجعاد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مُسَيْلمة بن حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخربها آخر النهار وهي عدوية أيضاً ثم الهدار وهي ذهلية من ذهل بن الدول والهدار حصون ونخول وقصور عادية ثم تمضي بفرع العرض والعيين وهي

( ١ ) زرقاء اليمامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الأعشى .  
( ٢ ) في الأصول : النقب .

لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيسى ، ثم تمضي في رأس العارض ويجس عليك العرض فترد القرية - من وراء الأبكين وهما قرنان جبيلان - قرية بني سدوس بن ذهل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر منحوت عجيب خراب ، وبقيت القصبة ، ثم تطلع منه إلى نقيب قرآن وريمان ، مكان وأودية ووئر<sup>(١)</sup> فقرآن وريمان لبني سحيم بن الدول بن حنيفة ووئر لبني عبير وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية ثم تطلع نقيلاً من النقل فتهبط على بئر بني سحيم فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل العرمة منها إلى الغميم وإلى رعن الصوابة وإلى البقائع وإلى سارع وإلى رملة كئيلة فإلى خنزير ، فإلى السخال وذا كله من وراء حاجر ومن دونها إلى جوّ ، ثم تنزل من نقيب طحبل إلى بطن العتك وإلى البكرات فمن امين بطن العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقة ويقابلك ضاحك وهي نقيب في العرمة يدفع إلى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وباعلاه الحقلة والشمد وكل ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بني تميم ، ثم تقفز من العتك في بطن ذي أراط ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه جماز وهي ربابية ملكانية عدوية من رهط ذي الرمة ثم تمضي في بطن الفقي وهو واد كثير النخل والآبار فتلتقي قارة بلعنبر وهي مجهلة والقارة اكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مشة بوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقي من الدبابيب ومن سح المطي  
ومن أمير جائر لا يرعوي لا يتقي الله ولا يرثي شقي  
ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط حائط بني عبير قرية عظيمة فيها سوق  
وكذلك جماز سوق في قرية عظيمة ايضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة زوضة الحازمي  
وبها النخيل وحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر وأنت في  
النخيل والزروع والآبار طول ذلك ، ثم توم ثم أشي ثم الخيس ثم تنقطع الفقي وتيمان

( ١ ) وتر هو واد يعرف الآن باسم وادي صلبوخ وصلبوخ اسم حديث .

كأنك تريد البصرة فتزد مُنيخين ثم الحنبلي وهما ماءان فبمُنيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم تعارض فلج واديفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله وهن بعيدات القعور ومنها ما بعده أبواع كثيرة وحفر أبي موسى<sup>(١)</sup> أقرب من ذلك ثم تقع في الدوّ وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النَّصي والصُّليان يجز القوم فيه بأصول الصليان والبعر وهشيم النَّقْد والنَّقْدَة شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن النضة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبريت وهو مكان ينبت فيه الصعتر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كلب وحروران وهو جبل في ميامن حرة ليل القُصوى وهو أدنى عِلام الشام<sup>(٢)</sup> ، قال : وهو مبلغ من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعقبة وسميرا وفيد والنقرة والحاجر والرَبْدَة والعُمق وأفيعية والمسلح وغمرة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفلج والموحدة وليس بها ماء ، ثم خرمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عرق ثم بطن نخلة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الزيمة<sup>(٣)</sup> ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري فتشرب بوجرة وهو بئر وبركة مقضضة<sup>(٤)</sup> ثم تهبط السبي وهي بلد مِضَلَّة<sup>(٥)</sup> ثم أسفل منه بُسَيان وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرّقاء بنت فاطمة العامرية

( ١ ) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه « الإصابة » و « قرة العيون » - وأصبح هذا الحفر الآن بلدة تدعى الحفر بدون إضافة .

( ٢ ) عِلام الشام : جمع عَلم كاعلام : معروف .

( ٣ ) الزيمة : بكسر الزاء آخره ماء : موضع ذات ينابيع وبساتين يقع بعد السيل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي « ل » : « الريمة » بالراء وهم .

( ٤ ) قوله : بركة مقضضة من التقضيض والقضاض وهو خلط الحصى والأحجار الصغيرة بالنورة ثم يعن في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلييس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن الفثران والهوام وغيرها ، وهي لغة بمانية لم أجد لها في القاموس ، ويكاد هذا العمل يختفي لقيام الاسمنت مقامه ولكن القضاض أمتن منه وأطول عمراً فإنه يبقى آلاف السنين .

( ٥ ) مِضَلَّة : بكسر الضاد المهملة وفتحها وفتح الميم : يضل فيها الدليل والمسافر .



التي يقول فيها ذو الرمة :

تَمَامُ الْحَجِّ ان تَقِفَ المطايا على خرقاء حاسرة القنّاع  
وفيها يقول وسرق الزيارة فلم تر :

فلما مضى بعدَ المُثْنَيْنِ لَيْلَةً و زاد على عشر من الشهر أربعُ  
عَشْتٍ مِنْ مَنَى جُنَحِ الظلامِ فأصبحت بِبُسْيَانَ أَيْدِيهَا مع الشرقِ تلمعُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا هُنَّ قَادَتْهُنَّ حَرْفٌ كَأَنَّهَا أَحْمُ الْقَرَى عَارِي الظنابيبِ أقرع<sup>(٢)</sup>  
وأسفل من بُسْيَانَ النشراوات<sup>(٣)</sup> وهن هضاب ثلاث ، ثم الشبكة شبكة  
الكراع ، ثم قبا وعليه بهش<sup>(٤)</sup> ونخل وخراب وهو لعامر من ربيعة ، وعن يمينه بمسقط  
الحرّة ذرقان وهما ماءان يحسيان ، ثم تخرج من الحرّة فعن يسارك الغدير غدِير الحرّة  
وهي الحرّة الدنيا ووراءها الحرّة القصوى حرّة ليل وبينهما الاشرط الغديران آدماء  
ومُطَرِق وهما في اقصى الحرّة وعند منقطع الحرّة من عن يسار الطريق العراقي زُرُود  
ورمل زرود ثم دون ذلك قصد مطلع الشمس الشرّبة ومياها وهي ذو طلال وذو القضة  
والأنبجة ، الأفعلة وشعبي وفيها وادي المياه وهي أدنى الشرّبة إلى ضرية وشعبي حد  
الحمى . وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعنا إلى نعت الطريق فمنه مرّان نخل وبهش  
وحصين وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغاً في الحرّة ثم تفضي في صحراء ظلم جبل اسود  
طويل في بطن القنّاع - وما بين ضهر ورحابة باليمن جبل أسود عال له سنام يسمى ظلم  
أيضاً<sup>(٥)</sup> - ثم الدثينة ماء ثم الصنخة<sup>(٦)</sup> ثم المريط فيها قلعة يقال له العُدرة فعلة وفيه بئر

( ١ ) المشهور : مشت من منى وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .

( ٢ ) في الأصل : المثنين . والحرف : الناقة الضامرة البطن ، وأحم : أسود أو أبيض ، والقرى بالفتح : الظهر ،  
والظنابيب جمع ظنوب : عظم الساق من قدام ، وأقرع : عار ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .

( ٣ ) المعروف النشراوات وهي في وسط ركة .

( ٤ ) البهش : المقل ما دام رطباً فاذا يبس : فنخسل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدنا . وقبا  
منهل معروف .

( ٥ ) ظلم : بكسر اللام وفتح الظاء المشالة فيها ، وعثر بقره حديثاً على معدن ذهب عُرف بمعدن ظلم عُيِّلَ زمناً ثم  
وقف العمل فيه ، ويمر طريق الحجاز المعبد حديثاً بظلم هذا ، والجبل الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في  
ذي رعين من آل عمار ، وذو ظلم : بلدة في الهان .

( ٦ ) كذا في ( ح ) وفي الأصل ( الضنجة ) .

يقال لها المضياعة ، ثم إن تياسرت لياه الشربة فالشعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد ، وعن يساره المحدث وبراق ثمل والحوَّب ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن اليمانية النخلية وناصحة والبغرة وبريم ويبدوله حصن من شرقي قرن اليمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبرى ثم الأنبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عَسْعَس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قَلْتَةٌ يدخل له تحت الهضبة وحوها هضاب متفرقة ، وعلم أيضا يقال له وسط مثل عسعس ، ثم الضَّلَع ضيلَع الكرك ، ثم يطلع في الحزيز وهو رأس الحمى حمى ضرية ، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطيء أبي مالك .

فمن عن يسار ضرية مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي ضلَّع هضابٌ وصحراء ترعاها الإبل قال الراجز :

يا إبلاً هلْ تُعرِّفينَ ساقا وضلَّعَنا المرتع الرِّقاقا  
وفَوْزَةَ المُشرِّفةِ الأنساقا

ثم ساق الفَرَوَيْنِ ثم أبانانِ الأسود وأبان الأبيض جبلان يمر بينهما بطن الرِّمَّة ودونها عشيرة وهي طائية ، وبفراعه أجأ وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القَصِيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في حواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب القنان ، وللقنان قنَّة سوداء ، وصارة وذوعاج وهو ماء ثم الخَبْرَاء عن يمين ذلك واليَنْسُوعَة وهما من مياه الطريق البصري وبركة طِحْفَة دونها إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رُخام<sup>(١)</sup> وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبلي فرأس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بثر تسمى

(١) في (ح) : حافر .

البكرة ، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها المَوْجِنِيَّةُ وِغَوْلُ والحِصَافَةُ ووادي ذي أجرَاد وعن يسار ذي أجراد ماء يقال له منية<sup>(١)</sup> وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك ثمهد وهو جبل أسود في رأسه وشلٌ وذات فرقين وهي هضبة مقسوم رأسها بنصفين مثل جبل شجان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة بيداء ، ثم يليها حِلْيَتٌ وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحِمَى ماء يقال له نفي يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحسي من البطحاء ووراءه واريات وهي أقرن حمر مشرفات على بطن السرير<sup>(٢)</sup> واعشاش التي يذكرها الفرزدق :

عَزَفَتْ بِأَعشَاشٍ وَمَا كَدَتْ تَعزِفُ<sup>(٣)</sup>

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيهما يقول الكلابي :

أيا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابانِ  
وهل زایلَ الرِّيانُ بعد مكانه وِغَوْلٌ وهل باقٍ على الحدانِ  
وظلحةُ أعشاشِ التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضحى فننانِ  
وكان الهوى قد مات للنأي موتةً فعشاشَ الهوى لما بدا قنوانِ  
الريان من مياه الضباب<sup>(٤)</sup> ، وأيمن من قنوين وأسفل منه القرية بالفاء بشر  
وغريف والحصاة حصاة جبلية هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت بنو عامر من تميم في  
حربهم المعروفة يوم جبلة وهي كثيرة المياه ويحفها من عن يسارها بطن السرير وهو أسفل  
وادي الرمة<sup>(٥)</sup> ويقطعه من ورائه بطن السرِّ ومياهه وهو واد فيه المياه عكاشٌ وخف  
والنطاف وفي أسفله أدنى مياه حائل والعيوند والأعبدة ومكينة يدفع أسفله في القريتين  
في وسط الشَّوْر وهو فيف مطيريح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك  
رمل الشعافيق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في غول طلع

- ( ١ ) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة بدعها طريق المتجه من نفاء ( نفي ) إلى ضربة يمينه في منتصف الطريق .  
( ٢ ) المعروف : واردات . والتسرير ولكن التسير جنوب وادي الرمة وليس أسفله .  
( ٣ ) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بالراء والتصحيح من ( أساس البلاغة ) ،  
( ٤ ) والريان أيضاً جبل في همدان الدنيا شمال صنعاء . والريان أيضاً قمة من قمم جل أجا - جبل طيء المعروف -  
والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة . والريان أيضاً في مأرب .  
( ٥ ) المعروف التسير يعرف الآن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

وبين السر والسرير قفٌ يقال له الخلة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار ، من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها الثبرُ وهي عشعة من رمل صغار منقطة وغول يقال له عاقل ومن مياه السرسيل وساجر وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقاة والخنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والعويند .

ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال له الكود ومنهى وزق ماءان قال الشاعر :

فلن تردى مدعى ولن تردى زقا ولا الكود الأ ان تمنى امانيا  
وذو عُثْثِ واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :

ولن تسمعي صوت المهيب عشيةً بذى عُثْثِ يدعو الثقال التواليا  
والخوان<sup>(١)</sup> ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الحنايج وذو بحار والجشجانة وجفنا بها نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب ، وأسفل من جفنا الأنسرُ وهي جبيلات مطرحات في جوم من الأرض سود يضربن إلى حمرة ، وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبري واحساء بني حوثة وحلاقيم ماء ، وفي رأس العبري<sup>(٢)</sup> سواج والأخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضماخ ، وبطن الجريب وصوقع والمدان مدآن الغائط وهو ماء والهضب هضب القليب والحفير حفير الضبيب ومعدن الحسن ، وأسفل من ذلك زربعين ، وقد ذكرنا القرى من الحمى في الطريق إلى المحجة مثل الأنبجة وذو عاج ومنها العبامة وهي قليب الحارث بن عباد عن يسارها الحذيات والذنائب مشرفات على الدثينة والخال قرن مطروح أسود في قابل الصنجة<sup>(٣)</sup> وثنية قِضة في الحمى مشرفة على رأس الحزيز ، انقضى الحمى وآخره من الجنوب هضب شبيب .

ومما يصالي الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ، ومن مياه

( ١ ) لعله : الخوار بالراء .

( ٢ ) انظر « الهجري » ، ٣٨٢ .

( ٣ ) لعله الصنجة .

ثهلان ذو يقن وذو قلحا والريان والكلا والشعرا ، وأسفل من ذلك ذرو الشريف  
 وغلانه ومياهه ومن أيسرها البرقعة ، وخائج والنشاش ماءان مقابلان لجمران وهو جبيل  
 مطروح من دونه السمات وتزيد وعكاش ماءان ، والبرقعة والنشاش ماءان ، وخائج  
 ماء والخنفس وخلص مشرفتان على الرهط ووادي ذي خشب وهو فرع العريض يدفع فيه  
 الأجرعان .

ذكر الخنفس من مياه الشريف وهو من مياه مأسل جاوة ومن مياه الشريف ذو  
 سقيف والجعور وهي الجعموشة وطويلة الخطام وعصير وطحي وعصنصر وطاحية ثم  
 سيار الشريف الذي في طرف ذي خشب فوراء العبلاء والزعابة يزرعان ويوردان  
 النعم ، ثم مأسل جاوة وهو حصنان ونخل وزروع وبشط العريض الأيسر ماء تيشر في  
 ناحية البرم ، ثم مأسل الجمح<sup>(١)</sup> وفي فرعها صحراء يقال لها جراد والرملة ومن ورائها  
 هضيبات حمير يُقال لهن مجيرات ، وعن أيمانهن هضب يقال له هضب السمات ،  
 وفي الشريف غلان من طلح كثير لا تُحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفة عن يسار  
 ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مطلع الشمس صليّة وبرقة الأمهار والغيزة ودمخ  
 ومياه دمخ الكاهلة والفدرة ، ثم أسافل العبري والبيضاء ماء رواء بثر وأحساء وذو  
 سُمير ، ثم يذبل فأول مياهه القراد وحلّيمة والعطائية ماء في بطن السرة والبجادة  
 واليتمة مقابلتان لزابن عمّاية .

سواد باهلة : فأوله الخاصرة<sup>(٢)</sup> من الشمال ماء وبينه وبين المغرب البرم برم ضنة  
 والمشقرية نخل لضينة أسفل من ذلك وشام قرية كانت عظيمة الشأن هي من شط  
 العرض الأيسر الى المنحدر ، وابنا شام جبلان طويلان جداً مشرفان على سخين  
 وسُخنة<sup>(٣)</sup> قريتين ونخل لباهلة وعلى عروان<sup>(٤)</sup> والشط كل ذلك قرى ومزارع ونخيل ،

( ١ ) في الأصول : الخضج ولكنه سيرد صحيحاً ولا يزال معروفاً ووجدت فيه كتابة حميرية انظر كتاب مدينة الرياض

ص ١٣٩ .

( ٢ ) منهل الخاصرة - بالخاء المعجمة والصاد المهملة من أشهر المناهل الواقعة في الشمال الغربي من عرض باهلة وقد  
 أصبحت قرية وفي الأصول الخاصرة .

( ٣ ) وسُخنة أيضا بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون آخرها ماء موضع في بلد الرامية من عك شرقي  
 المنصورة من تهامة وتقع حراز جبال ريمة الأشابط وفيها حمام طبيعي يستشفى بمائه الحار وهو اليوم أشهر من ذي

قبل  
 ( ٤ ) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عروى وفي الأصول عران .

ثم من قرى باهيلة مُريفق وعسيان وواسط وعويسجة والعوسجة والابطة وذو طلوح اعلاه حصن بني عصام صاحب النعمان بن المنذر ، والقويح في ثنية ، وجزالي والثريا والجوزاء في وادٍ عن يمين ذي طلوح فيه نخيل وقرى ، وفي ثنية الحفير نخل وفي أسفله المقرب والتخر ، ثم تحفه البيضة قف أبيض فيه مياه ونخل ومزارع ، من مياهه عشيرة والكفافة والغاضرية والخلائق ، وعن يسارها شععب وهي قرية كانت لبني طفيل بن قرة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهيلة الى قية وصقب بطن حائل وهو بلد مثل يد المصافح يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يقال لها رملة الأطهار وفي أعلاه سوفتان ويحفه رمل جراد وهو منقطع وحده بين المروت وبين جراد وهو أسفل رمل الشعافيق وفيه نخيل ونخلة ماء ان لبني تميم ، وفيه ماء يقال له السحامة وبطرفه ماء يقال له الحفيرة حفيرة النصرم وذاك حين انصرم جراد ثم تنشأ رملة الحوامض تلي منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرملة الحامضة ماء هو الحامضة ملح يسلك الابل ، ثم واسط ثم الحاجر<sup>(١)</sup> غير حاجر المحجة وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة بين اكنبة في وسط القرارة غدِير والقرارة سبخة وملح نحيت أبيض وأحمر وفي وسط ذلك غدِير طوال قرارة الملح ينسل منه زبد أبيض خفيف وهو أعذب الملح فيجفف فيصير ملحاً وبين أطراف هذه السبخة ومساقط الأكنبة نخل ، ثم أسفل من ذلك في حائل سيح ابن مربع وهو سيح كان غزيراً ثم انقطع بضعف اهله ، وبطن منيم وفي بطن منيم مياه أملاح منها الجدعاء عند منجدع الرمل مقابلة لقف الوحي ، وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها صوقع والضبيب وقني والهوة وهي مياه مآج لا ملح ولا عذبة وهي مقابلة لقف مارد وقف مارد معترض بين الشاياتا الأودية حنيظلة ونعام وبرك وبين بطن حائل والعارض وهو قفيف ضعيف سهب الأعالي .

ورجعنا الى بقية البيضة فهي تحف الريب وهو وادٍ رغاب ضخم فيه بطون من قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الريب وفي وسطه بنوحيدة وفي أعلاه العبيدات وطرف من بني قرة وفي أعلاه وادٍ يقال له عنان والعذيب<sup>(٢)</sup> نخل وقرية وبينه وبين سواد

(١) الحاجر هنا - بالراء المهمله - لا بالزاي كما في « ل » و « ب » وحاجر المحجة يقصد به الواقع في طريق الحج العراقي بعد سميراء وقيل أمرة وهو في وادي الرمة ، ويعرف الآن وفيه قرية ، ويقربه قرية باسم البعاث .

(٢) وهو غير العذيب بالتصغير المعروف في جهات العراق والعذيب أيضاً بلدة في رمع من أعمال مدينة زبيد . والعذيب أيضاً : قرية ووادٍ في جوار غربي مدينة تعز ومن أعمالها .

باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحف الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة<sup>(١)</sup> وصفا أم صبار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطور ثم بطن العمق فيه حساء ابن بعجاء والمبهلة وهي مياه أملاح قدرة وقرن ظبي وزرة هضبتان احدهما سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القتيد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضماخ وعنزة وقرى مقابلة له من الهضب والأجربة وسديرة قُساس والضماخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها أملاح ، فالمبهلة منها سميت بذلك ان من شربها أهبل في سراويله او ازاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك مما يحفُّ الرّيب الى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السردّاح مقابل للقهاد وبين شط السرداح وبين القهاد سهبٌ يقال له الملاطيط واحده الملطاط سهبٌ يقطع بينه وبين مثله قرانة الجبال وفي فرع الثنية ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثنية ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها العوسجة وهي معدن وكذلك شمام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من المجوس يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والثنية ثنية حصن ابن عصام معدن ذهب .

والفليج قطب وما حوله دائرة فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينهما ماء ثلاثة أيام بلياليها في الدهناء ووراء يبرين والخن رمل الى عَمان متصل لم يطأه ابو مالك ، ومحجة عَمان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخن . ومن قصد الشمال من الفليج وادٍ يقال له شطاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البُرُق ورد غدیر ماء يقال له الهزمة ثم الحيفانة ماء ثم انحدر في حوْجان وطريقه على الثديين<sup>(٢)</sup> قرينان ابيضاً الأسفلين أسوداً الأعلىين كأنهما ثديا امرأة ، وكبد قارة سوداء مشرفة يقال لها كبد<sup>(٣)</sup> البياض بين نجف الأغورة والبياض . فمن أخذ من الفليج الى اليمامة انتجف فليس يشرب الا بما يقال له العقيمة في بطن النجف أو مخمسة وهي ماء بطرف فظمان بفرع المغسل وعن يسارها بُراق شعاري<sup>(٤)</sup>

( ١ ) يعرف الان باسم عريقة ، ولكنه واد عظيم انظر « المهجري » : ٣٤٠ .

( ٢ ) يسميان النهدين شرق الافلاج .

( ٣ ) تدعى أكباد معروفة .

( ٤ ) تعرف باسم شعاري وفيها يقول الأعشى الهزاني - كما في « المكثرة » :

ويوم الشعسارى قد أثارنا خيولنا عجاجاً تهاده السنايك أكدارا

متقاودة الى قاع الضاحية الى حصن سبيح الغمر . ومن أخذ الثفن من الفلج الى الهامة  
أخذ أسافل أودية جعدة والأودية اولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على أسفل  
الغليل من الثفن وهو واد رغاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصدارة ثم يقطع  
غلغل والشجة والنصح ، فان أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ، وان أحب  
شرب بالمراء ثم برك ثم بريك ثم يأخذ على المجازة وإجلة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أرول ومأوان وتمر وقلاب كل ذلك يجدر في  
الخرج يجمع وادياً واحداً ، ويتغشاها من أسفله وادي المغسل والرملة تحفه فيها نقا  
العزاف مشرف على الخرج ، وبين المجازة وبين الخرج رميلة يقال لها سئلسيلة عرضها  
ميل ، والسلاسل من الرمل عثاعث صغار لا خل بينها . ومن قبلة الفلج فرع وادي  
أكمة وبه بنو عبد الله بن جعدة ، فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع  
الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن يمين الثنية ثم تنحدر من الثنية ففي أصلها ماء يقال له  
التبجة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثنية ماء  
يقال له وحاة<sup>(١)</sup> ثم في بطانة العارض من عن يمينه ماء ان متدانيان يقال لها أوان والحياينة  
بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه  
منها الحذيقة وماء ان آخران الرائغة وطرف وبطرف مويه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة  
فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضاحية . ثم على بطن طريق مكة ، النضرية  
ماء عذب ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية ثم تخرج في صحراء حمّة بعد أن قطعت  
عماية اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قصبيات سود متقابلات وفي  
العمايات مياه منها الشكول وطريف وأحساء الشام ، ثم ترد الأحساء أحساء مرتفق ثم  
تدخل في أعراف لبني حيال ضلعان بها ماء يقال له العسير ثم المحدث محدث تمل .

رجعنا الى الطريق الآخر فتأخذ على الهدار هدار بني الحريش أول جزع فيه  
القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج  
لبني المجر الذي يعنيه عنتره :

وآخرَ منهم أجزرت رُحبي

(١) في (ح) : دحلة .



ثم التُّج وهي قارات في قابل فأوالهدّار من قصد الدُّبيل ، ثم تقطع الدبيل قطع  
 الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماء لجرم يقال له ممكن ، ثم  
 يأخذون على قرن أحامير ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان  
 غمرات وبطن الرُّكاء في وسطه الدخول ماء قريب من صفا الأطييط وهضْب ذي  
 إقدام ، ويظهر لك رأس سُحام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لمن الدُّبَارُ عرفتُها بسُحام فعمّائتين فهضْب ذي إقدام  
 فصفا الأطييط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الآرام

وبشط غمرة مما يلي الرُّكاء احساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له منخر  
 هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة  
 ان تياسر ، وان تيامن فعلى بُريم ومياهه التي سميناها فيما تقدم البقرة وناصحة وذات  
 الرقاع وذوات الفرعاء وهضْب الحمارة وهما ماءان ، وهضْب الأوقب أوقب بني الأعلم  
 وكل ذلك خانس عن الطريق ، منحدرأ من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط  
 السرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبني من قشير : اليكير وهو قنة حصداء لا طريق  
 فيها ، وفيها مياه أوشال وماء عدّ يقال له حنجران ، وعن يمين اليكير مياه متقاودة  
 لليكير منها الرُّسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخّم ورمل بطن السرة من وراء بجاد  
 هو المنسوب رمل تياس فيه بئر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله ( ﷺ ) ، وماء  
 يقال له النهيقة واللقيطة ماء والقعنبيّة ثم بطن السردّاح وأسفل من تياس الضريّة الى  
 طرف القند وبالقتد ماء يقال له الأكباد .

رجعنا الى الفلج : مهَب الجنوب منه المذراع مذراع بني قشير لبني عبد الله بن  
 سلمة وصديّ بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان<sup>(١)</sup> وهما نخل ومياه لبني  
 الحريش ، ثم بئر في شط البياض من ظهر البياض ثم تمر بقرون وهو ماء ضعيف ، ثم  
 حمام ماء ، ثم شط بني الكروث من بني قرط من المقترّب ، وعن يمينه تمر والحليقة وهي  
 في وسط الغضا بين العقيق والمقترّب ، ثم العقيق مدينة فيها مئتا يهودي ونخل كثير  
 وسُيوح وآبار ثم الغضا ، ثم الخلل خل القسوة ، ثم المعدن معدن العقيق فما أخذ الى

( ١ ) يعرفان الان باسم الشطبة والضمية .

الهجيرة ومن دون ذلك الحثيرية والرخمة ماءان في مدافع جاش .

ثم رجعت الى الطريق من المقرب تريد اليمن قصد نجران فتشرب بحسي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة<sup>(١)</sup> :

والعيس قد عَلت السدبيل وخَلَفَتْ بطن العقيقِ بنا وحسبي كباب  
فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى قرية<sup>(٢)</sup> الى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في  
الصخر ، ثم ترد ثجر ماء يقول فيه المجنون :

خليلي ان حانت وفاتسي فارفعا بيّ النعش حتى تدفنانسي على ثجر  
ثم حمى والوحاف وبثر الربيع ثم مذود من أسفل نجران وان تياسرت علوت  
ابياض ثم شربت بالحفر حفر الثراء وفي الطريقين كليهما تقطع رمل حفيل وان كان  
بغدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب الا ببثر الربيع<sup>(٣)</sup> ، وأما الأنعم والأنعم  
وسليمانين ففي وسط الحمادة ونواعم في دمخ ، والأنعم ايضا واد يصب من هضبة عروى  
الى بئر المنتهية والقصبيتان اللتان ذكرتا في أخبار بني وائل قصبه الرغام والرغام جماع منها  
سفوح وأرطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة  
على ثرمداء ، وقصبه ابن خولي بالحمادة ، وبطن نعمان بالينكير ، وبطن نعمان بين  
الطائف وعرفة ، ونعمان واد أيضا يصب على صائفين من عن يسار فوهة نساح وهما  
ماءان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له الوخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرخميمة  
والناحية ووشل الذئب مياه يكتنفن روضة يقال لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية  
النجد الى قرارة المذنب من رملة الوركة وفي رملة الوركة حواء من نخل كثير ، وقارات  
المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حجر ، ومن العارض واد يقال له تولب  
ووادي حنيظلة يصب في فرع نعام وتولب يصب في نساح وفرع مأوان الذي يصب على  
الخرج اسمه العلاة ، ففي العلاة الأوشال التي يفيض عليها الوعول الثيتل والثيتلة ،

( ١ ) مروان بن أبي حفصة شاعر مقلد من شعراء الدولة العباسية من أهل اليمامة مدح المنصور ابا جعفر ومن بعده ومدح  
معن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرها . وانظر عنه وعن آل ابي حفصة « العرب »  
السنة الأولى ص ٦٧٣ / ٧٦٩ .

( ٢ ) تعرف الآن باسم قرية الفاو عثر فيها على آثار عظيمة من آثار ملوك كندة .

( ٣ ) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

عاقل بحذاء الثير ومن الدهناء الوحيد نقاً منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهيين عن يمين الحفرين لعامل إلى الصمان ، حزوى كثيب منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً أحمر مليح منقطع ، وأطم والكراظم أكثبة طوال متقابلة وأرماع أكثبة طوال حداد ، ولوى رماح أسفل منهن كلُّ ذا من الدهناء ، والمرؤت بين حائل وبين الوركة وهو قف منبطح انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبرك ومنه ثم أهوى ثم العويند ومياه يقال لها الآباط ، أبطة وأبط الرملة وفيه قرار منبات وحموض .

معادن اليامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحفير بناحية عماية وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضب القليب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن العوسجة من أرض غني فوق المغيرا ببطن السرداح والمغيرا الماء الذي يقال انه رمى عليه شأس بن زهير بن ثعلبة بن الأعرج الغنوي وبقابل المغيرا<sup>(١)</sup> قرن يقال له الوتدة في بطن الوادي ، ومعدن شام الفضة والصفر ومعدن تياس ذهب محف بتياس ، ومعدن العقيق ومعدن المحجة بين العمق وبين أفيعية ، ومعدن بيشة ومعدن الهجيرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبطين والثريا والدبران والمقعة والهنة إذا طلعت عشاء أو طلعت نظائرهما بكرة ، ثم يتلوه الربيع من الذراع إلى السماك ثم الصيف من السماك إلى النعائم ، ثم الخريف من النعائم إلى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معاذف الجحج : من هذه الأرض رمل حوضي ، ورمل المغسل والسُميرية ويقال بالكليين المشرفين على الخرج ، وضلع الخريجة من معاذف الجحج المعروفة ، وجن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبقر وعبقر ، وأكثر أرض وبار ، وذو سمار يضرب بجن ذي سمار المثل وبغول الربضات وبعذار ملح ولحج .

مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحاً الخزيمة من اليامة وبالفلج ،

( ١ ) في الأصول : ويقال المغيرا والتصحيح من « الجوهريين » ٤٦ وانظر عن تحديد المعادن المذكورة مجلة العرب السنة الثانية .

وبحلي من أرض كنانة ، وبالْبون من أرض همدان وأسفل الجوف ، الدهناء صائمة الدهر لا رياح فيها غير تنسّم سموم أنصاف النهار بناقع السراب وزاهي الآل في كل هذه المواضع وهو ما سمّت الثور والجوزاء .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبول وهي الصبّا ويقابلها من المغرب الدبُور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى حيز الجنوب التيمنا ، وحيز الشمال الجربياء ، وما هبّ بين الجنوب والقبول النكباء ، وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة النكباء أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء الباذخش وهي الريح الميتة ، وبين الداجن والدبور<sup>(١)</sup> . . وبين الدبور والأزيب الصّاروف ، وبين الشمال والحرجف الريح العقيم اثنتا عشرة ريحا لاثني عشر بُرجا .

### المياه الأملاح

الدبيل أملاح من أوله الى آخره ، الحذيقة والرابعة وصبيب والهوة ومياه الشربة وفيها يقول الحارث بن ظالم :

فلوظاوعت عمرك كنت منهم وما الفيتُ اثجِعُ السحابا  
ولا ضيفت الشربة كلُّ عام أجدّ على ابائرها الذبابا  
أبائر ملحّة بحزيرٍ سوء تبيتُ سقائُها صردى سغابا

ومن أملاح مياه العقيق المنهلة والنعجاوي ، ومن أملاح العبّامة والثعل والبغرة واحساء بني جوية وينوفة خنثل وناضحة والبقرة والنجلية والنقرة والمجازة مجازة الطريق سوى مجازة الهامة<sup>(٢)</sup> - بين إجلة وبين الفرعة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجلة والآباط والحفيرة والحامضة وشعبع ، مياه مُنيم الا الجدعاء وماء يُفاء وبرك وأوان والحليانية والنهيقه واللقيطه وما احتازته بذران فقبة أرام الى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطنانية

( ١ ) هنا بياض في الأصول كلها .

( ٢ ) مجازة الطريق شرق الدعنا ، في طريق الحج البصري انظر « بلاد العرب » ص ٣٣١ ومجازة الهامة أسفل حوطة بني تميم لا تزال معروفة .

## ملح يبطن السرة .

فأما الملح الذي يمتلح فصباح ملح الحاجر وملح المظلفية وملح القصبية وملح بيرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح نحيت أحمر عروق وهذه ملحاحات أهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بمأرب وملح بالقمة من تهامة بناحية مور والمهجم<sup>(١)</sup> ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المعجر والجبال والحويتية وجوحلي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح الا اليسير .

### نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم وهو الضارب وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلغان ويقال واحده غال ، وإذا اجتمع في مكان العرفط فهو سهب العرفط فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخليطة ، وإذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المريع قال الرازي :

كانهن بالمريع ذي الدوم نعائم حج عليهن القوم وإذا اجتمع في مكان الشام والضعة فهي العقدة عقدة الشام وعقدة الضعة ، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحجران والتنضب هو مشاكل لشوحط لا يثبت الا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي ، وصفحة النصي إذا كان في مكان ، وهجل النصي ما كان من منابت النصي في الرمل والمجول ، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين ، وإذا اجتمع من الغاف في مكان فهو مكان الغاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو الغريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأيكة ، فإذا اشتبكت العضاة فلم يضح ما تحتها فعشة .

### اسماء العشب الذي يهيج وينحطم بنجد

العرقسان ، والبقل ، والذرق ، واليعضيد ، والمكنان ، والشقاري ، والخمخيم ، والينمة ، والزباد ، والصفراء ، والقفعاء ، والحربث ، والصقل ، والحفنة ، والغريرا ، والأقحوان ، والخزامى ، والررفر ما تدانى من نبات العشب

(١) هو ما يسمى اليوم : ملح الصليف وهو ملح حجري يشابه ملح مأرب الا ان ملح مأرب اجود منه نضاعة .

واتصل بعضه ببعض ، والحنوة ، والكرش ، والصمعاء ثم تهيج فهي البهيمى وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت والرقة من المرتع الذي لا يبیدُ اصله ويحیی كل عام بالمطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر يتربلُ أي يهيج حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والشداء ، والمكر والخطرة ، والنصي ، والسبط ، والقصبا ، والكرية ، والجلبة ، والرخامى ، والضعة والنصي ، والشغام ، والسحم ، والغضور ، والتنوم ، والثام ، وهو الجليل ، والعرفج والسحا ، والهيشر ، فهذه الأشياء سوى ناشر الرقة ، والأول العشب ، ومن العشب أيضاً الحواء ، والقطبة ، والحماة ، والثغر . ومن الرقة أيضاً الشيح ، والقصيص ، والقيصوم ، والخلة ، والحاج ، والحاذ والسُّح . الحموض : الغضا والرْمث ، والعراد ، والعصل ، والفصة ، والطحمة ، والسحمة ، والقرمل ، والاخریط ، والعنظوان ، والحُرص وهو الأشنان ، والقصقااص ، والرغل وهو أطيب الحمض ، فاذا رعت الابلُ الحمض قيلَ هنَّ حوامض ، واذا رعت المرعى كائناً ما كان سُميت مَحْلَةٌ وأطيبُ ألبان الابل اذا رعت الحمض ، الرغل والعراد والرْمث ، ولبن الحمض الى الرقة ، وأخثر البان الابل اذا رعت العُشب او السَّحاء وامرُهُ اذا رعت المُرار والمرار من العُشب .

### صفات بقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوت البلاد وهي القيُّ ونازلها مَقو ، والقيلُ التي لم يصبها مطرٌ ، والخصيبة التي بها المرتع ، وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتع جدوب ، ومُحِلَّة ، ومستنة ، وأرض سنة ، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع ، وأرض محبية إذا كان بها حياءً ، ومجدبة إذا ما أجذبت من المرتع ومن أسامي الأرض : السهب وهو البلد المستوي ويكون فيه قلة نبات شتى ، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض ، الحزن ما غلظ من الأرض ، والنفانف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض ، والقراديدُ رؤوس الحزون ، والفدافد ما ارتفع من الأرض ، والسباسب ما اطرده من الأرض واستوى ، والسباسب مثله مقلوب وهي القفار ، والقفار التي لا أنيس بها وهي قفر ، والمذانب ما كان من أودية القرار التي في الرَّمْل لأنها مسلك ماء القرارة خارجاً منها ، والتناهي ما انتهى اليه الماء من الرمل فتحير

من غير مساغ ، وشقاق الرمل ما فرق من دكادك الرمل بين الجبل وهي الدكادك والهجول أيضاً ، والجواء نقار وسط حبال الرمل منتهاة في الرمل لا يقع فيها شيء إلا هلك ، ولا تزال كذلك أبداً ولا مخارج لمائها ، وقد ذكرنا العثاعث والسلاسل ، والصحراء الأرض المستوية وأصحر القوم برزوا في القاع ، والعراء ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر ، والعراء في البحر الموضع القليل الماء ، والصحسون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار ، والدّمات اللينة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل ، والجراثيم ما لفت الرياح الى أصول الشجر من التراب ، والسهلة والجرعاء والأجرع الأرض المستوية من سهلة خالصة دون البرق ، عجمة الرمل وجمعها عجم الرمل وعجام وهي ما ارتفع في السماء ولم تُنبت شجراً ، وإذا انبتت الشجر وهي عجمة قيل العجمة الشعراء ، والدعص الكثيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص ودعصة وادعاص ، والنقا الحرّ من الرمل ، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلل ، والفوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلل والوعاس واحدتها وعساء ، وأسافل الحبال الأهيل الأميل وفيه تسبخ الأقدام وقوائم الدواب ، والدهاس ما ضرب من أسافل الرمل الى السواد ، والفاف ما كان من واد متسع المقدم واللقم ، ومن الأرض السمرء والصلعاء وهي التي لا تنبت ، وهي الحصا ، والأماعز واحدها أمعز وأمعوز وهي ما كان فيها من ذا الصخر ، والمروة وهي الأعايل أيضاً واحدها أعبيل وهي العبلاء أيضاً الحزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكلفك حزابيّ الأكمّ ودلج الليل فخصيبي بدم

والتلّ والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجبنون والجمهور ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع برك والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لبروق حرّتها وخلوصها وطولها ، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، الغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء ، والرّبا ما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورايبة والفندّ قطعة من الجبل ، والرّعن جسمه ، أصول الجبال المنا ، والحضيض والحضن والجرج والجلام أطراف الجبال الناعقة حيث

انجلم الطول وانقطع .

### صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جعدة وقشير والحريش بنوكعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي انفتاحه ، والفلجان جبلان بمأرب بينهما مسلك ، ومن ذلك قيل للشعر ذي الثنايا الشتات مُفلج وأفلج ، وفلجتُ بحجتي بنت بها واقتطعت بها حقي ومثل الفلجين بمأرب المازمان بجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك قيل للعض أزمٌ والسنة الأزوم العاضة للمال وهي الأزمة والأزم الحصر وإطباق الفم على المَضَار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه نخل وزرع على آبار وسوانٍ من الابل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن غير الحريشي وحصن أبي سمرة وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالمدارع وبه الحصون والنخل والزرع والسَّيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير بالمدارع حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو العدد وحصن السَّميرين وهم بنو أبي سمرة من جعدة ، وحصن الفراشين من بني فراش<sup>(١)</sup> ، وحصن بني عياض وعياض ، من الحريش بصداء من المذارع ، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المذارع وحصن العادية بالصافية لبني سواده من قشير وهم طوابع الأحساب . وحصن آل شبل بالصافية أيضاً من بني هُرَيم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاج المريمي ، وحصن الحجاج بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصون بني ثور ، وحصن بني صهيب باكمة<sup>(٢)</sup> ، وحصن بني قُرط من قشير ، وبالمدارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثانية<sup>(٣)</sup> منها قصبه يقاتل عليها ومنها قصبه الشامي وقصبه آل رُكيز وحصن بني عبد الله من آل حيان وقصبه عُمَيْثِل ، وهذا كله بالمدارع . وأما بلد جعدة بن كعب فإن منها عن جانب حصن الأحابشة من قشير والهِصَمِيَّة لبني صُهَيْب من بني قشير وهي مدينة

( ١ ) في « نواذر المهجري » فراس .

( ٢ ) في الأصل : بالأكمة .

( ٣ ) في ( ح ) : البنية .



حصينة يركض على جدرها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن ينال رأسها ،  
وأما الحاصل من دار جعدة فسوق الفلج الذي تسوقه نزار واليمن وهولبني أبي سمرة  
من جعدة ثم على أثرها من سيحي جعدة حصن يقال له مُرغيم أي يُرغم العدو بامتناعه  
دونهُ وهولبني أبي سَمْرَةَ والقصر العادي بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه  
بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً دَكه ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس  
الذي يكون فيه والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمسة ، وسوق الفلج عليها  
أبواب الحديد وسمك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الخندق وهو مُنْتَقَطٌ بالقضاض  
والحجارة والصاروق<sup>(١)</sup> قامة وبسطة فرقاً ان يُحصَرَ أو يرسل للعدو السيوح عليه وفي  
جوف السوق مائتان وستون بشراً ماؤها عذبُ فُرَاتٍ يشاكل ماء السماء ولا يغيض  
وأربعمئة حانوت ، ولبني جعدة سيحان يقال لأحدهما الرُقادي والآخر الأطلس ، وأما  
سيح قشير فاسمه سيح إسحاق ، فأما الرقادي فإن مخرجه من عين يقال لها عين ابن  
أصمغ ومن عين يقال لها عين الزبَاء مختلطتين ، وأما الأطلس فإن مخرجه من عين يقال  
لها عَيْنُ الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مرت بها على ناقة لها  
فتقحمت بها الناقة في جوف العين فخرج بعد سوارها بنهر مُحَلَّمٌ بهجر البحريين  
ومحلم نهر عظيم يقال إن تُبعأ نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ  
في أرض العجم ، وسائر بني جعدة ببلد يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار  
والحصون وباقي بني جعدة ببلد يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل  
والثُجَّة بأرض نجد قد ذكرها الرُداعيُّ والثُجَّة بالسحول من اليمن ، وبحراضة ثم  
وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك وبلا ألف ولام وفي حرّة كنانة من تهامة البرك  
والبريك قال الراجز :

أذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والبريك والمعقدا

والمجازة وإجلة ، قال الجرهمي : اجلة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزان ،  
قال : وأعلى بريك لبني نفيح وهم من بني شيبان ولآل المغرب وآل أبي قرّة وأكمة لبني  
عبد الله بن جعدة ، والغيل لعبد الله بن جعدة ، ونعام يعرف لآل راشد من بادية بني

( ١ ) لم يذكر في القاموس الصاروق في مادة صرق وإنما ذكر في مادة هرج فقال : الصاروج : النورة واخلاطها وصرج  
الحوض تصريحا . فما هنا تصحيف من الناسخ .

عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والهيصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لآل حماد من تميم والحائط لبني تميم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدثيل وراء العارض عارض اليمامة وإن الدبيل حاد الى ما بين اليمامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وفد على معن الى اليمن من اليمامة :

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي عرض السدبيل ولا قرى نجران

قال : ورمل الدهناء بين اليمامة والبصرة مقبلاً من عمان وذاهباً الى المغرب قصد مصر<sup>(١)</sup> ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والعقيق .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمور ، وذلك إنه يفرق في البحر فياثر سائر التمران ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم اللصف ، ثم الفحاحيل ثم المجتنى ، ثم الجعادي ، ثم الشماريخ ، ثم المشمرخ ، ثم الصفران ، ثم البياض ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجميل مثل جميل الكبش السمين ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذبه ولا وباء ، وفيه يقول بعض شعرائهم :

حي أرض العقيق والفلج العيين وبالعين ما يطيل معاشي  
بلد لا يؤذيك فيه خموش يخمش الوجه واختلاف الكراش<sup>(٢)</sup>

اليمامة : أرض اليمامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الامراء منها واليها تجلب الأشياء ، ثم جو وهي الخضرمة وهي اليمامة وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سحيم وبنو ثامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرض وهو واد باليمامة من أعلاها الى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفله الكرش قرية بها بنو عدي بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منفوحة لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبرة بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة<sup>(٣)</sup> فيها ناس من بني عدي ابن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق

( ١ ) في ( ح ) قصد المغرب .

( ٢ ) الخمش الخدش الفخش في لغتنا والكراش لعله بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من الهوام المؤذية .

( ٣ ) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم ( عرقة ) بالراء ويظهر ان التحريف قديم .

ذلك قرية يقال لها مَهْشَمَة والعمارية مقرونة بها بنو عبد الله بن الدؤل ، وفوق ذلك قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها أباض بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسَيْلَمَة لبني عدي بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هيفان بن الحارث بن الدؤل ، وفوق ذلك واد آخر يقال له وادي قرآن ، وبه قرية يقال لها قرآن وهو الذي يعني علقمة بن عبدة<sup>(١)</sup> بقوله :

سَلَاءٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

وبقران هذه القرية بنو سُحَيْمٍ ، وأسفل منها قرية يقال لها مَلْهَمٌ قال مُرْقَشٌ<sup>(٢)</sup> :

بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الطُّعْنُ بَاكِرَةً كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ

وقال طرفة :

وَأَنْ نَسَاءَ الْحَيِّ يَرْكُدْنَ حَوْلَهُ يَقْلَنُ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهَمًا

وبها بنو غبر بن يَشْكُرَ ، وفوق ذلك قرية يقال لها القُرَيْبَةُ بها بنو سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة ، ومن جانب اليمامة الآخر قرية يقال لها المجازة بها بنو هزآن من عنزة ، وإلى جانبها قرية يقال لها ماوان بها بنو هزآن وبنو ربيعة ناس من النمر بن قاسط ، وادنى اليمامة لقصدها من العراق قرية يقال لها بنبان<sup>(٣)</sup> بها ناس من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومن سكن الهدار بنو ذهل ، وبعقرباء من العرض قبور الشهداء وعقرباء اليوم لبني بكر من بني ظالم من نمر ، والنقب لبني عدي بن حنيفة وتلعة بن عطاء وهي لبني عامر بن حنيفة ، والسدوسية لبني سعد وهي حزوى واحسبها التي عنى ذو الرمة<sup>(٤)</sup> بقوله :

لَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسِي عَدِيَّةً مُشْرِفًا وَيَوْمَ لِيْوَ حَزْوَى فَقَلَّتْ لَهَا صَبْرًا

( ١ ) علقمة بن عبدة بالتحريك هو الملقب بالفحل قال ابن سلام له ثلاث روائح لا يفوقهن شعر رابع الطبقات والاعالي وغيرها .

( ٢ ) مرقد يضم اوله وهما شاعران مرقدش الكبير ومرقدش الصغير الاكليل ج ٢ - ٣٤٩ .

( ٣ ) في الأصول : ( ثبتان ) تصحيف .

( ٤ ) هما حزويان : حزوى : قرية صغيرة بقرب قرية سدوس ، لا تزال معروفة انظر مجلة « اليمامة » س ١ ج ١ والثانية نعى من أنقية الدهنا في شرقها لا يزال معروفاً وهو الذي عناه ذو الرمة .

وقد ملك الخضرمة بعد بني عبّيد من حَنيفة آل أبي حَفْصَة ثمَّ غلب عليها الأخيضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيعة لبني قيس ، والملحاء لبني قيس ، والخرج لبني قيس ، والنقيرة والعويند من على الجبيح [؟] من اليامة لبني خديج من تميم وبثر النقير بناحية البحرين أيضاً على عشر قيم<sup>(١)</sup> لا تنكش ، ويجمع عليها كثير من ورّاد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بعطن وهو حسيّف قليدّم .

وعارض اليامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قضة بني بكر وتغلب وهو يوم التحالِق . قال الجرّمي المجازة من أرض اليامة لبني سُلي وبني صبيح وبني كبير من جرّم ، فأما سُلي فهو ابن جرّم كُبر<sup>(٢)</sup> وبنوكبير من الهون وصبيح بطن من سُلي . وديار جرّم<sup>(٣)</sup> من بين العرب متفرقة منها باليامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها بحضرموت ، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور<sup>(٤)</sup> ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها بدثينة وأحور ، مسلم وخاصة لبني دينار وبني سبيلة ، وقد يجاربون بعض مدّحج وتغازيهم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد علقا في غاية الحبل ميديين في الشركِ  
وطارقٍ وبطون الهون كلهم وإن تدعني فلا أوذني بني البركِ

غاية الحبل أنشوطه ، وميديين وقعت في الربة ايديها ويديته أصبت يديه .

قال الجرّمي : الوشم من أرض اليامة وهو للقراوشة من بني نمير وأول الوشم ثرمداء وأثيفية وهي لعشر عمارة بن عقيل ، وذات غسل قال الشاعر :

أيا ذات غسل يعلم الله أنني لجسوك من بين البلادِ صديق<sup>(٥)</sup>

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، وبُلبول وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه :

( ١ ) قيم : بكسر القاف وفتح الباء من تحت : جمع قامة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا المعنى . البشر المحفورة بالصخر والقليلد الخزيرة الماء .

( ٢ ) كبر : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة : معناه الكبير ، وفي الحديث : اعطوا الكبر من خزاعة .

( ٣ ) جرّم : قبيلتان احدهما من طيء وثانيها من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

( ٤ ) وادي نشور : بالنون آخره راء : شمال صعلة مشهور ، ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وهم .

( ٥ ) انظر المحجري ص ٣٥٠ .

سقي الله بلُّبُولاً وجَرَّعَاءه التي أقام بها ابني مَصِيفاً ومَرَبَعاً  
كان لم أذذ يوماً برجمة من حمى عدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

قال ومنها ومما يعد في حوزها سواد باهلة وأوله من مُشرقه بلد يقال له القويح  
يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد عصام خادم  
النعمان ، ومنهم أبو المنيع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما فخبّر ما وراءك يا عصام ؟

وجزالي<sup>(١)</sup> عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بنسي عَصَمٍ جزالي وحنّة مرأطيب تجنسي كل عام لكم حربا  
إذا ارطبت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعوا لهم سربا

يقول تحسدون عليها وهي لبني عَصَمٍ من باهلة ومواليها ، ومُرتفق فهو لبني  
حصن والشطلموالي عَصَام ، ومأسل وحصن غير حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة  
وادي نخل لبلحارث من باهلة ، ثم أيمن من ذلك الرّيب فهو لبني مريح ولبني عبيلة  
ولحيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير وقرقرى من اليمامة والهزمة وفيها اليوم بنو  
شهاب بن ظالم من نمير ، الدّخول ناحية الهزمة وقرقرى وتوضح وإياهما عنى امرؤ  
القيس بقوله :

بسقط اللوى بين الدّخول فحومل

وتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

وحصن باهلة وادي نخل كحصن نجران ، وحصن عكاظ جبل<sup>(٢)</sup> وفيه يقول  
الشاعر : كخلقاء من هضبات الحصن<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر المهجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

( ٢ ) والحصن أيضاً : بلدة أهلة بالسكان غربي مدينة دمار ومن أعمالها والحصن جبل غرب أجا .

( ٣ ) عجز بيت للنابغة وصدرة : وطال السّنام على جبلة . وفي الديوان : من هضبات الدجن .

وقال الراجز :

لَمَّا بَدَأَ شَعْفُ<sup>(١)</sup> بِأَعْلَى السَّيِِّّ وَحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزَّنْجِي  
وَمَا سَلَ جَاوَةَ لِبَاهِلَةَ وَمَا سَلَ الْجُمُحَ لِبَنِي ضَيْئَةَ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ وَذُو سُدَيْرٍ وَادِي ضَيْئَةَ  
مِنْ ثُمَيْرٍ وَبَطْنَ الْمَعْرَسِ وَبَطْنَ الْجَوْفِ حَدًّا بَيْنَ ضَيْئَةَ وَبَاهِلَةَ وَابْنَا شَامَ فَهُوَ لِبَاهِلَةَ .

يبرين : يبرين في شرقي اليمامة وهي على محجة عمان الى مكة وكانها أدخل في  
محاذاة اليمامة الى الجنوب شيئاً وبينها وبين حضرموت العجم بلد واسع لا يقطع ومنظرها  
من اليمامة بين المشرق والجنوب وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى اليمامة  
والى البحرين في رمل وهي أرض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصفري  
والبرني وذات زرع قليل وبها بئق كبار على هيئة بعض البهرة ، وساكنها من لحوم  
العرب أي بطون العرب ، ويقال طخوم مثل لحوم ، ثم استخرجتها من أيديهم  
قشير ثم أخرجت القرامطة بني قشير عنها .

والعارض جبل منقاد عشرة أيام يعارض من خرج عن نجران أربع مراحل فلا  
يزال يماشي الانسان حتى يقطع الفقيه وهو أقصى اليمامة ومن الفقيه الى البصرة عارضة  
الدهناء والصمان والدوقيعان وحزون وغير ذلك ، وطريق يبرين الى اليمامة في أودية  
العارض ، وفيما صالى اليمامة من قرى اليمامة ، وفي العارض الصيد الذي ذكرنا ، ومن  
أوطان اليمامة القصيم لعبس ، والتباج لبني مجيد من قريش ، والنقار لبني قطن من  
ثُمير ، واليرم لضينة من ثُمير ، والسرليني صلاءة من ثُمير قال الأبرص الصلاني :

قال الأطباء ما يشفيك قلت لهم رمث من الرمد والسرين يشفيني

رمد يعد من الفلج من أرض اليمامة وهو في دؤ من الأرض أي قاع ، وسيول  
العارض تمر بسيوفه وهو منه على يوم وسيوله تظهر من جش من مغايض من العارض  
شرقاً ومن أرض نجد وأعراضها غرباً ومن ناحية الأخضر بنهية<sup>(٢)</sup> بيشة بعطان وترج  
وتباله ورنية وثربة ، وهو رمل قاطع للأرض محيط يحتوي على حوية مثل النون فيقر فيها

( ١ ) لعله : سقف فهو جبل في المسي المعروف الآن باسم ركية .

( ٢ ) لعله : تنهية من ( التناهي ) الواردة ص ١٥٧ .

الماء سنين وكذلك توضيح باليامة بنهية بين رمل ، ونهي المذنب مثل ذلك منبعه العارض  
ويجده الرَّمْل ، وطريق العقيق الى اليامة على غربي الفلج على عماية وهي مسلم لبني  
عُقَيْل وبأعلاها غمرة وادي نخل وأبار لجرم ، ومُطْعِمُ ماء لهم قالت الجرْمِيَّة :

أَحِبَّ ثَنَايَا مُطْعِمٍ وَحِلَالِهِمْ وَأَنْعَامَ جَرَمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيئُهَا  
أَي غَارِهَا وَأَعْلَاهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ تَطْرُقَ الْفَلَجَ إِلَى الْيَامَةِ مِنَ الْعَقِيقِ .

فأما مراحل نجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قَلْتُ ، ثم الحفر ، ثم ثلاث  
مراحل ، ثم العقيق وسمي عقيقاً لأنه معدن يَعْقُ عَنْ الذَّهَبِ وهو لجرم وكنة فيه الآن  
الكنادرة من كِنْدَةَ وفيه أموال لآل الحصاة من الجعاوم بالجيم ، وفي حَمِيرِ الجعاوم  
بالحاء ، أفضت اليهم من أم لهم جَرْمِيَّةٌ يقال لها أم زيد من بني حرب من الهون بن  
جرم ، والمقترب بين العقيق والفلج وهو لبني قُرْطٍ من نَمِير ، ثم لبني حمام وهو من  
العقيق على مرحلة ، ومن نجران الى العقيق أربع مراحل ، ومن العقيق الى الفلج  
سبع لطاف ، ومن الفلج الى الخرج ثلاث مراحل خفاف ، ومن الخرج الى الخضرمة  
مرحلة ، وبين الخضرمة والفقّي وهو طرف اليامة أربع مراحل ، وبين الفقّي والبصرة  
عشر مراحل في قاع لا يلقى المنسم<sup>(١)</sup> فيه هضبة ولا جندلة وأنشد :

رَاحَتْ مِنَ الصَّمَانِ بَيْنَ الْأَجْبَلِ تَرَفَعُ ذَيْلُ السَّابِلِ الْمُخْتَطِلِ

وقال الجرمي واخبره أبوه انه سمع راجزاً يحدو في الفلاة ولا يرى شخصه وهو

مقبل في بعض أسفاره وهو يقول :

جاءت من الشام تؤمُّ الطائفُ تدرى حصي المعزى له خذارف  
تجشُّ أيدنها كخذف القاذفُ حتى بدا النجم المعالي الطارفُ  
فقربوا الرُّحَالِ والزخارفُ وعلّقوا السيوف والقطائفُ  
من كل صهْبَاءٍ ونابٍ شارفُ قَبُّ الكلى قد شتت المعالفُ  
يحدو بها كل فتى غطارفُ طَبُّ بمجهولِ الفلاة عارفُ

محتزم بالريّط والمطارفُ

( ١ ) المنسم : بضم الميم وسكون النون : من نسم في المكان اذا استراح فينته بينا يرجع النفس والتسم فهو منسم وهي لغة دارجة .

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون سمعه ليلاً وهو سائر جنبه لأن سمعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الهمداني يذكر<sup>(١)</sup> اعراض اليمامة وجراد :

إذا سألتك نفسك إن ترأنا بملك الجوف فاغترب النجاداً  
 ترأنا بالقرارة غير شك نقودها مسومة جيادا  
 علينا كل فضفاضٍ دلاص وأسياف ورثاهن عاداً  
 سنحيمي الجوف ما دامت معينٌ بأسفله مقابلة عرادا  
 ونلحق من يزاحنا عليه بأعراض اليمامة أو جرادا  
 نبيت مع الثعالب حيث باتت ونجعل صمغ عرْفُظهن زادا  
 وإذ ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور ونذكر ما  
 هي من أوطان الجوف وبلدها وظاهره وبلد شاكر صفة الجوف : عمران وهو لنشق ،  
 وبيت نمران والخربة البيضاء الحشاشية لبني دالان ، والخربة السوداء بالشاكرية ، ثم  
 معين وبراقش ثم كمنار وروثان لنشق<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكرنا سوائله الكبار وهي مذاب وخبش  
 والخارد والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان ، ومن الصغار سبعة والفلقة وعين<sup>(٣)</sup> .  
 أوطانهم من الجوف : أو بن وعرعرين وسروم وذو الدوم والعقل وخليص بثرهم ،  
 وحامين وكبا وسدنا وهرابا وغراز والمغالة ووسط<sup>(٤)</sup> والمليح وثيب والبياض ونحاس

( ١ ) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨٨ .  
 ( ٢ ) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في اخبار قيس بن عظم الهمداني الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، راجع « اليمن حامل لواء الاسلام » والعاشر من « الاكليل » وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت نمران وبقية هذه المدن انقاض ، وقد حققناها في الجزء الثامن من « الاكليل » .  
 ( ٣ ) المنبج : هو ما يسمى اليوم السبع ، وسبعة : بالسعين المهملات ، وسكون العين المهملات ايضا ثم موحدة وهاء وفي الاصول كلها بالشين المهملات والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف ، والفلقة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .  
 ( ٤ ) أو بن : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الاولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم الى التاريخ ، وسروم ايضا يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد قرب خب ، والعقل واد فيه نخل ، وبثر خليص بالخاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملة : جبل أملس والبثر من شرقية ، وحامين : هما حام الأعلى وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم اوله يحتفظ باسمه ، وراهاب ما يسمى اليوم الهراب وهو خرائب وأطلال ، والمغالة : بضم الميم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دومة وليس لهم اليوم فيها أي حلال ، وسدنا بكسر السين المهملات وسكون الدال المهملات آخره نون والعف وغراز بضم الغين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .



وطب وواديا بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبآن كل واحد منها خبٌ واديا بني منبّه وثمر<sup>(١)</sup> ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم الشمالي الى الفرط والغائط . ومما هو بين نهم وبين بني عبد<sup>(٢)</sup> بالمراشي حد رهنة وأقنة ورحب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي لمهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدوم وسلبه والقعيف وجبل الظهر . وأوطان الماشي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملاية أرض وواد لملالة بن أرحب ، والتليل وعمق والافتول والشقراء وهي لصبارة ثم بلد دهمة : برط<sup>(٣)</sup>

( ١ ) المليح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالثاء المثناة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف وباقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والبياض يحمل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أقف عنهما بشيء ، وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجددان من نهم ، الشوار وسراة لم أقف عليهما ، وعشرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب ونيمان واديان يقعان شرق شمال جبل برط أحدهما الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمة وفي حبان آثار كبيرة ، وثمر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلى خب .

( ٢ ) بنوعيد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، رهنة : بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لا تعرف ، رحب : لعله الذي يسمى اليوم رحبة قرب خب في وادي الدوم ، وعرعرين مضي ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم المليل بالتعريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون ، وحلتان بلفظ التثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ التثنية في حالتي النصب والحذف يحملان هذا الاسم ، وما بعده مضي الكلام عنها . وسلبه بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الياء الموحدة آخره هاء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بالياء المثناة من تحت ، والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفيان لها بقية ، والحמידات قبيلة من دهمة لها بقية أيضاً ، والصلل بضميتين : بلدة عامرة قرب الماشي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود اتان ساكنا صاحباً للفقر لا حيلة له

وهو جبل في الماشي ، طفحان بفتح الطاء آخره نون : يقع في الماشي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في الماشي يسكنه العنسيون ، ووادي الملاية وهو ما يسمى المرانية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والتليل زنة نهر النيل : واد طويل يسيل الى مذاب وفيه قرى حية وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقراء التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحميرية ويصبان الى مذاب ، والافتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

( ٣ ) برط : يأتي ذكره للمؤلف ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل اليمينية ونخسارة فادحة وقتله من جاء به ، راجع كتابنا « الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضلة بضم العين المهملة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء : يحمل هذا الاسم ، والصحم بالتحريك جبل وواد معروف الى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحفظ برسمها وكلها لدهمة ثم لوائلة .

وحبل وعُضلة والصَّمع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغرير<sup>(١)</sup> وقسمهم من الحجر ولوائلة مما يصلي دُهمة وأرْحَب : القوّ وطلاع لوائلة والعشة والسرير الى وتران كل هذا شعراء<sup>(٢)</sup> بين شاكر والشعر الحمط الى رأس المحتببة للحناجر والمتامة لوائلة .  
أودية وائلة : املح ورحوب مسيلها الى رباق ومُرَن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل الى العقيق والعقيق يصبُّ في الغائط والفحلويين بلد هوقف غير واد<sup>(٣)</sup> ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في ضَدَح واد لأمير ينتهي الى الغائط ، وحَلَف يفيض الى التكميم بهاوة<sup>(٤)</sup> ، ثم الغائط والحضن بنجران لها ولأمير ، وسدرا والسادة وهُراب وعراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجوفَ ما دَامَت مَعِينُ بأسفله مقابلة عَرَادًا

واوبن ومطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجْرَم بطن في نهم من أجْرَم ويحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعرعران والمنهرة وأبلان والفتول في سوائل ومواضع تكنف أوبن<sup>(٥)</sup> .

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب والبحرين وأحوازه :  
إذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هَجَرُ مدينتها العظمى والعقير والقطيف والاحساء ومحلم نهرهم ، ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد فسفوان وفيه يقول الراجز :

( ١ ) غرير : بفتح الغين المعجمة والراء المكسورة ثم باء وراء : صححناه بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهملة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقية الأماكن سلف التنويه بها .

( ٢ ) وقوله : كل هذه شعرا ، سألت الولد محمد بن محسن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن معنى قول المؤلف : شعرا ، فأفادني في الحال بقوله : الأرض الشعرا هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلا المرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس ، والشعرا ومن الأرض ذات الشجر أو كثيرته والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما ينبت الغضى وشبهه ، فأنت ترى كيف العربي فسرها لنا بالمعنى المطابق الواقع . وبقية الأماكن سلف ذكرها .

( ٣ ) املح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره باء موحدة : يحتفظ باسمه من وائلة ، رباق : بكسر الراء وآخره قاف ومرن : يميلان هذين الاسم ، والعقيق وكتاف سلف ذكرهما ، والفحلويين بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة تثنية فحل : معروف ، وقوله : بلد هوقف ، كذا في ( ح ) وفي الأصول ( هونف ) .

( ٤ ) الكلمتان بدون نقط في ( ح ) .

( ٥ ) اوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهمزة والباء الموحدة آخره نون ، وأبلان أيضاً قرية من ضواحي مدينة اب في غربيها بمسافة ميل وربع ، كل اموالها بما فيها القرية اوقاف الولي الشهير محمد بن علي الغيثي الحمداني .

جارية بالسفوان دارها لم تدّر ما الدهنأ ولا نقرأها  
ولا الدجاني ولا تعشارها

النقارُ نقر في الرمل ، وكاظمة ، ومسلحة بئر كانت أجاجاً تُذرب البطون<sup>(١)</sup> وعذب ماؤها فصار فراتاً ، والنقيرة وبها البئر العبد التي ذكرناها والسودة ووادي أبي جامع والجاشرية والقرنتان لبني تميم والرصافة . انقضت أرض البحرين وسنذكر المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر حجة العراق في هذه . قال أبو محمد : لو فنننا البحرين على نحو ما فنننا الفلج لكثرت على أنا قد ذكرنا منها أطرافاً وكذلك كثير من اليمن ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير الوصف ، والدليل على ذلك أنا نذكر سرار وادي نجران وسوائل الجوف الصغار دون اعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ، فأسرار نجران شو كان والجوز والداران والحمدة والجلالين ونفحة ونعامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وإدعة من همدان دون الحضن فإنه دار لوائلة بن شاکر بن بكيل وجيرة لهم من ثقيف ، وقابل يام رعاش<sup>(٢)</sup> وراحة ولباخة العليا ولباخة السفلى : ولينان انقضى شق همدان .

ومن أوطان بلحارث : سوحان ومينان ، وبه تحصنت بنو الحارث عن العلوي<sup>(٣)</sup> أيام اجلب عليهم بهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئا ، والموفجة<sup>(٤)</sup> وذات عبر وعكمان والغليل وسر بني مازن من زبيد وصاغر وحضن بلي ورجلي وذبيان ومحضر وعرائس واليتائم والأرباط وأدوار حدير وقرقر وينقم والهجر وهي القرية الحديثة والهجر القديمة موضع الأخدود ، وأما سوائل جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الخارد بالمناحي ، وحرر يهبط إلى الخارد والسود يهبط إلى الخارد إلى عشر المقليليد إلى الخارد قبيل عمران ، ووادي الخربة والرؤستان وغير<sup>(٥)</sup>

( ١ ) اللدرب : داء يصيب البطن فيحصل ( الاسهال ) .

( ٢ ) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بمخلاف نجران عامرة وكان فيها من نصارى نجران وقد جاء ذكرها في عهد عمر بن الخطاب إلى نصارى نجران الذي يتدعى : من عمر أمير المؤمنين إلى أهل رعاش كلهم الخ . « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٦٠ ، راجع تاريخنا ، والوثائق السياسية ، ورعاش أيضاً مقاطعة من الكلاع من أعمال ذي السفال وبها العسل الطيب .

( ٣ ) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب الهادي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

( ٤ ) الموفجة : بفتح الميم آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فؤاد حمزة في « بلاد عسير » .

( ٥ ) غير : بفتحتين : يحمل هذا الاسم إلى ذا الحنين وهو جوار رخيص .

ونهامى وذوقر وأبر وعناصان وذو صليفاً ومجزر وإيا وملاحاً والعُيَيْنة ورهنة واقه  
يهريق في قبل نعمان ثم الى مذاب وضمفرة وادير وعين ابن أبي عَيْسَةَ وعين بني ربيع  
والقَعَاع واللَّحْجَة وحام الأعلى وَكُنَّا وشعب الذئب<sup>(١)</sup> .

ذُكِرُ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ الْيَمَنِ وَنَجْدِ الْعَرُوضِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَذِكْرُ  
مَحْجَةِ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ .

قال الجرهمي : الشريف الذي ينسب اليه عَقْبَانُ الشريف لبني تميم<sup>(٢)</sup> ،  
وشُعْبَى من أَحْوَازِ الشَّرِيفِ قال طَرْفَة :

لِهِنْدٍ بِحَزَّانِ الشَّرِيفِ طُلُوقُ تَلُوحِ وادنى عهدهن مُحِيلُ  
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ اجْتِلاءِ كِنْدَةَ إِلَى  
حَضْرَمَوْتِ قَالَ : وديار بكر بن وائل من اليمامة الى البَحْرَيْنِ الى سِيفِ كَاطِمَةَ الى الْبَحْرِ  
فَأَطْرَافِ سِوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأَبْلَةُ فَهَيْتِ وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قِضَاعَةَ  
ويقال إن غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وما صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بِنِ مَعَدِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ<sup>(٣)</sup> :

لِهِنْدٍ بِحَزَّانِ الشَّرِيفِ طُلُوقُ تَلُوحِ وادنى عهدهن مُحِيلُ  
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ اجْتِلاءِ كِنْدَةَ إِلَى  
حَضْرَمَوْتِ قَالَ : وديار بكر بن وائل من اليمامة الى البَحْرَيْنِ الى سِيفِ كَاطِمَةَ الى الْبَحْرِ  
فَأَطْرَافِ سِوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأَبْلَةُ فَهَيْتِ وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قِضَاعَةَ  
ويقال إن غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وما صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بِنِ مَعَدِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ :

( ١ ) ملاحا : بالفتح وقد يضم : سلف ذكره ، والعيينة بضم أوله وآخره هاء : موضع في الجوف فيه مياه حلوة ، وفي  
امثالهم : اسقيني بالعيينة محل الصبا ومراد كل زينة ، أي مورد ، وأقنة هي قنة بحذف الألف ، والققعاق بضم  
العين المهملة آخره عين أيضاً وهو ما يسمى القعيع ، وكنا بضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .

( ٢ ) الصواب لبني تميم .

( ٣ ) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حينما كان والده والياً على مَخْلَافِ الجند في أيام عمر وله  
ديوان مطبوع وأخباره مبثوثة في الأغاني وكامل المبرد وغيرها وللدكتور جبرائيل جبور كتاب من أوفى الكتب عنه .  
وهذا البيت سبق ان تطرق فليراجع .

إذا سلكت غمر ذي كِنْدَةَ مع الركب قصداً لها الفرقدُ  
هنالك إمّا تعزى الهوى وإما على أثرهم تكمدُ  
وغمرة بلد غير غمر ذي كندة لغني قال طفيل :

جنبنا من الأعراف أعراف غمرة وأعراف لبني الخيل يا بعد مجنب  
حضرن والسبي لباهلة ، قد ذكرتا منازل الضجاعم من سليح : البلقاء  
وسلمية وحوارين والزيتون . ديار بلي : أمج وجران وهما واديان يأخذان من حرة بني  
سليم وينتهيان في البحر وهجشان والجزل والسقيا والرغبة ، وأما معدن فران فإنه  
نسب الى فران بن بلي بن عمرو كما قيل في جبال الحرم جبال فاران وذكرت بذلك في  
التوراة وإنما نسبت الى فاران بن عمرو بن عمليق ، وليلي دار بشعب وبدأ بين تيماء  
والمدينة ، وفي أرض عقييل : سحبل موضع قتل فيه جعفر بن علبه الحارثي<sup>(١)</sup>  
مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل ولي منه ما ضمت عليه الأنامل  
وجراد بناحية اليمامة ، وفيه يقول مالك بن حريم الهمداني في غزاة غزاها إليه :

وحى زبيد يوم حابس قتلوا ويوم بني سعد شفيت غليلي  
وخشم أرويت القنا من دمائها بشفان حتى سأل كل مسيل  
وحى تميم إذ لقينا وسعدها برمل جراد أهلكوا بذحول  
وزعبل بالحجاز من ناحية تيماء قال أبو الذيبال البلوي :

ولسم تر عيني مثل يوم رأيتهُ بزعبل ما اخضر الأراك وأثمرأ

(١) جعفر بن علبه : بضم العين المهملة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة الى بني الحارث بن كعب أهل نجران  
المذحجين وتمام نسبه معروف ، شاعر مقل غزل فارس مذكور في فوارس قومه ومن شعراء الحماسة ، استعدت  
عليه بنو عقيل انه قتل رجلاً منهم فحبس ثم قتله والي مكة ابراهيم بن هشام المخزومي ابن خال هشام بن عبد الملك  
ابن مروان ، قال ابو عبيدة انه لما قتل جعفر بن علبه قام نساء الحبيبيكين عليه وقام أبوه الى كل ناقه وشاة فنحر  
اولادها وألقاها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر ؛ فما زالت النوق ترغو والشياه تشفو والنساء يصحن  
ويبيكين وهو يبكي معهن ، فما رؤي يوم كان أوجع وأحرق مائماً في العرب من يومك : ( معاهد التنصيص ) -  
. ٥٨

أرض جهينة : تيدد ومثعر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رشد ، وكذلك  
 أحال رسول الله ( ﷺ ) في بني غيَّان فقال : بنو رشدان ، والأشعر والأجرد وقُدس  
 وآرة ورضوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراض الحجاز  
 الكبار كنجال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت :<sup>(١)</sup>

أباؤنا دمَّئوا تهامة في الد هرٍ وسالت بجيشهم إضمُ  
 والصفراء وساية وذو خشبٍ والحاضر وثقباء ونَعف وبُواط والمصل وبدر وجفجاف  
 ورهاط وودَّان وينبع والحوراء والعرج والأثاية والرويثة والمجنبتان والروحاء وحقل  
 ساحل تبا وذو المروة والعيص وفيف الفحلتيْن وفيف الرِّيح في أرض هوازن - وخيبر  
 وفدك وحرّة النار ويبن إلى الربذة إلى النقرة إلى إرن إلى صفينة إلى السوارقية قرية بني  
 سليم .

منازل إياد : سنداد قال الأسود بن يعفر :

ماذا أؤمل بعد آل مُحرقٍ تركوا منازلهم وبعُد إيادٍ  
 أهل الخورنق والسُّدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد  
 نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفسرات يسيل من أطواد  
 أرض تخيرها لطيب مقلها كعبُ بن مامة وابن أم دُوادٍ

وكانوا يعبدون بيتاً يُسمَّى ذا الكعبات والكعبات حروف الترابيع فإلى بارق  
 بالخورنق فإلى الجزيرة غرباً فإلى كاظمة شرقاً وجنوباً قال أبو المنذر الايادي<sup>(٢)</sup>:

تحنّ إلى أرض المغمس ناقتي ومن دونها ظهر الجريب وراكسُ  
 بها قطعت عنا الوديم نساؤنا وعرقت الأبناء فينا الخوارسُ  
 تجوبُ بنا البوياة كل شملة إذا عرضت منها القفار البسابسُ  
 فيا جبذا أعلامُ بيشة واللوى ويا جبذا أخشافها والجوارسُ<sup>(٣)</sup>

( ١ ) أمية بن أبي الصلت الثقفى : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الانجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله  
 قال : آمن شعره ولم يؤمن قلبه . وديوانه مطبوع وأخباره مبثوثة في كتب الأدب .

( ٢ ) نسب البكري ( ٧٦ ) الأبيات لثعلبة بن غيلان .

( ٣ ) الاخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجاراس جمع جرس وهو أصواتها .

ويسمى قرنُ الميقات لأهل نجد قرن المنازل .

### ديار ربيعة من العروض ونجد

الذنائبُ وواردات والأحصّ وشيخ ووطن الجريب والتعلمين  
والشيطين . . . (١) يذكر فيه حرب مَذْحِجٍ لربيعة :

منعنا الغيل ممن حلّ فيه إلى بطن الجريب الى الكثيبِ  
بأرماعٍ مُثَقَفَةٍ صلابِ غداة الطعن في اليوم الكثيبِ  
وهم سدوا عليكم بطن نجد وضرّات الجبابة والهضيبِ  
وخزاز وفيها يقول بعض من شهدها من خولان :

كانت لنا بخزاز وقعة عَجَبٌ لما التقينا وحادي الموت مجديها (٢)  
ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لأم (٣) يمنُّ على خولان  
بنصرة مذحج لقضاة على بني ربيعة :

ونحن ضربنا الكبش من فرع وائلِ بأسيافنا حتى اشتكى ألمَ الحدِّ  
غداة لقيناهم بسفحِ عنيزة بكل جنيبِ الرّجل والأشعث الوردِ  
بما اجترمت فينا وجرّت قضاة علينا فسرنا بالخميس وبالبندي

يريد بما جرّ حزيمة بن نهد وكان يتعشق لفاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن  
ربيعة ، قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق الغميض ودونه من بطن طخفة أو سواج منكبُ  
جاءد الجريب فبات ضورُ ربابه بِجمي ضرية يستهل ويسكبُ  
طوراً يضيء ، ويستطير ربابه قدماً وتدفعه العذاب الغيبُ  
فأطممُ ذا مرخ فبات يكبه عما اطمأن من الكثيب توئبُ

( ١ ) هنا بياض في الاصول إلا ( ح ) فالكلام متصل وفي اصلنا والدمينات .

( ٢ ) راجع الجزء الأول من « الاكليل » ص ١ من قصيدة لعمر بن زيد .

( ٣ ) هو الطائي له ترجمة في كتب الادب عاش مائة سنة وله قصة مع بشير بن خان الأسدي شابورة .

وعلا لغاط فبات يلغط سَيْلُهُ في قرقرى شعب الهامة تشعب<sup>(١)</sup>  
وأقام بالصَّحْنِ عامة ليله فكان دارة كل جو كوكبُ  
وأناخ بالدهنا ، وشقَّ مزادَهُ بدهاستها وعزازها يُستسكبُ  
قالوا : حمى ضرية هو حمى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم  
من الجهال أن ديار ربيعة بن نزار كانت من تهامة بسرِّد وبلد لعسان من عك ، وأن  
تبعاً أقطعهم هذه البلاد لما حالفوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من ان  
يحالفوا الرعايا وإنما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة :  
خزازی وفي الأنعموم : الأنعمین وفي الذنَّبات الذنَّائب وفي العارضة : عويرض ، وإنما  
عنى مهلهل بقوله :

عمرت دارنا تهامة في الدهر ر وفيها بنو معادٍ حلولا  
مكة وما صاقبها :

منازل هذيل : عرنة وعرفة وبطن نعمان ونخلة ورحيل وكبكب والبوبة  
وأوطاس وغزوان فاخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة عيج بن شاخ ،  
سلطان مكة<sup>(٢)</sup> وغزوان من أمنع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من  
جبال السراة شنا وجبل بارق .

#### باب فيه ابيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تبالة :

رأى منظراً منها بوادي تبالة فكان عليه الزأد كالمقر أو أمر

( ١ ) في « معجم البلدان » : ويلج في لبب الكثيب ويصخب .

( ٢ ) كذا جاء عيج بن شاخ بالشين المعجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حاج بالحاء المهملة والجيم آخره كما في تاريخ  
مكة للفاسي وغيره وهو مولى المعتضد الخليفة العباسي ، تولى مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال الفاسي : ولعل عيج بن  
حاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثمانين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله  
أعلم « العقد الثمين » ج ٥٧/٦ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حاج إلى زبيد متولياً لتهامة حوالي سنة خمس  
وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات بزبيد ونقل إلى  
مكة ودفن بها وكان بها أخوه عيج بن حاج مما يدل أنه بقي إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غاية الأمان » في حوادث سنة  
٣٠٠ : ( عيج بن سلاج عامل الحرمين ) .



أقامت على الزعراء يوماً وليلة      تعاورها الأرواحُ بالسقي والمطر  
المقر . الصبر ، وقال طرفة يذكر الشريف :

لهند بحزان الشريفِ طُلُولُ .....

وقال بعض العرب : من قاط الشريف وتربع الحزن وشتا الصمان<sup>(١)</sup> فقد أصاب  
المرعى ، وقال طفيل الغنوي :

تبيت كعقبان الشريف رجالة      إذا ما نوا إحداث أمر مُعقب  
وقر وذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفة :

حول ذات الحاذ من ثني وقر .....

النير جبل لغاضرة قال العجاج :

لو أن عصم شعفات النير      يسمعهُ باشرن للتبشير  
وقال طرفة :

ظللت بذي الأرطى فويق مثقب      بكينة سوء هالكاً أو كهالك

كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقب في بلد ذبيان قال النابغة :

عفت روضة الأجداد منها فيثقبُ

ثقبان باليمن<sup>(٢)</sup> ، قال طرفة :

لخولة أطلال ببرقة نهمد .....

نهمد ماء بحزير أضاح لغني أساد<sup>(٣)</sup> بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة قال طرفة :

خَلَايا سفين بالنواصف من ددر .....

( ١ ) قاط : من القبط وهو شدة الحر ، وتربع أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزهر وفتق الأشجار وجري الحياة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .

( ٢ ) ثقبان : بلد وواد فيه نبع ماء مخرف من مخارف صنعاء في شهاها بمسافة ثلاثة أميال تقريبا .

( ٣ ) بدون نقط في الأصول .

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرة وأعراف لبني الخيلِ يا بُعد مجنبِ

والقنان جبل لبني أسد قال طفيل :

ولما بدا هضبُ القنان وصارةُ

وصارة موضع ، رمل عالٍ يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء وشرح وأيهب من بلد غني ، محجرٌ بين غني وبني أسد<sup>(١)</sup> ، رمآن وحقيل بلدان بين غني وطيء ، إدام من أحواز مكة ، والدام بين اليمامة وأرض خثعم ، واليزم بأرض الكلاع ، والدموم<sup>(٢)</sup> بمأذن ومدام<sup>(٣)</sup> لهمدان ، الجنابُ وأيهب من أرض غطفان ، أريك الأبيض من أرض بني أسد وأوارة ، فأما أريك بضم الألف فبناحية نخلة وأوعال وأذرعان وبطن ذي عاج ، ومُتالع لغني قال طفيل في الخيل :

أبئت فما تنفك حول مُتالع لها مثل آثار المُبقر ملعبُ

حرس ماء لغنيّ . قال طفيل - وذكر يميم من نجد العليا - :

أشافتك أظعان بحفرِ يميم غدوا بكرةً مثل النخيل المكممِ

ثم ذكر سمس من أرض الفلج :

أسفٌ على الأفلاج أيمن صوبه وأيسره يعلو مخارم سمس

وتبنان من بلد غني ، وتبن ببلد مُراد ، وتبن أيضا باليمن . قال السيد

الحميري :

هلا وقفت على الأطلال من تبن وما وقوف كسير السن بالدمن

( ١ ) سيأتي : بين غني وطيء ص ٣٢٩ .

( ٢ ) الدموم بضمين : وهو ما يسمى اليوم « الدم » بيمين مشددة احداها وحذف الواو ، وهي قرية نامرة في الشبال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريبا .

( ٣ ) مدام بفتح أوله واخره ميم : قرية تعد من ربيع وادعة فيما بين المعمر ووادي ظهر وهي شمال صنعاء .

ويلملم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث الململم مكان الباء همزة قال  
طفيل :

وسلهبة تنضو الجيادَ كأنها رداةٌ تدلّت من فروع يلملم  
ويقال للملم أيضا . منى بمكة غير منونة من منى الأديم عطنه ومنى مُنُون من ديار  
غني قريب من طخفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل صغير ، والريان واد  
بالحمى . ذو طُلُوح في ديار تميم من نحو كاظمة قال جرير :

متى كانَ الخيامُ بذي طُلُوح

وذو طُلُوح مكان قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذي طُلُوح حمر الحواصل لا ماء ولا شجرُ

وناظرة موضع ، ومُسْحُلان وحامر موضعان قال الحطيئة :

[ عفا من سليمي ] مُسْحُلان وحامرة

حمرُ<sup>(١)</sup> باليمن ، وقرقرى من اليمامة وقرقر موضع ، وسوى موضع قال

الراجز :

فوز من قرقر الى سوى

وقال النابغة يصف الدوَّ :

وأنسي اهتدت والدوَّ بيني وبينها وما كان ساري الليل بالدوَّ يبتدي  
بأرض ترى فرخ الجبارى كأنه بها كوكبٌ موفدٌ على ظهر قرددٍ

سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لمن السديار عرفتها بسُحام فعمائتين فهضب ذي اقدامٍ

ضارج مكان قال الحطيئة :

وكادت على الأطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد

(١) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والمواضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وقال ايضاً يذكر بيرين :

ان امرأً رهطه بالشام منزله برملى بيرين جار شدّ ما اغتربا  
وقال أيضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدده حصاء لم تترك دون الغضا شذبا  
يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض السهل  
أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد الطور ، الشيطان ماء لبني بكر بن  
وائل قال الأعشى :

بالشيطان مهاة تبتغي ذرعاً

وقال الأعشى :

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفراً خلاها الأسلاق  
قال أبو النجم :

دار تعفت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر  
وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايه  
وقال ايضاً :

فدو النير فالأعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري اساجله  
أي سراته وقال الخطيئة :

كظباء حربة ساقهنّ الى ظلال السدر ناجر  
يمثل بوحش حربة ووجرة والنهار وذي قار وتباله وحومل وظباء سلام وطلاء  
الحبيل والديبل .

باب من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض في بلد

بني أسد وأريك بمكة ، رأس الكلب جبل باليامة ، نطاع ماء لبني ضنة<sup>(١)</sup> ، صوة الأجداد فشبك باعجة فجائز من ديار اياد ، وقر والغمر وقطن لتميم ، وبار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال ، وسنام والرقم لتميم الحُككات وعائل من البحرين ، الستار لبني تميم ، الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر العرب القديمة من حيز العراق ، مثقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرة ، إضم واد لأشجع وجهينة ، وقو جبل ، والقوفي بلد همدان ، جرثم لمزينة يسر ووقر وذات الحاذ وجفاف وذوخيم أودية ، وذوخيم جبل ، ثمهد ماء بحزير أضاخ لغني ، درمي بادية البحرين ، القفيين أحدهما لغاضرة والثاني لبني يربوع ، ضرغد حرة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى أرض نجد قال طرفة :

مِنَ النجد في قيعان جاش مسايله

الحمى حمى ضرية الى سواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية ، النير جبل لغاضرة ، العقر بالعالية ، الشريف شرقيه والشرف غربيه وهو من أودية نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبني جبل غير معروف مؤنث كذلك ، تعار لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والحل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيء وفزارة لكلب ، شرح وأيهب من بلد غني محجر بين غني وطيء ، ورمال وحقيل بين طيء وغني أيضا ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما بين ترج واليامة ، وإدام بمكة ، والجناب من أرض غطفان ، بطن ذي عاج ومتالع وقرى بين أسد وتميم ، العقيق عقيقان العقيق الأعلى للمتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي عليه السلام في قوله « مطرت أرض عقيل ذهبا » والأسفل هو في طيء ، حرس ماء لغني ، الفلج وسمسم وجدود ماء لغني ، وتبنان ماء لهم أيضا ، قرقرى حيث التقى الزبرقان بالحطيثة ، تريم من ديار تميم ، وتريم وتريس بحضرموت<sup>(٢)</sup> ذو طلح وهو ذو طلوح ، جدود ومسحلان وحامر عبيدان وادي الحية ولها

( ١ ) لعل الصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاع هناك قرية معروفة في وادي المياه ( الستارين قديما )

عرب ميناء الجنيبيل .

( ٢ ) تريم : الأولى بكسر التاء وسكون الراء : المعروف تريم : في بلاد بني عُدرة قديماً ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال ظبيا بقرب جبل شار ، والتي في حضرموت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة أهلة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضى لها ذكر .

حديث ، ذو طُوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبني بكر . قُتائذة موضع وقصائرة ومثلها عُنائد . شععب وغبغب ، وكبكب جبل أحمر في رأس عرفة ، وذو طُوى والعير والعيرة وكدى وكداء والفرش والبرك وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليمامة الى نجد : خيم وخُفاف ويسر أودية قد ذكرناها . ذو الخال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الخزامى وأوعال وذات أوعال هضبة فيها وشل من ماء . اذرععات من حيز الشأم . الأنيعم وهو الأنعم وأورال والدخول وحومل وتوضح والمقراة ومأسل ودارةُ جلجل ماء ، وعُنيزة ووجرة وظبي ماء لكلب ايضا ، وعَرَعَر وإِ لطيء ، ضارج والعُدَيْب وقطن وثيتل والستارُ ويذبل ومأسل جبال ، كتيفة وتبماء هنالك تيماء منزل كثير النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تيماء السموأل ، أبان جبل في ديار بكر وتغلب ، المُجيمر جبل لبني فزارة ، والغبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشَقَّر بالبحرين نحو هجر وبه نخل لا يبرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والغميم بالغين ما بين مرَّ وعُسفان ، والغُضُور حشيش وحملٌ وأعفرُ جبالان نحو عالج ، تاذق وطرطر وبربعيص وميسر مواضع في بلد طيء ، وطرطر في بلد حكم ايضا ، وشوطوحية من بلاد طيء ، وزيمر جبل ، دُفار في أسفل نجران ، ودُفار بالقاف بناحية يذبل مُتَالع شامان . وينوف والقواعل جبالان يقال عقاب ينوف وعقاب ملاح فيضاف الى ينوف والى ملاحها كما يقال عقبان الشريف وعجزاء السُّلي وعنقاء مغرب اي مُبَعِد ، جو وميسطح في بلد طيء ، شيتا عُسَل لطيء ، مخطط موضع ، اللجُّ ايضاً موضع خوعي في بلد يربوع ، أثال وذو اورال موضع عَسَعَس وغول والعس محال كِنْدَة ، الاثمد موضع ، والغول موضع فيه فِرْقٌ منفردة ، الأوداء ماء لضبة الى ما يصل نطاع ، لماص لطيء ، أسيس وحاقة بين البحرين وبني أسد ، عماية وجوانا وصاحتان وثعالة وأخرُب وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، إيرُ جبل شُرَيْب ومطرق وماذق في ديار ربيعة ، أثال والأصهب ماء ان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات<sup>(١)</sup> وأم اوعال هضبة هناك .

منازل إياد : عين أباغ وما والاها ، والرقمتان وذو شععب وبيضان الغضا

( ١ ) وأدمات : من بادية الجند من شرقها باليمن .

وخبة<sup>(١)</sup> وعريان موضعان ، أخراب وجائز وحرض وعمير والغمر وغمرة وغمرُ ذِي كِنْدَةَ ، ومرجع وقضيب حيث قتل عمرو بن أمّامة ، والسر وعافل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الدبيل الحجور وذو حسي وبأجج وضمير ودج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ، وادي القاعة من أرض تميم ، والقاعة بالجند ، وذات الحوصل لعبس ، الأشجعان بلد ، مظلم جبل بلد بالقرب من النصار وكان بالنصار وقعة وبالفروق وبأوارة ومُلزق والمسامة من ديار بكر ، ثرمداء وشعبا وذو الغائط وثبير ، وحرء وثبير غينا وثبير الأحداث وثبير الأخرج ، وعيهم على طريق اليمامة الى نجد ، المعى وحوضى ورهبي وحزوى الثُّعار جبل ، وأسحمان جبل ، وجبل الأمراء اليثوبان وذو حرض والكديد وكانت به وقعة ، دمع جبل ، الصمان ، وحومل لتمييم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر ، مُغامر ماء ، عُراعر ماء بين كلب وذبيان وقد ذكرناه ، مروت وذو دوم ، وأدم بديار مُزينة وأدم<sup>(٢)</sup> بالسَّحُول جبلان ، ذو الجليل من مواضع الوحشن وذو الجليل على محجة نجد فيه ثمام وهو الجليل ، ووعال من بلد ذُبيان ، الدنا واليه ينسب أمواه الدنا جماعة ماء ، وعويرضات ، رُدَيْنة موضع تنسب اليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مران فقالوا مران على محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل القنى المران فانها جماعة مارن ، ومر الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الذُهَيْوط بلد ناحية الشام بين جذام وكنب ، وبطن الأيم وإذ هناك وحسمى وصيداء وحارب وجلق ديار غسان وإبلياء ، ولذلك قال النابغة :

مجلَّتْهُمُ ذاتُ الآلهِ ودينُهُمُ

ويروى مجلَّتْهُمُ ذاتُ الآلهِ أي مكة من ديار خزاعة ، ويروي :

مجلَّتْهُمُ دارُ الآلهِ ودينُهُمُ قويمُ فما يرجون غير العواقب

( ١ ) خبة : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء ، وخبة أيضا واد بين وعلان وخدار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب : برد خبة ولا قمل خدار .

( ٢ ) آدم السحول : تقدم وهو في جبل إرباب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان المشهور في التاريخ .

أي ما ينجشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواعظهم في ذات الله عز وجل ، وحارث الجولان جبل لهم أيضا ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذنابة وسوى ومياه المناظر وقراقر ماء لهم أيضا ، وذو أرل ، ومن بلد بليّ وجيهنة : الشرع والخين وإضم ، التين جبل بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ، وذو المجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنّة ، ومنى ، وحجر اليمامة ، وهجر البحرين .  
الرّوض : روضة دعمى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض الأجاول ، ورياض الخيل بتبالة .

أبير والكوائل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعافل البحرين . وعافل لباهلة أيضا . الجمومين وحامير للديان . صادر موضع . وادي القرى لعُدرة قال النابغة :

عظام اللهى ابناء عذرة انهم      هاميم يَستلهونها في الخناجر  
هم منعوا وادي القُرى من عدوهم      بجمع شديد للعدو المُكابر

الغميصاء لكنانة في تهامة الحجاز ، الرُميثة لآل مرة والرؤيثة في طريق المدينة . كنيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيّار والدثينة باليمن أيضا . اقرم موضع غير وقرم جوش أرض لبلقين . وحدد أرض لكلب . اللصاف وحرّة النار لبني مرة من جهينة وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع لإلال جبل الموقف بعرفة . لصفاف وثبرة موضعان غير اللصاف . وعرشات والقريتين كان بها وقعة بين وبرة بن رومانس الكلبي وبين بني عامر بن صعصعة غير القريتين من الشائع . اللهم مرة ، الدماخ واطلم موضعان لكلاب . ثهلان والنّير للديان . أورال موضع . شرح موضع . الرقمتان . الغمير بناحية الحيرة والغمير بناحية ينبع . هبود جبل ، منور جبل ، قزح موضع . بطن نخل موضع في محجة العراق ، وحيز نخل ، عبرة الشقاق موضع .

الأداهم نهيا ماء . الأخص وشبيبت لربيعة . ذو سلامان موضع . الجوفاء والعموض ذو الرضم حلال وأسمنة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرصد موضع . عثاعت كانت به وقعة . شاحب كان به يوم . تكريرت لايجاد .



ديار تميم : صلب رهمي ومغني المثني ، فتاق وأبلق هدايين وبرمري واشمس  
وسقمان وطلح والفلج بُرقة الثور الزُرق ومعلقة والخلصاء والفودجان وإحاف وَهيين  
وذو الفوارس كل هذه من ديار تميم ، السَّيِّءُ - وباليمسْن أسي - الأشيمين ذات  
المواعيس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والدحل ودُحُول هُبالة وهي شقوق في  
الأرض عميقة يكونُ فيها الماء وكان بهبالة وقعة ، شارعُ اصِلابُ سُتْظُبُ وثأج ومُتَالِجُ  
ماءان كل هذه لتمييم ، وقسا والمصانع والجفار وجَفِيرُ والأشيم والعروق والدهناء  
وجَرَعاء العجوز وعُثمَازة ومشرف وقرارِقو ومعان وثأج وسُوَيْقَةُ ومُحِيطُ والعدانين وخشبَاءُ  
القرين وأثال جبل قال عبيد<sup>(١)</sup> : كأن حاركها أثال . ذات غسل ، فتاخ ، السبية  
فرُمَاح وهو من أمكنة الوحش ، سَقَوَانُ والأحارم ماء والحضر ، والحضر أيضاً في بلد  
الجرامقة<sup>(٢)</sup> والقُصَيِّية ومَراةُ قرينان لبني امرئ القيس من تميم ، والشماليل والخلصاء  
وواحِفُ الرُمادة ، - والرمادة بالجوف<sup>(٣)</sup> صرِيمةُ حَوْضِي السَّبَالُ ، والوشيج والمنتصف  
والأفرحان والقنَعُ وعناق وفتاق وأجمادُ الزُجاجِ معن واحف وبستان القرنية النُبيط  
جلاجِل - وجلاجِل لوادعة ، أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجبال ،  
الشبَا وبرَدَى نهر بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبث البزواء بناحية  
عُليب وعليب وإد بين الخبتين خبث البزواء وخبث أذن وهو في مساقط بلاد بارق من  
غور السراة وهي بقرة والملصة ويسران وذات أعشار وتربان جبل لهم من ناحية ذات  
أعشار وأعلى قنوني<sup>(٤)</sup> ، ومن المنازل الحجازية نخلة وعزور وطفيل ونصع والبويب  
ويَلِيلُ وشرَاوة والنَّياع وينبع وما حولها وحمّة وسُوَيْقَةُ وذات الطلح مما يَصُلِّي طريق الكوفة  
والمقاريب وفُرعان والشُّطَّان وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبُع التُّخَيْلُ أسفل ينبع  
والتُّجَيْل . تريم بين زنيف وتضرع - وبيلد السكاسك بطن تضرع - ورُحَابُ وأنهار  
البُضِيْعُ وجاسم وريم غير ريم عَرْمَرَمُ وذو يدوم في ديار كِنانة . آجامٌ شوطى وهي  
شوطان فيما إخال وتغلم والبداثد وشطب وويرجم وودَّانُ وأعظام وازنم وعنيز وفراضم  
والبليد جنب تضرع . الاثيلُ موضع . والدهالك وذو دَمٍ وذو وجى والدوانك وبصاق

( ١ ) ابن الأبرص وهو شاعر جاهلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

( ٢ ) الجرامقة : قوم من العجم صاروا بالموصل في أول الاسلام ، واحدة جرمقاني ( قاموس ) .

( ٣ ) والرمادة ايضاً في مخلاف تمز ، غرببها على قارعة الطريق من تمز الى المخاور مادة الجوف . من القرى الميتة .

( ٤ ) قنوني بالفتح : القنفلة .

ونافل قرية من الرُّويثة وشنوكتان يدفعان في الرُّوحاء وأرثد والمريح وذو ريطوبيسان . وفرش الجبا والمسارب وغيقة وأرالٌ وصرما قادم وتناضب وبرق الجبا وصيندد وبُصاق جبِلان كبكب ونعمان وقد ذكرناها . والرُكيّ ومجالخ وإد من أودية تهامة الحجاز ، الرُّسيسان ضاس جبل إلى جنب رضوى ، وأيلة أيضاً جبل ، الذنائب غير ذنائب ديار ربيعة ، ريعان المذاهب والبلقاء ، والموقر من مساكن سليخ . برمة مما يصلى الشام . حقرةٌ يصلي حدود مصر . بلاكث بين المروة وشبكة الدوم قريب من برمة . وبرمة قرية فوق حنين من طريق مصر . وشبكة الدوم عرض من أعراض المدينة ، وبلاكثُ الأخرى بين غمرة ( ومدين ) والعناب وهو عنابة . وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه يوم حنين . بيلدح وترميم من مواضع عزة<sup>(١)</sup> كثير ، شابة نجدية والمحو وعمارات بالحجاز وبالنجد من ديار جنب ، وادي العُشيرة بالجار ورملة العشيرة ناحية السرين وكنخ والدونكين ماء العناقين وبليين وبرام جبِلان . رملة لجة مما يصلى الشام كُتانة وفعرى وميَاسر ، ومن ديار إياد : العُدنة والسُلوطح وجو طريف كانت به وقعة لبني مُرة ، ظليم من بلد طيء ، رهوة جبل الحوض ، بلد المحضر من ديار ضينة وفزارة ، ومحضر بنجران ، حائل ، والمرؤت من الحمى قال الراجز :

إذا قطعنا حائلا والمرؤت فأبعد الله السويق الملتوت

الشري : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشري مُتمنعاُ مصادر نجد والفضاء فرجعاً  
صُعائد وكتمان ماء المثلم وعوق والمخاضة والطمعاء في ديار ذبيان . أتيدة ، ذو  
وقط من ديار هوازن . وشمطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو خشب ومعشر وعائرة  
والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقمر ماء ان . فمجدل فدهان فالماشال فردام  
فالأجاول فشليل من مواضع الوحش . يقال ظبي الشليل ، وكشر - وكشر في بلد  
همدان<sup>(٢)</sup> . ذو سويس عصنان وألة والصليب وعماية وقلح والأباتر وجواد . وجراد

( ١ ) كثير عزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

( ٢ ) كشر : الأول بالفتح ، وكشر همدان بالضم ، والمشهور الذي في بلد همدان هو الذي في حجور وهو جبل فيه قرى ومزارع وهو مركز ناحية كشر المربوط بالمحاشية من بلد الشرف ثم بلواء حجة .

موضع رمل . والعرجاء شَوَّان وكفف من ديار سُليم . الصَّلعاء من ديار جهينة .  
شَحنة العلاية وهي من مواضع الوحش . والمنتضى من ديار هُدَيْل وأمسيلة الرشاء من  
بلد تميم ، وسويقة الحجاز والمتبيل وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مَوْثب  
وخِدار من أرض إِيَاد ، بنية من بلد ربيعة ، حلية<sup>(١)</sup> ومِشعل من السُرأة ، أنيفُ فرع  
لهذيل ، الرنقاء وبزاخة لبني أسد .

مَحْجة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف عليه  
مَحْجة لأن موضع المباني والمرور من الأشياء محجوج ، ومنه حججت الشجة أوردتها  
الميل فقدرتها به وذلك حَجْجها ، وسمي الحجاج من الأخدع حجاجاً لإطافته بالعين ،  
ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكي لوهمس ترابه كما يملك العجيين وما كان من  
الطريق في ملك وإدولا ، تقوله العرب إلا مُصَغَّراً والقياس ملكي ، ويسمى الطريق  
الضيقُ الحبل شركا وحيال الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطء ، وقارعة  
الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالحافر والخف ، والريع الطريق .

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعُشر ونصف عُشر وبينها وبين قصر ابن  
هُبيرة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض القصر اثنتان وثلاثون درجة ونصف ، وبينه وبين  
القناطر أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض القناطر اثنتان وثلاثون درجة وسدس ، وبينها  
وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض الكوفة اثنتان وثلاثون درجة وبينها وبين  
القادسية أربعة عشر ميلاً ، وعرض القادسية اثنتان وثلاثون درجة ايضاً وبينها وبين  
المغيثة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض المغيثة إحدى وثلاثون درجة وثلاث وخمس ، وبينها  
وبين القرعاء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى  
واقصة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة  
خمسة وعشرون ميلاً ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلاً ، -  
وبالجوف موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض القاع تسع  
وعشرون درجة وثلاثا درجة ومنه إلى زُبالة ثمانية عشر ميلاً ، وعرض زُبالة تسع  
وعشرون درجة وربيع ، ومنها إلى الشقوق تسعة عشر ميلاً ، وعرض الشقوق تسعة

( ١ ) حلية بالفتح ، وحلية ايضاً بللة من الكلاع ثم من الاشراف الهمال ذي السفال .

وعشرون جزءاً ، أنشدني الجرمي لابن شريان القريعي من تمير في مهاجاة المختار العُقَيْلي :

ثَنَيْتُ عَرَى الْجَرِيرِ لِمَأْبُضِيهِ فَدَامَ عَلَى الْخَيْبِ وَزَادَ شَيْئاً  
فَأُورِدُهُ الشَّقُوقَ فَلَمْ أَذِقْهُ بِهَا مَاءً وَقَدْ هَبَّطَ الرِّكْبُ  
وَأُورِدُهُ زُبَالَةَ كُلِّ عَامٍ يَحْمِشُ عَلَى ذَوَابِتِهِ الْحَلِيّاً  
وَأُورِدُهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيّاً

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلاً ، و عرض البطان ثمانية وعشرون جزءاً<sup>(١)</sup> . . ومنها إلى الخزيمية ثمانية وعشرون ميلاً ، و عرض الخزيمية سبعة وعشرون جزءاً وثلاثا جزء ومنها إلى الأجرع عشرون ميلاً ، و عرض الأجرع سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى فيد ثمانية وعشرون ميلاً ، و عرض فيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى توز أربعة وعشرون ميلاً ، و عرض توز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزء ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، و عرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، و عرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، و عرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ومنها إلى العسيلة ستة وعشرون ميلاً ، و عرض العسيلة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطرف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السبالة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السبالة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثا جزء ومنها إلى الروحاء أربعة وعشرون ميلاً ، و عرض الروحاء ثلاثة وعشرون جزءاً وعشرون جزءاً وثلاث ، ومن الرحاء الى الروتية ثلاثة عشر ميلاً ، و عرض الروتية ثلاثة وعشرون جزءاً وسدس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون<sup>(٢)</sup> ميلاً و عرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السقيا أربعة وعشرون ميلاً ، و عرض السقيا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً ، و عرض

( ١ ) بياض في الأصول كلها . وما يكمل بعضه : ( ومن البطان الى الثعلبية تسعة وعشرون ميلا ، و عرض الثعلبية . . . ) وفي مخطوطنا : منها الى توزاريق وعشرون ميلاً ولعله تكرير .  
( ٢ ) المسافة بين العرج والرويتة تقارب ١٤ ميلا - كما يفهم من كلام المتقدمين .

الأبواء اثنان وعشرون ونصف<sup>(١)</sup> ومنها إلى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسْفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسْفان واحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى مرّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مرّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرُ ، ومن مرّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان احد وعشرون جزءاً وربع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى الغمرة عشرون ميلاً . وعرض الغمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الأفيعية ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الأفيعية ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العمق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العمق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السليية ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السليية اربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الربذة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الربذة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

محنة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً اربعمائة وعشرون ميلاً ، فما كان بين صنعاء وصعدة فعلى سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى

( ١ ) مكدا في الاصول إلا ( ح ) لم يذكر لا ميلا ولا درجة كما ان المؤلف إذا اتبع مثلاً نصف اوثلث بعد الدرجة لم يلحقه الاعراب وفي ( ح ) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة الى آخر وصف الطريق .

جنبه السُّهَى وهو نجم صغير لا يدركه إلا بَصَرَ الشاب<sup>(١)</sup> من الناس ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها ويغيب آخرها ايضاً ، ومن رأس المناقب إلى مكة آخذاً نحو المغرب ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة فاعرف هذا المعنى . من صنعاء إلى رَيْدَةَ عشرون ميلاً وعرضها أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى أثافت ستة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر ، ومنها إلى خيوان خمسة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ، ومنها إلى العمشية سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وربع وخمس درجة ، ومنها إلى صعلة اثنان وعشرون ميلاً وعرض صعلة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى العرقة<sup>(٢)</sup> في المحجّة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحجّة اليمنى المحدثه اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقة ست عشرة درجة وثمن درجة ، ومنها إلى مَهجَرَة اثنا عشر ميلاً ، وقد يجعل مرحلة ، ويطوى أكثر ذلك إلى أَرِينب ، من العرقة إلى أَرِينب خمسة وعشرون ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاث وخمس جزء ، ومنها إلى سرّوم الفيض أربعة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الشجة ستة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاثا جزء وربع جزء ، ومنها إلى كتنة عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكتنة أول حد الحجاز وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جُرَش واحد لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الهجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى يَمْبِسَم عشرون ميلاً ، وذلك مئتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر جزءاً ونصف ، وسدس عشر جزء ، ومنها إلى بنات حرب عشرون ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجُسداء اثنان وعشرون ميلاً وعرضها ثمانى عشرة درجة وعشر ونصف عشر ، ومنها إلى بيشة بَعطان واحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمانى عشرة درجة وثلاث وثمن ، ومنها إلى تَبَالَة احد عشر ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثة وعشرين بريداً ومئتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية عشر جزءاً وثلاث وثلاثة أعشار جزء ،

( ١ ) ولهذا قيل : أَرِيهَا السُّهَى وتريني القمر . يضرب للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً .

( ٢ ) العرقة : بلد حي من صحار وأعمال صعلة من شبالها .

ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلا ، وعرضها تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة عشر جزءاً وسدس وثلاثا عشر ومن كرى إلى تربة وهي أبيدة خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث وثمان درجة ، ومنها إلى الصفن اثنان وعشرون ميلا وعرض الصفن تسع عشرة درجة وثلاثا عشرة وثمان ، ومنها إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعاء على ثلاثين بريداً وثلاثا عشرة وستين ميلا ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب إذا صليت بالفتق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة وعرض الفتق عشرون درجة وعشر درجة . وفي مرحلة صفن إلى الفتق بريد جلدان هو بقدر بريد ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء لا يسع فيها إلا الجد والانكماش دون الرخرخة والفتور فيقال له : وما هي يا أبا يوسف ؟ فيقول : مياضعة العجوز وأكل اللحوح باللبن وبريد جلدان ، اللحوح ويسمى الصليح خبز الذرة على الطابق يكون على رقة الثياب لا يجتمل فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يجتمل إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى الأدب بكلها<sup>(١)</sup> . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون درجة وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويسمى قرن المنازل ، ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رمة<sup>(٢)</sup> ثمانية عشر ميلا وعرضها عشرون جزءاً وسدس عشر ، ثم الزيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .

محجة صنعاء إلى مكة طريق تهامة : من صنعاء صليت<sup>(٣)</sup> من البون ثم الموبد ثم أسفل العرقة وأخرّف ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم حرص ثم الحصفوف من بلد حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بيض ثم زنيف ثم ضنكان ثم المعقد ثم حلي ثم الجوّ ثم

( ١ ) اللحوح بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره حاء ايضاً : معروف ويعمل في وطننا لا سيما بلد حاشد وبلد قدم كلها والشرف وبلد الأهنوم وهي الأكلة المفضلة لديهم ، كما يقال له الصليح وهذه لغة جارية في عموم اليوم الى يوم الناس وفي ( ح ) : ومع اللحى ( ؟ ) . انظر كتابنا الجزء الاول التاريخ الاجتماعي .

( ٢ ) لعل الصواب : الزيمة .

( ٣ ) صلت بكسر الصاد المهملة وكسر اللام ايضاً آخره تم ياء مثناة من تحت تم ثاء مثناة من فوق : بلدة خربة في حقل البون وبها آثار .

الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم دوقة<sup>(١)</sup> وهي للعبيدين من بقايا جرهم<sup>(٢)</sup> ثم إلى السَّرِّين ثم المعجر ثم الخيال ثم إلى يلملم ثم ملكان ثم مكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حلية وإليها ينسب أسود حلية وهي التي يعني الشنفرى بقوله<sup>(٣)</sup> :

بريحانة من بطن حلية نُورَتْ لها أرج من حولها غير مسنت

ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يلملم ، ولطريق صنعاء هذه مختصر في بلد همدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الشروء من بلد وادعة ثم البطنة ثم خرَج .

محجة عدن : من عدن إلى المخنق ، ومن المخنق الحجار ، ومن الحجار المسيل ، ومن المسيل عبرة ، ومن عبرة إلى كهالة بئر ذي يزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طويلة ، ومن كهالة الماجلية ثم المقعدية ثم إلى زبيد ثم إلى المعقر ثم الكدراء ثم المهجم وبالمهجم ، تفضي محجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة<sup>(٤)</sup> من وادي مور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العرش ثم عشر .

محجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صعدة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسرويين ، ومرخة ، فهذه محجة حضرموت العليا .

( ١ ) دوقة بفتح الدال المهملة آخره هاء : بلدة قائمة يسكنها قوم من أزد السراة ، اوردها ياقوت .

( ٢ ) ملكان بكسر الميم وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطائف . وفي « معجم ما استعجم » بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالكسر وذكرها كلها في المعجم .

( ٣ ) الشنفرى : شاعر مشهور وأحد الصعاليك والعدائين .

( ٤ ) المخنق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجار زنة الحجار التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الاحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبرة بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أنقاض وخرائب ، وبئر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أنا وردتها وشاهدتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الخيال مؤثرة في أحجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهر منها إلا قدر قمة ولا ينتفع بها ، وتبعد عن المخا في الشرق الشها إلى مسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر انها بالباء الموحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .



وأما محجتها السفلى فمن العبر في شئيز<sup>(١)</sup> صيهد إلى نجران شيء من ثمانية أيام ، ثم من نجران حَبُونَن ، وهو واد يغيب من بلد يَام من ناحية سَمَنان ، وهي كثير الأَرطى ، وبه بئر زياد الحارثي جاهلية ، وحبونن بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بئر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله بن الصَّمَّة أخو دريد بخليف دَكَم من أعلى حبونن قتله بنو الحارث ابن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بِتَرْج .  
وفيه يقول دُرَيْد :

تنادوا فقالوا أردتِ الخيل فارساً فقلت أعبد الله ذلكم الردي  
وفي بلحارث سيف دريد ذو الجمر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي وفيه يقول دريد :

أتيح له من أرضه وسائه هُبيرة وواد المنايا على الزجر  
وسمي ذا الجمر لفقر في سنة واحدة منها جمرة وهو اليوم في آل بسطام منهم ، ثم الملحاح ثم لوزة ثم عبالم ثم مريع ثم المهجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمحجة صنعاء بتباله ومحجة صنعاء تلتقي بها محجة العراق واليامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

محجة عَدَن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم الصُهَيْب وبها سبأ الصهيب قبيلة من سبأ ، ثم الحبييل وليس بقرية وهو حَبِيل تزخُم كالجبوب البسيط<sup>(٢)</sup> ، ثم أسفل الأردم<sup>(٣)</sup> وهو وادي الأجعود ، ثم صَوْر ، ثم تَرِيد

( ١ ) الشئز : بالشين المعجمة وبالمهزة أو بالياء آخره زاي : وهو المائل عن الجهة . يقال : هذا شئز هذا ، أي غير مقابل له بل يميل عنه إلى جهة أخرى ، ويقال : فلان يهزج شئز : أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .  
( ٢ ) تزخُم بالتاء المثناة من فوق والزاي ثم خاء معجمة آخره ميم : هكذا صححناه مما سبق ومن « الاكليل » ج ٢ - ٣٦ ، حيث قال : ازخم أو أرخم الشك من ابن يعقوب وإلى ازخم ينسب حبييل ازخم في طريق عدن وقد يقال فيه اسخُم مثل الزقر والصقر والسقر . وهو المسمى اليوم الحبييلين بلفظ التثنية بكثرة وأسحم بقلة ولا يعرف بأزخم أو تزخم وهو ما بين الضالع وقمطبة ، وكان في الأصول كلها « تزخم » : أي بالتاء المثناة من فوق ثم راء مهملة وحاء معجمة آخره ميم .  
( ٣ ) هو ما يسمى اليوم جيل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

من رعين ، ثم ذو بلى من أرض رعين ، ثم شراد من أرض رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر<sup>(١)</sup> ، ثم يكلى ، ثم صنعاء ، ثم محجة صنعاء ، وربما طرحوا الكثيب الأبيض بين لحج والصهيب ، وربما طرحوا من ثريد أخطام عهان ثم بدّر ثم الصهيب .

محجة عدن العليا على الجند ثم محجة الجند معها إلى صنعاء ، من عدن إلى لحج ثم ثعوبة<sup>(٢)</sup> ثم ورزّان ثم الجند ثم السحول ثم حقل قتاب ثم ذمار ثم خدار ثم صنعاء وهي أقصد وأوعر ، فيها نقييل صيد ، يسار بالحماثل مرحلتين هذه الطريق اليسرى للجند ، ومن أخذ اليمنى فعلى عُصان وفي هذه الطريق من النقل يسّلع وصيد ونخلان وحزر<sup>(٣)</sup> وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

### عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شص<sup>(٤)</sup> مقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطع في الجبل باب مبلغ عرض الجبل حتى سلكه الدواب والجمال والمحامل والمحفات<sup>(٥)</sup> .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى أخرج فيه سيلا من بلد وراءه إلى

(١) عباصر : بالعين المهملة والباء الموحدة ثم صاد وراء : بلدة في ظاهر شرعة من عنس جنوب ذمار بمسافة فرسخين فأكثر وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي بن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكلى : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كبيرتان يقطع كل واحد منها بياض النهار .

(٢) ثعوبة : بفتح الثاء المثناة فواو ثم باء ثم هاء : بلد ما بين كرش والرما القبيطة عداها من الأصابع والصبيحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاع : العدين ثم من عزلة حرد وأخرى من وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٣) يسّلع : بفتح الياء المثناة من تحت آخره حاء مهملة : وهو المطل على جهران من الشمال المر المفضي الى خدار فوعلان فصنعاء ، وصيد سمارة : وقد سلف التعريف به ، ونخلان : يختلف باختلاف مقاطيعه فيسمى ما يطل على وادي نخلان نقييل المحرس ونقييل المنزل السباني ثم يواجهه النجد الأحمر الذي تقع عليه اليوم طريق السيارات من ظاهر نعيمة صبهان ثم نقييل المحمول المطل على مدينة اب من الشمال والمفضي إليها والأرض التي بين جبلة واب .

(٤) الشص : بكسر الشين المعجمة وسكون الصاد المهملة آخره راء : وهو الشق ويتصرف منه الفعل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شص الأرض ، إذا شقها للفلاحة : كلمة بمانية جاءت على اللسن ولم أجد لها في المعجم التي بين يدي .

(٥) المحفات : جمع محفة - بكسر الميم - مركب للنساء كالمودج ، وفي الأصول الجففات .

أرض بينون<sup>(١)</sup> . وقلعة الجوة لأبي المغلس في أرض المعافر وهو مرآني من همدان وهي تطلع بسلم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل تخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به نزل الوبر والقرد وتحت العرقة عرقة وفي مواضع منه عرق مترادفة ، وليس تعم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جدا فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فائس<sup>(٢)</sup> وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضمار مثلها في الرفعة ، وبيت ريب<sup>(٣)</sup> حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وحرهمم وأموالم لا مسلك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فائس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسمع وبيت فائس والمضمار هذه كلها قرى<sup>(٤)</sup> ، وله من الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج<sup>(٥)</sup> وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم وغمل وشرس ، وباب المكاحل لعيان والمخلفة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة ، وباب أدام لطهام وبلد عك وملحان والمهجم والكدراء وزبيد وعدن . وباب العشة ليس محجة ، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن ، وتغلق هذه الأبواب<sup>(٦)</sup>

( ١ ) بينون : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وواو آخره نون : بلد ونفق وتقول العرب النقب وجمعه النقوب وهي لغة فصحي ، ويقع في ثوبان من بلد عنس شمال دمار بشرق وعداده اليوم من الحداء ، وقد شاهدهته وهو من أبدع ما صنعتته يد الانسان وفي مدخله من الشرق الشمالي ثلاث لوحات مكتوبة في المسند في أصل الجبل إحداها مقابلة لوجه الداخل واثنان على جانبي الباب من أعلاه ، ودونت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي نزم على إعادة نشره إن شاء الله .

( ٢ ) بالسين المهملة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بالزاي آخره .

( ٣ ) المضمار : لا يزال يحمل اسمه الى هذا التاريخ وكذا بيت ريب زنة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اقنونة قاضي آل يعفر يدم بيت ريب ويتشوق الى صنعاء :

لا حبيدا بيت ريب لا ولا نعمت	عينا غريب يرى يوماً بها بهجا
وحبيدا أنت يا صنعاء من بلد	وحبيدا عيشك الغض الذي درجا
أرض كان ثرى الكافور تربتها	وماؤها الراح بالمأذي قد مزجا
تهلدي الى الشمم انفاس الرياح لها	ما هبت الريح فيها العنبر الأرجا

راجع ج ٢ - ٢١٥ الاكليل .

( ٤ ) هذه المواضع لا تزال تحتفظ باسمائها .

( ٥ ) باب السروج بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو وآخره جيم يحتفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية .

( ٦ ) هذه الابواب تحمل اسماءها وتؤدي ما كانت تؤدي عليه الا ان ليس لها اليوم ابواب واغلاق .

على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسة قفيز<sup>(١)</sup> ، ومن البرك والغبول على غيل عبله وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فانس وعلى غيل عين بياضة وعين العشة وعين بيت الهتل وعين الوعرين وتغلق على ميدانه وأنو باته ومجزرته ومساجده ، ومراعيه وأغنامه وبقره وخيله ما خلا الإبل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع في رأسه ، ولا مؤذ به من هوام الأرض ، لم ير فيه ثعبان ولا أفعى ولا عقرب ولا ضفيرة ولا قعص<sup>(٢)</sup> ولا بعوض ولا بنات وردان وهي الضوامير ولا خنفساء ولا كتان وهو البق وقد يدخل البق في أمتعة المسافرين إليه فيمتن إذا صرن فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحدأة . فأما جوه وهواؤه فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحياً والذي عنيت من الشتاء فهو فصل الخريف عند الحسب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما شابهه فيه عصر الجدي والدلو والحوت وأكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرد والهجاء فاذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس مدة للضباب الذي يتعصب به فيفقد الكلاب فإذا أتى عصر الصبح وظهرت الشمس نبحتها الكلاب ، والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو عصر السرطان والأسد والسنبلة به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة لارتفاعه وقد تحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذحة البرق ، ومبادئ حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا علت في الجو بلغت تلك الحركة منتهى مداها في الجو قبل ان تصل الأرض فإذا قربت اللامعة من الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيما لقيته من الأجسام كالسهم الذي يلقيه الجسم عن قريب فيمخّطه بشدة درأته فإذا أصاب جسماً في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب

( ١ ) الضياع بالضاد المعجمة جمع ضيعة الأموال الرغبية والكلمة من الدارجات على الألسن لاسيا في بلد ذي رعين والذهب بالذال المعجمة ثم هاء ساكنة وباء موحدة مكياك معروف عندنا وكان مستعملاً في الجبال اليمنية إلى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في تهامة اليمن إلى عهدنا وفي « ب » ذهب بالزاي وهم مطبعي والقفيز مكياك مصري معروف .

( ٢ ) القعص بفتح القاف وتسكين العين آخره صاد مهملة : نوع من الدر يلدغ وهو معروف عندنا وبنات وردان الشصاص والشوصر في اللغة الدارجة .

الدَّرَاقَةُ وكان المستولي على كثير من طباعه القَمَرِ فلا يزال في أيام الصحو صاحياً حتى يدحض الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها بمنظر ، وحينئذ يشور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه سحاباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا يدور من الفلك جزءان أو ثلاثة حتى قد التَّبَسَّ ذلك البخار رأس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرته عليك طلوعاً يحول بينك وبين النظر إلى دابتك إذا كانت قد أمك أو بينك وبين رفيقك إذا بَدَرَكَ ، فإن كنت في وقت نوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهمل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاً وريثاً على قدر بعد العقيقة من البرق ، ومثال ذلك أنك إذا كنت في بعض السهول وكان منك على مَدَى البصر من يضرب بصاقور في حَجَرٍ أو بفأس في شجر فنظرت إلى وقعة الفأس لم يتأد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطاً على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون الشعاب والتف وتضاغط على المنتصف من قعدة الجبل فوقع فيه لامعة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انقشع السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الصحو غيب المطر وصفا الجو نظرت من أي مَرَأِيهِ شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تِهَامَةَ من تحته من موطن بلد حكم إلى المهجم ومن سرْدُدُ وتنظر سائلة مَسُورَ كالثبية البيضاء ، بين حَمَلِ تِهَامَةَ وزغَبِهَا وعرفانها ثم تنظر البحر طريفة باقوتية فأما الحداد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان<sup>(١)</sup> ، وأما ما ينظر منه من الجبال فعُرْخُولَان من شمالية وأكمة خطارير ، ورأس وتران عن مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسُحَيْب جبل بني عامر بحررض ، ومن غربيه جبال الشرف وریشان جبل ملحان عن قرب كقرب هِنُوم منه من شماليه ، ومن جنوبيه بُرَع وشبام حراز ومسار وضلع جُبْلَان وحرف أنس وضوران ورأس سحمر<sup>(٢)</sup> ويُنظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون

( ١ ) هذا الوصف الدقيق الرائع والتشبيه اللطيف ربما شاهدنا أحيانا من جبال حجة أيام المنى وعرفانها بضم العين وكسرها وتشديد الفاء فيها جندب ضخم كالجراد أو نبت .  
( ٢ ) هو ما يسمى اليوم قلة بني مسلم . وسحمر من عرضه .

على ظاهر مُنجدٍ لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومُدَع وحضور بني أزداد وهي في أعلى خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواؤه لأنه ارتفع من حر تهامة وسمومها وتطامن من نجد اليمن وبرده وبيسه ، فأما سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه الجاهل حكم على انه ميلين<sup>(١)</sup> وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طمام وفرعاه عَطَوَة ورأسها بياضة والعشّة من رأس الجبل والتهام<sup>(٢)</sup> وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والحِتر وتصب فيه أودية أخرى مثل يعمل وضلع الجنات وغيرها ووادي عيَّان ووادي نَمَل ووادي قِلاب ، وكل هذه الأودية غيول مخارجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيرى وهو قصب المضار وقصب السكر ، وسمي قصب المضار<sup>(٣)</sup> لأنه يضر بالفسم أي يفضغ فيبلع ماؤه ، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقمر مراتع ، ومن وُلد في رأسه فقبيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن وُلد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهله تخالف طباع من في صفوحه<sup>(٤)</sup> في العقل والنجدة والطول والتمام والفصاحة وانشراح الألسن ، ونبت رأسه البرزعة والأثبة والصعتر<sup>(٥)</sup> ومن الزرع البر والعلس والشعير والجعرة<sup>(٦)</sup> واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى تُخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطاف وأخبار تُخلى كثير<sup>(٧)</sup> .

ومنها جبل هنوم ، وأهله الأهنوم من همدان ثم من حاشد<sup>(٨)</sup> وفيهم بطن من

- ( ١ ) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة النحوية .  
( ٢ ) وادي عطوة بفتح العين المهملة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء الموجدة آخره والعشة معروفة الضبط وتحمل اسمها للتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أعلى آخره ميم بلدة من مسور كبيرة أهلة بالسكان وفيها من آل ذي حوال .  
( ٣ ) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له القند لغة صنعاء وذمار .  
( ٤ ) يبدو أن الصفح بالصاد المهملة كالسفع بالسين المهملة أيضا وهو أصل الجبل وأسفله ومضطجعه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللغة الدارجة ان سفع الجبل حرفه الذي يظهر منه غيره والصفح الجانب .  
( ٥ ) البرزعة غير معروفة والأثبة والصعتر مشهور معروف .  
( ٦ ) العلس معروف والجعرة بكسر الجيم والضم نوع من الذرة الحمراء . وفي نسخة زيادة والبلسن .  
( ٧ ) راجع الاكليل في نسب نخل وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المنتاب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل نخل .  
( ٨ ) هذا قول نساب همدان راجع ج ١٠ من الاكليل .

خولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة نخلى من شماليه وعلى وصفه من جبال السراة وهو أحسن وأتلع وأوسع وقعدته على بلد غير ذي أودية فهو يكون أكثر دهره صاحياً إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل نخلى لما في رأسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يداخل الصندل الهندي (١) وزرع رأسه في الكثرة مقارب لزرع جبل نخلى إلا أن البر في هِنوم أكثر وهو منقطع العرق وليس له غير طريقتين لا يطلعها سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل نخلى دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر للحرث والحمير للحمل حملها الرجال عجلة وعفوة صغاراً ، وطباع ساكنة رأسه كطباع ساكنة رأس جبل نخلى . . . الغباوة عليهم وسلامة الناحية والعفة وكلال اللسان وخساسة الخلق وحزونها أغلب ، وفي صفوح هِنوم من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر بلاد الله نحلاً وعسلاً ربما كان للرجل خمسون جباً (٢) وأكثر ، ويكون العسل هنالك ستة أرتال بالبغدادى وسبعة وثمانية بدرهم قفلة ، ومن في صفوحه أهل نجدة وصباحة وحسن نساء ، على سبيل من في صفوح نخلى إلا أن هؤلاء أرجل وأحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحتة غيل وأخباره كثيرة (٣) .

ومنها جبل برط (٤) وساكنه دُهمة من شاكر بن بكيل ورأسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي النواضح وخبرني من قبض عشور العلوي (٥) خمسة آلاف فرق (٦) ، وأهله انجد همدان وحماة العورة ومنعة الجار (٧)

- ( ١ ) هكذا أخبرنا أهل الاهنوم انه يوجد فيه هذا النبات .  
( ٢ ) الجبل بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وعاء مطوي من شجر البراع وغيره من النباتات التي تنعطف بلين ، وتتخذ منه خلية النحل مفتوح الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني العسل ولغة الجبلح دارجة ومعروفة .  
( ٣ ) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شهارة يخرج من باب شهارة ثم يتجه غرباً قليلاً ويطلع هذا المكان وفيه الماء والقات والمسجد .  
( ٤ ) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدرسة ومستوصف وهي في عمل ونشاط مطرد .  
( ٥ ) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .  
( ٦ ) الفرق بالتحريك وقد يسكن مكيال معروف لا يزال يستعمل عندهم الى التاريخ وقد ورد ذكر فرق في حديث قيس ابن نمط انظر الوثائق السياسية ص ١١٠ .  
( ٧ ) هم كذلك الى اليوم ولهم في التاريخ صولات وجولات ذكرناها في محالها .

ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دهمه وأختها وائلة ابني شاکر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الخیر فالخیر في جار كان لوائلة قتلته دهمه وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله<sup>(١)</sup> هواء وهو بين الغائط ونجد .

ومنها جبل تَنْعِمَة<sup>(٢)</sup> لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل بَرَط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب ، وشرب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقلُ صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سامُ بن نوح بعد الغرق المتعالي<sup>(٣)</sup> فوجده من أطيّب<sup>(٤)</sup> الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء صنعاء عن كابر فكابر انه وضع مقرانه<sup>(٥)</sup> وهو الخيط الذي يقدر به البناء على موضع الظبّر بالطاء والظبّر جبل قريب من صنعاء<sup>(٦)</sup> كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التّضبير من الأساوة وتضبير الناقة ناقة مُضْبِرَة<sup>(٧)</sup> ، فبني الظبّر فلما أجد في البناء أتى طائر مسفًا للمقراة فاحتطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى ألقاها على جبوبة النعيم<sup>(٨)</sup> فوضع ليبيني به فأسف ذلك الطائر للمقراة فاحتملها حتى ألقاها على حرة عُمدان فأس

( ١ ) اندهش ابو الاحرار الزبيري على صحة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عز اليمن .  
( ٢ ) تنعمة هو ما يسمى اليوم جبل اللوز لكثرة شجر اللوز فيه وفي رأسه ما ينوف على مائة بئر وهو غير تنعمة الذي في قروي من خولان العالية أيضا .

( ٣ ) كذا في اصلنا الغرق المتعالي وفي « ل » و « ب » العرق المتعال بالعين المهملة ولم يظهر معنى ذلك بعد البحث .

( ٤ ) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي « ل » و « ب » طيب .

( ٥ ) المقراة بكسر الميم وآخره نون وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي « ل » و « ب » بالطاء المثناة من فوق قبل الهاء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه اللوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساوياً ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقراة .

( ٦ ) الظبّر بضم الطاء المشالة وسكون الباء آخره راء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظبّر جبل الخ . . هو ما يسمى ظبر خيرة وهو جنوب صنعاء بين عد ورد ، وسامك معروف .

( ٧ ) التضبير الجمع وشدة تلزك العظام واكتناز اللحم وناقة مُضْبِرَة مفعلة مجتمعة الخلق موثقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضبير من الاساوة .

( ٨ ) جبوبة النعيم هي التي تسمى اليوم جبوبة النعامي وهي التي شرقي القصر بوضع مترات والتي وضع فيها اليوم خزان المياه .



سام غمدان واحترق به بثره التي هي اليوم معروفة ببثر سام<sup>(١)</sup> . فاما طباع صنعاء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جمود الماء لباس الخبز والكتان والرقائق فلا يدخلها البرد لأنه برد يابس والدليل على يسه أنه يفطر أطراف العمال والصناع ويشنها<sup>(٢)</sup> بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب<sup>(٣)</sup> في صيفها فلا تؤذيها ، وخبرني عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الحداقي<sup>(٤)</sup> انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقيل على فراشه لم يكن له بدم من أن يتدثر لأن بيوتها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسيع<sup>(٥)</sup> بها بواطن البيوت فيدخل في المخدع على فراشه ويطبق عليه الباب ويسبل السترين والسجف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران<sup>(٦)</sup> والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله<sup>(٧)</sup> عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين : من العجب أن بيت قصة بصنعاء بدينارين يريد القصة المخيرة ، والخيرة عضة مثل عضة الصبر فيها غري تغرى به قذاح النبل ، ويلصق به الغرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب ماءها ، ويستولى على ذلك الغري<sup>(٨)</sup> ثم خيض به الغرة ويقال الجحص فلا تموت مع الخيرة إلا لأوان بعدما

( ١ ) راجع الجزء الثامن فقد حققنا مكانها هنالك .

( ٢ ) كذا في اصلنا من الشن أي يخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارحة فيقول الصبيان في أيام الشتاء وكثرة اللعب قد رجلي تشن بالدم وفي « ل » و « ب » يشينها من الشين وهو القبح وهم .

( ٣ ) الدواويج هي الفراء المدبوغة من جلود الثعالب .

( ٤ ) الحداقي كان يتولى قضاء صنعاء أيام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ٢٩٣ إلى سنة ٢٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، « الاكليل » ٦٠/١ .

( ٥ ) المسيع المصهور والمروج بها .

( ٦ ) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء وذمار للمناخ وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالقمريات لانه يشبه القمر ويكاد اليوم يختمني لاستبداله بالرخام .

( ٧ ) عوم الطائر بالعين المهملة كعومه بالعين المعجمة فالآخر ، لغة ذمار وما جاورها شيئاً والأولى لغة الكلاخ وما انسحب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشيء ولم احدها في القاموس فيها لغتان يمانيتان .

( ٨ ) الخيرة معروفة وهي بكسر الخاء كالصر الذي يقال له الصبُّار فعَمال موجود معروف لا سيما بتهامة لكن اليوم لا يستعمل مع الجحص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه الصنعة الخلابة البراقة وظلنتها لأول وهلة زجاجاً .

يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فإذا جمدت أركبت الأيدي فمسحت فظهر لها بريق جوهرى كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الجصّ في البلاد يُطَبَّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهرية ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيضت بالماء ، ثم ضرب به على موضع خشن ثم الزمتها يد الرُّجُل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحى ما تحت الرُّجُل وتركه علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرُزَّب<sup>(١)</sup> وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقصبتها وحيلتها<sup>(٢)</sup> .

جميع الثمار بها من العنب الملاحى ، والدوالي والأشهب والدربج والنواصي والزبادي ، والأطراف والعيون والقوارير والجُرشي والنشاني والتابكي والرازقي والضُرُوع ، ويؤتى إليها من خيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي ، وبها الرمان الحلو والحامض والمزوج والمليسي ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض<sup>(٣)</sup> ، والإجاص والمشمش والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والمزوج ، والخوخ الحميري ، والخوخ الفارسي ، والخوخ الهندي<sup>(٤)</sup> ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلومنه والمر<sup>(٥)</sup> والكمثرى ، وقد وفد إلى صنعاء قديمة<sup>(٦)</sup> ، وبها الورد والباقلاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقِدْرُ بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تشمُّ من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدُّ رائحة طيبة مقوية للروح وترد إلى المغشي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد<sup>(٧)</sup> . ثم إذا طُبِّخَ اللحم بالخل وأنزلت القدر بها مغطاة شهراً أو شهرين ثم أتيت

( ١ ) قوله يرزب من رزب إذالزم وقبض بشدة .

( ٢ ) لا تزال تستعمل القصة لجبر الكسر الى يوم الناس هذا وبالفن الحديث .

( ٣ ) هذه الانواع لا زالت معروفة راجع الجزء الثامن من الاكليل .

( ٤ ) غير معروف الخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل الخوخ الهندي هو الخلاسي كما في الجزء الثامن .

( ٥ ) الفرك الذي يسقط نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحلومنه والمر ولعل المر هو جوز البرقوق لا نعرف غيره .

( ٦ ) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الاكليل ما لفظه : يقول ذلك من وفد إلى صنعاء من الغرباء . وربما العبادة وفد الى صنعاء قديمة .

( ٧ ) هذه النوعت صادقة على صنعاء وما صاقبها في الاتجاه شرقاً وجنوباً إلى يريم وبلد ذي رعين وشمالاً الى صعدة ولكن صنعاء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضرورياً .

بعد هذه المدة فتجده جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنعاء<sup>(١)</sup> ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قدراً له وكان عزياً<sup>(٢)</sup> ، فلما كملت وكبّلت نارها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالمضي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالي مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله . قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدر على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد يس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدر ونكبته<sup>(٣)</sup> على ذلك الخبز حتى تشرّبه فكان كقدر أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج يأكلون سفرهم طرية الخبز ويابسة غير متغيرة من صنعاء إلى كتنة ، وإلى أبعد<sup>(٤)</sup> وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويابسة تدق وتطراً إلى مكة ، وكنا نحن نستعمل في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد<sup>(٥)</sup> ، ونرى أن خبز السفارة إذا فت من وعاء السفر<sup>(٦)</sup> ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى : سألتني رجل ببغداد بماذا تأدمون في أسفاركم ؟ قلت : بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السم ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكلبي والجنبي<sup>(٧)</sup> لعلمت أن دهن اللوز معه

- ( ١ ) بل وفي ذمار ونحوها ولقد اخبرني من اتق به من أخل ذمار انه أبقي قلية عيد الاضحى بودكها إلى شهر رجب ثم فتح عليها فلم يتغير منها شيء والقلية هي من لحوم الاضحية التي سمت وعلفت سنة وتطبخ وحشوها العقاقير ثم تنزل من على النار ولا يمسه يد وتترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون ينتفعون بلحمها وودكها مدة على حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد وبيوتها .
- ( ٢ ) انظر « أحسن التقاسيم » : ٥٥ .
- ( ٣ ) نكسه وكفأة .
- ( ٤ ) وهذا يؤيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تنفرد بها صنعاء بل الجهة الشمالية والشرقية ولا زال الحجاج الذي عرفناهم قبل أربعين عاماً والتي كانت رواحلهم أرجلهم والحمير والبغال والأبل يعتمدون في أسفارهم على ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .
- ( ٥ ) الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القاموس : طعام يتخذ من نقع البرغل باللبن بعد اختباره فيمت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى المطيط ، والمهادة الشيء المنبسط المسهد والذي لين وهو المهود معروف .
- ( ٦ ) خير أن محذوف ولعل هنا سقطاً .
- ( ٧ ) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل برط والمغربي نسبة الى مغرب حمير ، والكلبي بضم الكاف نسبة لآل كليب من صحار والجنبي نسبة إلى جنب هران أو الى جنب خششم أو غيرها وفي اصلنا الجنبي بضم الجيم وفتح الباء الموحدة نسبة إلى جنب الجيم أيضاً مقاطعة من جنوب رداح لا يزال سمنها يعبق ربحاً طيبة ويشم من مسافة وكذلك العودي والرعي ، وقوله ان دهن اللوز معه وضر اللوز الوسخ .

وضرّ ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر<sup>(١)</sup> ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من التأدم به ، وله لطف ، فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن<sup>(٢)</sup> . وتجد ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجنديّ منها فرجما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسّمه ، ولا يكون له رائحة<sup>(٣)</sup> ، ولأهل صنعاء الرقاق<sup>(٤)</sup> الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لمؤاتاة متانة البر . وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول بُرّ العَلَس ، وهو ألطفها خبزاً وأخفها خفة<sup>(٥)</sup> . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينعطف ويندرج طوماراً وكسره السفار قطعاً ، والخبز بها ضروب كثيرة ، ولمضائهم فضل لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحزّيز وجهران اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها وأشدّ وتحمل القطعة ، فلا يعلق بيدك منها كثير شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السائد وألوان البُقط والكشك السري وألوان الحلبة ، ومعقدات الأترج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج واللي<sup>(٦)</sup> ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدراه ، وإذا شرع فيه قضم على طيبه بعض أنامله ، وبه الشهد الحضور<sup>(٧)</sup> الماذي الجامد الذي يقطع بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

( ١ ) الشيرق بالشين آخره قاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج بكسر المعجمة آخره جيم وهو دهن السمسم الجدلجلال .

( ٢ ) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا تقول الاغراب السمن سم العلل وهم غالبون فرغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه يصير بالكبد لاسياً من كان مريضاً بها وقوله يبين به اليمن أي يتميز .

( ٣ ) هو كذلك لهذه الغاية .

( ٤ ) الرقاق لغة جارية لا سيما في الكلاع وفي الجهات الاخرى الخير وهو غير الملوّج .

( ٥ ) هذه اسماء ابرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميسانى وياتي ذكره ويرادفه الوسني ومنه الحوروري العنسي نسبة الى قرية حورور من عنس .

( ٦ ) هم كذا إلى اليوم والرانج في القاموس بكسر الون نمر املس والجوز الهندي والي الدعيب يأتي ذكره للمؤلف .

( ٧ ) نسبة إلى حضور الصقع المذكور ايضاً .

## كأن المسك والكافور بالسراخ اليماني على أنيابها وهنا مع الشهد الحضورى

ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يحرق في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصبه أياماً في بيت بارد حتى يعود إلى جموده ، ثم ختمت أفواه القصب بالقصّة ، وحمل ، فإذا أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصبه الأرض فانفلقت عن قصبه عسل قائمة ، فقطعت بالسكين على طيفورية أو رغيف . وباليمن من غرائب الحبوب ، ثم من البر العربي الذي ليس بحنطة ، فإذا ملك عجينة ، ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط<sup>(١)</sup> والميساني والنسول والهلبياء لا يكون الا بنجران ، ومنه الأدرع الأملس والأحمر الأحرش ، واللوبياء ، والعتثر ، والأقطن والطهف<sup>(٢)</sup> ، والوان الذرة البيضاء والصفراء والحمرات ، والغبراء ، والسسم الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجوفي كثير الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقي والكمون وغير ذلك<sup>(٣)</sup> .

ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار ، فلذلك متن عجبتها ، ولان خبزها وهو ان تشرب الجرّبة في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرق بأيلول إذا حُمّت<sup>(٤)</sup> أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرق في تشرين كرة أخرى ، ثم في تشرين الآخر كرة ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى ايار وصرب ولم يصبه ماء<sup>(٥)</sup> ، فأما القرارة بالهجرة فإنه يُصْرَم بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار ، فتكون الجرّبة بها كثير من حمّتها فتحرق وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام معجل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما مأرب والجوف وبيحان ، فإن الودن وهو الجرّبة

( ١ ) القبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحلويات وكل هذه النعوت لا تزال كما ذكر المؤلف .

( ٢ ) العتر بفتح العين والتاء المثناة من فوق زرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطهف بفتح الطاء والفاء وقد تسكن آخره فاء نبت وزرع يزرع في مأرب وتهامة غب نزول السيول تكون الجرّبة ملائمة للماء فيلقى عليها هذا الحب ما يجف الماء الا ونبت وأتى بأكله والطهف أصغر حباً من الدخن .

( ٣ ) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحميص وهو يشبه العتر .

( ٤ ) في الاصول كلها جمت بالجيم والمشهور عندنا معاشر اليمنيين والمتداول : حُمّت بكسر الحاء المهمله اذا جف الماء منها وصلحت ان تحرق هكذا العروف عندنا ولهذا صححنا الكلمة بالحاء المهمله فصاحب البيت أدري بالذي فيه وكذا ما بعد كلمة حمت صححنا ذلك .

( ٥ ) لا تزال هذه العادة مستمرة الى التاريخ وأكثر ما يكون في نجد اليمن ، راجع تفسير الدامغة .

والزَّهْبُ بلغة أهل تهامة<sup>(١)</sup> يتلى من السيل ، فإذا امتلأ نُف<sup>(٢)</sup> فيه الطَّهْف والدخن فنضب الماء ثار نبتة ، فلا يحم الجربة في شهر وأيام حتى تصرم وتحث للزرع الذي ذكرناه ، فر بما طرح في الودن مع بذر الذرة السمسم واللوبياء والعترة والفِثَاء والبطيخ والقرع<sup>(٣)</sup> ، فبلغ كل ذلك أول أول ، وهذا يكون في أقاصي الجزر<sup>(٤)</sup> . مثل أعراض نجد ونجران والجوف ، ومأرب وبيحان وتهامة عن كملها . ومن ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رعاش وراحة يكون في قصبه الذرة مطوآن<sup>(٥)</sup> وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأترج بنجران ليس حماض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سُكَّر العُشْر<sup>(٦)</sup> لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلحارث فيما بين الهجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق العُشْر في قولهم وإخاله ، فيكون بقدره الله عز وجل من العشر ، وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْر ، وهو ضرب من المن وهيته مثل قطع اللبان والمصطكى ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبوع في القوالب وقد أهديت منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها المحط ، ويسمى القصاص وهو حالق للباسير<sup>(٧)</sup> ، ولا تصيب هذه العلة أحداً بخيوان لاستعمالهم إياه في القدور ويُعقد بالعسل ، ويهدى ، وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجر فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرحب .

- 
- ( ١ ) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الارض معروفة للتاريخ مستعملة والزهب بالزاي بمثابة الفدان بمصر وفي « ل » و « ب » بالذال المعجمة وهم .  
( ٢ ) النف هو ان يأخذ حياً ملء قبضته ثم يرمي به الى الجربة باسلوب زراعي معروف .  
( ٣ ) السمسم هو الجللجان واللوبياء بضم اللام الدجرة وجدرة في لغة حجة وما جاورها أي ان هذه النباتات تدرى معها في جربة واحدة وآن واحد وتأتي بشمرها بسرعة وهكذا اليوم يعملون وذلك لطيب الارض وجودها .  
( ٤ ) الجزر بالجيم والراء آخره زاي معجمة مر الكلام عليه وفي « ب » و « ل » الجزر بالجيم والزاي ثم راء وهم .  
( ٥ ) مطوآن تشبة مطوى وهي السنبلة السبولة وهي لغة حاشد ومغاريها وورد بهذا اللفظ في المساند الحميرية .  
( ٦ ) العشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف الا في نسق بلحارث .  
( ٧ ) القصاص معروف ومنتشر في عموم اليمن لا سيما في جنوبه ومغاريه .

ومنها الورس واللبان اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في جميع الأرض<sup>(١)</sup> ، وبها النخلُ البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت فأتى بالتمر عن ربي سنة واثنين ، وبها القسب<sup>(٢)</sup> من التمر الذي يسحق ، ويخلو مع السويق كالقند فذاك بنجران ، وبها المُدبَس الذي لا يلحق به بردي خبير . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطعمت التمران ما رأيت مثل مدبس نجران جودة وعظم ثمره خاصة تملأ الكف التمرة ، وبها من الجرب الكبار التي تأتي بعشرين الف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنعاء<sup>(٣)</sup> وجربة حران بشراد والحضر<sup>(٤)</sup> وأرض الرزم بالجوف والحرجة بمأرب .

ومن الآبار العجيبة : البئر المعطلة بريدة ، ومنها بئر سراقا لمراد في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها الدلاء ، وبئر سام بن نوح بصنعاء ، وكهالة بئر ذي يزن بين زبيد وعدن ، وبرهوت بسفلى حضرموت وبئر ميمون المذكورة في القرآن<sup>(٥)</sup> .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعط لا يُلدغُ بها أحد ولا بموضع تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنعاء لطلسم كان بها في باب المصرع ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلي به بيت مصهرج لم يدخله كثانة ، يحمل ويباع<sup>(٦)</sup> ، وبالمعافر عضاه

( ١ ) قال الاصمعي : ثلاث قد عمت الارض ولا توحد الا في اليمن : اللبان والورس والعصب .  
( ٢ ) القسب نوع من التمر .

( ٣ ) سيوان بكسر السين المهمله وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون كذا صححناه من الاكليل ج ١ - ومن ابن خرداذبه- ١٣٦ قال الهمداني كانت للامير عباد بن محمد الشهابي زميل معن بن زائدة باعها في اغائة الملهوف وعمل الكل وكسب الثناء وللآخرة والاولى وتقع في شعوب شمال صنعاء وهي اليوم مجزة وقال ابن خرداذبه : ويشق صنعاء واديا السرار يجري اذا جاء المطر في شهور الصيف ويصب في سيوان فتكون كأنها بحيرة قال الشاعر :

ويلى على ساكني شط السرار  
يسكنه ريم شديد النفار

والسرار هي المعروفة اليوم بالسائلة .

( ٤ ) جربة حران بكسر الحاء المهمله هو اليوم البعض منها خرجة ترعى فيها البقر لانها صارت مستنقعا للمياه والبعض منها صالحه للزراعة من ارض الوقف الراجع إلى مدينة ذمار وشراد وادي المطاحن والشلالة .

( ٥ ) بئر ريدة هي اليوم أغزر ما تكون ماء واعذبه ونعتها المصنف في الجزء الثامن نعتاً جميلاً وفيها اليوم مضختان ولا تنكش وبئر سراقا في مدينة براقش من أسفل جوف مراد وكان يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .

( ٦ ) وهذا في مدينة ذمار ايضاً ولا يوحد بها الحنشان ولا شيء من الهوام .

كثيرة تدفع مضارته<sup>(١)</sup> .

وبها جبل الملح في بلاد مأرب ، ولا نظير له وهو ملح ذكر ذو جوهرية وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي ( ﷺ ) أقطعه الأبيض بن حَمَّال السبائي يوم وفد عليه ، فلما ولى قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العِدُّ فاستقاله فيه فأقاله<sup>(٢)</sup> ، وبالشرف من همدان الموز العُري أي لا يشرب من عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإيل الأرحبية لأرحب بن الدعام من همدان ، والمهرية ثم من المهرية العيضية تنسب إلى العيد قبيلة من مهرة<sup>(٣)</sup> والصدفيّة ، والجرمية والداعرية تنسب إلى داعر من بلحارث ، والمجيدية ومنها الإيل المهرية المعبرة .

ومن البقر الجندية والخديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً ، والجبلانية السود الحرش التي تدبغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشرع المُدرهمة العرسية السَّمسمية ، ويبلغ الأشرع المُدنر الأحرش دنانير ، ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي العراب من البقر والأخرى الدرب والدربة السنام<sup>(٤)</sup> .

ومن الخيمير للسرُوج : الخضرمية ، ثم المعافريّة وذوات الأشر والخفة والسرّع والشهُومة والخشونة الخشبية منها<sup>(٥)</sup> .

ومن الخيل : العنسية والجوفية والحُجيجية<sup>(٦)</sup> ، وهي خيل لها أنفُسٌ وخرجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صبرٌ وصباحة على أنها ليست بجسام ، وهي أشهم وأجمع قلوباً ، ويطأان القليل ، ويحملن السلاح الثقيلة ،

( ١ ) لعلها التي تسمى اللاعية فإن من أكل منها لا نضره لسعة الافاعي ولا العقرب ولا الثعبان وهذا أمر مشهور .

( ٢ ) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤١ .

( ٣ ) راجع ج ١ - من الاكليل ص ١٩١ .

( ٤ ) الشرع بالكسر شرك النعل واوتار العود جمعه شرع بالكسر كذا في القاموس . والمدرهمة التي تشبه الدرهم ولم يظهر قوله . العرسية والسَّمسمية كأنها التي تشبه السَّمسم وقوله المدنر بتشديد النون الذي فيه نكت والحرش والاحرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة وهي الهجين الضعيفة .

( ٥ ) ذوات الأشر بفتح الهمزة وهو المرخ والنشاط والسرّع بالفتح والكسر : السرعة معروفة والشهُومة كالشهامة معروفة والخشونة الصلابة والقساوة والتي في ملمسها نبو ، الخشبية نسبة إلى الخشب .

( ٦ ) العنسية نسبة إلى بلد عنس والجوفية نسبة إلى الجوف المشهور . وأما الحُجيجية فغير معروفة .



ويجُلن بها ويجرين فلا ينقص الثقل من جَرِين شيئاً ، والشوافية<sup>(١)</sup> وبها جلود النمر النفيسة المحلولكة السواد اليقق البياض . ويبلغ الجلد دنانير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جلالاً للخيل ، وهي من أحسن شيء ، وهي مُلبن ، مثل تلبين الوشي لبنة بيضاء ، وإلى جنبها لبنة سوداء جرداء غير مَحْمَلَة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكية ، والأنطاع الصُّت<sup>(٢)</sup> التي لا تكف في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية الهيصمي وهو حجر يشاكل الرخام إلا أنه أشد بياضاً يخروط منه كثير من الآنية<sup>(٣)</sup> وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه رائحة السنبلة في الثوب غمره ودهنه نفيس ، وبها الدُّعْب<sup>(٤)</sup> وهو الليّ ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقل به شارب النبيذ ، وقد يجفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجوهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالرضراض فما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نقم وغمدان ، وبها فصوص البقران<sup>(٥)</sup> ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعدنه بجبل أنس ، وهو ينسب إلى أنس بن ألهان بن مالك ، والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء ، وهو فصّ أسود فيه عرق أبيض ، ومعدنه بشهارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم<sup>(٦)</sup> وظليمة والجمش

- ( ١ ) والشوافية نسبة الى مخلاف الشوافي بظاهر السحول .  
( ٢ ) الصت بضم الصاد المهملة جمع الأصت وهي التي لا يتخذ منها الماء لثانة الصنعة وهي لغة يمانية فصحي لم أجدها فيما بين يدي من معاجم اللغة يقال ثوب صت وصتيت الخ أي لا يكف منه الماء بل يبقى فيه .  
( ٣ ) هذه الآنية غير معروفة اليوم وإنما يوجد حجر الحرض المعمول في بلد صعدة وهو أدكن اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للاكل .  
( ٤ ) الدعب بضم الدال وسكون المهملة وضم الباء الاولى وآخره أيضاً باء موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقلة سوداء تقشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يحفر لتلك البقلة بالاصبع أو بحديدة وتخرج .  
( ٥ ) معادن البقران بالضم والعقيق والجزع في الاماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النائية وكان يتهاذى بها ويفتخر واليوم يكاد يختفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوات الضروري وذلك بسباب انكالمهم على المنتجات التي من الخارج وتقااعسهم عن العمل تكاسلاً وتجنباً عن الاعمال الحرة ليكونوا على البرية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون ضغناً على ابالة وانك لترى شعباً بالجملة سبهلاً وفارغاً ومشرداً تحت كل كوكب .  
( ٦ ) وهنوم هو الأهنوم وهنوم أيضاً موضع أهل بالسكن في مقاطعة ظليمة التي تعتبر من حاشد وفي سمت جبال سراتها ظليمة هي بالطاء المعجمة وفتح اللام آخره هاء تطلق على المقاطعة وهي قرية كبيرة وتقع جنوب الاهنوم وعداها وفي القدم من خاراف اذ ظليمة من اولاد خاراف .

من شرف همدان ، والعشاري وهو الحجر السهوي عُشار بالقرب من صنعاء<sup>(١)</sup> ،  
والبَلُور يوجد في مواضع منها ، والمسَنَى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد  
في مواضع منها ، والعقيق الأحمر ، والعقيق الأصفر العقيقان من ألهان ، وبها الجزع  
الموشَى والمسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقمي ، وهو فحل العرف ،  
والسَّعَوَانِي والضَّصْرِي منه أجشٌ والخولاني والجرتي من عُدَيْقَة والشزْب يعمل منه  
الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقحفة<sup>(٢)</sup> وغير ذلك وليس سواه  
إلا في بلد الهند والهندي بعرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراض نجد  
ومأرب وجميع بلد مذحج<sup>(٣)</sup> فأما خيوان فإن الرِّجْل المنظور منهم لا يزال يناح إذا مات  
إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر  
خفيف تلحنه النساء ، ويتخالسنه بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير  
ذلك عجيبة التراجيع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « السَّعُوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل :  
محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر بابٌ واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من  
« الإكليل » ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلأ فأولها وأقدمها غمدان ثم تَلْفُم  
وناعط وصرواح وسلحين بمأرب وظفار وهكر وضهر وشبام وغيمان وبينون وريام  
وبسراقش ومعين وروثان وإرياب وهند وهنيدة وعمران والنجير بحضرموت .

المواضع المضروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست  
بمعجز لنا ولو بلغت الشحر ولو حالت دونك يسرين ، وبلغت حضرموت . قال

( ١ ) عشار بصم العين وكسرها سلف ذكرها وهي ما تسمى اعشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداده من بلد ذي جرة  
بلاد الروس اليوم .

( ٢ ) قحفة بفتح القاف وكسرها وفتح الحاء المهملة ثم فاء وهاء جمع قحف بالكسر وهو العظم فوق الدماغ معروف أي  
يصنع منه آنية تشبه قحف الرأس كالآنية من المدر المتداولة اسماً بها عندنا وقوله فحل العرف بالفاء آخر الحروف في  
الاصول كلها ولم يظهر ولعل صوابه فحل العرف بالقاف .

( ٣ ) لا تزال هذه النياحة في هذه المواطن المذكورة بهذا .

الشمردك بن شريك يصف الرياح :  
 حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصَبِّحُن فلا يُنْبِئنا  
 وكل وجهٍ للسُّرَى يسرينا بلغن أقصى الرَّمْل من يبرينا  
 وحضرموت وبلغن الصِّينا

فضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : سنبلغه ، ولو كان أبعد من أنف  
 والحق روجه بأرواح الكفار ببرهوت ، ويقولون : سنبلغه ، ويقولون : لو بلغ صنعاء  
 اللُّوذ ، ويقولون : لا بد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ صنعاء  
 القصبة ولو بلغ برك الغماد وفي الحديث أن سعد بن معاذ أو المقداد بن عمرو<sup>(١)</sup> قال  
 لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى بدر : لن نقول لك يا رسول الله كما قالت بنو  
 إسرائيل لنبيها عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إناهاهنا قاعدون ، بل اذهب  
 أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون والله لو اعترضت بنا ماء البحر لخصناه أو قصدت  
 بنا برك الغماد لقصدناه . وفي الحديث أن أبا الدرداء<sup>(٢)</sup> قال لو أعيتني آية من كتاب الله  
 عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا الرجل ببرك الغماد لرحلت إليه وهو أقصى حجر  
 باليمن ، ذكر برك الغماد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر  
 برك الغماد محمد بن أبان بن حريز الخنفرى<sup>(٣)</sup> وهو في بلد الخنفرين بناحية حنوي منعج  
 فقال :

فدع عنك من أمسى بغور محلها ببرك الغماد فوق هضبة بآرح

هذه مواضع في منقطع الدُمينة وعزازة من سفلى المعافر ، البرك<sup>(٤)</sup> حجارة مثل

( ١ ) المقداد بن عمرو ومن بهراء قضاة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الاصابة وغيرها وكذا ترجمة زعيم الأوسيين سعد

ابن معاذ وهو الذي مات من سهم اصيب به في بني قريظة وحكم فيهم ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله ﷺ

لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة اربعة او في معنى هذه .

( ٢ ) أحد الصحابة المشاهير راجع الاصابة وغيرها .

( ٣ ) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف راجع الاكليل ج ٢ - ١١٨ - ١٢٩ وفي « ل » و « ب » ابن جريز بالراء وهم .

( ٤ ) برك الغماد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء والغماد بكسر العين المعجمة وقد تضم بعدها ميم والفاء ودال مهملة

وحجر يفتح الحاء واسكان الجيم آخرها راء ويوجد في المعافر ثلاثة أمكنة كلها في عزلة السوا وتسمى حجر ويبدو من

كلام المؤلف أن برك الغماد انها في المعافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة

مذكورة في الاكليل ج ٢ - ١٢٢ والمدنية تصغير دمنة هنالك وربما انها التي في برداد وعزازة بالفتح وزاء بين

معجمتين بينها الف وآخرها في معجم ما استعجم انها باقضى هجر واستدل بمهاجر ابي بكر إلى أرض الحبشة حتى

إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة الخ . والحال ان أبا بكر كان في طريقه الى اليمن وبرك الغماد هنالك إلى التاريخ

ثم نقل عن الهمداني : برك الغماد في أقصى اليمن .

حجارة الحرة خشنة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومسالكتها مما تنهى اليها وسمعناه ، وذلك قليل من كثير مما يعلمه العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فما لا يحيط به أحد ولا يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدَّمْن والأطلال ومواقع الغيث ومنابت الكلاً ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأخنس بن شهاب التغلبي<sup>(١)</sup> يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أماس من معد عمارة عَرُوضُ اليها يَلَجُّونُ وجانبُ  
لُكَيْزِها البحران والسيف كله وإن يأتها بأس من الهند كاربُ  
السيف ضفة البحرين ، ولكيز بن أفضى بن عبد القيس ، ويريد بالهند ها هنا  
السند ، ويقال البصرة ، وكان صقعها تسميه العرب قديماً بهذا الاسم .

يطيرُ وأعلى أعجاز حُوش كأنها جهام هراق ماءه فهو آتبُ  
وبكر لها أرض العراق وإن تشأ يحُل دونها من اليامة حاجبُ  
وصارت تميم بين قُفٍّ ورَملة لها من حيال متأى ومذاهبُ  
وكلب لها خبت فرملة عالج إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ

سميت الحرة الرجلاء لأنها ترَجِّلُ سالكتها ولا يقدر فيها على الركوب والحجاز  
كثير الحِرَارِ والحرة هي اللُّوبة والجمع لوبٌ قال سلامة بن جندل<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَلَوِي ظَعَائِنَنَا يَاخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الخَطِّ وَاللُّوبِ

وهي لابة والجمع لابٌ وقد قيل تلو إن الحِجَاز سمي حجازاً لكثرة الحرار فيه  
 واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إِذَا عَصِيبتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلَبٍ مِنَ اللَّصَابِ بِجَنَبِي حَرَّةُ النَّارِ

(١) : « معجم ما استعجم » : ٨٦ و « شرح المفضليات » : ٤١٤ و « معجم البلدان » : قضة .  
(٢) في الأصول : ( ابو سلامة بن حبيب ) وانظر شرح المفضليات ٢٢٤ و « معجم ما استعجم » : ٥٠٣ .

فَمَوْضِعُ الْمَاءِ مِنْ صَتَاءِ مُظْلِمَةٍ      تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي  
وَمِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ :

وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمَ فِي سَوَاهِمُ      يَجَالِدُ عَنْهُمْ مَقْنَبٌ وَكِنَانُ  
وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمُ      لَهُمْ شَرِكٌ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لِاحِبُّ

الشرك حبل الطريق في المياه وغيرها :

وَعَارَتْ إِيسَادَ فِي السَّوَادِ وَدُونَهُمُ      بَرَّازِيْقُ عَجْمٌ تَبْتَغِي مِنْ تُضَارِبُ  
وَلَحْمَ مَلُوكِ النَّاسِ يَجِيءُ إِلَيْهِمْ      إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهَوَ وَاجِبُ  
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَأَرْضِنَا      مِنَ الْغَيْثِ مَا تُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

وقال أبو قيس بن الأسلت<sup>(١)</sup> يزجر غطفان عن مناجزة الخزرج :

لَأَكْنَفُ الْجَرِيْبِ فَتَنْعَفُ سَلْمِي      فَاحْسَاءُ الْأَسَاحِلِ فَالْجَنَابُ  
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلِي مَخْصَبَاتٍ      عَوَافِدُ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الذُّبَابُ  
كَأَنَّ الْمَكْرَ وَالْحَوْدَانَ فِيهَا      وَحِمَاضُ التَّلَاعِ الْكَهْلُ غَابُ  
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ      لَهُ خَلْقٌ وَنَاحِيَةٌ وَدَابُ  
وَإِنْ تَأَبَّوْا فَإِنَّ بَنِي سَلِيمٍ      وَإِخْوَتَهُمْ هَوَازِنٌ قَدْ انَابُوا  
لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ لِيَحْضُرُوهَا      وَبِالْجَوْلَانِ كَلْبٌ وَالرَّبَابُ  
وَأَسْفَلَ مِنْكُمْ بَكْرٌ حُلُومٌ      عَلَى تِعْشَارَ رُسَيْتِ الْقَبَابُ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكي كرب تبع وذكر منازل من خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وَقَدْ فَارَقْتَ مِنْهَا مَلُوكَ بِلَادِهَا      فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمُحْضِرُ  
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا خِزَاعَةَ مَنْزِلَا      كَرِيْمًا لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ الْمُسْتَرِ  
وَفِي يَشْرِبُ مِنْهَا قِبَائِلٌ إِنْ دُعُوا      أَتَوْا سَرِيًّا مِنْ دَارِعَيْنِ وَحُسْرِ  
هُمُ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا      عَلَى مَعَزَلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْرِ  
وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمَ فِي سَيُوفِهِمْ      كَرَامِ الْمَسَاعِي قَدْ حَوَّأَ أَرْضَ قَيْصِرِ

(١) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ ، والمفضليات ٢٨٣ .

بعيداً فأمست في بلاد الصَّنَوْبَرِ  
إلى الحرة الرجلاء من أرض تدمر  
وقد طحرت عدنان في كل مطحّر  
هنالك لخم في العلا والتَّجِيرِ  
وأرض عمان بعد أرض المُشَقَّرِ  
إلى بربْر حتى أتوا أرض بربْر

وقد نزلت منا قضاة منزلاً  
وكلّسب لها ما بين رملة عالج  
ولخمس فكانت بالعراق ملوكها  
وحلت جذام حيث حلت وشاركت  
وأزُد لها البحران والسيف كُله  
ومنا بأرض الغرب جند تعلّقوا

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي في كلمته التي يذكر فيها افتراق الأزدي (١) :

ونجران ومهيع نجد هادٍ  
فرُحِتَ من الرجاء بغير زاد  
وتُبعِد من يحطُّ إلى العبادِ  
على عقب المشيب من السَّدَادِ  
مُعَلَّغَةَ تحثُّ إلى مُرادِ  
قبائلهم بأطراف البلاد  
أراهم لم يهْمُوا بارتدادِ  
ولا تنأوا سواهم في الأعادي  
وأجلدهم رجالا بعد عادِ  
كأسدِ تباله الشهب الورادِ  
وبعد الأكرمين بني زيادِ  
بُيُوتُهُمْ ترقُّع بالعمادِ

ودون لِقائِها وادي عُمان  
وقد جاوزتها ترجو رجاءً  
وقد تَدنو وتوصلُ مَنْ يُداني  
وما طرب اللّهيْفِ إلى الغواني  
الا من مُبلِّغ عني رسولا  
وغسان الذين هم استتبوا  
وحيا منهم نزلوا عُماناً  
فسيروا نحو قومكم جميعاً  
فإنكم خيار الناس قدما  
وأكثرهم شبابا في كهولِ  
أبعد الحيِّ عمران بن عمرو  
وبعد سُنُوَّة الأبطال أضحت

ولما خرج عمرو مُزَيقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن اليان من مأرب في  
جماعة الأزدي وظهرا إلى مخلاف خولان وأرض عَنَس وحقل صنعاء فاقبلوا لا يرون بماء  
إلا انزفوه ولا بكلاً إلا سحقوه لما فيهم من العَدَد والعدد والخيل والإبل والشاء والبقر  
وغيرها من أجناس السَّوَام وفي ذلك تضرب لهم الرُّوَاد في البلاد تلتمس لهم الماء  
والمرعى ، وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن الغوث خرج لهم رائداً إلى بلاد

( ١ ) انظر الاكليل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب « السيرة » المنسوب لدغفل لذي حسان بن جيشان وهي في ١٩ بيتاً .

إخوتهم همدان فرأى بلاداً لا تقوم مراعيها بأهلها وبهم فأقبل آثياً حتى وافاهم وقام  
فيهم منشداً هذه الأبيات<sup>(١)</sup> :

أما تعجبوا منا وما	تعسفنا به ريب الليالي
تركنا ماربأً وبه نشأنا	وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سرُّوحنا في كل يوم	على الأشجار والماء الزلال
وكننا نحن نسكن جنتيها	ملوكا في الحدائق والظلال
فوسوسَ رَبُّنا عمروُ مقالا	لكاهنه المصْرُ على الضلال
فأقبلنا نسوق الخور منها	إلى أرضِ المجاعةِ والهزال
إلا يالرجال لقد دهيتم	بمعضلة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قرارُ	بريدة أو أثافت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه	سوى الربض <sup>(٢)</sup> المبرز والسيال <sup>(٣)</sup>
وفي عُرقِ فليس لكم قرارُ	ولا هي مُلتجأ أهل ومال
وأرضُ البونِ قصدكم إليها	لترعوها العظيم من المحال
وفي الخشب الخلاء وليس فيه	لكم يا قوم من قيل وقال
وهذا الطود طودُ الغورِ منكم	ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السراة الذي بين نجدها وتهامتها ويسمي  
طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي مآذن كتاب بالمسند : من كريب ذي مآذنم إلى أهل  
تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكم إذا أجشتموها	قرو الشاخات من الجبال
أخاف وجى يعقلها عليكم	فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت	ولاة الخيل والسمر العوالى
إذا ما الحرب أبدت ناجذها	وشمرت الجحاجح للقتال

( ١ ) « تاريخ العرب » المنسوب خطأ الى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » مخطوط وفيه ١٧ بيتاً .

( ٢ ) في « الوصايا » الريض .

( ٣ ) في « الوصايا » :

وهذا الطود دون الغور منكم ودون الغور أركان الجبال

( ٤ ) الجزء التاسع المفقود .

وكان من روادهم رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بني مالك بن نصر بن الأزدي خرج لهم رائداً إلى بلد إخوتهم حمير فرأى بلاداً وعرة لا تحملهم مع أهلها فاقبل آيماً حتى وافاهم فقام فيهم منشداً وأنشأ يقول :

علام ارتحال الحسي من أرض مارب  
أما هي فيها الجنتان وفيها  
الم تكت تغدو خورنا مخرجتة  
أن قال قولاً كاهن ملىكنا  
نخلفها والجتين ونبتغي  
فهيئات بل هيئات والحق خير ما  
لقد ردت صيدا والسحولين بعده  
وغورت حتى طفت أبين بعد ما  
فلم أر فيما طفت من أرض حمير  
وهذي الجبال الشم للغور دونكم  
وخيلكم خيل رعت في سهولة  
أخاف عليهن الونى أن يناها  
وكم ثم كم من معشر بعد معشر

ومارب ماوى كل راض وعاتب  
لنا ولمن فيها فنون الأطايب  
على الحرج الملتف بين المشارب  
فما هو فيما قال أول كاذب  
بجهران أو في يحصب مثل مارب  
يقال وبعض القول كشف المعايب  
وعنة والسيال<sup>(١)</sup> بين الذنائب  
خبرت لكم لحج الربي والسباسب  
لمأربنا من مشبه أو مقارب  
حجاب وما فيها لكم من مارب  
من الأرض لم تألف طلوع الشناخيب  
وأنتم ولاة المعلمات الكتاب  
أبحتم حماهم بالجياد السلاهب

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحجرت خيلهم ونعمهم وماشيتهم وصلح لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام ورميع وهبطوا منها على ذوال وغلبوا غافقاً عليها وأقاموا بتهامه ما أقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كافة عك فساروا إلى الحجاز فإرقاً فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السرّوات ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليمامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة البارقي :

(١) عنة : سلف ذكرها وهي من الكلاع وكان في الاصول كلها « وعينها » ولا معنى له ، والتصحيح من كتاب « الوصايا » - لوحة ٤١ - ففيه : وعنة والسيال .



رَ فَأَرْضَ الْحِجَازِ فَالسَّرَوَاتِ  
 مُنْجِدَاتٍ تَحْوِضُ عَرْضَ الْفَلَاقِ  
 مَمَانَ وَالْحَيْلِ وَالْقَنَا وَالرُّمَاءِ  
 وَجَدِيسٍ لَدَى الْعِظَامِ الرُّفَاتِ  
 رَرِينَ بِالْخُورِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَاةِ  
 فَعُمَانُ مَحَلُّ تِلْكَ الْحَيَاةِ  
 فَاحْتَوُوا مُلْكَهَا وَمُلْكَ الْفَرَاتِ  
 مَ عَلَى التَّبِينِيَّةِ<sup>(١)</sup> الْمُضْمَرَاتِ  
 فَلَهُمْ مَلِكٌ بِأَحَةِ الشَّامَاتِ  
 دَ لِعَسَّانٍ سَادَةِ السَّادَاتِ  
 أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْوْفَ الْعُدَاةِ  
 يُفِي بِالْبَاسِ مِنْهُمْ وَالشَّبَاتِ  
 بَبَةَ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ  
 عَنُودَ بِالْكَتَائِبِ الْمَعْلَمَاتِ  
 قُدُودَ فِي مِئْسَى وَفِي عَرَفَاتِ  
 بَاعِ يُجْبَسَى لَهَا مِنَ الْغَارَاتِ  
 رِبَ بِالْقُنُودِ وَالْأَسْوَدِ الْعُتَاةِ  
 مِنْ دُهَاقِ الْيَهُودِ أَيُّ دُهَاقِ  
 يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ  
 مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَّاتِ  
 تَحْتَ أَطَامِهَا مَعَ الشَّمَرَاتِ  
 وَسُقَاةِ قِوَارِبِ وَطُهَاةِ  
 تَتِيهَا فِي الْقِرَى وَفِي الْفُلُوتِ  
 كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نُورُ الْهَدَاةِ؟

حَلَّتِ الْأَزْدُ بَعْدَ مَارِبِهَا الْغَوِّ  
 وَمَضَتْ مِنْهُمْ كِتَائِبُ صِدْقِ  
 فَاتَتْ سَاحَةَ الْهَيَامَةِ بِالْأَظْ  
 فَأَنَابَتْ عَلَى سَيُوفٍ لِيُطَسِّمِ  
 وَاتْلَأْبَتْ تَوْمَ قَافِيَةِ الْبَحِّ  
 فَأَقْرَّتْ قَرَارَهَا بِعُمَانَ  
 وَأَتَتْ مِنْهُمْ الْخُورَتِقَ أَسْدُ  
 وَسَمَتْ مِنْهُمْ مَلُوكُ إِلَى الشَّ  
 فَاحْتَوَوْهَا وَشَيَّدُوا الْمُلْكَ فِيهَا  
 تَلْكَمِ الْأَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْ  
 وَالْمَقِيمُونَ بِالْحِجَازِينَ مِنْهُمْ  
 مَلَكُوا الطُّودَ مِنْ سَرُومِ إِلَى الطَّ  
 وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خُزَاعَتَهَا الْكَعْ  
 أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بْنَ يَشْجَبَ مِنْهَا  
 فَوَلَاةُ الْحَجِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا  
 وَالِيهَا رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرِ  
 وَبَنُو قَيْلَةَ الَّذِينَ<sup>(٢)</sup> حَوَّوْا يَشْ  
 زَحَفُوا لِلْيَهُودِ وَهِيَ الْوَفِ  
 فَأَبَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَلَمَّا  
 وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا  
 أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْفَسِيلُ لِقَوْمِ  
 وَرِعَاةُ لَهُمْ تُسِيمُ مَرُوجاً  
 أَسْرُوهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشْ  
 أَيِهَذَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

( ١ ) في « تاريخ العرب » و « الوصايا » : الأعوجية .  
 ( ٢ ) بنو قيلة : هم الانصار .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَّارِ مِنْ وَكْدِ الْأَزْدِ دِ وَأَهْلُ الضِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ  
هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَانَ مِنْ مَلُوكٍ وَسَادَةٍ وَوَلَاةٍ ؟

فأما ساكن عمان من الأزد فيحمد و حَدَّانَ ومالك والحارث وعتيك وجديد وأما  
من سكن الحيرة والعراق فدؤس ، وأما من سكن الشام فآل الحارث : محرق وآل  
جفنة ابني عمرو ، وأما من سكن المدينة فالأوس والخزرج ، وأما من سكن مكة  
ونواحيها فحزاعة ، وأما من سكن السراوات فالحجر بن الهنؤ وهب وناه وغامد ومن  
دؤس وشكر وبارق السوداء وحاء<sup>(١)</sup> وعلي بن عثمان والنمر وحوالة وثماله وسلامان  
والبقوم وشمران وعمرو ولحق كثير من ولد نصر بن الأزد بنواحي الشحر وريسوت  
وأطراف بلد فارس فالجويم فموضع آل الجلندي .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية وهم ثقيف في أرض وَّجَّ عند النبي  
(ﷺ) وما قضى به فيها ، هذا ما أتى عن عامر بن شراحيل الشعبي<sup>(٢)</sup> في مطالبة وفد  
مراد لاستخراج وج عند النبي (ﷺ) ، قال الشعبي قديم ظبيان بن كدادة المرادي على  
النبي عليه السلام وهو في مسجده بالمدينة فسلم ثم قال : إن المليك الله والهادي إلى  
الخير أمنا به وشهدنا أن لا إله غيره ونحن من سرارة مذحج من يُحَابِرِ بن مالك لنا مآثر  
ومآرب ومآكل ومشارب أبرقت لنا مخايل السماء ، وجادت علينا شآبيب الأنواء ،  
فَتَوَقَّلت بنا القلاص من أسافل الجوف ورؤوس الهضب ورفعتها عزاز الربا ،  
والحفتها دآدي الدجى ، وخفضتها بطنان الرقاق وقصوات الأعماق ، حتى حلت  
بأرضك وسمايك نوالي من والاك ، ونعادي من عاداك ، والله مولانا ومولاك ، إن  
وجًا وشرقات الطائف كانت لبني مهلائيل بن قينان غرسوا أوديته وذلوا خشانه ،  
ورعوا قريانه ، فلما عصوا الرحمان هب عليهم الطوفان ، فلم يبق منهم على ظهر  
الأرض إلا من كان في سفينة نوح ، فلما أقلعت السماء ، وغاض الماء أهبط الله نوحاً  
ومن معه حزن الأرض وسهلها ووعرها وجبلها فكان أكثر بنيه ثباتاً وأسرعهم نباتاً من  
بعده عاد وثمود وكانا في البغي كفسرسي رهان ، فأما عاد فأهلكهم الله عز وجل

( ١ ) كلمة ( ناه ) و ( حاء ) في بعض المخطوطات : باه وحال .

( ٢ ) عامر بن شراحيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا الخبر الطويل أورده ابن  
شبة في « تاريخ المدينة » . ووارده ابن عبد ربه في الجزء الثاني من كتابه العقد الفريد ص ٣٦ مختصر

بالريح العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها بالدُماليق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن هذلول بن هوذلة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأتوا جداولها وأحيوا عراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها ، حتى بلغوا أدناها وأقصاها ، وملكوا آخرها وأولاها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ، فبطروا النعم واستحقوا النقم ، فضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في الدنيا بالغدر فكانوا كما قال شاعرنا :

الْغَدْرُ أَهْلَكَ عَادَا فِي مَنَازِلِهَا وَالْبَغْيُ أَفْنَى قَرُونًا دَارَهَا الْجُنْدُ  
 مِنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ الْبَغْيُ مَجْهَرَةً مِنْهُمْ عَلَى حَادِثِ الْأَيَّامِ فَانْجَرَدُوا

ثم إن قبائل من الأزدي نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعمارها وقاربها وسامرها حتى نفتها مَذْحِجٌ بسلاحها ، ونحتها برماحها ، فأجلوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ، ثم ترامت مَذْحِجٌ بأسننتها ، وتسربت باعنتها ، فغلب العزيز أذها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معاشر يحاير أوتاد مرساها ، ونظام أولها ، وصفاة مجراها ، فأصابنا بها القُحُوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلتا بها الشمار ، وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ، ويأكلون حصيدها ، ويرشحون خضيدها حتى ظعننا منها ، ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار نزلوا بها فلم يصلوا بها حبلاً ! ولم يجعلوا لها أكلاً ، ولم يرضوا آخراً ، ولا أولاً ، فلما أثرى ولدهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً فأرددنا الينا بلدنا يا رسول الله .

قال : فوافق عند رسول الله الأحنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين<sup>(١)</sup> فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هاني بن هذلول بن هوذلة بن ثمود كانوا ساكني بطن وج بعد هلاك مهلائيل بن قينان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خراباً ، وبنائها يبابا فتحامتها العرب تماماً ، وتجاقت عنها تجافياً ،

( ١ ) الأحنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لرد الخصام ﴾ - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

مخافة أن يصيبها ما أصاب عادا وشمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضائق بها فجاجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو عَمْرٍو بن خالد بن جَنْيَمَة ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا إليهم فَسَاقَوْهُمُ السَّامَ ، وأوردوهم الحِجَامَ ، فأخَلَّوْهَا وتوجهوا منها إلى اليمن والتمست إيادُ المناصفة من المغنم فأبت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياد عدداً ، وأوضع منهم بلداً ، فتلاحَوْا حتى وقدت الحربُ في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتها وأناخوا على إياد بالكَلْكَلِ وسقوهم بصبير النُيْطَلِ حتى خلا لهم خبارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها ورحلت إياد إلى العراق وأقامت قسي ببطن وجّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويختبئون طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله ( ﷺ ) : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر من خربُ بصيصَة ولو عدلت عند الله عزّ وجلّ جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاح ، ولا لكافر بها براح ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضائق عليه برحبتها ولم ينفعه حبورٌ ولا خفضٌ ولكنه غمّ عليه الأجل ، ومد له في الأمل وإنما سميت الجاهلية لضعف أعمالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو له على وظف زكواته لكل مؤمن خِلصِي أو معاهد ذمي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله عز وجل وهم أعمال ينتهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فغلب الأعمى منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرّم ﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ فلم يردّها رسول الله ( ﷺ ) على مراد<sup>(١)</sup> وقضى بها لثقيف وقنع ظبيان بن كُدَادَة وأنشأ يقول :

أشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَّفَا  
بَانَكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْنَا مَبَارِكُ  
وَفِي أَمِينٍ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلُ  
وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَخَّلُ  
عَلَيْكَ قُبُولٍ مِنْ إلهِي وَخَالِقِي  
وَسَيَاءُ حَقِّ سَعْيِهَا مُتَقَبَّلُ

( ١ ) الخربصيصة : التافه من الحلي . وقال أبو صاعد الكلاني : ما في الرعا خربصيصة أي شيء وكذا في السقاء والبئر .

( ٢ ) كذا في أصلنا ويظهر أنه الأصح وفي « ل » و « ب » مراد كذا .

حَلَفْتُ يَمِينًا بِالْمَحْجَبِ بَيْتُهُ      يَمِينُ امْرِئٍ بِالْقَوْلِ لَا يَنْتَحِلُ  
بِأَنَّكَ قِسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا      وَمَيِّزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمُسْلِمُ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره في هذا  
الموضع<sup>(١)</sup> .

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة  
وعروضها ، قال أبو الحسن الخزاعي وكان يسكن بأرض نجد العُلياً وتوطن عروضها  
وخالط أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة قالوا : أصاب الناس  
أزمنة شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار  
وذهاب الماشية وهزالها وثبات الغلاء وقلة الأطعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ،  
ويسمى مثل هذه السنة الحطمة والأزمة واللزبة والمجاعة والرمد وكحل والقصر  
والشدة والحاجز ، فأقبل الناس بالضجة والعواء والتضرع إلى بيت الله الحرام من  
أرض نجد واكتاف الحجاز وأرض تهامة والسراوات يدعون الله عز وجل بالفرج لهم  
ويستسقون وكان في الوفد المستسقين من أهل نجد شاعر يقال له الخرازة العامري أنشد  
شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل أرضهم بلدا بلدا  
وواديا واديا وجبل جبلا فقال :

( ١ ) لعل المراد بالاكليل الجزء الأول ، ومع الأسف انما ظعنا بالجزء الأول الذي أخرجناه مختصرا امام محمد بن نشوان  
وهو التزم حذف الزوائد منه ، ولمعرفة المشكل من ألفاظه تراجع كتب اللغة . وقوله : جبل : تفسير للمسلك .  
وج : بفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه في معنى الطائف  
لاستبحار العمران وقد ورد النهي عن عضد شجره ، ويجازر : بضم الياء : اسم مراد بضم الميم القبيلة المشهورة  
التي لها بقية ولقب بذلك لأنه مرد عن أبيه فغلب اللقب على الاسم وقوله سرارة مدحج : خالص النسب ومحضه ،  
ومخائل الشيء : علاماته ، والشأبيب جمع شؤبوب بالضم الدفعة من المطر ، توقل : رفع رجلاً وأثبت أخرى  
وصعد في الجبل ، وعزار الربي بكسر العين : الكرائم من الشيء ، والربي بالضم جمع ربوة : ما ارتفع من  
الأرض ، وألحفها دأدي الدجا الالتحاف معروف ، والدجى : شدة الظلمة أو الليل ، والدمالق : الحجارة الملس  
أي زماها بالحجارة ، الشرائع : الطرائق ، قاربها وسامرها أي ذات الماء وسامرها أي المهمله وسلف تفسيره ،  
القحوط بالضم : بمعنى القحط ، والقنوط اليأس ، وعضد الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أثرى ولده كثر  
ونما ، وساقوهم المسافاة معروفة ، والسام بالكسر السمم والشيء القاطع ، والحمام بكسر الحاء : الموت ،  
الملاحاة : المنازعة ، غمراتها : غمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : للصدر . وقوله سقوهم بصير النيطل :  
الفضلة تبقى من الخمر أو نحوه ، خبارها : الخبار بالكسر الأرض الرخوة ، الطلاح : معروف ويمتثل أنه  
الموز ، تأبير النخل : تلقيحه ، خربصيصة : بالحاء مفتوحة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم صاد مهمله وياه  
مثناة من تحت ثم صاد أيضاً وهاء : شيء من الحلي وما في الوعاء ، والمراد حقارة الشيء ؛ ولحاح فعال لا يبرحوان من  
مكانهم وكذا براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبُّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَيْكَ الدَّهْرَ عَنِ الْخَلْقِ تُكْشَفُ الْغَمَاءُ  
إِنَّ أَيُّوبَ حِينَ تَأْدَاكَ لَمْ يُحْجَبْ لِأَيُّوبَ رَبُّ عَنكَ النَّدَاءُ  
مَسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ الدَّعْوَةَ لَمَّا بِهِ أَضْرَّ الْبَلَاءُ  
إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لِلْسَّنَةِ الشَّهْبَاءُ وَالْمَصْمَثَةَ الدَّهْيَاءُ  
فَأَغْنِنَا إِلَهْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ بَعَيْثُ تَجْرَهُ الْأَنْوَاءُ  
يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السُّوَارِجِ وَالْوَحْشِ وَتُحْيَى الْجَدِيدَةُ الْغِبْرَاءُ  
فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غِيوْثًا لَكَ تَقْتَادَهَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ  
سَقَى الشَّحْرُ فَلَمَزُونَ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ الْقَطِيفِ فَالْأَحْسَاءُ  
فَالْيَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبِحَرْيَيْنِ فَحَزَوَى تَمِيمِ فَالْوَعْسَاءُ  
فَالنَّمَارَاتُ فَاللَّوَى مِنْ أُنَالِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيَا فَالْجَوَاءُ  
فَكُتَابُ الدَّبِيلِ فَالْحَمْرَةُ الْعُلْيَا فَفَقْرُ الْوَحَافِ وَالْقَوَفَاءُ  
فَعَلَى مَأْرَبِ فَنَجْرَانَ فَالْجَوْ فِ فَصَنْعَاءِ صَبَّةٌ عِزْلَاءُ  
فَقَرَى الْخَيْوُ فَالْمَنَاضِجُ مِنْهَا فَسُرُومِ الْكُرُومِ فَالطَّرْفَاءُ  
رُويَتْ فَهِيَ لِلنَّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ ثِ عَلَيْهَا دُجَّةٌ خِضْرَاءُ  
الْقَيْتُ لِلسَّحَابِ مِنْ أَرْضِ تَثْلِيثِ فَأَرْضُ الْمَهْجِرَةِ الْأَعْيَاءُ  
فَالشُّعْبِيَّاتُ مِنْ يَبْنَبِمِ أَحْيَيْنَ فَأَجْزَاعِهِنَّ فَالْمِيثَاءُ  
أَعَشَبَ الْكُورُ كُورَ عَامِرِ تَمِيمِ حَيْثُ... (١) هَرَجَابُ فَالْمَذَاءُ  
وَاتْلَابَتْ سَيُولُ بَيْشَةَ فِي أَعْرَاضِهَا فَهِيَ لَجَّةٌ طَخِيَاءُ  
وَكَانَ النَّخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهِيَ حَوْمٌ حِنَادَسٌ ظَلْمَاءُ  
وَبِحُورَانَ لِلْأَوَارِكِ وَالضُّيْنِ وَفِي خَصْبِ عَشْرِ ضَوْضَاءُ  
رُويَتْ قَيْعَتَا تَبَالَةَ غَيْثًا فَذَوَاتُ الْأَصَادِ فَالْعِبْلَاءُ  
فَقَرِيحَاؤُهَا فُرْنِيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكَرَاءُ  
فَعَكَاطُ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْحَرَ ةِ فَالْأَبْرَقَاتِ فَالْجِرْدَاءُ  
فَخَرِيدَاؤُهَا مَعَ الْحِضْنِ الْمَعِ رَضِ فَالْقَرْنُ تَلِكُ وَالْبُوبَاءُ  
وَعَلَى ذَاتِ عَرَقٍ فَالْسِّي فَالرُّكُ بَةِ مِنْهَا الْمَلْثَةُ الْوُطْفَاءُ

( ١ ) كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

رَوَيْتُ حَرْتَا سُلَيْمٍ وَسَالَتْ  
 فَضْرِيَاتَهَا فَبَرْقَةٌ تَهْلَا  
 سَالٌ فِي حَاجِرِ فَأُودِيَةِ التُّو  
 فَسَمِيرًا لَهَا عُجَابٌ وَعَلَّتْ  
 فَالْحِمَاءُ انْ قَرْنَ نَجْدٍ فَرَمًا  
 فَرُبًّا يَحْمَدُ فَاجَا وَسَلَمِي  
 شَاكَلْتُ فِيهَا زُبَالَةً خَصْبًا  
 وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بَرْقَةٌ شَمًا  
 فَمُحْيَاةٌ فَالْصَفَاحُ فَاعْلَى  
 فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأُودِيَةِ الشَّرِّ

هذان البيتان الأخيران مضمَّنان وهما للحارث بن حلزة<sup>(١)</sup> وهذه أسماء بلاد العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي محتلها العرب من أهل نجد وتقيم على مياهها ومراعيها بالظُّعُن والمواشي ذكرها الحزازة على الولاء فاحسن إحصاءها وأحكم نظامها . قالوا : فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحجْر بن الهِنُو فسألوه أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزازة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يُحَدِّثُ  
 لَمْ يَخِبْ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبَ يَا ذَاكَ  
 رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ  
 وَابْنَهُ يَوْسُفَ جَمَعْتَ عَلَيْهِ  
 وَحَشَّةً مِنْهُ فِي الْغِيَابَةِ لِلْحُجْرِ  
 رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَحْنُ  
 إِنْ هَاتَا لِأُزْمَةٍ عَمَّتِ النَّاسَ  
 وَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْأَرْسَ  
 سَقَيْتَ حَضْرَمَوْتَ مِنْهَا مَعَ الْأَحَدِ

( ١ ) من معلقته المشهورة .

طُبِّقَتْ بِالسِّيُولِ أَلْبِينُ حَتَّى  
 تَلُكُمُ أَحْوَرُ وَتَلُكُ الدُّيُنَا  
 وَلِذِ بَحَانَ فَاَلْعَافِرُ فَالسا  
 فقري شرعب مع الجندي العُد  
 فَاالسُّحُولَانِ فَاالمُذَيخَةُ الغِيْدُ  
 وَأَرَبَّتْ تَصُوبُ فِرْقَ زَيْبِدِ  
 وَالجُبْلَانِ سَالِ فِي رَمْعِ الطَّمْ  
 وَعَلَى سُرْدُدِ مَسِيفٍ مِنَ الجَوِ  
 وَلِلْعَسَائِنِهَا فَأَرْضِ طَمَامِ  
 سَقَى الطُّودِ مِنْ حِرَازِ فَمَنْ هُوَ  
 فقري مور فالقريضة فالشَّرُ  
 وَأَدَقَمْتُ عَلَى قَرَى حَرَضِ يَوِ  
 سَقَيْتُ بُرْهَةَ قَرَى خَلْبِ مِنْ  
 فقري بيش ، فالديومات فالبر  
 وَمِنَ الطُّودِ فَالزَّقَامَاتِ خُضْرُ  
 فقري الحجر جهوة الزرع والضر  
 فَجِبَالِ السَّرَاةِ فَالْفِرْعُ الوُسْدُ  
 فَالشُّدَاوِ إِنْ مِنْ سَقَامَةِ فَالْمَرْ  
 فقري مغسل فأودية النه  
 فَالذَّرَى مِنْ سَرَاةِ غَامِدَ فَالْتَمُ  
 فقري الدَّارَتَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ  
 فَالشَّبَابَاتِ فَالْمَعَادِنُ فَالطَّا  
 فَفَقَنُونَا فَأَرْضُ دَوْقَةِ فَاللي

لِحَجَّهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ  
 تَ مَعَ السَّرْوِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ  
 حَلٌّ مِنْ غَوْرِهَا ضَبَابُ عَمَاءُ  
 سِيًّا فِيهَا حَازَتِ الرِّبَادِيَّ (١) رُؤَا  
 نَاءُ (٢) عُلَّتْ فَحَيْسُهَا الْقَوْرَاءُ  
 مِثْلُ مَا صَبَّ فِي الحِيَاضِ الدَّلَاءُ  
 مُمْ وَجَادَتِ عَلَى ذَوَالِ السَّمَاءِ  
 دِ بِسَقِيَاهِ أَحْيَتِ الكِذْرَاءُ  
 فَلَعِيَانِ دِيمَةً هَطْلَاءُ  
 زَنْ غَيْشًا لِهَيْدَتِيهِ الطَّخَاءُ  
 جَعَةَ فَالوَادِيَانِ فَالسَّلْعَاءُ  
 مِينَ بِالسَّحِّ مَزْنَةٌ سَوْدَاءُ  
 هَاهُنَا فَجَازَانِ تَلُكُ فَالصَّبِيَاءُ  
 كَ فَحَلِيٍّ مَمْطُورَةٌ غَيْنَاءُ  
 رُؤَيْتِ فَالْتَنُومَةَ الزُّهْرَاءُ  
 عَ فَاشْجَانُهَا الحِنَا فَالجَبَاءُ  
 طَطِي حَكِيْنِ الجِنَانِ فَالحَيْفَاءُ  
 حَلَّةُ المُرْجِحَةِ النَّجْلَاءُ  
 بَيِّنِ فَالسَّوَادِي ذِي النَّجُولِ العِدَاءُ  
 رَ فَالجِبَالِ دُوسِيهَا طَخِيَاءُ  
 سَهْلُهَا وَالجِبَالِ مِنْهَا المَاءُ  
 ثَفُ فَالسَّوِيلُ أَرْضُهُنَّ سَمَاءُ  
 يَثُ فَعَشْمُ السَّرِينِ فَالسَّرَاءُ

( ١ ) في الأصول كلها الزيادي بالزاي ثم ياء مثناة من تحت وكذا في ما مضى وفي ابن خرداذبه ولم آقف على موضع بهذا الاسم رغم البحث المتواصل وإنما هو الربادي بالراء والباء الموحدة كما سلف تحقيقه .  
 ( ٢ ) كذا في أصلنا أي بالنون وألف مقصورة آخر الحروف ، وفي ب ، و ، ل ، الغيشاء بالياء المثلثة آخره ألف مقصورة وذلك وهم .



هذه أسماء بلاد العرب والمناهل والأودية التهامية والسروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسرواتها باديها وحاضرها ذكرها أبو الحياش الحجري فأحسن إحصاءها وجوّد وصفها في الشعر، قالوا وكان في المستسقين من أهل الحجاز شاعرٌ يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون : قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرنا فأنشأ يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو	ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
فاستجب ربنا فإنك لا يُحَدُّ	حَبَبُ للسائلين عنك الدعاءُ
إسقنا الغيث كي يفارقنا المَحْدُ	لُ له والسُنَيْهَةُ اللاوَاءُ
ربَّ إن الحجاز مَدُّ كانت الأَرُ	ضُ بلادٌ تدوم فيها الغلاءُ
غير أن الحجاز لم يك يُحْطِطِ	هَا بِمُنْهَلَةِ الغيوث السَّمَاءُ
يُنْعِشُ الرمل المعيل لدى الحِصَّةِ	ب وتحيى البهيمَةُ العَجَمَاءُ
رب إنَّ الحجاز أجحفها الأَزُّ	ل فقد حل في ذويها الجلاءُ
رب إن السماء تُضحى وتُمسي	فَوَقْهَا وَتِي وَرْدَةٌ حَمَلَاءُ
جمدت ريجها فلم ير فيها	منذ حول سحابة هَطَلَاءُ
ولكم قد رأيت يطمو على السَّهِّ	ل مع الوعر في الحجاز الماءُ
من غيوث توابع لُغْيُوثِ	دالجات درتُ بها الأنواءُ
عل منها جبال مكة حتى	هي مثل الرياض خضرُ رَوَاءُ
شاكل الزَّيْمَةَ المَغْمَسُ والنَّحْدُ	لَّة فالوقوفان فالبَطْحَاءُ
فمداريجها يَلْمَلَمُ فالعَمَدُ	ق فتلك السواحل اليَهْمَاءُ
فالفُقَيَّان من خُدارق فالفر	شُ فهاتلك جدة القوراءُ
فجديداتُ فالحوائطُ فالبر	قَةُ تلك الغُمَيْمَةُ السَحْمَاءُ
فالكراعان فالغميم مغيشا	ت فعسفان تلك فالبرقاءُ
طبق الضاحيات من أمج الر	يُّ وأحيت قديدها الفيحاءُ
فالكليات فالستارة فالجح	فَةُ فالقدسُ عل فالأبواءُ
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبدرٌ سقين فالصفراءُ
رويتُ بالسيول سقياً وعلت	مع تلك المغيشة الروحاءُ

سقيت ينبعُ فساحتها تد  
 واتلأبتُ تصب من فوق رضوى  
 رويت من بعاعها العيص فالر  
 وأربت تصب في الحجر والو  
 رويت خيبرُ بها فيديعُ  
 أعشِب القاعُ فالحدائقُ من يث  
 سُقي اللَّابِتَانُ فالحرّةُ الدُمُ  
 فالخليعاتُ فالسيّالةُ فالفرُ  
 ك فتلك الضياعُ فالشُعْثاءُ  
 فبواطِ دلويةِ وطَفَاءُ  
 سُ سيولا فالمروة البيضاء  
 د كما صب في الحياض الدلاءُ  
 ديمةُ كانَ نوعها الجوزاءُ  
 سربَ للغيثِ فالضواحي الظماءُ  
 ياً فوادي العقيقِ فالحماءُ<sup>(١)</sup>  
 عُ فتلك السوائِرُ الطخياءُ

هذه أسماء الأشعث الجنبى يصف مفازة صيهده وكان مسلكها من وادي

نجران :

هلاً أرقت لبارقٍ مُتَهَجِّدٍ  
 برقُ يذكركُ الخريدةُ إنها  
 علقت علائقها فما إن بعدها  
 فلقد ذكرْتُكُ ثم راجعتُ الهوى  
 وعشيّة قبل الطّريقِ يمانياً  
 حزأتُ حوازي في حساتي أن أرى  
 فإذا مفازة صيهدي بتنوفةٍ  
 وتظّلُ كُدُرُ من قَطاها ولها  
 بلدٌ تحالُ بها العُرابُ إذا بدا  
 فسألتُ حينَ تغيبتُ أعلامنا  
 قالوا المجرّة أو سهيلاً بادياً  
 تتجشمُ الأهوالُ نبغي عامراً  
 برقُ تولع في حبي مُنجدٍ  
 عليقتُ علائقها طوال المسندِ  
 عندي بناقصها إذا لم لأزد  
 يومَ الشرى ودعوتُ ألا تبعدني  
 حلّ العرائس صادراً من مذودٍ  
 ما كنتُ أوعدُ من مفازة صيهدي  
 تيه تظّلُ رياحها لا تهتدي  
 وتروح من دون المياه وتغتدي  
 ملكاً يُسربلُ في الرّياط ويرتدي  
 من حُضرموتِ أيّ نجم نقتدي  
 ثم اهتدوا بقفولهم بالفرقدِ  
 متحزّنين عليه إن لم يُوجدِ

وقال الحبارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال جلالهم<sup>(٢)</sup> :

(١) لعلها : الجماء .

(٢) من معلقته المشهورة .

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ  
 بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بَبْرِقَةَ شَمَاءَ فَأَدْنَى دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ  
 فَالْمَحْيَاةُ فَالْصَفَاحُ فَأَعْنَا قُ فِتَاقُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ  
 لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْمَ ذَلْهَا وَمَا يَرُدُّ الْبِكَاءُ  
 وَبَعِينِيكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّارَ أَحْيَا تُلْوِي بِهَا الْعَلْيَاءُ  
 أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصِي مَنْ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ  
 فَتَنُورَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ

خزازی جبل فی نجد ، وعقیق وشخصان مکانان . وقد جمع الأعشى فی بیتین  
 من الشعر أمکنة من محالهم فقال :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنَ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّهَالِ  
 تَرْتَعِي السَّقْحَ فَالْكَثِيبَ فَذَاقَا رِ فَرَوْضَ الْقَطَافَذَاتِ الرَّمَالِ

وقال علقمة بن زيد بن بشر اخو بني صحار بن خولان بن عمرو بن الحاف  
 ابن قضاة يطلب المدد على هوازن وبني سليم ووصف البلاد التي سلكها من بلده  
 إلى صعدة ثم من صعدة إلى صنعاء في وسط بلد همدان :

سَقَى طَللاً بِالْجِلْهَتَيْنِ رَعُودُ وَعَثْرُ سَوَارٍ سِيلَهْنَ مَجُودُ  
 مَنَازِلَ مِنْ أَمِّ الْحَصِينِ عَهْدَتَهَا تَقَادِمُ مِنْهَا الْعَدُوُّ وَهُوَ جَدِيدُ  
 وَفِدْمًا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى يَنْوَسُ بِهَا عَصْرُ الصَّبَا وَيَرُودُ  
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا شَخَّصَتْ بِنَا رَكَائِبَ أَمْثَالَ الْعَطَائِفِ جُودُ  
 أَرَاكَ طَوَيْتَ الْكَشْحَ هَجْرًا عَلَى الَّتِي كَلَفْتَ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدُ  
 فَقُلْتَ لَهَا : إِنِّي أُوْمَلُّ رِحْلَةَ إِلَى مَلِكٍ مَحْضِ نَمْتِهِ جَدُودُ  
 إِلَيْكَ ابْنُ ذِي التَّاجِينَ سَرْنَا رَكَائِبًا مَوْقِعَةً كَأَنَّهُنَّ جُنُودُ  
 إِذَا انْبَعَثْتَ غَادِرُنْ لِسَبْعِ سَنَةٍ قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادُ وَخِيدُ  
 إِلَى طَلَّقَ لَمْ يَعْقِدِ اللَّوْمُ كَفَهُ وَمَا زَنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ  
 نَمَاهُ إِلَى الْعَلْيَاءِ نَفْسُ أَبِيهِ وَبِأَسْ غَدَاةِ الْبِأَسِ مِنْهُ وَجُودُ  
 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْتِ وَأَسْفَرَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ عَمُودُ

سلكنا بهنَّ السهل سهل سحامة  
 ترَامى بنا مثل السعالي فجافج  
 طويلن جميل الخانقين بسحره  
 وقد ودعت هضبي ثقيف مع العما  
 تعدت على ماء العُميش وقد بدأ  
 إلى ملك يُعطي البرية ما له  
 فلما تعدى الרכب سارت نواعج  
 إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا  
 تعالی إلى باب امرء ذي مركب  
 أقبُّ طويل الباع من بيت أسلم  
 ترامت بيوبان بأول ليلها  
 فصبحن ذاقين وكبر وفدنا  
 تؤم فتى من خير من حملت به

لها ذمِلٌ من تحتنا وسميدُ  
 وذو خفقة فوق القتود يميدُ<sup>(١)</sup>  
 ومرت بماء الحبط وهي تهودُ  
 بأوسط ليل العباد هجودُ  
 من الظل مياح الجناح ركودُ  
 وقال لهم : عودوا فسوف أعودُ  
 سواء عليها سبب ونجود  
 ظننت أكفا تحتهنَّ حدود  
 تكامل فيه العقل وهو وليد  
 صبور على رزء الزمان جليد  
 وماء أناف والعُرَيْب رقود  
 وقد قابلتنا انجم وسعود  
 كرائم ذهل والمجيد مجيد

خولان تقول : اسم ذي يزن الأكبر ذهل وحمير تقول : عامر .

تكامل فيه منصب لم يلت به  
 ومد إليه يوم غيان إذ دعا  
 ومالت إلى ركني عجيب ركابنا  
 يؤملن نصراً منك يا خير سيد  
 وحام لسرح الجار عن بعد داره  
 تحامين أحى من عداة أقرها  
 فلما استوينا رأس طود مُنْفِنِفِر

وملك نناه طارف وتليد  
 من أبناء عمرو أشبل وأسود  
 يقلبها خفض له وصعود  
 وأنت وصول للقريب ودود  
 لخوفك عنها حيث كان حيود  
 فوارس قيس والمُفِر يذود  
 عبطنا وبطن القاع منه بعيد

(١) الغريب في هذه المقطوعة .

الجهلتين : موضع ، وغرر سوار : سحب تسري ليلاً ، العطاف : المنحنيات من طول السفر ، والكشخ : ما  
 تحت الأضلاع ، المحض : الخالص من الشوائب ، الوخيد : نوع من السير ، طلق المحيا : كناية عن الضحك  
 الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، وبطنا : دخلنا بطن السهل ، ويهر : موضع ،  
 وسحامة : بلد من حقل صعدة ، والذمل والسميد : ضرب من السير ، والسعالي : جمع سعاة وهم أناس  
 الشياطين وهي لغة دارجة في صنعاء وجوارها .

إلى الغولة الفيحاء تهوي بفتية  
وقد فارقت داري جُماع وأهلها  
و دار أطاف الكرم والزرع حولها  
ومالت إلى أجزاع حَيْفَة ضَمْرًا  
فلما رأينا من أزال قصورها  
ولم نر إلا مردف الأرض رُحْلَةً  
ابا المنذر الفياض يا خير حمير  
تريد نوالا من سجال غزيرة  
شواذب قد تطوى نقيلا وسَبَسَبًا  
وقطعن تيه الأرض من دمتي دَفَا  
صرفت إليك القوم تدمي كُلوهم  
ويرتاش قدح منهم ذو تمرط  
ونصدر منك بالتي تترك العدى  
لعمرك ما أدلي بغير مودّتي

اصرّبهم منا سرى وسهود  
إليك وفيها ثروة وعديد  
وما بينها أطم تنيف مشيد  
شواذب في تسيارهن وثيد  
تبادر منا مخبر وبريد  
لاعظامها داراً ونحن حُفود  
وخير بنسي ذهل إليك تريد  
فأنت لها في النائبات مفيد  
وروحا بليل قرهْنٌ شديد  
إليك وقد تعطي المنى وتزيد  
ليدمل قرح منهم وهود  
ويفتاق يوما منك وهو سديد  
عباديد منهم خائف وشريد  
ومالي سوى ما قد علمت شهود

وقال طرفة فجمع طرفا من بلد مذحج في بيت :

أتعرف رسم الدار قفرا منازله  
كجفن اليماني زخرف الوشي مائله  
بتلثيث أو نجران أو حيث تلتقي  
من النجد في قيعان جاش مسائله

وقد جمع لبيد كثيراً من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غَوْها فرجامها

مِنَى منون موضع قريب من طخفة بالحمى في بلاد غني ، ومِنَى مكة غير منون  
وأخذ من مِئَى الأديم وهو عطنة وفي الخبر أن آدم عليه السلام تمنى رؤية حَوَاءَ بمنى  
فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرجمة والرجمات والرجام أجبل  
تكون في القاع صغار كالهضبات اللطاف والغَوْل والغول والغولة واحد وهي ما انحنى  
من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلاً لها وحرامها

حفِزت وزايلها السراب كأنها  
مرية حلت بفيد وجاورت  
بمشارق الجبلين أو بحجر  
مواضع بني أسد وغني .

فصوائق أن أيت فمظنة  
بأحزة الثلبوت يربأ فوقها  
علت تبلد في نهاء صعائد  
ويروي : في شقائق عالج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :  
غلب تشدر بالذحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها

البدي موضع ينسب إليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جن عبقر وجن  
ذي سمار ، وذو سمار موضع معروف ، ويقولون غول الربضات موضع معروف  
بنجد ، وجن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة ولم ألق من يعرفها ،  
وتشدر شبهها بالناقة إذا تشدرت وهو أن تزلثم إذا هُمزت عاقداً لذنبها ناضخة ببولها .

وقال أبو دواد فذكر عدة مواضع من محال إياد :

أوحشت من سروب قومي تعارُ فأروم فشابة فالستار  
بعدما كان سرب قومي حيناً لهم النخل كلها والبحار  
فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار  
فقد أمست ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تعشار

الدور جوب تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً :

أقفر الدير والأجارع من قو مي فغرق فرامح فحفية  
فتلاع الملا إلى جرف سيندا في فقو ، إلى نعاف طميه

قال العجاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل باسطا للدور يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

شج السقاة على ناجودها شبا  
مازلت أرمقهم حتى إذا هبطت  
دانية لشرورى أوقفنا آدم  
ومنها أيضاً :

فسار منها على شيم يَوْمُها  
آدم هذا جبل بالحجاز وأدم جبل باليمن ، والدّمّ والدوم باليمن وقال يذكر  
غيرها :

ضحوا قليلاً على كثنان أسنمة  
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم  
وقال الأعشى :

وطوفت للمال آفاقها  
أتيت النجاشي في داره  
فنجران فالسرو من حمير  
ومن بعد ذاك إلى حضرموت  
عمان وحمص فأوري شكّم  
وأرض النبيط وأرض العجم  
فأي مرام له لم أرم  
فأوفيت همّي وحيناً أهمّ

أوري شكّم هو إيلياء وقال الأعشى أيضاً :

ألم ترني جَوَلْتُ ما بين مارب  
وذا فائش قد زرتَه<sup>(١)</sup> في مُنْع  
ببعدان أو ريمان أو راس سَلْيَة  
وبالقصر من أرياب لو بَتَّ ليلة  
ونادمت فهدأ بالمعافر حقبة  
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعته  
إلى عَدَنٍ فالشَّامُ والشَّامُ عانِدُ  
من النيق فيه للوعول موارد  
شفاء لمن يشكو السهائم بارد  
لجاءك مثلوج من الماء جامد  
وفهد سماح لم تشبه المواعد  
فنعم أبو الأضياف والليل راكد

(١) كذا في أصله وهو كذلك في «اللكيل» ج ٢ . وفي «الدامغة» ، وفي «ل» و «ب» قد زرت في متمنع .

وقال طرفة ويقال للخرنق<sup>(١)</sup> :

عفا من آل ليلي السهد	ب فالأملاح فالغمرُ
فعرق فالرماحُ فالذ	لسوى من أهله قفرُ
وأبليُّ إلى الغرأ	ء فالماوان فالحجرُ
فأمواه الدنا فالنجد	د فالصحراء فالنسرُ
فلاة ترتعها العي	ن فالظلمانُ فالعُفرُ

وقال أبو ذؤاد يصف غيثاً :

وغيثٌ توسن منه الريا	ح جونا عشارا وعونا ثقلا
إذا كركرته رياح الجنو	ب ألقن منه عجافا حيالا
وإن راح ينهض نهض الكسيه	رجأجأه الماء حتى أسالا
فحل بذي سلع بركه	تخال البوارق فيه الذبالا
فروى الضرافة من لعلع	يسح سجالا ويفري سجالا
تخال مكاكبيهُ بالضحي	حلال الدقاري شربا ثمالا

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات	فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنفاء فمئعج	إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرفتها بسحام	فعمائتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم	تمشي النعام بها مع الآرام
أفما تزي أظعانهن بعاقل	كالنخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله فغرور	فموبولة إنَّ الديار تدور
فجزع محياؤ كان لم تقم به	سلامة حولا كاملا وقذور

(١) الخرنق : أخت طرفة ، ديوانها مطبوع .



وقال ذو الرمة :

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا  
تقضين من أعراف لبن وغمرة  
تزاورن عن قران عمدأ ومن به  
وأصبحن بالحومآن يجعلن وجهةً  
فصممنَ في دوية الدو بعدما  
وأصبحن يعدلن الكواضم يمنة  
أقول وشعر والعرائس بيننا  
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة

ولكثير :

قنابل خيل ما تزال مظلة  
دوافع بالروحاء طوراً وتارة  
يقبلن بالبزواء والجيش واقف  
وقد قابلت منها ثرى مستجيزة  
وخيل بعانات فسين سميرة

ثرى أسفل وادي الجبي ، وقال :

عفا ميث كُلفى بعدنا فالأجاول  
كان لم تكن سعدى بأعناء غيقة  
ولم تتربع بالسريير ولم يكن  
إليك ابن ليل تمتطي العيس صحبتي  
تخلل أحوار الخيب كأنها  
وأنت أبو شبلين شاك سلاحه  
له بجنوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بانهايل

قم تأمل وأنت أبصر مني هل ترى بالغميم من أجمال  
قاضيات لبانة من مناخ وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حُزيت لي بحزم فَيَدَة<sup>(١)</sup> تخدي  
قِلْن عُسْفَانِ ثم رَحْن سَرَاعاً  
قَارِضَاتِ الكَدِيدِ مجتزعات  
قَصْدَ لِفْتٍ وهن متسقات  
حِينَ وَرَكْنَ دَوَّةً بيمين  
جُزْنَ وادي المياه محتضرات  
والعُبَيْلَاءِ منهم بيسار  
طالعات الغَمِيمِ من عن عبود<sup>(٢)</sup>

كاليهودي من نطاة الرَقَالِ  
طَالِعَاتِ عَشِيَّةٍ من غزالِ  
كُلِّ وادي الجُحُوفِ بالأثقالِ  
كالعدوِّ لِيَّ لاحتات التَّوَالِيِ  
وسرير البُضِيعِ ذات الشمالِ  
مدرج العرج سالكات الخلالِ  
وتركن العقيق ذات النصالِ  
سالكات الخويِّ من أملالِ

وقال أيضاً :

وما ذكره تَرَبِّيَ خَصِيْلَةَ بَعْدَمَا  
فَأَصْبَحْنَ بِاللُّعْبَاءِ يَرْمِيْنَ بِالْحَصَى  
موازية هَضْبَ المَضِيحِ واثقتُ  
إليك تَبَارَى بَعْدَ مَا قَلْتُ قَدْ بَدَتْ  
بنا العيسُ تَجْتَابُ الفِلاَةَ كَأَنَّهَا  
تَشْكِي بَأَعْلَى ذِي جَرَاوِلَ مَوْهِنًا  
تبوقُ العِتَاقِ الحَمِيرِيَةَ صُحْبَتِي  
كَانَ المَطَايَا تَتَّقِي مِن زُبَانَةٍ  
تعالى وَقَدْ نَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدِ

ظَعَنَ بِأَجْوَزِ المَرَاضِ فَتَغْلَمِ  
مَدَى كُلِّ وَحْشِي لَهْنٌ وَمَسْتَمِي  
جبال الحمى والأخشبيْنِ بِأخْرَمِ  
جبالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبَ تَرِيمِ  
قَطَا الكُدْرَ أَمْسَى قَارِبًا جَفْرَ ضَمْمِ  
مَناسِمَ مِنْهَا تَخْضِبُ المَرَوَ بِالدَّمِ  
بأعيسٍ نَهَّاضٍ عَلَى الأَيْنِ مِرْجَمِ  
مناكبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادِ مَلْمَلِمِ  
بأركانها اليُسْرَى هَضْبَابَ المَقْطَمِ

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاز :

سقى أمَّ كَلْثُومٍ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوْتَهَا جَوْنَ الحَنَاتِمِ بَاكِرُ

( ١ ) في المطبوعتين : قيدة خطأ ، وفيدة واد يصب في عسفان وفيه قرية بهذا الاسم .  
( ٢ ) في الأصول : عتود . وعبود جبل قبل ملل الذي ساء هنا أملال المتجه الى المدينة ، لا يزال معروفاً .

أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبَابُهُ  
تَصَعَّدَ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ  
وَأَعْرَضَ مِنْ ذَهَبَانٍ مَغْرُورِقَ الذَّرَى  
وَذَهَبَانٍ بَرَحَبَةَ صَنْعَاءَ<sup>(١)</sup> .

لَهُ فَرْقٌ مُسْحَنَفِرَاتٌ صَوَائِرُ  
أَحْمُ حَبْرَكِي مَرْجَفٌ مَتَاطِيرُ  
تَرْبَعُ مِنْهُ بِالنُّطَافِ الْحَوَاجِرُ

أَقَامَ عَلَى جَمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى  
بِلَيْهِ هَيْدَبَ جَوْنٍ تُنْجِزُهُ الصَّبَا  
وَسَيْلَ أَكْنَافِ الْمَرَايِدِ غَدُوةً  
وَمِنْهُ بَصْحَرُ الْمَحْوِ زُرُقٌ غَمَامُهُ  
وَطَبَقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهُ  
وَمَرَّ فَارُوِي يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ  
لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقٌ  
فَلَمَّا دَنَا لِلْأَبْتَيْنِ تَقْوَدَهُ  
رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعَ  
بِاسْحَمِ زَحَافٍ كَأَنَّ ارْتِجَازَهُ  
فَأَمْسَى يَسُوحُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعَيْرِوٍ  
فَأَقْلَعَ عَنِ عَشِّ وَأَصْبَحَ مَزْنَةً  
فَكَلَّ مَسِيلٌ مِنْ تَهَامَةَ طَيْبٍ  
تَقْلَعُ عَمْرِيَّ الْعَضَاةَ كَأَنَّهَا  
يَغَادِرُ صَرَعِيَّ مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ  
وَكُلَّ مَسِيلٍ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ  
وَمَا أُمَّ خَشْفٌ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ  
تَرَعَّى بِهِ الْبَرْدِينَ ثُمَّ مَقِيلُهَا

فَجَمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مِتْقَاصِيرُ  
وَجَرٌّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ  
وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ  
وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ  
لَهُ سَبَلٌ وَأَقْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ  
يَلِيلٌ لَمَّا خَلْفَ النَّخْلِ ذَامِرُ  
وَقَدْ جِيْدٌ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعِبَائِرُ  
شَامٌ وَنَجْدِيٌّ وَآخِرٌ غَائِرُ  
جَوَافِلُ دَهْمٍ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ  
إِلَى أَحَدٍ لِلْمَزْنِ فِيهِ غَشَائِرُ  
تَوَعَّدُ أَجْمَالُ لَهْنٍ قَرَاقِرُ  
لَهُ بِاللُّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ  
أَفَاقٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ  
تَسِيلُ بِهِ مُسْلَنْطَحَاتٌ دَعَائِرُ  
بِأَجْوَاذِهِ أَسَدٌ لَهْنٌ تَزَاوُرُ  
وَزَرْقَا بِأَثْبَاجِ الْبَحَارِ يَغَادِرُ  
سَقْيُ الثَّرِيَا بَيْنَهُ مِتْجَاوِرُ  
أَطَاعَ لَهَا بَانَ مِنَ الْمَرْدِ نَاضِرُ  
ذُرَى سَلْمٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَاذِرُ

( ١ ) ذَهَبَانُ صَنْعَاءُ مَعْرُوفٌ فِيمَا بَيْنَ ثَقِيْبَانَ وَالْجُرَافِ شِمَالِ صَنْعَاءِ ، أَمَّا ذَهَبَانُ الْوَارِدُ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ حِمْدَانَ  
أَسْفَلَ وَادِيِ عَسْفَانَ بِقَرْبِ السَّاحْلِ قَرْيَةِ الْآنَ مَسْكُونَةٌ . وَفِي أَسْلَتِنَا : وَذَهَبَانُ - بَصْنَمَانُ وَبَرْجَةُ صَنْعَاءِ .

( ٢ ) النَّجِيلُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ لَيْلٍ - وَادِيِ بَدْرِ - وَبَيْنَ يَنْبَعِ مَعْرُوفٍ - وَفِي الْأَصُولِ النَّخِيلُ وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا .

بأحسن من أم الحويرث سنة  
وقال أيضاً :

كان حدائج أظعانها  
نواعم غرٌّ على ميثب  
كدهم الركاب بأثقالها  
إذا حل أهلي بالأبرقي  
وجاءت سجيفة من أرضها  
بغيقة لما هبطن البرأنا  
عظام الجذوع أحلت بعائنا  
غدت من سماهيج أو من جوائنا  
من أبرق ذي جدو أو دءائنا  
روابي يبتن حفري دمائنا

جوائنا من البحرين ودهأنا بتهامة وقال عبيد :

أقفر من أهله ملحوب  
فراكس فثعبيات  
فعدرة فقفا حبر  
فالقطييات فالدنوب  
فذات فرقين فالقليب  
فليس من أهله عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى برقا أريك وميضة  
يضيء سناه أو مصاييح راهب  
قعدت له وصحبتني بين ضارج  
علا قطننا بالشيم أيمن صوبه  
فأضحى يسح الماء فوق كئيفة  
ومر على القنان من نفيانه  
وتياء لم يترك بها جذع نخلة  
كان ثبيراً في عرانين وبله  
كان ذرى رأس المجيمر غدوة  
والقى بصحراء الغبيط بعاعه

وقال في مثله :

قعدت له وصحبتني بين ضارج  
وبين تللاع يثلث فالعريض

أصاب قطيَّات فسال اللوى له  
وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشَّرْبِ في درنا وقد ثملوا  
برقا يضيء على الأجزاء مَسْقَطُهُ  
قالوا نمارُ فنجد<sup>(١)</sup> الخال جادها  
فالسفح يجري فخنزير فبرفته  
ثمت تحمل منه الماء تُكلفُهُ  
روض القطا فكثيب الغيئة السهل

وقال الشهاخ يصف موارد الحمير :

وظلت بأعراف كان عيونها  
ويمها في بطن غاب وحائر  
عليها الدجى المستنشثات كأنها  
تعادي إذا استذكى عليها وتقي  
فمر بها فوق الحليل فجاوزت  
وهمت بورد القنتين فصدَّها  
وصدت صدودا عن ودیعة عثلب  
وحلاها عن ذي الأراكة عامر

وقال شبيب بن البرصاء :

لمن الديار غشيتها بسنام  
فالسكيران إلى دجوج كأنها  
كلبيَّة قذف المحل ديارها

وقال المتلمس :

ألك السدير وبارق  
ومبايض ولك الخورثق

( ١ ) في الأصول : نجاد . وغار واد يقرب منفوحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً . والأبواء : المعروف الأبلاء .  
والربو : صوابه الوتر كما في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يخترقها ويسمى البلحاء .

والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المُنبَق  
والغمبر والاحساء واللذات من صاع وديسق  
والقنادسية كلها والجوف من عان وطلق

وقال القُطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوني لبرق بات يستعر استعارا  
تواضع بالسحاسح من منيم وجاد العين وافترش الغمارا  
وبات يحط من جبلي نَوَارٍ غوارب سيله قلعا كبارا  
يسح ويغرق النَجَوَات منه ويبعث عن مرابضها الصوارا  
ويصطاد الرئال إذا علاها وإن أمعن من فزع فرارا  
وحبل من حيالة مُسْتَجِد أبنتُ لأهله إلا إدْكَارًا  
يطالعني بدومة يا لِقُومِي إذا ماقلت قد نهض استَحَارًا

وقال زهير :

لمن طلل كالوحي عافٍ منازلُه عفا الرس منه فالرسيس فعاقِلُهُ  
فرقد فصارت فأكناف منعج فشرقي سَلَمَى حوضه فأجاوِلُهُ  
فوادِي البدي ، فالطَوِي فثادق فوادِي القنان جزعه فأفاكِله

وقال زهير أيضاً :

ضحوا قليلا على كئيبان أسمة ومنهم بالقسُوميات معترَك  
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشريقي سَلَمَى فيدُ أوركك  
وقال الأسود بن يَعْفُر :

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد  
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماءُ الفرات يسيل من أطواد  
أرض تحيرها لطيب مقلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

وقال المثقب :

لمن ظعن تطالع من صبيب فما وردت من السوادي لحين

مررن على شراف فذات رجل  
وهن كذاك يوم قطعن فلجا  
وقال ابن مقروم :

تجائف عن شرائع بطن عمرو<sup>(١)</sup>  
فأقرب مورد مين حيث رآحا  
وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

يضيء سناه المهضب هضب متالع  
نعمت به بالا وأيقنت أنه  
وما حركته الريح حتى حسبته  
فمر على الأنهاء فالتج موزنه  
ركاما يسبح الماء من كل فيقة  
ومر على الأجمال أجبال طيء  
أجش هزيم سيله مع ودقه  
له فرق منه يحلقن حوله  
فلما تدلى للجبال وأهلها  
بكى شجوه فاغتاظ حتى ظننته  
فأصبحت الثيران غرقى فأصبحت  
وقال أبو ذؤيب يصف غيثاً : (٢)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة  
شربن ببحر الروم ثم تنصبت  
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة  
يضيء سناه ريقاً متكشفا

(١) المعروف : بطن قو .

(٢) انظر « شرح أشعار الهذليين » ١٢٨ فكثر من الكلمات هنا تختلف عما فيه .

بعيدُ رقادِ النائمينِ عريجُ  
مخاريقُ يدعى تحتهن خريجُ  
مفسفة فوق الترابِ درُوجُ  
مسفُ بأذئابِ التلاعِ خليجُ  
قيانِ شُرُوبِ رجعهنِ نشيجُ  
وشابة برك من جذام لبيجُ  
تقطع أقران السحابِ عجيجُ

غابُ تشيمهُ حريقُ مُقَبُ  
يلوي يعيقاتِ البحارِ ويجنبُ  
رعد كما هدر الفنيقِ المصعبُ  
فئة كما لبخَ النزولِ الأركبُ  
ما بين عين إلى نباتِ الأثابُ  
والدوم جاء به الشجونِ فعليبُ  
منه لنجد طابق مُتغربُ

من نومهِ وهو فيه مهدُ أنقُ  
والبرق إذبالُ محرور له أرقُ  
مكللُ بعماءِ الماءِ منتطقُ  
إلى تواليه من سفاره رفقُ  
على الرُّويُشيد أو خرجائه يدقُ  
من حمرة الشمس لما اغتالها الأفقُ  
وشبَّ نيرانه وانجاب يأتلقُ

من ذي المويقِ غدوةً فرأها

كما نور المصباح للعجم أمرهم  
أرقت له ذات العشاء كأنه  
تكركرهُ نجديةً وتمدُهُ  
له هيذبُ يعلو الإكام وهيذبُ  
علاجيمهُ غرقى رواء كأنها  
كان ثقال المزن بين تضارع  
لكل مسيل من تهامة بعدما

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

فسقاك ذو حمل كأن مبيضهُ  
ساج تجرم في البضيع ثانيا  
حتى ترى عمقا ورَجَع فَوْقَهُ  
لما رأى نعمان حل بكرفيءِ  
فالسدرُ مختلجُ فأنزل طافياً  
والسدمُ من سعيًا وحلية منزلُ  
ثم انتمى بصرى وأصبح جالساً

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

وصاحب غير نكسٍ قد نشأت به  
فقمتم أخبره بالغيث لم أره  
مزن تَسَبَّح في ريح شاميةٍ  
ثم اكفهر شريقي اللوى وأوى  
تربص الليل حتى قل سائمه  
حتى إذا المنظر الغربي جاردها  
ألقي على ذات أجفارٍ كلاكلهُ

وقال أيضاً :

ياشوق مابك يومَ بانِ حدوجها



وكان نخلاً من مطيطة ثاوياً  
فوق الجمال إذا دنين لسابق  
وجعلن محمل ذي السلاح مجنة  
وصرفن من وادي أتيدة بعد ما  
قريةً جبل المقيظ وأهلها  
واحتل أهلك ذا القتود وعرداً  
وقال أيضاً :

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا  
وجيخان جيخان الجيوش والسُ  
دلوكُ وأشراف الجبال الظواهر  
وحزم خزازي والشعوب القواسر  
وقال ابن مقبل يصف غيثاً :

تأملْ خليلي هل ترى ضوء بارق  
مرته الصبأ بالغور غور تهامة  
يمانية تمري الرباب كأنه  
وطبق لبوان القبائل بعدما  
فأمسى يحط المعصمات حبه  
كأن به بين الطرارة ورهوة  
فغادر ملحوبا تمشى ضيابه  
أقام بشطآن الركاء وراكس  
أناخ برمّل الكومخين إناخة الـ

يمان مرته ريح نجد ففتراً  
فلما ونت عنه بشعفين امطراً  
رئالُ نعام بيضه قد تكسراً  
كسأ، الوزن من صفوان صفواً وأكدرا  
وأصبح زيات الغمامة أقمرا  
وناصفة السوبان غابا مسحراً  
عباهيل لم يتترك لها السيل محجرا  
إذا غرق ابن الماء في الوبل بربرا  
يأني قلاصاً حط عنهن أكورا

في هذه مما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه فليتبّع صفات العرب لمواقع الغيث وموارد حمير الوحش ، فهذان الفنان يجمعان أكثر مياه العرب وأوطانها ولا نعلم أحداً وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً بشعر طبعي ونشر بصفة الأبل والفلوات سوى أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله من خولان العالية ، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على محجة صنعاء في أرض نجد العليا ، وقد سمعت لرجل من البصريين شيئاً في صفة

طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفا ، وكان أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنأوي جد أبي يوسف الذي كان في زمن محمد بن يعقوب قد قال في محجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة فاهتجرت وأذيلت حتى درست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة بها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، نفاسة وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل أتمس بصحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد من بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصبية ولا يلت أحداً حقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روانيها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزُل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيماً من جهة الاضطرار ولا فائدة فيه فقد ثقفته واصلحته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنائها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلق وقد كان له سواها شعراً بأس به :

## أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقال	بالحمد للمنعم ذي الجلال
والمن والآلاء والإفضال	والمملك والجد الرفيع العالي
عدّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعد مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عيدية أو قطم ذيئال <sup>(١)</sup>
قد دق منه موضع الحبال	ثمّت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يعنিকা
واسرع القوم لما يرضيكا	إنني سأصفيك الذي أصفيكا

(١) الشمال : الناقة المرحمة النشيطة ، وموضع الحبال : معروف ، وعيدية : نسبة إلى قبيلة العيد من مهرة ، والقطم : المشتهي للضراب أو هو الفحل الصول .

فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا      أوامرا أضعاف ما يوليكا  
من تره يرغب ويزدد فيكا      ثم ادع ربنا مالكا مليكا  
فإنه أجدر أن يكفيكا      وقل صحابي ارتحلوا وشيكا  
قال وينشد :

فانه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد المليك ، قال ميمون بن حريز<sup>(١)</sup> :  
قلم يردي صخرة ملمومة      ويجاري في العلا عبد الملك

٣

حتى إذا هشوا إلى الرّحيل      فأنهم بكور الميس والشليل  
متن هجان هوجل مهيل      لم يُطمها قين على فصيل  
ولم تعطف قبل الأصيل      على حوار لا ولا أفيل  
ولم تضع للقطم الفحيل      كلكلها من ضبع مثيل  
رعت عفاء العرش فالسليل      فالخش فالأغوال فالغليل<sup>(٢)</sup>  
هذه خمسة مواضع بعروش رداع ، مهيل أي يهيل من يراها ، لم يطمها : لم  
يذمرها إذا طمت بالحوار .

٤

فالأجرعين فحمى أكراب      فالضمانين إلى الشّجباب  
فأحرماً منها إلى الثّعلاب      مواطننا مكلّثة الجناب  
ثم إلى حبان ذي الحدّاب      مصدرها عن مشرع الترحاب  
ثم إلى غربيّة الأنصاب      ألف صفايا كرعان الحاب  
جادها محلولك السحاب      بمتليب غدق التّسكاب

( ١ ) حريز بالزاي آخر الحرف كما سبق ، وفي « ل » و « ب » بالراء خطأ آخر الحروف ، وهذا البيت من مقطوعة للشاعر ( راجع « الاكليل » ٢ / ص ١١٨ .

( ٢ ) السليل بالسّين المهملة : موضع في الشرق الشبالي من مدينة رداع بمسافة ميل ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة وهم ؛ والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تفسيره ويأتي للمؤلف وفي « ل » و « ب » بالنون آخر الحروف وهم ، والغليل بالغين المعجمة : بلد في الشرق الشبالي من مدينة رداع بين عباس وجوف رداع .

فهي عَلَنَدَاةٌ عنود كلما هَيَّجَهَا الرَاعِي إِذَا تَرَمَّا  
شبهتها العير المصك المصدما جادلها الذكوي لما ائجما  
واحتلب النوء السهاك الميرزما يبارق عال إِذَا تَضَرَّمَا  
أو راعد ديمٌ ثم دمدا فاكتهل النبت به فأنعما  
صفرا وحوذانا وبقلا مُنَجِّمَا وصِيلِيَانَا ونصيًّا اسْحَمَا

هذه ضروب من النبت ، وشبه الناقة بحمار الوحش .

٦

هذاك مرعاما وطلح وغرزٌ وثيلٌ حفت به ذات الحفزُ  
وعقبة باقهر من ذات الشرزُ فالمتن قد دخس منها فاعترز  
والكبير قد صعَّد علوا فنشزُ وأضمر الأخذعُ منها فضمز  
وذابل المرفق أبدى فبرز بعضد لكاء... (١) فاكتنزُ  
فهي كسيد البيد عند المغتمزُ عجلى إِذَا الراكب في الغرز احتفز

شبه الناقة بحمار الوحش ، والغرز ركاب الرحل والغرز حيث يهمز بعقبه ،  
وأضمر طومن (٢) وضمزت الناقة على جرتها اطبقت لحبيها ، وذكر العضد ها هنا وقد  
أنثها في موضع ثان فقال بعضد لكاء ، والسيد الذئب ، يقول كلما يغرز رجله في  
الرحل تثب كما قال ذو الرمة :

حتى إِذَا ما استوى في غرزها تثب

٧

ها تلك بالغادي أمام الركبِ كوماء قد أوفت تمام الحُقب  
في مرتع رغد وعيش رطب تَسْتَن في فيءٍ فِئاء رُحْب  
في مشرع عذب ومرعى خُصب في ذاك لا تُحْنُو لَصَوْتِ السُقْب  
إياك ادعسو فاستجب يا ربي أنت رجائي ثقتي وحسبي

(١) في أصلها بياض ، وفي الصراع زحف ، ولعله : بعضد لكاء منها فاكتنز .  
(٢) كذا في الأصول ولم يظهر .

وصاحبسي في بعدي وقربي فاغفر لي الذنب وصاحب صحبي  
 المرتع المراد الذي ترتع فيه أي ترد ، وتستن : تسوم يقال أعطوا الركاب اسننها  
 ورتع في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سنك أي سَمَتِكَ والسنن الجري على ثبات ،  
 والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك ياذا السؤدد الممجد      وذا العلا في عزه المؤبد  
 من لم يزل قدما ولم ينفد      ولم يلد ولُداً ومن لم يولد  
 صل على الهادي النبي المهتدي      على النبي المصطفى محمد  
 وابعثه يا ذا المن يوم المشهد      مقامه المحمود غير الأنكد  
 وأعطه من عزك المؤبد      حظاً ممضاً لقلوب الحُسد

٩

واخلفه في عترته وآله      رب ومن والاهم فواله  
 وزده إجلالا على إجلاله      وابسط عليه الرزق من حاله  
 وأعطه منك الثرى في ماله      رب ومن عاداهم فقاله  
 بفعله يا رب أو مقاله      وخذه في العمياء من ضلاله  
 واحتل به يا رب في احتياله      وحل به يا رب عن محاله

١٠

#### دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السور      اغفر لنا الذنب فأولى من غفر  
 ثم اكفنا الهزل ووعشاء السفر      والسوء من منقلب عند الصدر  
 وأطو لنا البعد وبارك في الأثر      وعافنا يا رب من سوء النظر  
 في الأهل والمال ومن سوء القدر      وسهل الحزن ومحدور الضجر  
 يا صاح قم فارحل ودع عنك الفكر      وقل إله الخلق جنبنا العسر

الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو جعد الشعرة يريد الشعر ، وعشاء السفر : العنت .

١١

### اول مسيره

ثم أندو<sup>(١)</sup> العيس بزجر ماض      ذي عَنق لا هَدج الايفاض  
وادع إلى الله الجليل القاضي      مبرم أمر الغيب والتقاضي  
يارب فاصرف حدث الأعراض      عن صحبتي وعرض الأمراض  
ثم القنا منك بوجه راض      حتى إذا مَرَّت على الفِرَاض  
بحيث فاض السيل ذو الأفاض      بِخَضِرِ ذي الروض والرياض

هذه مواضع بين رداع واسبيل ، والعنقُ والهدجان والايفاض ضروب من السير .

١٢

قال به القوم ضحى وودعوا      وقيل للركب الذين شيعوا  
قوموا فحيوا صحبتكم ثم ارجعوا      فباح بالشوق عيون تدمع  
ثم ازلأمت قلصن تلمع      كما ازلأمت قَطَوَات وَقَّعُ  
وكبر القوم معا واستجمعوا      وصعد القوم لعنس مطلع  
بحيث يرفض الكريف المترع      ثم الهروج وعليه المشرع  
أي كمطير القطا من قراميصها، ويروى:

ثم ازلأمت بكرات تضلعُ  
ويروى : ثم ازلأمت طَلَقَا تَلَمَّعُ : وَ الملمع مسير فيه تلدد إلى خلف ،  
والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر ، والهَرُوج موضع بلد  
عنس من مذحج<sup>(١)</sup> .

( ١ ) الله : ازجر .

( ١ ) الهروج : قرية كبيرة من عنس السلامة تحفظ باسمها الى التاريخ شرقي دمار وجنوب شرقي الاسي .

ثم معشئ ليلها أسيئ<sup>١</sup> حيث بنى حمامه النبي  
حتى إذا ما وقع المطي<sup>٢</sup> وقام يلحى نفسه الكري  
وجنه ليل له دوي<sup>٣</sup> هبت كما هب القطا الكدري  
عن ظهر شوكان لها خوي<sup>٤</sup> ينصها حاد قرأقري  
همته الإدلاج والمضي<sup>٥</sup> ثم المضحى المنهل الروي<sup>(٦)</sup>

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام ، خوي أي امتد في الأبواب ، ومنه  
خوى للصلاة أي تفتح وهوى البعير أي تفتح باركا ، قال امرؤ القيس :

كالنخل من شوكان حين صرام

ذو حذب ثم المعشئ الثاني يكلى ومعداها على سيان<sup>(٧)</sup>  
وقد قضت من أبؤر الخولاني أوطارها عن مشرع ريان  
قد حف بالخوخ وبالرمان وهمها بالسير ذي الإذعان  
صنعاء أعني جنة الجنان بحيث شيد القصر من غمدان  
أرض التقى والبر والإحسان بها مقيلي وبها إخواني

قال : أبؤر وهو يريد بئر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور كما  
قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة ، وكذلك يقول العرب :  
أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة ، وأخذنا طريق الدحاض إلى نجران وهما  
دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالونسى وباللغب

( ١ ) شوكان : قرية حية من عنس وتقع في الشرق الشمالي من مدينة ذمار بمسافة ثلاثة فراسخ وقد سلف الكلام على حمام  
سليمان الواقع في جبل الأسي وهي ثلاثة حمامات أحدها في ظاهره الشرقي واثنان في قمته .

( ٢ ) يكلى : مر الكلام عنها ، وسيان : بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت : تحتفظ باسمها لهذه الغاية جنوب  
صنعاء من بلد ذي جرة - بلاد سنحان اليوم -

صنعاء ذات الدور والآطام      والقدم الأقدم ذي القُدَام  
والعزُّ عن ذي السطوة الغشام      أسَّتْ بعلم لابن نوح سَام  
بعلم ربِّ ملكٍ علامٍ      إذ رَادَهَا سام بلا تَوَهَام  
ورادها من قبل ألفي عامٍ      ما بين سَفْحَيِ نَقَمِ النِقَامِ  
وبين عَيْبَانِ المعين السَّامِي      فأسَّهَا في سالف الأيام

الآطام الحصون المرتفعة من الطين فشبها بها منازل صنعاء لارتفاعها ، والقُدَام الملك ، وذو السطوة تُبَعِّع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان سام وأنها عمرت بين آدم ونوح الفي عام ، ونقَمُ وعيبان جبلاصنعاء .

فهي بقول العلم غير الشكِّ      محتم العلم ودار الملك  
وعصمة المأزول حتى الدكِّ      أما ومجري ماخرات الفلك  
اليتُّ ما شبَّتها بالآفك      لقد علت صنعاء دارَ الشركِ  
في الدهر عن عز معين مشكي      وأصبحت معدن أهل النسك  
سقيا لصنعاء بجود حشكِّ      وأردفت عزاً رفيعَ السمك

المأزول من الأزل الخائف ويقول : إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في الإسلام بنسك أهلها .

بلاد ملك ضل من يقيس      أرضاً بصنعاء لها تأسيس  
ما لم يُعدَّ الحرمُ الأنيس      أرض بها غُمدان والقليس  
بناها ذو النجدة الرئيس      تبُعُ مُلكٍ وبنيت بلقيس  
فهو البناء الأقدم القدموسُ      بقول صدق ما به تلبس  
إن صرَّحت شعواء درديس      والعز فيها والنَّدَى والكيس  
ويروى : يحضب شرح وبنيت بلقيس ، غُمدان والقليس محفدا صنعاء وقد



ذكرنا أخبارهما في كتاب الإكليل (١) .

١٨

صنعاء جَادَتْكَ السحاب السود      بمكفهر ودقهُ مَهْدُود  
أرض بها لي الوطن المعكود      إخوان صِدْقٍ سادةً شهود  
أفعالهم سعي الندى والجود      فهم بها شم سرأة صيد  
ناديهم مجلسها المشهود      بحيث أولى البرد المعدود  
ثاوٍ طوال الدهر لا يبيد      يسأل عنها الوالد المولود

مهذود أي مهتُون منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال الأعشى :  
فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رابها من حدث الزمان      ريب عدو حرب الأضغان  
قام فحامى دونها حَيَّان      قحطان والأحرار من ساسان  
قبيلتنا صدق إذا ما الجاني      اشعل نار الحرب بالإعلان  
كانوا كأسد الغاب من خفان      ظلَّت بها غير المفضل الواني  
قرير عين بصلاح شاني      في فتية مثل القنا المران

٢٠

حتى إذا ما ارتفع المقييل      وحن منها ودنا الرِّحِيل  
أجمرن بالقوم قلاص حول      وادي شعوب وبه المسيل  
فالخصبات ولها ذَمِيلُ      ثم الجراف ولها زليل  
عن أنجد المقدم ما تميل      فبالرحابات لها غليل  
بالقصر منها موقف قليل      مثل السعالي وخذها اترسيل

( ١ ) أي الجزء الثامن ويذهب المؤلف ان الباني للقليل تبع أو أحد ملوك حمير وان ابرهة بن الصباح صاحب الفيل إنما اتخذته كنيسة لا هو الذي عمرها .

يروى : خيل من الخيلاء خائل وخول وخيل شاذ ، يريد الحصبة والجراف<sup>(١)</sup>  
وبنات المقدام ورحابة وقصر خوآن وخوآن أسود<sup>(٢)</sup> إلى جنب أعرام<sup>(٣)</sup> .

## ٢١

وهمها القصر المسمى بعمد<sup>(٤)</sup> ومرمل الثاني لعمود البرد  
ثم على الحيفة بالسير المجد لذي عرام مزلمات<sup>(٥)</sup> قصد  
ثم إلى ريذة سيرا فأرد<sup>(٦)</sup> للمنهل الرئيف في السهل الجدد  
ريد سقيت الغيث جوداً من بلد أرض بها العد العديد والعدد  
والأمن لا يبتز فيها من أحد فلا تزل عامرة طول الأبد

يريد قصر عمد<sup>(٤)</sup> ومرمل والحيفة وأعرام البون وريذة ، والمنهل يريد بركة  
ريذة ليس في اليمن بركة يدور حولها ألف جبل<sup>(٥)</sup> سواها .

## ٢٢

وقد قطعنا حقلها وطوله السببسب المهمة ذا السهولة  
ثم ترفعنا<sup>(١)</sup> نؤم الغولة بها البريد صخرة مجدولة  
خرساء صماء وهي مسؤولة يارب فاجعل حجتي مقبولة  
ثم اكف صحبي الكرب المهولة ومن عجيب فقنا محمولة  
صعوبة واطو لنا نزولة وبلغ الركبان والحمولة

يريد منزلة<sup>(٧)</sup> عجيب الغولة شعب عظيم له غول أي عمق ، وقوله في صخرة

- 
- ( ١ ) الحصبة والجراف : من ظاهر شعوب شمال صنعاء وتقدما . وقد دخلا في عمران صنعاء .  
( ٢ ) في خ ط : جبل اسود .  
( ٣ ) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جابر والجاهلي ، وقصر خوآن : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو  
اخره نون وليس بالخاء المهملة كما في المطبوع : وهو ما بين المعمر والحواري وشرقي المحجة وهو اطلال وبيجانبه  
ماجل هندسي لطيف . وكل هذه المواضع شمال صنعاء .  
( ٤ ) عمد : قرية في همدان الدنيا جنوب عمران البون ودعوتها في عيال سريع ، ومرمل : بفتح الميم وسكون الراء ثم  
ميم ولام : وهو قرب جبل ضين المشهور ، والحيفة : اطلال ، والحيفة أيضاً في ارجب .  
( ٥ ) البركة هذه معروفة فيما بين جوب وريذة ولكنها اليوم حروث ومزارع .  
( ٦ ) في ج : ترفعن .  
( ٧ ) كذا في أصلنا وفي « ل » و « ب » ينزله بالياء المثناة أول الحروف وهو وهم . وعجيب : سلف ذكرها .

البريد إنما مسؤولة أي يقرأ عليها من الكتاب ، وعجيب منقل رفيع مصلول للركب في المحامل عليه .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رأيت طوداً شاغماً مهيباً  
لا موطناً سهلاً ولا قريباً صخراً صلخداً صلّباً صلبياً  
ينضي الرباع السلس النجيباً والخف قد يرى به تنقياً  
فكم ترى مبتهلاً منياً لا يسمع الداعي به المَجيباً  
مع كثرة الزجر ولا الترحيباً يسلي الحبيب ذكره الحيباً  
أي يظهر فيه تنقياً ، ويريد لا يسمع الداعي المَجيب ولا الترحيب مع كثرة زجر الإيل والحداء .

٢٤

حتى إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين  
لا تتشكى الغرض ذا الوضين هاج لها من عَدَج الحنين  
ألفها لم تحن للجنين يا ناق هذا الجد فاسمعيني  
المارن المحصد في يميني أو تشرقين بدم الوتين  
ثم ازلامت كمهاة العين في قُلص يمعجن كالسفين  
عدجت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع بين الحارف ووادعه .

٢٥

ثم بدت للركب والركب أنافست مزهرة الأعناب  
بها البريد حُفَّ بالجوابِ ثمت ناديت إلى أصحابي  
شيب وشبان كأسد الغاب رُوحوًا على الجبجب ذي الجبجباب  
ثم على المصرع من أشقَابِ ثم انيساً غير ذي ارتياب  
إلى نقيب الفقع ذي العقَابِ إلى الحوَارِينِ في اقتراب

٣٦٣

أثافت وهي أثافة بلد الكُبَارِيِّين ، والجوابُ جَوْبُ في الصخر مخلوقة ،  
والجججب والمصرع واشقاب وأنيس مواضع في بلد السَّيِّع ، والفقع نقييل ،  
والحَوَارِيَّان نقييلان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

## ٢٦

ثم الصَّلُول فإلى خَيَوَانَ	أرض الملوك الصَّيْد من هَمْدَانَ
بني مُعَيْد وبني رضوان	والمنهَل المخصب ذي الأفنان
ماشئت أبصرت لدى البستان	من رُطْب وعِنب الوان
ومن جوار شبه الغزلان	لم أرُنْهَا من شهوة الغواني
لكن دعاني عجل الإنسان	ثم تروَحْنَا إلى بُوبَانَ

الصَّلُول نقييل إلى خَيَوَانَ وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن  
الحارث وبنو رضوان وآل أبي عشن<sup>(١)</sup> وآل أبي حجر وبقايا آل خيوان بن مالك ،  
وجواري خيوان ونجران متعلقات بالنفاسة والصباحه والدلال ومولد الخيزران أم موسى  
الهادي والرشيد بنجران . ثم بيعت<sup>(٢)</sup> إلى جرش ثم إلى مكة .

## ٢٧

نَوُّمٌ في السير نقييل الأدمه	بها البريد صخرةً مقومه
وقد قطعنا قبله جهنمه	وظمؤاً بالقلص المقدمه
وقد جعلنا مقدم المقدمه	فتيان صدق كليوث الملحمه
على قلاص سلس ، مصتّمه	للقوم بالليل عليها همهمه
يلزمن من بركان كل ملزمه	ومن عيانٍ وعثه وأكمه

جبل الأدمه بين بكيل ووادعة ، وجهنم بئر في أسفله ، وطمؤ بلد لبني مُعمر  
ابن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة ، وبركان وعيان بلد بني سلمان من أرحب ،

( ١ ) آل أبي عشن : بالتحريك آخره نون كذا في أصلنا ، وفي « ل » و « ب » آل أبي عشرة بلفظ العشرة وهو غلط وقد  
سلف لهم ذكر .

( ٢ ) كذا في أصلنا من البيع ، وفي « ل » و « ب » ينعت بالياء المثناة من تحت والنون وهو خطأ .

مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير منكسر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شبارقا وطالعا وقبله شمالقا  
وانصعن من عظام حزائقا معانقا يحين ليلا غاسقا  
حيث البريد. لم يكن مفارقا فوردت من ليها الغرانقا  
نمت فلاقيت خيالا طارقا من طيف هند، بات لي معانقا  
واسترجعت عيني حبيبا شائقا تستلب النوم وتضني العاشقا  
شبارق وطاقع وشالوق وعظام والغرانق وهو ماء بالعمشية وهذه مواضع الهجن  
من أرحب وهم ولد ذفان وأهمم غرايب فسموا بذلك الهجن بتحريك الجيم وكذلك  
الهجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زجرت نومة الرياب بقول : قوموا فارحلوا أصحابي  
فانتهضوا نشوى بلا . تشراب إلى نواج سرح الهباب  
للحلوي النجد ذي الهضاب فالعمشيات بلا تابي  
ثم عميشا فاعسفوا أحبابي مرأ إلى مجزعة الغراب  
ومن سنام رفض الهضاب الماس ماس الريح ذي الإذهب  
الرياب مستقلوا النوم قال بشر بن أبي خازم<sup>(١)</sup> : فالفاهم القوم روبي نياما  
والحلويات نقيلان ، والعمشيات بلاد فضاء ، وعميش موضع فيه ماء ، ومجزعة  
الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد الهجن من  
أرحب .

٣٠

ثم على الحبط بسير متعب إلى بريد الصخرة المنصب

( ١ ) شاعر معروف له تراجم في « طبقات الشعراء وغيرها » . وديوانه مطبوع .

٣٦٥

إلى خطارير مذاب فادأبي      ثم إلى العقلة قريباً فاقربني  
ثم انده العيس بزجر تطرب      أمّا إلى الأعين ذات الأعلب  
والشرعّ المخصب عذب المشرب      وتحت رحلي<sup>(١)</sup> من بنات الاصهب  
دوسرة مثل اللياح الاقرب      تعتسف السبب بعد السبب

الحبط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة ترى من رأس جبل حضور  
ورأس جبل مسور ، والعقلة عقية وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقبة ،  
والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، واللياح  
ثور الوحش والاقرب طويل الروق .

٣١

حتى إذا أفضت إلى وادي أسل      وجاءت السهل وخلها الجبل  
قلت لها وهي تشكى الميس : حل      ما هو الا الحل ثم المرتحل  
ثم ازدلاف لمحل عن محل      ودلج الليل وإغفال الكسل  
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل      ما سلمت نفسي وعدأها الأجل  
أو تردي بكة للبيت المحل      فانجذمت هوجاء كالسمع الازل  
أسل ظاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان ، وقوله لها حل  
يريد حلي من زجر النوق ، وعداني خلفني ، والسمع الازل الدميم وقيل ذاك لما كان  
مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

٣٢

فقلت يا ناق بجعد فاعمدي      فانجرت مثل الهجان المفرد  
تعتسف الفدغد بعد الفدغد      والصيهد الأجرد بعد الصيهد  
حذار ملوي ممر محصد      طوت تباراً بعد وادي المطرد  
كأنها بعد منام الهجر      سفينة البحر العظام الزبرد

(١) في أصلنا رحلي بالخاء المهملة ، وفي « د » و « ب » رحلي بالجيم .

تجور أحياناً وحيناً تهدي يا ناق ما يعينك جوراً فاقصدي  
قوله يا ناق أي ياناقة فَرَحَمَ ، والهجان ثور الوحش ، والصيهد ألقاع المطمئن  
فيه الحرُّ وَيَصْخَدُ ، والممر السُّوطُ ، وتبار ووادي المطرد موضعان من أسل .

٣٣

فشمّرت إذ ضمها الوجيفُ عن الخيام ولها حفيفُ  
يسمع من سديسها الصريف كالفحل أو مئى نحوه العسيفُ  
كأنها والطرْدُ العنيف بحيث أسّت دارها ثقيفُ  
ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يبغي صيده نحيفُ  
أو أرِنُ ذو عانة لطيفُ جادله بالأجرع الخريفُ

الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فحل الإبل إذا طمع بخطمه  
الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي ذو خدمة  
مخاليبه والواحدة خدمة .

٣٤

بمكفهر ذي نشاط ماطر بادره من وغل الحناجر  
كالعير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر  
إذا دنت مهريّة الأباعر الوت برحل المدلج المسافر  
قد قطعت بعد منام السامر سوائل الخائق ذي المآثر  
بحيث معتدّ البريد السامر مأمورة في قلصِ ضوامر  
وغل الحناجر موضع بأسل ، والحناجر من وإدعة ، والوغل بين الشعب  
والوادي ، ويريد كالعير الشاخر يمر خوف القنيص ، والشخير والسحيل والنهيق من  
أصوات الحمير ، ونسب المآثر إلى الخائق وهو موضع لأن فيه<sup>(١)</sup> سدّاً جاهليّاً والبريد  
السامر دارس الكتاب يقال : عامر الأرض وسامرها أي وعافيتها يقال عامرها  
وغامرها .

( ١ ) سدّ الخائق هدمه ابراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ هـ غاية الأمانى ، ص ١٤٨ / ١٤٩ .

خوارجا من جنح ليل داجي      مخيسات القلص النواجي  
 مهريه أعيانها سواجي      حزائقا بالرُفق الحُجاج  
 نواسلا يرقلن في دماج      ناجيتها في بعض ما أناجي  
 ناقَ صيلي التهجير بالادلاج      مالك عن صعّدة من معاج  
 ما لم تجودي بدم الأوداج      حتى تزوري البيت ذا الرتاج

عيونها سواج ابتداء ، الرُفق جماعة واحدها رفقة ، ودماج واديصب في الخائق  
 ثم إلى نجران ، ذا الرتاج ذا الباب .

ثم انسلبن العيس من رَحَبانِ      للحاويات فالى قَضَانِ  
 صعّدة يا ناق بلا تواني      أمي إلى مشرعا الريان  
 صعّد سُقيت الغيث من مكان      طاب المقيبل لكم إخواني  
 في رطب صُلَع وفي رمان      والقت في أسواقها المَجَانِ  
 بها بنى بيت أكيل باني      ويُرسم فرعان من خولان

انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد  
 ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، ويُرسم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن  
 سعد وترسمت على مُرّذي سُخيم وهم من الكلاع<sup>(١)</sup> ، والقت القضب<sup>(٢)</sup> والمجان  
 الرخيص يقال رخيص مجان أي كأنه أخذ بلا شيء ، ورحبان والحاويات وقضآن مزارع  
 من أرض صعّدة .

حتى إذا ما حان تَرَحّالٌ وجدُّ      قلت لداع : ناد بالقوم أقدُّ؟  
 ثم انجرّد قد طاب حين المنجرّد      وهمنا بالسّير منها المقتصد

( ١ ) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من « الإكليل » - ٢٧٦ .  
 ( ٢ ) ولكثرة القضب في صعّدة ضربت العرب به المثل بقولهم : « كمهدي القضب الى صعّدة » وكان ذلك في القديم أما  
 اليوم فقد قلّ كل شيء في اليمن .





من خولان ، والمطرات موضع ، والشيح والقيصوم والسينام والاسنوم عضاة مما ترعاه  
الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظَبِينِ ذِي الثَّرَى والرَّحْضِ      تَوْمٌ أَمَّا بَرَكَاتِ العَرَضِ  
إِلَى الحَمِيلِ نَهْضًا مَا تَعْضِي      ثم عَلَى العَرَضِ الصَّغِيرِ تَمْضِي  
مَا شَتَّتْ فِي القَوْمِ غَدَاةَ الرِّكْضِ      مِنْ لِحْجٍ نَكْسٍ وَمَلَثِ دَحْضِ  
وَمَسْكَ بَخْلًا وَمَوْفِي قَرَضِ      وَمَظْهَرٍ وَدًّا وَمُخْفِي بَغْضِ  
وَقَلْصِ يَفْحَصُ مَتْنِ الأَرْضِ      لَا يَتَشَكِّينَ وَضِينَ الغَرَضِ

ظيين موضع ، وبركات العرض مواضع سوائل ، والعرض واد يصب إلى  
نجران ، ولحج : عسر ضيق ، والعرض البطان ، والعرض بلد بني ثور من  
خولان .

٤١

تَوْمٌ أَمَّا وَاضِحِ الطَّرِيقِ      بالعِرْقَاتِ مَتْلَفِ الغَرِيقِ  
ثُمَّ عَلَى الثَّعْبَانِ فَالْمَقِيقِ      حَيْثُ البَرِيدِ مَلْصَقِ البَلِيقِ  
تَوْمٌ سَجَعِ الوَعْثِ وَالمَضِيقِ      أَمَّا عَلَى وَجْنَاءِ كَالْفَنِيقِ  
مَجْمَرَةَ بِالسَّيْرِ ذِي العَنِيقِ      لِلجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ  
ثُمَّ عَلَى القَطَّارِ ذِي النَّقِيقِ      لِلبَرْدَانِ الحَسَنِ الأَنْيَقِ

العرقنة نقيل في عرقنة على واد فيه ماء كثير فإذا زلَّ انسان من هذه العرقنة - وهي  
كالروقة المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي  
المحمل مظلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجدليات مواضع ، والقطار ماء  
يشيل من صفان إلى البردان نصبة وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من  
وادعة .

٤٢

وَاعْتَلَّتِ الشَّقْرَةَ بَعْدَ الرَّابِجَةِ      بِحَمْدِ رَبِّي لَمْ تَصْبِهَا نَاكِبَةٌ

٣٧٠

وعمدان قد طوتُ مناكبهُ وحضن الشيطان جابت جانبهُ  
 لمسجد لخالد مقاربهُ ثويلة الأنجد فيها قاربهُ  
 مرّاً إلى محذا النعال دائبهُ ثم مضحاًها غداً بئابهُ  
 إن شاء ربي لم تُربها رائبهُ رب اثب قولي بحسن العاقبهُ

الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثويلة عقبه ، ومسجد خالد تحت  
 الثويلة عليه حواءُ بلا سقف<sup>(١)</sup> ، ومحذا النعال وثابته مواضع كلها لبني حيف من  
 وادعة .

٤٣

ثم طوت أنجد معرضينا طي يد الشحاحة المنيئا  
 تغشى إلى مهجرة الحزونا حيث ترى بريدها رهينا  
 ثم أمرت القوم أجمعينا تعوزوا القوت الذي يكفينا  
 وأصدروا العيس فقد روينا ثم اتركوا شريقها يمينا  
 وفداً بحمد الله آميننا غادين بالرضوان راثعينا

معرضين موضع في بلد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشحاحة اللثيم يقتل  
 الحبال أخرجه على فعالة ، والمئين جماعة أمنة ومنن : الحبل ونص<sup>(٢)</sup> ومنين ، ويقال  
 المئين هو المننة نفسها .

٤٤

ثم اندهوا خوص المطايا الوُسج إن مضحاًها بغيل المنضج  
 مالك بالظليف من معرج فاطلبي . لوعته من مخرج  
 تصبّحي الماء صباح المدلج ثم اشربي ريبا بعذب حشرج  
 لا كدر الشرب ولا مزليج ثم اصدري منه لسد المنهج  
 كأن رحلي ذا العشاء المدمج شد على ظهر الظليم الأخرج

( ١ ) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان .

( ٢ ) كذا في أصلنا وفي الأصول مهمل ، ولعله : والمئين الحبل ، ومنه نقضه .

غيل المنضج غيل عَلِيٍّ من وادعة . المنضج ثقيل عظيم ، والظليف جبل في رأس المنضج وسَدَّ المنهج قصدك يقال : أغنِ سَدَّك وأنا أغني سَدِّي أي جانبي ، والخُرْجة لون من ألوان النعام سواد في أقل منه من البياض .

٤٥

ثم انجردن العيس ناجيات مثل السُّعالي بأقاويات  
أو كالقسطا الكدري قاربات إلى شتات متواهقات  
يجتبن وجه الأرض ذا المومة للفيض من رِيَّةَ عامدات  
من السطلاح متطلعات إلى بريد الصخر من ثلاث  
رحن بحمد الله سالمات يا رب سلمها من العِلَّاتِ

أقاويات انجد يمثل بيردها ، وشتات وثلاث وريَّةَ مواضع ، والسطلاح موضع طلحة<sup>(١)</sup> الملك ، وكل هذه المواضع في بلد وادعة من همدان وهي من أحواز أرنب .

٤٦

أقول لما أخذت جُلاجلا فضمها والوعث والجراولا  
كالشفتين ضمنا الأناملا يا رب بلغنا بلاغا عاجلا  
رب وعودنا بخير قابلا وق الردى من كان منا قافلا  
واغفر لميت يك منا نازلا وبلغ الركبان والرواحلا  
وبلغ الخيرات منا الأملا عاجلها يا ربنا والآجلا

جلاجل واد ضيق يقول لما أخذته فضمها بضيقه مع الوعث والجراول التي فيه وهو جرول يمر ، ثم شبههن بالشفتين إذا ضمنا الأنامل وهذا مثل قول زهير :

فهن ووادي الرس كاليد في الفم

لميت يك منا نازلا : أي لكل ميت نمرٌ بقبره ونحن ركابا ( ؟ ) ، وجلاجل آخر بلد وادعة .

(١) طلحة : قرية كبيرة بقرب ظهران الجنوب شمال صعدة .

ماذا ترى في القلص الرواسم      يمعجن في أكناف ليل غاشم  
يبدرن من مختلف الزحائم      لمنشري عقدة بيت ناعم  
يفحصن بالأخفاف والمناسم      راحة عن يسرى البريد القائم  
نواسلا بالخبث كالنعائم      بالقوم من يقظان أو من نائم  
أفضى إليه وهج السائم      فهو على الواسط ذو هماهم

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاشم أسود يقال : قم بغشمة من الليل أي سدفة ظلام ، واغتشم القوم أدلجوا بسواد ، والمختلف من ديار سنحان من جنب ويسمى الحمرة<sup>(١)</sup> والمنشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذحج وقضاة ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والعقدة رأس الوادي وادي سروم وإذ ذو زرع وكرم وعضاه من عضاه الثمار ، والواسط واسط الكور وهي المضبة التي في صدر الراكب .

قلت لها في جنح ليل أسدف      وهي ترامي صفصفا عن صفصف  
تطوي من الجنب طواح النفنن      بمارن ذي منسم موظف  
وعضد لمت وإبط أجوف      وشارك فعم وهاد مشرف  
ومشفر رسل وخذ أكلف      صلت نما فوق صبي مرف  
وورك عبل وساق أهيف      لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح النفنن ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما نتأ من اللحي في موسطه ، وذكر الساق واجتزا عنها بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في بلاد عبيدة من جنب .

عيرانة كالبازل الهمرجل      تطوي الصوى منها بخف مُعَمَل  
في أينق مثل النعام الجُفل      مهريّة السرّ جِسَانِ الأرجل

(١) الحمرة : جبل معروف لقبيلة سنحان .

بفتية مثل الرماح العُسل فكم طوت من قي مَرَّتْ مجهل  
 ومَنقل ومنقل ومنقل تعسف بالأخفاف صم الجندل  
 تعسفا بعد منام الغفل إلى الجميلين بلا تأمل  
 يخف معمل أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكما وثيقاً : مُعْمَل ومعمل  
 مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجميلان جبلان فيهما عقبتان من بلد  
 بني عبيدة ، بلا تأمل بلا تراث تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناق سيري واسمعي كلامي ما إن لنا بالفُرْع الرضام  
 من وطر يقضى ولا مُقام أمي باخفاف وطرف سام  
 عُراعرين أيما ائتمام من بعد إيضاع بذوي الرمام  
 للوعر الطرفاء والآكام حيث البريد واثن المقام  
 قد غادرت فرجة باعتزام للشجة الماء العظام الطامي  
 الفرع والرضام صخر بعضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،  
 وعراعران موضع ، وذو الرمام والفرجة بئر ، والشجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنقة وذات عش بزَماع معنقة  
 حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه  
 ووعث حيثان تغشى طرقهُ تنساب في ظلمة ليل مطبقة  
 شويحطات كالنحوص المطلقه وجناء كالفحل الهجان معرقه  
 مَرَّتْ بصفعان تغشى سملقه جرمية مهريّة مُخلقه  
 عفار موضع والخنقة وطريب موضع طيء الذي انتجعوا منه إلى الجبلين<sup>(١)</sup>  
 وجبشان وصفعان مواضع ، وصلفان جبل أيضاً في الناحية<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) يذكر المؤلف في « تفسير الدامغة » ان طريب غير هذا في الجوف المعروف ومنه انتقلت قبيلة طيء ، وطريب واد  
 عظيم فيه قرى ومزارع ونخيل لقبيلة عبيدة من جنب .  
 ( ٢ ) حيثان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم ثاء مثلثة آخره نون ، وفي « ل » مهملة الموحدة ، وضعفان  
 بالضاد المعجمة في أصلنا ، وفي « ل » بالهملة ، وصلفان بالهملة في الجميع .

لِلسُّهْبِ ذِي السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ      أَمِّي إِلَى الْمَيْلِ إِذَا الْمَيْلِ شَخَّصَ<sup>(١)</sup>  
بِمَشْرِفٍ كَالْجَذَعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصٍ      يَا نَاقَ سَيْرِي لَيْسَ حِينَ الْمُرْتَبِصِ  
تَنْصَاعٍ وَالْعَيْسِ يَزَاوِلُنِ الْمَحْصِ      تَزَايِدَا حِينَ الْمَطَايَا تَنْتَقِصِ  
تَحَامِلِ الْجَوْنَ الرَّبَاعِ الْمُقْتَنِصِ      مَارِنِ الْأَخْفَافِ لَا تَحْذِي الْعَرَّصِ  
بِهِنَّ تَعْلُو السُّهْبِ ذَا الْمَرَوِّاحِصِ      إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَحْصِ

ناج من قعص سليم من عقدة وهو انحناء العنق الى ناحية الحارك ، والجون الحمار الذي أفلت عن سهم القانص ، وتحامل نضابه محله ( ؟ ) ، وكتنة قرية ، وذات عش<sup>(٢)</sup> موضع فيه قبور الشهداء لا أدري في أي وقت قتلوا ، وذات القصص قاع وجبل ، كحص : درس .

سَيْرِي إِلَى كَتْنَةَ سَيْرِ الْجَدِّ      قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجَوْرُ مِثْلَ الْقَصْدِ  
أَمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ      أَمِّي إِلَى مَاءِ رِوَاءِ الْوَرْدِ  
حَيْثُ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّلْخِدِ      يَا كَتْنِ ذَاتِ الرَّجْمَاتِ الْجُرْدِ  
أَسْقَيْتِ تَسْجَامَ<sup>(٣)</sup> السَّحَابِ الرُّمْدِ      مِنْ كُلِّ ثَجَّاجٍ هَزِيمِ الرَّعْدِ  
دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ      شَهْرَانَ أَحْوَالِي وَحِي الْأَزْدِ

الرجمات جماعة رجمة وهي الرجام مثل الإكام وهي صخرات دون الهضاب في القاع ، والرمد السود ، قال رمد على ضمير سحابات كما قال النعام المجفل على النعامات المجفل .

يَا هِنْدَ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ      أَيَانِقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ

( ١ ) ذات القصص : جبل عظيم معروف .  
( ٢ ) في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٩٤٤ قال الهمداني : ذات عش من أداني القاع وهناك مات أبرهة منصرفاً من غزوة الفيل قال : وذات عش من أرض كتنة . وهذا مما لم نطلع عليه في كتب الهمداني التي بين أيدينا .  
( ٣ ) في أصلنا تسجام بالجميم وهو سيلان ماء المطر ، وفي « ل » و « ب » تسحام بالحاء المهملة وهو وهم .

يُحْمَلْنَ كُلُّ مَا جَدَّ هُمَامٍ      واري الزناد بردع قمقام  
 طبُّ بوجه الحَلِّ والإِحْرَامِ      وكُلُّ ضَغْبُوسِيَّةٍ كِهَامِ  
 وغد طباقاً ورع نوام      ضنُّ بما في رحله جثام  
 لا يتقي ملامة اللّوام      فضّلت أقواماً على أقوام

أيانقا : أي نوقا حمرا مثل عروق الذهب ، بردع : رفيع ومنه بردعة السنام  
 وبردعة النبع ، طبُّ عالم بالحلال والحرام ، ضغبوسية يريد ضغبوساً أي من دون  
 الناس ، يقال للفحل إذا لم يهتد للضراب عيياء طباقاء .

٥٥

إذا انتحوا بالقلصُ الشمرذلة      أُعْيِيلاً يَغشون غول الغوكة  
 للقاعة الشهباء منها زلزلة      والشعب قد جابت بليل أسفلة  
 فكم طوت من منزل ومرحلة      ومهمه قيّ وتيه مجهله  
 ومنهل صعب ووعث جرولة      نواسلاً دُخِله فدُخِله  
 حتى أنت يعرى نواج معيلة      وتحت رَحلي عتّريس عنسلة

أعيل موضع من القاعة والقاعة من ذات عَشِ إلى بنات حرب ، زلزلة أي  
 تزكزل بوهصهن بالأخفاف ، مجهلة مضلة وغفل لا علم فيه ، دُخِله أوساطه  
 فأوساطه وَيَعْرَى واد جليحة من خثعم فيه نخل وآبار ، قيّ من القواة ومنه  
 ﴿ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

٥٦

ثم بيعرى<sup>(٢)</sup> غير ما كثات      إلا بسقط الواد شاخصات  
 أو أكلاً قوتا وشاربات      عند يريد الصخرة الصفات  
 ثم ترامت بأقيعيات      مثل الصيار الخنس فارطات  
 لأطب في السير مطنبات      ييمبياً للورد قاربات

(١) سورة الواقعة - ٧٣ .

(٢) في الأصول بتعري : ويعرى - بالياء والراء مفتوحة فالف مقصورة - لا يزال معروفاً لقبيلة ناهس .



فشاربات ثم صادرات بالقوم اذ هبوا مبادرات  
 الصفات المنفرد من هذا قيل رجل صفات أي طمّل لا شيء معه ولا عليه  
 والصفات الجسيم أيضاً ، والصيار لغة في الصوّار ، فارطات أي مولات ، لأطب  
 موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بالخبت من ذات السلام المسهل بها بريد من صلاب الجندل  
 أخرس مسؤول وإن لم يسأل بين ما فيه وإن لم يعقل  
 لأشب فراحة فجلجل قد غادرت نجرا روي المنهل  
 لابني دد بالوخذ والترسل إلى بريد الصخرة المجدل  
 تؤم هرجاب بسير معجل إلى بنات حرب لم تعدل<sup>(١)</sup>

ذات السلام<sup>(٢)</sup> موضع ، أخرس مسؤول يريد أن على بريد كتابا ينيء أي بريد  
 هو من العدة ، أشب وراحة ، وجلجل ، وابنا دد مواضع ، وهرجاب ، موضع  
 سوى هرجاب رداع الذي ذكره ، بنات حرب قرية ، وقد يوجد فيها من الذهب  
 شيء ، وهو واد فيه نخل وآبار ، ونجر واد فيه بثران ، وإلى نساء نجر المثل : قال  
 صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروى ما كان .

٥٨

حتى إذا ما ارتحل النزول فجل همي رحلك المحلول  
 ومن صنان<sup>(٣)</sup> شعبه المهول فانجرت حرف بها نحول  
 عن نكبة الشعب لها نسول للربضات حيث تُلفى الغول  
 بها بريد الصخرة المجدول وانجد حقت بها السهول  
 ما إن بها زرع ولا غيول إلا السعالي الذعر والهذلول

( ١ ) كذا في الأصول وفي هذا الصراع زحاف كما تراه . إلا بفتح الراء من حرب أو تشديد الدال .  
 ( ٢ ) تسمى أم السلام وبنات حرب : جبال حمر معروفة وجلجل - بكسر الجيم - معروف وكذا هرجاب واد عظيم  
 يصب في وادي ببشة قرب بلدة الحيفة - بكسر الحاء بعدها ياء ففاء فهاء -  
 ( ٣ ) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفاً .

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحي الجمل ، والربضات موضع بين جبال به رضائم عظام كالآطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم بعضه على بعض ، وبها سُمي الموضع ، وهي مُذْعِرَةٌ للابل ، ويمثل بغول الربضات وقد سرتها غير مرّة ليلاً ما أنست بها ذاعرة . وقد يقولون : إن سفراء اليمن كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض من يعرف من السفرا فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ، والأصلُ في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشنع ، وكذلك العدار ، وهو الأيم ، والهُذلول الذئب ، يسمى بذلك لهذلانه .

٥٩

ثم لها بالبسطِ المساع      زماع سير أيما زَماع  
 قد غادرت بالوخذ والإيضاع      حصاصة العرفط ذي الاقراع  
 مرميدة منها إلى تلاعٍ      حيث البريد لا يجيب الداعي  
 سل الجوى عن قلبك الملتاع      عن بعض ما أنت لهند راع  
 دعاك من وجد بهند داع      في النوم والعيس على أطلاع

البسطان موضع ، والإيضاع من نعت السير السريع ، وغادرت تركت ، ومنه ﴿ لا يغادرُ صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾<sup>(١)</sup> ، أي لا يترك ، والحصاصة<sup>(٢)</sup> وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة وحى الإعراب بالألف واللام<sup>(٣)</sup> .

٦٠

للجسداءِ شُخْصاً للماء      فشفني شوق إلى هيفاءِ  
 حوراء بكر رشدةٍ غراءِ      خصانةٍ بهكلةٍ شبناءِ

( ١ ) سورة الكهف - ٤٩ .

( ٢ ) الحصاصة بالحاء المهملة - جبال تتخللها أودية - وفي الأصول الخاء المعجمة تصحيف ، وقال شاعر من سلول في الحصاصة :

هية الله على ذا الواهبي ما زينه غير الحصاصه ملحتنه ينشر البيضا لها ، ينشر البيضا لها ( ٣ ) لأنه منقوص ويعرب المنقوص في حالة النصب بالفتحة الظاهرة . وتلاع : معروف .

كالدُّر تجلو سدِّف الظلماء طافت برحلي في دُجى طخياء  
 فقلت لما تاب لي عزائي للقوم حثوا العيس للنجاء  
 وخذاً إلى الأغلب فالرخاء ثم الغضار فالى الميثاء

الجسداء منهل فيه بؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مثل  
 الضاد<sup>(١)</sup> فخففه ، وعقبة الغضار مخق مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع  
 من يعرى<sup>(٢)</sup> لخنعم .

٦١

حتى إذا أوردتها رنوما<sup>(٣)</sup> واديها والمنهل المعلوما  
 حيث البريد لم يزل مأزوما ألفت صهيّاً خلفها مذموما  
 قودا تشكي الأين والسؤوما يتبعن جلسا عيها عُرهُوما  
 تؤم قصد الكعبة النجوما ناهجة منهجها المأموما  
 نجاد ثور ضمرا سهوما يجشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بئر طويلة قال الراجز فيها :

إن رنوماً قطعت حبالى وتركت كل جديد بالى  
 صُهَيّ موضع<sup>(٤)</sup> ، ونجاد ثور بها معدن بيشة بُعْطان معدن الذهب .

٦٢  
 ثم ببعطان بواجي الوسج تؤم من بيشة وادي تَرَج  
 بملطس ذي منسم أزَج شجّابة المومة أيّ شجّ  
 تعلقو به النهقة ذات الفجّ حيث بريد الصخر مثل العالج  
 بذي سمار غير سير المرَج تعسف تهجير اجيج الرهج  
 لأقب يخشى فوات الحج ياناق أمي القصد لا تعوجي

( ١ ) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

( ٢ ) يعرى بالياء كما تقدم - لا بالتاء كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

( ٣ ) رنوم - بالراء المهملة لا كما في الأصول - لا يزال معروفاً واد الى بيشة من الجنوب ، وانظر « الهجري » ٣١٦ .

( ٤ ) صُهَيّ : واد لا يزال معروفاً بالصاد المهملة لا كما في الأصول ( انظر « العرب » ص ٢٤٤ السنة السادسة ) .

بعطان بلد الخثعم ينسب اليه بيشة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وترج مثله  
أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنهقة نجد وعقبة ، وذو  
سار<sup>(١)</sup> موضع بين تَرْج وتباله وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عرابات ، الأقب  
المقارب لأن ينال .

٦٣

ثم على ذات الدماغ يَالَهُ من مهمه يغتال من أفضى له  
يعلو إلى سهوله جباله وعث الحذينات يغشئ حاله  
بها بريد الصخر لا محاله قلت لعنسى أيما مقاله  
وهي تحت الرُّسل بالرحَّاله مثل البَغِيّ الطفلة المختاله  
تجر من ثوب الصبا أذباله الجدّ حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والحذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحت تبسط بالرسل من  
السير، ومن ذلك حث البعير أخرج سيره جمعا، واستعار الرحالة في الرحل، والرحالة  
تكون للخيل ، وهي سروج البادية ، هذا تفسير أبي عبيد<sup>(٢)</sup> ، وأقول : إنه وهم  
على الرداعي لأن الرداعي أعرف من أن يقول الرحالة في الرحل ، وإنما قال الرُّحَّاله  
كما يقال للناسب والعارف نسابة ، وعرافة ، وجخافة ، وثقاله ، ونمامة ، وهيابة .

٦٤

فوردت بالسير ذي الإمضاض في تُمُكْ بولك وفي أنقاض  
يوضعن في اغضف داج غاض يلقين نضحا بسلا الإجهاض  
يشرعن في ذي جدول فضفاض للبردان مترع الحِيَاض  
فقلت للقوم على ارتماض لدى مقيل غير ذي إيفاض  
حُلُّوا رؤوس العيس للرياض يعسفن منها رَمَضَ الرُّضْرَاض

( ١ ) يعرف الآن باسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين  
تَرْج وتباله .

( ٢ ) أبو عبيد هو الذي روى عنه الهمداني هذه الأرجوزة وذكره في مقدمتها ، وفي الأصول ( أبو عبيدة ) خطأ .

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لثُمَّك وجماعة بائك بوائك ، وكأنه ذهب إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحُول وحوائل ، البردان قليب بتبالة طيب الماء عذبه ، وكذلك تبالة قرية فيها التجار ، واليها الجهاز ، وكان فيها نخيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من قريش ، فخربتها البادية ، والجدول هو الغيل ، ورياض الخيل موضع يسمى بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطأ القوارب بالقوم وخذأ ذُهَبَ الركائب  
نَجائب ضمت إلى نجائب يخضن عرض الأرض ذا المناكب  
في مطلعهم خضل الجوانب خلافة الماء النضيض الناضب  
حيث بريد الصخرة المجانب قد عفن منها كدر المشارب  
فكم طوت من أوجه السباب جراً تعاطى أقرن الثعالب

خضيل بارد الطرفين نديهما وليل خضل أيضاً ، إلا أنه ذو غيم وداجن ، خلافة بثر ، نضيض قليل ومن هذا قيل ما نض معك أي ما حصل معك ، والمجانب نعت الصخرة كالمراة المفارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن الثعالب إكام .

٦٦

ثم انتحت بالحشد المدالج معصوبات القلص النواعج  
إلى القريحا سدد المناهج يشرعن في مشرعها الصهاج  
مدنيات غير ما عوامج ييغين منها قذف المخارج  
يخضن هجرا كأجيج المائج أنيفتي أميلح المسارج  
حيث البريد كالمسجى البائج وتحت رحلي كالفتيق الهائج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج الهجير احتداه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأميلح جبل ، والمدارج نجاد ، والبائج الساكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج أي كأنه مات من حيرته وسهوه ، والمائج من الموج .

٣٨١

وجناء تنصاع انصياح الجابِ      عن نعبان الزاجر النَّعَابِ  
 لأجرب<sup>(١)</sup> ذي المنهل العباب      عذب نطاف الورد للشراب  
 صادرة منها إلى أعباب      ترمي الأحص الوعث ذا الخراب  
 بمارن عاف من الانقلاب      ثم كراع الباب أي باب  
 باب صخور الحرة الصلاب      يارب سلمها من الأوصاب

تنصاع تسرع، الجاب : الحمار حمار الوحش ، نعبان من نعب الغراب ، أجرب  
 منهل فيه بئر ، أعباب موضع ، الأحص من الحصاص وهو الحصى لا من الأحص  
 الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزابي ، عاف معف ، كراع الحرة باب منها مقلوع صخوره  
 للطريق ويقول الصنعانيون ولا أدري أبياسناد أم غيره فيسهل فيه الطريق وهذه حرة  
 نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سير الحمولة ، قال الراجز :

حرة نجد لا سقيت المطرا      من الكراعين إلى وادي كرا<sup>(٢)</sup>  
 وقال آخر :

يا حر<sup>(٣)</sup> ذات الوعث والجراول      لسوف نعلوك بكل بازل  
 حتّ الفروج لئِن المفاصل

ثم انسرحن العيس ينفخن البرى      يصلن بالتهجير أسباب السرى  
 لذي فضين ذبلا منها الذرى      خوصا براها من سفار ما برى  
 ثنية الحرة عنها غُيِّرا      حيث البريد جازه عير الفُرا  
 ثم على الرفضة تَأتم كرا      ثم بشريانة لا حيث القرى

( ١ ) اجرب - بالجيم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب عقيق غامد على الطريق اليه من بيشة وينطق ( جُرْب ) من قبيل  
 تسهيل الحمزة - وفي الأصول أجرب - تصحيف .

( ٢ ) في المطبوعة ( درا ) ونرى الصواب ما وضعناه .

( ٣ ) في « بلاد العرب » ١٧١ - وغريب الحديث للحريج ج ٥ / ٨٢ والامكنة للزنجشري ونوادير أبي زيد : يا نخل -  
 الخ .

ثم براحا إذ تعدد كركرا بها ترى ذاك البريد الأغبر  
ذو فضين موضع بالحرة وثنية : يريد من الحرة ، غيرًا جماعة غير أي ماض  
لوجهه ومنه قول الجاهلية اشرق ثبير كما نغير ومن ذلك السهم الغائر ، غير الفرا حمار  
الوحش مهموز فترك الهمزة ، براح موضع من الحرة ، والرفضة موضع منها ، وكرا<sup>(١)</sup>  
واد في الحرة عميق فيه نخل وماء وهو من مغاوض الحمير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في  
أخرى ، والشريانة موضع من الحرة مطمئن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعاء  
فسميت سنة الشريانة وكان أصابهم طوفان ولو كانوا بكرا ما نجا منهم أحد ، وكركر  
موضع في الحرة أيضاً .

٦٩

ثم الكراع وهن ريده ينسلن للمعلف من أبيده  
لسورده قاربة عنيده لمنهل قد أمنت تصريده  
ثم نأي مده عتيده تحتي نياق أحد تليده  
عيديّة عيرانة معيده من الرقيق قد طوت بعيده  
وغادرت مجدلا بريده مياسة في وخذها شديده  
الكراع الثاني من جانب الحرة الآخر ، ريده إرادة كما يقال ديرة من إدارة وتقول  
العرب : أعندك ديرة أي حيلة ، أبيدة ما بين الحرة وناهية وبها واد عظيم من أعظم  
أعراض نجد يسمى تُربة إذا سال<sup>(٢)</sup> مدة ، الرقيق : موضع .

٧٠

لا تتشكى ألم الأيغال ولا اعتساف الليل ذي الأهوال  
قد دعست ورقة باحتيال ثم انتحت كالشحج الصلصال  
أقاويات الحزن والرمال ثم ضهاء عجل الأعجال  
فناهيات فضرا الاجلال فخلقنا ثم ذا غزال  
حيث برید الصخر ذو الاميال والماء عذب مترع السجّال

( ١ ) وقد ورد في الشعر معدوداً ، انظر كتاب « في سرة غامد وزهران » ص ٧٥ .  
( ٢ ) لعل الصواب : إذا سال مكث السيل مدة أو نحو هذا .

ورقة وأقاويات مواضع الأولى اقاويان أيضا وضهاء وناهية وضرا الاجلال وخلق  
وذوغزال مناهل ومواضع قفرة ، والشحج حمار الوحش .

٧١

ثم انتحت بالسير منها المطنب إذ سمعت تهزاج حاد ملهب  
لمسحب تجتاز اعلى مسحب إلى غرايات القرين الأنصب  
ثم الخريداء بوخذ متعب ثم إلى صفن<sup>(١)</sup> روى المشرب  
لا كدر الشرب ولا مطحلب ثم على ركبته مر الأركب  
حيث بريد الصخرتين الأشهب صغرى كامثال القطا المسرب

ملهب مجدّ في حدائه ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس وقد  
يستعدون نفوسهم في محجة منه واحد ايضا والصرورة من لم يجح<sup>(٢)</sup> والصرورة من لم  
يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ، وصفن منهل تأتيه  
الأعلاف من أمطار ناحية الطائف، قال ابن أبي فضالة :

إذا أردت الغبن كل الغبن فامرر على الرزق من اهل صفن  
وركبة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عسفان وفيها يقول كثير :

أناديك ما حج الحجاج وكبرت بفيفا غزال رفقة واهلت  
وما كبرت من فوق ركبة رفقة ومن ذي غزال أشعرت واستهلت  
الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلخهم طاخ لدى مناخ أيما مناخ

( ١ ) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة وهم والتصحيح مما سلف في الكلام على محجة  
صنعاء الى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التفسير بعد الأبيات .  
( ٢ ) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزاول عملاً ما أو لم يعرف بلداً لم يدخلها بعد ومن لم  
يجح . وكان في طريق صنعاء موضع يسحب به الشباب ونحوه عن لم يدخل صنعاء ولا يعرفه وقد فعلنا ذلك عدة  
مرات .



لأوقح ذي المنهل الوضاح يا ناق همّ الشهر بانسلاخ  
 فآزمعي بالجد لا التراخي فانتهضت بمشرف شماخ  
 كالجدع جذع النخلة الشمراخ كأم أفراخ إلى أفراخ  
 عن ذي طوى ذي الحمض والسباخ قاربة للورد من كلاخ

أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل لعليل من أهل صنعاء وهو في منزله ما  
 تشتهي ؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد ماؤه ثقيل ملح وكل هذه البلاد من  
 تبالة إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو طوى بمكة أيضاً .

٧٣

يا هند لو أبصرت عن عيان قلائصاً يوضعن في جلدان  
 بالقوم من يقظان أو وسان وكل صلت ثابت الجنان  
 أروع مفضال على الإخوان لا ثلب خبّ ولا منان  
 وكل نكس حضر ضنان معمم بالتدم صبّ وان  
 جمّ الحنا نومة حيران علمت من ذو الفضل في الركبان

جلدان موضع قاع واسع ، خب ثقيل يقال هو خب صب .

٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص العنقُ عن ذات أصداء سنامي الفتقُ  
 العيدهيات العياهم السحق وقد طوت حنطوة الخرق الأرق  
 حيث بريد الصخر عن غرب الطرق أقول للبارق وهنا إذ برق  
 لوامض البرق اليماني المؤتلق أيسر من نعمان إذ شقّ الأفق  
 هيجت أشجانا لذي شوق علق وانتحت العيس الموسيق الوسق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلق ، السحق الطوال من الإبل والنخل ومنه  
 قيل هواء سحق أي بعيد والعيدهيات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة من أرض  
 نجد ( ؟ ) والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها سنة فليل سنة

٣٨٥

فقلت لما ثاب لي احتفاظي والقلب فيه شبه الشواظ  
 سل الهوى عن قلبك المغتاظ والعيس تطوي الأرض بالمظاظ  
 مشفقة من زاجر كظاظ مسهلة للخبث من عكاظ  
 طوت فجاج الأرض باندعاظ بمجمرات صلب غلاظ  
 بفتية لا فحش فظاظ لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المغاشة والمشاقة ، عكاظ بمعكدهوازان وسوق العرب  
 القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والمجمر الخف المستدير الصليب  
 الجوانب .

فانجرت بالرفق العصائب عيضية مفعمة المناكب  
 تاركة قرآن للمناقب بحيث خط الميل كف الكاتب  
 وشرباً في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب  
 يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وتائب  
 يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتلئ ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقران هذا غير قران  
 اليمامة ، وقران الجوف جوف أرحب<sup>(١)</sup> ، وهذه المواضع من الجرداء ويضرب على  
 مشرق جميع هذه المواضع جبل الحضن من المحجة على يوم وكسر ثم ضرب الناس من  
 قرآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمضة  
 وغيرها فانحدروا فيها وسقطت بهم على قرن الحرض وهو الذي وقته النبي عليه السلام  
 لأهل نجد ولأهل تهامة يللمم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

( ١ ) قران هذا وإم غرب الحوية وقران الجوف : لا يزالان معروفين .

حتى إذا أدنى السركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهن  
استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن  
ومسجدا حُفّ بزِي الحسن به يهل الحج قبل الركن  
والمشعرون البدن أهل البدن ويزجر المرفث كي لا يخني  
ويترك الفسق الذي لا يغني وجدل القول الذي لا يعني  
بقرن مسجد النبي (ﷺ) وبشره وهو واد ونخل وحصون وهو على رأس  
البوابة .

ذاك إذا القوم بقرن يَمُوا فاغتسلوا بالماء أو تيمموا  
وقلدوا الهدى كما قد عُلِمُوا وأحرموا وأشعروا فأعلموا  
ونشر البُرد الياني المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا  
حتى إذا قضوا صلاة سلموا ورفعوا أصواتهم فأحرموا  
ومجدوا ربهم وكرموا وانستغفروا خالقهم واسترحموا  
قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الجمل وقل الثوب  
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يروون غلت الثياب وقلّت الجمال وقلت الدنانير .

هذا وهم في مسجد الميقات ثم استطفوا فوق يعملات  
حتى إذا ما ثرن محبوبات لبوا جميل الصنع ذا الخيرات  
بلغت من أحسن اللغات بحاً وشعثا رافعي الأصوات  
مفضين بالمسير إلى البوبات قَوْلُهُمْ : يا قاضي الحاجات  
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

البوابة أرض منقلة إلى وادي نخلة ومصعدها إلى قرن كثيب لا تكاد تعدوه الرذايا والأنضاء ، مجبوريات قد أكلت الرحال من أسنمتها والواحدة جباء والذكر أجب ومن الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزمن العيس بالتصميم عوائداً للمسجد المعلوم  
قواصدا للكفو فاليسوم إلى بريد الصخرة المأزوم  
والقوم في التمجيد والتعظيم يرجون عفو الغافر الرحيم  
ومنزلا في جنة النعيم بعفو رب واسع كريم  
والعيس في ذي طخية بهيم على سبيل الحق مستقيم  
المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة ينزل الناس  
فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهيم الليل لأنه في رأس  
الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

لضيعة الطلحي مستقيمه صادرة عنها تؤم الزيمة  
ثم على سبوحه القديمه حيث بريد الصخرة المقيمه  
مطنبة في السير ذي العزيمه إلى أريك تعتلي صميمه  
حميدة في الركب لا مليمه باقية أعراقها كريمه  
إنسي لأرجو ان ترى سليمه محمودة في الركب لا مذيجه

ضيعة الطلحي من قريش نخل قديمت الزيمة موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد  
الله الهاشمي<sup>(١)</sup> ، وكان في أيام المقتدر على غاية العمارة ، وكان يغل خمسة آلاف دينار  
مثقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحميه بنوسعد ، من ساكنة عروان ، وعدد  
جذوعه ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فوارة في وسط

(١) انظر الاكليل ١/٣٧٣ و ٢/١٥٢ .

الحائط تحت حنية إلى مأجل كبير وفيه الموز والحنا وانواع من البقول ، وسبوحة موضع ، وأريك عقبة تضاف إلى مكان فيقال عقبة أريك بضم الألف واريك بفتحها الذي ذكره الاعشى بناحية أوارة والطريق حينئذ من رأس المناقب الى مكة مستقبلة ما بين المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

٨٢

ثم انتحت وخذاً على انكماش      بئر الجذامي<sup>١</sup> باحتياش  
إلى حنين المنهل الجياش      حتى إذا أفضت إلى المشاش  
حيث بريد الصخر لا تحاشي      عجت بتحنان لشوق غاشي  
وأذكرت للآلف والمعاش      مكالئاً بالعرش كالعشاش  
فالحول من نشوة فالأخشاش      مواطن الأكلاء والأنفاش

على انكماش على سرعة يقال هو فرس كميث الجري أي سريعه ، وأبار الجذامي بئر معمورة ، والجذامي من أهل مكة، باحتياش باجتماع وحاش الصيد جمعه ، وحنين هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هـوآزن ، المشاش موضع يلتقي فيه محجة اليمن ونجد ومحجة العراق والبحرين ، والعرش والعشاش ونشوة والأخشاش مواضع برداع<sup>(١)</sup> والإنفاش للغنم والإرعاء للابل رعي الليل .

٨٣

ثم بنجد الحل فالصفاح      لها انسراح أيما انسراح  
في وهج حر ذي سموم ضاحي      وخذاً إلى فؤارة الممتاح  
والشرع الريان لا الضحضاح      في الحرم الآمن لا المباح  
أدعوك يا ذا المن والإصلاح      يا ربنا يا فالق الاصباح  
حرم من الأبدان والأرواح      من جاء لا يبغى سوى الصلاح

( ١ ) العشاش - بكسر العين المهملة - موضع بقائفة شمال رداع ، ونشوة - بفتح النون آخره هاء - بلدة في سافلة قائفة : قيفة ، والأخشاش - بالخاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره شين أيضاً - لا زالت تحتفظ باسمها من بلد قائفة .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفوارة على مظهر الغيل الذي يصب إلى  
بركة زبيدة بمكة وعلى الفوارة بناء عظيم بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور امرأة هارون  
وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعب السدرة الكبير لها مسير ليس بالتغريز  
إلى حراء فيلى ثبير لبشر ميمون بلا تقصير  
ثم لشعب الخوز تحت البثر عن شعب جرما<sup>(١)</sup> يسرافجوري  
لمستقر الدور والقصور لمنزلي ذي الغبطة المعمور  
لا بد كل الأمر من مصير يا ناق قد أعقبت بالمسير

حراء وثبير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو أول  
الأبطح ، وبشر ميمون هي بئر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها واحترفها ميمون بن  
قحطان الصّدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها في كتاب الاكليل<sup>(٢)</sup> وشعب  
الخوز بمكة يكون فيه البياعون ، وخرما بمكة .

٨٥

بعقبة في الحرم المحرم ألقى به يا ناق رحلي واسلمي  
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلعثمي  
إلى جوايبها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقدمي  
منها لردم السؤدد المردم ردم بني مخزومها المخزم  
حتى تناخي عند باب الأعظم وتشربي ريا بحوض زمزم

يقول قد أعقبت بالسير راحة أيام والراحة العقبة ومن ذلك : قوله عقبة الماشي  
أي ركوبه ليستريح . ويريد بالرهط الأقدم . . . والجواب مشارع بركة زبيدة

( ١ ) كذا في الأصول ( جرما ) ولعله شعب خرما يعرف الآن بالخرمانية .  
( ٢ ) الجزء الثاني ص ٣٣ فارجع إليه .

لتطامنهما ، وجوابيها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند الباب الأعظم فأضافه إليه كما قال الله عز وجل ﴿ أقربُ إليه من حبل الوريد ﴾<sup>(١)</sup> الحبل هو الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا سيرنا في أرضه وسلمنا  
حتى أتينا بيته المحرما منا فعظمناه مع من عظما  
ثم هداننا نسكننا وعلما كما هدى قبل أبانا آدمنا  
ثمت طوفنا به تحرماً وسنةً يفعلها من أسلما  
ثم استلمنا ركنه المكرما ثم ركعنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفاء باب الصفا حيث ترى الحجاج تدعو عكفا  
ثم على الرهوة رهوا وقفا ومنهم بالواد من قد أرجفا  
هرولة من بعد مشي رسفا يدعون رباً طال ما تعطفنا  
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفا سعيا تراهم شجبا ووجفا  
ومنهم من حل ثم حذفنا ومفرد للحلق قد تخلفنا  
أنث الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وجف بالدعاء له .

٨٨

حتى إذا أفضوا من المشاهد عادوا إلى بيت مشيد شائد  
خط لابراهيم ذي المعاهد ولابنه الصادق في المواعد  
إذ يرفعان البيت ذا القواعد ويحفران الماء ذا الموارد  
فالناس بين شارب وحامد وطائف وراكع وساجد

(١) سورة ق - ١٦ .

وعاكف لله غير جاحد يا ربنا من كاده من كائد  
كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب أي  
منيم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

٨٩

فكن له يا ربنا بمَرَّصِدْ وزده برأً وتعظيماً يزدد  
في مسجد ما مثله للسُّجْدِ ومنهل طام روي المورد  
عين من الجنة لم تصرد أمام بيت شائد مشيد  
قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد  
وركن ياقوت وبابي عسجد فياله بيت مبین<sup>(١)</sup> السؤدد  
يريد منهل المسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في الشمسية من  
الجوهر والعسجد والذهب .

٩٠

حتى إذا ما ارتحل الإمام بسنة سن بها الإسلام  
وسارت الرايات والأعلام عاد لقوم نقضوا إحراماً  
ثم مضى إلى منى الأقوام ثمت أمسوا وبها قد ناموا  
حتى إذا ما حسر الظلام صلوا بها الفجر معاً وصاموا  
طوعاً ولم يفرض بها صيام ثم مضوا ما إن لهم مقام

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف

( ١ ) فياله - بالفاء والياء المثناة من تحت ثم ألف ولام هاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح ، وفي « ل » قبالة ، وفي  
« الجوهرتين » ١٤ : فياله بيت رفيع السؤدد .



يوم به إبليس عاو يهتف      مما يرى من صرف ما يصرف  
من رحمة الله التي لا توصف      ومن عطاء الله ما لا ينزف  
من حور عين في العلى تطرفُ      شوقاً إلى أزواجها تشرف  
طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا      بصالح الأعمال عما أسلفوا

٩٢

### الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أدبرا      وغابت الشمس استطاروا حُسرًا<sup>(١)</sup>  
يدعون ذا العز الذي تجبرا      ثم مضى إمامهم وكبرا  
إفاضة لم تك فيهم منكرا      قد لزموا التؤدة والتوقرا  
حتى أتوا جمعا وجاؤوا المشعرا      ثم أناخوا ساهمات ضمرا  
بها يخافون العذاب الأكبرا      حتى إذا ضوء الصباح أسفرا

٩٣

### الغدو إلى منى

وانجباب ليل ودنا النهار      سار إمام الناس ثم ساروا  
مع كل امرء منهم أحجار      سبع لطف صنع صغار  
ثم مضوا عليهم وقار      لجمرة من دونها جمار  
ثم رموها وهم كبار      وحلقوا وذبحوا وازداروا  
يوماً به للبدن مستطار      من طول ما يشحذها الشفار

مرء محذوف من امرئ ومن المرء فأقامه مقام امرئ وهذا موجود ، صنع مما  
قصروها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لغة من يقول : الترحاب

(١) حسرا - بضم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي « ل » و « ب » جسرًا - بالجميم - وهم .

والتكسار وغيره خير منه قال أبو زبيد<sup>(١)</sup> .

فثار الزاجرون فزاد منهم تقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تُلقي بها الرجال وكان فيها الناس لم يزلوا  
لكل امرء منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال  
أيام تشريق لها إجلال ما هو إلا الرمي والاقبال  
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل والنوال  
يومين ثم الثالث ارتحال حتى إذا ما عرف الزوال

ظلال : خيمة أو مضرب ، ما هو إلا الرمي والاقبال أي الرجوع إلى الرحال ،  
يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحوي ، وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها  
الغنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث ارتحال ، أي ثم الثالث فيه ارتحال ونفور .

٩٥

دعا فأشجاني لنفر داعي<sup>(٢)</sup> وقد رميت بحصى تباع  
الجمرات غير ما مضياع التمس السنة باتباع  
ثم نمت الكور ذا الأنساع على أمون حرة ملاع  
ثم أتيت البيت للوداع فقلت: يا قابل سعي الساعي  
إنني دنا عن بيتك انتجاعي<sup>(٣)</sup> فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاع ، سريعة خاطفة للشأو ، ومنه عقاب ملاع قال : وكتُ بذمته عقاب ملاع

( ١ ) أبو زبيد الطائي : شاعر معروف .

( ٢ ) كان في اصول كل « الأرجوزة » « دعا فأشجاني للنفداعي » بلامين .

( ٣ ) « ب » : في النسخة المطبوعة : انتجاعي ، وفي النسخة الخطية : انتجاعي .

وقلتُ للحادي القراقي  
 أهل الندى والمعقل الأبى  
 واختص منهم ولد الوصي  
 ليث الوغى والحكم المرضي  
 وإلى لواء الحمد والنجي  
 القراقي من القرقرة ، والندي النادي .

من هاشم في البيت ذي الدعائم  
 السادة الجحاجح القمام  
 حتف المعادي وغنى المسالم  
 أئمة الناس لدى المواسم  
 أكارم عُرُّ بني أكارم  
 والفرع من فروعها السلاجم  
 الأولين السُّبِّق الأقدام  
 هم سبقوا الأقسام بالكارم  
 على منى الراضي ورغم الراغم  
 فمن إذن يدعى كحي هاشم

بني عليّ وبني العباس  
 خلائف الأرض هداة الناس  
 لباب جنس أفضل الأجناس  
 شم العرانيين لأصل راس  
 فهم من الناس مكان الراس  
 الطيبين النجب الأكياس  
 أهل الندى العالي وأهل الباس  
 حازوا ثرى أصل وفرع قاسي  
 كم شيدوا بالجدود من أساس  
 ما ان لهم في الناس من مقياس

وحي تيم أسرة الصديق  
 ما مثلهم في الناس من فريق  
 أهل المعالي والثرى العتيق  
 يلقى ولا تلقاه في طريق

الهالكى العداة للصدىق والكاشفين الكرب ذا المضيق  
وكل هول مفتح محيق وكل خصم للندا منطبق  
بكل ماغى الحد كالعقيق وكل طرف ضامر عتيق

١٠٠

واذكر بما هم أهله عديا رهط إمام لم يزل نديا  
للدين نصرأ أيدا قويا خليفة مقدماً مرضيا  
هاد إلى باب الهدى مهديا فذاك قدما صحاب النيا  
قد سمي الفاروق أريحا بالدين طبأ، وبه معنيا  
موفقاً مسدداً وفيا كاف لما حملته مليا

١٠١

ولست بالقالي لعبد شمس كتاب وحي الصلوات الخمس  
لباب جنس يا له من جنس مقابل الأسعد نائي النحس  
هم سبقوا الأقوام سبق الأمس والسادة الشم الكماة القعس  
الفاتحي باب خطاب اللبس والمشتريين الحمد لا بالبخس  
وفي الوغى الأسد ذوات الفرس شمس اللقاء كل يوم شكس

١٠٢

وفي بني زهرة مجد وكرم وسؤدد ضخم بطامىء خضم  
هم معدن العلم وأرباب النعم وقادة الخيل وضراب البهم  
فرع أصيل مستطيل في الحرم في أصله الراسخ والفرع الأشم  
في البيت ذي العز القديم والدعم والمطعمين الناس في العام الأزم  
والمدركي أعلى عظيات المهم هم خولة ( ؟ ) البر الصدوق في القسم

١٠٣

واذكر ولا تنس بني مخزوم أرباب مجد تالد قديم

٣٩٦

وأهل عز باذخ عظيم لباب فرع ناظر صميم  
اخوال بر صادق رحيم متالد في الحجر والحطيم  
فعرفات فإلى التعميم لم ينزلوا بالمنزل الرميم  
من النجار الأعرق الكريم كم فيهم من ذي ندى حلیم

١٠٤

وعصمة الحبي وحصن الجار واذكر بحسن الذكر عبد الدار  
فرع السراة السادة الاخيار في السذرة العلياء من نزار  
سدان بيت الله ذي الأستار وجاره بالبر خير جار  
لهم نجار أيما نجار سقياً لهم من معشر أبرار  
لم تحمل العيس على الأكوار مثلهم يوماً لزند وار  
السدان والسدنة الحجية ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منعه .

١٠٥

تلك قريش العز في بطاحها في ملكها العالي وفي صلاحها  
لم تحمل العيس على صفاحها مثل قريش العز في ارتياحها  
لم تطلب الحاجات لاستنجاحها لدى سنين المحل في إلحاحها  
عن مثلها للعفو في سباحها ولم ترد الخيل عن جماحها  
شائكة الأبطال في سلاحها بمثلها يعصى على رماحها  
شائك من الشوكة ويقلب فيقال شاكي السلاح ، ويعصي بالسيوف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحجر ومنهم بلا ذنب ولا عن حجر  
بل آذنتني صحبتي للنفر وهاجني شوق وبعض الذكر  
إلى هجان عيطموس بكر شقت من الشمس وضوء البدر  
فقلت للهادي المجيد المطري : طرّب لها في نعبات الزجر  
في أينق كالقطوات الكدر ثم النجا قضيت بعض العذر

٣٩٧

١٠٧

فقال لي قولاً على إشفاق  
من دمع عين سرب رقرق  
فقلت : إني قد دنا انطلاقي  
والرفق والصافي من الاخلاق  
وتحت رحلي ذات نحض باق  
لما رأى من شدة اشتياقي  
أمؤذنٌ لي أنت بالفراق ؟  
أوصيك بالعهد وبالميثاق  
وكن على خير وقاك الواقى  
مهريّة نائثة الأعراق

١٠٨

أعلو بها الأبطح والصفاحا  
تنهض من بوباتها مراحا  
واضطرحت أثفيها اضطراحا  
أمت سهيلا غلسا إذ لاحا  
طيا على جلدان وامتساحا  
اضطرحت افتعلت من الضرح ، وهو حذف الحجارة بحافر رجل الفرس .  
فالفج من نخلته إذ شاحا  
لورد قرن تعجل الرواحا  
حتى إذا ما أتت البراحا  
وشربٌ طاحت به مطاحا  
حتى رأت بأوقح الصباحا

١٠٩

واردة بأول الورد  
مكتحل بالشوق والسهاد  
فغادرت صفنا على انحراد  
ثم على ناهية النجاد  
كأنها من خوف زمر الحادي  
براكب ذي همّة طراد  
ثم اغتدت قبل غدو الغادي  
لمسحب وخدا هداها الهادي<sup>(١)</sup>  
طيا إلى بريد . . . د<sup>(٢)</sup>  
أحقب مشعوف من الصياد

١١٠

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا تؤم في الأفق الجاني الكوكبا

( ١ ) في « ب » : في النسخة الخطية : انجراد .

( ٢ ) في « ب » : هذا البياض في النسخة الخطية : طيا بليغا وعلى الوهاد . ذكروا أن تكملة البيت للسيد يحيى بن محمد الهادي .

٣٩٨

من كركر تغشى الكراع الأخصبا وفي كرا تختال ليلا غيها  
تعلو من الحرة خشنا أخشبا وتارة تعلو سهوبا سهبا  
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا  
صادية حرى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذبا  
شوذبا أي منجردا ، الأخشب الحرش من الأرض المخالط حزونة خشنة .

١١١

مختالة تمرح في هبابها كالقينة العذراء في شبها  
تعلو سهول الأرض مع صعابها إلى القريحاء بأعلى دأها  
إلى رياض الخيل في انسلابها مثل قطاة الخمس في انصبها  
حتى أتت في الوقت من إياها قبالة النخل على أتعابها  
ناسلة في النخل لا عن بابها مرأ فلم تلو على قضابها  
أي على علافها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شرع زخار  
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار  
ناجية تؤم ذا سمار براكب ذي همة مسفار  
مستشعر من ألم التذكار شوقا على القلب كلذع النار  
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبدنر التام الساري

١١٣

ما زال ذلك حالها وحالي تغشى ظلام الليل والأهوال  
حتى أتت ترجا على إجمال وبيشة النخل بلا اغفال  
مجفلة مثل الظليم التالي للجسداء الشرع السلسال  
فصبحت ماءً جباً خالي وقد بدا ضوء النهار العالي  
بذي نشاط غير ما مكسال

تم استطفت كقطاة الحقف      عن منزل شأزٍ قليل الوقف  
تعتسف المومة أي عسف      براكب لم يدر ماذا يخفي  
في القلب من شوق مشاد الحنف      إلى هجان ذات فرع وحف  
وواضح ألمى برود الرشف      ومخص أهيف رابي الردف  
يا ناق ما يجديك ذا من وصفي      هيدي هيّا بنا بجد الوجف

استطفت : استعلت من طفّ الطائر فوق الأرض ، شأز وشائر واحد صعب فيه التواء وأصله شائر مثل هائر وهار . مشاد أي هو أصل .

ثم اغتدت مزمعة الذهب      إلى تلاع بمصير داب  
للربضات غير ما مرتاب      إلى صنان الوعث ذي النكاب  
إلى بنات حرّب فاجتابي      لمنهل في الشعب ذي الشعاب  
ثم اصدرني منه إلى هرجاب      لابني دؤ فجلجل الأحزاب  
وبعد نجر أبت للمثاب      ييمبما محمودة الاياب

حتى إذا أوردتها ييمبما      والليل قد ألقى جراننا مظلمًا  
لم تبغ عند الورْد أن تلعثنا      إلا لأن تشرب أو تلقما  
ثم زجرت العنتريس العيها      لأطب تخصف جناها أدهما  
فاحتدمت بغير ليلٍ كلما      قلت ونّت ثابت بوخذ أحذما  
فصبحت والليل قد تجرما      كتنة إذ كانت لورد مَعلمًا

قلت وقد غابت هوادي الأنجم      يا موقد .....م<sup>(١)</sup>  
ثم أتت في عطل يوم النوم      فهب من نشوة يوم ينتمي

(١) في « ب » : وفي الخطية : تعسف ديجور الظلام المظلم .



أنا ابن شهران كرام المعجم      نسأل من كان إمام الموسم  
قلت له مقال لا مجمم :      شيخ بني العباس فاعلم وافهم  
وانصدعت عنه خنوفٌ ترتمي      تعسف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين      في المنهل المخصب ذي البثرين  
ثم استدفنت كأبي فرخين      محفدة من خوف داعي البين  
سامية بالطرف واليدين      تلوي بذيال على الحاذين  
كما لوى الأمرُ كفُّ القين      فصادفت مَعْضاً عراعرين  
ثم على الشفشف ذي الميلين      ثم مغشأها سرومُ العين<sup>(١)</sup>

يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف الى داعي البين رجل  
او جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين . قال الراجز :

لما رأى قاضي دين بانا بكبة فاقتحم الزيدانا  
موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناقاة لا يروعها داعي البين  
ولكنه مما غير على الرِّداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع الذي وقعت فيه .

١١٩

حتى إذا أوردتها سروما      حيث ترى الآبار والكروما  
خوت نزواً رحلة محطوما      كما رأيت الزيف المرموما  
ما كان إلا الشرب والتلقيا      حتى اجر هدت حاديا رسوما  
تجشم من أرينب المجشوما      ومن ذوات المبرح الخزوما  
ما زال ذاك دأبها الصميا      تصلي الخزابي مارنا جريما

١٢

فكم طوت في ظلم الحنادس      وخدا الى الطلحة من نسانسُ

(١) في « ب » ، وفي الخطية : تغشأها : والصحيح معشأها .

٤٠١

... (١) صح طود حانس  
فأصبحت قبل رجاء الآنس  
براكب مستشعر الملابس  
تعسف البيد بلا مؤنس  
ووعيث سجع في ظلام دامس (٢)  
بالعرض من غدوة يوم الخامس  
مستيقظ الهامة غير ناعس

١٢١

ثم اعتلت بطن سرورم وخدا  
براكب ألقى الكرى والرقدا  
لما رأى عيسى المسير الجدا  
السهل تطويه وتعلو النجدا  
ناسلة تسبق فيها الوفدا  
أماً الى صعدة سيرا قصدا  
يرعى على النأي لهند عهدا  
ألقت بها وند در والصددا (٣)  
حتى أتت صعدة تشكو الكدا  
ما كان إلا لُقماً وورداً

١٢٢

في منزل كان لها موافق  
لو أخطأت همي لسبق السابق  
تؤم من قضان أعلى الخائق  
لِطْمُؤْ تدعس في شَبَارِقِ  
والفجر لما لاح في المشارق  
سهل لدى قتّ وحوض رائق  
ثم اشمعلت في ظلام غاسق  
وأعينا للماس والغرائق  
فصبحت خيوان ذا الحدائق  
براكب يكتسم شأن العاشق

لم يحتسب كان كما قال الفرزدق :

بقية معشر كانوا كرام

١٢٣

حتى ترامت بعقاب الفقع عن المعيدين كسهم النزع

(١) في « ب » ؛ هذا البياض في الخطية : وأوطت نجتاز طود جابس .

(٢) في « ب » : وفي الخطية : ووعدت شجع .

(٣) في « ب » : وفي الخطية : ألقت تهاويدد والصددا :

أما إلى جرفة ذات الفرع  
خفضا إلى ريدة بعد الرفع  
بنعمة الله الجليل الصنع  
ومن الضخم وحسن الدفع  
ثم عجيباً بانحدار وضع  
حتى أتتها في فوات الجمع

١٢٤

ثم انتحت بعد منام السابع  
لمنقل الحيفة ذي المجازع  
لمرمل ذي الوعث والكوارع  
صنعاء من غدوة يوم السابع  
ومنه والفضل منه الواسع  
ضامرة مثل الهلال الخالع<sup>(١)</sup>  
تحن من شوق حنين النازع  
فصبحت عند الصباح الطالع  
بنعمة الله الجليل الصانع  
المحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتحت تجتاب عرض الحقل  
همتها يكلى بسير مُجَل  
تضيف بوسان اعتساف الهقل  
قلت لها لما استوت في السهل  
ألقي بغربي رداع رحلي  
براكب تاج قليل الثقل  
فاحتدمتها قبل فيء الظل  
وجئنا منها بوحد رسل  
من جبن : يا ناق أهلي أهلي  
بمن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي يا ناق ما بقيت  
ومن شعاب القهر ما هويت  
والشرع الريان إن ظميت  
يا نفس<sup>(١)</sup> هل شكر لما أوليت  
وارعي سُمي العرش حيث شيت  
والشط إن أسهله رعيت  
لأي ماء بقري سقيت  
من صنع رب منشاء مميت

(١) في «ب» : وفي الخطية : الساجع .

(١) في الأرجوزة قيل هذا : يا ناق هذا بالذي لقبيت أتاك الله بما شقيت

تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من منشيء محميت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه وفضله المعروف وامتنانه  
سيرنا ذو اللطف في بلدانه في رزقه العفو وفي أمانه  
حتى أتينا البيت في مكانه ثم قضينا شأننا من شأنه  
من طوفه والمسح من أركانه ثم هدانا الله في ضمائه  
كلا إلى المحبوب من أوطانه مع الذي يأمل من غفرانه

كملت الأرجوزة وكمل بكمالها كتاب صفة جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين  
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام .

## الفهارس

### ١ - المباحث العامة

- مقدمة الطبعة الثالثة : ٢ .  
مقدمة الطبعة الأولى : ٥٠ .  
ترجمة الهمداني : ٧ .  
صفة جزيرة العرب : ٣٧ .  
معرفة أفضل البلاد المعمورة : ٣٩ .  
معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمورة من  
الارض : ٤٢ .  
العالم من الأرض : ٤٣  
دائرة الأقاليم وأول العمران : ٤٤ .  
معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم : ٤٤ .  
معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس : ٤٥ .  
حدود الأقاليم : الأول إلى الرابع : ٤٦ .  
معرفة ما بعد الأقاليم السابع : ٤٩ .  
ما أتى عن بطليموس في تفصيل أجزاء شسق  
الشمال : ٥٠ .  
اول الدوائر الموازية وعددها : ٥١ .  
نسبة المقاييس الى الأظلال : ٥٩ .  
الطريق الأولى من طرق المقاييس : ٦٣ .  
اختلاف الناس في العرض والطول : ٦٤ .  
طبائع أهل العمران عن بطليموس على  
الجملة : ٦٥ .  
ما أتى عن بطليموس في طبائع أهل العمران  
على التبويض : ٦٨ .  
قسم ما بين المشرق والجنوب : ٧١ .  
قسم ما بين المشرق والشمال : ٧٤ .  
قسم ما بين المغرب والجنوب : ٧٦ .  
معرفة أطوال مدن العرب : ٨١ .  
صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة  
العرب : ٨٢ .  
باب ما جاء عن ابن عباس : ٨٣ .  
معرفة تفصيل الجزيرة عند أهل اليمن :  
٨٩ .  
صفة اليمن الخضراء : ٩٠ .  
ذكر جزائر البحر : ٩٣ .  
مدن اليمن النهامية أولها عدن : ٩٤ .  
مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية :  
٩٩ .  
مدينة الجند وجبا وجيشان : ٩٩ .  
مدينة منكث وذمار ورداع : ١٠٠ .  
مدينة صنعاء ومشاهير علمائها وشعرائها  
وادبائها : ١٠٢ .  
الشاعر بكر بن مرداس : ١٠٤ .  
قصة الشاعر مرطل مع الأمير يعمر : ١٠٦ .  
نماذج من رسائل بشر الكباري البلوي :  
١٠٧ .  
ذكر ريذة واثافت وخبوان : ١١٤ .  
مدينة صعدة : ١١٥ .  
ما وقع باليمن من جبل السراة : ١١٦ .  
اودية هذه السراة : ١٣١ .  
وادي موزع ومآتيه : ١٣١ .

- ذكر المساجد الشريفة : ١٤٩ .  
 الكنز المشهور بين جبل ملحان وجرابي :  
 . ١٤٩  
 قرى بني مجيد بالمخا وموزع وقرى الجند :  
 . ١٥٠  
 الجبال التي تشاكل جبال الشام .  
 جُز اليمين : ١٥١ .  
 ميزاب اليمين الشرقي ومآتيه : ١٥١ .  
 الجوف وما يصب من الأودية : ١٥٤ .  
 الاول الخارد ومآتيه : ١٥٥ .  
 الثاني وادي خبيش : ١٥٩ .  
 الوادي الثالث زاوية بينهما : ١٦٠ .  
 الرابع وادي المنجج : ١٦١ .  
 وادي نجران وفروعه : ١٦١ .  
 فلاة اليمن وتسمى الغائط : ١٦٤ .  
 حضر موت وذكر مدنها : ١٦٥ .  
 مدينة حورة بحضر موت : ١٦٨ .  
 مدينة شبام حضر موت : ١٦٩ .  
 ذكر قبر هود عليه السلام : ١٧٠ .  
 مدينة شبوة : ١٧١ .  
 الملوك المتوجة من كندة : ١٧٢ .  
 سروحمير وأوديته وقراه : ١٧٢ .  
 بلاد جعدة الأجعود : ١٧٣ .  
 سبا الصهيب : ١٧٣ .  
 سرومدحج وأوديته وقراه : ١٧٥ .  
 دثينة : ١٧٧ .  
 احوز : ١٧٩ .  
 أول بلد مدحج : ١٧٩ .  
 نخلاف بني عامر : ١٨١ .  
 رجع الى ذكر الميسرة : ١٨٤ .  
 وعلان قصر ذي معاهر : ١٨٥ .  
 رجع الى صفة اليمين : ١٨٦ .  
 وادي زبيد ومآتيه : ١٣٢ .  
 وادي رمع ومآتيه : ١٣٣ .  
 وادي سهام ومآتيه : ١٣٣ .  
 وادي سُردد ومآتيه : ١٣٣ .  
 وادي مور ومآتيه : ١٣٤ .  
 الفرع الثاني من مآتي مور : ١٣٤ .  
 وادي عبيس وحيران وخذلان : ١٣٥ .  
 وادي حرصر : ١٣٥ .  
 وادي خَلْب : ١٣٥ .  
 تعشر والحيد وملحة : ١٣٥ .  
 وادي ليه وصبيا : ١٣٦ .  
 وادي بيش وبيض : ١٣٦ .  
 كلام محمد بن عبد الله السكسكي عن أودية  
 السكاسك وغيرها : ١٣٦ .  
 وادي أديم : ١٣٧ .  
 وادي حرازه : ١٣٧ .  
 وادي الحسين : ١٣٧ .  
 وادي رسيان : ١٣٨ .  
 وادي نخلة : ٩٧ ، ١٣ .  
 وادي لحج : ١٤١ .  
 وصف قلعة الدملة : ١٤٢ .  
 وصف وادي الجنات من الصلوة وعبدان من  
 صبر : ١٤٣ .  
 وادي آيين : ١٤٦ .  
 وادي يرامس وأحوار : ١٤٦ .  
 جبال السكاسك وجبال الركب : ١٤٧ .  
 جبال جعدة المسماة الأجعود : ١٤٧ .  
 مآثر هذه المواضع : ١٤٧ .  
 وصف مصنعة وحاطة بجبل حبيش :  
 . ١٤٨  
 وصف قلعة خدد بجبل حبيش : ١٤٨ .  
 خربة سلوق بخدير : ١٤٨ .

- مرخة : ١٨٧ .
- جُردان : ١٨٨ .
- خورة والحجر والجرباء : ١٨٨ .
- عبدان ويشبم : ١٨٨ .
- رجع الى السرو : ١٨٨ .
- أول دثينة : ١٨٩ .
- أحور ثانية والكور : ١٨٩ .
- قرى أبين : ١٩٠ .
- قرى لحج : ١٩١ .
- بيحان : ١٩٣ .
- مخلاف شبيوة : ١٩٣ .
- مخلاف المعافر : ١٩٤ .
- مدينة جبا : ١٩٤ .
- مخلاف الجند وحدير : ١٩٦ .
- مخلاف السحول : ١٩٦ .
- ملوك الكلاع المناخيون : ١٩٧ .
- مخلاف اليحصيين العلو والسفل : ١٩٩ .
- مخلاف العود وذوي رعين : ٢٠٠ .
- مخلاف جيشان : ٢٠٢ .
- مخلاف رداغ وثاث : ٢٠٣ .
- مخلاف كومان : ٢٠٣ .
- مخلاف مارب : ٢٠٣ .
- المخاليف التي ما بين المعافر وصنعاء : ٢٠٤ .
- بلد الركب : ٢٠٤ .
- مخلاف وصاب وذكر ملوكه : ٢٠٤ .
- مخلاف جيلان العركبة : ٢٠٤ .
- مخلاف جيلان ريمة : ٢٠٥ .
- ذكر جبل بُرع وذكر سلطانه : ٢٠٥ .
- مخلاف ذمار ومدينته : ٢٠٦ .
- الأودية التي فيها مطاحن الماء : ٢٠٧ .
- مخاليف ذمار الغربية : ٢٠٧ .
- مخلاف الهان ومقرى : ٢٠٨ .
- ذكر معادن البقران : ٢٠٨ .
- مخلاف حراز : ٢٠٩ .
- مناهل لعسان : ٢١٠ .
- نقد المؤلف لما يزعمه الجهال : ٢١٠ .
- مخلاف حضور : ٢١٠ .
- الأخروج : ٢١١ .
- الملعل وواضع وسهمان : ٢١١ .
- ذكر فرية حاز الأثرية : ٢١٣ .
- مخلاف ذي جرة وخولان العالية : ٢١٤ .
- تحليل المؤلف لأخصب بقاع اليمن : ٢١٤ .
- السّر مبتدأ محجسة البصرة من صنعاء : ٢١٤ .
- وادي سعوان والمثل الحميري فيه : ٢١٥ .
- وادي التناعم : ٢١٥ .
- قروى وسيان وغيرها : ٢١٦ .
- بلد همدان : ٢١٧ .
- قرى الجوف الأعلى : ٢١٨ .
- ذكر الرحبة وبمن سُميت : ٢١٩ .
- أشهر حقول اليمن : ٢٢٠ .
- اول بلد حاشد والغرب : ٢٢٢ .
- جبال حاشد وحمير : ٢٢٢ .
- أسواق حاشد : ٢٢٣ .
- مخلاف صعدة وأوديتها : ٢٢٤ .
- بلد وادعة النجدية وظاهر همدان : ٢٢٥ .
- بلد يامر من همدان وبلد جنب من مذحج : ٢٢٦ .
- بلد رُبَيْد : ٢٢٧ .
- بلد بني نهد : ٢٢٧ .
- مواد بلحارث بن كعب : ٢٢٨ .
- أول الأودية بين نجران والجوف : ٢٢٨ .

- كورة جرش وأحوازها : ٢٢٩ .
- ذكر مدينة ابها وبلد عسير : ٢٣٠ .
- اغوار جرش : ٢٣٠ .
- بلد خثعم : ٢٣٠ .
- بلد بني هلال : ٢٣٠ .
- ذكر تهامة اليمن ومدنها : ٢٣٠ .
- بلد حكيم وملوكها : ٢٣١ .
- مخلاف عثر وحلى : ٢٣١ .
- بلد بني حرام : ٢٣١ .
- مكة وأحوازها : ٢٣٣ .
- مدينة الطائف : ٢٣٣ .
- ارض السراة : ٢٣٣ .
- أول بلد الحجر من الأزدي : ٢٣٤ .
- من صعدة الى جرش : ٢٣٥ .
- ديار ربيعة : ٢٣٦ .
- أرض يثرب : ٢٣٦ .
- القرى التي يكون أهلها جزئين : ٢٣٧ .
- أرض عمان : ٢٣٧ .
- الجبال المشهورة : ٢٣٧ .
- الحصون المشهورة : ٢٣٨ .
- الشوامخ التي في رؤوسها المساجد : ٢٣٨ .
- الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : ٢٣٩ .
- الجبال المشهورة عند العرب : ٢٤٠ .
- أول سراة جزيرة العرب : ٢٤٠ .
- شطوط بحر العرب : ٢٤٠ .
- رؤوس هذا البحر : ٢٤٠ .
- مواضع الاسد : ٢٤٠ .
- مواضع الجن المضروب بها المثل : ٢٤١ .
- المناهل القديمة : ٢٤١ .
- أقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح : ٢٤٢ .
- مواضع الخمر : ٢٤٢ .
- مساكن من تشاء من العرب : ٢٤٣ .
- مساكن قبيلة جذام : ٢٤٣ .
- مساكن كلب من قضاة : ٢٤٣ .
- مساكن العرب فيما جاوز المدينة : ٢٤٤ .
- ما تيا سر نحو البحر : ٢٤٥ .
- وادي القرى : ٢٤٥ .
- نجد ما بين مكة والمدينة : ٢٤٥ .
- ديار ربيعة : ٢٤٦ .
- ما بين بغداد والبصرة : ٢٤٧ .
- باب نبات اليمن : ٢٤٧ .
- لغات الجزيرة : ٢٤٨ .
- صفة البحرين : ٢٤٩ .
- نجد السفلى وطريق نجد العليا : ٢٤٩ .
- بلاد تميم : ٢٥٤ .
- آثار طسم وجديس : ٢٥٤ .
- سواد باهله : ٢٦١ .
- وصف اودية البيضة : ٢٦٢ .
- وصف الفلج : ٢٦٣ .
- معادن اليمامة : ٢٦٧ .
- امطار هذه البلاد : ٢٦٧ .
- معارف الجن : ٢٦٧ .
- مواضيع الرياح : ٢٦٧ .
- صفة رياح الاقطار : ٢٦٨ .
- الامياه والاملاح : ٢٦٨ .
- ملح اليمن : ٢٦٩ .
- نبات ارض نجد : ٢٦٩ .
- النبات الذي يبيح ويتحطم : ٢٦٩ .
- صفات بقاع نجد وغيرها : ٢٧٠ .
- صفة العروض : ٢٧٢ .
- بلد جمعة : ٢٧٢ .
- اسماء عمران الفلج : ٢٧٤ .



- ذكر ارض اليمامة : ٢٧٤ .  
 يبرين : ٢٧٨ .  
 مراحل نجران : ٢٧٩ .  
 نقد المؤلف لرواية الجرمي : ٢٨٠ .  
 صفة الجوف : ٢٨٠ .  
 النقار : ٢٨٣ .  
 مواضع بين اليمن ونجد والعروض : ٢٨٤ .  
 من أوطان بلحارث : ٢٨٣ .  
 ديار بلى من قضاة : ٢٨٥ .  
 ارض جهينة : ٢٨٦ .  
 ديار ربيعة من العروض : ٢٨٧ .  
 منازل هذيل : ٢٨٨ .  
 باب من لفيف مساكن العرب ما بين العراق  
 والشام واليمن : ٢٩٢ .  
 ناحية البحرين : ٢٩٤ .  
 منازل اباد : ٢٩٤ .  
 اسواق العرب القديمة : ٢٩٦ .  
 ديار تميم : ٢٩٧ .  
 محجة العراق الى مكة : ٢٩٩ .  
 من أخذ هذه الجادة من مكة : ٣٠١ .  
 محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين  
 صنعاء ومكة : ٣٠١ .  
 محجة صنعاء الى مكة طريق تهامة : ٣٠٣ .  
 محجة عدن : ٣٠٤ .  
 محجة حضرموت : ٣٠٤ .  
 محجة عدن الى صنعاء : ٣٠٥ .  
 محجة عدن العليا على الجند : ٣٠٦ .  
 عجائب اليمن : ٣٠٧ .  
 وصف جبل تخلى : ٣٠٧ .  
 وصف جبل الأهنوم : ٣١٠ .  
 جبل برط واهله : ٣١١ .  
 جبل تنعمة من خولان العالية : ٣١٢ .  
 حقل صنعاء واول من ارتاده : ٣١٢ .  
 باقي صنعاء من الثمار والعنب : ٣١٤ .  
 قصة ابراهيم بن ابي الصلت : ٣١٥ .  
 من غرائب الحيوان باليمن : ٣١٧ .  
 من عجائب اليمن : ٣١٧ .  
 الأترج بنجران : ٣١٨ .  
 الورد واللبان : ٣١٩ .  
 الآبار العجيبة : ٣١٩ .  
 المواضع التي لا تضر فيها الافاعي : ٣١٩ .  
 جبل الملح بمأرب : ٣٢٠ .  
 معادن الجوهر : ٣٢١ .  
 مواضع النياحة : ٣٢٢ .  
 المشهور من محافد اليمن : ٣٢٢ .  
 المواضع المضروب بها المثل : ٣٢٢ .  
 كلمة سعد بن معاذ الانصاري او المقداد بن  
 الأسود لرسول الله (ﷺ) : ٣٢٣ .  
 ذكر برك الغماد : ٣٢٣ .  
 ذكر ما أتى من الشعر جامعاً : ٣٢٤ .  
 قول بعض آل سعد : ٣٢٥ .  
 افتراق الأزدي : ٣٢٦ .  
 ما وجد في بعض كتب ذي بأذن : ٣٢٧ .  
 كلمة عائذ بن عبد الله الأزدي : ٣٢٨ .  
 ساكن عمان من الأزدي : ٣٣٠ .  
 خبر تنازع مراد بن ملحج وقسي بن معاوية : ٣٣٠ .  
 ذكر اجزاء جزيرة العرب : ٣٣٣ .  
 ما قيل من الشعر في الأزمة التي أصابت  
 الناس : ٣٣٣ .  
 أسماء الأشعث الجنبي : ٣٣٨ .  
 ما يتبع ذلك من اقوال الشعراء : ٣٤١ .  
 أرجوزة الحج لأحمد الرعيني الرداعي : ٣٥٤ .

## ٢ - أسماء المواضع

( أ )

- الآباط : ٢٦٧ ، ٢٦٨ .  
آرام : ٢٦٨ .  
آرة : ٢٣٨ ، ٢٨٦ .  
آسيا : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٩ .  
ألس : ٣٥٣ .  
ألسيانيا : ٨٠ .  
إب : ١١٨ ، ١٤١ .  
الآباتر : ٢٩٨ .  
أباح : ٢٣٨ .  
أباض : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .  
أباغ ( عين أباغ ) : ٢٩٤ .  
أبان : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .  
أبذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ .  
أبر : ٢٨٤ .  
أبراق : ١٢٩ ، ٢٣٢ .  
أبرق الحنّان : ٢٤١ .  
أبرق ذي جدد : ٣٤٨ .  
أبرق دءانا : ٣٤٨ .  
الأبرقان : ٣٣٤ ، ٣٤٨ .  
أبران : ٢٢٥ .  
الأبطة : ٢٦٢ .  
الأبطح : ٣٩٠ ، ٣٩٨ .  
الأبكين ( مثنى ) : ٢٥٥ .  
الأبلاء : ٢٥١ ، ٣٣٥ .  
أبلان : ٢٨٢ .  
أبلق : ٢٩٧ .  
الأبلة : ٢٨٤ .  
أبلى : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .  
ابن بعجاء ( حسي ) : ٢٦٣ .  
ابن خولى ( قصبة ) : ٢٦٦ .  
ابن دخن : ٢٦٠ .  
ابن عطاء ( تلعة ) : ٢٧٥ .  
ابنا شمام : ٢٦١ ، ٢٧٨ .  
ابنة : ١٣٨ .  
أبة ( بنو أبة ) : ١٩٢ .  
أبيها : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
أبو جامع ( واد ) : ٢٨٣ .  
الأبنواء : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ .  
أبودوهي : ٦٠ .  
أبوليا : ٣٩ ، ٧٠ ، ٧٩ .

- أبيدة : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٨٣ .  
أبير : ٢٩٦ .  
أبين : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٣٢ ،  
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ،  
١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٤٨ ،  
٣٢٨ .  
أتان : ٢٨١ .  
أتانة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
أتحم : ١٣٦ .  
اتمة ( واد ) : ٢٣٢ .  
أتوة : ١٥٩ ، ٢١٧ .  
اتيدة : ٢٩٨ ، ٣٥٣ .  
اتيوفيا : ٦٩ .  
الأتائب : ٣٥١ .  
أثاف : ٣٤٠ .  
اثافت : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ٢٢٢ ،  
٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ،  
٣٦٤ .  
أثال : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .  
الأثالية : ٢٨٦ .  
الأثبيجة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .  
اثرات : ٢٢١ .  
الأثثل : ٢٧٣ .  
أثرة : ١٨٩ .  
أثلى : ٢٣٦ .  
الأثمد : ٢٩٤ .  
اثور : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ .  
اثوريا : ٧٩ .  
اثيفية : ٢٧٦ .  
الأثيل : ٢٩٧ .  
أجا : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،
- ٢٥٨ ، ٣٣٥ .  
الأجارع : ٣٤٢ .  
الأجاول : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .  
الأجشاء ( ذو ) : ١٨٧ .  
الأجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .  
اجراد ( ذو ) : ٢٥٩ .  
أجرب : ٣٨٢ .  
الأجربة : ٢٦٣ .  
الأجرد : ٨٦ ، ٢٨٦ .  
الأجرعان : ٢٦١ ، ٣٥٥ .  
أجرم : ٢٨٢ .  
الأجزاع : ١٩٢ .  
اجفار ( ذات ) : ٣٥٢ .  
الأجضر : ٣٠٠ .  
الأجلال : ٣٨٤ .  
الأجلب : ١٤٦ .  
أجلة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .  
أجم : ٢٣٧ .  
أجاد : ٢٩٧ .  
أجناد لألأة : ١٤٢ .  
الأحارم : ٢٩٧ .  
أحامر : ٢٦٤ .  
أحايا : ٧١ ، ٧٩ .  
الأحيوب : ٢٤٨ .  
أحد : ٨٥ ، ٢٣٦ .  
الأحداد : ٢٢٩ .  
الأحزم : ٢٢٢ .  
الاحساء : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،  
٢٨٢ ، ٣٣٤ .  
أحساء الأساحل : ٣٢٥ .  
أحساء الشام : ٢٦٤ .  
أحساء بني جوية : ٢٦٨ .

- احساء بني حوثة : ٢٦٠ .  
احساء مرتفق : ٢٦٤ .  
الأحص : ٢٩٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٩ .  
الأحطوط : ٢٠٠ ، ١٣٢ ، ١٢٠ .  
الأحقاف : ٣٣٥ ، ٢٤٠ ، ١٧٠ .  
الأحماء : ٣٣٥ .  
الأحناء : ٣٤٧ .  
الأحواض ( واد ) : ١٣٤ ، ١٤١ .  
احور : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،  
٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٣٦ .  
الأحولين ( الأجلين ) : ٢٣٦ .  
الأحيس : ٢٥٥ .  
الأختاب : ٨٨ .  
الأخباب : ١٦٣ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ،  
٢٢٥ .  
الأخباش : ١٣٨ .  
الأخرابة : ٢٦٤ .  
اخراب : ٢٩٥ ، ٢٩٤ .  
الأخرج : ٢٩٣ ، ٢٦٠ .  
اخرف : ٣٠٣ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٨ .  
اخرم : ٣٤٦ .  
الأخروج : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
٢١١ ، ٢٤٨ .  
الأخشاش : ٣٨٩ .  
الأخشيبين : ٣٤٦ .  
الأخضر : ٢٧٨ ، ٢٦٥ .  
اخظام عهان : ٣٠٦ .  
اخلة : ١٧٣ ، ١٧٤ .  
الأخوات : ١٣٣ .  
الأخياس : ٢٥٦ .  
ادام : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .  
الأداهم : ٢٩٦ .
- ادران : ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٥ .  
الأدروب : ٢٠٩ .  
ادم : ٢٩٥ ، ٢٢٦ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ،  
٣٤٣ .  
ادماء : ٢٥٧ ، ٢٤٨ .  
الأدمة : ١٨٣ ، ١٦١ ، ١٦٠ .  
ادوار حدير : ٢٨٣ .  
ادوليطيقوس : ٥٢ .  
أدير : ٢٨٤ ، ٢١٥ .  
اديم : ٣٤١ ، ١٤٧ ، ١٣٧ ، ٩٠ .  
اذربيجان : ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٨ .  
اذرح : ٢٤٣ .  
اذرعات : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .  
اذرمة : ٢٤٦ .  
الأذن ( رملة ) : ٢٢٩ .  
اذن : ٢٩٧ .  
اذنة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،  
٢٠٣ ، ٢٠٤ .  
اذير : ٢١٥ .  
اراب : ١٣٤ .  
الأراس : ٣٠٧ .  
اراط ( ذو ) : ٢٥٥ .  
اراك : ٣٤٧ ، ٢٢٧ .  
الأراكة ( ذو ) : ٢٥٣ ، ١٨٤ .  
اراقة : ٢٢٧ .  
أرال : ٢٩٨ .  
الآرام : ٢٦٨ ، ٢٦٥ .  
أرتيريا : ٧٧ .  
ارثد : ٢٩٨ ، ٢٣٧ .  
الأرجام : ٣٤٩ .  
الأردم : ٣٠٥ .  
الأردن : ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٨٤ ، ٣٩ .

- . ٢٨٢ : ارجب  
 . ٢٦٦ ، ٢٨٩ : الأرطي  
 . ٣٠٥ : الأرطي ( ذو )  
 . ٢٨٣ : الأرياط  
 إرم ذات العباد : ٤٢ ، ٩٤ ، ١٥١ ،  
 . ٢٤٣  
 . ٢٦٧ : ارماح  
 . ٥٤ : ارمسيس  
 . ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٨ : ارمينية  
 . ٢٨٦ : ارن  
 . ٣٤٢ : اروم  
 . ٢٢١ : ارهق  
 . ٢٦٤ : ارؤول ( ذو )  
 . ٣٤٣ ، ٣٢٢ ، ١٩٨ ، ١٩٧ : أرياب  
 . ٣٨٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ : اريك  
 . ٢٥١ : أريكة  
 . ٣٠٢ ، ٢٢٥ : ارينب  
 . ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ١٤٦ ، ١٠٢ : أزال  
 . ٤٠١ ، ٣٧٢  
 . ٢٥٤ : الأزرقه  
 . ٢٩٧ : ازنم  
 . ٣٢٥ : الاساجل  
 . ٣٨ : الاسبان  
 . ٢٤٨ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ : اسبيل  
 . ١٦١ : اسحر  
 . ٢١٥ : الأسحريين  
 . ٣٤٧ ، ١٧٤ ، ١٤٥ : اسحم  
 . ٢٩٥ : اسحمان  
 . ٥٧ : اسطروس  
 . ٢٤٨ ، ١٧١ ، ٩١ ، ٨٢ : الاسعاء  
 . ٤٦ : الاسكندرية  
 . ٣٦٦ ، ٢٣٩ ، ٢٢٤ ، ١٦٠ : اسسل  
 . ٣٦٧  
 . ١٦٣ ، ١٢٨ : الأسلاف  
 . ٢٩٢ : اسلاق  
 . ٢٣٥ : اسلع  
 . ٧٧ : اسمرة  
 . ٣٥٠ ، ٢٩٦ ، ٢٤٠ : اسمنة  
 . ٢٢٩ : اسواء  
 . ٢٤٧ ، ٧٧ : اسوان  
 . ٢٦٠ : الأسوده  
 . ٢٩٧ ، ٢٠٦ : اسي  
 . ٢٩٤ : أسيس  
 . ١٨٧ ، ١٦١ : أسيل  
 . ٣٧٧ : أشب  
 . ٢٤٨ ، ٢٠٦ ، ١٨٠ ، ١٥٢ : أشبيل  
 . ٣٥٨  
 . ٢٣٤ ، ٢٣٣ : الأشجان  
 . ٢٩٥ : الأشجعان  
 . ٢٥٧ : الأشرط  
 . ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٧ : اشراع ( ذات )  
 . ٢٤٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٢ ، ٨٦ : الأشعر  
 . ٢٨٦  
 . ٣٦٣ : أشقاب  
 . ٢٩٧ : اشمس  
 . ٢٥٥ : أشي  
 . ٢٧٦ ، ٢٥٤ : أشيقر  
 . ٢٩٧ : الأشيم  
 . ٢٩٧ : الأشيمين  
 . ٣٣٤ : الأصاد ( ذات )  
 . ٤٨ : أصبهان  
 . ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٥٥ : أصحر  
 . ٣٣٤ : أصداء ( ذات )  
 . ٢٩٤ : الأصهب

- أصواب : ٢٢٧ .  
أصاخ : ٢٩٣ ، ٢٨٩ .  
أضرعة : ١٤٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .  
أضم : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
أطار : ٢٣٦ .  
أطام : ١٨٦ .  
أطب : ٤٠٠ .  
الأطلس : ٢٧٣ .  
أطم : ٢٦٧ ، ٢٣٧ .  
الأطهار : ٢٦٢ .  
الأطواء : ٢٩٦ ، ٢٩١ .  
الأطيظ : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .  
أظلم : ٢٩٦ .  
أعباب : ٣٨٢ .  
أعباب : ٣٨٢ .  
الأعبدة : ٢٥٩ .  
الأعدان : ٢٢٧ .  
الأعراف : ٢٨٥ ، ٢٩٠ .  
أعراف غمرة : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
أعراف لبنى : ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٤٨ .  
أعرام : ٣٦٢ .  
أعرب : ١٨٦ .  
أعشار : ١٥٦ ، ٢١٧ .  
أعشاش : ٢٥٩ ، ٣٥٢ .  
أعظام : ٢٩٧ .  
أعفاف : ٢١٤ .  
أعفر : ٢٣٨ ، ٢٩٤ .  
أعقق : ٢٢٦ .  
الأعلام : ٢٩٢ ، ٣٧٥ .  
أعييل : ٣٧٦ .  
الأعوص : ٢٣٧ .
- الأعين : ١٦١ ، ٣٦٦ .  
أغباب مهرة : ٢٤٠ .  
الأغبر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .  
الأغلب : ٣٧٩ .  
الأغوال : ٣٥٥ .  
الأغويوم : ٢١٠ .  
الأفتول : ٢٨١ .  
الأفراط : ٢٢٩ .  
الأفرحان : ٢٩٧ .  
أفريقية : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٢٣٩ ، ٧٩ .  
الأفلاج : ٢٩٠ .  
أفقين : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
أفيعية : ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ .  
أفيق : ٢٠٧ .  
أقاويات : ٢٢٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ .  
أقر : ٢٩٦ .  
أقرع : ٢٣٨ .  
أقرن الثعالب : ٣٨١ .  
أقريطيس : ٧١ ، ٨٠ .  
أقصده : ١٩٠ ، ٣٤٤ .  
الأقطان : ٢٦٤ .  
الأقعس : ٢٥٣ .  
أقيان : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .  
أقنة : ٢٨١ .  
أكايط : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٢١ .  
الأكناد : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .  
الأكبشة : ٢٥٢ .  
أكتاف : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .  
الأكراب : ١٨٢ ، ٣٥٥ .  
أكلب ( الكلب ) : ٢٣٤ ، ٢٥٣ .

- أكسيانيا ( ألسيانيا ) : ٨٠ .
- أكمة : ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٣٦٤ ، ٢٧٣ .
- الأكمة السوداء : ٢٣٠ .
- آلال : ٢٩٦ .
- ألاس : ٧١ ، ٧٩ .
- الآه ( ذات ) : ٢٢٨ .
- آة : ٢٩٨ .
- أم أوعال : ٢٩٤ .
- أم جحدم : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ .
- أم خرمان : ٢٥٦ .
- أم الغمر : ٢٩٢ .
- أم المقتدر ( حائط ) : ٢٣٣ .
- الأمان : ٢١٠ ، ٢٣٢ .
- أمج : ٢٨٥ ، ٣٣٧ .
- الأمرار : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
- أملاح : ٢٦٨ ، ٣٤٤ .
- أمليح : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- أملال : ٣٤٦ .
- أمسلة الرشاء : ٢٩٩ .
- أميطر : ٣٦٩ .
- أمير : ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ .
- أميلح : ٣٨١ .
- الأناعم : ٢٦٦ .
- أنافية : ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- الأنبار : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٣ .
- أنبطة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦ .
- أنجد المقدم : ٣٦١ .
- الأندلس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٧٧ .
- أنس : ١٢١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
- ٣٢١ .
- الأنسر : ٢٦٠ .
- أنطاكية : ٤٠ .
- الأنعم ( أنعم ) : ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
- أنف : ١٩٥ .
- أنقد : ٢٥٢ .
- أنقرة : ٣٥٠ .
- الأنهاء : ٣٥١ .
- أنيس : ٢٣٥ ، ٣٦٣ .
- الأنيعم : ٢٩٤ .
- أنيف : ٢٩٩ .
- أوارة : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ .
- أواسيس : ٧٨ ، ٧٩ .
- أوال : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
- أواليطر : ٥٢ ، ٦٣ .
- الھسان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٣٢٢ .
- الأھجر ( أھجر ) : ١٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٦ .
- الأھلية : ١٨٤ .
- أھوى : ٢٦٧ .
- أورحينا : ٧٩ .
- أوان : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
- أوبسن : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
- أوجر : ٢١٨ .
- الأوداء : ٢٩٤ .
- أودوليطيقوس : ٥٢ .
- الأوراك : ٣٣٤ .
- أورال : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
- أوربا : ٤٤ ، ٧٤ .
- أورحنيا : ٧٩ .

- أوسطون : ٧٩ .  
أورشليم ( أوري شلم ) ٧٣ ، ٣٤٣ .  
أورنقي : ٦٠ .  
أوروفا : ٦٩ ، ٣٩ .  
أوطاس : ٢٨٨ .  
أوعال : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .  
الأوقب : ٢٦٥ .  
أوقح : ٣٩٨ ، ٣٨٥ .  
أيا : ٢٨٤ .  
إياد : ٢٩٣ .  
أيجيون : ٦٨ .  
أيد : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .  
أيداع : ٢٣١ .  
أيدوما : ٧٣ ، ٧٩ .  
أير : ٢٩٤ .  
أيراقليس : ٦٨ .  
أيسطقيوس : ٦٨ .  
أيطاليا : ٧٠ ، ٧٩ .  
أيفعان : ٢١٣ .  
أيلة : ٢٩٨ ، ٢٤٤ ، ٨٤ .  
أيلورية : ٧١ ، ٨٠ .  
أيليا : ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ .  
الأييم : ٢٩٥ .  
أيهب : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .

- ب -

- باب آدم : ٣٠٧ .  
باب المعدن : ٣٠٧ .  
باب العشة : ٣٠٧ .  
باب غبغان : ٣٠٧ .  
باب كحلان : ١٢٢ .  
باب المكاحل : ٣٠٧ .  
باب المنذب : ٢٤٠ .  
بابسل : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ،  
٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ،  
٨٣ ، ٨٤ .  
باحان : ٢٣١ ، ٢٣٤ .  
الباحة : ٢٣٤ ، ٢٦٤ .  
باحة جازان : ٩٣ ، ٢٤٠ .  
بارح : ٣٢٣ .  
البادات : ١٥٧ .  
البادرة : ١٩٠ .  
بادولي : ٢٣٦ ، ٣٨٤ .  
البادة : ١٧٥ ، ٢١٣ .  
البار : ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٣ .  
باري : ١٢٦ ، ٢٢٣ .  
بارق : ١٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ،  
٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ ،  
٣٥٠ ، ٣٨٥ .  
بارما : ٢٤٧ .  
باسطرانيا : ٧٠ ، ٧٩ .  
باضع : ٧٧ .  
الباغوة : ٢٤٠ .  
الباقر : ١٢٣ ، ١٣٤ .  
باليس : ٢٤٦ .  
البتراء : ١٠٢ ، ٢٢٨ .  
بتري : ١٠٢ .  
بتونية : ٧٥ ، ٧٦ .



- البشنية : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .  
بحار : ٢٦٥ .  
البحجة : ٤٨ .  
البحارة ( البحارة ) : ٢٦١ .  
البحيجة : ١٨٧ .  
البحليتان : ٢٥٨ .  
البحر الأبيض المتوسط : ٤٨ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٧٠ .  
البحر الأخضر : ٤٧ .  
بحر الاسكندرية : ٦٨ .  
بحر البصرة : ٤٧ .  
بحر بنطس : ٦٤ ، ٦٣ .  
بحر جدة : ٤٦ .  
بحر جرجان : ٤١ .  
بحر الروم : ٢٤٦ ، ٤٩ ، ٤٥ .  
بحر الزنج : ٩٣ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٤٤ .  
بحر الشام : ٨٤ ، ٤٨ ، ٤٥ .  
بحر عدن : ٧٨ .  
بحر القلزم ( الأحمر ) : ٧٨ ، ٤٧ ، ٢٨ ، ٢٤٧ ، ٩٠ .  
بحر المشرق : ٤٤ .  
بحر مصر والشام : ٨٤ .  
البحر المظلم : ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٦٤ .  
بحر المغرب : ٤٨ ، ٤٤ .  
البحران : ٣٢٥ .  
البحرين : ٨٥ ، ٨٤ ، ٦٤ ، ٣٩ ، ١٦٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٧١ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٣٣٤ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٠٥ .
- ٣٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ .  
بحزا : ٢١٠ .  
البحير : ١٨٩ .  
البحيرة : ٢٤٥ ، ٢٤٤ .  
بحيس القناة : ٢٠٤ .  
بخال : ١٧٤ .  
بدا : ٢٨٥ .  
البدائد : ٢٩٧ .  
بدر : ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٠٣ ، ١٠٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٢٣ ، ٣٠٦ .  
البدلي : ٢٩٨ ، ٢٦٧ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٢ .  
بذران : ٢٦٨ .  
البراث : ٣٤٨ .  
براح : ٣٨٣ .  
البرار : ٣٠٧ ، ١٨٤ .  
البراشيح : ٢٤٩ .  
برطانيا : ٦٣ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٧٠ .  
براق : ٣٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٥٨ ، ٢٢٨ .  
براقش : ٣٢٢ ، ٢٨٠ ، ٢١٧ ، ١٧١ .  
برام : ٢٩٨ ، ٢١٠ .  
بران : ٢٣٨ ، ٢١٧ ، ١٦٢ .  
بربيص : ٢٩٤ .  
البرئين ( البرتين ) : ٢٥٣ .  
برجام : ٢١٤ .  
برجان : ٤٩ .  
برد : ٣١٤ ، ٣٠١ ، ٢٣٣ .  
برداد : ١٩٥ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١١٧ .  
البردان : ٣٤٧ ، ٢٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٢٨ ، ٣٨٠ ، ٣٧٠ .

- بردى : ٢٩٧ .
- البرض : ٢٣٦ .
- برط : ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣١١ .
- برع : ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
- البرقاء : ٣٣٧ .
- البرقعة : ٢٦١ .
- برقعيد : ٢٤٦ .
- البرقة : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
- برقة : ٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ .
- برقة الامهار : ٢٦١ .
- برقة نهمد : ٢٨٩ .
- برقة الثور : ٢٥١ ، ٢٩٧ .
- برقة السخال : ٢٤٩ .
- برقة شفاء : ٣٣٥ .
- برقة العبرات : ٣٤٤ .
- البرك : ١٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٦ .
- برك : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
- برك الغماد : ٤٢ .
- برك النعام : ٢٥٣ .
- بركات العرض : ٣٧٠ .
- بركان : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٦٤ .
- البركة : ٢١٥ .
- بركة بيت فائس : ٣٠٨ .
- بركة حالة : ٣٠٨ .
- بركة زبيدة : ٣٩٠ .
- بركة سمع : ٣٠٨ .
- بركة السوق : ٣٠٨ .
- بركة طخفة : ٢٥٨ .
- بركة ميدان : ٣٠٨ .
- البرم : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
- برم : ١٨٧ ، ٢٦١ .
- برمري : ٢٩٧ .
- برمة : ٢٩٨ .
- برهوت : ٢٤٢ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ .
- البرود : ٢٨١ .
- البريت : ٢٥٦ .
- بريش : ٢١٣ .
- بريغانطيس : ٥٨ .
- البريك : ٢٧٣ .
- بريك : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
- بريم : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
- بريعة : ٢٠٥ .
- بزاختة : ٢٩٩ .
- البزواء : ٢٩٧ ، ٣٤٥ .
- البيستان : ٣٠١ .
- بيستان الفرنية : ٢٩٧ .
- البقارة : ٢٤٣ .
- البيسطان : ٣٧٨ .
- بسطرانيا : ٧٠ .
- بسيان : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
- بشار : ١٨٠ .
- بصاق : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
- بصران : ١٤٨ .
- البصرة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ .
- بصرى : ٣٥١ .
- بصيد : ٢٠٧ .
- البضع : ١٨٦ .

- البُضَيْع : ٢٩٧ ، ٣٥١ .  
البطان : ٣٠٠ .  
البطحاء : ٣٣٧ ، ٢٥٩ ، ٨٨ .  
بطحاء سحبل : ٢٨٥ .  
بطحان : ٢٣٦ .  
البطنات : ٢٢٤ ، ١٦٣ .  
بطنان : ٢٤٦ .  
البطنة : ٢٢٤ ، ٣٠٤ ، ٢٢٣ ، ١٦٣ .  
بعاث : ٣٤٨ ، ٢٣٧ .  
بعدان : ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤١ ، ١٣٢ ،  
١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ .  
بعطان : ٣٠٢ ، ٢٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٠ ،  
٣٧٩ .  
بعليك : ٤٠ ، ٣٩ .  
بغداد : ٣١٥ ، ٢٤٧ ، ٤٠ ، ٣٩ ،  
٣٩٩ ، ٣١٩ .  
البيجرة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ .  
البقار : ٢٦٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٦ .  
البقائع : ٢٥٥ .  
بقران : ٢٠٨ ، ٢٣٥ .  
بقرة : ٢٩٧ .  
البقرة : ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٥٨ .  
بقطونيا ( بقطوانيا ) : ٧٩ .  
البقعة : ١٦٣ .  
بقعة : ٢٢٥ ، ١٦٤ .  
بقلان : ٢٠٨ ، ١٥٦ ، ١٣٣ ، ١٢٢ ،  
٢١٧ .  
البقة : ٢٩٣ .  
بقيع الغرقد : ٢٣٧ .  
البيكرات : ٣٤٤ ، ٢٥٨ .  
البيكرة : ٢٥٩ .  
بيكة : ٣٦٦ .
- بكيل ( واد ) : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ،  
٢١٩ ، ٣٦٤ .  
بلاس : ١٧٧ .  
بلاع : ٢٢٧ .  
بلاكت : ٢٩٨ .  
بلحة : ٣٠٤ ، ٩٧ .  
بلخ : ٢٧٣ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٤٨ ، ٤٥ .  
بلد : ٢٤٧ ، ١٩٤ .  
بلد بني مجيد : ٢٣٢ .  
بلد حكم : ٣٠٧ .  
بلد عك : ٣٠٧ .  
بلد بني نهد : ٢٣١ .  
بلد هلال : ٢٣١ .  
بلق : ٢٠١ .  
البلقاء : ٢٩٨ ، ٢٨٥ .  
بلبول : ٢٧٦ .  
بلي ( ذو ) : ٢٩٦ ، ٢٨٣ ، ١٣٩ .  
البيليد : ٢٩٧ .  
بليين : ٢٩٨ .  
بنا ( وادي ) : ٢٠٧ ، ٢٠٢ ، ١٤٦ .  
بنيان : ٢٧٥ .  
بنات حرب : ٣٧٧ ، ٣٠٢ ، ٢٣١ ،  
٣٧٨ .  
بنطس ( بحر ) : : ٥٦ .  
بنوآبة : ١٩٢ .  
بنينة : ٢٩٩ .  
البوارق : ٢١٦ .  
البوازيج : ٢٤٧ .  
بواط : ٣٣٨ ، ٢٨٦ .  
بويان : ٣٦٤ ، ٣٤٠ ، ٢٢٢ ، ١٦٠ .  
البوياسة ( البوياء ) : ٣٣٤ ،  
٢٨٨ ، ٣٩٨ ، ٣٨٧ .  
بورسطناس : ٥٧ ، ٦٣ .

- بوزان : ١٩١ .  
بوسان : ٢١٦ ، ٢٠٦ ، ١٨٠ .  
بوصان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ،  
٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
البون : ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧ .  
بهروز : ١٨٢ .  
بهش : ٢٥٧ .  
بهان : ٢٢١ .  
بهيل : ١٩٦ .  
البويب : ٢٩٧ .  
البوية : ٢١٠ .  
البياض : ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،  
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ .  
بياضة : ٣٠٨ ، ٣١٠ .  
بيت أقرع : ١٢٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ .  
بيت البوري : ٣٠٧ .  
بيت بوس : ١٥٦ ، ٣١٣ .  
بيت ثوب : ٢٢١ .  
بيت الحرس : ١٤٣ .  
بيت حنيص : ١٥٧ .  
بيت الجاللد : ٢٢١ .  
بيت حيقر : ٢١٣ .  
بيت خولان : ٢٣٨ .  
بيت خيام : ٢١٢ .  
بيت ذائم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
بيت رأس : ٢٤٣ .  
بيت رفح : ١٥٧ ، ٢١٣ .  
بيت ريب : ٣٠٧ .  
بيت زود : ٣٠٧ .  
بيت شهير : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
بيت فائس : ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- بيت الفواقم : ٢٢٠ .  
بيت قرن : ١٥٧ .  
بيت كرب : ٢١٣ .  
بيت كمد : ٣٦٩ .  
بيت المقدس : ٣٩ ، ٨٢ ، ٨٣ .  
بيت نمران : ٢٨٠ .  
بيت الهتل ( عين ) : ٣٠٨ .  
بيت الورد : ٢٢١ .  
بيتونية : ٧٥ ، ٧٩ .  
بيحان : ٦٤ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧١ ،  
١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ،  
٢٤٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ .  
بيحر : ٢١٨ .  
بيدح : ٢٩٨ .  
البثر المعطلة : ١١٤ ، ٣١٩ .  
بثر الجذامي : ٣٨٩ .  
بثر ذي يزن : ٣١٩ .  
بثر الخولاني : ٣٥٩ .  
بثر الربيع : ٢٦٦ ، ٣٠٤ .  
بثر سام : ٣١٣ ، ٣١٩ .  
بثر سراقه : ٣١٩ .  
بثر ميمون بمكة : ٢٤٢ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ .  
البيران : ٢٨٣ .  
بيروت : ٨٥ .  
بيسان : ٢٤٢ ، ٢٩٨ .  
بيش : ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،  
٢٤٠ ، ٣٣٦ .  
بيشة : ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ، ٢٣٠ ،  
٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ،  
٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
٣٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ .  
بيض : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .

- البيضاء : ١٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ .  
 بينضان الغضا : ٢٩٤ .  
 البيضة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .  
 بينة : ٢٢٣ .  
 بينون : ٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٠٧ ، ٣٢٢ .

( ت )

- تاذق : ٢٩٤ .  
 تاران : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .  
 تبار : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .  
 تباشعة : ١١٨ ، ١٩٤ .  
 تبالة : ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ .  
 تبت : ٤٨ ، ٧٤ .  
 تبراك : ٢٦٧ .  
 تبيل : ٢٣٦ .  
 تبين : ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٩٠ .  
 تبنان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
 تبوك : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
 تثليث : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .  
 تحتم : ٢٠٤ .  
 التخفر : ٢٦٢ .  
 تخلى ( التخلي ) : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٧ .  
 تدمر : ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٤٦ ،  
 ٣٢٥ .  
 تراقا : ٧٠ ، ٧١ .  
 تراقية : ٨٠ .  
 تربان : ٢٩٧ .  
 تربة : ٨٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٨٣ .  
 ترحج : ٣٣ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣١ ،  
 ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ .  
 ترقة : ٧٠ .  
 تركيا : ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ .  
 ترمان : ١٧٦ .  
 تره : ٢٣٥ .  
 تريم : ١٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٤٦ .  
 تريس : ١٦٩ ، ٢٩٣ .  
 تزخم : ٣٠٥ .  
 تزويد : ٢٦١ .  
 تضارح : ٢٣٧ ، ٣٩٩ .  
 تضراع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ .  
 تضرع : ٢٩٧ .  
 تعار : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٤٢ .  
 تعز : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .  
 تعشار : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ .  
 تعشر : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .  
 التعكر : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

تعمل : ١٥٩ .  
 التفرغز : ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٤ .  
 تغلم : ٣٤٦ ، ٢٩٧ .  
 التغلمين : ٢٨٧ .  
 تفاضل : ٢٢٠ .  
 تفيش : ١٧٠ .  
 تكريت : ٢٩٦ ، ٢٤٧ .  
 التكميم : ٢٨٢ .  
 تلاع : ٣٧٨ ، ٣٥١ ، ٣٤٢ ، ٣٢٥ .  
 تاج : ٢٣٦ .  
 تلفم : ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ١١٤ .  
 تلومة ( واد ) : ٢٣٢ .  
 تمر : ٢٦٤ ، ٢٥٥ .  
 تمرة : ٢٦٥ .  
 تخنية : ٢٣١ .  
 تمير : ٢٥٥ .  
 تناضب : ٢٩٨ .  
 تناغم ( التناغم ) : ٢١٥ ، ١٧٥ ، ٢١٧ .  
 التنام : ٢١٠ .  
 التناهي : ٢٦٦ .  
 تنداحة : ٢٣١ ، ٢٣٠ .  
 تنضب : ٣٤٧ .  
 تندمة : ٢٥٧ .  
 تنعمة : ٣١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ .  
 التنعيم : ٣٩٧ ، ٢٣٢ .  
 تنين : ٢١٧ ، ١٨٠ .  
 تنومة ( التئومة ) : ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ .  
 التتهب : ١٨١ .  
 توز ( التوز ) : ٣٣٥ ، ٣٠٠ .  
 توضح : ٢٧٧ ، ٢٥٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ .

٢٩٤ ، ٢٧٩ .  
 توغر : ٢١٥ .  
 تولب : ٢٦٦ .  
 تونس : ٤٧ .  
 توم : ٢٥٥ .  
 تونة : ١٧٤ .  
 تهامة : ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٤٧ ، ٤١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ .  
 التهائم : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٤ .  
 التهمة : ٢٣٣ .  
 تياس : ٢٦٧ ، ٢٦٥ .  
 تيبايس : ٧٩ ، ٧٨ ، ٥٤ .  
 التيبب : ١٧٨ .  
 تيدد : ٢٨٦ .  
 تيس : ٢٤٦ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٢٤ .  
 تيسر ( تيشر ) : ٢٦١ .  
 تيم : ٣٩٥ ، ٣٣٤ ، ٢٠٩ ، ١٧٢ .  
 تياء : ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 تيمر : ٢٩٤ .  
 التين : ٢٩٦ .  
 تيه : ٢٣٥ ، ٢٣٠ .

تیه ایین : ۲۴۰ .

تیه تیاه : ۲۴۰ .

( ث )

- ثات : ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۲۰۳ ، ۲۴۳ .  
ثاج : ۲۹۷ .  
ثاجر : ۲۱۷ .  
ثادق : ۳۵۰ .  
ثافت ( أنافت ) : ۳۳۹ .  
ثافل : ۲۹۷ .  
ثائبة : ۳۷۱ .  
الثبر : ۲۶۰ .  
ثيرة : ۲۹۶ .  
ثبير : ۲۳۹ ، ۲۹۵ ، ۳۴۸ ، ۳۹۰ .  
ثجر : ۲۶۶ ، ۲۹۸ .  
الثجة ( ثجة ) : ۱۱۸ ، ۱۴۱ ، ۱۹۸ ،  
۲۱۷ ، ۲۲۷ ، ۲۶۴ ، ۲۷۳ ،  
۳۰۲ ، ۳۷۳ ، ۴۰۱ .  
الثديين : ۲۶۳ .  
ثربان : ۱۵۵ ، ۲۱۵ .  
الثرثار : ۲۴۷ .  
ثرمداء : ۲۵۴ ، ۲۶۶ ، ۲۷۶ ، ۲۹۵ .  
ثرة : ۱۷۷ ، ۱۸۹ .  
الثرى : ۳۴۵ .  
ثرى : ۱۴۵ ، ۱۹۲ .  
الثريا : ۳۶۲ .  
ثريد : ۲۰۱ ، ۲۰۳ ، ۳۰۵ ، ۳۰۶ .  
ثعال : ۳۴۵ .  
ثعالة : ۲۹۴ .  
الثعبان : ۳۷۰ .  
الثعل : ۲۵۸ ، ۲۶۸ .  
الثعلاب : ۳۵۵ .  
الثعلبية : ۳۳۵ ، ۴۵ .  
ثعوبة : ۳۰۶ ، ۱۴۵ .  
ثعلبات : ۳۴۸ .  
الثفن : ۲۶۴ .  
ثقباء : ۲۸۶ .  
ثقبان : ۲۸۹ .  
ثقيف : ۳۶۷ .  
ثلا : ۲۱۲ ، ۴۰ .  
ثلات : ۳۷۱ .  
الثلبوت : ۳۴۲ .  
الثلع : ۲۵۱ .  
الثلماء : ۲۵۲ .  
ثناد : ۱۸۴ ، ۲۳۶ .  
ثنام : ۲۹۵ .  
الثمد : ۲۵۵ .  
ثمر : ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۳۱۴ .  
الثمري : ۱۷۳ ، ۱۷۴ .  
ثمع : ۲۳۷ .  
الثني : ۲۳۶ ، ۲۸۹ .  
الثنية : ۱۷۹ ، ۲۶۴ ، ۲۶۲ ، ۲۶۷ .  
ثنية ابن عصام الباهلي : ۲۶۳ .  
ثنية الأحيسي : ۲۵۵ .  
ثنية جبل : ۲۵۶ .  
ثنية الحرة : ۳۸۳ .  
ثنية الحفير : ۲۶۲ .  
ثنية السود : ۲۶۳ .

- ثنية قضة : ٢٦٠ .  
 ثنية النجد : ٢٦٦ .  
 نهلان : ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ .  
 نهمد : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 نوب : ٢٢١ .  
 ثوية : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 نور : ٤١ ، ١٧٢ .  
 ثولى : ٦٠ .  
 ثومان : ١٩٨ .  
 الثويلة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 ثويلة الأنجد : ٣٧١ .  
 الثويلية : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 ثيتل ( الثيتل ) : ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ .  
 الثيتلة : ٢٦٦ .  
 ثيب : ٢٨٠ .

- ج -

- الجاب : ٢٤٢ .  
 جائز : ٢٩٣ ، ٢٩٥ .  
 الجار : ٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .  
 جازان : ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .  
 الجازة : ١٧٥ .  
 جاسك : ٦٧ .  
 جاسم ( نهر ) : ٢٩٧ .  
 جاش : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ .  
 الجاشرية : ٢٨٣ .  
 جاطولية : ٧٦ .  
 الجب : ٣٤٤ .  
 جباً : ٩٩ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .  
 الجباء : ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩ .  
 الجبابة : ٢٨٧ .  
 الجبال : ٤٨ ، ٢٦٩ .  
 جبال الحرم : ٢٨٥ .  
 جبال فاران : ٢٨٥ .  
 جبانة ( الخرج ) : ٢٥٣ .  
 جبشان : ٣٧٤ .  
 الجيجب : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ .  
 الجيجبية : ١٣٢ ، ٢٠٧ .  
 الجبر : ٢٢٣ .  
 الجبزية : ١٣٧ .  
 جبل الدخان : ٩٣ .  
 الجبل الأسود : ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ .  
 جبل الأمرار : ٢٩٥ .  
 جبل الأبواب : ٢٣٩ .  
 جبل القيق : ٧٩ .  
 جبل الملح : ٣٢٠ ، ١٠٧ .  
 جبل الهان : ١٤٩ .  
 الجبل ( جبل ) : ١٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ .  
 جبلات : ٢٤٠ .  
 جبلان : ٢٩٨ .  
 جبلان ( العركة ) : ١٤١ ، ١٥٠ .



- ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،  
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ،  
٣٣٦ .
- جبلّة : ٢٥٩ .
- جبلاطي ء ( الجبلان ) : ٨٥ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ .
- جبن : ٤٠٣ .
- الجبيح : ٢٧٦ .
- الجبيل ( جبيل ) : ١٩٥ ، ٢٥٢ .
- الجشجانة : ٢٦٠ .
- الجثوة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جثوة : ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جحفان : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
- الجحفة : ٨٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،  
٣٨٦ .
- الجحوف : ٣٤٦ .
- جحومة : ١٧٨ .
- جدرة : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ .
- الجدعاء : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
- جدلان ( خسدلان ) : ١٣٥ ، ٢٢٣ ،  
٢٣٢ .
- الجدليات : ٣٧٠ .
- جدود : ٢٩٣ .
- الجدول : ٢٧٤ .
- الجدون : ١٤٧ .
- جدة : ٤٥ ، ٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
- جديدات : ٣٣٧ .
- جذمان : ٢٣٧ .
- الجر : ٨٥ ، ٢٣٧ .
- جرا : ٣٨١ .
- جراب : ٢٧٠ .
- جرايسي ( الجرايسي ) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،  
١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨٥ ،  
٢٩٨ .
- الجراف : ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
- الجرباء : ١٨٨ ، ٢٥٤ .
- جربان : ١٤٤ .
- الجربتين : ١٨٤ .
- جرثم : ٢٩٣ .
- جرجان : ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
- الجرداء : ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
- جردان : ١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ١٣٠ .
- جرس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
- ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .
- جرشة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- الجرعاء : ٢٥١ .
- جرعاء ( بلبول ) : ٢٧٧ .
- جرعاء العجوز : ٢٩٧ .
- جرعاء مالك : ٢٩٧ .
- جرقة : ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
- جرمانيا : ٧٩ .
- الجرمية : ٢٤٧ .
- الجروبان : ١٨٣ .
- الجروم : ٤٧ .
- الجروبة : ١٥٠ .
- جری : ٢٤٣ .
- الجريب : ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،  
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
- الجريبة : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- الجرير : ٣٠٠ .
- جربة : ١٨٤ .

- جزالي : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
الجزائر : ٢٥٣ .  
جزائر بنى جوا : ٢٤٤ .  
جزائر الفرسان : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٩٤ ،  
٣٠٩ .  
جذب ( ذو ) : ١٣٢ ، ٢٠٧ .  
الجزع : ١٧٨ ، ٣٥٠ .  
جزع الظاهرة : ٢٦٤ .  
جزع محياة : ٣٤٤ .  
الجزل : ٢٨٥ .  
الجزلة : ١٩٥ .  
الجزيرة : ٣٩ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ،  
٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ،  
٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ،  
جزير ٣٢٤ . ٢٩٩ ،  
جزيرة زيلغ : ٩٣ .  
جزيرة سقطري : ٧٠ ، ٩٣ .  
جزيرة الصوامع : ٢٤٤ .  
جزيرة العرب : ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ،  
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ،  
٨٣ ، ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .  
الجزيرة الفراتية : ٧٥ .  
الجسداء : ٣٠٢ ، ٣٧٩ .  
جش : ٢٧٨ .  
الجشير : ١٩٠ .  
الجعاد : ٢٥٤ .  
الجعدية : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .  
الجمع : ١٢١ .  
الجمرانة : ٢٣٣ .  
جعرم : ١٢٥ .  
جعرة : ١٢٥ .  
الجموشة : ٢٦١ .
- الجمور : ٢٦١ .  
الجفار : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .  
جفاف : ٢٩٣ .  
جفجاف : ٢٨٦ .  
الجفر : ٢٢٩ .  
جفر ضمضم : ٣٤٦ .  
الجفرة : ٢٨٢ .  
جفن : ٢٣٣ .  
جفنا : ٢٦٠ .  
الجفنة : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ .  
جفير : ٢٩٧ .  
جلاجل : ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ .  
الجلاليان : ٢٨٣ .  
جلجل : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .  
جلدان : ٢٣٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .  
الجلس : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .  
جلق : ٢٩٥ .  
الجليل ( ذو ) : ٢٩٥ .  
جهاز : ٢٥٥ .  
جماع : ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ .  
الجمجمة ( رأس ) : ٩٠ ، ٢٤٠ .  
الجمع : ٢٦١ ، ٢٧٨ .  
الجمجة : ٩٠ .  
جدان : ٢٢١ ، ٣٤٧ .  
جران : ٢٦١ .  
جمرة : ٣٠٥ .  
الجمع : ٢١٠ .  
جمع : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ .  
جل : ١٨٦ .  
الجموم : ٢٢٨ .  
الجمومين : ٢٩٦ .  
الجميلان : ٣٧٤ .

- الجناب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .  
الجنات : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٠ ،  
الجناح : ١٤٧ .  
الجنباء : ٢٣٦ .  
الجتين : ١٠٠ ، ١٥٣ .  
الجنسد : ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ،  
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،  
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،  
٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ .  
جنيب : ١٩٢ ، ١٤٥ .  
جهران : ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ .  
الجهوة : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ .  
الجسو : ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٨ ، ٣٠٣ .  
جوحلي : ١٥٧ ، ٢٦٩ .  
جوالخضارم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .  
جو طريف : ٢٩٨ .  
الجوار : ١٤٥ ، ١٩١ .  
جوانا : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
جواد : ٢٩٨ .  
الجواشة : ١٢٧ ، ١٣٤ .  
الجواء : ٢٤١ ، ٣٣٤ .  
جواله : ١٣٩ .  
جوب : ٢٢٠ .  
جوجان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
الجودي ( جبل ) : ٢٤٧ .  
الجوز : ٢٨٣ .
- الجزاء : ٤١ ، ٢٦٢ .  
الجوش : ٣٠٧ .  
جوش : ٢٩٦ ، ٣٤٨ .  
الجوعر : ٢١٣ .  
الجوف : ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،  
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،  
٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،  
٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،  
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،  
٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠١ .  
الجوفاء : ٢٩٦ .  
الجولان : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .  
الجونية : ٢٣٢ .  
الجوة : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،  
٢٢٨ ، ٣٠٧ .  
الجويم : ٣٣٠ -  
الجوينية : ٣٠٤ .  
جيحان : ٣٥٣ .  
جيدة : ٣٤٧ .  
جيرة : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٣١٨ .  
الجيزة : ٢٤٧ .  
الجيش : ٢٥١ .  
جيشان : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
٢٠٣ ، ٢٤٨ .  
جيلان : ٤٩ ، ٧٤ .  
جيهم : ٢٤١ .

- الحابسية : ٢٥١ .  
الحاجسر ( حاجسر ) : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،  
٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .  
الحار : ١٧٧ .  
حار العقيل : ٢٠٩ .  
حارب : ٢٩٥ .  
حارث الجولان : ٢٩٦ .  
حارة : ٢٢٦ .  
حاز : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ،  
٢١٩ .  
حازة الحزن : ٢٣٦ .  
حاسك : ٩١ .  
الحاضر : ٢٨٦ .  
الحاضنة : ١٦١ ، ٢٢٥ .  
حافل : ٢١٧ .  
الحافة : ١٧٨ .  
حاقه : ١٧٨ ، ٢٩٤ .  
حالديا : ٧٩ .  
حالين : ١٧٣ .  
حالة : ٣٠٨ .  
حام : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .  
حامر : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
الحامضة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .  
حاملة : ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ .  
حامين : ٢٨٠ .  
حاوتان : ١٦٠ .  
الحاويات : ٢٢٤ ، ٣٦٨ .  
حايا ( أحايا ) : ٧١ .  
حائر : ٣٤٨ .  
الحائط : ٢٧٤ ، ٢٥٦ .  
حائط أم المقتدر : ٢٢٣ .  
حائط بني غير : ٢٥٥ .  
حائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ .  
حب ( جيل ) : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،  
٢٣٨ .  
حباية : ١٥٨ ، ٢١٣ .  
حبانين : ١٥٣ .  
حبايض : ٢١٦ .  
حباشة : ٢١٨ .  
الحبال : ٢١٠ .  
حبان : ١٨١ ، ٣٥٥ .  
الحبر : ١٩٨ .  
حبر : ٣٤٨ .  
الحبزية : ١٢٨ .  
الحبشة والحبيش : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ،  
٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،  
٨٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ،  
١٩٤ .  
الحبط : ١٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .  
الحبل : ١٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،  
٣٤٨ .  
حبل : ١٣١ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ .  
الحيلة : ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ .  
حبنون : ٢٠٤ .  
حبة : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
حبونين : ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٤ .  
حبيش : ١٢١ .  
الحبيل : ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ .  
حبيل : ٢٩٢ .  
الحبيبة : ٣٤٨ .

- الحتر: ١٢٥ ، ٢١٠ .  
 حث : ٢٣٦ .  
 الحثيرية : ٢٦٦ .  
 الحجابيات : ١٢٨ .  
 الحجار : ٣٠٤ .  
 الحجاز : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ .  
 الحجبور : ١٣٥ ، ١٩٠ .  
 الحجر : ١٨٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٤٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ .  
 حجر : ١٣٢ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ .  
 حجر قمران : ١٣٢ ، ١٩٩ .  
 حجر بني وهب : ١٨٨ ، ١٨٩ .  
 الحجبل : ٢٠٩ .  
 حجلان : ١٨٧ .  
 الحجلة : ١٨٦ ، ٢١٥ .  
 الحجور : ٢٩٥ .  
 حجور : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ .  
 حجور البطنة : ٢٢٣ .  
 حجور المحافر : ٢٢٣ .  
 حجومة : ١٧٨ .
- حجة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .  
 الحد : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .  
 الحدان ( حدان ) : ١٨٢ ، ٢٠٨ .  
 الحدائق : ١٦٣ ، ٣٣٨ .  
 الحدية : ٢٣٠ .  
 حدد : ٢٩٦ .  
 حدقان : ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .  
 الحدوم : ١٣٩ .  
 الحديفة : ٢٤٧ .  
 حذا : ٢٠٨ .  
 حذان : ٢١٤ .  
 حذرار : ١١٨ ، ١٣٨ .  
 حذيفة : ٢٣٧ .  
 الحديقة : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .  
 الحذينات : ٣٨٠ .  
 حذية : ١٦٩ .  
 حر : ١٧٨ .  
 الحرا : ٢٣٤ ، ٣٨٣ .  
 حراء : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٠ .  
 حراز : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ .  
 حرازة : ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٩٥ .  
 حراضة : ٢٧٣ .  
 الحرامية : ٢٦٠ .  
 حران : ٧٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٩ .  
 الحريا : ١٦٤ .  
 حربة : ٢٤٠ ، ٢٩٢ .  
 الحرتان : ٣٢٩ .

- حرجبا : ١٢٩ ، ٢٢٥ .  
الخرجة : ١٥٣ ، ٣١٩ .  
الخرجية : ١٤٠ .  
الخردة : ٩٢ ، ٢٣٢ .  
حرد : ٢٠١ .  
حرر : ٢٨٣ .  
حرز : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٠٦ .  
حرس : ٢٩٠ .  
حرص : ٢٤٦ .  
الحرصبة : ١٨٤ .  
حرض : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ .  
٣٣٦ .  
الحرف : ١٢٥ .  
حرقه : ١١٨ .  
الحرم : ٢٤٠ .  
حرم : ٤١ ، ١٨٣ .  
حرمة : ٢١٧ .  
الحرة : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .  
حرة بني سليم : ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ .  
الحرة الدنيا : ٢٥٧ ، ٣٣٨ .  
الحرة الرجلاء : ٣٢٥ .  
الحرة القصوى : ٢٥٧ .  
حرة كنانة : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ .  
حرة ليل : ٢٥٧ ، ٣٥١ .  
حرة النار : ٢٨٦ ، ٢٩٦ .  
حرة نجد : ٣٨٢ .  
حريب : ١٥١ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ .  
حريب ثمم (أودية) : ١٥٤ .  
حريب الرضراض : ٢١٧ .  
حريب عنس : ٢١٦ .  
الخريجة : ٢٦٠ .  
حرير : ١٤٧ ، ١٧٤ .  
حرية : ١٨٦ ، ٢٠٣ .  
حزا (واد) : ١٨٧ ، ٢٠٦ .  
حزمة البشريين : ١٥٣ .  
حزنة (روضه) : ٢٥٤ .  
حزوى : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ .  
الخرزيز (خرزيز) : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ .  
حساء ابن بعجاه : ٢٦٣ .  
الحسارة : ٣٠٤ .  
الحساسات : ١٧٣ .  
حسد : ٢٣١ .  
حسرة : ١٨٩ .  
الحسف : ٢١٥ .  
حسل (ذو) : ١٨٣ .  
حسم (ذو) : ٢٩٦ .  
حسمى : ٢٤٣ ، ٢٩٥ .  
الحسن (معدن) : ٢٦٧ .  
حسنى : ٣٤٥ .  
حسى كباب : ٢٦٦ .  
حسى مآب : ٣٥٣ .  
الحسيد : ١٣٧ ، ١٣٩ .  
الحش : ٣٥٥ .  
الحشا : ١٤١ ، ١٤٤ .  
الحشاشية : ٢٨٠ .  
الحشرج : ٢٦٤ .  
الحصادة : ٢٥٤ .  
حصامة : ١٧٦ ، ٣٧٨ .  
حصامة العرفط : ٣٧٨ .  
الحصاة : ٢٥٩ .  
الحصبات : ٣٦١ .

- الخصبة : ٣٦٢ .  
 حصبة ابراق : ٢٣٢ .  
 حصبة هجر : ١٦٧ .  
 الحصن : ٢١٩ .  
 حصن أبلذر : ٢٣٨ .  
 حصن الأحابشة : ٢٧٢ .  
 حصن أبي سمرة : ٢٧٢ .  
 حصن بني ثور : ٢٧٢ .  
 حصن الجحاف بن العنبر : ٢٧٢ .  
 حصن جواله : ١٤٠ .  
 حصن سيج الغمر : ٢٦٤ .  
 حصن آل شيلي : ٢٧٢ .  
 حصن آل صهيب : ٢٧٢ .  
 حصن آل ضرار : ٢٧٢ .  
 حصن العادية : ٢٧٢ .  
 حصن بني عبد الله : ٢٧٢ .  
 حصن ابن عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
 حصن بني عثمان : ٢٤٤ .  
 حصن العقيدة : ٢٧٢ .  
 حصن بني غياض : ٢٧٢ .  
 حصن الفراشين : ٢٧٢ .  
 حصن بني قرط : ٢٧٢ .  
 حصن بني نبيت : ٢٧٢ .  
 حصن بني النجوي : ٢٧٢ .  
 حصن الهريمي : ٢٧٢ .  
 حصنان : ٢٥٨ .  
 حصي : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ .  
 الحصيب : ٩٦ ، ٢٣٢ .  
 الحصينية : ٢٢٨ .  
 الحضارة : ٢٢٨ .  
 حضان : ٢٣٦ .  
 حضير : ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ .
- الحضر : ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ،  
 ٣١٩ .  
 حضر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ .  
 حضرموت : ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ،  
 ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،  
 ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ .  
 الحصن : ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ .  
 حصن : ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٨٦ .  
 حضنان : ١٨٦ .  
 حضور : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ،  
 ١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
 ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٦ .  
 حضوريا : ٢١٠ .  
 حطيب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 حظائر مدرك : ٢٤٩ .  
 الحظيرة : ٢٢٦ .  
 حفاش : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٩ .  
 الحفر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ .  
 حفر ابي موسى : ٢٥٦ .  
 حفر الثرياء : ٢٦٦ .  
 حفر الرمانتين : ٢٥١ .  
 الحفران : ٢٥١ ، ٢٦٧ .  
 الحفير : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .  
 الحفيرة : ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ .

الحمايان : ٣٣٥ .  
 حام : ٢٦٥ .  
 حام سليمان : ٢٠٦ ، ٣٥٩ .  
 حاة : ٤٠ ، ٢٤٦ .  
 الحملدة : ١٥٨ ، ٢٨٣ .  
 حمدة : ٢٢٠ .  
 حمر : ١٣٢ .  
 حمر ( جبل ) : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ .  
 الحمرة ( حمرة ) : ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ .  
 الحمري : ١٩٨ .  
 حميرين : ٢٤٧ .  
 حمص : ٤٠ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،  
 ٣٤٣ .  
 حمض : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٩ ،  
 ٢٢٩ ، ٢٤٨ .  
 حمضة : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .  
 حمل : ٢٩٤ .  
 حلان : ١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٢٤ .  
 حة : ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ .  
 حمومة : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .  
 الحمي ( حمى ) : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٦ .  
 حمى كليب : ٢٨٨ .  
 حمى ضرية : ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،  
 ٢٩٣ .  
 حمى لسان : ٢١٠ ، ٣٣٦ .  
 حميد : ١٩١ .  
 الحميراء : ١٧٨ .

حفيرة النصرم : ٢٦٢ .  
 الحفينات : ١٧٩ .  
 حقب : ١٤٤ .  
 حقرة : ٢٩٨ .  
 الحقف : ٤٠٠ .  
 حقل : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢٠١ ، ٢٨٦ ،  
 ٤٠٣ .  
 الحقلة : ٢٥٥ .  
 الحقلان : ١٢٢ ، ١٥٦ ، ٢١٧ .  
 حقوفتان : ١٣٠ .  
 حقيل : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
 الحككات : ٢٩٣ .  
 الحكنة : ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 حلب : ٢٤٠ .  
 حلبيا : ٢٣٤ .  
 حلتان : ٢٨١ .  
 حلف : ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .  
 الحللة : ٢٣١ .  
 حلملم : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .  
 حلمة : ١٩١ .  
 حلوان : ٣٤٥ .  
 الحلوى : ١٦١ ، ٣٦٥ .  
 حلبي : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ،  
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
 حليت : ٢٥٩ ، ٣٤٤ .  
 الحليقة : ٢٦٥ .  
 حليمة : ٢٦١ .  
 حلية : ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ .  
 الحمادة : ٢٦٦ ، ٢٦٨ .  
 الحمارة : ٢٦٥ .  
 الحماطة : ٢١٠ .  
 الحماء : ٣٣٨ .



- حميم : ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤٠ .  
 حيط : ٢٩٧ .  
 الحميل : ٣٧٠ .  
 الحنا : ٣٣٦ ، ١٩٣ .  
 الحنابج : ٢٦٠ .  
 الحناجر : ٣٦٧ ، ٣١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ .  
 الحنبلي : ٢٥٦ .  
 حنجران : ٢٦٥ .  
 الحنشات : ٢١٠ .  
 الحنطوة : ٣٨٥ .  
 حنطان : ٢١٣ .  
 الحنن : ١٠٢ .  
 الحنكنان : ٢٢٢ .  
 حنة : ٢٧٧ ، ١٥٠ .  
 الحنو : ٣٣٤ ، ٢٣٦ .  
 حنظلة : ٢٦٦ ، ٢٦٢ .  
 حنين : ٣٨٩ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨ .  
 الحنينة : ٢٣٦ .  
 الحوائط : ٣٣٧ .  
 الحواربان : ٢٨٥ .  
 الحواشب : ١٩٥ .  
 حوام جدره : ١٦٠ .  
 حواء الرمل : ٢٥٨ .  
 الحواربون : ١٦٠ .  
 الحوالة ( قرية ) : ٣٣١ .  
 حوث : ٢٢١ ، ١٦٠ .  
 حوجان : ٢٦٣ .  
 حود : ٢٤١ .
- الحواب : ٢٥٨ .  
 الحوراء : ٢٨٦ .  
 حوران : ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ١٨٦ ، ٦٤ .  
 . ٣٣٤ ، ٢٥٦  
 الحورانيان : ٢١٠ .  
 حورة : ١٧١ ، ٢٦٨ .  
 حوشم : ١٦١ .  
 الحوض : ٣٥٠ ، ٢٩٨ .  
 حوضي : ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٦٧ .  
 الحومان : ٣٤٥ .  
 حومل : ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٧٧ .  
 الحويتية : ٢٦٩ .  
 الحياينة : ٢٦٤ .  
 الحياتيات : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .  
 الحيب : ١٩١ .  
 الحيد : ٢٣٢ ، ١٣٥ .  
 حيدان : ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٨ .  
 حيران : ٢٢٣ ، ١٣٥ ، ١٢٨ .  
 الحيرة : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ .  
 . ٣٣٠
- حيس : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ٩٦ .  
 . ٣٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٠٤ ، ١٩٩  
 الحيفاء : ٣٣٦ .  
 الحيفانة : ٢٦٣ .  
 الحيفة ( حيفة ) : ٣٦٢ ، ٣٤١ ، ١٥٨ .  
 . ٤٠٣  
 الحيق : ١٧٠ ، ١١٧ ، ٩٤ .  
 حية : ٢٩٤ ، ٢٩٣ .

(خ)

- الخابور : ٢٤٦ .  
الخارد : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،  
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٠ ،  
٢٨٣ .  
الخارف : ٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٣ .  
الخاصرة : ٢٦١ .  
خاط : ٢٣٥ .  
الخال : ١٣١ ، ٢٦٠ .  
الخالد : ٣٧١ .  
خالة : ٢٩٦ .  
الخانق : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ .  
الخائس : ١٨١ .  
خائع : ٢٦١ .  
خب صب : ١٦٣ ، ٢٢٨ .  
الخبار : ١٨٢ ، ٢٠٢ .  
خبان : ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٨١ .  
الخبست ( خبت ) : ١٦٣ ، ٢٢٥ ،  
٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ .  
الخبراء : ٢٥٨ .  
خبش : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٠ .  
خبة : ٢٩٥ .  
الخبيب : ٣٤٥ .  
الخبين : ٢٩٦ .  
الخبية : ١٦٣ .  
خدار : ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ .  
خدد : ١٤٨ ، ١٤٣ .  
الخديفة : ٢١٨ .  
خدلان : ١٣٥ ، ٢٣٢ .  
خددير : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩٦ .  
نحر : ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .  
خذاق : ٣٣٧ .  
خراسان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ،  
٧٤ ، ٧٩ ، ٢٤٧ .  
الخربة ( خربة ) : ٢٢٠ ، ٢٨٠ ،  
٢٨٣ .  
الخرج : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،  
٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ .  
خرجة : ٢١١ .  
خرشيم : ٢٥١ .  
خرفان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .  
خرقة : ١١٨ .  
خرمان ( أم خرمان ) : ٢٥٦ .  
الخريداء : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .  
خراز : ٢٣٦ ، ٢٨٧ .  
خزازی : ٣٣٩ ، ٣٥٣ .  
خزامر : ١٥٨ .  
خزانة ( الخزانة ) : ١٧٦ ، ١٨٧ .  
الخزر : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ،  
٢٨٨ .  
الخزيمية : ٣٠٠ .  
خصاف : ٢٤٦ .  
الخشيب : ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ،  
٢٥٠ .  
خشب ( ذو ) : ٢٤٥ .  
خشباء القرين : ٢٩٧ .  
خشران : ١٣٣ .  
الخص : ٢٤٢ .  
الخصافة : ٢٥٩ .  
الخصوف : ٨٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .  
الخصي : ٢٣٧ .

- الخضارم : ٢٥٢ .  
 خضر : ٣٥٨ .  
 الخضراء : ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ .  
 الخضرمة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .  
 خطارير : ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦ .  
 خطفة : ٢٣٩ .  
 خطم الغراب : ١٥٧ .  
 خطمة : ٢٢٨ .  
 الخطوة : ٣٦٦ .  
 خف : ٢٥٩ .  
 الخفارة : ٢٤٥ .  
 خفاف : ٢٩٤ .  
 خفان : ٢٤٠ ، ٣٦١ .  
 خفية : ٣٤٢ ، ٣٤٥ .  
 الخلل : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣ .  
 خل الرمل : ٢٥٢ .  
 خل القسوة : ٢٦٥ .  
 الخلا : ٢١٠ .  
 خلافة : ٣٨١ .  
 الخلال : ٣٤٦ .  
 الخلائق : ٢٦٢ .  
 خلب : ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .  
 الخلتب : ٢١٢ .  
 خلص : ٢٦١ .  
 الخلصاء : ٢٩٧ ، ٣٣٥ .  
 خلف : ٢٨١ .  
 خلفة : ٢٦٨ .  
 خلق : ٣٨٤ .  
 خلقة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .  
 الحللة : ٢٦٠ .
- خليج اواليطيس : ٥٢ ، ٦٣ .  
 خليج ايلة : ٨٤ .  
 خليص : ٢٢٩ ، ٢٨٠ .  
 الخليعات : ٣٣٨ .  
 خليف دكم : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .  
 خليقا : ٢٢٨ .  
 خم : ٢٣٣ .  
 خمر : ٢٢١ .  
 خمس : ٢٤٩ .  
 الخميس : ٢٨٧ .  
 الخميلة : ٣٥٣ .  
 الخن : ٢٥١ ، ٢٦٣ .  
 الخناصر ( ذو ) : ٢٢٩ .  
 خنثل : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .  
 خنزير : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ .  
 خنفر : ٩٥ ، ١٩٠ .  
 الخنفر : ١٢٩ ، ٢٣٨ .  
 الخنفس : ٢٦١ .  
 الخنق : ١٠٢ .  
 الخنقة : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٤ .  
 الخنن : ١١٨ .  
 الخنوقة : ٢٦٠ .  
 الخنينة ( ذو ) : ١٧٩ ، ١٨٩ .  
 الخوار : ٢٥١ .  
 خوالة : ١٤٠ .  
 الخوان : ٢٦٠ .  
 خوان : ٣٦٢ .  
 خودان : ١٧٦ .  
 خودون : ١٦٧ .  
 الخورنسق : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .

خيبر : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ،	خورة : ١٨٨ .
٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ .	الخروع : ٢٩٥ .
خيلدون : ١٦٧ .	خوعوي : ٢٩٤ .
الخريج : ٩١ .	الخوقع : ١٢٧ .
الخبس : ٩٠ ، ٢٥٥ .	الخبوي : ٣٤٦ .
خبص : ٨٦ .	الخبوير : ٢١٨ .
خيم : ٢٩٤ .	الخبويران : ٢٥٢ .
خيم ( ذو ) : ٢٩٢ .	الخيال : ٣٠٤ ، ٣٣٢ .
خيوان : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،	الخيام : ٣٦٧ .
٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ،	الخيانية : ٢٦٨ .
٤٠٢ .	

( ٥ )

الدبة : ١٤٩ .	الدار : ١٩٢ .
الديب : ٢٥٢ .	دار البرمكي : ٢٥٦ .
الدبيل : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،	دار بني شعيب : ١٩٢ .
٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،	دار هاشم : ١٦١ .
٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ .	الداران : ٢٨٣ .
دثينة : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،	الدارتان : ٣٣٦ .
١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٤٨ ،	الدارة ( دارة ) : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،
٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .	٢٨٨ .
الدثينات : ٣٣٦ .	دارة جلجل : ٢٩٤ .
دج : ٢٩٥ .	الداروم : ٢٤٤ .
الدجاني : ٢٨٣ .	داعم : ٢١٨ .
دجوج : ٣٤٨ .	الدام : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٠ ،
الدحاض : ١٦٤ ، ٣٥٩ .	٢٩٣ .
الدحرض : ٢٥٢ .	دباتق : ١٤٧ ، ١٤٠ .
الدحض : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٣٧٠ .	دبان : ١٧٦ .
الدحضتان : ٣٥٩ .	الدبية : ١٧٨ .
الدحل ( دحل ) : ٢٥١ ، ٢٩٧ .	الدبر : ٢٣٨ .
دحول هبالة : ٢٩٧ .	دبرة : ١٥٦ ، ٢١٦ .

- دم (ذو) : ٣٤٣ .  
 دما : ٧٨ ، ٩٠ .  
 دماغ : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ،  
 . ٣٦٨  
 الدماغ : ٢٩٦ .  
 دمامة : ١٨٩ .  
 دمت : ١٤٠ ، ١٩٨ .  
 دمخ : ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .  
 دمشق : ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥١ ،  
 . ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٧ .  
 الدملة : ١٤٢ .  
 الدموم : ٢١٣ .  
 دمون : ١٦٧ ، ١٦٨ .  
 المدينة : ١٩٥ ، ٣٢٣ .  
 الدنا : ٢٩٥ ، ٣٤٤ .  
 الدهالك : ٢٩٧ .  
 دهان : ٢٩٨ .  
 دهر : ١٦٥ ، ١٧١ .  
 دهلك : ٨٤ ، ٩٣ .  
 الدهمان : ١٢٨ .  
 دهمة : ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .  
 الدهناء (دهناء) : ١٦٥ ، ٢٤٢ ،  
 ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥  
 ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،  
 ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،  
 . ٣٣٥ ، ٢٩٧  
 الدوانك : ٢٩٧ .  
 الدور : ٣٤٢ .  
 دوعن : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ .  
 دوقة : ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
 الدو : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٥ .  
 الدوم (ذو) : ٣٤٣ ، ٣٥١ .
- دحيضة : ٢٣٦ .  
 دحيم : ١٣٦ .  
 الدخان (دخان) : ٩٣ ، ١١٨ ،  
 . ١٩٨  
 الدخشة : ٢٣٧ .  
 الدخول : ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .  
 دد : ٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .  
 الدرب : ١٢٨ .  
 درب بليغ : ١٢٦ .  
 درب العجيز الكندي : ١٦٧ .  
 درنا : ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .  
 درداع : ١٤٨ .  
 الدرك : ٢٣٧ .  
 درقي : ٢٩٣ .  
 درنا : ١١٥ ، ٢٣٦ .  
 دعان : ٢٩٥ ، ٢٩٧ .  
 دعنج : ٢٣٢ .  
 دفا : ٢٣٨ ، ٢٢٥ .  
 دعة : ١٨٥ .  
 دغل : ١٥٣ ، ٢٠٤ .  
 دفا : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٣٤١ .  
 دفار : ٢٩٤ .  
 دقار : ٢٩٤ .  
 دقرار (الدقرار) : ١٥٢ ، ١٦٣ ،  
 . ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .  
 دلال : ١٤١ ، ١٩٩ .  
 دلاميس : ٢٦٤ .  
 دلان : ٢٠٧ .  
 الدلاني (دلاني) : ٢٣٨ .  
 دلعان : ١٦٤ ، ٣٦٩ .  
 دلوک : ٣٥٣ .  
 الدم : ١٥٠ .

- ديار ربيعة : ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٨ .  
 ديار مضر : ٧٥ .  
 الدبيجات : ٤٣ .  
 الديليل : ٤٥ .  
 ديسق : ٣٥٠ .
- دومة : ٣٥٠ .  
 الدونكان : ٢٩٨ .  
 دوة : ٣٤٦ .  
 الدويمات : ٣٣٦ .  
 ديار بكر : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ،  
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

( ذ )

- ذابة : ١٤٤ .  
 ذات أجفار : ٣٥١ .  
 ذات اشراع : ٢٣٧ .  
 ذات اصداق : ٣٨٥ .  
 ذات اعشار : ٢٩٧ .  
 ذات الاقبال : ١٩٢ .  
 ذات الاوتاد : ٢١٠ .  
 ذات اوعال : ٢٩٤ .  
 ذات جردان : ٢١١ .  
 ذات الحاز : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 ذات الحوصل : ٢٩٥ .  
 ذات الدماغ : ٣٨٠ .  
 ذات رجل : ٣٥٠ .  
 ذات الرحلين : ١٨٦ .  
 ذات الرقاع : ٢٦٥ .  
 ذات الرثال : ٢٣٦ .  
 ذات ريام : ٢٣٦ .  
 ذات السريح : ١٣٧ .  
 ذات السلام : ٣٧٧ .  
 ذات السمكر : ١٥٠ .  
 ذات الشرز : ٣٥٩ .  
 ذات الصحار : ٢٣١ .
- ذات الطلح : ٢٤١ ، ٢٩٧ .  
 ذات الطلوح : ٢٣٦ .  
 ذات عبر : ٢٨٣ .  
 ذات عرق : ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،  
 ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .  
 ذات عش : ٢٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،  
 ٣٧٦ ، ٤٠١ .  
 ذات العظام : ٢١٠ .  
 ذات العم : ١٤٤ .  
 ذات عين : ١٧٨ .  
 ذات غسل : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٣٣ .  
 ذات فرع : ٤٠٠ .  
 ذات فرقين : ٢٥٩ ، ٣٤٨ .  
 ذات قراع : ١٨١ .  
 ذات القصص : ٣٧٥ .  
 ذات القوة : ١٨٣ .  
 ذات مثال : ١٨١ .  
 ذات المذنين : ٢١٠ .  
 ذات المعاقم : ١٥٠ .  
 ذات المواعيث : ٢٩٧ .  
 ذات النضال : ٣٤٦ .

- ذات نصب : ٢٥٣ .  
ذات النطاق : ٢٦٠ .  
ذات الهام : ٢٣٦ .  
ذاتم : ٢٢٠ ، ١٥٨ .  
ذباب ( جبل ) : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .  
ذبحان : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ٣٣٦ .  
ذبوب : ٢٣٤ .  
ذحول : ٢٨٥ ، ٣٤٢ .  
ذخار : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .  
ذخر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .  
ذخن ( ابن ) : ٢٦٠ .  
ذرار : ٢٨٣ .  
الذرائح : ٣٥٠ .  
ذرحان : ١٣٤ .  
ذرقان : ٢٥٧ .  
ذرو الشريف : ٢٦١ .  
ذروعان : ١٧٨ .  
ذروة : ٢٣٨ .  
ذمار : ٤٢ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٦ .  
الذنايات : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .  
الذناية : ٢٩٦ .  
الذنائب : ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ .  
الذنيات : ٢١٠ ، ٢٨٨ .  
الذنوب : ٣٤٨ .
- ذهبان : ٢١٩ ، ٣٤٧ .  
الذهيوط : ٢٩٥ .  
ذوالاجثا : ١٨٧ .  
ذو أجراد : ٢٥٩ .  
ذواراط : ٢٥٥ .  
ذوالاراقة : ٢١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ .  
ذوالارطي : ٢٨٩ .  
ذو أرل : ٢٩٦ .  
ذو أرول : ٢٦٤ .  
ذو أعرام : ٣٦٢ .  
ذو اقدم : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .  
ذوالاقرع : ٢٣٨ .  
ذوالامرات : ٣٤٤ .  
ذو أورال : ٢٩٤ .  
ذو سحر : ٢٦٠ .  
ذو البرار : ١٨٤ .  
ذو بلق : ٢١٠ ، ٣٠٥ .  
ذو بلي : ٢٩٨ .  
ذو بثر : ٢٢٩ .  
ذو البثرين : ٤٠١ .  
ذو بيضان : ٢٢٨ .  
ذو بين : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
ذو ثاوب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
ذو جدد : ٣٤٨ .  
ذو جراول : ٣٤٦ .  
ذو جرة : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ .  
ذو جزب : ٢٠٧ .  
ذو جزر : ١٨٦ .  
ذو الجليل : ٢٩٥ .  
ذو جيشان : ١٨٦ .  
ذو حباية : ١٨٢ .

- ذو حديد : ١٨٦ .  
ذو حرص : ٢٩٥ .  
ذو حريم : ١٨٦ .  
ذو حسبل : ١٨٣ .  
ذو حسم : ٢٣٥ .  
ذو حسي : ٢٩٥ .  
ذو الحطب : ١٨٤ .  
ذو حلفان : ١٨٦ .  
ذو حمض : ٣٨٥ .  
ذو حيفان : ١٤٦ .  
ذو الحال : ٢٩٤ .  
ذو خشب : ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٢٦١ .  
ذو خشران : ٢٢٠ ، ٢٠٨ .  
ذو الخلصة : ٢٤٠ .  
ذو الخناصر : ٢١٠ .  
ذو خير : ١٨٣ .  
ذو حليم : ٢٩٣ .  
ذو دم : ١٨٧ ، ٢٩٧ .  
ذو الدوم : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .  
ذو دهانة : ١٧٤ .  
ذو الذؤيب : ١٨٧ .  
ذو الرداغ : ٢١٠ .  
ذو الرضيم : ٢٩٦ .  
ذو رعين : ١٩٢ ، ٢٠٠ .  
ذو الرمراغ : ٣٧٤ .  
ذو الروض : ٣٥٨ .  
ذو ريط : ٢٩٨ .  
ذو زوم : ١٨٦ .  
ذو سقيف : ٢٦١ .  
ذو سلامان : ٢٩٦ .  
ذو سلع : ٣٤٤ .  
ذو سمار : ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ ،
- ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ .  
ذو سمير : ٢٦١ .  
ذو سويس : ٢٩٨ .  
ذو شعب : ٢٩٤ .  
ذو شومان : ١٨٤ .  
ذو صارم : ١٨٧ .  
ذو صبح : ١٧٠ .  
ذو صليفا : ٢٨٤ .  
ذو طلال : ٢٥٧ .  
ذو طلح : ٢٩٣ ، ٢٩١ .  
ذو طولوح : ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .  
ذو طوالة : ٢٩٣ .  
ذو طوى : ٢٩٤ ، ٣٨٥ .  
ذو عاج : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
ذو عراقيل : ١٨٦ .  
ذو عرام : ٣٦٢ .  
ذو عسب : ١٨٦ .  
ذو العيبة : ١٨٧ .  
ذو الغائط : ٢٩٥ .  
ذو غثث : ٢٦٠ .  
ذو غزال : ٣٨٤ .  
ذو فائش : ٣٤٣ .  
ذو فتاق : ٣٣٥ .  
ذو فضين : ٣٨٣ .  
ذو الفوارس : ٢٩٧ .  
ذو قار : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ .  
ذو القتود : ٣٥٣ .  
ذو قر : ٢٨٤ .  
ذو قسد : ١٨٤ .  
ذو القضة : ٢٥٧ .  
ذو القطب : ٢١٠ .  
ذو القمعاق : ١٨٦ .



- ذو قلمحا : ٢٦١ .  
 ذو القلج : ١٨٧ .  
 ذوقين : ٣٦٣ ، ٢٢٢ .  
 ذو الكامة : ٢١٠ .  
 ذومكراش : ١٨٣ .  
 ذوالكعبات : ٢٨٦ .  
 ذوكلاخ : ١٩٢ .  
 ذومجاز : ٣٣٤ ، ٢٩٦ .  
 ذومروة : ٢٨٦ .  
 ذومعاهر : ١٨٥ .  
 ذوناحب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 ذونجر : ١٨٤ .  
 ذوون : ١٧٦ .  
 ذووجمي : ٢٩٧ .  
 ذووقط : ٢٩٨ .
- ذو يحيش : ١٧٤ .  
 ذويدوم : ٢٩٧ .  
 ذوزين : ٣٠٤ ، ١٩٢ .  
 ذويعزز : ٢٠١ .  
 ذويقن : ٢٦١ .  
 ذوات الآصاء : ٣٣٤ .  
 ذوات الفرعاء : ٢٦٥ .  
 ذوات القصص : ٢٢٧ .  
 ذوات المطيف : ٣٣٤ .  
 ذؤال : ٩٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٣٦ .  
 الذوية : ١٤٥ .  
 ذيبان : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 الذذية : ٢٣١ .

( ر )

- الرابضة ( الرابغة ) : ٢٦٨ .  
 راتج : ٢٣٧ .  
 راحة ( الراحة ) : ١٩٢ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ .  
 رازح : ٢٢٥ .  
 راس العين ( عين ) : ٧٥ ، ٢٤٦ .  
 الراكبة : ٣٧١ .  
 راكس : ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٥٣ .  
 رامح : ٣٤٢ .  
 رائش : ١٧١ ، ١٨٧ .  
 الرائغة : ٢٦٤ .  
 راية : ٨٤ .
- الرباحة : ١٧٥ ، ١٨٧ .  
 الربادي : ١١٨ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .  
 رباق : ٢٨٢ .  
 الربذة : ٣٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٥٦ .  
 الربض : ٣٢٧ .  
 الربضات : ٢٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ،  
 ٤٠٠ .  
 ربيع : ٢٢٤ .  
 الربعية : ٢٢٨ .  
 الرجاء : ٢٣٦ .  
 رجاء : ٣٤١ .  
 الرجل ( رجل ) : ٢٥١ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٤٨ .  
 الرجلاء : ٣٢٤ .

- رجلة : ٢٣٦ .  
رجلى : ٢٨٣ .  
رجمة : ٣٤١ .  
رحا : ٢٥١ .  
رحاب : ٢٩٧ .  
الرحايات : ٣٦١ .  
رحابة : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ .  
رحب : ٢٣٤ ، ٢٨١ .  
رحبان : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .  
الرحبة ( رحبة ) : ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٧ .  
رحرحان : ٢٩٥ ، ٣٤٨ .  
رحلية : ٢٤٩ .  
رحوب : ٢٨٢ .  
الرحيبة : ٢٣٧ .  
رحيل ( الرحيل ) : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .  
الرخام ( رخام ) : ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ٣٤٢ .  
الرخم : ٢٣٦ .  
رخات : ١٦٠ ، ٢١٨ .  
رخة ( الرخة ) : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦ .  
الرخيل : ٢٣٦ .  
الرخيمة : ٢٦٦ .  
رخية : ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ .  
رداع : ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ .  
. ٤٠٣  
ردفان : ١٤٧ ، ١٤٨ .  
ردمان : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ .  
ردينة : ٢٩٥ .  
الرزم ( رزم ) : ٣١٩ .  
الرزوة : ٢١٨ .  
الرس : ٣٣٨ ، ٣٥٠ .  
رسيان : ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٨ .  
الرسال : ٢٦٥ .  
الروسيس : ٣٥٠ .  
الرسية : ١٢٩ .  
رشاحة : ٢١٩ .  
الرشاء : ٢٦٠ .  
الرشح : ٢١٣ .  
الرصافة : ٢٨٣ ، ٣٢٥ .  
رضاجة : ١٩٨ .  
رضاع : ٩٢ .  
الرضراض : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٣٢١ .  
الرضم ( رضيم ) : ١٨٣ .  
رضوى : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .  
الرعا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .  
الرعارع : ١٤٥ ، ١٩٢ .  
رعاش : ٢٨٣ ، ٣١٨ .  
رعن المصوابة : ٢٥٥ .  
الرعيض : ١٩١ .  
رغادة : ١٤١ .  
رغافة : ١٣٦ .

- الرخام : ٢٥٤ ، ٢٦٦ .  
رفع : ١٥٧ .  
الرفضة : ٢٧٣ .  
الرفيد : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
الرقادي : ٢٦٣ .  
الرقب : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
رقبة : ٢٣٥ .  
رقد : ٣٥٠ .  
الرقم : ٢٩٣ .  
الرقمتان : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .  
الرفيق : ٣٨٣ .  
الركاء ( بطن ) : ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ .  
ركبة ( الركبة ) : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .  
الركبتان : ٢٩٤ .  
ركك : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .  
الركوبة : ٢٣٢ .  
الركبي : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .  
رم : ٢٣٦ .  
الرما : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .  
الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .  
رماح ( الرماح ) : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .  
الرمادة : ٢٩٧ .  
رمان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ .  
الرمد ( رمد ) : ٢٧٨ .  
رمضة : ١٨٦ .  
رمع : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٣٣٦ .  
رمك : ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .  
لرمل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ .  
الرملة : ٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ .
- ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ،  
٣٢٤ ، ٣٢٥ .  
رمل تياس : ٢٦٥ .  
رمل جراد : ٢٦٢ ، ٢٨٥ .  
رمل حقا : ٢٧٤ .  
رمل حقييل : ٢٦٦ .  
رمل حوضي : ٢٦٧ .  
رمل الدهناء : ٢٧٤ .  
رمل زرود : ٢٥٧ .  
رمل الشعافيق : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .  
رمل الكديد : ٢٦٣ .  
رملة الاطهار : ٢٦٢ .  
رملة حصادة : ٢٥٤ .  
رملة الحوامض : ٢٦٢ .  
رملة الرغام : ٢٦٦ .  
رملة كتلة : ٢٥٥ .  
رملة المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٧ .  
رملة الوركة : ٢٥٤ .  
رملة اليتيمة : ٢٦٦ .  
رملة الحامضة : ٢٦٢ .  
رملة عبد الله بن كلاب : ٢٦٥ .  
الرمة : ٣١٩ ، ٣٣٦ .  
الرميثة : ٢٩٦ .  
رميض : ١٦٠ ، ٢٢٢ .  
رميلة : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .  
الرنقاء : ٢٩٩ .  
رنوم : ٣٧٩ .  
رنية : ٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ .  
الرها ( الرهاء ) : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ .  
رهاط : ٢٨٦ .  
رهيبي : ٢٩٥ .  
الرهط : ٢٦١ .

- رهنة : ٢٨٤ ، ٢٨١ .  
 رهوة ( الرهنة ) : ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ .  
 رهم : ١٦١ .  
 الرواع : ١٩٠ .  
 الرواغ : ٩٥ ، ١٩٢ .  
 رواف : ١٨٦ .  
 الرواهد : ١٤٠ .  
 روئان : ٣٢٢ ، ٢٨٠ .  
 الروحاء : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ .  
 الروحان : ٢٥٢ .  
 رودس : ٦٣ ، ٥٥ .  
 روض الاجاول : ٢٩٦ .  
 روض القطا : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .  
 روضات ليلى : ٣٢٥ .  
 الروضتان : ٢٨٣ .  
 الروضة : ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
 روضة الاجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .  
 روضة ام المحل : ٢٦٦ .  
 روضة الحازمي : ٢٥٥ .  
 روضة دعمي : ٢٩٦ .  
 روضة العرقوبة : ٢٥٥ .  
 روضة القرع : ٢٥١ .  
 الروقية : ٢٦٤ ، ٣٠٠ .  
 الرويثة : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .  
 الرويشد : ٣٥١ .  
 الرياض : ٣٥٨ .  
 رياض الخيل : ٢٩٦ ، ٣٨١ .  
 رياض القطا : ٣٣٥ .  
 الريان : ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ .  
 الريب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .  
 ريبان : ١٩٠ .  
 الريبة : ١٤٨ .  
 ريدان : ٤٢ .  
 ريدة : ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ .  
 ريدة أرضين : ١٦٦ ، ١٦٨ .  
 ريدة الحرمية : ١٧٠ .  
 ريدة الصيغر : ١٦٦ .  
 ريدة العباد : ١٧٠ .  
 ريسوت : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .  
 الريسة : ١٤٤ .  
 ريشان : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ .  
 الریط ( ريط ) : ٢٧٩ .  
 ريعان : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٩٨ .  
 ريم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ .  
 ريمان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .  
 ريمة : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .  
 ريمة الكلاع ( حصن ) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 رية : ٣٧٢ .

( ز )

- زباين عمياء : ٢٦١ .  
زبارة : ٢٣٢ ، ١٣٦ .  
زبار : ٢١٥ .  
زباله : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ .  
زبانة : ٣٤٦ .  
الزبران : ٢٢٥ .  
زبيد : ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨١ ،  
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ،  
١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،  
٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ،  
٣٠٧ ، ٣٣٦ .  
زجان : ١٥٦ .  
زربعين : ٢٦٠ .  
الزرق : ٢٩٧ .  
زرود : ٢٥٧ ، ٢٤٠ .  
زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ .  
الزعباية : ٢٦١ .  
زعبيل : ٢٨٥ .  
الزعراء : ٢٨٩ .  
زعرايا : ٢٤٦ .  
زعق : ٢٤١ .  
زغبان : ٢١٣ .  
زغر : ٢٤٥ .  
زقا : ٢٦٠ .  
الزنبابي : ٢٥٨ .  
زنامة العرق : ٢٣٤ .  
زنجع : ١٩٦ .  
زنكلوم : ٢٤٤ .  
زنيف : ٣٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٣٢ ، ١٣٠ .  
الزواحي : ١٩٨ ، ١١٨ .  
الزيادية : ٢٢٨ .  
الزيتون : ٢٨٥ .  
زيلع : ٩٣ .  
زيمر : ٢٩٤ .  
الزيمية : ٣٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٠٣ ، ٢٥٦ .

- س -

- ساجر : ٢٩٩ ، ٢٦٠ .  
ساحل الأردن : ٨٤ .  
ساحل راية : ٨٤ .  
ساحل الطور : ٨٤ .  
ساحل مكة : ٨٤ .  
ساحل المدينة : ٨٤ .  
ساحوق : ٢٩٩ .  
السادة : ٢٨٢ .  
سارع : ٢١٣ ، ١٨٥ ، ١٢٤ .  
الساعد : ٢٣٢ ، ٩٧ .  
ساق الفروين : ٢٥٨ .  
الساقية : ٢٦٠ ، ٢٣١ .  
ساقين : ٢٢٥ ، ١٣٤ ، ١٢٩ ،  
٢٣٥ .

- سامع : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ .  
 السامقة : ١٣٨ .  
 سالمك : ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .  
 سابة : ٢٨٦ .  
 سباح : ٢٥١ ، ٣٨٥ .  
 السباعة : ٢٥٣ .  
 السبال : ٢٩٧ .  
 سبان : ٢٠١ .  
 سبانيا : ٧٠ ، ٧٩ .  
 سبتين : ٢٣١ .  
 السبنطس : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ .  
 سبوحة : ٣٨٩ .  
 السبية : ٢٩٧ .  
 الستار : ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٨ .  
 السحل : ١٩٣ .  
 سحلان : ١٠٧ .  
 السحول : ١١٨ ، ٢٤٠ .  
 سبع : ١٦٠ .  
 سجستان : ٤٧ ، ٧٣ ، ٨٠ .  
 سجع : ٣٧٠ .  
 سجيبي : ٢٣٨ .  
 سجيقة : ٣٤٨ .  
 السحاسح : ٣٥٠ .  
 سحام : ٢٦٥ ، ٢٩١ .  
 السحامة : ٢٦٢ ، ٣٤٠ .  
 سحبل : ٢٨٥ .  
 سحر : ٢١٥ .  
 سحمر : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .  
 السحول : ٨٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ ،  
 ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ .
- ٣٠٦ .  
 سحيب : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٣٠٩ .  
 السخال : ٢٣٦ ، ٢٥٥ .  
 سخنة : ٢٦١ .  
 سخلان : ١٤١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،  
 ٢٤٨ .  
 سخين : ٢٦١ .  
 السد : ١٥٣ .  
 سدبة : ١٦٨ ، ١٧١ .  
 سدرا : ٢٨٢ .  
 السدرة : ٣٩٠ .  
 سدنا : ٢٨٠ .  
 سدوان : ٢٣٤ .  
 السدوسية : ٢٧٥ .  
 السديير ( سديير ) : ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٥٠ .  
 سديرة قساس : ٢٦٣ .  
 السر : ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ،  
 ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ .  
 ٢٩٥ ، ٣٠٤ .  
 السراء : ٣٣٦ .  
 سرار : ٢٨٣ .  
 السرارة : ٢٣٧ .  
 السراة : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٩ ،  
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ،  
 ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ .  
 سراة الأزدي : ٨٨ .



- سواد باهلة : ٢٧٧ .
- سواد العراق : ٢٥٠ .
- السوار : ٢٣٥ .
- السوارقية : ٢٨٦ .
- سواكن : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ .
- سوائل : ٢٨٣ .
- السويان : ٣٥٣ .
- سوحان : ٢٨٣ .
- السودان ( سودان ) : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٨٤ .
- السوداء : ١٧٨ ، ١٨٩ .
- السود : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ .
- السودة : ٢٨٣ .
- سور بني نعيم : ١٧٢ .
- سورما طبقا : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
- سوريا : ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٩ .
- السوس : ٧٦ ، ٧٧ .
- السوط : ٢٥٣ .
- سوفتان : ٢٦٢ .
- السوق ( سوق ) : ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- سوق الأهنوم : ٢٢٣ .
- سوق الحجور : ٢٢٤ .
- سوق صافر : ٢٢٣ .
- سوق طهام : ٢٢٤ .
- سوق الظهر : ٢٢٣ .
- سوق الفاقعة : ٢٢٣ .
- سوق قطابة : ٢٢٣ .
- سوق همل : ٢٢٣ .
- السويق ( سويق ) : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ .
- سويقة : ٢٩٧ ، ٢٩٩ .
- سويني : ٥٤ ، ٦٣ .
- سوى : ٢٩١ ، ٢٩٥ .
- سهام : ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ .
- السهباء : ٢٥٢ .
- سهبان : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢١١ .
- السي : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ .
- السيال : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
- السيالة : ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .
- سيان : ٢١٦ ، ٣٥٩ .
- سيح اسحاق : ٢٧٣ .
- سيح الغمر : ٢٦٤ .
- سيح قشير : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- سيح ابن مريع : ٢٦٢ .
- السيح الكبير : ٢٥٣ .
- السويداء : ٢٤٤ .
- السويدية : ١٨١ .
- سير : ٢٠٥ .
- سيريقا : ٧٩ .
- السيف : ٢٤٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
- سيف كاظمة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .
- السيكران : ٣٤٨ .
- سية : ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ .
- سيوان : ٣١٩ .



- سقم : ٢٢٨ .  
سقمان : ٢٩٧ .  
سقوتيا : ٦٩ .  
السقيا : ٣٠٠ ، ٢٨٥ .  
السقيفتان : ٢٣٢ ، ١٣٥ ، ٩٧ .  
سقيلية : ٧٩ ، ٧٠ .  
السكران : ٣٤٧ .  
سكير ( ذو ) : ١٩٠ .  
سلام : ٢٩٢ .  
سلامان ( ذو ) : ٣٣٠ .  
سلامة : ٢٣٣ .  
السلان : ٢٣٦ .  
سلب : ١٧٣ ، ١٧٢ .  
السلحين ( سلحين ) : ٣٢٢ ، ٢٥١ .  
سلع : ٣٤٧ ، ٢٣٦ .  
السعاء : ٣٣٦ .  
السلف : ١٧٥ ، ١٤٢ .  
سلفة : ١٧٣ ، ١٧٢ .  
سلمى : ٢٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٨٥ ، ٢٥٨ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ .  
سلمية : ٢٨٥ ، ٢٤٦ ، ٧٠ ، ٣٩ .  
السلوطح : ٢٩٨ .  
سلوق : ١٤٨ .  
سلى : ٢٨٥ .  
السلي : ٢٩٤ ، ٢٦٠ ، ٢٤٩ .  
سليح : ٢٩٨ ، ٢٨٥ .  
سليسة : ٢٦٤ .  
السليل : ٣٥٥ .  
السليلة : ٣٠١ .  
سليانين : ٢٦٦ .  
سلية : ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ١٩٨ ، ١٩٧ .
- ٣٤٣ .  
الساواة : ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٨٥ .  
سمح : ٢٤٨ ، ٢٠٨ ، ١٧٤ ، ١٧٣ .  
السمراء : ٢٥٢ ، ٢٥١ .  
سمرقند : ٨٠ ، ٧٤ ، ٤٨ .  
سمسم : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .  
سمع : ١٧٦ ، ١٥٢ ، ١٣٤ ، ١٢٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ .  
السملال : ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٢١ ، ٢٠٠ .  
سملقة : ٣٧٤ .  
السمنات : ٢٩٢ ، ٢٦١ .  
سمنان : ٣٠٤ ، ٢٢٦ .  
سمورنا : ٥٥ .  
سميرا : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٥٦ .  
السميرية : ٢٦٧ .  
السميعية : ٢٤٦ .  
السمينة : ٢٤١ .  
السن : ٢٤٧ .  
سن سميرة : ٣٤٥ .  
سنام : ٣٦٥ ، ٣٤٨ ، ٢٩٣ ، ٢٤٩ .  
السناثية : ٢١٠ .  
سنيا : ١٩٠ .  
السننتان : ٢٢٢ .  
سنجار : ٢٤٦ .  
السند : ٦٩ ، ٦٥ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٧٣ ، ٣٢٤ .  
سنداد : ٣٥٠ ، ٣٤٢ ، ٢٩٣ .  
سنيح : ٢٤٩ .  
السُنطس : ٥٦ .  
سواج : ٣٢٨ ، ٢٩٣ ، ٢٨٧ .  
السواد : ٢٤٣ .

( ش )

- شابة : ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .  
شاحب : ٢٩٦ .  
شاحذ : ١٢٣ ، ١٣٤ .  
شارع : ٢٩٧ .  
الشاش : ٧٥ .  
الشاكرية : ٢٨٠ .  
الشام : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٥ ،  
٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ،  
٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ،  
٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ،  
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٦ .  
شاهر : ١٤٨ .  
شاور : ٢٢٠ .  
شاية : ١٣٦ .  
الشبا : ١٦١ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .  
الشبابات : ٣٣٦ .  
شباع : ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ .  
شبارق : ٤٠٢ ، ٣٦٥ .  
شباك باعجة : ٢٩٣ .  
شباك العرمة : ٢٥٢ .  
شبيام : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ،  
١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،  
٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ .  
شباة : ١٧١ .  
شبحان : ٢١٨ .  
الشبكة ( شبكة ) : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .  
شبكة الدوم : ٢٩٨ .  
شبكة الكراع : ٢٥٧ .  
شبوة : ١٧١ .  
شبيب : ٢٦٠ .  
شبيث : ٢٨٧ ، ٢٩٦ .  
الشبيكة : ٢٥٧ .  
شتا : ٢٩٤ .  
شنتات : ٣٧٢ .  
الشتت : ٨٧ .  
شجان : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ .  
شجيان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .  
الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .  
الشجرة : ٢٥٢ .  
الشجة : ٢١١ .  
الشجاب : ٣٥٥ .  
الشحر : ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢٤٨ ،  
٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .  
شحنة : ٢٩٩ .  
شخب : ٢٠٠ ، ٢٣٩ .  
شخصان : ٣٣٩ .  
الشداوان : ٣٣٦ .  
الشراحي : ١٩٢ .  
شراد : ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،  
٣٠٦ ، ٣١٩ .  
الشرار : ١٥٠ .  
الشراعب : ١١٨ .  
شراف : ٣٥٠ .  
الشراة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،  
٢٤٧ .

- شراوة : ٢٩٧ .  
شرب : ٣٨٦ .  
الشرب : ٣٣٥ ، ٣١٢ ، ١٣٤ .  
الشربة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ .  
شرح : ٢٤١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
شرجان : ١٨٨ ، ٢٢٩ .  
الشرجة : ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
شرس : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ .  
الشرع ( شرع ) : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ .  
شرب : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .  
الشرعي : ٢٣٧ .  
شرعة : ١٣٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٣٠٦ ، ٢٢٠ .  
الشرف ( شرف ) : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤٨ ، ٣٢٠ .  
شرفات ذي جرة : ١٥٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
الشرقة : ١٣٢ ، ١٧٨ .  
شرم أيلة : ٣٩ .  
الشرو : ١٢٩ .  
شروري : ٣٤٣ .  
الشروة : ٢٢٢ ، ٣٠٤ .  
الشري : ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ .  
شريانة : ٣٨٣ .  
شريب : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .  
الشريفة : ٢٨٩ ، ١٩١ .  
الشريف : ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .  
الشزب : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- شزن : ١٧٠ .  
شسعي : ٢٢٨ .  
الشط : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٤٠٣ .  
شط بني الكروش : ٢٦٥ .  
شطاب : ٢٦٣ .  
الشاطان : ٢٩٧ .  
شطب ( الشطب ) : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .  
الشاطبتان : ٢٦٥ .  
شطة السحول : ١٩٨ .  
الشاطور : ٢٦٣ .  
الشاطون : ٢٦٠ .  
شطيف : ٢٢٩ .  
شطب : ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
شظة السكاسك : ١٣٨ .  
الشعاب : ١٣٥ .  
شعاري : ٢٦٣ .  
الشعافيق : ٢٥٩ .  
الشعب ( شعب ) : ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ .  
شعب جبلة : ١٦٦ .  
شعب حي : ١٢٩ .  
شعب الذئب : ٢٨٤ .  
شعب عين : ١٦٣ .  
شعب مغرب : ٢٢٣ .  
شعبا ( شعبي ) : ٢٥٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ .  
الشعبانية : ١٣٨ .  
شعبان : ١٨٢ .  
الشعبتان : ٢٥٤ ، ٣٨٤ .  
شعبب : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ .  
شعبة ( الشعبة ) : ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ .

- الشجاء : ٣٣٨ .  
الشعر : ٢٨٢ ، ١٤١ .  
الشعرا ( شعراء ) : ٢٦١ .  
شعف عنز : ٢٧٨ .  
شعفين : ٣٥٣ .  
شعفية : ٢٣٤ .  
شهوب : ١٥٦ ، ٣٦١ .  
الشعبيات : ٣٣٤ .  
شغب : ٢٨٥ .  
شقان : ٢٨٥ .  
الشفاهي : ١٥٠ .  
الشفرات : ١٦٤ .  
الشفشف : ٣٧٣ ، ٤٠١ .  
الشقاق : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .  
شفان : ٢٤٠ .  
الشفرار : ١٣٠ .  
الشقراء : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .  
الشقرة : ٢٣١ ، ٣٧١ .  
شقص : ٢٤٥ .  
الشقعل : ٢١٠ .  
الشفوق : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .  
الشفيق : ٢٥٨ .  
الشفيقة : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٣ .  
الشفكك : ٢٢١ .  
شكع : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .  
الشفكول : ٢٦٤ .  
الشفليل ( شليل ) : ٢٩٨ ، ٣٥٥ .  
الشفلية : ٢٢٨ .  
شم : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ .  
شمالق : ٣٦٥ .  
الشماليل : ٢٩٧ .
- شمام : ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ .  
شمطة : ٢٩٨ .  
الشملال : ٣٥٤ .  
شمير : ١٣٩ ، ١٤٧ .  
شن : ٢٣٨ .  
شنا : ٢٨٨ .  
شنظب : ٢٩٧ .  
شنوكتان : ٢٩٨ .  
شهارة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
الشهد : ١٧٦ ، ١٨٧ .  
شواية : ٢١٨ .  
شواث : ١٦٠ ، ٢٢٢ .  
الشوار : ٢٨ .  
الشوارق : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٣١٠ .  
الشواني : ١٤٩ ، ١٩٨ .  
شوان : ٢٩٩ .  
الشور : ٢٥٩ .  
شوط : ٢٩٤ .  
شوطان : ٢٩٧ .  
شوطي : ٢٩٧ .  
شوك : ٢٢٥ .  
شوكان : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ .  
شول : ٢٥٩ .  
شويحطات : ٣٧٤ .  
الشويق : ٢٧٤ .  
الشفيحة : ٢٤١ .  
الشير : ٢١١ .  
شيزر : ٢٤٦ .  
الشفيطان : ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ .  
شيطر : ٢٣٦ .

شيعان : ١٢٠ ، ١٩٩ .

شيم : ٣٤٨ .

( ص )

- صايح : ١٢٢ ، ٢١٠ .  
صاحتان : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ .  
صاحة : ٢٩٤ .  
صادر : ٢٩٦ .  
صارات : ٣٥٠ .  
صارة : ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
صاع : ٣٥٠ .  
صاغر : ٢٨٣ .  
صافر : ٢٢٣ .  
الصافية : ٢٧٢ .  
صاقب الدخول : ٢٦٥ .  
صائفين : ٢٦٦ .  
صبر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،  
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،  
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ .  
صبياء : ٩٨ ، ١٣٦ .  
صبيب : ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .  
صحار ( الصحار ) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،  
٢٣٧ .  
صحارة : ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .  
الصحاري : ١٣٩ .  
الصحارية : ٢٣٢ .  
صحب : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
صحبة : ٢٣٦ .  
صحرا المحو : ٣٤٧ .  
الصحصحان : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ .  
الصحن : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ .  
الصخة : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .  
الصدارة : ١٩٣ ، ٢٦٤ .  
الصداري : ١٤٢ .  
صداء : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٧٢ .  
الصدر : ١٨٦ .  
صدور : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
صرار : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
صرايم : ١٣٤ .  
الصرحة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٣ .  
صرحان : ٢٢٩ .  
الصردف : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .  
صرما قادم : ٢٩٨ .  
صرواح : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ .  
صريمة : ٢٩٧ .  
صعائد : ٢٩٨ .  
صرع : ١٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .  
صعدان : ١٧٧ .  
صعلة : ٨١ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،  
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ،  
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ،  
٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،  
٤٠٢ .  
صعر : ٢٣٥ .  
صعقان : ٢٠٩ .  
صعة : ١٤٥ .

- الصعيد : ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .
- الصفاء : ٣٣٢ ، ٣٩١ .
- صفا الاطيط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
- صفا ام صبار : ٢٦٣ .
- الصفاح : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
- صفان : ٣٧٠ .
- الصفراء : ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
- صفعان : ٣٧٤ .
- الصفن : ٣٠٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
- صفوان : ٣٥٣ .
- صفينة : ٢٨٦ .
- صتب : ٢٦٢ .
- صقر : ٢٩٢ .
- صلاف : ٢٠١ .
- صلب المعاء : ٢٥١ .
- صلب رهبي : ٢٩٧ .
- الصلعاء : ٢٩٩ .
- صلفاع : ٣٧٤ .
- الصلل : ٢٨١ .
- الصلول : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ .
- الصلول : ٣٦٤ .
- الصلي : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
- الصليب : ٢٥١ ، ٢٩٨ .
- الصلية ( صلية ) : ٢٦٠ ، ٢٦١ .
- صليت : ٢٢٠ ، ٣٠٣ .
- الصان : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٩ .
- ٢٩٥ .
- السمع : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٢ .
- صناع : ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- صنان : ٢٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- الصنجة : ٢٦٠ .
- صندد : ٢٩٨ .
- صنديد : ٢٨٦ .
- الصنح : ١٢٠ ، ١٩٩ .
- صنعاء : ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .
- صنعان : ١٤٩ .
- الصنوبر : ٣٢٥ .
- صهي : ٣٧٩ .
- الصهيب : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
- الصوامع : ٢٤٤ .
- صوائق : ٣٤٢ .
- صور : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ .
- صوران : ١٦٧ ، ١٧١ .
- صوقع : ٢٦٣ ، ٢٦٢ .
- صولان : ١٥٩ ، ٢١٨ .
- الصولع : ٢٠١ .

- صومان : ١٨٢ .  
 صوة الاجداد : ٢٩٣ .  
 صوة الارجام : ٣٤٨ .  
 صيخان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ .  
 صيحة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 صيدا : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ .  
 صيداء : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٥ .  
 الصيرة : ١٤٠ .  
 الصين : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٣٢٣ .  
 صيهل : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ .

( ض )

- الضاحية : ٢٦٤ .  
 ضاحية ضياف : ٢١٨ .  
 ضاحك : ٢٨٥ .  
 ضارج : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 ضاس : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .  
 ضاف : ٢٢٠ .  
 الضالع : ١٢٧ .  
 ضباعين : ١٥٨ .  
 الضبي : ٢٥١ .  
 الضبيب : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .  
 الضبيعة : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .  
 الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٥٩ .  
 الضحيان ( ضحيان ) : ١٦٣ ، ٢٣٧ .  
 ضدح : ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .  
 ضرا : ٣٨٤ .  
 ضرات : ٢٨٧ .  
 الضرافة : ٣٤٤ .  
 الضراهمة : ١٥٠ .  
 ضرغد : ٢٩٣ .  
 الضرك : ٢١٨ .  
 ضريات : ٣٣٥ .  
 الضرية : ٢٦٥ .  
 ضرية : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ .  
 ضفرة : ٢٨٤ .  
 ضلع ( الضلع ) : ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .  
 ضلع الجنات : ٣١٠ .  
 ضلع الخريجة : ٢٦٧ .  
 ضلع الوكر : ٢٥٨ .  
 ضلعان : ٢٦٤ .  
 ضفلع : ٢٥٨ .  
 ضفلعان : ٢٥٨ .  
 الضباخ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ .  
 الضبادي : ١٩٨ .  
 الضبانين : ٣٥٥ .  
 ضمد : ٦٤ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣١ .  
 ضنكان : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٤ .  
 ضهاء : ٣٨٤ .

صوران : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ضيعة الطلحي : ٣٨٨ .  
 ضين ( الضين ) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ٣٣٤ .

شهر : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٢ .  
 الضواجع : ٢٩٦ .  
 الضواحي : ٢٦٣ ، ٢٣٧ .

( ط )

طاب ( كفر ) : ٢٤٦ .  
 طاحية : ٢٦١ .  
 طار النجد : ١٣٠ .  
 طالع ( طالعين ) : ١٦١ ، ٢١٨ ،  
 ٣٦٥ .  
 طائيس : ٥٨ ، ٦٣ .  
 الطائف : ٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٨٤ .  
 طب : ١٧٨ ، ٢٨٠ .  
 الطباق : ٨٧ .  
 طبيب : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 طبرستان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .  
 طبرويائي : ٥١ .  
 طبرية : ٢٤٣ .  
 طبي : ٣٧٧ .  
 طبية : ٢٣٢ .  
 طئر : ٢٢٩ .  
 طحي : ٢٦١ .  
 طخفة : ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٣٤١ .  
 الطرارة : ٣٥٣ .  
 طرسوس : ٤٠ .  
 طرطر : ٢٣٥ ، ٢٩٤ .

الطرف ( طرف ) : ٢١٣ ، ٢٤٨ ،  
 ٢٦٤ ، ٣٠٠ .  
 الطرفاء : ٢٢٧ ، ٣٣٤ .  
 طوغلود : ٧٩ .  
 طريب : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .  
 طريف : ٢٦٤ .  
 الطريقة : ٢٦١ .  
 الطرية : ١٩٠ .  
 طفحان : ٣٨١ .  
 طفيل : ٢٩٧ .  
 طفية : ٢١٠ .  
 طلاح ( الطلاح ) : ١٦٠ ، ٢١٨ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢ .  
 طلاق : ١٤٠ .  
 طلاء : ٢٩٢ .  
 طلح : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٥ .  
 طلحة أعشاش : ٢٤٧ ، ٢٥٩ .  
 طلحامة : ٢٢٠ .  
 طلخام : ٣٤٢ .  
 طلعمان : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 طلق : ٣٥٠ .  
 طمام : ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣٣٦ .  
 الطمءاء : ٢٩٨ .



- طورينيا : ٧٩ ، ٧٠ .  
 طورينية : ٧٠ .  
 طولاميس : ٥٤ .  
 الطوي : ٣٥٠ .  
 الطويل : ٢٦٦ .  
 طويلع : ٢٤٩ ، ٢٤٢ .  
 طويلة الخطام : ٢٦١ .  
 الطييار : ١٧٩ .  
 طيقا : ٧٩ .  
 طيقي : ٧٨ .  
 طمؤم : ٤٠٢ ، ٣٦٤ ، ٢٢١ ، ١٦١ .  
 طمية : ٣٤٢ .  
 طنجة : ٤٨ .  
 طنوي ( طيري ) : ٩٠ .  
 طو : ٧٨ .  
 الطود ( طود ) : ٢٩٢ ، ٢٣١ ، ١٣٠ ، ٣٣٦ .  
 طودم : ٣٢٧ .  
 الطور : ٢٤٧ ، ٨٤ .  
 طور الباحة : ٨٤ .  
 طورسينا : ٧٥ ، ٤١ .

( ظ )

- الظاهرة : ٢٢١ ، ١٤٩ .  
 ظاهر بلد حاشد : ٢٢٢ .  
 ظاهر سفيان : ٢٥٠ .  
 ظاهر الصيد : ١٦٠ .  
 ظاهر بني عليان : ٢٥٠ .  
 ظاهر همدان : ٢٥٠ .  
 الظاهرة : ٢٦٤ ، ١٨٩ ، ١٧٧ .  
 ظبار : ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ١٣٨ ، ١١٨ .  
 الظباب : ١٢٩ ، ١١٨ .  
 الظبر ( ظبر ) : ٣١٢ .  
 ظيرة : ٢١٦ ، ١٥٥ .  
 ظبار : ١٢٩ ، ١٠١ .  
 ظبي : ٢٩٤ .  
 ظبين : ٣٧٠ .  
 الظبية : ٢٥٣ .  
 ظفار : ٩١ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٦٥ ، ٦٤ .  
 ٣٢٢ ، ٣١٩ .  
 ظلامه : ٢٣٥ .  
 ظلم : ٢٩٨ ، ٢٥٧ .  
 الظلمان : ٣٤٤ .  
 الظلمة : ١٢٥ .  
 الظليف : ٣٧١ .  
 ظليمة : ٣٢١ ، ٢٢٣ .  
 ظليمة الجمش : ٣٢١ .  
 ظهار : ٢٠٥ ، ١٢٣ .  
 الظهر : ٢٨١ ، ٢٢٣ .  
 الظهران ( مر ) : ٨٦ .  
 الظهره : ١٢٥ .

(ع)

- عابد : ٣٤٦ .  
العادية ( حصن ) : ٢٧٢ .  
عاذب : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .  
العارض : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ .  
عارض الفقهي : ٢٥٥ .  
عارض اليمامة : ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٢٧ .  
العارضة : ٢١٠ ، ١٨٩ ، ١٧٩ ، ٢٩٨ .  
عارمة : ٣٤٤ .  
العارة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ .  
عاسم : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .  
عاشر : ٢١٥ .  
العاصمية : ٢٤٦ .  
عاقل : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٥٠ ، ٣٤٤ .  
عالج : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٤٢ .  
العالية : ٢٩٣ .  
عامد : ٢٦٧ .  
عاملة : ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .  
عانات : ٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ .  
عان : ٣٥٠ .  
عائرة : ٢٩٨ .  
عبابة : ١٧٦ .  
عبائر : ٣٤٧ .  
عبادان : ٨٤ .  
عباصر : ٣٠٦ .  
عباعب : ٢٣٦ .  
عبالم : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .  
العبامة : ٢٦٠ ، ٢٦٨ .  
عباية : ٣٠٤ .  
عبدان : ١٤٤ ، ١٨٨ ، ١٩٩ .  
العبرا : ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤ .  
عبرا حزا : ٢١٣ .  
عبرة : ١٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ .  
العبري : ٢٥٨ ، ٢٦١ .  
عبقر : ٢٤١ ، ٢٦٧ .  
عبل : ٢٣٠ ، ٢٣٤ .  
العبلاء : ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ .  
العبله : ١٦١ ، ٢١٨ .  
عبود : ٣٤٦ .  
العبيب : ٢٢١ .  
عبيد : ٢٢٧ .  
العبيدات : ٢٦٢ .  
عبيدان : ٢٩٣ .  
عتائد : ٢٩٤ .  
عتبة : ١٧٣ .  
العتك : ٢٥٥ .  
عتمة : ١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ .  
عتسود : ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ .  
عثار : ٢٢٠ .  
العتاعث : ٢٥١ ، ٢٩٦ .  
عشر : ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ .

- عراز : ٢٨٠ .
- عراش : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤٧ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ .
- عراصم : ١٤٠ .
- عراعر : ٢٩٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
- عراعران : ٤٠١ ، ٣٧٤ ، ٢٢٧ .
- العراق : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٣٢ .
- عرامي : ٢٣٨ ، ١٢٩ .
- عران : ١٧٧ .
- العرائس ( عرائس ) : ٢٨٣ .
- العرب : ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ .
- ٣٤٢ .
- عربايا : ٢٠١ .
- العرج : ٣٤٦ ، ٣٠٠ ، ٢٨٦ ، ٨٦ .
- العرجاء : ٢٩٩ .
- عرد : ٣٥٣ ، ٢٢٥ .
- عردة : ٣٤٨ .
- العرش : ٣٨٩ ، ٣٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٥١ .
- عرشات : ٢٩٦ .
- العرض : ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٥ .
- ٣٧٠ .
- العرضة : ١٤٣ .
- عرعر : ٢٩٤ ، ١٣٠ .
- ٣٠٤ .
- عرب : ٢٢٠ .
- عثلب : ٣٤٨ .
- عجب : ٢٠٩ .
- العجز : ١٦٩ .
- العجلانية : ١٧١ ، ١٦٨ .
- العجم : ٢٧٨ ، ٢٧٢ .
- عجيب : ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٤٠ ، ١٥٨ .
- ٤٠٣ .
- العدائين : ٢٩٧ .
- العداية : ٢٣٢ .
- عدبوه : ١٣٤ ، ١٢٨ .
- العدنة : ٢٩٨ .
- عدو : ١٧٧ .
- عدورد : ٢١٦ ، ١٨٨ ، ١٥٦ .
- العديف : ٢٣٥ .
- عذاق : ١٤٠ .
- عذامر : ١٥٠ .
- العذرة : ٢٥٧ .
- العذيب : ٣٤٨ ، ٢٩٤ ، ٢٦٢ .
- عذيقة : ٢١٧ .
- العرا ( عر ) : ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
- ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
- عدن : ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ .
- عرايات : ٣٨٠ .
- عراذ : ٢٨٢ ، ٢٨٠ .
- العراز ( عراز ) : ١٥٨ ، ١٥٠ .

- عربين : ٢٨١ .  
ععران : ٢٨٢ .  
عرف ( ذو ) : ١٧٧ .  
عرفات : ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .  
عرفان : ١٨٩ ، ١٧٧ .  
عرفة : ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ .  
عرق ( العرق ) : ٣٤٤ ، ٢٤٥ .  
العرقات : ٣٧٠ .  
عرقب : ٢١٦ .  
عرقه ( العرقه ) : ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ .  
العروق : ٢٩٧ .  
العريقين : ٢٠٩ .  
العرم : ٢١٧ .  
عرمم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .  
العرمة : ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .  
عرنة : ٢٣٣ ، ٢٨٨ .  
عرو : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
عروان : ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣٨٨ .  
العروش : ٢١٧ .  
العروض : ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٠ .  
٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ .  
عروى : ٢٦٦ .  
عريان : ٢٩٥ .  
العريب : ٣٤٨ ، ٣٤٠ .  
العريش : ٢٤٤ .
- العريض : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .  
عريقة : ٢٦٣ .  
عرازة : ٣٢٣ .  
العزاف : ٢٦٤ .  
عزور : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .  
العس : ٢٩٤ .  
العستان : ١٦٠ ، ٢١٨ .  
العسجدية : ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .  
عسس : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤ .  
عسقلان : ٤٧ ، ٨٤ .  
العسلم : ١٤٧ .  
العسم ( عسم ) : ١٢٣ ، ٢٢٠ .  
عسيان : ٢٦٢ .  
عسيب : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
العسير ( عسير ) : ٢٥٦ ، ٢٦٤ .  
العسيلة : ١٣٩ ، ٣٠٠ .  
عشار : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ .  
العشاش : ٣٨٩ .  
العشنان : ٢٢٨ .  
عشر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .  
عشرة : ٢٨١ .  
عشر المقليد : ٢٨٣ .  
العشش : ١٣٨ ، ١٩٥ .  
عشم : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
العشورة : ١١٨ .  
العشة : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .  
العشيرة : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ .  
العشيش : ١١٨ .  
العصاب : ٢٨٢ .  
عصفان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢١٥ .

- العصم : ٢٣٣ ، ٢٨٩ .  
عصمان : ١٢٨ ، ٢٢١ .  
عصنان : ٢٩٨ .  
عصنصر : ٢٦١ .  
عصير : ٢٦١ .  
العضد : ١٣٤ .  
عضلة : ٢٨٢ .  
العطائية : ٢٦١ .  
العطف : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ .  
عطنة ( عطنة ) : ٢٣٢ ، ٣٤١ ، ٢٩١ .  
عطوة : ٣١٠ .  
عطبية : ٩٢ .  
عظائم : ١٦١ ، ٣٦٥ .  
عفار : ١٨٣ .  
عمارة : ٢٢٥ .  
عفارين : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .  
العفر : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .  
عفرانين : ٢٣١ .  
العفة : ١٧٦ .  
العقاب : ٣٦٣ .  
عقار : ١٨٣ ، ٢٢٠ .  
عقارب : ١٨٢ .  
العقالة : ٢٣١ .  
العقبية ( عقبية ) : ٣٠ ، ٨٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٥ ، ٣٩٠ .  
عقد : ١٨٦ .  
العقدة : ٢٢٧ ، ٣٧٣ .  
العقر : ٢٩٣ .  
عقرباء : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
- العقل : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
العقلة : ١٦١ ، ٣٦٦ .  
عقلة خطارير : ١٦١ .  
العقيدة ( حصن ) : ٢٧٢ .  
العقير : ٢٤٩ ، ٢٨٢ .  
العقيق : ١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .  
العقيقان : ٣٣٤ .  
العقيل : ٢٠٩ .  
العقيمة : ٢٦٣ .  
عكا : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
عكاش : ٢٥٩ ، ٢٦١ .  
عكاظ : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .  
عكمان : ٢٨٣ .  
عكوان : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
علاف : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
العلال : ٢٢١ .  
العلاة : ٢٦٦ .  
العلاية : ٢٩٨ ، ٣٤٧ .  
علسان : ٢١٠ .  
علصان : ١٤٥ ، ٣٠٦ .  
علقان : ١٩٨ .  
علمان : ١٥٧ ، ٢١٩ .  
علة : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
عليان ( قبر ) : ١٢٩ .  
العليب : ٢٢٠ ، ٣٥١ .  
عليب : ٢٩٧ .  
العبارية : ٢٧٥ .

- عجان : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ،  
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٤٣ .
- عمياتين : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
- عماية : ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٣ .
- عمد ( العمدة ) : ٢١٠ ، ٣٦٢ .
- عمدان : ١٦٤ ، ٣٧١ .
- عمران : ١٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ .
- العمشيات : ٣٦٥ .
- العمشية : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٦٥ .
- العمسق ( عمسق ) : ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٥١ .
- العميرة : ٩٢ .
- العمود : ٢٣٢ .
- عمورية : ٧٠ .
- عميل ( قصبة ) : ٢٧٢ .
- عمير : ٢٩٥ .
- العميرة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
- العميش ( عميش ) : ١٦١ ، ٣٤٠ ،  
 ٣٦٥ .
- العميم : ٢٥٥ .
- العناب : ٢٩٤ ، ٢٩٨ .
- عناية : ٢٩٨ .
- عناصان : ٣١٨ ،  
 ٢٩٧ .
- العناقان : ٢٩٨ .
- عنان : ٢٦٢ .
- عندل : ١٦٧ .
- عنس السلامة : ٣٥٨ .
- عنقة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- عنم : ١٣٦ ، ٢٣٨ .
- عنمل : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
- عنة : ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ .
- عنزة : ٢٦٣ .
- عنيزة : ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ .
- عهامة : ١٤٤ .
- العوارة : ٣٠٥ .
- العود : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ .
- عوذان : ٢٢٥ .
- العوسجة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
- العوقة : ٢٧٤ .
- العولة : ١٨٦ .
- عولى : ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
- العوهل : ١٥٤ ، ٢٠٤ .
- عويرض : ٢٣٦ ، ٢٨٨ .
- عويرضات : ٢٩٥ .
- عويسجة : ٢٦٢ .
- العويند : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٧٦ .
- عيان : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،  
 ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣٦٤ .
- العييا : ٢٣١ .
- عييان : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ .
- عيذاب : ٧٧ ، ٧٨ .
- العير : ٢٩٤ .
- العيرة : ٢٩٤ .
- عيشان : ٢٣٩ ، ٣٢١ .

- . ٢٧٣ : عين الزبء  
 . ٣٠٨ : عين العشة  
 . ٢٨٤ : عين ابن ابي عينة  
 . ٢٧٣ : عين الناقة  
 . ٣٠٨ : عين الوعرين  
 . ٢٢٩ : عينا ذئب  
 . ٢٤٤ : عينونا  
 . ٢٥٣ : العيون  
 . ٢٥٤ : العينين  
 . ٢٨٤ : العيننة  
 . ٣٣٨ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ : العيص  
 . العيص ( دحل ) : ٢٥١  
 . العين : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣  
 . عسين : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١  
 . عين اجريب : ٢٥١  
 . عين ابن الصمع : ٢٧٣  
 . عين بني ربيع : ٢٨٤  
 . عين الرمل : ٢٤٠  
 . عين الرفيد : ٢٣١

( غ )

- . ٩٠ : غب الغبت  
 . ٩١ ، ٩٠ : غب القمر  
 . ٢٨٣ : غبر  
 . الغبرا ( غيراء ) : ١٩٢ ، ٢٧٤  
 . غبغب : ٢٩٤  
 . الغبيب : ٢٥٣  
 . الغبيط : ٢٩٤ ، ٣٤٨  
 . غثث ( ذو ) : ٢٦٠  
 . الغدير ( غدير ) : ٢٥٧ ، ٢٩٢  
 . الغرا : ٢٣٨  
 . الغراء : ٣٤٤  
 . الغرايات ( غرايات ) : ٢٥٢  
 . غرايق : ١٢٩ ، ٢٣٨  
 . غران : ٢٨٥  
 . الغراتق : ٣٦٥ ، ٤٠٢  
 . غرب : ٢٢٨  
 . غربية الانصاب : ٣٥٥  
 . ٣٤٨ : غاب  
 . الغابة : ٢٦٣  
 . غاز : ٢٢٨  
 . غار الطين : ٢٥١  
 . غار المضرة : ٢٥١  
 . غارامانطيقا : ٨٠  
 . الغاضرية : ٢٦٢  
 . غاطوليا : ٧٩  
 . غالاظيا : ٧٠ ، ٧٩  
 . غاليا : ٧٠ ، ٧٩  
 . غائة : ٧٦  
 . الغائط : ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩  
 . ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢  
 . غب الخيس ( الخيس ) : ٩٠ ، ٩١  
 . غب العقار : ٩١

- غرق : ١٦١ ، ٢١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .  
 غرور : ٣٤٤ .  
 غريم : ٢٨٢ .  
 غريق : ٢٥٩ .  
 غزاة : ١٩٥ .  
 غزال ( ذو ) : ٣٨٤ .  
 غزان . ٢٨٥ .  
 غزوان : ٨٦ ، ٢٨٨ .  
 غسان : ١٣٣ .  
 الغضا : ٢٦٥ .  
 الغضار : ٣٧٩ .  
 غضور : ٢٩٤ .  
 الغفائر : ٣٤٧ .  
 غلاس : ١٩٦ .  
 غلافة : ٩٢ ، ٢٣٢ .  
 غلغل : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .  
 غلود : ٧٨ .  
 الغليل : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ .  
 الغماد ( برك ) : ٤٢ ، ٣٢٣ .  
 الغمارية : ٢٢٩ .  
 غمارة : ٢٩٧ ، ٣٥١ .  
 غمدان : ٤٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .  
 الغمر : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .  
 غمر ( ذي كسلة ) : ١٦٦ ، ١٧١ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٩٤ .  
 غمرة : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ .
- الغمضة : ٣٨٦ .  
 للغمير : ٢٩٦ .  
 الغميس : ٢٣٦ ، ٣٤٦ .  
 الغميصاء : ٢٩٦ .  
 الغميم : ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ .  
 غنم : ١٢٩ ، ٢٥١ .  
 الغور ( غور ) : ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
 ٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٥٣ .  
 الغوص : ٢٣١ .  
 الغوطة : ٢٤٣ .  
 الغول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .  
 غول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١ ،  
 ٣٦٢ .  
 غول الرياضات : ٢٦٧ ، ٣٤٢ .  
 غول طلح : ٢٥٩ .  
 الغولة ( غولة ) : ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٤١ .  
 الغيث : ٩٠ ، ٩١ ، ٣٣٥ .  
 الغيضة : ٢٦١ .  
 غيقة : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .  
 الغيل ( غيل ) : ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ .  
 غيلان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ .  
 غبان : ٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٤٠ .  
 الغينة : ٢٦٣ ، ٣٤٨ .  
 غينا ( ثبير ) : ٢٩٥ .



( ف )

- فارانيا : ٧٩ .  
فارسيه : ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
٣٣٠ ، ٧٩ .  
فارغ : ٢٣٧ ، ٣٤٧ .  
الفارعة : ٢٥٤ .  
الفاشق : ١٢٤ ، ٢٢٢ .  
الفاقعة : ٢٢٣ .  
فائس : ٣٠٧ .  
الفائس : ١٢٧ ، ٢٢٣ .  
فتاخ : ٢٩٧ .  
فتاق : ٢٩٧ .  
الفتق : ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ .  
الفتول : ١٦٠ ، ٢٨٢ .  
الفتيحا : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
الفج : ١٦٠ ، ٣٩٨ .  
فج صحارة : ١٣١ .  
فج عك : ١٢٤ ، ١٢٥ .  
فج المولدة : ٢١٨ .  
فجاءة : ٢٠٣ .  
الفجا : ١٣٦ .  
الفحلوين : ٢٨٢ .  
فخ : ٢٣٣ .  
القدر : ٢٦١ .  
فدك : ٢٨٦ .  
الفسرات : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٩ ،  
٣٥٠ ، ٣٥١ .  
فراجل : ٢٣٦ .  
الفراسة : ٢٣٢ .  
الفراض : ٣٥٨ .  
فراضم : ٢٩٧ .  
فران ( معدن ) : ٢٨٥ .  
الفرتك : ٩٠ ، ٢٤٠ .  
الفرجة : ٣٧٤ .  
فردات : ٣٥١ .  
الفرجية : ١٤٢ .  
الفرديوس : ٢٥٦ .  
فردة : ٣٤٢ .  
الفرسان ( فرسان ) : ٨٤ ، ٩٣ ،  
١٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٩ .  
فرشاط : ٢٣٥ .  
الفرش ( فرش ) : ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،  
٣٣٧ .  
الفرط : ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨١ .  
الفرع : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٦ ،  
٣٧٤ ، ٣٣٨ .  
فرعان : ٢٩٧ .  
الفرعة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ .  
الفرما : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
فروجية ( فروجيا ) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .  
الفروع : ٢٥٤ .  
الفروق : ٢٥١ ، ٢٩٥ .  
فروة : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
الفرية : ٢٥٩ .  
فزان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .  
الفرزة : ٢٥١ .  
فسطاط مصر : ٣٩ .  
الفضاء : ٢٣٦ ، ٢٥١ .

- الفضيض : ٢٤٦ .  
القطح : ٢٤٩ .  
قطمان : ٢٦٣ .  
فكري : ٢٩٨ .  
الفق : ١٩٠ .  
الفقارة : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ .  
الققع : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢ .  
القمي : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .  
القميان : ٣٣٧ .  
الفلج : ٨١ ، ١٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٥٠ .  
فلج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ .  
فلج تلج : ٢٣٦ .  
الفلجان : ١٥٣ ، ٢٧٢ .  
الفلجة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .  
فلسطين : ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٤٢ .  
الفلقة : ٢٨٠ .  
الفلكة : ٢١٥ .  
الفتح : ١٣٢ ، ١٩٩ .  
فنتس : ٦٨ .  
فنتولية : ٧٦ ، ٨٠ .  
فنتوليا ( فنتوليا ) : ٧٩ .  
الفوارس : ٢٩٧ .  
الفوارة : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .  
الفواهة : ١٤٠ ، ٢١٠ .  
الفودجان : ٢٩٧ .  
فور : ١٤٥ ، ١٩٢ .  
فوزة : ٢٥٨ .  
فوض : ١٨٤ .  
فوط : ٢٣٨ .  
فوق العقل : ٢١٨ .  
فونيقا : ٧٣ .  
الفياض : ٢١٠ .  
فيد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ .  
فيذة : ٣٤٦ .  
فيشان : ٢٥٤ .  
الفيض : ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٣٠٢ .  
فيف : ٢٥٩ .  
فيف الريح : ٢٨٦ .  
فيف الفحلين : ٢٨٦ .  
الفيضا : ٢٢٨ .

( ق )

- قابا دوقيا : ٧٩ .  
القادسية : ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .  
القارتان : ٢٣٦ .  
قار حدونيا : ٧٩ .  
القارة ( قارة ) : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٥ .  
قارة الاشبا : ١٦٨ ، ١٧٣ .  
قارة الحازمي : ٢٥٥ .  
قارة العنبر : ٢٥٥ .  
قارت : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .  
قاصفة : ٢٤٤ .

- قاضي دين : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 قاطور قطنيس : ٥٩ .  
 القاع : ٣٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .  
 القاعة : ١٥٨ ، ٢٩٥ .  
 قاعة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٦ .  
 قاطوغالاطيا : ٥٢ ، ٦٩ .  
 قاطيفا : ٧٠ ، ٧٩ .  
 قالي تالا : ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .  
 قانفة ( قانبة ) : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .  
 قبا : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .  
 القباصة : ٢٣٧ .  
 قباتل : ٢٢٠ .  
 قبادوقية : ٧٥ ، ٧٦ .  
 قبر عليان : ١١٥ .  
 قبرس : ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ .  
 قتاب : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ .  
 قنائدة : ٢٩٤ .  
 القند : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .  
 قنر : ١٨٥ .  
 القحف : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ،  
 ٢١٧ .  
 القحمة : ٩٦ ، ٢٣٢ .  
 القحمي : ١٢٥ .  
 قحضة : ١٩١ .  
 القد : ١٢٨ ، ١٣٥ .  
 القدس : ١٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ .  
 قدس : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 قديد : ٢٣٢ ، ٣٠١ .  
 القر ( قر ) : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .  
 القراد : ٢٦١ .  
 القرارة : ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .
- قراة النعام : ٢٦٦ .  
 قراة المذنب : ٢٦٦ .  
 قراة الملح : ٢٦٢ .  
 قراط : ١٦٤ .  
 قراط : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .  
 قراقر : ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .  
 قرلاب : ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦ .  
 قران الجوف : ٣٨٦ .  
 قرب : ٢٣٥ .  
 القرب : ١٣١ .  
 القرحاء : ٢٢٧ .  
 قرد : ٢٠٠ ، ٢٤٨ .  
 قسيس : ٢٤٤ .  
 القرظة : ٢١٥ .  
 القرع : ٢٦٣ .  
 القرعا : ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ .  
 قرعد : ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٣٨ .  
 قرقر : ٢٨٣ .  
 قرقري : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،  
 ٢٩٣ .  
 قرقيساء : ٢٤٦ .  
 قرن ( القرن ) : ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،  
 ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،  
 ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ،  
 ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ .  
 قرن الحرص : ٣٨٦ .  
 قرن ظبي : ٢٦٣ .  
 قرن المحرم : ٢٣٣ .  
 قرن المنازل : ٢٨٧ ، ٣٠٣ .  
 قرن الميقات : ٢٨٧ .  
 قرن نجد : ٣٣٥ .

- قرن الهلالية : ٢٥٨ .
- القرنتان : ٢٨٣ .
- قرون : ٢٦٥ .
- قروي : ٢١٦ .
- قري : ٢٥٤ .
- القريات : ٢٤٥ .
- القريتان : ٢٩٦ ، ٢٥٩ .
- القريجا : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٩ .
- قريس : ٢٢٠ .
- القرىضة : ٣٣٦ .
- القرية ( قرية ) : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ .
- قرعة : ١٩٨ .
- قريطس : ٧٩ .
- قرح : ٢٩٦ .
- قسا : ٢٩٧ .
- قسد ( ذو ) : ١٨٤ .
- القسطنطينية : ٤٩ .
- القسومييات : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
- قشاقش : ١٦٧ ، ١٧١ .
- القشب : ١٢٨ ، ٢٢١ .
- قصاصرة : ٢٩٤ .
- القصبة : ١٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ .
- قصبة ابن خولي : ٢٦٦ .
- قصبة الرغام : ٢٦٦ .
- القصيبة ( ملح ) : ٢٩٧ .
- القصر : ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
- قصر ابن هبيرة : ٢٩٩ .
- قصر الحميدي : ٢٢٢ .
- القصر ذو الشرفات : ٣٥٠ .
- قصران : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ .
- القصص ( ذات ) : ١٨٧ .
- القصور : ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ .
- القصة ( شبام ) : ١٥٦ .
- القصيتان : ٢٦٦ .
- القصيم : ٢٥٨ .
- قضان : ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ .
- قضاة نهران : ٢٨١ .
- قضة : ٢٣٦ ، ٢٦٠ .
- قضيب : ٨٨ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٥ .
- القضبية : ٢٣٦ .
- قطابة : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
- القطانية : ٢٦٨ .
- القطيات : ٣٤٨ .
- قطر : ٨٤ .
- قطران : ٢٥٣ .
- قطن : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- القطنية : ٢٦٤ .
- قطيات : ٣٤٨ .
- القطيف : ٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ .
- قعار : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- القعنية : ٢٦٥ .
- القعيف : ٢٨١ .
- القفاة : ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ٢٢٥ .
- الف : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ .
- القفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
- قلا ب : ٢٦٤ .
- قلامة : ١١٨ ، ١٩٨ .

- القلتان ( قلته ) : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
- قلحاح : ١١٤ .
- قلح : ٢٩٨ .
- القلزم : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .
- القليب : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٨ .
- قليب الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- القليس : ٣٦٠ .
- القليق : ٢٣٢ .
- القمر : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- القمة : ٢٦٩ .
- القنان : ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
- القناة : ٢٠٤ ، ٣٠٤ .
- القتنان : ٣٤٨ .
- القندهار : ٤٧ .
- قنسرين : ٤٠ ، ٨٤ ، ٨٥ .
- القنغ : ٢٥٣ .
- قنوان : ٢٥٩ .
- قنفلوية : ٧٩ ، ٨٠ .
- قنونا ( قنوني ) : ٢٩٧ ، ٣٠٤ .
- قني : ٢٦٢ .
- القنوق ( القو ) : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .
- القواعل : ٢٩٤ .
- القوائم : ٢٣١ .
- قوت : ٢٣٥ .
- قور : ٢٤١ .
- قورى : ٢٣٧ .
- قورينية : ٧٠ .
- القوفاء : ٣٣٤ .
- قوفلادس : ٧١ ، ٧٩ .
- قولحيقا : ٧٩ .
- قوما جينا : ٧٩ .
- قونيا : ٧٩ .
- القويغ : ١٨٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
- قوين : ٢٩٧ .
- القهاد : ٢٦٣ .
- قيهال : ٢٢١ .
- النهر : ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٤٠٣ .
- القيروان : ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
- قيسارية : ٣٩ .
- القيعان ( قيعان ) : ١٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤١ ، ٣٥١ .
- قيلاب : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- قيليقيا ( قيليقية ) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ .
- قينان : ١٢٠ ، ١٧١ ، ١٩٨ .
- قيوان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- قية : ٢٦٢ .
- قيهمة : ١٣٣ ، ٢٢٢ .

## ( ك )

كابل : ٤٧ .

الكاب : ٢٩٥ .

- كاثرة : ٢٣٦ .
- كاظمة : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
- كرا ( الكراء ) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ .
- الكاهلة : ٢٦١ .
- كبد : ٢٦٣ .
- الكبر : ٢١٨ .
- كبران : ١٧٨ .
- الكيش : ٢/٧ .
- كباشان : ٢٥٨ .
- كبيكب : ٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٨٨ .
- الكبيبة : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ .
- كبة : ٤٠١ .
- كتاف : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- كتانة : ٢٩٨ .
- كتان : ٢٩٨ .
- كتتة : ٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٥ .
- كتيفة : ٢٩٤ .
- الكتيب : ٢٨٧ .
- الكتيب الابيض : ٣٠٦ .
- الكتيب الاحمر : ١٧٠ .
- كتيب الغيلة : ٢٣٦ .
- كحلان : ٢٠١ ، ١٢٢ ، ٢٣٨ .
- كداء : ٢٩٤ .
- كداد : ٨٥ ، ١٥٢ .
- كدمل ( جبل ) : ٩٠ .
- الكدير : ٣٤٦ .
- الكدراء : ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .
- كدي : ٢٩٤ .
- الكديد : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ .
- كرار : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
- الكراطم : ٢٦٧ .
- كرا ( الكراء ) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- الكرعاع ( كراع ) : ٢٠٣ ، ٢٥٧ .
- الكرعاعان : ٣٣٧ ، ٣٨٢ .
- كرش : ١٤٤ ، ٢٧٤ .
- كرز : ٢٦٤ .
- كركر : ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- كرمان : ٧١ .
- الكروم : ٣٣٤ .
- كريش : ١٧٧ .
- كريف ( السكريف ) : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ .
- كزان ( ذو ) : ١٨٣ .
- الكساد : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .
- الكسر : ١٧١ .
- كشر : ٢٩٨ .
- كشوار : ١٦٣ .
- الكعبة : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٣٢٩ .
- الكفافة : ٢٦٢ .
- كفر ( الكفر ) : ٢٣٦ .
- كفف : ٢٩٩ .
- الكفو : ٣٨٨ .
- الكفيرة : ٢٣٥ .
- الخلاب : ٢٩١ ، ٣٣٤ .
- الكلابية : ٣١٨ .
- الكلابيح : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
- الكلع : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٩٢ .

- الكواثل : ٢٩٦ .  
الكود : ٢٦٠ .  
كور ( السكور ) : ٤٨ ، ٨٤ ، ١٥١ ،  
١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ،  
٣٣٤ .  
كورة حاشد : ٢٢٢ .  
كورة ضيان : ٢٤٤ .  
كورة المعافر : ١١٦ ، ١٩٤ .  
الكوفة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٢٤٥ ،  
٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .  
الكوكب : ٢٢٨ ، ٢٧٩ .  
كوكبان : ٢١٢ ، ٣١٢ .  
كولة : ٢٣٠ .  
كومان : ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ .  
الكوخان : ٣٥٣ .  
كهال : ٢٠٠ ، ٢٠١ .  
كهالة : ٣٠٤ .
- ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ .  
كلاخ : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .  
الكلب : ٢٩٥ .  
الكلبين : ٢٦٧ .  
الكلدانيا : ٧٩ .  
كُلفى : ٣٤٥ .  
الكمخ : ٢١٣ .  
كمران : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٢ .  
الكمع : ٣٥٣ .  
كمنا : ٢٨٠ .  
الكليات : ٣٣٧ .  
كنا : ٢٢٥ ، ٢٨٤ .  
كنانة : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٦٨ .  
كنخ : ٢٩٨ .  
كننى : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .  
كنن تنعمة : ٢٣٨ .  
كنيفة : ٢٦٠ .  
كنيب : ٢٩٦ .

( ل )

- اللانس : ٤١ .  
لباخة : ٢١٣ .  
لبوة : ٢٠٦ .  
اللات : ٢٤٠ .  
اللاذقية : ٢٤٦ .  
لاعة : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .  
لباخة : ٢٨٣ .  
لبية : ٢٢٩ .  
لبن : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ .  
لبنان : ٤٠ ، ٢٣٩ .
- لبنى : ٢٩٣ .  
لبو : ٢٠١ .  
لبينان : ٢٨٣ .  
اللج : ٢٩٤ .  
لجة : ٢٩٨ .  
اللجون : ٢٤٣ .  
لجية : ١٨٧ .  
لحا ( واد ) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
لحيج : ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ،  
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ .

- لغابة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 لغاط : ٢٨٨ .  
 لفت : ٣٤٦ .  
 لقاح : ١٨٤ ، ٢٤٦ .  
 اللقيطة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .  
 اللكام : ٢٣٩ .  
 لماص : ٢٩٤ .  
 لودية : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ .  
 اللوز : ١٥٢ ، ٣٢٣ .  
 لوزة : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .  
 اللوى : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ،  
 ٣٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ .  
 لهاب : ١٢٣ ، ٢٠٩ .  
 لهب : ١٣١ .  
 اللهميم : ٢٩٦ .  
 لبيوا : ٦٩ .  
 الليث : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
 لينة : ٣٤٣ .  
 لية : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ .
- ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .  
 اللحجة : ٢٨٤ .  
 لحوظ : ٢٢١ .  
 لحي الجمل : ٣٧٨ .  
 اللذات : ٣٥٠ .  
 اللذيذ : ٣٣٥ .  
 اللسان : ٢٢٩ .  
 لسن : ١٨٢ .  
 اللصاب : ١٣٥ .  
 اللصاف ( لصف ) : ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٩٦ .  
 اللصبة : ٢٣٠ .  
 اللطا : ٢٤٠ .  
 اللعباء : ٣٤٦ .  
 لعسان : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،  
 ٣٣٦ .  
 لعلع : ٢٣٦ ، ٣٤٤ .  
 لعيا : ٣٣٦ .

( م )

- ما أوطس : ٥٧ ، ٦٨ .  
 الماجلية : ٣٠٤ .  
 المأذاء : ٣٣٤ .  
 ماذق : ٢٩٤ .  
 مأذن : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩١ .  
 المأذنة : ١٨٦ .  
 مأرب : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٨١ ،  
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،  
 ١٧١ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
- ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ،  
 ٢٧٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،  
 ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،  
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ .  
 مارماريقا : ٧٩ .  
 ماروى : ٣٩ ، ٥٣ ، ٦٣ .  
 ماريطانيا : ٧١ .  
 المأزمان : ٢١٩ ، ٢٧٢ .



- الماس ( ماس ) : ٣٦٥ .  
 ماساليا : ٥٦ .  
 مأسل : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ .  
 ماطاغونطس : ٧٩ .  
 ماطينا ( ماطيقا ) : ٧٥ ، ٧٩ .  
 ماطخ : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٨ .  
 الماعز : ١٢٤ .  
 ماقادونيا : ٧٠ .  
 الماهان : ٧٢ .  
 المساوان ( مأوان ) : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٤ .  
 ماوريطانيا : ٧٩ .  
 ماوطيس : ٦٨ .  
 ماوة : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .  
 المباح : ١٣٥ .  
 مبايض : ٣٤٨ ، ٢٥٥ .  
 مبركان : ٣٤٥ .  
 المبهلة : ٢٦٣ .  
 المنار : ١٨٢ ، ٢١٧ .  
 متالع : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ .  
 المتامة : ٢٨٢ .  
 المتبيل : ٢٩٩ .  
 المتثلم : ٢٩٨ .  
 المثال ( مثال ) : ٢٩٨ .  
 المناوي : ٢١٠ .  
 مشعر : ٢٨٦ .  
 مثقب : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 مشوة : ٢٠١ ، ٢٣٨ .  
 المثيرة : ٢١٢ .  
 المجازع ( ذو ) : ٤٠٣ .  
 المجازة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
- ٢٧٦ .  
 مجالخ : ٢٩٨ .  
 مجدل : ٢٩٨ .  
 مجزر : ١٦١ ، ٢٨٤ .  
 المجزعة ( مجزعة ) : ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٦٥ .  
 المجعر : ١٤٠ .  
 مجمعة ترج : ٣٠٥ .  
 المجنبتان : ٢٨٦ .  
 مجنة : ٢٩٦ .  
 المجوى : ٢٢٩ .  
 مجيح : ١٢٣ ، ٢٠٩ .  
 مجيرات : ٢٦١ .  
 المجيرم : ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 المحا ( محا ) : ١٦٩ .  
 المحاب : ٢٤٤ .  
 المحابير : ١٥٠ .  
 المحتبية : ٢٨٢ .  
 المحترقة : ٢١٠ .  
 محجر : ١٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .  
 المحجة ( محجة ) : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣١٤ ، ٢٧٨ .  
 المحدث ( محدث ) : ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ .  
 المحدد : ١٢٣ .  
 محذا النعال : ٣٧١ .  
 المحرث : ١٩٨ .  
 محرقة : ٢٥٤ .  
 المحرم ( واد ) : ٢٣٢ .  
 محصم : ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 المحضر ( محضر ) : ٢٨٣ ، ٢٩٨ .

- المحضبة : ٢٥٣ .
- محصم : ٢١٧ ، ٢١٨ .
- مخلا : ١٣٤ .
- مخلاة : ٢٢٧ .
- معلم : ٢٥١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ .
- المحو : ٢٩٨ .
- محية : ١٨٩ ، ٣٣٥ ،
- محيب : ١٥٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
- المختلف : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
- المخدر : ٢٠٧ .
- المخرب : ١٩٩ .
- المخا (مخا) : ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ،
- ٢٣٢ .
- المخارف : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
- المخاضة : ٢٩٨ .
- مخاليف ايبين : ٩٥ .
- مخطط : ٢٩٤ .
- مخلاف آل ذي جرة : ٢١١ ، ٢١٤ .
- مخلاف حضور : ١٢٢ .
- مخلاف حكم : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ .
- مخلاف خدير : ١١٦ .
- مخلاف خولان : ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ .
- مخلاف ذبحان : ١١٧ .
- مخلاف ذمار : ٢١٧ .
- مخلاف ذي رعين : ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- مخلاف السحول : ١٩٦ .
- المخلاف السلطاني : ٨٢ ، ١٩٢ .
- مخلاف شبوة : ١٩٣ .
- مخلاف صعدة : ٢١٤ .
- مخلاف بني عامر : ١٨١ .
- مخلاف لاعة : ٢١١ .
- مخلاف مأذن وحملان : ١٥٧ ، ١٦٧ ،
- ٢١١ .
- مخلاف المعافر : ١٩٤ .
- مخلاف المعلل : ٢١٦ .
- مخلاف مقرى : ١٢٢ .
- المخلفة : ١٢٥ ، ٣٠٧ .
- مخمسة : ٢٦٣ .
- المخنق : ٣٠٤ .
- المدار : ٢٣٦ .
- المدارج : ٢٣٢ ، ٣٨١ .
- المدارة : ٢٢٠ .
- مدافة : ٢٠٦ .
- مدام : ٢٩٠ .
- المدان : ٢٦٠ .
- مداوح : ١٨٢ .
- مدحك : ٢٢١ .
- مدر : ١٥٩ ، ٢٢١ .
- مدرك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ .
- مدع : ١٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ .
- المدهاقة : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
- مدودة : ١٦٩ .
- مدورة : ١٧٢ .
- المدديد : ١٨٨ .
- مدين : ٢٤٣ ، ٢٩٨ .
- المدينة : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ،
- ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
- ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٠ .
- مذاب : ١٢٢ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
- ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ .
- المذارع : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- المذاهب : ٢٩٨ .
- المذرا : ٢٢٩ ، ٢٣٨ .
- مذرح : ١٢٦ ، ٢٣٨ .

- مذعى : ٢٦٠ .  
 مدذات : ١٩٨ .  
 المذنب : ٢٧٩ ، ٢٩٨ .  
 مذود : ٢٦٦ ، ٢٢٨ .  
 المذخيرة : ٣٣٦ ، ١٩٨ ، ١٣٩ ، ١١٨ .  
 المر ( مر ) : ٢٩٤ ، ٢٣٦ .  
 مر الظهران : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ .  
 مرأة : ٢٩٧ ، ٢٥٤ .  
 المرء : ٢٦٤ .  
 المرار : ٢٣٥ .  
 مرارات : ١٢٨ .  
 المرانيين : ١٣٤ .  
 المراشي : ٢٨١ ، ٢١٩ ، ١٦٠ .  
 المراغة : ٢٣١ .  
 المران : ٢٩٥ .  
 مران : ١٢٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ .  
 المراوح : ١٧٥ .  
 مرباط : ٩١ .  
 مربع : ٢٤٦ .  
 مربل : ٢١٠ .  
 مرتفق : ٢٧٧ .  
 مرجح : ٢٩٥ .  
 مرجم : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .  
 مرحب : ١٧٦ ، ٢١٦ .  
 مرخة : ١٥١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٣٠٤ .  
 مرزوق ( جوف ) : ٢٢٧ .  
 مرس : ١٨٣ ، ٢٣٦ .  
 مرغم : ٢٧٣ .  
 المرفق : ٢١٨ .  
 مرقب : ٢٨٥ .  
 مركوب : ٣٠٤ ، ٢٣٢ ، ١٣١ .  
 مرمبل : ٤٠٣ ، ٣٦٢ .  
 مرن : ٢٨٢ .  
 مرهب : ٢٣٥ .  
 مرو : ٤٨ ، ٢٤٣ ، ٣٤٦ .  
 المروت ( مسروت ) : ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ .  
 الموررات : ٣٤٢ .  
 المرون : ١٨٣ .  
 المروة ( ذو ) : ٢٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ .  
 مرة : ٢٩٣ .  
 المرياس : ٢١٠ .  
 المريح : ٢٩٨ ، ٢٦٢ .  
 المرير : ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١٣٥ .  
 المريرة : ٢٤٢ .  
 المريط : ٢٥٧ .  
 مريع : ٢٢٨ ، ٣٠٥ ، ٢٥٤ .  
 مريفق : ٢٦٢ .  
 مزاحم : ٢٣٧ .  
 مزلقة : ٢٥١ .  
 المزون : ٣٣٤ .  
 المزين : ١٦٩ .  
 مسار : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .  
 المسارب : ٢٩٨ .  
 مساقط : ١٦٠ .  
 مساقط الرضاض : ٢١٧ .  
 مساك : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 المسالمة : ٢١٠ .  
 المستباح : ٢٩٨ .

- المستحرة : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
- المستظل : ٢٣٧ .
- مسحب : ٣٩٨ ، ٣٨٤ .
- مسلان : ٢٩٣ ، ٢٩١ .
- مسر : ١٧٦ .
- مسطح : ٢٩٤ .
- المسعدية : ٢٥٦ .
- المنفى : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- المنلح : ٢٥٦ ، ٣٠١ .
- المسمطة : ٢٠٠ .
- المسوق : ١٨٦ .
- مسور : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- مسورة : ١٦٢ ، ٢١٧ .
- مسيب : ١٥٧ ، ٢١٣ .
- المسيرب : ٢١٨ .
- المسيل ( مسيل ) : ٢١٠ ، ٣٠٤ ، ٣٦١ .
- مسار : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
- المشاش : ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
- مشام النخلة : ١٥٩ ، ٢١٨ .
- مشرق : ٢٥٠ ، ٢٩٧ .
- مشرق : ٢٣٣ .
- مشطة : ١٦٩ .
- مشعبة : ١٦٩ ، ١٧٦ .
- المشكان : ١٨٨ .
- مشعل : ٢٩٩ .
- المشقر : ١٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥ .
- المشقرية : ٢٦١ .
- المثلل : ٣٣٣ .
- مصابة : ٢٢٧ .
- المصادر : ٢١٩ .
- المصامة : ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ .
- المصانع : ١٥٨ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ .
- صعيد مصر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ .
- ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ .
- ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ .
- ٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ .
- ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ .
- مصر اليمنى : ٢١٤ .
- المصرع : ١٦٠ ، ٣١٩ .
- المصطح : ١٨٥ .
- المصلب : ٢١٠ .
- المصلوق : ٢٦٠ .
- المصلي : ٢٨٦ .
- المصنعة : ١٩٠ .
- المصيصة : ٤٠ .
- المضرب : ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ .
- المضرة : ٢٢٢ .
- المضري : ١٩٠ .
- المضمار : ١٨٧ ، ٣٠٧ .
- المضياعة : ٢٥٨ .
- المضحج : ٣٤٦ .
- مطار : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ .
- المطارف : ٢٧٩ .
- مطارة : ٢٨٢ .
- المطالع : ١٣٧ .
- المطبق : ١٤٣ .
- المطحن : ١٢٨ .
- المطرات ( مطرات ) : ٣٧٠ .
- المطرذ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

- المطرق ( مطرق ) : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ .  
 مطرة : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٣ .  
 مطعم : ٢٧٩ .  
 المصلفية ( ملح ) : ٢٦٩ .  
 مطلوب : ٢٥٨ .  
 المطلوع : ١٣٨ .  
 المطوق : ٢٣٩ .  
 مطيطة : ٣٥٣ .  
 مظلم : ٢٩٥ .  
 مظنة : ٣٤٢ .  
 المعادن ( معادن ) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ ، ٣٣٦ .  
 معاين : ١٣٩ .  
 معان : ٢٩٧ ، ٢٤٤ .  
 المعانيق : ٢٦٦ .  
 معبر : ٢٢٠ ، ٢٠٨ ، ١٤٧ ، ١٤٠ .  
 المعتنق : ١٧٣ .  
 المعجر : ٣٠٤ ، ٢٦٩ .  
 المعدن : ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٤٥ ، ١٥٤ ، ٣٠٠ .  
 معدن البرام : ٢٣٣ .  
 معدن البرام : ٢٣٣ .  
 معدن بيشة بطان : ٢٦٧ .  
 معدن تياس : ٢٦٧ .  
 معدن الثنية : ٢٦٧ .  
 معدن الحسن : ٢٦٧ ، ٢٦٣ .  
 معدن الحفير : ٢٦٧ .  
 معدن الرضراض : ١٥٤ .  
 معدن سليم : ٢٦٧ ، ٢٤٥ .  
 معدن شمام : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .  
 معدن صعاد : ٢٩٣ .  
 معدن الصفرة : ٢٦٧ .  
 معدن ضنكان : ٢٣٢ .  
 معدن عشم : ٢٣٢ .  
 معدن العوسجة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .  
 معدن فران : ٢٨٥ .  
 معدن المحجة : ٢٦٧ .  
 معدن النقرة : ٣٠٠ ، ٣٠١ .  
 معدن الهجيرة : ٢٦٧ .  
 المعدنان : ٣٣٥ .  
 المعرام : ١٤٠ .  
 معرب : ٢٣٥ .  
 المعرس : ٢٧٨ .  
 معرضين : ٣٧١ .  
 معشر : ٢١٠ ، ٢٩٨ .  
 معصبة : ٢٦٥ .  
 المعقد : ٢٧٣ ، ٣٠٣ ، ٢٣٢ ، ١٣٠ .  
 المعقر : ٣٠٤ ، ٢٣٢ ، ١٣٣ .  
 معقلات : ٢٤٩ .  
 معقلة : ٢٩٧ .  
 المعلل : ٢٤٨ ، ٢١١ ، ١٥٧ .  
 معن : ٢٩٧ .  
 معور : ٢٣٥ .  
 المعوران : ١٧٨ ، ١٨٩ .  
 معين : ٣٢٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ١٣٥ .  
 المعنيان : ٢١٣ .  
 المغار : ٢٤٤ .  
 المغالة : ٢٨٠ .  
 مغامر : ٢٩٥ .  
 مغايز : ٥٨ ، ٢٧٨ .  
 المغرب ( مغرب ) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٢٤  
، ٢٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠  
، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨ ، ٢٦٥  
، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١  
، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧  
، ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣١٥ ، ٣٠٤  
، ٣٤٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨  
، ٣٨٩ ، ٣٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٣  
، ٣٩٠

مكينة : ٢٥٩ .

ملاح : ١٨١ ، ٢٢٦ .

ملاحا : ٢١٥ ، ٢٨٤ .

ملاحة : ١٧٨ ، ١٨٣ .

الملاحيط ( الملاحيط ) : ١٣٢ ، ١٩٩ ،  
٢٤٠ .

الملاطيط : ٢٦٣ .

ملاع : ٢٩٤ .

الملالية : ٢٨١ .

الملاهي : ٢١٠ .

ملسح : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٤ ،  
٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ،  
٢٦٧ .

الملحاء : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .

الملحات : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .

ملحان : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،  
٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

الملحة ( ملححة ) : ١١٨ ، ١٣٥ ،  
١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٠ .

ملحوب : ٣٤٨ ، ٣٥٣ .

ملزق : ٢٩٥ .

ملساء : ١٦٠ .

، ٨٠ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٤٩ ، ٤٨  
، ٢٧٤ ، ٢٤٧ ، ١٢٠

مغرة : ٢٥١ .

المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،  
٣٨٩ ، ٣٣٦

المغمس : ٣٣٧ .

مغنى المثني : ٢٩٧ .

المغوث : ٢٣٠ ، ٢٣١ .

المغيثة : ٢٩٩ ، ٣٣٧ .

المغيرا : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .

المفتح : ١٨٥ .

المقاريب : ٢٩٧ .

المقبرة : ١٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

المقرب : ٢٦٢ ، ٢٧٩ .

مقدونية : ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ .

المقراة : ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ .

مقري : ١٢٢ .

مقرانة : ٢٠٨ .

المقطرة : ٢١٠ .

المقطع : ١٢٧

المقطم : ٣٤٦ .

المقطن : ١٧٣ ، ١٧٤ .

المقعدية : ٣٠٤ .

مقولة : ٢١٦ .

المقيظ : ٣٥٣ .

المقيق : ١٧٧ ، ٣٧٠ .

مكران : ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ .

مكونة : ١٩٥ .

مكة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،

- الملصقة : ٢٩٧ .  
 ملطية : ٧٠ .  
 ملعة : ١٨٩ .  
 ملك : ٢٦٦ ، ٢٥٣ .  
 ملكان : ٣٠٤ ، ٢٣٢ .  
 ملهم : ٢٧٥ .  
 مليون : ٢٠١ .  
 المليح : ٢٨٠ .  
 المليحة : ٢١٠ .  
 مليل : ٢٨١ .  
 المحاط : ١٣٧ ، ١٥٠ .  
 ممكن : ٢٦٤ .  
 المناحي : ٢٨٣ ، ١٥٩ .  
 المنارة : ١٥٠ .  
 المناضج : ٣٣٤ .  
 المناظر : ٢٩٦ .  
 المنافيح : ٢٥٤ .  
 المناقب : ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ .  
 منج : ٢٨١ ، ٢٤٦ ، ٢١٧ ، ٤٠ .  
 منه : ٢٦٧ ، ٢٢٦ .  
 المنتصف : ٢٩٧ .  
 المنتضى : ٢٩٩ .  
 المنتهية : ٢٦٦ .  
 منجل : ١٤٥ ، ١٤٢ .  
 المنحج : ١٣٨ .  
 المنحران : ١٨٣ .  
 المنحنى : ٢٣٧ .  
 منخر : ٢٦٥ .  
 المنخرف ( نساج ) : ٢٥٣ .  
 المنذب : ٢٣٢ ، ١٩٣ ، ٩٥ ، ٩٢ .  
 منس ( تل ) : ٢٤٦ .  
 المنشر : ٣٧٣ ، ١٨٠ .  
 المنصف : ٢٥٣ .  
 المنصورية : ٩٧ .  
 المنصول : ٢٢٢ ، ١٢٤ .  
 المنضج : ٣٧١ ، ٢٢٥ ، ١١٦ .  
 منع : ٢٣٥ ، ٢٣٤ .  
 منعج : ٣٥٠ ، ٣٤٤ ، ٣٢٣ .  
 منفوح : ٢٥٤ ، ٢٥١ .  
 منفوحتان : ٢٥٤ ، ٢٥١ .  
 منفوحة : ٢٧٤ ، ٢٣٦ .  
 منفق جابر : ٢٤٠ ، ٩٢ .  
 منقل سفران : ١٢٨ .  
 منكث : ٢٠٠ ، ١٠٠ .  
 منهى : ١٧٧ .  
 المنهب : ٢٤٥ .  
 المنهرة : ٢٨٢ .  
 المنهل : ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٦٤ .  
 المنهلة : ٢٦٨ .  
 منوب : ١٩٩ ، ١٧١ ، ١٦٨ ، ١٢٠ .  
 منور : ٢٩٦ .  
 منيخان : ٢٥٦ .  
 المنيصف : ٢٥٣ .  
 منيم : ٣٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ .  
 منية : ٢٥٩ .  
 منى : ٣٢٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩١ ، ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٤١ .  
 الموارد : ٢٥١ .  
 الموارد : ١٦٣ .  
 المواعلة : ٢٠١ .  
 الموبد : ٣٠٣ .  
 موبولة : ٣٤٤ .  
 موتك : ٢٣٨ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٦ ، ٢٣٩ .

- . ٢٩٩ : موثب  
 . ٢٥٩ : الموجنية  
 . ٢٥٦ : الموحدتة  
 مور : ٩٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ٢٣٢ ،  
 . ٣٣٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٢٦٩  
 موزع : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،  
 . ٢٣٢ ، ١٩٣ ، ١٥٠ ، ١٣٩  
 الموزة : ١٢٣ ، ٢١٠ .  
 الموشح : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 الموصل : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ،  
 . ٢٥٤  
 موضان : ١١٨ .  
 موضح : ١٥٢ ، ٢٠٤ .  
 موطك : ١٣٤ .  
 الموطن : ١٨٧ .  
 الموعل : ٢٢٢ .  
 الموفجة : ٢٨٣ .  
 الموفد : ٢٠٧ .  
 موقان : ٧٤ .  
 الموقر : ١٣٤ ، ٢٩٨ .  
 الموقفان : ٣٣٧ .  
 الموقف : ٢٩٦ ، ٣٩٢ .
- . ١٣٩ : الموكف  
 مهار : ١٧٩ ، ١٨٦ .  
 مهرة : ٤١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،  
 . ٢٤٨ ، ١٧٠ ، ١٦٨  
 المهجرة : ٢٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٧١ .  
 المهجم : ٨١ ، ٩٧ ، ١٣٤ ، ٢١٠ ،  
 . ٢٣٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ،  
 . ٣٠٩ ، ٣٠٧  
 مهشمة : ٢٧٥ .  
 مهنون : ١٦٢ ، ٢٣٨ .  
 مياسر : ٢٥٥ ، ٢٩٨ .  
 ميتم : ١٤١ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
 الميثاء : ٣٣٤ ، ٣٧٩ .  
 ميشب : ٣٤٨ .  
 الميخ : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
 ميحان : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 ميديا : ٧٩ .  
 ميدان ( بركة ) : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
 ميزاب اليمن : ١٥١ .  
 ميض : ١٧٥ .  
 مينان : ٢٨٣ .

( ن )

- . ٥٣ : ناباطرو  
 . ٢٤٥ : نابلس  
 . ١٩١ : ناجعة  
 . ١٨٦ ، ١٨٥ : ناجية  
 . ١٢٧ ، ١٢٦ : ناري ( باري )  
 . ٢٢١ : ناشر  
 . ٢٣٧ : ناصح  
 . ٢٦٥ ، ٢٥٨ : ناصحة  
 . ٣٥٣ ، ٣٤٥ : ناصفة  
 . ٢٢٩ : ناصية  
 . ٢٦٨ : ناضحة  
 . ٢٩١ ، ٢٤١ : ناظرة



- ناعط : ٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ .
- ناعم : ٣٤٢ .
- ناهرة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
- ناهية ( الناهية ) : ٢٦٦ ، ٣٨٣ .
- النباج : ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٠٠ .
- نباض : ٢٣٦ .
- نباغ : ٢١٧ .
- النباك : ٢٤٩ .
- النبيجة : ٢٦٤ .
- النبيك : ٢٤٤ .
- النبيرة : ١٤٢ .
- نبيت : ٢٧٢ .
- التنايل : ٢٣٦ .
- التتج : ٢٦٥ .
- الشراوات ( الشراوات ) : ٢٥٧ .
- نجاد ثور : ٣٧٩ .
- النجار : ٢٣٥ .
- النجد : ٨٦ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٤١ .
- نجد : ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
 ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ،  
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ .
- نجد الحل : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ،  
 ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- نجد الخال : ٢٣٦ ، ٣٤٨ .
- نجد الضين : ٣٦٢ .
- نجد العليا : ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
- نجر : ٢١٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- نجران : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٦ ،  
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،  
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،  
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،  
 ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ .
- النجف : ٢٦٣ .
- نجل : ٢٣٦ .
- نجلة : ٢٦٨ .
- النجيلية : ٢٦٨ .
- النجير : ١٦٩ ، ٣٢٢ .
- نجيل ( النجيل ) : ٢٦٨ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٤٧ .
- نحاس : ٢٨٠ .
- نحرد : ١٦٤ .
- نحيان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- نخع : ١٩١ .
- نخال : ٢٨٦ .
- نخلان : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٨ ، ٣٠٦ .
- نخل : ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٩٩ .
- نخلة ( النخلة ) : ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣١ ،  
 ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٩٩ ، ١١٤ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .

- نعمان : ٢٨٣ .
- نعامة ( بيت ) : ١٥٧ .
- النعجاوي : ٢٦٨ .
- نعف : ٣٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٤٩ .
- نعيان : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨٤ ، ٢٦٦ ، ٢٣٨ .
- نعا : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ .
- نعوة : ١٧٦ .
- نعيمة : ١٩٦ .
- نفاش : ٢٢١ .
- نفس : ٣٤٤ .
- نفحة : ٢٨٣ .
- نفي : ٢٥٩ .
- نقا : ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
- النقار : ٢٤٩ ، ٢٧٨ .
- نقار الدهنا : ٢٨٣ .
- نقار الصفر : ٢٣٦ .
- النقب : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
- النقرة : ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٦ .
- نقم : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ .
- النقعة : ١٨٢ ، ١٨٤ .
- النقير : ٢٧٦ .
- النقيرة : ٢٧٦ ، ٢٨٣ .
- نقيل الادمة : ٣٦٤ .
- نقيل ضاحك : ٢٥٥ .
- نقيل طحبل : ٢٥٥ .
- نقيل قران : ٢٥٥ .
- نقيل الفقع : ٣٦٣ .
- نقيل مطرق : ١٣٥ .
- نمار : ١٩٨ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
- النارات : ٣٣٤ .
- ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ .
- النخل : ٢٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٨ .
- النخيل : ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٩٧ .
- ندبة : ١٤٤ ، ١٥٠ .
- الندج : ٢١٠ .
- نزعة : ١٧٨ .
- نساح : ٢٥٣ ، ٢٦٦ .
- النسار : ٢٩٥ .
- نسية : ١٧٦ ، ١٩٨ .
- النسر : ٣٤٤ .
- نسرين : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٩ .
- نسلة : ٢٦٤ .
- نسم : ٢٨١ .
- نسما نيطس : ٨٠ .
- النسور : ١٤٢ ، ١٤٥ .
- النشاش : ٢٦١ .
- نشور : ٢١٨ ، ٢٧٦ .
- نشوة : ٣٨٩ .
- النصح : ٢٦٤ .
- نصح : ٢٩٧ .
- نصييين : ٤٥ ، ١٤٦ .
- نضار : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
- النضرية : ٢٦٤ .
- النضة ( نضة ) : ٢٣٥ ، ٢٥٦ .
- نطاع : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٥١ .
- النطاف : ٢٥٩ ، ٣٤٧ .
- النطاة : ٢٣٧ .
- النظيم : ١٨٤ ، ٢٥٢ .
- نعاش : ٢٢١ .
- نعام ( النعام ) : ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ .

- النهر ( نمر ) : ٣٣٦ ، ٣٣٠ .  
 نخل : ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .  
 نجلي : ٢٥٨ ، ٢٦٤ .  
 النيظ : ٢٩٧ .  
 النميل : ٢١٠ .  
 النهار : ٢٩٢ .  
 نهامي : ٢٨٤ .  
 النهين : ٣٣٦ .  
 نهية : ٢٠٤ .  
 نهد : ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ .  
 نهر جيحون : ٤٥ .  
 نهر بلخ : ٤٥ .  
 نهر بورسطنس : ٥٧ ، ٦٣ .  
 نهرة مسجد : ١٤٨ .  
 النهقة : ٣٨٠ .  
 النهي : ١٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ .
- النهيقة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .  
 النهية : ١٥٣ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ .  
 نوار : ٣٥٠ .  
 نواس : ١٧٦ .  
 النواعص : ٢٣٦ .  
 نواعم : ٢٦٦ .  
 النوبة : ٧٦ ، ٧٧ .  
 نودة : ١٢٨ ، ٢٢١ .  
 نوعة : ١٨٦ .  
 نوميديا ( نوميديية ) : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ .  
 نوى : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
 النياح : ٢٩٧ .  
 النسير : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
 النيل : ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٢٨١ .

( هـ )

- هاوه : ٢٨٢ .  
 هبل ( قلت ) : ٢٥٢ .  
 هبود : ٢٩٦ .  
 الهبير : ٢٥٦ ، ٣٣٥ .  
 هجر : ٨٤ ، ٩٨ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،  
 ٣١٨ .  
 الهجران : ١٦٧ ، ١٦٨ .  
 هجشان : ٢٨٥ .  
 الهجمة : ١٨٢ .  
 الهجسيرة : ٦٤ ، ٩٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٨ ،
- ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٠٥ .  
 هدايين : ٢٩٧ .  
 هداية : ٢٢٦ .  
 الهدار : ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .  
 هدون : ١٦٧ .  
 هراب : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .  
 الهرار : ٢٢٨ .  
 هرمز : ٩١ .  
 هران : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .  
 هرجاب : ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .

- هرز ( قصر ) : ١٤٨ .  
 هروب : ٢١٦ .  
 الخروج : ٣٥٨ .  
 هرود : ٢٣٧ .  
 الهزيمة : ٢٧٧ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣ .  
 هضاض : ١٦٤ .  
 الهضب : ( هضب ) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ .  
 ٢٩٠ ، ٢٩١ .  
 الهضم : ٢٣٦ .  
 هضمي : ٢٩٧ .  
 الهضيب : ٢٨٧ .  
 الهضيمة : ١٧٦ .  
 هكر : ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ١٥٢ .  
 الهلب : ١٢٤ .  
 الهلة : ١٢٨ .  
 هليل : ١٨٣ .  
 همذان : ١١٥ ، ١١٤ ، ٨٧ ، ٧٢ ، ١٢٣ ، ١١٨ .  
 همل : ٢٢٣ ، ١٢٦ .
- هند : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .  
 الهند : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ .  
 الهندبة : ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٣ .  
 هنوم : ٢١٠ .  
 هنوم : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ .  
 ٣٢١ .  
 هنيلة : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ .  
 هوزن : ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٦ .  
 الهوة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .  
 الهيارى : ١٩٨ .  
 هيت : ٢٤٩ ، ٢٨٤ .  
 هيرة : ٢٠١ .  
 الهيصمية : ٢٧٢ ، ٢٧٤ .  
 هيلان : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .  
 هينا : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .  
 هينان : ٢١٨ .  
 هينن : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .

( و )

- واحف : ٢٩٧ .  
 وادي بني بشر : ٢٣٥ .  
 وادي ثوبة : ١٧٣ .  
 وادي ابي جامع : ٢٨٣ .  
 وادي حار : ٢٠٩ .  
 وادي حضر : ١٧٣ .  
 وادي خب : ١٣٥ ، ١٦٢ ، ٢٢٨ .  
 وادي رحمة : ٢٣٣ .  
 وادي دهانة : ١٧٤ .  
 وادي رشد : ٢٨٦ .  
 وادي رمع : ١٣٣ .  
 وادي الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .  
 وادي زبيد : ١٤١ .  
 وادي السباع : ٢٤١ .  
 وادي السر : ٢١٤ .  
 وادي سمح : ١٧٣ .

- وادي سهام : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٠٩ .  
وادي الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ .  
وادي شرعة : ١٧٣ .  
وادي شكج : ١٧٣ .  
وادي الشمري : ١٧٣ .  
وادي ضرعة : ١٧٣ .  
وادي زهر : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ١٤٣ .  
وادي عتبة : ١٧٣ .  
وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .  
وادي الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ .  
وادي عتبة : ١٧٣ .  
وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .  
وادي العرمة : ١٤٢ .  
وادي عمق : ١٧٣ .  
وادي غوى : ٢٨٦ .  
وادي القسري : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩٦ .  
وادي القضب : ٢٠٧ .  
وادي المقطن : ١٧٣ .  
وادي الملح : ١٤٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .  
وادي المنيج : ١٦٢ .  
وادي المياه : ٣٤٦ .  
وادي نخلة : ١٣٦ ، ١٣٩ .  
وادي نعيان : ٢٣٣ .  
وادي وحدة : ١٧٣ .  
الواديان : ٣٣٦ ، ٣٤٧ .  
واردات : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .  
الواسط : ٢٦٢ .  
الواسطة : ٢٢٠ .  
واضع : ٢١١ ، ٢٤٨ .  
الواغرة : ١٦١ .
- الوافدية : ١٥٠ .  
واقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ .  
واقصة : ٢٩٩ .  
وبرة : ٢٧٤ .  
الوتلة : ٢٦٧ .  
وتر ( الوتر ) : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ .  
وتران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩ .  
وتيج : ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .  
وثن : ١٣٤ .  
وج : ٢٣٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .  
وجرة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .  
وحاظلة : ١٢٠ ، ١٤٨ .  
الوحاف : ٢٦٦ ، ٣٣٤ .  
وحاة : ٢٦٤ .  
وحلة : ١٧٣ .  
السوحش : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .  
وحفات : ١٢٠ ، ١٩٨ .  
الوحي : ٢٦٢ .  
وخلدة : ٢٣٥ .  
اللوخراء : ٢٦٦ .  
الود : ٣٣٨ .  
ودان : ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ .  
وراخ : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .  
الورادة : ٢٤٤ .  
ورزان : ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ .  
ورف : ٢٠٠ .  
ورقة : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ .  
الورك : ٢٢١ .

- الوركة : ٢٥٤ ، ٢٦٦  
الوره : ١٤١ ، ٢٢٧ .  
ورور : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .  
ورسطانس : ٦٤ .  
الوزيرة : ١٤٠ .  
وساحة : ١٨٩ .  
وسحة : ١٢٩ .  
وسحة : ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .  
وسط : ٢٨٠ .  
وشل الذئب : ٢٦٦ .  
الوشم : ١٢٣ ، ٢٧٦ .  
الوشوم : ٢٥٤ .  
الوشيج : ٢٩٧ .  
وشيع : ٢٥٢ .  
الوضاح : ٢٩٨ .
- الوضرة : ٢٢٢ .  
الوطيح : ٢٣٧ .  
وعال : ٢٩٥ .  
وعث ( الوعث ) : ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،  
٣٧٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .  
الوعرين : ٣٠٨ .  
الوعساء : ٣٣٤ .  
وعلان : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢١٦ .  
وعيلة : ٢٢٢ ، ٢٣٨ .  
الوغل : ٣٦٧ .  
الوفاء : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .  
وفيت : ٣١٠ .  
وقر : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
الوقيط : ٢٩٥ .  
وهبين : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ .

### ( ي )

- يأجج : ٢٩٥ .  
ياسبين : ٢٣١ .  
يامن : ١٥٠ .  
اليامون : ٢٤٣ .  
يسرين : ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ،  
٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ .  
٣٢٢ ، ٣٢٣ .  
ييميم : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠ .  
اليتائم : ٢٨٣ .  
يترب : ١٧٠ .  
ينسرب : ٤١ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٨ ، ٣٤٥ .  
اليتمة : ٢٢٨ .
- اليتيمة : ٢٦١ ، ٢٩٨ .  
يثقب : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
يثلت : ٣٤٨ .  
اليثوبان : ٢٩٥ .  
يجبس : ٢١٢ .  
يحصب : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٨ .  
اليحصبان : ١٩٩ .  
يخصب : ٢٤٨ .  
يخكش : ١٦١ .  
يحمد : ٩٠ ، ٣٣٥ .  
يخار : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩ .  
يداع : ٢١٥ .  
يدمات : ٢٢٨ .

- يدبع : ٣٣٨ .  
 يذبل : ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 يراحب : ٢٢٠ .  
 يرامس : ٩٢ ، ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٩٠ .  
 يرسم : ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٣٦٨ .  
 يرم : ٢٧٨ .  
 اليرموك : ٢٤٥ .  
 يرشلم : ٧٣ .  
 يريس : ٢١٠ .  
 يريض : ٣٤٨ .  
 يريم : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .  
 يزحم : ١٧٤ .  
 اليزم : ٢٩٠ .  
 يسر : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .  
 يسران : ٢٩٧ .  
 يسلح : ٢٦٢ ، ٣٠٦ .  
 يسنم : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 يسوم : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨ .  
 يسومان : ٨٦ .  
 يشبم : ١٨٨ .  
 يشيع : ١٢٦ ، ٢٢١ .  
 يصاع : ٢٣٥ .  
 يعري : ٣٧٦ ، ٣٧٩ .  
 يعموم : ١٥٧ .  
 اليعمل : ٣١٠ ، ٣٨٧ .  
 يفاء : ٢٦٨ .  
 يفد : ٢١٥ .  
 يقاوم : ٢٣٧ .  
 يكاران : ٢٢٠ .  
 يكلي : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٦ .  
 يللمس : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ ، ٢٣٨ ، ٤٠٣ .
- ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ .  
 ليليل : ٢٩٧ ، ٣٤٧ .  
 الياحات : ٣٣٤ .  
 اليمامة : ٨١ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٨٦ .  
 اليمين : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩ .  
 يناح : ٢١٠ .  
 يناعة : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
 ينبح : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ .  
 يند : ٢٢٤ .  
 الينسوعة : ٢٤٢ ، ٢٥٨ .

- . الينيم ( ذو ) ٢٣١ .
- . يوجح : ١٨١ .
- . هر : ١٧٢ ، ١٧٣ .
- . بين : ٢٨٦ .

- . ينقم : ٢٨٣ .
- . الينكير : ٢٦٦ .
- . ينوف : ٢٩٤ .
- . ينوفة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .



## ٣ - الأعلام

### ١ - القبائل والشعوب

( احذف ) آل - أبو - ذو - بل )

- الأبقور : ١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ .  
الأبنساء : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٨٦ ، ٢٠٦ ،  
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ .  
بنو ابير : ٢٤٤ .  
الأجدود : ١١٦ .  
الأجعود : ٣٠٥ .  
الأحابشة : ٢٧٢ .  
بنو أحبل : ١٩١ .  
الأحبوش : ٩٣ .  
الأحروث : ١٧٤ ، ٢٠٢ .  
الأحروم : ١٧٠ .  
الأحطوط : ١٢١ .  
الأحلول : ١٩١ .  
الأخاضر : ١٤٤ ، ١٩٠ .  
الأخروج : ٢١١ .  
الأخمور : ١٩٥ .  
بنو الأحيضر : ٢٥٢ .  
الأداهم : ٢١٨ .  
أود : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ .  
أذان ( الأذان ) : ١٧٢ .
- ارحب : ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٦٥ .  
بنو أرض : ١٨٧ .  
الأرمن : ٢٤٧ .  
الاسبان : ٦٩ .  
الأزد ( الأسد ) : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ،  
٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٨ ،  
١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ،  
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ،  
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ .  
بنو أزد : ٢١٢ ، ٣١٠ .  
بنو أسامة : ٢٣٠ ، ٢٥٠ .  
بنو أسد : ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ،  
٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ .  
بنو إسرائيل : ٤٧ ، ٧٣ ، ٣٢٣ .  
آل أسعد بن ملكيكرب : ٣٢٥ .  
بنو الأسمر : ٢٣٤ .  
الأسوديون : ١٠١ ، ٢٠٣ .  
الأشباء : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ .  
الأشعر ( الأشعريون ) : ٨٤ ، ٨٥ ،

- أغار : ٨٣ .  
بنو أود : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،  
. ٢٤٨  
الأوزاعيون : ٢٠٨ .  
الأوس : ٣٣٠ .  
الأهجور : ١٧٣ ، ١٧٨ .  
الأهنوم : ٢٢٣ ، ٢٣٤ .  
أياد : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ،  
. ٣٤٢ ، ٣٣٢  
الأيزون : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ؛  
. ١٩١ ، ١٩٣ .  
بارق : ١٣٠ ، ٢٢٢ .  
الباقر : ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ ،  
. ٢٩٦ ، ٢٨٥  
بجيلة : ٢٣٥ .  
بحتر : ٢٤٥ .  
بنو بحر : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ .  
بنو بدا : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ .  
البراهمة : ٧٢ .  
البربر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٢٥ .  
برجان : ٤٩ .  
البرغر : ٤٤ ، ٤٩ .  
بنو البرك : ٢٧٦ .  
بنو بشر ( البشريون ) : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،  
. ٢٣٧  
بكر : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ،  
. ٣٦٨ ، ٣٢٥  
بنو بكرة : ١٧٢ .  
بكيل : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،  
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
. ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٢٢
- ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،  
. ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .  
الأشعوب : ١٤٧ .  
الأصابع ( الأصبغون ) : ٩٥ ، ١٠٠ ،  
١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،  
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،  
. ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٠٥ .  
بنو الأصبغ : ٢٣٥ .  
الأصنعة : ١٧٤ ، ١٩٤ .  
الأصووت : ١٧٣ .  
الأعدون : ١٩٢ .  
الأعضود : ١٧٤ .  
الأعفار : ١٨٥ .  
بنو الأعلم : ٢٦٥ .  
بنو اعهاد : ١٧٤ .  
الأعهوم : ١٤٥ .  
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .  
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .  
الأقيانيون : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .  
أكلب : ١٨٠ .  
الأكراد : ٢٤٧ .  
الأكنوس : ١٧٤ .  
آل الأكوع : ١٥٦ ، ١٧٦ .  
أكيل من خولان : ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،  
. ٣٦٨  
الوذ : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .  
ألوس ( من خثعم ) : ٢٣٤ .  
الأملوك : ٢٠٢ ، ٢١٤ .  
بنو أمية : ٧٧ ، ٢٣٣ .  
بنو أنس الله : ١٨٧ .  
انعم : ١٨٧ .  
الأنعوم ( الأنغوم ) : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .

- بلحارث ( الحارث ) : ١٠١ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ .  
 بلعنبر ( العنبر ) : ٢٥٥ .  
 بلقين ( القين ) : ٢٩٦ .  
 بلي : ٢٨٥ ، ٢٤٤ .  
 بهراء : ١٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ .  
 البياسرة : ٩٢ .  
 بنو بياضة : ٢٤٣ .  
 التبايعيون : ١٩٧ .  
 تميم : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ .  
 الترك : ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٤ .  
 التغرغز : ٤٤ .  
 تغلب : ٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .  
 تميم : ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .  
 تنوخ : ٢٤٦ .  
 الترك : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٥ .  
 ترك المغرب : ٦٩ .  
 الثاتيون : ١٨١ .  
 بنو الثعل : ٢٤٤ .  
 بنو ثعلبة : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ .  
 الشغرا : ٩١ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .  
 بنو ثماد : ١٨٣ .  
 ثماله : ٦١٤ ، ٣٣٠ .  
 بنو ثمامة : ٩٩ ، ٢٧٤ .  
 ثمود : ٢٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .  
 بنو ثور : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٣٣٢ ، ٢٧٢ ، ٣٧٠ .  
 بنو جابرة : ٢٣١ .  
 جاوة ( من باهلة ) : ٢٦١ ، ٢٧٨ .  
 جبا : ١٩٦ .  
 الجبر ( جبر ) : ١٧٣ ، ٢٤٨ .  
 جيلان : ٢٠٥ ، ٢٤٨ .  
 الجحداب : ٢١١ ، ٢٧٨ .  
 ذو جدن : ٢١٢ .  
 بنو جديد : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .  
 جديس : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .  
 جذام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ .  
 جذيمة من عبد القيس : ٢٤٩ .  
 جرم : ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .  
 جرهيم بن يشجب : ٣٠٤ ، ٣٢٩ .  
 بنو جري : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
 الجزارون : ٢٣٧ ، ٢٩٩ .  
 الجعارم : ٢٧٩ .  
 الجعافر : ١٩٩ ، ٢٤٤ .  
 جمدة ( الأجمود ) : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ .  
 بنو جمدة : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ .  
 جعف ( الجعفيون ) : ٨٧ ، ١٨٨ .  
 آل جفنة : ٢٤٥ ، ٣٣٠ .  
 بنو جليحة : ٢٣١ .  
 بنو جماعة : ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .  
 الجمليون : ١٨٥ .  
 آل جميل : ١٨٥ .

- بنو جنادة بن معد : ٢٨٤ .  
 جنب : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ١٨٦ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ .  
 آل الجلندي : ٣٣٠ .  
 جوب بن شهاب : ٢٢٠ .  
 بنو جوين : ٢٤٥ .  
 جهينة : ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .  
 جيشان : ٢٠٢ ، ٢٠٣ .  
 جيرة : ٢١٦ .  
 الحارقي ( بلحارث ) : ٨٨ ، ١٠١ ،  
 ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
 ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،  
 ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٢٠ ، ٣٣٠ .  
 بنو حارثة : ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٦٥ ،  
 ١٦٨ .  
 حاشد : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
 ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٩ ،  
 ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٠ ،  
 ٣٢١ .  
 بنو حاطب في الحارث : ٢٢٠ .  
 بنو حباب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .  
 الحبيشة : ٤٦ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .  
 بنو حبيب : ٢٤٦ .  
 بنو حبيش : ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ،  
 ٢٠٣ .
- بنو حبيل : ١٩١ .  
 الحجر : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٣١ ،  
 ٢٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ .  
 آل أبي حجر : ٩٨ ، ١١٥ ، ٢٢٢ ،  
 ٣٦٤ .  
 بنو حجنة : ٢٢٨ .  
 ححور : ٢٤٨ .  
 الحداء : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ .  
 بنو حديد : ٢٣١ .  
 بنو حذيفة : ١٢٩ ، ٢٢٥ .  
 الحر ( من الأزدي ) : ١٣١ .  
 حراز : ٢٠٦ .  
 حرام بن كنانة : ٢٢٨ ، ٢٣٢ .  
 بنو حرب : ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ،  
 ٣٧٦ .  
 الحرميون : ١٩٠ .  
 بنو الحريش : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ .  
 بنو صريم : ١٨٩ ، ٢٢١ .  
 بنو حزيمة : ٢٢٨ ، ٢٣٠ .  
 حشم بن جذام : ٢٤٣ .  
 آل الحصاة : ٢٧٩ .  
 بنو حصن : ٢٧٧ .  
 الحصيبي بن عبد شمس بن وائل : ٢٣٢ .  
 حضير : ١٩١ .  
 بنو الحضبري : ١٩١ .  
 حضور بن عدي بن مالك : ٢١٠ .  
 بنو حطيب : ٢٢١ .  
 آل أبي الحفاظ : ١٢٧ .  
 آل أبي حفصة : ٢٧٦ .  
 حكم : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٧ ،  
 ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

- بنوحي : ١٦٤ .  
الحيدة : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
حي : ١٦٣ ، ٢٢٥ .  
بنو حيف : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ ،  
٢٧٠ ، ٢٧١ .  
الخال ( من الأزدي ) : ١٣١ ، ٢٥١ .  
بنو الخالد : ١٣٠ ، ٢٥١ .  
بنو خالد : ٢٦٤ .  
خثعم : ٥٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢ ،  
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،  
٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ .  
بنو خديج : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .  
خزاعة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،  
٣٢٩ ، ٣٣٠ .  
الخزرج : ٤٤ ، ٤٩ .  
الخرج : ٣٢٥ ، ٣٣٠ .  
الخزيميون : ٢٢٧ .  
الخصاسات : ١٩٣ .  
بنو خلدة : ٢٦٤ .  
الخلعبيون : ١٩٨ .  
خنفر : ٩٥ ، ٣٢٣ .  
بنو خنزريت : ٩١ ، ٩٣ .  
خولان : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥ .  
١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ،  
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٤٨ ،  
٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،  
٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .  
خيوان : ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .  
بنو داعر : ٢٢٨ .
- ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،  
٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .  
الحمانيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .  
بنو حماد : ١٣٤ ، ٢٧٤ .  
بنو الحماس : ١٧٨ .  
بنو حمام : ٢٧٩ .  
آل حمدان : ٢٤٦ .  
بنو حمرة : ٢٢٥ ، ٣٦٦ .  
الحميدات : ٢٨١ .  
حمير : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،  
١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،  
١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،  
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،  
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،  
٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،  
٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .  
الخمسيون : ١٨٩ .  
الخناتلة : ٢٠٩ .  
الخناجر : ٢٨٢ ، ٣٦٦ .  
الخناطيون : ٢٣٧ .  
حنيفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .  
الحواريون : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .  
الحواسب : ١٤٧ .  
الحواشب : ١٩٥ .  
الحواليون : ٢١١ ، ٣٣٠ .

- دالان : ١٦١ ، ٢٨٠ .  
 الدهابيل : ١٧٧ ، ١٧٨ .  
 دهمة : ١٦٢ ، ٢٢٨ ، ٣١١ .  
 آل الدواري : ١١٦ .  
 دوس : ١٣١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .  
 بنو دويد : ٢٢٨ .  
 بنو دينار : ٢٧٦ .  
 ذبيان : ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ .  
 الذراحن : ١٧٣ .  
 ذعفان من أرحب : ٣٦٥ .  
 آل الذملق : ٢٠٣ .  
 بنو ذهبان : ١٧٠ ، ١٧٤ .  
 بنو ذهل : ١٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ،  
 ٣٤١ .  
 ذبيان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .  
 بنو راسب : ٢٤٧ .  
 آل راشد : ٢٧٣ .  
 بنو راشدة : ٢٤٤ .  
 بنو الرايش : ١٦٦ .  
 الرباب : ٣٢٥ .  
 السربيعون : ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٨١ ،  
 ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ،  
 ٢٠٣ .  
 ربيعة : ٧٥ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
 ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .  
 بنو رشدان : ٢٨٦ .  
 بنو رشوان : ٢٢٥ ، ٢٣٧ .  
 آل ذي رضوان : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .  
 الرضاويون : ١٩٣ .  
 الرضوائيون : ١١٥ ، ٢٣٧ .  
 الرعاة ( الرغادة ) : ١٤١ .  
 الرعديون : ٢٠٣ .  
 رعين : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ،  
 ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،  
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ .  
 الرغامد : ٢٠٣ .  
 بنو رفاعة : ١٣٤ .  
 الركب : ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،  
 ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،  
 ٢٠٤ .  
 الركييون : ٢٠٤ .  
 الرمائيون : ١٨١ .  
 الرمسيون : ١٨٦ .  
 بنو رنية : ٢٢٧ .  
 آل روق : ٢٣٢ .  
 الروم : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ ،  
 ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ .  
 بنو الروية : ٢١٤ .  
 رهاء : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .  
 رهم : ٢٢٢ .  
 بنو ريام : ٩٢ .  
 آل الريان : ١٢٦ .  
 بنو زائد : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .  
 زبيد : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٤ ،  
 ١٨٤ ، ٢٥٠ .  
 بنو زريق : ٢٤٥ .  
 الزيفيون : ١٨٣ .  
 الزفريون : ١٩٠ .  
 الزنج : ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٣ .

- بنو زهير : ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ .
- زوف : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ .
- بنو زياد : ٢٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ .
- الزياديون : ١٠١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- ابنوزيد : ٢٥٤ .
- ساسان : ٣٦١ .
- بنو سابقة : ٢٢٤ .
- سبأ : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .
- السيبع : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
- بنو سبيلة : ٢٧٦ .
- السحول بن سودة : ١٩٦ .
- بنو سحيم : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
- السخطيون : ١٠٠ ، ١٩٩ .
- بنو سدوس : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- بنو سرحة : ١٨٠ .
- بنو سعد : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ .
- سفيان : ١٦١ ، ٢٥٠ .
- السفليون : ١٩٩ .
- السكاسك : ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧ .
- السكون : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤ .
- بنو سلیمان : ١٦٤ ، ١٨٤ .
- بنو سلمة : ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ .
- بنو سلي : ٢٧٦ .
- بنو سليم : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ .
- السمرات : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- بنو سمرة : ٢٧٣ .
- بنو سمي : ١٧٣ .
- سنحان : ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .
- بنو سهل : ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٣ .
- بنو سواراة : ١٣١ ، ٢٧٢ .
- بنو سويق : ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو سيار : ٢٩٦ .
- شاکر : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١١ .
- بنو شاور : ١٣٠ .
- بنو شبابة : ١٣١ .
- شيام : ٢٠٦ .
- شيثان : ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
- بنو شيرمة : ١٨٥ .
- آل شيل : ٢٧٢ .
- بنو شيبب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو شداد : ١٨٧ ، ١٨٨ .
- الشراة : ٩٤ .
- الشراجيون : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ .
- شرعب : ١٩٦ .
- بنو شريف : ٢٢٧ .

- صنایح : ۱۸۳ ، ۱۸۶ ، ۲۰۳ .  
 الصنابر : ۲۰۵ ، ۲۳۷ .  
 آل الصوار : ۱۰۰ .  
 بنو صهیب : ۲۷۲ .  
 الصيد ( صید ) : ۲۱۱ ، ۲۲۱ .  
 الصیعر : ۱۶۶ .  
 بنو ضرار : ۲۳۱ ، ۲۷۲ .  
 ضنة : ۲۶۱ ، ۲۷۸ ، ۲۷۹ ،  
 ۲۹۳ ، ۲۹۸ .  
 بنو صور : ۲۵۴ .  
 بنو طاووس : ۱۳۹ .  
 طسم : ۲۴۵ ، ۲۵۴ ، ۲۷۳ ، ۳۲۹ .  
 بنو طفیل : ۱۹۲ ، ۲۶۲ .  
 بنو طلیه : ۲۰۳ .  
 طی : ۸۵ ، ۱۹۳ ، ۲۳۸ ، ۲۴۳ .  
 ۲۴۴ ، ۲۴۵ ، ۲۹۰ ، ۲۹۳ ،  
 ۲۹۴ ، ۲۹۸ ، ۳۵۱ ، ۳۶۵ ،  
 ۳۷۴ .  
 بنو الظبر : ۳۱۲ .  
 بنو ظبیان : ۲۲۸ ، ۲۹۲ ، ۳۳۲ .  
 ظفر : ۱۸۳ .  
 بنو ظبیه : ۱۸۷ .  
 عاد : ۳۳۰ ، ۳۳۱ ، ۳۲۶ .  
 عاریان : ۲۲۸ .  
 عاسرة : ۲۳۳ .  
 بنو ابی عاصم : ۲۳۰ ، ۲۳۱ .  
 بنو عامر : ۹۵ ، ۱۳۶ ، ۱۶۵ ، ۱۷۲ ،  
 ۱۷۵ ، ۱۸۲ ، ۱۸۹ ، ۱۹۰ ،  
 ۱۹۱ ، ۲۳۴ ، ۲۳۵ ، ۲۳۷ ،  
 ۲۴۸ ، ۲۴۹ ، ۲۵۲ ، ۲۵۳ ،  
 ۲۵۹ ، ۲۷۴ ، ۲۷۵ ، ۲۹۳ ،  
 ۲۹۶ ، ۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۹ ،  
 ۳۳۴ ، ۳۳۸ ، ۳۴۰ ، ۳۴۸ .  
 العباد : ۱۶۶ ، ۱۷۲ .  
 الشعائم : ۱۷۹ .  
 شعب : ۱۷۲ ، ۲۲۳ .  
 بنو شعیب : ۱۷۳ ، ۱۷۸ .  
 شکر : ۲۳۴ ، ۲۵۰ ، ۳۳۰ .  
 بنو شکل : ۱۷۷ .  
 شمیران : ۳۳۰ .  
 بنو ابی شمسة : ۲۷۳ .  
 شنوءة : ۳۲۶ .  
 بنو شهاب : ۱۰۶ ، ۱۳۵ ، ۱۷۷ ،  
 ۱۷۸ ، ۲۲۵ ، ۲۲۹ ، ۲۳۲ ،  
 ۲۳۷ ، ۲۷۷ .  
 بنو شهر : ۲۳۴ ، ۲۳۵ ، ۲۸۲ .  
 شهران : ۸۸ ، ۱۸۲ ، ۳۷۵ ، ۴۰۱ .  
 بنو شیبان : ۲۴۷ ، ۲۷۳ ، ۲۷۵ .  
 شبیهة : ۱۹۵ ، ۲۳۰ ، ۲۳۱ .  
 بنو صائد : ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، ۱۸۶ .  
 صبارة : ۲۱۷ ، ۲۱۹ ، ۲۸۱ .  
 بنو صحرار : ۲۲۵ .  
 الصبلیون : ۲۰۹ .  
 صبیح : ۲۷۶ .  
 بنو صخر : ۲۲۸ ، ۲۴۵ .  
 صداء : ۸۵ ، ۱۷۷ ، ۱۸۷ ، ۱۸۸ .  
 الصدف : ۷۹ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۷۰ ،  
 ۱۷۲ ، ۲۴۸ .  
 الصرادف : ۲۰۵ .  
 الصراریون : ۲۰۳ .  
 بنو صرف : ۱۸۲ .  
 بنو صریم : ۱۱۴ ، ۱۲۸ .  
 الصعاقب : ۱۸۳ .  
 الصعدیون : ۲۲۴ .  
 الصقالبية : ۴۹ ، ۶۰ ، ۶۹ ، ۷۰ ،  
 ۷۹ .  
 بنو صلاة : ۲۷۸ .  
 الصلیحیون : ۲۱۱ .



- بنو العباس : ٣٩٥ ، ٤٠١ .  
بنو عبد : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ .  
بنو عبد البقر : ١٣٤ .  
آل عبد الجند : ٢٣٢ .  
بنو عبد رضا : ١٩٣ .  
بنو عبد شمس : ٢٥٤ .  
بنو عبد الله : ١٨٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .  
عبس : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ .  
بنو عبيد : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .  
بنو عبيدة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٧٣ .  
العبيديون : ٣٠٤ .  
عتيك : ٣٣٠ .  
بنو عثمان : ٢٤٤ .  
عجل : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ .  
بنو عجب : ١٧٩ .  
بنو عدا : ١٧٨ .  
العدس : ٩٢ ، ١٧٥ .  
العدميون : ٢٣٤ .  
عدوان : ١٣١ ، ٢٣٥ .  
العدويون : ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .  
بنو عدي : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .  
عذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨ .  
العذريون : ١٨٧ .  
عذرة : ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ .  
بنو العراص : ٢٣١ .
- بنو العربان : ١٩٣ .  
بنو عروة : ١٨٥ ، ١٨٦ .  
آل عزان : ١٧٥ .  
بنو عساس : ١٨٣ .  
عسير : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
آل ابي عشن : ١١٥ ، ٣٦٤ .  
بنو عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
بنو عصم : ٢٢٧ ، ٢٧٧ .  
آل عطاس : ١٧٠ .  
آل عطية : ١١٦ .  
بنو عقيل : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ .  
عك : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٨ ، ٣٠٧ ، ٢٨٨ ، ٢٥٠ .  
عكل : ١٣١ .  
بنو علقان : ١٩٧ .  
بنو علوي : ١٥٩ .  
بنو عليان : ١٥٩ ، ٢٢٠ .  
علة : ١٨٢ ، ١٨٧ .  
بنو علي : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٥ .  
العواسج : ٢٢٩ .  
بنو عمرو : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ .  
آل عمار : ٢٥٧ .  
بنو عنز : ٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ .  
عنس : ٤٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ .

- ٣٢٥ .  
 بنوعنم : ١٨٠ .  
 العهرا : ١٣٤ .  
 العوادر : ١٤٤ .  
 العواسج : ٢٣٧ ، ٢٣٠ .  
 بنوعوف : ٢٢٢ .  
 بنوعوير : ١٢٨ .  
 عويل : ١٣١ .  
 بنوعياذ : ٣٤٨ .  
 بنوعياض : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .  
 العبيد : ٣٢٠ .  
 بنوعبد : ١١٥ .  
 بنوعيد الله : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ،  
 ١٨٩ .  
 آل العيراز : ٢٠٣ .  
 الغاز : ٢٢٩ .  
 غاضرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 غافق : ٣٢٨ .  
 غامد : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ،  
 ٣٣٠ .  
 بنوغير : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .  
 الغناة : ٢٤٥ .  
 الغدانيون : ٢٢٦ .  
 غسان : ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ .  
 بنو الغصة : ٢١٦ .  
 غطفان : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .  
 بنو غطيف : ١٨٤ .  
 بنو الغمرة : ٢٣٤ .  
 بنوغنم : ٢٣١ ، ٢٤٨ .  
 غني : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٢ .  
 الغوث بن سعد : ٢١١ .
- بنوغوث بن نبت : ٣٢٧ .  
 بنو غيلان : ١٨٦ .  
 فجاءة : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .  
 بنو فراش : ٢٧٢ .  
 الفراشيون : ٢٧٢ .  
 فرسان : ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .  
 بنو فرط : ١٨٧ .  
 فرنجة : ٦٩ .  
 فزارة : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،  
 ٢٩٨ .  
 الفزع : ٢٣٤ .  
 بنو فهد : ١٦٩ ، ٣٤٣ .  
 فهم : ٢٣٥ ، ٢٥٠ .  
 بنو فاسد (قاصد) : ١٧٣ .  
 بنو قاعد : ٢٣٤ .  
 قائفة : ٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .  
 بنو قباث : ١٧٨ .  
 القبط : ٢٤٤ .  
 القبيق : ٢٤٠ .  
 بنو قحافة : ٢٣١ .  
 قحطان : ٣٣٢ ، ٣٦١ .  
 قدم : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ .  
 القرامطة : ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ،  
 ٢٧٨ .  
 بنو قرط : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ .  
 آل قرعد : ١٩٥ .  
 بنو القرن (قرن) : ١٣٠ .  
 بنو قرعة : ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .  
 قريش : ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،  
 ٣١٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ،  
 ٣٩٧ .  
 القريون : ١٨٠ .  
 قسي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .

- القشب : ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٢١ ، ١٢٨ .  
 قشير : ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ .  
 قضاة : ٢٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٧٣ ، ٣٢٥ ، ٢٨٧ .  
 بنوقطن : ٢٧٨ .  
 بنوقعط : ٢٢١ ، ١٢٨ .  
 القلحانيون : ١٨١ .  
 القمر : ٩٢ ، ٩١ .  
 بنوقيس : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٨ ، ٢٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٥٣ .  
 بنوقيلة : ٣٢٩ .  
 بنوالقين ( بلقين ) : ٢٤٥ .  
 الكباريون : ٣٦٤ ، ٢٢٢ ، ١١٥ .  
 بنوكبير : ٢٧٦ .  
 بنوكتيف : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٨٩ .  
 آل بنو الكرندي : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٩٩ .  
 كعب بن جعدة : ١٧٤ .  
 كعب بن الحارث : ٢٠٣ .  
 بنوكلاب : ٢٨٤ ، ٢٦٥ .  
 الكلاع : ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٩٢ ، ١٢١ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٢٩٦ .  
 كلب : ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .  
 بنوكليب : ٢٢٤ ، ١٨٩ ، ١٢٨ .  
 كنانة : ١٣٠ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ١٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ .  
 ٢٩٧ ، ٢٩٦ .  
 كندة : ١٦٥ ، ١٣٣ ، ٩٥ ، ٨٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .  
 كهلان : ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ .  
 كود : ٢٣١ .  
 كومان : ٢٠٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ .  
 بنولام : ٢٣٤ .  
 لبيني من قشير : ٢٦٥ .  
 لحم : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .  
 لسان : ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٢٣ .  
 لعف : ٢٨٨ ، ٢٠٩ .  
 اللعويون : ٢٢٠ ، ١١٤ .  
 بنولقيط : ١٨٧ .  
 اللميسيون : ١٨٠ .  
 لهب : ٣٣٠ ، ١٣١ .  
 بنوليف : ٣٥٤ .  
 بنومازن : ٣١٨ ، ٢٨٣ ، ٢٢٧ .  
 بنو مالك : ١٧٥ ، ١٦٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٣٠ .  
 بنوماوية : ١٨٨ ، ١٧٢ .  
 بنوالمجر : ٢٦٤ .  
 بنومجيد : ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٢ ، ٧٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .  
 بنومحارب : ٢٤٩ .  
 المحاتل : ١٦٦ .

الماعز : ٢٢٢ .  
 بنو محرية : ١٧١ .  
 بنو مخزوم : ٣٩٦ ، ٢٣٢ .  
 مذحج : ١٦٥ ، ١٠٢ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢ ، ٢٨٧ ، ٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٤١ .  
 بنومر : ٣٦٨ ، ١٨٦ .  
 بنومرائد : ١٧٤ ، ١٢١ .  
 مراد : ١٨٠ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣١٩ .  
 مران : ٢٢٣ ، ٢٢٠ .  
 المربون : ٢٣٧ ، ١٨٦ ، ٩٤ .  
 بنومرداس : ٢٤٥ .  
 بنومرمرض : ٢٢٨ .  
 مرهبة : ٢٥٠ ، ٢١٧ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٢٨١ .  
 بنومروان : ٢٣٤ .  
 بنومرة : ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٣٦ ، ٨٨ ، ٢٧٧ .  
 بنومريخ : ٢٧٧ .  
 بنومزاحم : ١٨٩ ، ١٧٨ .  
 مزينة : ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٤٤ .  
 بنومسلم : ٢٢٥ .  
 بنو مسلية : ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٥ ، ١٩١ .

بنومسيح : ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .  
 مضر : ٢٤٦ ، ٢٠٢ ، ٨٣ ، ٧٥ ، ٢٥٠ .  
 مطرة : ٢٥٠ .  
 آل مطير : ٢٣٧ .  
 المعافر : ١٣١ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ٧٨ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ١٩٤ ، ١٨٠ ، ٢٤٠ ، ١٩٥ ، ٣٣٦ ، ٣١٩ ، ١٩٦ ، ٣٤٣ .  
 بنومعاوية : ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٦ .  
 بنوالمعترف : ١٣١ ، ١٢٠ .  
 بنومعد : ٣٢٤ ، ٢٨٨ .  
 بنومعشر : ٣٦٤ ، ١٦٠ ، ١٨٩ .  
 بنومعمر : ٣١٤ ، ١٦٠ ، ١٢٨ .  
 بنومعيلد : ٢٣٧ ، ٢٢٢ ، ١١٥ ، ٣٦٤ .  
 آل المغرب : ٢٧٣ .  
 بنو المغلس : ١٤٢ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٠٧ ، ١٩٤ .  
 المغيثيون : ٢٠٨ ، ٢٠٧ .  
 آل ذي مقار : ٢٢٩ ، ١٨٣ .  
 مقري : ٢٠٨ .  
 آل المكرمان : ١٩٣ .  
 الملاحيون : ٢٣٧ ، ٩٤ .  
 بنومليك : ١٨٦ .  
 المناخيون : ١٩٩ .  
 بنومنيه : ٢٨٠ ، ١٩٠ ، ١٨٢ ، ١٧٦ .  
 آل المنصور : ٣٠٧ .  
 الموالي : ٢٤٤ .  
 بنوموسى : ٢٠٠ .  
 بنو المهاجر : ١٧٤ .

- مهرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .  
بنو مهلائيل : ٣٣٠ .  
ناجية : ١٨٢ .  
بنو نازلة : ٢٣٤ .  
بنو ناشرة : ١٨٢ .  
بنو نباتة : ١٧٠ .  
النييط : ٢٠٨ .  
آل النجم : ١١٦ ، ٢٣٢ .  
التخع : ٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ .  
نزار : ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٣٩٧ .  
نسع : ٢٣٧ .  
نشق : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩ .  
آل نشو : ١٠٨ .  
النشورة : ١٩٤ .  
بنو نصر : ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٠ .  
النصفيون : ٢٣٧ .  
نضار : ٢٢٢ .  
بنو النعمان : ٢٣١ ، ٢٥٠ .  
بنو نعيم : ١١٥ .  
بنو نفيح : ٢٧٣ .  
النمر : ٢٠٤ ، ٢٣٥ .  
بنو نمير : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ .  
نهد : ١٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ .  
نهم : ٨٧ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
نهيك : ١٨٦ .  
بنو وائش : ١٥٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ .  
بنو واحد : ١٧٠ .  
وادعة : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ .  
بنو واقد : ٩٦ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .  
واهب : ٨٨ .  
بنو وائل : ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٢ .  
وائلة : ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ .  
بنو ودعة : ٢٥١ .  
آل الورد : ١٧٥ ، ٢٨٧ .  
الوصابيون : ٢٠٤ .  
بنو وقشة : ٢٢٧ .  
بنو وهب : ١٦٦ ، ١٧٢ .  
بنو هاشم : ٢٥٤ ، ٣٩٥ .  
بنو هانيء : ٣٣١ .  
بنو هجر : ١٧٣ .  
الهجن : ٣٦٥ .  
هذيل : ٢٨٨ ، ٢٩٩ .  
الهرائم : ١٢٨ ، ١٦٠ .  
بنو هريم : ٢٧٢ .  
بنو هزان : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .  
بنو الهزر : ٢٣١ .  
بنو هفان : ٢٧٥ .  
بنو هلال : ٨٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .  
همدان : ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٦٩ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .

- ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ .  
 هوازن : ١٣١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٢٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ .  
 هوزن : ٢٠٦ ، ٢١١ .  
 الهنو : ٢٣١ .  
 ياجوج وماجوج : ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٣ .  
 آل الياس : ٢٠٣ .  
 يافع : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٢ .  
 يام : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ .  
 ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ .  
 مجابر : ٣٣١ .  
 بنو محصب : ١٩٩ ، ٢٤٨ .  
 بحير : ٢٠٢ ، ٢٨٢ .  
 بنو يربوع : ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ .  
 يرد : ٢٩٤ ، ١٣٤ .  
 بنو يريم : ٢٢٩ ، ٣٦٤ .  
 ذو يزن : ١٤٧ ، ١٩٢ .  
 بنو يسار : ٢٣٤ .  
 يشحم : ١٧٤ .  
 بنو يشكر : ٢٥٤ .  
 بنو يصوت : ١٨٣ .  
 بنو يعفر : ١٠٦ .  
 بنو يعنق : ٢٢٥ .  
 آل يوسف : ٢٠٤ .  
 اليونان : ٤٥ ، ٧٩ .  
 اليونانيون : ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٦ .  
 اليهود : ٧٣ ، ٧٩ ، ٣٥١ .

## ب - الرجال والنساء

- ابن ابان ( محمد ) ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٩٤ .  
 أبد بن أبيود : ٢٤٢ .  
 ابراهيم ( ع . س ) : ٤١ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ .  
 ابراهيم بن جعفر ( الجزائر ) : ١٠١ .  
 ابراهيم بن ذي المثلة : ١٩٩ .  
 ابراهيم بن الصلت : ٣١٥ .  
 ابراهيم بن عبد الله الحجبي : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ .  
 ابراهيم بن محمد بن يعفر : ١٠٣ ، ٣١٥ .  
 الأبيض بن حمال : ١٩٥ ، ٣٢٠ .  
 احمد بن الفضل : ١٩٦ .  
 احمد بن محمد بن سهل بن صباح

- اليشكري : ٢٥٠ .
- أخرف بن الخارف : ١٢٨ .
- الأخنس بن شريق الثقفي : ٣٣١ .
- الأخضر بن يوسف العلوي : ٢٥٢ .
- آدم : ٣٤١ ، ٣٦٠ .
- اسحاق صاحب السبخ : ٣٧٣ .
- اسعد تبع : ٢٢١ .
- اسعد بن أبي يعفر الحوالي : ١٠٧ ، ١٢٦ .
- اسماعيل ( ع . س ) : ٤١ .
- أسود بن مسعود : ٣٣١ .
- الأشرس بن كندة : ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ .
- الأشعث بن قيس الكندي : ٨٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
- الأشعري : ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
- ابن اصمغ : ٢٧٣ .
- اعشب بن قدم : ٢٢٢ .
- المع بن عثمان : ٢٣٣ .
- الهان بن مالك : ٢٠٨ .
- ام البنين : ١٠٤ .
- اوس بن عمر ( قاتل الجوع ) : ١٠٠ .
- ايوب : ٣٣٤ .
- بخت نصر : ٤٠ ، ٨٣ .
- بد بن الحارث : ١٧٢ .
- بشار بن رضاربة : ١٠٩ .
- بشر بن أبي كبار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ .
- بشر بن مروان : ١٠٤ .
- بطليموس : ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٣ .
- بلقيس : ٩٥ ، ٣٦٠ .
- أبو بكر : ٤١ ، ٨٦ .
- بلال ( بن أبي بردة ) : ٣٤٥ .
- ابن البيهاني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ .
- تبع : ٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٣٦٠ .
- تخلي بن عمرو الحميري : ٣١٠ .
- تميم الداري : ٨٣ .
- رقية بن ابي بقل : ٧٧ .
- الجابر بن الضحاك : ٢٣٤ .
- الجرمي : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
- الجرمية : ٢٧٩ .
- جسر الخباير بن سودة : ١٩٦ .
- جعفر بن ابراهيم المناخي : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .
- جعفر بن دينار الخياط : ٢١٢ .
- الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- الحارث الملك المقصور الكندي : ٢٩٥ .
- الحارث بن مسلمة : ٢٧٤ .
- حارثة بن نعيم : ١٧١ .
- حاطب بن أبي بلتعة : ١١٠ .
- حام بن نوح : ٨٤ .
- حبش الحاسب : ٨٢ .
- الحجبي : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
- حزيمه بن نهد : ٢٨٧ .
- الحشرج بن الأشهب : ١٧٥ .
- حصن بن ربيعة : ١٧٤ .
- الحصيب بن عبد شمس : ٩٦ .
- الحصين بن دحيم : ٢٣٤ .
- الحصين بن محمد التنجبي : ١٦٧ .
- ابن أبي حفصة : ٢٧٤ .
- هامم ذي عتكلان : ٩٤ .
- حماد البربري : ٩٨ ، ١٠٤ .
- حمر بن عدي : ٢٠٧ .

- حن بن عذرة : ٢٤٤ .  
حدويه بن علي بن ماهان : ١٠١ .  
حنك بن عدس : ١٧٤ .  
حواء : ٣٤١ .  
حيان بن ربيعة : ١٧٤ .  
خالد بن الوليد : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .  
خرقاء بنت فاطمة : ٢٥٦ .  
خالد بن سعيد : ١٣٣ .  
خوار بن زرارة : ٢٢٩ .  
خلف بن جبلة : ٢٤٣ .  
ابو الخير الكندي : ١٧٠ .  
الخليل بن أحمد : ١٠٣ .  
أبو الدرداء : ٣٢٣ .  
الحيزران - أم موسى : ٣٦٤ .  
دردان : ١٥٤ .  
دريد ذو الجمر : ٣٠٥ .  
الدعام : ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ .  
داود بن أبي داود : ٢٤١ .  
ديوسفريديس : ٧٤ .  
ذو اقيان من حمير : ٢٢٢ .  
ذو ترخم : ٢٠٢ .  
ذو خليل : ٢٢٢ ، ٢٠٣ .  
ذو رعين : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .  
ذو فائش : ١٩٨ .  
ذو القرنين : ٨٣ ، ٢٣٠ .  
ذو كبار : ١١٥ .  
ذو اللب : ٢٢٠ .  
ذو مازن : ٢١١ ، ٣٢٧ .  
ذو مران : ١٩٤ .  
ذو مناخ بن عبد شمس : ١٩٧ .  
ذبيان بن عليان : ٢١٧ .  
الرحية بن الغوت : ٢١٩ .  
رزام بن محمد : ١٧٧ .  
الرقاد بن عمرو : ١٧٤ .  
روح بن زرارة : ٢٢٩ .  
الزبرقان بن بدر : ٢٩٣ .  
زبيدة بنت جعفر : ٢٣٣ ، ٣٩٠ .  
زرقاء الهامة : ٢٥٤ .  
زياد الحارثي : ٣٠٤ .  
زياد (صاحب الشط) : ١٨٢ .  
زيد بن الحجر : ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،  
سام بن نوح : ٨٤ ، ١٠٣ ، ٣١٢ .  
سعد بن معاذ : ٣٢٣ .  
سعيد بن المسيب : ٨٦ .  
سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢١٨ .  
سكينة بنت الحسين بن علي : ١٩٥ .  
سلامة أم المقتدر : ٣٤٤ .  
السلف بن زرعة : ١٩٧ .  
أبوسلمة : ١٥٥ .  
سليمان بن داود : ٢٥٥ ، ٣٥٩ .  
ابو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائفي :  
١٧١ .  
ابن سمرة : ٨٠ ، ٢٧٣ .  
ابو السمط الفيروزي : ١٠٦ .  
سهيل بن عمرو : ١٧٥ .  
سيف بن ذي يزن : ١٠١ ، ١٦٣ .  
سيف الدولة الحمداني : ٢٤٦ .  
شاس بن زهير : ٢٦٧ .  
الشافعي الامام : ١٠٩ .  
ابن الشرود : ١٠٤ .  
شعيب بن مهلم : ٢١٠ .  
شمرة تاران : ١٨٧ .



- شمرو ذوالجناح : ١٤٧ ، ٣١٠ .  
الشير ( الشارباميان ) : ٢١١ .  
ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٧٥ .  
ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٣٠ .  
ظهار بن بشير النشقي : ٢٠٩ .  
ابن عاصم : ١٠٤ .  
عامر الحضري : ٣٤٨ .  
عامر بن جعدة : ١٧٤ .  
عامر بن الحصين بن عليم : ٢٤٣ .  
عامر بن ربيعة : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ .  
عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٣٠ .  
عبادة بن الصامت الانصاري : ٤١ .  
عبد الجبار بن ربيع الحوشبي : ٤١ ، ١٩٥ .  
عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٥ .  
عبد الرزاق ( الإمام ) : ١٠٣ .  
عبد الله بن احمد السكسكي : ١٣٦ ، ١٤٤ .  
عبد الله بن الصمة : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .  
عبد الله بن عبيد الله الهاشمي : ٣٨٨ .  
عبد الله بن مصعب : ١٠٩ .  
عبد الرحمن بن البيهاني : ١٠٠ ، ٩٩ .  
عبد العزيز بن مروان : ٨٧ .  
عبد الملك بن مروان : ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥ .  
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٤ .  
عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٥٤ .  
عتاب بن أسيد : ٤١ .  
عج بن حاج ( شاخ ) : ٢٨٨ .  
عذر بن سعد : ٢١٧ .  
العلاء بن الحضرمي : ٢٦٥ .  
العلوي : ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٨٣ .  
علي بن الفضل : ٩٢ ، ٩٥ .
- علي بن محمد الصليحي : ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ .  
عمرو بن أمامة ( مامة ) : ٨٨ ، ٢٩٥ .  
عمرو بن العاصن : ٢٣٣ .  
عمر بن عدية : ٢٢٦ .  
ابن ابي عمر المحدث : ٩٤ .  
عمر ذومران : ١٩٤ .  
عمير بن سلمى : ٢٥٤ .  
عوف بن ربيعة : ١٧٤ .  
عبدالله بن سعد : ١٧٨ ، ١٨٩ .  
أبو غالب بن أبي العباس : ٢٠٠ .  
الغائش بن شهاب : ٢٢١ .  
فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٢٨٧ .  
فالح بن عابر : ٨٤ .  
الفرات بن سالم : ١٠٨ .  
فران بن بلي بن عمرو : ٢٨٩ .  
الفزاري المنجم : ٨٢ .  
الفضال بن أبي فضالة الأبتاوي : ٣٠٣ .  
أبوقرة : ١٠١ .  
قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة : ٢٠٨ .  
قحطان بن عابر بن شالغ : ١٠٢ .  
قرن بن ردمان : ١٨٧ .  
قسي بن معاوية : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ .  
الققاعة بن عبد شمس : ١٩٧ .  
قيس بن ثعلبة : ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .  
قيصر : ٣٢٥ .  
كعب بن مامة : ٣٥٠ .  
لوط : ٢٤٥ .  
ليل بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .  
مامة بنت حجر آكل المرار : ٨٨ .

- المأموني : ٤٠ ، ٦٤ .  
 المتوكل ( الخليفة ) : ٢١١ .  
 مجيب الفاكهي : ٢٠٠ .  
 محمد بن ابان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٤ .  
 محمد بن أبي العلا : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 محمد بن الأعجم التجيبي : ١٧١ .  
 محمد بن الحصين التجيبي : ١٧١ .  
 محمد بن خالد : ٩٢ .  
 محمد بن السائب : ٨٣ .  
 محمد ذو المثلة : ١٩١ .  
 محمد بن الصنديد : ١٧٦ .  
 محمد بن عبيد الأصبحي : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 محمد بن قباث : ١٧٨ .  
 محمد بن يعفر : ١٨١ ، ٣٥٣ .  
 محمد بن يوسف التجيبي : ١٦٨ ، ١٧١ .  
 مخلد بن عليان : ٢١٨ .  
 مرتع بن عمرو بن معاوية : ١٧٢ .  
 ابن مرزا الأبنائوي : ١٠٤ .  
 مرداس : ١٧٤ .  
 مرطل : ١٠٦ .  
 مرهبة بن الدعام : ١٥٤ ، ٢٢٠ .  
 مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .  
 مسيلمة الحنفي : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .  
 ابن مسمار : ٢٤٩ .  
 المصفتح بن جعدة : ١٧٥ .  
 مطرف بن مازن الكنانى : ١٠٣ ، ١٠٤ .  
 ابن مطيع : ١٠٥ .  
 مظة بن الجمجم : ٢٤٨ .  
 معاذ بن جبل الأنصارى : ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٦ .  
 معاوية ( الخليفة ) : ١١٥ .  
 معاوية بن عميرة : ٨٣ .  
 المعتصم بالله العباسى : ٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .  
 المعتمد العباسى : ٢٠٤ .  
 معد بن عدنان بن أدد : ٨٣ .  
 معقل بن منبه : ١٠٣ .  
 ابن معناس : ٩٩ .  
 معن بن زائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣١٩ .  
 معيد ( جد آل الضحاك ) : ١١٥ .  
 ابو المغلس : ١٣٦ ، ٣٠٧ .  
 المقتدر العباسى : ٢٣٣ ، ٣٨٨ .  
 المقصور ( الملك ) : ١٦٩ .  
 ابن ملجم : ١٩٣ .  
 ابن أبي منى : ١٠١ .  
 موسى بن ربيع : ٩٢ .  
 موسى بن عمير : ٢٧٢ .  
 موسى بن الهرامى : ١٤٥ .  
 مهلائيل بن قينان : ٣٣١ .  
 ميمون بن قحطان الصديقي : ٢٤٢ .  
 نبت بن عكل : ٢٣٥ .  
 النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : ٤١ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ .  
 النعمان بن المنذر : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
 نعمان الهمداني : ١٠٨ .  
 نمرود بن كوش : ٨٤ .  
 نهم بن ربيعة : ١٥٤ .  
 الواثق : ٢١١ .  
 وبرة بن رومانوس : ٢٩٦ .

- زهير : ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ .  
 ساعدة بن جؤية : ٣٥١ .  
 سلامة بن جندل : ٣٢٤ .  
 السليك بن السلكة : ١٥١ ، ٢٠٤ .  
 شبيب بن البرصاء : ٣٤٨ .  
 شريح بن الاحوص : ٨٨ .  
 الشماخ : ٣٤٨ .  
 الشمردل بن شريك : ٣٢٢ .  
 الشنفرى : ٣٠٤ .  
 الطائي : ١٢٢ .  
 طرفة بن العبد : ٨٨ ، ١٦٦ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٣١ ، ٣٤٤ .  
 طفيل الغنوي : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩١ .  
 عائد بن عبد الله الازدي : ٣٢٦ .  
 عبد بني الحسحاس : ٣٥١ .  
 عبد الخالق بن ابي الطلع الشهابي : ٩٦ ،  
 ١٠٦ .  
 عبد الله بن أحد التميمي : ١٢٦ .  
 عبد الله بن اسماعيل المروني : ٢١٣ .  
 عبد الله بن عبد الرحمن الازدي : ٣٢٥ .  
 عبيد بن الابرص : ٢٩٧ ، ٣٤٨ .  
 العجاج : ٢٨٩ ، ٣٤٢ .  
 العجلاني : ٣٣٧ .  
 علقمة بن ذي جدن : ١٠٤ ، ١١٤ .  
 علقمة بن زيد الصحاري : ٣٣٩ .  
 علقمة بن عبدة : ٢٧٥ .  
 ابو علكم المراني : ١٥٩ .  
 علي بن صالح ابو الرحالي : ١٩٧ .  
 علي بن محمد الصليحي : ١٠١ ، ١٢٧ ،  
 ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،  
 ٢٣٨ .
- تميم بن ابي مقبل : ٩٩ .  
 ابن جبران : ٢٠٢ .  
 الجرمية : ٢٧٩ .  
 جرير بن عطية : ٨٩ ، ٣٩١ .  
 جعفر بن علبة الحارثي : ٢٨٥ .  
 جماعة البارقي : ٣٢٨ .  
 الجنبي ( رجل من جنب ) : ١٣٠ .  
 جياش بن نجاح : ٩٦ .  
 ابو الجياش ( الجياش ) : ٣٣٥ .  
 الحارث بن حلزة : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .  
 الحارث الرائس : ١٦٣ .  
 الحارث بن زياد المعاوي الحارثي : ٢٢٩ .  
 الحارث بن ظالم : ٢٦٨ .  
 الحارث بن عمرو الخولاني : ١٣٤ .  
 الحارثي ( من شعراء بلحارث ) : ٢٧٦ .  
 الحزاة العامري : ٣٣٣ ، ٣٣٥ .  
 الحسن بن احمد الهمداني : ١٢٣ ، ١٢٥ ،  
 ٢٠٧ .  
 الحطيئة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .  
 حميد بن ثور : ٢٤١ .  
 ابو الحياش الحجري : ٣٣٥ ، ٣٣٧ .  
 الخطاب بن ابي الحفاظ الحجوري : ١٢٧ .  
 الخرنق أخت طرفة : ٣٤٤ .  
 دعبل بن علي الخزاعي : ٤٨ .  
 ابو داود الايادي : ٣٤٢ .  
 ابو ذؤيب : ٣٥١ .  
 ذو الاصبع العدواني : ٢٣٥ .  
 ذو الرمة : ٢٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ .  
 ابو الذيال البلوي : ٢٨٥ .  
 ربيعة الجويبي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٣ .  
 ابن الرقاع : ٣٥١ .

- وحاظلة بن سعد : ١٩٦ .  
وضاح اليمن : ١٠٤ .  
الوليد : ١٠٤ .  
وهب بن منبه : ١٠٣ .  
الهادي : ١٥٩ .  
هارون الرشيد : ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ .  
هيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .  
هرمس الحكيم : ٤٤ .  
هشام بن يوسف الابنساوي : ١٠٤ ، ١٠٧ .  
همام بن منبه : ١٠٣ .  
هود (ع س) : ٩١ ، ١٧٠ .  
هوذة بن علي السحيمي : ٢٥٢ .  
يافث بن نوح : ٨٤ .  
يخابر بن مالك : ٣٣٠ .  
يحمد : ٣٣٠ .  
يخير بن الحارث : ٢٠٢ .  
يحيى بن حرب : ١٧٩ .  
يحيى بن الحسين : ٣١١ .  
يحيى بن خالد بن برمك : ١١١ ، ١١٢ .  
يرفان بن عثمان : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .  
يزيد بن معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ .  
يزيد بن الوليد : ١٠٥ .  
يريم ذي رعين : ٢٠٠ ، ٢٠٢ .  
يريم ذي مقار : ٢٢٩ .  
يزيد بن منصور : ١٠٨ .  
يوسف بن كثير : ١٩١ .

## ج - الشعراء

- ابراهيم بن الجذوية : ١٠٦ .  
الابرص الصلاحي : ٢٧٨ .  
الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٧ .  
احمد بن عيسى الرداعي : ١٤٧ ، ٢٠١ ، ٣٥٤ .  
احمد بن محمد العندي : ١٤١ .  
الانخس بن شهاب التغلبي : ٣٢٤ .  
ابو اسحاق بن ابراهيم الرعرعي : ١٤٥ .  
اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠ .  
اسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٢ .  
الاسود بن يعفر : ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٠ .  
ابن الاشعث الجنبلي : ٣٣٨ .  
الاعشى : ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ .  
٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ .  
الاعشى الهزاني : ٢٦٣ .  
امرؤ القيس : ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٤٨ .  
امية بن ابي الصلت : ٢٨٦ .  
امية بن عائذ الهذلي : ٨٧ .  
أوس بن حارثة بن لام : ٢٨٧ .  
بشر بن ابي خازم : ٣٦٥ .  
بكر بن مرداس : ١٠٤ ، ١٠٥ .  
ابو بكر العندي : ١٤١ .  
ابن ابي البلس : ١١٥ .  
تبع : ٢٠٠ ، ٢٠٨ .

- علي بن المهدي الحميري : ٩٦ ، ١٣١ .  
علي بن يحيى : ١١٨ .  
عمارة بن عقيل : ٢٧٦ ، ٢٨٧ .  
عمر بن ابي ربيعة : ٢٨٤ .  
عمرو بن براق الثمالي : ٨٧ .  
عمرو بن براءة الهمداني : ٨٧ .  
عمرو بن زيسد الخولاني : ٩٧ ، ٩٨ ،  
١٢٩ ، ١٣٤ .  
عمرو بن معد يكرب الزبيري : ١٥٢ ،  
٢٢٦ .  
عنترة : ٢٥٢ ، ٢٦٤ .  
الخطريف الصائدي : ١٢٦ ، ١٢٧ .  
فروة الأسدي : ٢٤٩ .  
القاسم بن علي الذروي : ٩٨ .  
القاسم بن هتيمل : ٢١٨ .  
قدم بن قادم : ١٥٨ .  
القشيري : ٢٩٨ .  
القطامي : ٣٥٠ .  
ابوقيس بن الاسلت : ٣٢٥ .  
كثير : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ .  
الكلابي : ٢٥٩ .  
ليبس بن ربيعة : ٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ،  
٣٤١ .  
ليل بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .  
مالك بن حريم الهمداني : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .  
المتلمس : ٣٤٨ .  
المجنون : ٢٦٦ .  
محمد بن أبان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ،  
١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ .
- محمد بن زياد المأربي : ١٤٢ ، ١٤٥ .  
محمد بن سعيد العشمي : ١٣٥ .  
محمد بن الهادي : ١١٦ ، ١٥٦ .  
المخبل السعدي : ٨٩ .  
مرقش : ٢٧٥ .  
مروان بن ابي حفصة : ٢٦٦ .  
ابن مقبل : ٣٥٣ .  
ابن مقرون : ٣٥١ .  
ابن منذر : ٩٤ .  
ابو المنذر الايادي : ٢٨٦ .  
ابو المنيع : ٢٧٧ .  
مهلهل : ٢٤٢ ، ٢٨٨ .  
ميمون بن حريز : ٣٥٥ .  
النابغة الجعدي : ١٧٥ .  
النابغة الذبياني : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
٣٢٤ .  
ابو النجم : ٢٩٢ .  
نشوان بن سعيد : ١٥٨ ، ١٦٠ .  
نصر الله بن قلاتس : ٩٣ .  
ابونواس : ١٠٥ ، ١٠٨ .  
الوليد بن عقبة : ١١٧ .  
هبيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .  
هدبة بن الحشرم : ٢٤٤ .  
وضاح اليمن : ١٠٤ .  
يزيد بن ابي الحسن الطائي : ١٧١ .  
يزيد بن مفرغ : ٤٧ .  
اليعفري ( من بني يعفر ) : ٣٨١ .

د - الشعر

٣٥١ : نجيج	سقى ام عمرو	الرجاء : ٣٣٧	رب اياك
٣٢٣ هضبة بارح	فدع عنك	الشواء : ٣٣٩	آذنتنا
١٢٢ وسرددا	فعمجت	الانصبا : ٩٨	من لصب
١٥٨ وافرادا	ثم اعتلت	السحابا : ٢٦٨	فلوطاوعت
٢٣٨ شرادا	وطالعت	غير العواقب : ٢٩٥	مجلتهم
١١٧ او كادا	حتى رمتهم	بين الاخاشب : ٨٨	اقمنا على
٢٨٧ ألم الحد	ونحن ضربنا	يابعد مجنب : ٢٩٠	جنبنا من
٣٠٥ ذلكم الردي	تنادوا فقالوا	الجأب : ٢٤٢	وكان مهري
٢١٣ مقصدي	نعم رشح	قلبي : ١٦٥	بشاطيء حوث
٨٨ أهل نجد	أعزك	وتصابي : ٩٦	لله أيام
٩٧ وسردد	فعمجت	ومأرب : ١٥١	امعتني
منجد : ٣٣٨	هلا أرتت	فيثقب : ٢٤٣	عفت
صنعاء والجنند : ١١٧	ياليتني كنت	منكب : ٢٨٣	يا ليلة البرق
نجد هاد : ٣٢٥	ودون لقائها	مثقب : ٣٥١	فسمك
وبعد اياذ : ٢٨٦	ماذا أومل	ملعب : ٢٩٠	ابنت
كغير عهود : ١٤٥	خلت الرعارع	وواهب : ٨٨	وكندة تهذي
والشام عاند : ٣٤٣	ألم ترني	فالجناب : ٣٢٥	لاكتاف الجريب
ذات الفدافد : ١٨٨	جعلت عراد	الجوبالسكب : ١١٧	يا طالب
مستشهد : ١٥٨	فتبصروا	أعنايها : ١١٥	احب
الجنند : ٣٣١	الغدر أهلك	ترايها : ١٠٠	بلاد
من سنداد : ٣٥٠	أهل الخورنق	فالذنوب : ٣٤٨	أقفر من
مجود : ٣٣٩	سقى طللا	واللوب : ٣٢٤	حتى تركنا
والنجدود : ٨٩	هوى بتهامه	الكثيب : ٢٨٧	منعنا الغيل
وزبيد : ١٩٦	مضت	غير مسنت : ٣٠٤	بريحانة
المظفرا : ١٢٣	كانا	وأهلت : ٣٨٤	اناديك
وأثمرا : ٢٨٥	ولم ترعيني	والمروت : ٢٩٨	اذا قطعنا
والغمرا : ٢٤١	سقى الله	البرائا : ٣٤٨	كان مدائح
خرا : ١٧٩	ونحن قتلنا	مرهج : ١٠١	حتى اذا
خزامرا : ١٥٨	نقبت لهم	بعد فحج : ٢٣٥	جنبنا الخيل
ومناكرا : ٨٨	الا ان		

فقعاً : ١٠٧	يا طائرين	البرابرا : ٨٩	ولكن دعا
فرجعا : ٢٩٨	رأى وهو	استعارا : ٣٥٠	ارقت
يا ابن مطيع : ١٠٥	فقدنا لحانا	على الزجر : ٣٠٥	أتيج له
أربع : ٢٨٧	فلما مضى	الى شفر : ٣٤٥	تمر لنا
مودعي : ١٠٢	لي في أزال	نائي المزار : ٩٦	رام عيسى
القناع : ٢٥٧	تمام الحج	فالعرار : ١٥٠	ان بالدم
الكراع : ٣٥١	تجانف عن	فالمرار : ٢٣٥	ان داري
من بدعة : ١٢٢	وسرو وشي	احرار : ١٩٤	حلو المعافر
رعري : ١٤٥	لا تجردى الثوب	الظواهر : ٣٥٣	فقلت لها
وشيعا : ٢٨٢	كأنها	رحيا مدير : ٢٤٢	كأنا
ما كنت تعزف : ٢٥٩	عزفت	وسرور : ١١٩	مذيخرة تحضر
ولا رتقا : ٣٤٣	شج السقاة	أومهر : ١٥٧	دعوا الجوف
الحقائق : ١١٤	وذا العوة	فالغمر : ٣٤٤	عفا من
الصواعق : ٩٦	أدرنا	قبروا : ٤٧	كم بالجروم
يوم السبق : ٩٨	قرنت	تستعر : ١٢٧	أسفر وجهي
بعد ميثاق : ١٥٦	يا بيت بوس	فالسثار : ٣٤٢	أوحشت
والطباقي : ٨٧	أروي تهامة	ما له جابر : ٢٢٩	الى الله أشكو
تشرق : ٨٩	ونحن بسهب	باكر : ٣٤٦	سقى أم
مهد أنق : ٣٥١	وصاحب	تدور : ٣٤٤	عفا شطب
الخورنق : ٣٤٨	ألك السدير	زور : ٢٤٩	عدتهن
معترك : ٣٥٠ ، ٣٤٣	ضحوا قليلا	هكر : ١٥٢	هما ظببتان
هالك : ٩٣	وأقبح	للدور : ٣٤٢	من الدبيل
عبد المليك : ٣٥٥	قام يردي	السفر : ١٠٢	لا بد من صنعا
ثقالا : ٣٤٤	وغيث توسن	نواكز : ٣٤٨	وظلت بأعراف
جلساتها ثمالا : ٨٧	الا منعت	باب الفراديس : ٢٠٨	سقى الحيا
سائلا : ٢٠٠	وبالربوة	وراكس : ٢٨٦	تحن الى
حلولا : ٢٨٨	عمرت دارنا	هابشا : ١٢٠	سقى الحيا
مكلل : ٣٤٨	أصاح ترى	تكميشا : ٢١٢	اما رأيت
فحومل : ٢٧٧	يسقط اللوى	قشاقش : ١٥٢	وأوطن منا
رخو الحماثل : ٢٠٩ ، ١٢٣	وفي هوزن	على الارض : ١١٦	آل ابي النجم
والجلال : ١١٧	وفي صبر	العروض : ٨٩	فان تمنع
ريب الليالي : ٣٢٧	ألما تعجبوا	فالعريض : ٣٤٨	قعدت له

أضم : ٢٨٦	أباؤنا دمنوا	بانهال : ٣٤٥	يا خليلي
يا عصام : ٢٧٧	فخبر	فالخلال : ٢٠٤	وهل يشتاقي
الأرجام : ٣٤٨	لمن الديار	الطوال : ١٢٠ .	وفوق التعكرين
منك مرامها : ٨٧	مرية حلت	أم جميل : ٩٥	فمانعمت
فطامها : ١٣٠	نظرت وقد	يوم قتالها : ٣٤٥	قنابل خييل
فرجامها : ٣٤١	عفت الديار	من عل : ٨٧	هذيل حموا
فاوري شلم : ٣٤٣	وطوفت	فالرجل : ٢٥١	قالوا غمار
الاكم : ٢٧١	ان لم أكلفك	يتقبل : ٣٣٢	أشهد
ذي الدوم : ٢٦٩	كأنهن	الانامل : ٢٨٥	لهم صدر
ايوانا : ١٥٩	وفي رثام	القوابل : ٣٤٥	عفاميث
كانوا الكاتبينا : ٤٨	وهم كتبوا	طلول : ٢٨٤ .	هنتد
من تبين : ١٩٢	هلا وقفت	مسايله : ٢٩٣	من النجد
من عدن : ١٩١	تقول عيسى	فعاقله : ٣٥٠	لمن طلل
من عدن : ١٩٢	لي منزلان	مائلة : ٣٤١	أتعرف رسم
والركوان : ٢٩٠	الا ليت شعري	فقابله : ١٢٩	فالخفت
يشفيني : ٢٧٨	قال الاطباء	من أسل : ١٦٠	لنا عارض
بالراح الياني : ٣١٧	كان المسك	مقالي : ٣٥٤	أول ماأبدأ
أوصفين : ٢١٨	ما كل يوم	وتحتيا : ٢٠٤	بحمد الاله
الوادي لحين : ٣٥٠	لمن ظعن	عمرما : ٢٤٢	ولو كنت
دمون : ١٦٧	تطاول الليل	شبابا : ١٩٣	ويبحان
اسقينا : ٣٢٣	حيث يقال	فتعلم : ٣٤٦	وما ذكره
يسومان : ٨٦	يا ناق	ذرى علم : ١٢٠	قالت
غدوة فراها : ٢٥١	يا شوق	في الضرم : ١٩٣	انا صبحناهم
وزاد شيا : ٣٠٠	ثبيت عرى	مسمعي : ١٠٥	يا اخوتي
التواليا : ٢٦٠	ولن تسمعي	ذي اقدم : ٣٤٤	لمن الديار
أمانيا : ٢٦٠	فلن تردي	معجوم : ٢٧٥	سلاءة
فخفية : ٣٤٢	اقفر الدير	ظالم : ٨٧	وكنت اذاقوم
وسط الفقي : ٢٥٥	انا بنينا	القسم : ١٢٧	أقسمت بالله









